CA
962.011
K517w
1912
c.1

كتاب

الولاة وكتاب القضاة

تأليف

أبي عُمَر محمد بن يوسف

الكِنْدِيّ المِصْرِيّ

هدية وصدقة قلم

رفن گست

38128

طبع بمطبعة الآباء اليسوعيين * بيروت *
سنة ١٩٠٨

فهرست الامراء الواردين في هذا الكتاب مرتّب على السنين

صحيفة	جهة العهد	الامير	سنة
		عمر بن الخطاب	
٦		عمرو بن العاص	١٩
		عثمان بن عفّان	
١١		عبد الله بن سعد بن ابي سرح	٢٥
١٦		(الثوار) محمد بن ابي حذيفة	٣٥
		علي بن ابي طالب	
٢٠		قيس بن سعد	٣٧
٢٣		الاشتر مالك بن الحارث	٣٧
٢٦		محمد بن ابي بكر الصدّيق	٣٧
		معاوية بن ابي سفيان	
٣١		عمرو بن العاص الثانية	٣٨
٣٤		عتبة بن ابي سفيان	٤٣
٣٦		عتبة بن عامر	٤٤
٣٨		مسلمة بن مخلّد	٤٧
		يزيد بن معاوية	
٤٠		سعيد بن يزيد بن علقمة	٦٢
		عبد الله بن الزبير	
٤١		عبد الرحمن بن عتبة بن جحدم	٦٤
		مروان بن الحكم	
٤٨		عبد العزيز بن مروان	٦٥
		عبد الملك بن مروان	
٥٨		عبد الله بن عبد الملك	٨٦
		الوليد بن عبد الملك	
٦٣		قرّة بن شريك	٩٠
٦٦		عبد الملك بن رفاعة	٩٦
		عمر بن عبد العزيز	

صحيفة	جهة العهد	الامير	سنة
٦٧		أيوب بن شرحبيل	٩٩
		يزيد بن عبد الملك	
٧٠		بشر بن صفوان	١٠١
٧١		حنظلة بن صفوان	١٠٢
		هشام بن عبد الملك	
٧٢		محمد بن عبد الملك	١٠٥
٧٣		الحرّ بن يوسف	١٠٥
٧٤		حفص بن الوليد	١٠٨
٧٥		عبد الملك بن رقاعة الثانية	١٠٩
٧٥		الوليد بن رقاعة	١٠٩
٧٩		عبد الرحمن بن خالد	١١٧
٨٠		حنظلة بن صفوان الثانية	١١٩
٨٢		حفص بن الوليد الثانية	١٢٦
		مروان بن محمد	
٨٥		حسّان بن عتاهية	١٢٧
		إجماع الهند	
٨٦		حفص بن الوليد الثالثة	١٢٧
		مروان بن محمد	
٨٨		الحوثرة بن سهيل	١٢٨
٩٢		المغيرة بن عبد الله	١٣١
٩٣		عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير	١٣٢

﴿ الدولة العباسية ﴾

		ابو العباس السفاح	
٩٧		صالح بن علي	١٣٣
١٠١		ابو عون	١٣٣
١٠٢		صالح بن علي الثانية	١٣٦
		ابو جعفر المنصور	
١٠٥		ابو عون الثانية	١٣٧
١٠٦		موسى بن كعب	١٤١

* ج *

صحيفة	جهة العهد	الامير	سنة
١٠٨		محمد بن الاشعث	١٤١
١١٠		حميد بن قحطبة	١٤٣
١١١		يزيد بن حاتم	١٤٦
١١٧		عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج	١٥٢
١١٨		محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج	١٥٥
١١٩		موسى بن علي	١٥٥
	المهدي		
١٢٠		عيسى بن لقمان	١٦١
١٢١		واضح مولى ابي جعفر	١٦٢
١٢١		منصور بن يزيد	١٦٢
١٢٢		يحيى بن داؤد (ابن حدود)	١٦٢
١٢٣		سالم بن سوادة	١٦٤
١٢٣		ابرهيم بن صالح	١٦٥
١٢٤		موسى بن مصعب	١٦٧
١٢٨		عمارة بن حمزة	١٦٨
١٢٩		الفضل بن صالح	١٦٩
	الهادي		
١٣١		علي بن سليمان	١٦٩
	هرون الرشيد		
١٣٢		موسى بن عيسى	١٧١
١٣٢		مسلمة بن يحيى	١٧٢
١٣٣		محمد بن زهير	١٧٣
١٣٣		داؤد بن يزيد	١٧٤
١٣٤		موسى بن عيسى الثانية	١٧٥
١٣٥		ابرهيم بن صالح الثانية	١٧٦
١٣٥		عبد الله بن المسيب	١٧٦
١٣٦		اسحاق بن سليمان	١٧٧
١٣٦		هرثمة بن اعين	١٧٨
١٣٦		عبد الملك بن صالح	١٧٨
١٣٧		عبد الله بن المهدي	١٧٩
١٣٧		موسى بن عيسى الثالثة	١٧٩

صحيفة	جبة المهد الامير	سنة
١٣٧	عبد الله بن المهدي الثانية	١٨٠
١٣٨	اسمعيل بن صالح	١٨١
١٣٨	اسمعيل بن عيسى	١٨٢
١٣٩	الليث بن الفضل	١٨٢
١٤١	احمد بن اسمعيل	١٨٧
١٤١	عبد الله بن محمد	١٨٩
١٤٢	الحسين بن جميل	١٩٠
١٤٤	مالك بن دلهم	١٩٣
١٤٦	الحسن بن الخصاخ	١٩٣
	الامين	
١٤٧	حاتم بن هرثمة	١٩٤
١٤٧	جابر بن الاشعث	١٩٥
	المأمون	
١٤٩	عباد بن محمد	١٩٦
١٥٢	المطلب بن عبد الله	١٩٨
١٥٣	العباس بن موسى	١٩٨
١٥٤	المطلب بن عبد الله الثانية	١٩٩
	اجناد جند مصر	
١٦١	السري بن الحكم	٢٠٠
	طاهر بن الحسين	
١٦٥	سليمان بن غالب	٢٠١
	المأمون	
١٦٧	السري بن الحكم الثانية	٢٠١
١٧٢	ابو نصر بن السري	٢٠٥
١٧٣	عبد الله بن السري	٢٠٦
١٨٠	عبد الله بن طاهر	٢١١
١٨٦	عيسى بن يزيد الجلودي	٢١٢
	ابو اسحاق بن الرشيد (المعتصم)	
١٨٥	عمر بن الوليد	٢١٦
١٨٧	عيسى بن يزيد الجلودي الثانية	٢١٦
١٨٩	عبدويه بن جبلة	٢١٥

صحيفة	جهة العهد	الامير	سنة
١٩٠		عيسى بن منصور	٢١٦
	المأمون		
١٩٣		كيدر نصر بن عبد الله	٢١٧
	ابو اسحاق المعتصم		
١٩٤		مقاتل بن كيدر	٢١٩
	الشاس		
١٩٥		موسى بن ابي العباس	٢١٩
١٩٥		مالك بن كيدر	٢٢٤
١٩٥		علي بن يحيى	٢٢٦
١٩٦		عيسى بن منصور الثانية	٢٢٩
	الناخ		
١٩٧		مرقلة بن النضر الخيلي	٢٣٣
١٩٧		حاتم بن مرقلة	٢٣٤
١٩٧		علي بن يحيى الثانية	٢٣٤
	المنصر		
١٩٨		اسحاق بن يحيى	٢٣٥
١٩٩		خوط عبد الواحد بن يحيى	٢٣٦
٢٠٠		خبسة بن اسحاق الضبي	٢٣٨
٢٠٢		يزيد بن عبد الله	٢٤٢
	المعتز		
٢٠٨		مزاحم بن خاقان	٢٥٣
	استخلاف مزاحم بن خاقان		
٢١١		احمد بن مزاحم	٢٥٤
	استخلاف احمد بن مزاحم		
٢١١		الزجور التركي	٢٥٤

الدولة الطولونية

	المعتز		
٢١٢		احمد بن طولون	٢٥٤
	جند مصر		
٢٣٣		خمارويه بن احمد	٢٧٠

صحيفة	جهة العهد	القاضي	سنة
		المتضد	
٢٦١		جيش بن خمارويه	٢٨٢
٢٦٢		هرون بن خمارويه	٢٨٣
		جند مصر	
٢٦٦		شيبان بن احمد	٢٩٢
		المكتفي	
٢٥٨		عبيد النوشري	٢٩٢
		المقتدر	
٢٦٧		ابو منصور تكين	٢٩٧
٢٧٣		ذكا الامور	٣٠٣
٢٧٦		ابو منصور تكين الثانية	٣٠٧
٢٧٨		هلال بن بدر	٣٠٩
٢٧٩		احمد بن كيغلغ	٣١١
٢٨٠		ابو منصور تكين الثالثة	٣١١
		القاهر	
٢٨١		محمد بن طغج	٣٢١
٢٨٢		احمد بن كيغلغ الثانية	٣٢١
٢٨٣		(تغلب محمد بن تكين)	(٣٢٢)

الدولة الإخشيدية

		الراضي	
٢٨٩		محمد بن طغج الإخشيد الثانية	٣٢٣
		استخلاف ابيه	
٢٩٤		انوجور بن الإخشيد	٣٣٥
٢٩٦		علي بن الإخشيد	٣٣٩
		المطيع	
٢٩٧		كافور	٣٥٥
٢٩٧		احمد بن علي بن الإخشيد	٣٥٧

فهرست القضاة الواردين في هذا الكتاب مرتب على السنين

سنة	اسم القاضي	صفحة
	عمر بن حفص	
٢٣	يحيى بن أبو الغمر	٣٠٠
٢٣	[illegible]	٣٠١، ٣١٦
٢٣	[illegible]	٣٠٢، ٣٠٥
٣٥	[illegible]	
	عبد الله بن لهيعة	
٤٠	[illegible]	٣٠٣، ٣٠٩
	مسلمة بن مخلد	
٦٠	[illegible]	٣١١
	عبد العزيز بن [illegible]	
٦٨	[illegible]	٣١٣
٦٩	[illegible]	٣١٤
٨٣	[illegible]	٣٢٠
٨٤	[illegible]	٣٢٢
٨٦	[illegible]	٣٢٤
٨٦	[illegible]	٣٢٤
	عبد الله بن عبد الحكم	
٨٦	[illegible]	٣٢٦
	عبد الله بن عبد الحكم	
٨٩	[illegible]	٣٢٨
	توبة بن نمير	
٩٠	[illegible]	٣٣١
٩٣	[illegible]	٣٣٢
	عبد الملك بن [illegible]	
٩٧	[illegible]	٣٣٢
	سليمان بن عبد الملك	
٩٩	[illegible]	٣٣٣

صحيفة	جهة الميمة	سنة
	عمرو بن عثمان	
٣٣٧	عبد الله بن محمد بن حمدان	١٠٠
	هشام بن عبد الله	
٣٤٠	[illegible]	١٠٥
	وسيم بن [illegible]	
٣٤٢ ح	[illegible]	١١٤
٣٤٢ (٢)	[illegible]	١١٤
٣٤٢	[illegible]	١١٥
	حنظلة بن صفوان	
٣٤٨	[illegible]	١٢٠
	سوار بن [illegible]	
٣٥٣	عبد الله بن عمر بن [illegible]	١٢٨
	يونس بن عبد الله [illegible]	
٣٥٥	[illegible]	١٣٣
٣٥٦	[illegible]	١٣٥
٣٥٨	[illegible]	١٤٠
٣٥٩	[illegible]	١٤٠
٣٦١	[illegible]	١٤٠
	عبد الله بن [illegible]	
٣٦٣	[illegible]	١٤٤
	يونس بن [illegible]	
٣٦٨	عبد الله [illegible]	١٥٥
	وهب	
٣٧١	[illegible]	١٦٤
٣٧٣	[illegible]	١٦٧
	موسى بن [illegible]	
٣٧٧	[illegible]	١٦٨
	مدرك	
٣٨٣	[illegible]	١٧٠
	داود بن [illegible]	
٣٨٥	[illegible]	١٧٤

٣٨٨	محمد بن [illegible] الكندي	١٧٧
٣٩٣	[illegible]	١٨٦
٣٩٤	[illegible]	١٨٨
٤١١	[illegible]	١٩٤
٤١٧	[illegible]	١٩٦
٤٢٧	[illegible]	١٩٩
٤٢٠	[illegible]	١٩٨
٤٢١	[illegible]	١٩٩
٤٢٧	[illegible]	٢٠٤
٤٢٧	[illegible]	٢٠٥
٤٣٣	[illegible]	٢١٢
٤٤١	[illegible]	٢١٤
٤٤٣	[illegible]	٢١٧
٤٤٩	[illegible]	٢٢٦
٤٦٢,٥١٢	[illegible]	٢٣٧
٥١٥,٤٧٧,٤٧٩	[illegible]	٢٤٦
٤٧٩	[illegible]	٢٧٠

صحيفة	ترجمة	ن
٤٧٩، ٥١٤	محمد بن عبد ...	٢٧٧
٤٨٠	عبد ...	٢٨٣
	هرقل بن هرقل	
٤٨٠، ٥١٨	... عبد محمد ...	٢٨٦
	محمد بن سلمان ...	
٤٨٠	محمد ...	٢٩٢
٤٨١ ـ ١٠	...	٢٩٢
٤٨١، ٥٣٣	علي بن ...	٢٩٣
٥٣١	...	
٤٨١، ٥٣٢	...	٣١١
٤٨٢ ـ ٥٣٦	...	٣١٢
٤٨٢، ٥٣٥	...	٣١٣
٤٨٢	...	
٤٨٢، ٥٣٤	...	
٤٨٢	...	٣١٣
٤٨٣، ٥٣٧	...	٣١٤
	أحمد	
٤٨٣، ٥٣٩	...	٣١٦
	هرقل ...	
٤٨٤	...	٣١٧
	...	
٤٨٤	...	٣٢٠
٤٨٤، ٥٤٤	...	٣٢١
٥٤٥	محمد بن ...	
٤٨٥، ٥٤٩	...	٣٢١
	...	
٤٨٥	أحمد ...	٣٢١
٤٨٦، ٥٤٨	محمد بن موسى الترجمي	٣٢٢
	محمد ...	
٤٨٦، ٥٥٢	محمد ...	٣٢٣
٤٨٧	عبد الله بن أحمد ...	٣٢٦

٥٥١,٤٨٧		٣٢٦
٥٦٢,٤٨٨		٣٢٦
٤٨٨		٣٢٧
٤٨٩		٣٢٨
٥٦٤		
٥٦٤ ٤٨٩		٣٢٩
٤٨٩		٣٢٩
٤٩٠		٣٣٠
٥٧١ ٤٩٠		٣٣
٥٧٢ ٤٩٠		٣٣١
٥٧٢		
٤٩١		٣٣١
٤٩١		٣٣٢
٤٩٢		٣٣٣
٤٩٢		٣٣٤
٥٧٤		
٥٧٥ ٤٩٢		٣٣٦
٥٧٣		
٥٧٦ ٤٩٢		٣٣٩
٥٧٦ ٤٩٣		٣٤٨
٥٨١ ٤٩٣		٣٤٨

٥٨٩	٣٩٢

صفحة		سنة
٥٨٧		٣٦٢
	الفصل ٥٨٨	
٥٨٨ ,٥٩٥		٣٦٦
٥٩١		٣٦٩
٥٩١		
٥٩٢ ,٥٩٥		٣٧٤
٥٩٥		
	الفصل ٥٩٥	
٥٩٦ ,٥٩٥		٣٩٠
٥٩٩ ,٥٩٥		٣٩٤
٦٠٣ ,٥٩٩		٣٩٨
٦١٨		٣٩٨
٦١٠ ,٥٩٩		٤٠٥
	الفصل ٦١٣	
٦١٣ ,٥٩٧		٤١٨
٦١٣ ,٥٩٧		٤١٩

صورة العنوان الذي في النسخة المنقول منها

كتاب

فيه تاريخ مصر وولاتها

تأليف ابي عمر

محمد بن يوسف بن يعقوب

الكندي رحمة الله عليه

وفيه ايضاً القضاة الذين تولوا قضاء مصر

تأليف ابي عمر المذكور

يرسم العلامة الامير الاجل الاستاذ الكبير المجاهد الرابط الاحص المحتبي المختار ثقة الملوك ومشيرهم ومعتمد سلاطين ومنيهم سيد الاتراب ورئيس الاصحاب سعد الدين ابي عبد الله محمد بن الامير حسام الدين مُستقر ابن عبد الله المكي المعظمي ادام الله ايامه وحرس سلامه ورحم الله اسلافه محمد وآله

ترجمة المصنف

مأخوذة من حاشية وجدت على صفحة ١٣٤ من النسخة الأصلية وهي النسخة العزيزة المحفوظة في المتحف البريطاني في مومسوعة نمرة ٢٣,٣٢٤ ٥٠٠٠ وجاءت على صفحة ٢ من هذه النسخة حاشية أخرى بخصها مطموس بحيث لم يبق منها
٥ الحاشية الأولى تقريباً مع بعض اختلاف في ترتيب الجمل

أبو عُمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن حمص بن يوسف بن مصر بن أبي عامر بن معاوية بن زيد بن عبد الله بن قيس بن الحارث بن قيس بن ضُبيع بن عبد العزى بن عامر (أو أمّ عامر وهيلة) وهو عامر بن مالك بن مدلك (٢ بن عدي (أو مهذب) بن شبيب بن سكل ٣ بن يشرس بن كندة المعروف بالكِنديّ المصريّ
١٠ المؤرخ له مصنفات كثيرة في تاريخ مصر وأخبارها ككتاب الخطط و[كتاب] الولاة وكتاب الأحباس له أيضاً ومسيرة مروان بن محمد (٥ وأخبار قُضاة مصر وغير ذلك وولي الحسن بن رولاق عنه ذيل: فكان عارفاً بأحوال الناس وسيرة الملوك ومولده سنة ٢٨٣ وتوفي في ٨ رمضان سنة ٣٥٠ رحمة الله عليه. هكذا ذكر ابن مُيسّر في تاريخه وفيه غير ذلك وله قصص كثيرة هذا في مصر وولاتها على دخول
١٥ المُعز القاهرة سنة ٣٦٢ وكيف يكون ولاته كل دهر. قال أبو محمد عبد الله بن حمد المؤذني في ذيل تاريخ شيخه محمد بن عبد الله الحميدي في ترجمة أبي عُمر

١) يكون مولده ربيعة كما ورد في ص ٢ من النسخة وقد ذكر في هذه ص ان ربيعة من بطون كهلان ٢) كذا في الأصل لعله من الأسماء المحذوفة
٣) هو في الأصل المكون من يشرس
٤) في موضع من الأصل الفوطي وفي موضع آخر المرتي وهو الكتاب الذي يعبر عنه المقريزي بالمحمد المرتي في خططه (ج ٢ ص ١٩٣)
٥) يكون أخيه مروان بن محمد المذكور خاله المحمد بن درهم ونُسب إليه
٦) في الأصل ن

الكندي كان من أعلم الناس بالبلد وأهله وأعماله وثغوره وله مصنفات فيه وفي غيره من صنوف الاخبار والانساب وكان من أحفظ أهل العلم بالحديث وأنسبهم عالماً بكتب الحديث صحيح لكندة ثقة عالماً بعلوم العرب وسمع من النسائي وغيره وحدث في جزء وسمع منه وكان شيعة على مذهب المرقبي وهو مذهب أهل

• سنة ٢٨٣ روى [عن] ابن أخيه وأسوي (٢ روى عنه أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن حسن الزبر (٣ المعروف بابن النحاس المصري وأبو القاسم عبد الرحمن بن أبي سعيد عبد الله اليسي سمعت يوسف بن حسن عبد الله أبو عمر الكندي سنة ٢٨٣ وتوفي في رمضان يعني سنة خمسين وثلثمائة وذكر ابن ميسر ذلك في ٣ رمضان وذكر المرتضى أنه توفي في يوم الثلاث لثلاث خلون من شهر رمضان من السنة وصلى عليه في مصلى عيسون ودفن بقرافة مصر وكندة وسوي قبيلة لا أعلم الآن ابن هما أولان على كتابة اسمه مصر وذكر في ترجمته قبض على ما تقدم

١) محمد في الأصل بالقراءة

٢) كذا في الأصل والأصح حدث عنه ... المصري وعدة أشخاص وحد لاصبا سنان الى بلد واحد

٣) في الأصل الزار وهو تصحيف

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ ن [illegible]

ذكر أبو عمر هذا كتاب تسمية ولاة مصر ومن ولي صلاته ومن ولي الحرب والشرطة منذ افتتحت إلى وقتنا هذا ومن جمع له الصلاة والخراج على اسم الله وعونه وصلى الله على محمد وآله

٥ أبو عبد الله عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد ٢ بن
سهم بن عمرو بن هُصَيص (٣) بن كعب بن لؤي بن غالب ٩
أمّ بن بصر بن مالك وأمه سلمة بنت خرَشة من عنزة ٩

حدثني السكن بن محمد بن سكن الجيشي قال حدثنا محمد بن داوود بن أبي ناجية المهري قال حدثني زياد بن يونس الحضرمي قال: حدثني يحيى بن أيوب أن خالد بن يزيد وعبيد الله بن أبي جعفر حدثاه عمن أدركا من مشيختهما وزاد في حديث خالد كان حبش بن عبد الله يقول كان عمرو

(١) هكذا في الأصل وفي تبصير المنتبه ج ١ ص ٢٧٠ وفي التهذيب (ص ٤٧٨) وفي جمهرة أنساب العرب (ص ١٤٨) وسمة هاشم

٢ ضبطه سعيد في التهذيب (ص ٤٧٨)

(٣) في الأصل هصيص وليس بصواب

بن العاص تاجرًا في الجاهليّة وكان يختلف بتجارته الى مصر وهي الأدم والعطر فقدم مرّة من ذلك فأتى الإسكندريّة فوافق عيدًا لهم يجتمعون فيه ويلعبون وقد خرجوا بالأنصاف احتمع اساقفة الملوك وحضروا كرة[1] لهم مما عملها حكماؤهم فتراموا بها بينهم وكان من شأنها التعارف عندهم من وقعت في حجره ملك الاسكندريّة فاذا ملك بمصر خطبوا يتراموا بها وعمرو في الجزيرة فسقطت الكرة في حجره فصيحوا لذلك وقالوا ما كذبك هذه الكرة ٣ قطّ إلا هذه مرة واني لأعرابيّ يملك الاسكندريّة هذا والله لا يكون ثم ضرب الدهر حتى فتح المسلمون الشام فخلا عمرو بامير المؤمنين عمر بن الخطاب فاستأذنه في المضيّ الى مصر وقال إني عالم بها وبطرقها وهي اقلّ شيء منعة واكثر اموالا فكره امير المؤمنين الإقدام على من فيها من جموع الروم وجعل عمرو يهوّن أمرها وقد أمر اصحابه أن يتسلّلوا واحدا واحدا ثم كتب اليه امير المؤمنين كن قريبا مني حتّى أستخير الله. وذلك في سنة تسع عشرة

وأخبرني أبو سلمة أسامة التجيبيّ قال كتب اليّ محمد داود بن ابي ناجية بدانك. وحدّثني عليّ بن الحسن بن خلف بن قديد الأزديّ عن عبيد الله بن سعيد الأنصاريّ عن ابيه قال أخبرني ابن لهيعة[2] عن يزيد بن أبي حبيب أنّ عمرو بن العاص كان فلسطين على ربع من رباعه

(١) في الاصل : كرره في هذا الموضع فقط

(٢) لهيعة هكذا في جميع نسخ الكتاب ولكنه في معجم البلدان وفي وفيات الاعيان وفي نسخة القدسية من تاريخ ابن عساكر لحفوظة بالمكتبة الخديوية بمصر وفي نسخة اخرى بها من خط مصرية وطريقة الاصل فيه التصغير ابدًا كما في عدة كتب غيره كفتوح مصر وفتوح البلدان للبلاذري

فتقدّم باصحابه الى مصر فكتب الى عمر فيه وكان سار بغير إذن فكتب اليه عمر بن الخطّاب بكتاب تاه وهو أمام العريش فحلّ الكتاب ولم يقرأه حتّى بلغ العريش فقرأه فاذ فيه «من عمر بن الخطّاب الى العاص بن العاص أمّا بعد فانه بلغني أنّك سرت ومن معك الى مصر وبها جموع الرّوم وانّما معك نفر يسير ولعمري لو كانوا ثكل أمك ما تقدّمت هذا حالك كتابي هذا فان لم تكن بلغت مصر فارجع» فقال عمرو الحمد لله أيّة ارض هذه؟ قالوا: من مصر. فتقدّم في ارضها وبها جموع الروم فهزمهم

٣ب | فهزمهم

وذكر ابن لهيعة والليث وابن لهيعة عن عمر بن عمر مولى الغرة فلقيه الرّوم ببلبيس[1] فقاتلوه فهزمهم ومضى حتى بلغ أم دنين فقاتلوه بها قتالا شديدا وكتب الى عمر يستمدّه ثمّ مضى الى حصن فرض عليه فحصره وأمير الحصن يومئذ اسقلار الذي يقال له الاعرج ٢١٠٠٠ عليه من قبل المقوقس بن قرقب اليوناني والمقوقس بذلك في طاعة هرقل[2] ثمّ قدم عليه الزّبير بن العوّام في المدد

حدّثني محمد بن زنبر بن حبيب الحضرمي قال أخبرنا الحارث بن مسكين قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب أنّ عمرو بن العاص قدم مصر ثلاثة آلاف وخمسمائة ثلثهم عاقب ثمّ مدّ بالزّبير بن العوّام في اثني عشر الفا

١ هو من اسمائه يحذف فيه وصفه بالمقوس وعن المقوقس وذكر في القاموس فتح اللام ما قال الكرى فتح وهـ ٢ ـ من الاصل

٣ المشهور هرقل وقد حور القاموس هرقس

حدثنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني أبي عن الليث بن سعد قال اقام عمرو بن العاص محاصر الحصن الى أن فتحه سبعة أشهر

وحدثني يحيى بن بكير قال حدثني خالد بن دريبة الحضرمي عن أبيه عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال فتحت مصر في يوم الخميس مستهل المحرم سنة عشرين

وحدثنا علي بن الحسن بن قديد وأبو سلمة قالا حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح عن أبيه عن ابن لهيعة[1] عن يزيد بن أبي حبيب قال كان عدة الجيش الذي مع عمرو الذين فتحوا مصر خمسة عشر الفا وخمسمائة

وقال عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع كان الذين حرت سهامهم في الحصن من المسلمين اثني عشر الفا وثلاثمائة بعد من ذهب منهم في الحصار بالقتل والموت

وقال سعيد بن عفير عن شيوخه ثم جاز المسلمون الحصن بما فيه أجمع عمرو على المسير الى الاسكندرية فسار بها في ربيع الأول سنة عشرين وأمر بفسطاطه أن يقوض وكان بيامة قد باضت في علاه فقال لقد تحرمت بجوارنا أقروا الفسطاط حتى تنفض وتطير فراخها فاقروا الفسطاط ووكل به أن لا يهاج حتى تستقل فراخها فلذلك سميت الفسطاط فسطاطا. وحاصر عمرو الاسكندرية ثلاثة اشهر ثم فتحها عنوة وهو فتح الأول ويقال فتحها مستهل سنة إحدى وعشرين ثم سار عمرو الى أنطابلس[2] وهي برقة ففتحها صلحا في آخر سنة إحدى

١) في نسخة ابن لهيعة ٢) في الاصل: قطابلس وهو خطأ

وعشرين ثم مضى منها الى اُخر بلس فافتتحها عَنوةً سنة اثنتين وعشرين
وقال الليث بن سعد في تاريخه فتحها سنة ثلاث وعشرين
قال وقدم عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب فدمشق
قال ابن لهيعة استخلف في احدى مرتيه زكريا بن جهم المعيدري[1] وفي
المقدمة الثانية به عبد الله بن عمرو وولي أمير المؤمنين عمر في ذي الحجة
سنة ثلاث وعشرين وبايع المسلمون امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي
الله عنه فوفد عليه عمرو بن العاص فسأله عن عبد الله بن سعد بن أبي
سَرْح العامري عن صعيد مصر وكان عمر ولاّه صعيد قبل موته فامتنع
عثمان من ذلك وعقد لعبد الله بن سعد بن أبي سرح على مصر
كلها فكانت ولاية عمرو على مصر صلاتها وخراجها مُنذ افتتحها الى ان
صُرف عنها اربع سنين وشهر وكان على شُرطه في ولايته هذه كلها
حارجة بن حُذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عُبيد بن عُوَيج[2]
ابن عدي بن كعب في قول الأشيخ لانّ سعيد بن لهيعة قال دخل عمرو
مصر وعلى شُرطته زكريا بن جهم بن قيس بن عبد بن شُرحبيل[3] بن
هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار قال ثم عزله وجعل مكانه حارجة بن
حُذافة

١ سقط في عبد الدار كما يأتي وفي وفيات الاعيان للمعيدي
٢) في الاصل عامر هنا وفيما بعد وهو تصحيف
٣) في التهذيب (ص ٥٧٠) جبيد عويج وذكر انه في بعض نسخه عُبيد بن عُويج كما في الاصل
٤) في الاصل: شرحبيل ولم يذكر غيره الا شرحبيل

﴿ ولاية عبد الله بن سعد بن أبي سرح الحسام بن الحارث بن ﴾
﴿ حبيب بن خديجة[1] بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن ﴾
﴿ لؤي بن غالب وأمه مهابة بنت حابر من الأشعريين ﴾

ثم وليها عبد الله بن سعد من قبل أمير المؤمنين عثمان. حدثنا حسن بن محمد المذحجي[2] قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن لهيعة عن الليث بن سعد أن عثمان لما ولى أمر هذه الأمة وعمرو بن العاص على مصر كلها لا يعدو به عمر بن الخطاب أبي محمد عبد الله بن سعد وطمع عمرو... لما رأى من لين عثمان[3] أن يرد عمرو بن العاص إلى رتبة متوسطة ومعرفته بحربه وطول ممارسته لها فردّه وبا على الإسكندرية فحارب الروم بها حتى فتحها وعبد الله بن سعد متسلط على ولايته حتى فتحت الإسكندرية بفتح الثانية سنة خمس وعشرين ثم جمع عبد الله ابن سعد أمر مصر كله صلاتها وخراجها فحمل على شرطته[4] هشام ابن كنانة بن عمر بن الحصين بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جديلة[4] ابن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وملك عبد الله بن سعد

١) في الأصل: حبيب بن خزيمة، وقد تقدم على الصواب في ترجمة عبد الله بن سعد (ص ٨٨) وانظر التهذيب (ص ٣٥٨)

٢) في الأصل: المذحي

٣) ليس الفصل الذي علمناه في الأصل ومع ذلك لا يستقيم سقوط بعض من قول الليث والاعتراف بين يديه وتتبعه المعنى تفهم من الخط وهي ان [illegible] وسار مريدا المغرب الى الاسكندرية فسأل اهل مصر عثمان ان يرد عمرو [illegible] (ص ١٩٩)

٤) في الأصل: حبيب بن خزيمة، وقد تقدم على الصواب

عليه اميرًا ولاية عثمان كلها محمودًا في ولايته وغزا ثلاث غزوات كلها لها شأن وذكر فغزا إفريقية سنة سبع وعشرين وقتل ملكهم جُرجير(١ فيقال أنَّ الذي قتله معاوية بن حُديج (٢ وصار سلبه اليه

وحدَّثني ابن فديد عن عبد الله بن سعيد عن ابيه قال: حدَّثني ابن لهيعة قال حدَّثني ابو الأسود عن ابن أُنيس مولاهم قال غزونا مع عبد الله ابن سعد إفريقية في خلافة عثمان سنة سبع وعشرين فبلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف دينار والراجل الف دينار، وغزا عبد الله بن سعد غزوة الأساود حتى بلغ أُسيله وذلك في سنة إحدى وثلاثين فقاتلهم قتالًا شديدًا وأُصيب يومئذٍ عين معاوية بن حديج وعين ابي سهم بن بُرعة ٣١ بن الصائغ وعين حُيويل بن ناشرة ٤١ فهادنهم عبد الله ابن سعد فقال شاعرهم

لم تر عيني مثل يوم دُمنة والخيل تعدو بمدروع مُشتلة ٥١

وحدَّثني ابن فديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب انه قال ليس بين اهل مصر والأساود عهد إنما كانت هدنة أمن بعضنا من بعض بعضهم شيئًا من قرح وعدس

١) في الأصل جرجير هكذا في جميع ما ورد في هذه الترجمة من هذا الجزء وفي ج ٣ ص ٢٨١٨)

٢ في الأصل كذا وفي جميع ما ورد في هذه الترجمة من هذا الجزء وفي ج ٣ ص ٢٨١٨ وهو حديج بن جابر بن سفيان بن عبد الله بن سلمة بن حديج بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن مالك بن جعشم بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة القضاعي الكلبي راجع ما تقدم في ج ٣ ص ٢٨١٨ ج ٤ ص ٣٠٩٩ عن حديج هذا بالاسم

٣) في ج ٣ ص ٢٨١٨ كذا وفي الأصل أبرهة

٤) في الأصل حويل بن ناشرة والتصحيح من ج ٣ ص ٢٨١٨ وفي شخصين وتقدم انه حنظلي هذا منه

٥) في الأصل مشلة وهو تحريف

ويعطونا رقيقًا. قال ابن لهيعة لا بأس بشرى من رقيقهم منهم ومن غيرهم. قال ابن لهيعة وسمعت يزيد بن ابي حبيب يقول كان اتي من سبي دمقلة وغزا عبد الله بن سعد ايضًا ذا ٥ب الصواري في سنة اربع وثلاثين فقيهم قسطنطين بن هرقل في ست مركب وقتال في سبع مئة ومسلمون في مئتي مركب او نحوها فهزم الله الروم وانما سميت غزوة ذي الصواري لكثرة صواري المراكب واجتماعها

وأمر عبد الله بن سعد في سنته بتحويل مصلى عمرو بن العاص كان يقبل بحموم حلوانه الى موضعه اليوم المعروف بالمصلى القديم

حدثني ابن قديد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا هانئ بن متوكل بن سبيعة ورشد بن سعد عن الحسن ابن ثوبان عن حسين بن سفي ١٢ عن ابيه انه لما قدم مصر واهل مصر قد احدثوا مصلى بحذاء سفينة في عوف بن عبد العسكر ١٢ فقال ما لهم وضعوا مصلاهم في محل مقروف ١٣ مطمور وتركوا محل المقدس قال الحسن بن ثوبان فتدمو مصلاهم الى موضعه الذي هو به اليوم

ووفد عبد الله بن سعد الى امير المؤمنين عثمان حين تكلم الناس بالطعن على عثمان واستخف على مصر نقمة بن عامر الجهني في قول الليث وغيره وقال يزيد بن ابي حبيب استخف عليها ٥ب بن هشام بن

١١ في المقفى ج ٢ ص ٤٨٤ شقي
١٢ في المقفى ج ٢ ص ٤٨٤ عسكر
١٣ قرأ المقروف وفي نسخة معروف

كنانة العمري وجعل على خراجها سليمان بن عمر[1] التجيبي وكانت وفادته في وجود الجند في رجب سنة خمس وثلاثين

ارتداد محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف

ثم نرى محمد بن ابي حذيفة في شوال سنة خمس وثلاثين على غفلة من عامر خليفة عبد الله بن سعد فخرجه من الفسطاط ودعا الى خلع عثمان وحرّض عليه بكل ما يقدر عليه ويسعه البلاد

حدثني الحسن بن محمد المدني قال حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني الليث عن عبد الكريم عن ابن شهاب الحسني ان ابا حذيفة كان يكتب الكتب على ألسنة أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأخذ الرواحل ويضمرها ثم يأخذ الرجال الذين يريد ان يبعث لذلك منهم فيجعلهم على ظهور الليوت ويستقبلون بوجوههم الريح ثم يأمرهم ان يسافروا ثم يأمرهم ان يخرجوا الى طريق مدينة مصر ثم يرسلون اليهم رسلا يخبرونهم ان يلقوهم وقد أمرهم قد تقدم اليهم ان يقولوا لهم عندنا خبر الخبر في الكتب. ثم يخرج محمد بن ابي حذيفة والناس كأنه يتلقى رسل أزواج النبي عليه السلام وقد لقوهم وقد لاخبر عندنا عليكم بالمسجد. فيقرأ عليهم كتب أزواج النبي ويجتمع الناس في المسجد جميعا ليس فيه

١) ٢) ابن عبد الحكم ج ١ ص ٢٠٠ سليمان بن عمر وفي النجوم (ج ١ ص ١٠٣) سليم بن عمر وقد يحتمل ان يكون هو سليم بن عتر التجيبي المذكور في كتاب القضاة
٢) زيد لابن عبد الحكم في حديثه ج ٢ ص (٢٣٣) مع ان الانسب بالمقام ان يرسلوا

تقصير ثم يقوم فيقرئ ويكتب فيقول إنما نشكو إلى الله وإليكم ما نعمل في الإسلام ومن صنع في الإسلام فيقوم ١ أو ينتشر الشيوخ من نواحي المسجد يبكون ثم يقول ثم يرتل عن ابن مسعود ٢ ويقرئ عليهم. فلما رأت ذلك شيعة عثمان عمرو ومحمد بن أبي حذيفة ورأسوه وهم معاوية ابن حديج وخارجة بن حذافة وبسر(٣ بن أبي أرطاة ومسلمة بن مخلد الأنصاري وعمرو بن خرم(٤ خولاني ومقسم بن نجرة وأسعد بن مالك الأزدي ٥ وخالد بن ثابت الفهمي ٦ في جمع كثير ليس فيهم من المهاجرين أحد فقالوا سلمة بن مخرمة(٧ القرشي ثم أحد بني زهيلة(٨ إلى عثمان يخبره بأمرهم وتضييع ابن أبي حذيفة

٦ب حدثنا العباس بن محمد قال حدثنا عمرو بن عوف قال حدثنا وهب قال حدثني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط قال سمعت سلمة بن مخرمة قال لما أتى ابن أبي حذيفة فعصر

١) في الأصل: فيقوم فيقعد فيقعد = ٢ ص ٣٣٥.

٢) في الموضع بشر بن شقيق السلمي

٣) في الأصل بشر وقد ضبطه السويدي ج ١ ص ١٠٣ بضم الباء وسكون الشين وبالراء. وراجع أيضا تاريخ الطبري (ج ١ ص ٢١٠٩).

٤) في الأصل فخرم وفي ضبط مخرمة بالعبارة الواردة وفي بعضها مخرم

٥) ذكره الطبري في ضبط هذه العبارة ومقسم بن نجرة وخمرة بن سرحبيل بن كلال وأبو الكنود سعد بن مالك الأزدي ثم سدوس على حد قول ابن دريد وابن مقسم بن سعد اسم جد حبيبي ٦) في الأصل الفهري ثم ضبط وقال يكون ضبط هذا ذكره في السويدي ج ١ ص ١١٣، منسوبا إلى فهم

٧) في الأصل أحد بني زهيلة وهو لا يخلو من تحريف وبنو زهيلة بطن من قريب ذكرهم القاموس

تخلع عثمان دع الناس الى اعطياتهم قال فاتيت ابن حذيفة فقلت له اني ركبت الى عثمان فقلت يا امير المؤمنين ان ابن ابي حذيفة يأمرك بصلاة كما قد علمت وانه يرى عليه نصر فدعا الى عطياته فابيت ان آخذ منه قال قد عجزت بك هو خلك

وبعث امير المؤمنين عثمان سعد بن ابي وقاص اليهم ليصلح امرهم. حدثني محمد بن عبد الوارث بن جرير قال حدثنا ياسين بن عبد الاحد بن الليث قال حدثني ابي عن يحيى بن ايوب عن يزيد ابن ابي حبيب ان محمد بن ابي حذيفة ما نرى على عثمان بعث سعد بن ابي وقاص الى اهل مصر لعطاياهم ما سألوه فلما دخل ابن ابي حذيفة فحطاهم ثم قال الا ان كذا وكذا قد بعث اليكم سعد بن مالك يقل حكم ويكثر كلمكم ويوقع التحادل فيكم فاخرجوا اليه فخرج اليه منهم ثلثمائة او نحوهم فقتلوه عرحلة بني سعد وقد ضرب فسطاطه وهو نازل فعدا ٢ عليه فسطاطه وشتموه وسبوه فرحل راحلته وعاد راجلا من حيث جاء وقال لهم ضربكم الله بالذل وعرفه وشتت امركم وجعل باسكم بينكم ولا ارضاكم بامير ٣ ولا ارضاه عنكم

حدثني محمد بن موسى الحضرمي ٤ قال حدثني احمد بن يحيى بن غميرة الحذاني قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي

---

١) يقرب ان يصواب مائة ٢) في الاصل: فعدو (راجع خطط ج ٢ ص ٣٣٥)
٣) في الاصل: بامر ٤) في نسخة الحضرمي

حبيب قال انتزى محمد بن ابي حذيفة على لامرده ٧ فأمر على مصر وتابعه أهل مصر طُرًّا الا ان يكون عِصابةٌ منهم معوية بن حديج وبسر بن أبي أرطاة

وحدثني ابن قديد عن عبد الله بن سعد عن ابيه عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال وقبل عبد الله بن سعد حتى اذا بلغ جسر مُدْلِم وجد به خيلًا لابن ابي حذيفة فمنعوه ان يدخل فقال ويلكم دعوني ادخل على جُندي فاعلمهم بما جئت به فاني قد جئتهم بخير فابَوا ان يدعوه فقال والله لوددت اني دخلت عليه فاعلمتهم ما جئت به ثم مُتُّ ثم انصرف الى مستقلا وكره ان يرجع الى عثمان فيقتل عثمان وهو مستقل ثم مات ثم واجمع محمد بن ابي حذيفة على بعث جيش الى عثمان فحدثني محمد بن موسى قال حدثنا احمد بن يحيى بن حمزة قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن ابي حذيفة قال من يشترط لي في هذا الجيش فكثر عليه من يشترط فقال قد اكتفيت منكم بستمائة رجل فاشترط من اهل مصر ستمائة رجل على كل مائة منهم رئيس وعلى جماعتهم عبد الرحمن بن عديس البلوي وهو كنانة بن بشر بن عتاب ٢ التجيبي وعروة بن شيم ٣ الليثي وابو عمرو بن ٤ بُديل بن ورقاء الخزاعي وسودان بن ابي رومان الأصبحي ٥ وزيد بن يشكر

١) في المخطط: (ج ٢ ص ٣٣٥) يشترط ٢) في الموضع المشار اليه من المخطط: عتبان
٣) في المخطط: سليم ٤) بعدها بياض في المخطط قدر كلمة في الاصل فيهما لا تقرأ ٥) في المخطط: سودان بن زياد الاصبحي

اليعقوبي ١ قال يزيد بن أبي حبيب وسخط رجال من أهل مصر في دورهم وهم أبيرس إلى أرطاة ومعاوية بن حديج فبعث ابن أبي حذيفة إلى معاوية بن حديج وهو أرمل ٢ يكرهه على البيعة فلما رأى ذلك كنانة بن بشر وكان رأس شيعة الأولى دفع عن معاوية بن حديج ما كره ثم قتل عثمان رحمه الله وكان قتله في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ثم ان ركب انصرفوا الى مصر فلما دخلوا انسطاط وتحزبوا تحزبهم

خذلهم بيت وخذلوه ٣ بحصن [illegible] حرب يراد [illegible]
بأشعري محمد بن عثمان ٤

قال يزيد بن أبي حبيب: فلما دخلوا المسجد صاحوا إنا لسنا قتلة عثمان ولكن لله قتلته فلما رأى ذلك شيعة علي رموا وعندهم معاوية بن حديج عليهم ويأبون فكان أول من رجع على أعقابه بدم علي وفيهم نجبي بن يعمر الرعيني ثم عبسي فلما رأيهم معاوية بن حديج إلى المسجد وبيت أيديهم إلى أبي حذيفة حيلا وتقوا بدمائهم ٥ من كورة بهنسى ٦ وهم صحاب ابن أبي

١ في المختصر: فرج بن نكرة الحاكم
٢ في المختصر: رمد وهو تصحيف على ما يظهر
٣ في الأصل: حذ و وبكل خرهم حذر
٤ في الأصل: الخا
٥ في الأصل: كلمة مطلقة لا تقرأ المقصود من ورائها محمد بن أبي بكر ولعله [illegible] ورد هذا الشعر في المختصر ص ١٣٥
٦ في الأصل: بدمائهم وفي البيعة سنة ص ١٦٦، ١٧٠، ١٧١ واليعقوبي (ج ٢ ص ٧) دفاس ٧ في الأصل: البهنسا

حذيفة ومصى معاوية بن حديج حتى لحق برقة ثم رجع الى الاسكندرية
ثم ان ابن ابي حذيفة جهز جيشا آخر عليهم قيس بن حرملة اللخمي
وهو ابن اخته وولاه حربها وذلك في اول يوم من شهر رمضان سنة
ست وثلاثين فقتل قيس بن حرملة وابن اخته واصحابهما وسار معاوية
ابن ابي سفيان الى مصر فنزل سلمنت من كورة عين شمس في شوال
سنة ست وثلاثين فخرج اليه ابن ابي حذيفة واهل مصر ليمنعوا معاوية
واصحابه من يدخلوها فبعث اليه معاوية لا يريد قتال احد انما
جئت لاسأل القود بدم عثمان فدعوه الى بيعته عبد الرحمن بن عديس وكنانة
ابن بشر وهما اللذان قتلوه فامتنع ابن ابي حذيفة وقال وصيت من ٨
احق بدم عثمان منكما فقال معاوية ابن ابي سفيان
لابن ابي حذيفة احكم بيننا وبينكم رجلا لا نكون نحن وبينكم حرب
فقال ابن ابي حذيفة فاني اجعل ذلك الى عبد الله بن عمرو بن العاص فخرج ابن ابي حذيفة على
مصر الحكم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف وخرج في
الرهن هو وابن عديس وكنانة بن بشر واخوه شمس ١٣ بن بشر فصاح
وغيرهم من قتلة عثمان فلما اراد صاحبهم معاوية بن ابي سفيان دخول
مصر بعث الى ابي شمس بن بشر فقال لا ادخلها سيرا واخرج
منها قتالا، وتبعهم صاحب فلسطين فلقيهم فاتبع عبد الرحمن بن عديس
رجل من الخزرج فقال له عبد الرحمن اتق الله في دمي فاني مايت سمي

١ في ص ٢ في المقطم ... ج ٢ ص ٣٣٦ ...
... ٣ في المقطم ... شمر وهو اقرب لفظ
١٤ كذا في المقطم: وفي الاصل ... صحرة شك الصحف الاول

صلى الله عليه وسلم تحت شجرة، فقال له اشجر في الصحراء كثير وقتله

واخبرني بن حميد عن يحيى بن عثمان بن صالح عن ابن بكير عن الليث قال: قال محمد بن ابي حذيفة في ليلة التي قتل في صباحها، هذه الليلة التي قتل في صبيحها عثمان فلم يكن قصاص عثمان فسنقتل في غد، فقتل في الغد وكان قتل ابن ابي حذيفة و بن عديس وكنانة بن بشر ومن كان معهم في الرهن في ذي الحجة سنة ست وثلاثين

ولاية قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن ابي حزمة ١ بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج

ثم وليها قيس بن سعد بن عبادة الانصاري من قبل امير المؤمنين علي بن ابي طالب [٨ب] رضي الله عنه لما بلغه مصاب ابن ابي حذيفة بعثه عليها وجمع له الصلوة و الخراج فدخلها مستهل شهر ربيع الاول سنة سبع وثلاثين فعمل على شرطته السائب بن هشام بن كنانة واستمال قيس بن سعد الخارجية بحرب وبعث اليهم عطياتهم ووفد عليه ٢١ وفدهم فاكرمهم وحسن

حدثني محمد موسى حضرمي قال حدثنا احمد بن يحيى بن حميدة قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن ابن لهيعة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب، ٣٠ قال كانت مصر من جند علي فامر عليها قيس بن سعد وكان

١) في الاصل: حذيفة وقد صرح ابن حزم (ص ٣٧٦) ان صحته بفتح هذه الهمزة
٢) في الاصل: عليهم ٣) وقد ذكر هذه الرواية في تاريخ الطبري (ج ٦ ص ٣٢٦) عن يونس عن الزهري وهو ابن شهاب

من ذوي الرأي والبأس ١ إلا ما غلب عليه من امر نفسه فكان معاوية وعمرو جاهدين ان يخرجاه ٢ من مصر فتغلب على امرها وكان قد امتنع منهما بالحصن والمكايدة فلم يقدرا على ان يخلعاه حتى كاد معاوية قيسا من قبل علي فكان معاوية يحدث رجالا من ذوي الرأي من قريش فيقول ما
٥ ندعت ٣ من مكايدة قط اعجب الي من مكايدة كيدت بها قيس بن سعد حين ٤ امتنع مني فيس فتت لاهل الشام لا تسبوا قيسا ولا تدعوا الى سبه فان قيسا رجل شيعة نأتنا بحبه ونصيحته لا يرون مثل ما يعمل به حولكم من رأيه عنده جرت اخرى مايه اعطيتهم ورزقهم ويؤمن سربهم ويحسن الى كل راكب يأتيه منهم فان معاوية وطئت اكتب اليه انه قد بلغني عن شيعتي من اهل العراق فسمع بذلك جواسيس علي بالعراق فكتبوا به الى محمد بن ابي بكر فصدق وعجل به الى مصر فأتاهم ٩ قيسا فبعث اليه يأمره بقتال اهل حربنا وخراجها يومئذ عشرة آلاف فأبى قيس ان يقاتلهم وكتب الى علي انه وجوه اهل مصر واشرافهم وهل احتاط وقد رضوا مني بالكف عنهم وسربهم وخراجي لهم اعطيتهم وارزقهم وقد علمت ان هواهم مع معاوية فبعث مكايدهم بامر اهون من الذي اتى به وهم سودة العرب منهم محمد بن ابي حذيفة ومسلمة بن مخلد ومعاوية بن حديج فأبى عليه ان يقاتلهم فأبى قيس ان يقاتلهم وكتب الى علي ان كنت تتهمني فاعزلني واحمد غيري . فبعث الاشتر

١ في الاصل من بأس والتصحيح من تاريخ الطبري ٢ في الاصل يخرجاه
٣ في الاصل ندعته
٤ في الاصل: حتى والتصحيح من الطبري ج ٥ ص ٦٣٦

حدثنا حسن المدني قال حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد الكريم بن الحارث قال لما ثقل مكان قيس على معاوية كتب الى بعض بني أمية بالمدينة ان جرى الله قيس بن سعد[١١] خيرا فانه قد كف عن دمائنا من اهل مصر الذين قاتلوه في دمه عثمان واكتموا ذلك فابى الحاف ان يبرأه علي من دمه ما بقيه وبقي شيعته حتى بايع علي فقال من معه من رؤساء اهل العراق واهل[١٢] المدينة بل قيس ولنحوّل. فقال علي ويحكم انه بعد قد عوفي، وهو يتعرفه فقد بقي، فلم يزالوا به حتى كتب به اني قد احتجت الى قربك فاستخلف على عملك وقدم فلما قرأ الكتاب قال: هذا من مكر معاوية ولولا كذب لكذب لكذب معاوية مكرا يدخل عليه به

حدثنا ابو اسحق قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا خارجة بن مصعب قال حدثنا ابو وهب عن قيس بن سعد[١٣] قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المكر والخديعة في النار لكنت من مكر الناس. فقول قيس بن سعد الى ان مرّ عليه اربعة اشهر وخمسة ايام صرف خمس حلوان من رجب سنة سبع وثلاثين

١١ في نسخ ابن سعد

١٢ في نسخ ابن عساكر من سعد

١٣ في بعض نسخ معجم الطبراني من حديث ج ٩ ص ١٠٧

﴿ الأشتر مالك بن الحارث بن عبد يغوث (١ بن مسلمة بن ربيعة بن ﴾
﴿ الحارث بن حديقة (٢ بن سعد بن مالك بن نخع بن عمرو بن ﴾
﴿ أمة بن خبد (٣ بن مذحج ﴾

ثم وليها الاشتر مالك بن الحارث النخعي من قبل امير المؤمنين علي فسار اليها حتى دنا منها فنزل مستهل رجب سنة سبع وثلاثين حدثني علي بن الحسن بن قديد قال حدثنا هارون بن سعيد بن الهيثم قال حدثني خالد ابن نزار عن سفيان بن عيينة عن مجالد عن الشعبي (٤ عن عبدالله بن جعفر قال كنت اذا ردت ان لا يمضي علي شيء قلت حتى جعفر فسألت لحق جعفر الا بعثت الاشتر الى مصر فان جعفر فهو الذي نحب والا استرحت منه. قال سفيان وكان قد ثقل عليه وغصه وقلاه. قال فولاه وبعث معه طيرين لي من عريب في قدم ان رأى مصر التي يهوى يلقى به العسال هنالك فشرب شربة عسل فدب في قدميه فطيرني (٥ اخبرني. فدخلت على علي فاخبرته فضرب بيديه والتمع

قال سفيان عن عمرو بن دينار ان عمرو بن العاص قال لما بلغه موته: ان لله جنوداً من (٦ العسل

حدثنا حسن بن محمد المذيري قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال

١) في الاصل: نُعوث ٢) في الاصل حريثه
٣) في الاصل حلد وذكر في التهذيب اسمه حبيب (ص ٥٣٩
٤) في الاصل شعبي وعندما عبي كذا في جميع ما ذكر من (٢٢٩) من عدد الشعبي في الجمل وقال الدوري عن شعبة طير من عسل
٥) في الاصل طيري ٦) هكذا في الخطط (ج ١ ص ٣٣٦) وفي الاصل في

١٠ [حدثني الليث عن عبد الكريم بن الحارث قال ولت علي مالك الاشتر على مصر فلما قدم الفرزم شرب شربة من عسل فمات، فبلغ ذلك معاوية وعمرا فقال عمرو ان لله جنودا من عسل

حدثني محمد بن موسى الحضرمي قال حدثنا احمد بن يحيى بن غميرة عن عبدالله بن يوسف عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال بعث علي مالك الاشتر اميرا على مصر فسار يريد مصر حتى نزل حسر فاقام فصلى حين زال من راحلته ودعا الله ان كان في دخوله مصر خيرا ان يدخله ايها والا لم يقض له بدخوله، فشرب شربة من عسل فمات وبلغ عمرو بن العاص موته فقال ان لله جنودا من عسل

حدثني علي بن سعيد قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا احمد بن بشير عن مالك بن انس عن الشعبي قال سمع علي رضي الله عنه موت الاشتر قال لله در ابن النخعي

حدثني موسى بن حسن بن موسى قال حدثني ابن ابي اويس قال حدثنا نصر بن مزاحم قال وفي حديث عمر بن سعيد (١) عن فضيل بن خديج (٢) عن ابرهيم بن يزيد عن سلمة بن قيس قال دخلت على علي في نفر من النخع حين هلك الاشتر فقال الله مالك وكان جبلا لكان من جبل فدا ولو كان من حجر لكان صلدا مثل مالك فلتبك البواكي فهل موجود كمالك، فوالله ما زال متلبثا عليه ومتأسفا حتى رد الله المصاب دوننا

١) هذا الذي نسبي في ما بني عمرو بن سعد

٢) بقرب الله وهو الذي تكرر ذكره في تاريخ الطبري نسبي به فضيل بن خديج

وقالت تبكي م الأسود بن الاسود ١٠ ب ا النخعي زوج مالكا

بأبي مضجعي ونـ وسدي وعلى ما تهيم إلى رقادي
كان تأس وثق حاساه وتضمه تراس شداد
عند الاشتر النخعي نرجو مكرمة وقطع ا بطن وادي
أكر دا أسوادس محمد وتضرب حين تختلف فؤادي

فقال لمتى يرثيه

ألا ما لفؤاد الصبح سود حادث
وما لفؤادي ٢ رغرغها أدكادك
وما همهم نفس شتى شؤونها
نفس ساجيه نجوم شوالك
على مالك وليك ذو نبث مفولاً
إذا ذكرت في قبائل مغارك
إذا بدر نخفي وأنجد ملا
وكان غيث قوم نصر مواشك
إذا بدرت يوما قبائل مذحج
وبودي بها أين مصفر مديك
فلهفي عليه حين تختلف الد
وعش نموت رجال نصالك

١) في الاصل: مسمع
٢) في الاصل: مال الرماي

وَهَفَى عَلَيْهِ يَوْمَ دَبَّ لَهُ الرَّدَى
وَذَهِلَ لَهُ ثُمَّ مِنَ الْمَوْتِ حَدِيثُ
فَلَوْ بَارَزُوهُ يَوْمَ يَبْغُونَ هُلْكَهُ
لَكَانُوا بِإِذْنِ اللهِ مَيْتٌ وَهَالِكُ
وَلَوْ مَدَرَسُوهُ مَارَسُوا لَيْثَ غَابَةٍ
لَهُ كَأَبِي ١١ لَا تَرْقُدُ اللَّيْلَ فَاتِكُ
قُلْ لِابْنِ هِنْدٍ لَوْ مَشَيْتَ عَلَالَةً
وَفِي كَفِّهِ مَاضِي الضَّرِيبَةِ مَاتِكُ
لَأَلْفَيْتَ هِنْدًا تَشْتَكِي عَلَنِ الرَّدَى
تَنُوحُ وَتَحْبُوهَا النِّسَاءُ الْعَوَاتِكُ

١١ أ واستخلف الاشتر على مصر حمام بن عامر المخعي ابا الاكدر بن حمام وكان الاكدر وابوه من شيعة علي وحضرا الدار ٢ جميعا

﴿ محمد بن ابي بكر الصديق ابن ٣ عبدالله بن عثمان بن ﴾
﴿ عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ﴾
﴿ بن كعب بن لؤي بن غالب ﴾

ثم وليها محمد بن ابي بكر الصديق من قبل امير المؤمنين علي وجمع

١) لعل صوابه كلاءة ٢) في الاصل: حضر الدار
٣) ابو بكر هو نسبه صداقة ر عثمان ذكر ذلك في التحرم (ج ١ ص ١٢٠ فان لم يكن قوله بن صداقة خطأ في الاصل يكون سقوط على محمد في الاول

له صلاتها وخراجها فدخلها للنصف من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين فعمل على شرطته عبدالله بن ابي حرملة الكوفي فذكر بعض اشياخ مصر ان قيساً نهى محمد بن ابي بكر فقال له انه لا يسعني نصحي لك ولأمير المؤمنين عرله ايّاي ولقد عرلني من غير وهن ولا عجز فاحفظ عني ما اوصيك به بدءاً ١ بصلاح حالك. دع معوية بن حديج ومسلمة بن مخلد وبسر بن ابي أرطاة ومن سموا اليهم على ما هم عليه بكفهم ٢ عن رأيهم فان تولك ولم يعدوا وقيامهم وان تخلّفوا ٣ عنك فلا طالبهم. وانظر هذا الحيّ من مضر ٤ فانت ولي بهم مني فان لهم حدّك وقرّب عليهم مكانك وارفع عنهم حجابك وانظر هذا الحيّ من مذحج فدعهم وما غلبوا عليه يكفوا عنك شأنهم وأبلِ الناس من بعدي على قدر مبارهم وان استطعت ان تعود المرضى ٥ وتشهد الجنائز وتقل من ذلك فانه لا ينقصك وان تقضي بالحق والله ما علمت تظهر الخيلاء وتحبّ الرياسة وتسارع الى ما هو ساقط عنك والله الموفّق لك. فعمل محمد بخلاف ما اوصاه قيس فكتب الى بن حديج والخارجة معه يدعوهم الى بيعته فلم يجيبوه فبعث بابي عمرو بن بديل بن ورقاء الخزاعي الى دور الخارجة فهدمها ونهب اموالهم وسجن ذراريهم فبلغهم ذلك فتصبر له الحرب وهموا بالنهوض اليه فلما علم انه لا قوّة له بهم امسك عنهم

---

١) في الاصل: بدوم وانصح بدلك في الخطط ج ٢ ص ٣٣٧ حيث وردت هذه الرواية

٢) في الخطط: لا تكفهم عن رأيهم

٣) في الاصل: تخلفوا ٤) في الاصل: مصر واثبتنا الخطط

٥) في الاصل: المرض

حدّثنا الحسن بن محمد المذيبي قال: حدّثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث عن عبد الكريم بن الحارث قال: فصاحهم محمد على أن يُسيّرهم الى معاوية وان يضع لهم خسرًا ينقيوس يخورون عليه ولا يدخلوا الفسطاط ففعلوا وحتو معاوية

وحدّثني محمد بن موسى الحضرمي قال حدّثنا احمد بن حيي بن غميرة قال حدّثنا عبد الله بن يوسف قال حدّثنا عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال: فبعث الى ابن خديج حجر بن عدي الكندي فأماته وبعث محمد بن ابي بكر قيس بن سلامة العبسي من بني قهد بن دادا[1] فصنع لهم خسرًا ينقيوس لخارجه من جدته وصنعه فلحقوا بمعاوية

وحدّثنا حسن المذيبي قال حدّثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال: حدّثني الليث عن عبد الكريم بن الحارث قال ولما اجتمع علي ومعاوية على الحكمين خشي علي ان يشترط عليه معاوية أن لا يقاتل اهل مصر فلما انصرف علي الى العراق بعث معاوية عمرو بن العاص في جيوش الى اهل الشام وولى مصر وهلوان لاشديدًا فقتل عمرو وشهدت ثمانية عشر زحفًا بكاء فلم ير يومًا مثل [١٢] اليوم[2] ثم ان اهل مصر قدم عمرو[3] وهي الشام فسطاطه وتعبيه محمد بن ابي بكر في ناحية فأتاه رجل منهم فقال معاوية بن خديج في وهط ممن تعينه على من

١) غير واضح كتابة في هذا الموضع بسبب على ما يبدو تكرار الصفحة بأكملها ولعل دادا هذا هو نفس الشخص الذي ذكره المؤلف بعد ذكره في هذا الكتاب

٢) في الأصل هذا وهذا بعد صفحة كما ورد في تاريخ الطبري (ج ٤ ص ٣٥٠٦)

٣) في الأصل عمر

كل شيء في علي فطلب بن ابي بكر فوجدت خلف رحل الف فقي
الذي كان فيه فاذا كانت ضبيعة عقل فقالت اني شيء لكنسوني بن ابي بكر
اذكم عليه ولا تقتلوا اخي . فدللتهم عليه فقتلوه . احتملوني في ابي بكر .
فقال معاوية بن خديج قتلت من قومي ثمانين رجلا في علي واتركك
وانت صاحبه . فقتله ثم جمعه في جيفة حمار وحرقه بالنار

حدثني محمد بن موسى الحضرمي قال حدثنا احمد بن يحيى بن عميرة
قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال
بعث معاوية عمرو بن العاص في ستة وثلاثين الف من مصر ومعه اهل دمشق
فسلم يزيد بن اسد البجلي وعلى اهل فلسطين رجل من خثعم ومعاوية
بن خديج على الخزرجة وهو الامير الاعلى على هذا الجند فساروا
حتى قدموا مصر فاقتتلوا هم وعلي اهل مصر محمد بن ابي بكر فهزم اهل
مصر بعد قتال شديد في مرتين حملوا عليهم وشهدت معه وعشرين
حتى فلم ار يوما كيوم السبعة ولكن الابطال لا يومئذ . فلما هزم اهل
مصر تغيب محمد ابن ابي بكر فاخبر معاوية بن خديج مكانه فمشى اليه
فقتله وقال يقتل كبشة بن بشر ويترك محمد بن ابي بكر والله لا يرهما
واحد . ثم مر به معاوية بن حديج فخمر (١) وجهه فعرفه عمرو بن
العاص لما يعلم من كرهه لذلك ثم مر به عبد الرحمن بن ابي بكر فاحرقه في
جيفة حمار

وحدثنا ابن قديد عن عبد الله بن سعيد عن ابيه قال كان صاحب

(١) لا معنى في الاصل فلعله كما عرفناه

امر الناس يوم الاستة قيس بن عدي بن خيمة الخثعمي من راشدة فلما
انهزم اهل مصر عمدوا الى حصن فدخلوا فيه وجعلوا امرهم الى قيس واغلقوا
الحصن فقيل لهم ان هؤلاء قد سئمتنا ولن تصل اليهم حتى يكلوا
من معك فاعطاهم عمرو ما سئلوه فخرجوا على صلح

حدثني ابو اسامة السمسة الضبي قال حدثني زيد بن ابي زياد عن
احمد بن يحيى بن وزير عن سحنون بن عبد الله عن يحيى بن ايوب عن
يزيد بن ابي حبيب قال بعث معاوية بن حديج سليم مولاه الى المدينة
نذيرا فقتل محمد بن ابي بكر ومعه قيس بن ابي بكر فدخل به دار عثمان
واجتمع آل عثمان من رجال ونساء وظهروا سرورا بقتله وامرت ام حبيبة
ابنة ابي سفيان بكبش فشوي وبعثت به الى عائشة فقالت هكذا شوي
اخوك فلم تأكل عائشة شواء حتى حقت بالله

حدثني موسى بن حسن بن موسى قال حدثنا هرون بن ابي بردة
قال حدثني نصر بن مرحوم عن ابي مخنف قال حدثني عبد الملك
ابن نوفل عن ابيه قال لم تأكل عائشة شواء بعد محمد حتى حقت بالله

حدثني موسى بن حسن قال حدثنا حرملة بن يحيى قال حدثني
ابي عن راشدين قال حدثني سعيد بن يزيد الخثعمي عن الحارث بن
يزيد الحضرمي قال حدثني ابي هند بنت شمس الحضرمية انها
رأت نائلة امرأة عثمان تقبل رجل معاوية بن حديج وتقول بك ادركت
ثأري من بني المخزومية تعني محمد بن ابي بكر

١) كذا مع ان قبيلة يوجد وقس عمرو ١٢ وفي الاصل بن محمد

حدثنا علي بن سعيد قال، حدثنا ابرهيم بن عبد الله الهروي قال: حدثنا هشيم عن عبد الرحمن بن يحيى عن سعيد بن عبد الرحمن ان أسماء ابنة عميس لما جاءها خبر محمد بن ابي بكر قتل وأحرق بالنار في حفرة حمار قامت الى مسجدها فجلست فيه وجعلت تمشط حتى نشحت تذيها دما

وكانت وقعة المنشأة في صفر سنة ثمان وثلاثين فكانت ولاية محمد بن ابي بكر عليها خمسة اشهر وكان مقتله يوم الاربعاء لعشرة خلت من صفر سنة ثمان وثلاثين

﴿ [ولاية] عمرو بن العاص الثانية ﴾

ثم وليها عمرو بن العاص ولايته الثانية عليها من قبل معاوية استقبل ولايته شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وجعل اليه الصلاة والخراج جميعا وكانت مصر جعلت له طعمة بعد عصيان جنده وطمعه على مصلحتها فعمل عمرو على شرطته خارجة بن حذافة بن عدي العدوي ثم خرج عمرو للحكومة واستخلف على مصر ابنه عبد الله بن عمرو وقال ستخلف خارجة ابن حذافة ورجع عمرو الى مصر فاقام بها وتعاقد هو ومعاوية عبد الرحمن وقيس ويزيد على قتل علي ومعاوية وعمرو وتواعدوا لليلة من شهر رمضان سنة اربعين فمضى كل واحد منهم الى صاحبه وكان [١٣ ب] يزيد هو صاحب عمرو وعرضت لعمرو تلك الليلة علة منعته من حضور المسجد

١١ في الاصل ميعس

فصلى خارجة بالناس فشد عليه بالسيف فضربه حتى قتله فدخل به على عمرو فقال له والله ما رددت شيئا يا عمرو فقال عمرو ولكن ابنه زاد خارجة فجعل عمرو على شرطته بعد مقتل خارجة زكريا بن خطم بن قيس العنبري

وعقد عمرو بن العاص شريك بن سمي المضحي[1] على عرو عوارة[2] من ابزيز فمرهم شريك في سنة اربعين فصالحهم ثم انتقضوا[3] بعد ذلك على عمرو بن العاص فبعث اليهم نفسة بن وقع بن عبد القيس النهري في سنة احدى واربعين فراهم

حدثني علي بن قديد عن عبيد الله بن سعيد بن كثير عن ابيه عن ابن لهيعة عن هبيرة قال كانت لونة قد صولحوا فكانوا على صلحهم حتى انتقضوا زمن معاوية فبعث نفسة بن وقع فحاربهم بحيلة احرز بلس فقاتلهم نفسة حتى هزمهم فعاودهم بصلحهم وعاهدهم فاتى عليهم وقال له ليس لشرحبيل عهد ولا ميثاق وهو في كتابه كيف يكون المشركين عهد[4] وكان اتبعكم على كفركم توفون وتدعون[5] بن شئتما قررناكم وبن شئتما كم

وعقد عمرو لنفسة بن وقع على عرو عوارة[6] وشريك بن سمي على

١ سمي المضحي ... في الاصل وقد تصحف بالاف مشهر
٢ قد تقدم ذكرها في ... من تشديد صوابه صح بالام كما في الاصل
٣ في الاصل انتقضو
٤ سورة ٩ آية ٧
٥ قوله ... في كتابه كذا بالاصل ولعله صواب دانو
٦ في الاصل عوارة

غزو سدة فغزواها (١) في سنة ثلاث واربعين فقتلا وعمرو شديد الذكر في مرض موته

حدثنا حسن المديني قال حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير قال: حدثني ابن لهيعة (٢) عن يزيد بن ابي حبيب أن عبد الرحمن بن شماسة حدثه انه لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال له ابنه عبد الله بن عمرو لم تبكي أجزعا من الموت. قال. لا والله ولكن مما بعده. فقال له. قد كنت على خير. فجعل يذكره صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتوحه الشام. فقال عمرو تركت افضل من ذلك كله شهادة أن لا إله الا الله

حدثنا علي بن فديد قال. حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم قال حدثني ابو ذرعة وهب الله بن راشد قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال حين حضرته الوفاة اني لبين اذ انتبهت فكنني في ثلاثة اثواب أزرني في حقويه (٣) ثم شغشوا لي لارض شقة ونثروا علي التراب نثا وبقي بعضهم (٣) قال. اللهم انك أمرت بامور ونهيت عن امور فتركنا كثيرا مما امرت به ووقعنا في كثير مما نهيت عنه اللهم لا بريء لا انت. فلم يزل يرددها حتى قضى

(١) في الاصل. فغزواه بر حه خطط (٢) في (٣٠١)
(٢) كذا في الاصل وقوله حدثم لا وجب يستحق (٣) غلب
(٣) روى من هذه الحكاية في الحموم فليراجع (ج ١ ص ١٣٠ ١٣١)

حدّثنا علي بن سعيد قال: حدّثني قطب بن المحرر[1] قال، حدّثنا وهب بن جرير قال: حدّثنا الاسود بن شيبان عن ابي نوفل عن ابي عقرب قال لما أخذ عمرو بن العاص وضع يده موضع الاغلال من رقبته وقال: اللهم امرتنا فتركنا ونهيتنا فركبنا ولا تعذبنا الا بمغفرتك فكانت تلك عجيراه حتى مات

حدّث احمد بن الحارث بن مسكين قال، حدّثنا ابن سعيد الهمداني قال حدّثنا ابن وهب قال اخبرني [١٤ ب] حرملة بن عمران أن ابا فراس حدّثه ان عمرو بن العاص توفي ليلة الفطر فصلى عليه عبد الله بن عمرو ثم أخرجه حين صلّى الصبح فوضعه للصلى ثم جلس حتى اذا رأى الناس قد اقطعوا من الخرق الرجال والنساء فقام فصلّى عليه ولم يبق احد شهد العيد الا صلّى عليه ثم صلّى العيد بالناس وكان ابوه استخلفه

حدّث ابن قديد قال، حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال حدّثني نعيم ابن حماد عن ابن لهيعة عن حرملة بن عمران عن ابي فراس قال: مات عمرو بن العاص ولم يترك الا سبعة دنانير وكانت وفاة عمرو بن العاص سنة ثلاث وربعين واستخلف ابنه عبد الله على صلاتها وحزبه

﴿ عتبة بن ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس بن ﴾
﴿ عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ﴾
﴿ ابن لؤي بن غالب ﴾

١ من الغريب ان قطب بن عمرو الراوي المذكور مرتين في تاريخ الطبري وفيه نظر الى قطب بن المحرر الذي ورد في المشتبه

ثمّ ولّيها عُتبة بن ابي سفيان من قبل اخيه معاوية على صلاتها فقدمها في ذي القعدة سنة ثلاث واربعين وجعل على شرطته زكريّا بن حبهم واقام بها اشهرًا ثمّ وفد على اخيه بوفد من اشراف أهل مصر واستخلف على مصر عبد الله بن قيس بن الحارث بن عيّاش بن ضبيع الحجبيّ احد بني زُميلة[1] وكانت امّه اخت ابي الأعور السُلَميّ وكانت فيه شدّة على بعض اهل مصر فكرهوه ولايته عليهم وامتنعوا منها فلمّا فعل ذلك عُتبة ورجع الى مصر ١٥ حدّثنا ثوبة[2] بن نمر قال حدّثنا ابو حاتم سهل بن محمد قال حدّثنا عُتبيّ عن ابيه قال. استخلف عُتبة بن ابي سفيان اخا امّه ابا الاعور السُلَميّ على اهل مصر وكانت له شدّة على بعض اهل مصر فامتنعوا عليه فكتب الى عُتبة فقدمها فدخل المسجد ورقي[3] المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال يا اهل مصر قد كنتم تعدّون[4] بعض النعم منكم بعض الجور عليكم وقد وليكم من ان قال فعل فان اتيتم دراكم بسيئة فان اتيتم دركم بسيئه ثمّ جاء في الآخر ما ادرك في الاوّل إنّ السيئة شائعة لكم عليكم السمع ولكم علينا العدل وأيّنا عدر فلا ذمّة له عند صاحبه. فنداه المصريّون من جنبات المسجد: سمعًا سمعًا[5] فنداهم: عدلًا عدلًا. ثمّ نزل

(١) هذا في الاصل كما هو صحيح الاول وقد قال في القاموس زميلة كجهينة بطن من غسان فرجحنا هذا بقولهم نصر حبه

(٢) الارجح ان صوابه يونس وكلاهما غير معروف لدينا

(٣) في الاصل: ورد وظاهر انه سهو من الناسخ (٤) في الاصل: تعدرون

(٥) في الاصل: سمعا سمعا غير صحيح اذ سيأتي وهذه الرواية توجد في النجوم (ج ١ ص ١٤٠) وفي الخطط (ج ١ ص ٣٠٩) بالفاظ مقاربة

حدثني عمي الحسين بن يعقوب النجيبي قال: حدثني احمد بن يحيى بن وزير قال: حدثني عبد العزيز بن ابي ميسرة الحضرمي عن أبيه قال. لما وفد عتبة على معاوية في وجوه اجناد استخلف عبد الله بن قيس النجيبي من بني زُعيلة على الجند وقدم عتبة على معاوية فسأل عنه الوفد فقال ما تقولون في اميركم. فقال ابو عبده صل(١ بن عوف المعافري(٢ احد بني خليف يا أمير المؤمنين خوت بخير ووفى بوعد وبنى الصلاة وزوت عني الخراج فكره أن أضمر منه فاسألوني عليه

وعقد عتبة لعقبة بن يزيد المطيعي على الإسكندرية في اثني عشر الفا من اهل الديوان يكونون معه رابطة [١٥ ب] فكتب علقمة يشكي قلة من معه من الجند وما يتخوف على نفسه وعليهم فخرج عتبة الى الإسكندرية مرابطا في ذي الحجة سنة اربع واربعين وبنى دار الإمارة التي في الحصن القديم وتوفي بها ودفن بمقبرة الرحاج واستخلف على مصر عتبة بن عامر الجهني فكانت ولايته عليها سنة وشهرا

﴿ عتبة بن عامر بن عبس بن عمر(٣ بن عدي بن عمرو بن ﴾
﴿ رفاعة(٤ بن مودوعة بن عدي بن عمر بن لربعة بن رشدان ﴾
﴿ (٥ بن قيس بن جهينة يكنى ابا عبس وابا حفاف(٦ ﴾

(١ المفهوم ان صل اسم ابي عبده وربما يكون عمرو وفي ن القول منسوب اليه لا يكون الا من كلام عتبة لانه عن ماسئل عنه ومن ثم يستدل على سقوط عمرو من الاصل

(٢ المعافري هنا في ص و ن بالحاء المهملة وهو تصحيف لانه المشهور وقد ذكر في القاموس وفي غيره (٣ في تهذيب عمرو (ص ١٤٣٦) (٤ في تهذيب رفاعة

(٥ في الاصل زيد فيه هنا لحدون (٦ وقد ذكر المحوم التهذيب على نسبه (ج ١ ص ١٤٢) ولم يذكرا ابا حفاف في كنيته بل كنوه بالصواب ابا عباد

ثمّ وليها عُقبة بن عامر من قبل مُعاوية وجمع له صلاتها وخراجها فعمل على شرطته[1] وكان عُقبة قارئًا فقيهًا مُفرضًا شاعرًا له اهجرة والصحبة والسابقة

حدّثنا سعيد بن هاشم بن مُرثد قال حدّثنا دُحيم قال: اخبرنا الوليد بن مُسلم قال اخبرنا هشام بن الغاز عن يزيد بن يزيد بن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن عن عُقبة بن عامر وكان صاحب بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلّم شهد أنّي يقوده في السفار وقال قدّ برسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو على راحلته رتوة[2] من الميل وال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لي: انخ فنزل عن راحلته ثمّ قال اركب يا عُقبة. فقلت أستحي لله أن أركب على مركبك يا رسول الله وعلى راحلتك ١٦. فأمرني فقال اركب. فقلت بما مثل ذلك وترددت ذلك مرارًا حتّى جعلت أعصي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت راحلته ورحله ثمّ زجر الناقة فقامت ثمّ فاتني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

ثمّ وفد مَسلمة بن مُخلّد الأنصاري على مُعاوية فولّاه مصر وأمره ان يكتم ذلك على عُقبة

فحدّثني علي بن فديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال حدّثني رشدين عن الحجّاج بن شدّاد عن أبي صالح الغفاري أنّ مُعاوية بن ابي سفيان أمر مَسلمة بن مُخلّد على مصر ونزع عُقبة بن عامر وقال لمَسلمة

---

١) غير متصل بالاصل مما بعده مع عدم ذكر اسم صاحب الشرطة

٢) في الاصل: رتوة من ليل ويظهر انه مصحف

لا تُعلم بهذا احدًا وارسل الى عُقبة فحمله على البحر وامره ان يسير الى رُودس فقدم مسلمة ولم يعلم بامره وخرج معه الى سكندرية فلمّا توجّه سائرًا ستوى مسلمة على سرير امره وبلغ ذلك عُقبة فقال أخلفنا وغرّة

وكان صرف عُقبة عنها عشرين من شهر ربيع الاوّل سنة سبع واربعين فكانت ولايته عليها سنتين وثلاثة اشهر

مسلمة بن مُخلّد بن صامت بن بيار[1] بن لوذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن سعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة

ثمّ وليها مسلمة بن مخلد الأنصاري من قبل معاوية وجمع له الصلاة والخرج والمغرب فجعل على شرطته حنش بن هشام بن كنانة ١٦ ب، الغازي الى سنة تسع وربعين ثمّ صرفه وجعل مكانه عابس بن سعيد المرادي ثمّ الخطيبي وتنسبت ولاوه[2] وعروانة في البرّ وبحر وفي امرته نزلت الروم بقرس[3] في سنه ثلاث وخمسين وستشهد يومئذ وردان مولى عمرو بن عاص وماندي بن ثعلة الهوي وهو رفيقة عمرو بن قيس المحمي في جمع من الناس كثير

وامر مسلمة بالزيادة في المسجد الجامع فهدم ما كان عمرو بنده في سنة ثلاث وخمسين

وفيها امر مسلمة بانشاء منار المسجد كلّه ودفع ذلك عن حولان

---

١ في النص بن ... وصححه من المعجم والجمهرة

٢ في النص ولاوه وفي الخطط ٣ ص ١٠١ وفي المعجم ٣ ص ١٩٦ انتظمت عروانة اليه ٣ قرس في المعجم ص ٥٠٠ كما في الاصل وهو بفتح الباء وجمع قرس بفتح في مواضع من المكنة المعروفة بقرس

وتجيب وأمر المؤذنين ان يكون أذانهم في الليل في وقت واحد فكان مؤذنو المسجد الجامع يؤذنون للفجر فاذا فرغوا من أذانهم أذن كل مؤذن في الفسطاط في وقت واحد فكان الأمر على ذلك الى دخول المسودة

ثم صرف مسلمة عابس بن سعيد عن الشرط وولاه اخراج فقراء اسطادة(١) وردّ السائب بن هشام على شرطه فكان على الشرط الى سنة سبع وخمسين فعزل السائب وردّ عابساً وخرج مسلمة الى الاسكندرية سنة ستين واستخلف عابس بن سعيد على الفسطاط وتوفي معاوية في رجب سنة ستين واستخلف يزيد بن معاوية فاقرّ مسلمة بن مخلد على مصر صلاتها وخراجها ومسلمة يومئذ بالاسكندرية فكتب الى عابس باخذ البيعة ليزيد فبايعه الناس إلا عبد الله بن عمرو بن العاص فدعا عابس بنار ليحرق عليه فلما رأى ذلك عبد الله بن عمرو بايع يزيد وقدم مسلمة من الاسكندرية فجمع عابساً مع الشرط فقضاء وذلك في أول سنة احدى وستين

حدثنا علي بن سعيد قال ولي عابس بن عامر(٢) قال حدثنا سعيد بن عفير عن يزيد بن عبد الله بن هبيرة عن بشير بن منذر قال سمعت مجاهداً يقول صليت خلف مسلمة بن مخلد فقرأ بسورة البقرة ثم لم يزد عليها ولا ووا

(١) قوى الظن ان اسطادة مصحف الفسطاط وقد ذكر ان الفسطاط عربت من مصر في امره مسلمة فليراجع في ذلك معجم ياقوت ج ٣ ص ٢٥١

(٢) قوله ولي عابس بن عامر فيه نظر لانه يتعذر ان يروي علي بن سعيد عن سليمان بن عيينة رأساً لتباعد ما بينهما في الوفيات

حدثني ابن فديك عن عبد الله بن سعيد عن أبيه قال: حدثني ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد قال: كان مسلمة بن مخلد يصلي بنا فيقوم في الظهر فربما قرأ الرجل البقرة

وتوفي مسلمة بن مخلد وهو والٍ عليها لخمس بقين من رجب سنة اثنتين وستين(١ كانت ولايته عليها خمس عشرة سنة وأربعة أشهر واستخلف عابس بن سعيد عليها

﴿ سعيد بن يزيد بن مسلمة بن يزيد بن عوف الأزدي ثم الجهني ﴾

﴿ من أهل فسطاط ﴾

ثم ولها سعيد بن يزيد الأزدي على صلاتها فقدمها لمستهل شهر رمضان سنة اثنتين وستين فأقر ثلاث على الشرط

حدثني ابن فديك عن عبد الله بن سعيد بن نفير عن أبيه عن الليث قال لما قدم سعيد بن يزيد والياً على جند مصر تلقاه عمرو بن قحزم(٢ الخولاني فقال بعز الله لأمير المؤمنين ما كان فينا مائة شاة كلهم مثلاث يولى(٣ على أحدهم

وما زال أهل مصر على أشد ما كان ولا يعرض عنه وتكثر عليه حتى توفي يزيد بن معاوية سنة أربع وستين ودعا ابن الزبير لنفسه فقامت الخوارج بمن بمصر في أمره وظهروا دعوته وكانوا يحسبونه على

---

١) وفي حسن قال ابن يونس في تاريخ مصر توفي مسلمة بالإسكندرية سنة اثنتين وستين في ذي القعدة

٢) في الأصل: قحزم وقد سبق القول فيه

٣) في الأصل: تولى

مذهبهم ووفدوا منهم وفدا اليه وسألوه أن يبعث بهم بأمير يقومون معه ويؤزرونه فكتب كريب بن برقة من الصباح وغيره من أشراف أهل مصر يقولون مهما نرى من العجب أن هذه طائفة مكتئة[1] تأمر فيك وتنهى ونحن لا نستطيع أن نرد برهم، وخلق من الزبير ناس من اهل مصر منهم بو عبيدة وعباس ابنا نفيلة بن نافع بن عبد قيس الفهري وابو بكر بن القسم بن قيس الهمذاني وحيان بن الأعين الحضرمي وحجوة بن الاسود الصدفي وبعث ابن الزبير اليها عبد الرحمن بن جحدم الفهري فقدمها في طائفة من الخوارج فوثبوا على سعيد بن يزيد فحبسوهم فكانت ولاية سعيد عليها سنتين إلا شهرا

﴿ عبد الرحمن بن غنية[2] بن إياس بن الحارث بن عبد أسد بن ﴾
﴿ جحدم بن عمرو بن عائش بن ضرب[3] بن الحارث ﴾
﴿ بن فهر ﴾

ثم ولي عبد الرحمن بن غنية بن جحدم من قبل عبد الله بن الزبير دخله في شعبان سنة اربع وستين فاقر عباس بن سعيد على الشرط والقضاء وقدم ابن جحدم بجمع كثير من الخوارج الذين كانوا مع ابن الزبير بمكة من اهل مصر وغيرهم فيهم حوشب بن يزيد وابو الورد حجر ابن عمرو وغيرهم [١٨] فأظهروا التحكيم ودعوا اليه فاستعظم الجند

١) في الخطط (ج ٢ ص ٣٣٧): ان هذه الطائفة المكتئة
٢) في النجوم (ج ١ ص ١٨٣): عبيدة
٣) في الاصل: عابس بن طرب صححناه عن المذيل

ذلك وبايعه الناس على غلّ في قلوب ناس من شيعة بني أميّة منهم كُرَيب بن أبرهة الأصحي ومُقسم بن بجرة (١) النجيبي وزياد بن حنظلة النجيبي وعابس بن سعيد وغيرهم ثم بويع مروان بن الحكم بالشام في ذي القعدة سنة اربع وستين وكانت شيعته من اهل مصر تدعوه (٢) اليهم وهم في اعتلاية مع ابن بحدل وسار مروان الى مصر ومعه خالد بن يزيد بن معاوية وعمرو بن سعيد وعبد الرحمن بن الحكم وزُفر بن الحارث وحسّان بن بحدل (٣) ومالك بن هُبيرة السكوني في اشراف كثير وبعث ابنه عبد العزيز في جيش الى أيلة ورجا ان يدخل مصر من تلك الناحية وأجمع ابن خندم على حربه (٤) ومنعه فاشار عليه الجند بحفر خندق يخندق به على نفسطاطه فامر بحفره فحُفر في شهر واحد

قال ابن أبي رَمرمة الحشبي

وما أحدٌ إلّا مثلُ جدِّ (٥) ابن خندم
وما أعزم إلّا عزمةً يومَ خندقِ
ثلاثونَ ألفاً هُمْ أثاروا ترابَهُ
وحفروهُ في شهرٍ حديثٌ مُصدَّقِ

(١) ترجمه رواية المخطط ج ٢ ص ٣٣٥، ٣٣٧ وانظر في فصل الاعقاب

(٢) في الاصل: تدعوه

(٣) في الاصل: حسان وتصحح انه حسان بن مالك بن بحدل الذي ذكر في تاريخ الطبري وكان من حرب مروان

(٤) في الاصل: على حربه

(٥) في الاصل: الجدّ بالفتح

وهو الخندق الذي في مقبرة الفسطاط اليوم

وبعث ابن خيخدم مراكب في البحر ليخالف الى عيال اهل الشام عليه الاكدر بن حمام الغساني وقطع بعثا في البر استعمل عليهم السائب ابن هشام بن بكة العامري وبعث بجيش اخر عليهم زهير بن قيس البلوي الى ايلة ليمنع عبد العزيز من المسير اليها [١٨ ب] فاما جيش السائب بن هشام فان روح بن زنباع اخبر مروان ان السائب له ابن مسترضع بفلسطين فاحدره مروان فلما انتهوا ابرز اليه الصبي فقال. اتعرف هذا يا سائب. قال: هذا ابني. قال: نعم فوالله لئن لم ترجع عودك على ذلك لأزيلنك برأسه. فرجع السائب بجيشه ذلك ولم يقاتل فسمي الجيش (١) جيش الكراديس واما المراكب فنزل عليها عاصف فغرقها وغرق بعضها ونجا اميرها الاكدر وعاد الى الفسطاط

واما زهير بن قيس فلقي عبد العزيز بن مروان بالصاق وهي سطح عقبة ايلة فقتله وهزم زهير ومن معه قال زهير لعبد العزيز:

منعت صفاقا وانطلاح عهدتم ... [٢]

تطاحك بنا [أن] [٢] تحبب دمار كا

فسرت (٣) الالى ولوا عن الامر بعده

زادوا عليه فاعلمن افتخارك

وسار مروان حتى نزل عين شمس فخرج ابن خيخدم في اهل

(١) في الاصل: جيشوا (٢) يحتاج البيت الى هذه الزيادة الوزن
(٣) في اصل: فسرت

مصر فتحاربوا يوماً او يومين ثمّ رجعوا الى خندقهم فصفّوا عليه فكانت تلك الايام تسمّى ايام الخندق والتراويح لان اهل مصر كانوا يقاتلون نوبة ١ يخرج هؤلاء ثمّ يرجعون ثمّ يخرج غيرهم واستحرّ ٢ القتل في العسكر فقُتل جمع منهم وقتل كثير من اهل القبائل من اهل مصر وقتل من اهل الشام ايضاً جمع كثير. قال عبد الرحمن بن الحكم

ألا هل أتاها على نأيها ... نساء أبي وَيْح والخندق
١٩ مصاصق تشتي بطراب ... بعيد النوى بعد ما تلتقي
وحاشت ٣ الارض من نحوهم ... بحيّ تحيب وحيّ عاتق
وخيل تدوح وأشعريّ ٣ ... وخير كتائب أهل العراق
وسدّت معافر أفق البلاد ... تزعد حيثما تمطر تفرق
ونادى الكماة ٤ ألا فارزوا ... فحاموا حتى ولا ملتقي
فلو كنت رفاعة شاهدته ... غنيت أنك لم تعلقي

ثمّ انّ كريب بن درهة وعباس بن سعيد وزياد بن حنظلة وعبد الرحمن بن موهب المدريّ قاموا في الصلح بين اهل مصر وبين مروان على ان لا يكشف ابن خندف عن امر جرى على يديه ويدفع اليه مالاً ٥

١ في الاصل نوا ٢ في الاصل شحرّ كما في خطط (ج ٢ ص ٣٣٨) وليس صواب

٣ الذي في الاصل الاشعر بن وهو خطأ صرف من نون وهو تو تعاونوا اهم بقولون حدثت الاشعريون بحدث يه الـ

٤ لعل صوابه: الكماة ٥ في الاصل: مال

وكسوة (١) فاجاب مروان الى ذلك وكتب لهم بيده كتابا يؤمنهم على جميع ما أحدثوه ودخل مروان لمرة جمادى الاولى سنة خمس وستين فكانت مدة مقام ابن جحدم والياً عليها من يوم دخله الى دخول مروان سبعة اشهر ونزل مروان دار العمل التي في قبلة مسجد الجامع اليوم وقال انه لا ينبغي لخليفة ان يكون ببلد ليس له فيها دار فأمر ببناء هذه الدار وابتيعت له ووضع العطاء فدخله الناس ألا نفرا من المهلب قالوا لا نخلع بيعة ابن الزبير

حدثني ابن فديك قال حدثني يحيى بن عثمان قال حدثنا ابو صخر عن الليث بن سعد قال قتل (١٩١ ب) مروان ثمانين رجلا من المهلب دعاهم الى ان يبايعوا ابنه ويقولوا انه قد مات ابن الزبير ثمانين فلم يكن يستتاب منهم فيقدمهم رجلا رجلا فيضرب اعناقهم وضرب عنق الاكدر بن حمام بن عمرو بن صعب وكان سيد لخم وشيخها وحضر فتح مصر هو وابوه وكانا ممن سار الى عثمان

حدثني يحيى بن ابي معوية الحبيبي قال حدثني خلف بن ربيعة الحضرمي قال حدثني ابي ربيعة بن الوليد عن موسى بن ابي رباح عن ابيه قال كنت وفقاً صاحب مروان حين اتي (٢) بالاكدر ليس معه احد من قومه فدخل على مروان فلم يكن شيء اسرع من قتله وتبدى (٣)

---

١ في الخطط (ج ٢ ص ٢٣٨) « ثلاثمائة ثوب حضرمية مائة رطبة

٢ في الاصل « ان »

٣ في الاصل « وتزاوم الدماء » والمثبت في رواية الخطط (ج ٢ ص ٣٣٨

الجند قتل الاكدر فلم يبقَ احد حتى لبس سلاحه فحصر باب مروان منهم زيادة على ثلاثين رجلاً وخشي مروان واغلق بابه ومضت طائفة منهم الى كريب بن ابرهة فشكوه وقد توفيت امرأته بنبسة بنت عمرة بن شرحبيل بن عبد كلال فهو مشغول بجنازتها فقالوا يا بارشدين قتل الأكدر

• وركب معنا الى مروان قال انظروني حتى اجهز هذه الجنازة وصليها ثم أقبل معهم فدخل على مروان فقال الي يا بارشدين فقال هل الي يا امير المؤمنين فاتاه مروان فالتحى عليه كريب رداءه وقال للجند اضربوا انا له جار. فوالله ما عطف احد منهم وانصرفوا الى منازلهم وكان قتل الاكدر للنصف من جمادى الآخرة سنة خمس وستين ويومئذ توفي عبد الله بن ١٠ عمرو بن [٢٠] العاص فلم يستطع ان يخرج جنازته الى المقبرة لشغب الجند على مروان فدفن في داره. قال زيد بن وائل الهجيمي

كما لقيت لخم ما ساءها ... بأكدر لا يعلن أكدرُ
هو السيف أجرد من غمده ... وأبقى أمانيا وما تشعرُ
فهيهي عنك عداة الردى ... وقد صدق وذاك المصدرُ
١٥ وأنت الأبير بلا منعة ... وما كان مثلك يستأسرُ (١)

وجعل مروان صلاة مصر وخراجها الى ابنه عبد العزيز بن مروان

حدثني ابن فديك قال حدثني عبيد الله بن سعيد بن كثير عن ابيه قال أخبرني المغيرة بن الحسن بن رشد عن حرملة بن عمرو التجيبي

(١) الاقرب يستأسر بخلاف الذي في الاصل

قال اقام مروان بمصر شهرين ثم جعل ولاية مصر الى ابنه عبد العزيز جعل اليه صلاتها وخراجها فقال عبد العزيز: يا امير المؤمنين كيف المقام ببلد ليس به احد من بني أبي؟ فقال له مروان: يا بني عمهم باحسانك يكونوا كلهم بني ابيك واجعل وجهك صفحة تضف(١) لك مودتهم ووقع الى كل رئيس منهم انه حاضنك دون غيره يكن(٢) عيناً لك على غيره ويقاد قومه نحوك وقد جعلت معك احاث لشرا موانساً وجعلت لك موسى بن نصير وزيراً ومشيراً وما عليك يا بني(٣) ان تكون اميراً بأقصى الارض أنيس (٢٠ ب) دانك احسن من علاق بابك وخمولك في منزلك

وقال تميم بن خريم(٤) بن فاتك الأسدي

إذا ما استندلوا أرضاً بأرض لدي(٥) أنف أنتدل وثم نطول
فبالأرض(٦) التي زلوا منأهم وبالأرض أني تركبوا ألقاء

حدثني موسى بن حسن بن موسى قال. أخبرنا حرملة بن عمران آل عبد العزيز بن مروان قال أوصاني مروان حين ودعته عند مخرجه من مصر الى الشام فقال: أوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيتك فإن الله

(١) في الاصل تصير (٢) في الاصل يكون
(٣) في الاصل ياب وتصحيحه عن خطط (ج ١ ص ٣٠٩)
(٤) صححه عن تاريخ الطبري (ج ٢ ص ٢١٣)، وورد خريم في صفحة ٢٢ ب من الاصل وكذلك خريم في احدى نسخ الطبري
(٥) في الاصل الذى
(٦) في الاصل فالارض

مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وأوصيك أن لا تجعل لداعي الله عليك سبيلا فإن المؤذنين (١) يدعون الى فريضة افترضها الله عليك إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (٢) وأوصيك أن لا تعد الناس موعدا الا أنجزته وإن خنت على الأمة وأوصيك أن لا تعجل في شيء من حكمك حتى تستشير فيه الله عز وجل أو تعنى احدا عن ذلك لأعنى به محمد صلى الله عليه وسلم عن ذلك بالوحي الذي يأتيه قال الله عز وجل وشاورهم في الأمر (٣)

وخرج مروان من مصر هلال رجب سنة خمس وستين فكان مقامه بمصر من يوم دخلها الى خروجه عنها شهرين وكان على شرطه في مقامه بها عمرو بن سعيد بن العاص

﴿ عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن أمية ﴾
﴿ بن [٢١ عبد شمس بن عبد مناف يكنى أبا الاصبغ (٤) ﴾

ثم ولي بها عبد العزيز بن مروان هلال رجب سنة خمس وستين على صلاته وخراجها فجعل على شرطته عباس بن سعيد المرادي وتوفي مروان لهلال رمضان سنة خمس وستين وبويع عبد الملك بن

(١) في بعض المؤذنون (٢) سورة ٤ آية ١٠٣
(٣) سورة ٣ آية ١٥٣
(٤) قاعدة العرب في الاصبغ عند أن يكتب بعض المسلة والصواب عندنا الاصبغ بالجمع في آخره لانه كذلك في كتاب المعارف (ص ١٨٦) وفي حسن المحاضرة (ص ٣٩) وفي الانتصار والخطط عند ذكرها ولي الاصبغ بن عبد العزيز المسجد

مروان فأقر احاه عبد العزيز عليها فامر عبد العزيز ببنيان الدار المذهبة في سنة سبع وستين وهي التي تدعى المدينة بسوق الخدم وهي اول من اسس الجامع. ووفد عبد العزيز على اخيه عبد الملك في سنة سبع وستين وحصر مقتل عمرو بن سعيد فقرض عباس قروضا وزاد في عطيات الناس من بعد فلقي عبد العزيز عند قدومه فقال له: ما حملك على ذلك، قال ردت ان اثبت وطأتك ووطأة اجنادك فان رددت ان تنقصه فاقصه، فقال عبد العزيز. ما كنا نرد عليك شيئ فعلته، ثم توفي عباس بن سعيد في سنة ثمان وسبعين فجعل مكانه على شرطه زياد بن حنظلة بن سبيع بن حلاوة التجيبي وجعل على الخرس والاعوان والخيل جناب بن مرثد بن هانئ الزعبي

حدثني ابن لهيعة عن عبيد الله (١) عن ابيه قال ولم يشرك بينهما عبد العزيز حتى ولى جناب بن مرثد بن زيد بن هانئ الزعبي ١٢١ ب حرسه وضم اليه ثلاثمائة من الامداد فكان الرجل اذا سقط لعبد العزيز وخرج تناوله جناب (٢) ومن معه فضربوه وحبسوه

ووقع الطاعون بمصر في سنة سبعين فخرج عبد العزيز منها الى الشرقية مشتاتيا فنزل حلوان فاختطها واحدثها وسكنها وجعل بها الخرس والاعوان والشرط فكان عليهم جناب بن مرثد بحلوان، وبنى عبد العزيز بحلوان الدور والمساجد وغيرها احسن عمارة واحكمها وغرس كرومها ونخلها

(١) في الاصل عبيدة (٢) في اصل كتب

قال ابن قيس الرقيات.

سقيا لحلوان ذى الكروم ومن ... حلّ من تيبه ٢ ومن غبه
نخل مواقير بالفناء بن الـ ... ـعزّى ٣ مصفرّ ثم في شربه
أسود سكانه تحمّم فـ ... ـيسلث عرّانه ٤ على رطبه

حدّثني ابن قتيبة قال حدّثني علىّ عن عمرو بن حامد قال. حدّثني أسد بن زيمة عن ابيه أن عبد العزيز لما عرس بحلوان وأطعم دخله والمُغنّ معه يحمل يطوف به ووقف على عروسه وسقيه فقال له يزيد ابن عُروة الحلبي ٥ لا فُتّ أيها الامير كما قال المغنّ ما شاء الله لا قوّة الا بالله. فقال ذكّرني شكرك يا غلام فقال الشمس ٦ يزيد في عطائه عشرة دنانير

وعزل ٧ عبد العزيز بن مروان بمصر وهو أوّل من عُزل بها في سنة احدى [٢٢] وسبعين

حدّثنا حسن المدينيّ قال حدّثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال. حدّثني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أوّل من احدث القعود يوم عرفة في المسجد بعد العصر عبد العزيز بن مروان

١) في الاصل. سقيا وهذا مثل ما في الحروف التي من ب ف والابيات الثلاثة مروية في المخطط (ج ٤ ص ٢٠٩) وفي ديوان قيس ٢) في الاصل. تيه
٣) في الاصل بزى ٤) في المخطط عن بانه
٥) في المخطط: الحلبي ٦) في المخطط الشماس
٧) في الاصل. عُرف وهو خطأ.

وفي سنة اثنتين وسبعين صرف بعث البحر الى مكة بقتال بن الزبير وجعل عليهم مالك بن شراحيل الحولاني [1] وهم ثلاثة آلاف رجل فيهم عبد الرحمن بن تحلس [2] مولى بني الدئل [3] بن عدي من نجيب فهو الذي قتل ابن الزبير فعرض له في الشرف وعرّف على موالي نجيب وكان قتل ابن الزبير في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين

وخرج عبد العزيز الى الاسكندرية واستخلف عليها ابنه الأصبغ بن عبد العزيز ومات في سنة اربع وسبعين وقيل منها واستخلف عليها حبان بن منقذ ولم يعزله عن الحرس والأعوان لكنه استخلف عليها وخرج عبد العزيز الى الشام وفد على عبد الملك في سنة خمس وسبعين واستخلف على مصر زياد بن حنظلة بن سيف [4] التجيبي فتوفي زياد بن حنظلة في شوال سنة خمس وسبعين فاستخلف على مصر الاصبغ ابنه ثم قدم عبد العزيز الى فسطاط اول سنة ست وسبعين فجعل على الشرط عبد الرحمن بن حسان بن عنهمة بن حرب التجيبي احد بني سعد

وامر عبد العزيز بزيادة في مسجد الجامع بمصر فهدم كله [22 ب] وزاد فيه من حوائله كلها ومات في سنة سبع وسبعين

قال ابن عفير: كان لعبد العزيز الف جفنة كل يوم تنصب حول داره وكانت له مائة جفنة يطاف بها على المنازل تحمل على محال الى قبائل مصر

---

١) اختلف الاصل في اسمه بين مرحبيل وذكر حبيل وسبي مرحل في حسن المحاضرة (ج ١ ص ١٦١) ٢) من مواليه تجيب وهو بمصر في العقد كما في الاصل

٣) في الاصل الذي هذا وفي صفحة ١٤٦ ب سطر ١٠ وفي العقد (ج ٥ ص ٢١٠ بن ٤) في الاصل زنيب

قال الشاعر :

كُلُّ يوم كأنّهُ يومُ أضحى عند عبد العزيز أو يومُ فِطْر
وله ألفُ جفنةٍ مُترعات كلّ يوم يَعُدّها ألفُ قِدْر

وقال عبيد الله بن قيس الرُّقيّات:

أعْنِي ابنَ ليلى عند أمرئٍ ما بالأبوب تغدو جفانه زُدْما [1]

وقال أُبَيّ بن حُرَيم بن مالك

لا يذهبُ النّاسُ بمدحوا
عند أمرئٍ من لَيلى أميرا
ترى قِدْرَهُ مُطْعِمًا نازلَيْـ[2]
يلقمُ عند الجزور الجزورا

وقال ابن قيس

تكسو حِفانُهُ زُدْمًا فمُضَوَّحٌ ومُشَقَّقُ
إذا ما رُحْتَ رُفْقٌ حتّ من دونهم رُفْقُ [3]

وقدم حسّان بن النعمان الغسّانيّ من الشام الى مصر يعهد الى المغرب في سنة ثمان وسبعين فعزله عبد العزيز ولا يعرض لأطرابُلُس فولّى حسّان ذلك فعزله عبد العزيز وولّى موسى بن نصير مولى لخم [4] ٢٣ أمر المغرب

١ في الأصل . . . بالأبوب تغدو جفانه زدما صححناه على رواية تاريخ الطبري (ج ٢ ص ٢٩٠)
٢ في الأصل . . . نازلين
٣ روى في ديوان قيس: اذا ما ارحلت رفق أنت من دونهم رفق
وفي الاصل: اذا ما ارحلت بدل ارحلت

كله فسار موسى فتح الله عليه المفتوح بها وخرج عبد العزيز الى الإسكندرية خرجته الثالثة سنة حدى وثمانين وخرج معه اليها وجوه الناس من الأشراف والشعراء فقال بن قيس الرقيات.

عدوا من دوح[1] الكريو ... ن حيث سفيهم حرق
فلما أن علوت أتـ ... ـل[2] والرايات تخفق
رميت الجوهر الحكمي[3] والمدح يأتلق
سفائن عير مفرقة إلى خلوان تنتق
معلق من[4] يحل به لديه بيته عدق
يحل به أنس نفسي والندى والحلم والصدق

وخرج عبد العزيز الى الإسكندرية بعد خرجته الرابعة سنة ثلاث وثمانين وفيها توفي حساب بن مرثد فجعل مكانه على الحرس والاعوان والجند عمرو بن كرب بن صالح بن ثمامة الزعبي فتوفي عمرو بعد رمضان ليلة فجعل مكانه سعيد بن يعقوب المعافري ثم الشمسي وتوفي عبد الرحمن بن حسان بن عبهة التجيبي في جمادى الاولى سنة اربع وثمانين فجعل على الشرطة يونس بن عصيمة بن نوس بن ووح بن .... حضرمي من الاشب[6] ثم صرف ٢٣ ب يونس لمسنهل سنة ست وثمانين فجعل على الشرطة عبد الرحمن بن معاوية بن خديج التجيبي

١ في الاصل دروه والصحيح عن ديوان قيس ص٣٣٩ وروى عنه ابن ٢٦٥ .
مدرج ٢ في الاصل اتل والصحيح عن الديوان
٣ في الاصل الحطمي والصحيح عن الديوان ٤ في الاصل قد
٥ في الاصل عامه سهر بعد وصححناه بالتخمين ٦ بن عوانه الاشاء

وكتب عبد الملك الى اخيه عبد العزيز يسأله ان يرفع (١ له عن ولاية العهد يعهد الى الوليد وسليمان فأبى عبد العزيز ذلك

حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد بن كثير عن ابيه عن القاسم بن الحسن بن راشد قال: فكتب اليه عبد العزيز ان يكن لك ولد فنا ولاد ويعصي الله ما شاء. وتصب عبد الملك فبعث اليه عبد العزيز بلقيّ بن رباح اللخمي يترضاه (٢ فلما قدم على عبد الملك سخطه على اخيه فشكاه عبد الملك وقال: قرّق الله بيني وبينه. فلم يزل به حتى رضي فقدم على عبد العزيز فجعل يخبره عن عبد الملك وحاله ثم أخبره بدعوة عبد الملك فقال: أفعل أنا والله ما علمته والله ما دعا دعوة قط إلا أجبت. قال سعيد: وكان في كتاب عبد العزيز الى عبد الملك انك لو رأيت لاصبغ سرّك ولم تقدّم عليه احدا

وقال عبد العزيز بن مروان: قدمت مصر في مرة مسلمة بن محمد فتمنيت لها مني فأدركها ثم ثنيت ولاية مصر وأجمع بين مرثد مسلمة ويحسى قيس بن كليب حاجبه. وتوفي مسلمة فقدم مصر فوليها فحبسه قيس وروّج امرأة مسلمة هند أم كلثوم الساعدية وروى بنت رشد الخولاني

وتوفي الاصبغ بن عبد العزيز يوم الخميس لتسع ليال من (٣ شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين مرض عبد العزيز بعد وفاة الاصبغ ثم توفي

(١ في خطط ربيع ١ ص ٢١٠ يحبس وفي الاصل يدفع
(٢ في الاصل: يرضاه والتصحيح من الخطط

ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى سنة ستّ وثمانين فحمل في الليل من حُلوان الى الفسطاط فدُفن بها

حدّث علي بن سعيد قال حدّث سعيد بن يحيى الأموي قال . حدّثنا ابن جريج عن ابن ابي مليكة قال رأيت عبد العزيز بن مروان حين حضره الموت يقول : الا ليتني لم اك شيئا مذكورا الا ليتني كنت نسمة (١) من لارض او كراعي إبله (٢) في طرف الحجر من بني عمرو بن معاوية او بني سعد بن بكر

فاستخلف عبد العزيز على مصر اخاه محمد بن مروان على أحسن وجه وعمل مالك بن شريح حولاني يصلّي بالناس قال ابن لهيعة ولي عبد العزيز مصر فكان خراجها وجبايتها الى يوم يوجد له مال نحو لا سبعة آلاف دينار

وحدّث أسامة قال حدّث يحيى بن عثمان بن صالح قال . حدّثنا ابو صالح قال حدّثني الليث أنّ عبد العزيز مات حين مات وإنّ تركة لحُلوان والفيوم وثياب كل مصر مرقوعا وحيلا ورقيقا وكان ولاية عبد العزيز عليها عشرين سنة وعشرة أشهر وثلاثة عشر يوما ولم يلها أحد من الإسلام الى يومنا هذا أطول ولاية منه

وقال ذو الشامة محمد بن عمرو بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان يرثي عبد العزيز وانه لأصبع

(١) في الخطط (ج ١ ص ٢١٠) : كنا به والذي في الاصل اقرب

(٢) في الاصل : كراعي بله . وفي الخطط : كراعي ابل

[٢٤ ب]

تقول عداة قضى خف ... ر والعين بالدمع مغرورقة
مقيم ترى كابة بشر ... ى تاء تبلاد وبكاء لزمه
وورق حوائه كرها ... وأهل لصعيد وأهل لشمه
أبعد حنيفة عبد لعز ... ز بعد لأمر كد وامه (١)
فمصر لي بعد عبد لعز ... يز والاصبغ أخير بالموثقه
إمامي هدى وهديين (٢) تقى ... وأهل الوفاء وأهل الثقه
سقى الله قبرهما وتعدى ... وما حوزه ديمة مغدقه
فإن تك مصر أشارت بهم ... إلى كشر يوم يد موهقه
فقدماً تقر بمصر تعو ... ن في لذة أنعش محدوقة (٣)

وقال سليمان بن أبان بن أبي حدير الأنصاري يرثي عبد العزيز والاصبغ

نعاك يا عبد أمير لحادث
وعد بي ذئاب يشمت الدهر (٤)
ولا زال مجراه من لارض يابس
يبوث به المصفور والحدب (٥) المطر

(١) في نص وامه
(٢) في الاصل هدى ٣ في الاصل محدوقه
(٤) روي في حسن المحاضرة منسوباً الى عمر بن ابي حفص (ج ١ ص ٨)
(٥) لعل صوابه: الحدب

فمن ذا الذي يبني مكارم وعلى
ومن ذا الذي يهدي له بعدك السفر
فكنت حليف العرف والخير والندى
فعش جمعا حين غيبك القبر
فبعدك لا يرجى وليد لفعة
وبعدك لا يرجى عوان ولا بكر

وقال نصيب يرثي عبد العزيز والأصبغ ابنه

[٢٥] بكت ابن ليلى وابنه ورثتي
أحق[١] الأسى[٢] من سوا بي[٢١] يبكانها
هما أخواي[٣] الصالحان وبابي
بحمد هدا الفراقد إخاهما
فإن تزعما[٤] مصرا فأحمد ورقا
أحل وخلا قصها وقراهما[٥]
بحسن الثنا والحمد في الناس فارقا
ألا إبي حقا وأبي ثناهما
فما طائعا إن فارقا أعيش فارقا
نصيبا ولا والله ما بي قلاهما

١) في الأصل: احق ٢) في الأصل بي
٣) في الأصل: اخا ٤) في الأصل: تدعا
٥) لم يظهر لي وجه لتصحيح هذا المصرع فتركناه كما هو في الأصل

جرى خيرُ [مولًى] مولِيَ ولا حرى
من الناس خيرًا من أحثّ رَدائها(١)

﴿ عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابى العاص بن ﴾
﴿ أمية بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى ابا عمر ﴾

ثم وليها عبد الله بن عبد الملك من قبل ابيه على صلاتها وخراجها فدخلها يوم الاثنين لاحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ستّ وثمانين وهو يومئذٍ بن سبع وعشرين سنة وقد تقدّم اليه ابوه ان يُبقي آثار عمه عبد العزيز مكانه من ولاية العهد واستبدل بالعُمّال عُمّالًا وبالاصحاب اصحابًا وردّ عبد الله بن عبد الملك عزل عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج عن الشرط فلم نجد عليه مقالًا ولا متعلّقًا فولّاه مُرابطة الإسكندرية وجعل على الشرط عمران بن عبد الرحمن بن شُرحبيل بن حسنة حليف بني زُهرة وعمه له القضاء والشرط وتوفّي امير المؤمنين [٢٥ب] عبد الملك بن مروان يوم الخميس لاربع عشرة ليلة خلت من شوّال سنة ستّ وثمانين

وبويع الوليد بن عبد الملك فخرج عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج واخذ له بيعة (٢) اهل مصر فاقرّ الوليد اخاه عبد الله على صلاة مصر وخراجها وامر عبد الله بن عبد الملك بالدواوين فنسخت بالعربيّة وكانت

---

(١) في الاصل : ردائها

(٢) في الاصل : واخذ اليه بيعة

قبل ذلك تكتّف بالقيطيّة وصرف عبد الله الشمس عن الديوان وحمل عليه ابن يزيد(١١ الفزاري من اهل حمص ومنع عبد الله من لبس البرانس وذلك في سنة سبع وثمانين وانشى عبد الله المسجد المعروف اليوم بمسجد عبد الله

وفي ولايته غلت الاسعار بمصر وزعت(٢ فتشاءم به المصريون وهي اوّل شدّة رأوها وزعموا انّه ارتشى وكثّروا عليه وسمّوه مكيساً(٣ ثمّ قدم عبد الله الى اخيه الوليد في صفر سنة ثمان وثمانين وستخلف عليها عبد الرحمن بن عمرو بن فخره الخولاني واهل مصر اذ ذاك في شدّة عظيمة فقال زُرْعة بن سعد الله بن ابي زمرمة الحشبي

إذا سارَ عبدُ اللهِ من مصرَ خارجاً
فلا رجعتْ بنتُ الحوادثِ
أتى مصرَ والمكيالُ واف فعزلهُ
فما سارَ حتّى سارَ والمدُّ طافحُ

فاهدر عبد الله بن عبد الملك دمه فهرب الى المغرب وكتب [٢٦]
الى الوليد بن عبد الملك

لا لا تلمه عند أفقِ عنّي كما قد قال يخفى لك لا
ولم أشتمْ لعبد الله عرضاً ولا أكلُ لعبد الله مالا

١١ بلا نقط ١٢ بلا نقط
١٣ في حسن المحاضرة (ج ٢ ص ٨) انهم كانوا يسمونه تكيس

وسخط عبد الله بن عبد الملك على عمران بن عبد الرحمن بن شُرحبيل ابن حسنة فصرفه عن الشرط والقضاء وسجنه وذلك في صفر سنة تسع وثمانين وجعل مكانه على الشَّرَط عبد الأعلى بن خالد بن ثابت بن ظاعن الفهمي (١) وعلى القضاء عبد الواحد بن عبد الرحمن بن مُعاوية بن حُديج
• وأمر عبد الله بسقف المسجد الجامع ان يرفع سمكه وكان سقفه مطاطئاً وذلك في سنة تسع وثمانين

حدَّثنا عاصم بن رازح بن رجب الخولاني قال حدَّثنا محمد بن حُميد ابن هشام الرُّعيني قال: حدَّثني ابي قال حدَّثني الحسن بن مُعاوية المُصيري (٢) قال حدَّثني ابي قال حدَّثني المُحسي عن عبد الحميد بن حُميد
١٠ كاتب مولى خُزاعة عن ابيه قال كان موسى بن نصير يكاتب عبد العزيز ابن مَرْوان فلمَّا هلك عبدُ العزيز وولي عبد الملك عبد الله بن عبد الملك قلم يكاتبه موسى وكاتب عبد الملك فكتب اليه عبد الله بن عبد الملك أمَّا بعد فانك كنت من عبد العزيز وشر بني مروان تعلو عن الحصص مهودها وتدفئك دثارهم حتى اذا بحثت وسمنت لك فسلت فلا تحسبن كس
١٥ كنت تحلبه واعداء بيته (٣) وفحول ابكرين (٤) [٢٦ ب] كنكما (٥) ولا كاصبع كنت تمتنه بكهنتك وبه الله لأصعن منك ما رقعد ولأفلن منك

(١) في الاصل: الفهري فيما تقدم صفحة ٥٩ وما بعد
(٢) في الاصل هنا: البصري وفي صفحة ٣٩ منه كما قدمنا والمصري منه لكونه اخبر عن ابن نصير
(٣) تحلبه واعداء بيته كل هذا من غير نقط
(٤) في الاصل: اسكفاي (٥) في الاصل: اكنيكا

ما كثّر فصيح زُوَيدًا فكأنّ قد اصبحت سادمًا تعسّ تاملك نادمًا والسلام

فكتب اليه موسى بن نُصير أمّا بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما وصفت فيه من إدكاني لى ابوبك وعمّك ولَعمري ان كنتَ لذلك اهلًا ولو خبرت منّي ما خبرا لما صغرت منّي ما عظم ولا جهلت من امرنا ما علما فكيف اتاه الله لك ومتّ تقصلك هي فيه لك وانت منهما وهي منك ناصر لو قال وجد عليك مدلًا وكنت خراق فما ما بت من عرصى فذلك موهوب حقّ امير المؤمنين لا لك وامّا تهدّدك ابني بانك واضع مني ما رفعه فليس ذلك بيدك ولا اليك ورُدّ ورُق لغيري وامّا ما ذكرت مما كنتُ آتي به عمّك عبد العزيز فلعمري بي مما تستحي اليه من الكهانة لبعيد وانّى من غيره من امم لقريب فعلى رسلك فكأنّك قد صلت بدر الصنع وسيف القاطع واشهب الساطع فقد تمّ لها ١١ وفّت له ثمّ مت ابيك لأعرابيّ احمق احمق فلم تشعر به حتى يحلّ بعقوتك فيسلك سبطانك فلا يعود اليك ولا تعود اليه فيومئذ تعلم أكاهن ثمّ عالمٌ وتوقن أنّ الندم السادم والسلام

فلمّا قرأ عبد الله الكتاب كتب الى عبد الملك صكتابًا وادرج كتاب موسى فيه فلم يصل الكتاب الى عبد الملك حتى قُبض ووقع الكتاب في يد الوليد بعد [٢٧] ان عزل عبد الله عن مصر وولّى

١) الضمير للخلافة

قُرَّة بن شَريك فلمَّا قرأه الوليد استضحك ثم قال. لله دَرُّه ان كان عنده لأثَره من علم ولقد كان عبد الله غنياً أن يتعرَّضه

حدَّثني علي بن قديد قال حدَّثني عبيد الله بن سعيد بن نُمير قال حدَّثني ابي قال. حدَّثني القاسم بن الحسن بن راشد أنَّ يحيى ابن حنظلة مولى بني سهم نزَّه(١) عبد الله بن عبد الملك الى مُنية(٢) له بالجزيرة فما رأى طعاماً كان اكثر من طعامه بها لرجل من الجند يأخذ الخُرُوف ما يباعه احد فلمَّا متع النهار اقبل قرة بن شريك على اربعة من دوابّ البريد احداهنَّ عليها الفرابق ٣ فنزل بباب المسجد ونزل صاحباه فدخل فصلى عند القبلة وتحوَّل فجلس فجاء عن يمينه ويساره فناداهم حرس المسجد وكان له شُرَط يدنون منه فقالوا. إن هذا مجلس للوالي وكم في المسجد سعة. قال واين الوالي. قالوا(٤) في مُنتزهه. قال. فادعُ خليفته. فانطلق شُرطيٌّ منهم الى عبد الاعلى فأعلمه فقال اصحابه. رسل اليه بأتانك(٥) صاغراً. قال ما عسى اليّ لا اوله علي سلطان فارحوا. فركب حتى اتاه فسلَّم قال انت خليفة الوالي. قال نعم. قال انطلق فاطعم الدواوين وبيت المال. قال ان كنتَ والي حراج فسنا اصحابك. قال. ممَّن انت. قال من قيس. قال قُرَّة. أنَّى تجد المهنيَ ألا محافظاً على الخلق الاعلى وملحقَ مالَ

(١) في الاصل نزه (٢) بياض في الاصل
(٣) في الاصل مسرق وهو تصحيف ظاهر
(٤) في الاصل: قال
(٥) في الاصل: بابك

سأثني على هُمٍ ثناءً يسرُّها ... وأثني به أعلى لَعرى وألمواسما

[٢٧ب] فقال السلام عليك أيها الامير. وكتب الى عبد الله بن عبد الملك يعلمه فأتاه الخبر وقد أُهديت له جارية فبكى ولبس خُفَّه قبل سراويله دهشاً قال: وكتب رجل من قُرَيش الى الوليد:

عجباً ما عجبتُ حين تأتا ... أنْ قد أمَّرتَ قُرَّةَ بن شريكَ
وعزلتَ لَقيطَ أَمْبَرِكَ عنّا ... ثم وليتَ فيه رأيَ أبيكَ

يعني بالمبارك هشاماً المبشوم

وقال عبد الله بن الحجاج الثعلبي.

فإنْ يمضِ عبدُ الله يا شرَّ مَعشرٍ ... معَ عبدِ كلِّ ذي عظمٍ هشَمْ[٢]

فكانت ولاية عبد الله عليها عشرة شهر

﴿ قرة بن شريك بن مُرثد بن الحارث بن حبش[٣] بن سُفيان ﴾
﴿ ابن عبد الله بن ناشب بن هدم[٤] بن عود بن غالب بن ﴾
﴿ قطيعة[٥] بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ﴾
﴿ ابن سعد بن قيس بن عَيلان بن مُضَر ﴾

ثم وليها قُرَّه بن شريك العبسي للوليد على صلاتها وخراجها فقدمها

---

١) بلا نقط وقد روى في المعارف (ج ١ ص ٢٦٦) قصة وذلك محال
٢) في الاصل هبص وفوقه هشم كانه تصحيح منه
٣) بلا نقط نقطه من المعارف (ج ١ ص ٢٦١)
٤) في المذيل كعرم وفي المعارف بهدم ٥) شبله من المذيل

يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة (١) تسعين فاقرّ عبد الأعلى بن حمد على الشرط وحد عبد الله بن عبد الملك بالخروج عن مصر فخرج عبد الله بكل ما يملك فما بلغ لأرضٍ تنقّاه رسل الوليد فاخذوا كلّ ما كان معه ثمّ خرج قرّة الى رشيد واستخلف [٢٨] عبد الأعلى بن حمد على الخراج وتوفي عبد الأعلى بن خالد بالفرما وهو سائر الى الوليد في ربيع الاوّل سنة احدى وتسعين فجعل على الشرط عبد الملك بن رفاعة بن خالد بن ثابت الفهمي (٢) ابن اخي عبد الأعلى

وخرج قرّة بن لإسكندرية واستخلف على الشرط عبد الرحمن ابن معاوية بن حديج في سنة احدى وتسعين فتعاقدت الشراة بالاسكندرية على الفتك بقرّة وكان رئيسهم اسمه حرث بن ابي شمّر التجيبي احد بني فهم بن اداه بن عديّ بن رجيب وفيهم بن ابي ارطاة التجيبي وكانت عدّتهم نحو من مائة فقدموا لابن ابي شمّر على مدرة الإسكندرية وبالقرب منهم رحل يكنى بابي سمال فلمّا قرّة ما عزموا عليه وافى بهم قبل ان يتفرّقوا فامر نجيبهم في اصل مدرة بالاسكندرية واحضر قرّة وجوه الجند واحضرهم فسألهم وقرّوا فقتلهم قرّة ومضى رجل ممّن يرى رأي الخوارج الى ابي سمال فقتله فكان يزيد بن ابي حبيب اذا راد ن

---

(١) جاء في حاشية «وقال ابن يونس: كان قرة شريك خليفاً. قال: وكان من اظلم خلق الله وهمت الارض فتنه وعتك به وبمن على دينه فقتلهم».

(٢) في الاصل: الفهري وهو تصحيف

يكلم بشيء فيه تقية من السلطان تكلمت وقال. حذروا يا سليمان. ثم قال يوماً من ذلك: أياس كلهم أبو سليمان (١)

وورد كتاب الوليد بالزيادة في المسجد الجامع فابتدئ في هدم ما كان عند المنبر وبناه لمستهل سنة اثنتين وتسعين ووفد قرة الى امير المؤمنين الوليد يوفد اهل مصر ويستخلف عليها عبد الملك بن رفاعة الفهمي وابتدئ في بنيان المسجد [٢٨ب] في شعبان سنة ثنتين وتسعين وحمل على بنائه يحيى بن حنظلة من بني عامر بن لؤي وكانوا يجمعون الجمعة في قيسارية العسل حتى فرغ من بنيانه (٢) وقدم قرة من وفادته في سنة ثلاث وتسعين فاستنشط الإبطيل نفسه من ابوب وأخيه وغرسه فصبا فكان يسمى إسطفل قرة ويسمى بعد إسطفل قيس (٣) يعنون القصب كما يقولون قاس مرون ونصب المنبر الحديد في الجامع في سنة اربع وتسعين فيقال انه لا يعلم اليوم في جند من الأجناد أقدم منه بعد منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ودوّن قرة الديوان في سنة خمس وتسعين وهو المدوّن الثالث ثم توفي قرة بن شريك بها وهو والٍ عليها ليلة الخميس لستّ بقين من شهر ربيع لأوّل سنة ستّ وتسعين ودفن في مقبرتها واستخلف على

(١) يراجع الخطط (ج ٢ ص ٣٣٨) عن هذه القصة.

(٢) وفي حاشية فاس عن ابن يونس قال ابن قرة لما بنى كان يدخل الصباغ من باب المسجد فيعمل فيه بالعسير والعمل والدير فيشرب ويقول: لك الليل ولهم النهار

(٣) في الخطط (ج ٢ ص ١٥٢): اصطبل قاسم يعنون به القصب. وفي الاتعاظ: اصطبل قاش (ج ٤ ص ٥٥) والاشبه الذي في الخطط

الجند والخراج عبد الملك بن رفاعة بن خالد الفهمي فكانت ولاية قرة عليها ست سنين إلا أياما

عبد الملك بن رفاعة بن خالد بن ثابت بن صعن بن امحلان
ابن عبد الله بن صبح بن واثلة بن عمرو بن صعصعة بن
ثعلبة[1] ابن كنانة بن عمرو بن ايمن بن قهم بن عمرو بن سعيد
ابن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

ثم ولي عبد الملك بن رفاعة على شرطه[2] ثم توفي امير المؤمنين الوليد يوم السبت لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين واستخلف [٢٩] سليمان بن عبد الملك فاقر عبد الملك بن رفاعة على صلاتها وخرج شيعة اهل مصر الى سليمان بن عبد الملك عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني وتوفي عبد الله بن عمرو بن غنم بن عدي عصر وولي بكير بن عبد امرئ بن مروان شكر من الشرقية. قال شبير

فسبت[3] يوم نصيد من شكر مصيبة ليس لي بها قبل[4]

ثم[5] توفي سنة ست وتسعين وولي الوليد بن رفاعة عن الشرط في سنة سبع وتسعين وجعل مكانه شيخ بن حرو الحضرمي

١) ما وقفنا على هذا النسب بين ثعلبة والعيلان في غير هذا الكتاب
٢) يؤخذ من الاتي ان صوابه « وجعل على شرطه اخاه الوليد بن رفاعة » ويبدو الاصل ظاهر ٣ في الاصل صبت ٤ ورد في الاغاني (ج ٤ ص ١٩٦) منسوبا الى حنبل ٥ ثم زيادة محله لعلي لكون سنه

وتوفي امير المؤمنين سليمان في صفر سنة تسع وتسعين ووليَ عمر ابن عبد العزيز بن مروان فعزل عبد الملك بن رفاعة عنها

حدثنا عاصم بن دوح بن رحب قال حدثنا ابو قرة محمد بن حميد الرعيني قال حدثني ابي قال حدثني لجنس بن معاوية الصيري قال. حدثني صباح ان عمر بن عبد العزيز قال دلوني على رجل من اهل مصر له شرف وصلاح وليه صلاتهم، فقيل له بها رجلان معاوية بن عبد الرحمن ابن معاوية بن حديج وايوب بن شرحبيل، قال: اي الرجلين فضل قالوا ايوب، قال فهو اريد، فكتب الى ايوب بن شرحبيل بولايته وامره ان يكتم ذلك وان تكون موافاته يوم جمعة فلما قدم رسول ودفع اليه الكتاب راح كما كان يروح فركع قريبا من المنبر وابن رفاعة [٢٩ ب] يومئذ امير مصر فلما اذن المؤذن صعد ايوب المنبر فخطب الناس وصلى بهم الجمعة وانصرفوا وقيل ان رفاعة رآه وهو يروح مشيا واخوه بين يديه على شرطه فقبض اخوه اوائل المصرفين فقال له. صلى بالناس ايوب بن شرحبيل، فوقف حتى ادركه اخوه فاعلمه فقال ليس[1] فيه امض كما انت، فدخل المسجد فصلى ثم مال الى مجلس قيس فلما صلى العصر دخل الى ايوب وبايعه ثم انصرف وكانت ولاية سعد الملك عليها ثلاث سنين

﴿ ايوب بن شرحبيل بن الحسن[2] بن قرعة بن الصباح بن ﴾

﴿ ذبيعة[3] بن شرحبيل بن مرثد بن الصباح بن معدي كرب ﴾

١) كذا ولم يكتف عن صوابه ٢) في نسخة (ج) ص ٢٦٣، الحسن ٣) في الاصل: ذبيعه

﴿ ابن يعفر بن يثوف بن شراحيل بن ابي شمر(١) بن شُرَحْبيل ﴾
﴿ ابن يشرا(٢) بن اشمر(٣) بن ملكيكرب بن شراحيل بن يعفر ﴾
﴿ ابن عمي(٤) بن ابي كرب بن يعفر بن اسعد بن ملكيكرب ﴾
﴿ ابن سمر ٥ بن شمر بن يثوف بن اصبح وامه بنت عدي بن ﴾

﴿ نويرة بن اصبح ﴾

ثمّ ولّيها أيّوب بن شُرَحْبيل من قبل امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز على صلاتها في ربيع الاول سنة تسع وتسعين فجعل على شرطه الحسن بن يزيد الرُّعيني ثمّ احد عجلان بن سريح(٦) وورد كتاب امير المؤمنين بالزيادة في عطيات الناس عامة وحرمت الخمر وكسرت وعُطّلت [٣٠] حانا(٧) وصرف الحسن بن يزيد عن الشرط في رجب سنة تسع وتسعين وجعل مكانه الحارث بن دحر بن بهيم الاصبحي احد المحول ٨ وخلق لأهل مصر خمسة آلاف في سنة مائة

حدّثني بن لهيعة عن عبيد الله بن سعد عن ابيه عن ابن لهيعة قال كتب عمر بن عبد العزيز الى أيّوب بن شُرَحْبيل هريسة للجند فقال

---

١) في المحوم وفي الاصل شمر ٢) في المحوم شمر
٣) في المحوم شمر
٤) في المحوم عمير
٥ في المحوم شمير
٦) في الاصل احد عجلان بن سريح وسبق تقدم والظاهر ان عجلان هو من رعين
٧) في رعين حانا وتصحيح عن كندي خطط ج ١ ص ٣٥٢، والمحوم (ج ١ ص ٣٦٤)
٨ في اصل احد المحول، والمعلوم من المحوم، فوزه لحققه

ألصق ذلك باهل البيوتات الصالحة وفي اساس معاذ واقيم للفارسيين خمسة وعشرين الف دينار. وقتل اهل القسطنطينية وكان على اهل مصر ابو عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري ونزعت مواريث انقطع عن الكور واستعمل المسلمون عليهم ومنع اخذ الجزائد

وحدثني بن حميد عن عبيد الله بن سعد عن ابيه عن اليسري يعني عبد العزيز بن ابي ميسرة قال شكي ضعف ايوب الى عمر بن عبد العزيز فقال ان ايوب رحرت به اعرف صالحة فلان لين الاشراف وقصد قصد العبادة

وتوفي امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة احدى ومائة واستخلف يزيد بن عبد الملك وقد ايوب بن شرحبيل على صلاة. قال عبد العزيز بن ابي ميسرة فلبث ايوب الى ان توفي لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة احدى ومائة. وقال الليث بن سعد وحمد بن يحيى بن حبان نزع ايوب بن شرحبيل لسبع عشرة من شهر رمضان سنة [٣٠ ب] احدى ومائة فكانت ولاية ايوب عليها سنتين ونصفا

﴿ بشر بن صفوان بن قويل[1] بن بشر بن حنظلة بن عائشة ﴾
﴿ ابن شرحبيل بن عدس[2] بن ابي حبيب بن نهير بن حبيب[3] بن ﴾

١) في الاصل هنا وصل وفي نسب بني بشر حنظلة بن زيد ومناة وصواب الذي قدمناه لابن الكلبي في مادة ب ول والمعجم (ج ١ ص ٤٢٧). وحذفنا ما بعده منه
٢) في جدول عرس وهو (الصحيح)، وفي المعجم عريب ٣) هو خطأ في الجدول

﴿ عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن نُدْبة بن زيد اللات ﴾
﴿ ابن رُفيدة بن ثَوْر بن كَلْب ﴾

ثمّ ولّى بشر بن صفوان الكلبيّ من قِبَل يزيد بن عبد الملك قدمها لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة احدى ومائة فجعل على شُرطه شعيب بن حميد بن بَحْدَل الأزدي ١١٠ البَوي من الموالي وكان بخدمه بني الزبير فصحبه ثمّ بنى شعيب بعد يوم ووالاه البيوت وجعل بشر اخاه حنظلة بن صفوان على شرطه

وفي إمرته غزت الروم ناحية طرسوس ٢١ فقتل ابن أخ عمر بن مسلمة المرادي ٣١ اميرها في جمع من المُوَلي وهم يقول الشعر

١ أَلَمْ تَرَنِي فَخْرَكَ الزَّحْـ ـفَ لاقى نَحْسَ المَوالي

وكتب يزيد بن عبد الملك يمنع اريدة بني عمر بن عبد العزيز عمر لاهل الديوان بما قسموها

ولمّا رأى بشر بن صفوان افتراق قضاعة في المسائل كتب الى يزيد بن عبد الملك يسأله الإذن له في استخراج من كان في المقاتل منهم فيجعلهم دعوة منفردة فأذن له يزيد بن عبد الملك في ذلك فخرج مهرة من [٣١] كنده وخرج تنوخًا من الأزد واخرج آل كعب بن عديّ

١١ في الاصل هنا زيد وفي سمط الآلي بعده وهكذا ذكره في القاموس
٢ كذا في الاصل
١٣ بين قوسين آخر شعب براجم وسمي براجم بسبعة في المطلع ج ٢ ص ١٧٧)

التوخي من قريش واخرج خمسة من اهل الراية واخرج خسيناً[١] من لخم فجعلهم مع سائر قضاعة دعوة مفردة [و] تدوين بشر بن صفوان هذا هو التدوين الرابع لأن الأول تدوين عمرو بن العاص والثاني تدوين عمر بن عبد العزيز بن مروان والثالث تدوين قرة بن شريك والرابع هو هذا ولم يكن بعد هذا في الديوان شيء له ذكر لما كان من إلحاق قيس فيه زمن هشام واشياء احدثها المسودة من ارباعهم التي احدثوها منه

ثم ورد كتاب يزيد بن عبد الملك على بشر بن صفوان بتأميره على إفريقية فخرج اليها في شوال سنة اثنتين ومائة واستخلف اخاه حنظلة بن صفوان على مصر

حنظلة بن صفوان بن قويل بن بشر الكلبي

ثم ولها حنظلة بن صفوان باستخلاف اخيه بشر له عليها فأقره يزيد ابن عبد الملك فجعل على شرطه محمد بن مطير سلوى ثم عزله في سنة ثلاث ومائة وجعل على شرطه القاسم بن ابي القاسم بن رزين السبائي مولى لهم وخرج حنظلة الى الإسكندرية في سنة ثلاث ومائة واستخلف على الفسطاط عقبة بن مسلم التجيبي حليف بني الدعاء[٢] بن سعد بن تجيب وكتب يزيد بن عبد الملك في سنة [٣١ ب] اربع ومائة بأمر بكسر الاصنام فكسرت كلها ومحيت التماثيل وكسر فيها صنم حمام ربان

١) خمسين من الاصل المحذوفة شطبة في صلبه وصححت بعلامة في هامشه
٢) الدعاء والذي وابناء مذكورة في هذا الكتاب تكون كلها واحد

ابن عبد العزيز الذى يقال له حمام بن مرة وله يقول كرب بن محمد[1] الجيشاني

مَنْ كان في صحة لنيض مرة ... فليأت انسعن في حمام زاسر
عبل لطيف المضيم الكشح معتدل ... على ترائبه في الصدر تذياب

وقدم بشر بن صفوان من افريقية وافدا الى امير المؤمنين يزيد في سنة خمس ومائة فلما صار في ارض مصر بلغه ان يزيد قد توفي فرجع الى افريقية

وكانت ولاية يزيد بن عبد الملك في شعبان سنة خمس ومائة

وبويع هشام بن عبد الملك فاستقل بخلافته شهر رمضان ثم صرف الحنظلة بن صفوان عنها في شوال سنة خمس ومائة فكانت ولايته ثلاث سنين

﴿ محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن ﴾
﴿ امية بن عبد شمس بن عبد مناف ﴾

ثم وليها محمد بن عبد الملك من قبل اخيه هشام على صلاتها دخلها يوم الاربعاء لاحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس ومائة فعمل على شرطه حفص بن الوليد بن يوسف الحضرمي ووقع عصر وباء شديد فترفع محمد بن عبد الملك الى صعيد هرمى من اوبئه [٣٢] يوما ثم قدم من الصعيد وخرج من مصر اليها لاحوا من شهر

[1] محمد بالاصل ضبطه بالتحريك

حدّث ابو بشر الدولابيّ قال: حدّثني معاوية بن صالح الأشعريّ قال: اخبرني منصور بن ابي مزاحم قال سمعت ابا عبيد الله يقول: ولّى هشام اخاه محمداً مصر فقال له انّا نجد على انك ان مرتي بخلاف الحقّ تركتها، فقال قد بلّغت لك، فهو يشهر فاذا كتب لم يمضه فرفض العمل وتصرف الى الاردن وكان مما له في قرية يقال لها ريسون فكتب تترك مصر لريسون حسرة ستعلم يوماً اي بيعتك اربح فلمّا درك هشام مثل هذا فاجابه محمد بن حسّان في ان اربح سبعين ما صنعت

الحرّ بن يوسف بن الحكم بن ابي العاص بن أمية
بن عبد شمس بن عبد مناف

ثمّ وليها الحرّ بن يوسف من قبل هشام على صلاتها وحربها ثلاث خلون من ذي الحجة سنة خمس ومئة فأقرّ حنظل بن الوليد على شرطه وفي غرة المحرّم كتب مسلمة بن عبد الملك صاحب خراجها الى هشام بان ارض مصر تحتمل زيادة فرد على كلّ دينار قيراطاً فانتقصت كورة تنوه[1] وتنّى[2] وقربيط[3] وسرسينة[4] وبلهيت الحوف الشرقيّ فبعث

١) في الاصل تنس وفي معجم البلدان (ج ٢ ص ٧٩ ج ٢ ص ٣٦١) نقلت هذه العبارة مرتين وجاء هذا الاسم تنوهيت وفي موضع آخر من معجم البلدان (ج ٢ ص ٧٣) ذكر مرتين ايضاً وجاء مرة تنو ومرة تنى وهو الملك المسمى تنا في المكتبة الجغرافية العربية (ج ٦ ص ٨٢) وتنو (ج ٦ ص ٢٦٧)

٢) مهمل في الاصل

٣) قربيط بلا نقط في الاصل وفي الوضعين اذ هي من الخطط كما تفيد يرى انه غير قربيط وليس به احياناً وضبطه عن ياقوت الجغرافية (ج ٦ ص ٨٢)

٤) في الاصل طوسينة وفي خطط مقريزي (ج ١ ص ٢٢٧) وذكر في المكتبة الجغرافية العربية (ج ٦ ص ٨٢ ح) وفي القاموس الجغرافي طرسينة او هي طرسيه

اليهم حرّ باهل الديوان فخرجوهم فقتل منهم كثير [٣٢ب] كثير ودمث اول انتقاص بسط (١ تصر كان انتقاصهم في سنة سبع ومائة ورابط الحُرّ بن يوسف بدمياط ثلاثة اشهر من سنة سبع ومائة واستخلف عليها حفص بن الوليد ثم وفد الحُرّ الى هشام في شوّال سنة سبع ومائة واستخلف على الفسطاط حفص بن الوليد وقدم في ذي القعدة وكتب الحُرّ الى هشام يعلمه ان النيل قد انكشف عن ارض ليست لمسلم ولا لمعاهد فان رأى امير المؤمنين ان يأذن لمن شاء فيها من الناس مضطرون إليها فأذن له في ذلك فقرئ فاتخذ فيها منه في رجب سنة سبع ومائة وفرغ منها في سنة ثمان ومائة وهي قرية هشام التي عند الحمراء وفي سنة ثمان ومائة باعد ما بين الحُرّ بن يوسف وعبيد الله بن الحبحاب صاحب الخراج وكتب عبيد الله الى هشام يشتكي الحُرّ وكتب يستعفي من ولايته فصرفه هشام في ذي القعدة سنة ثمان ومائة فكانت ولاية الحُرّ عليها ثلاث سنين سواء.

﴿ حفص بن الوليد بن يوسف بن عبد الله بن الحارث بن جبل ﴾
﴿ ابن كليب بن حوف بن مُعاهر ٢ بن عمرو بن زيد بن مالك ﴾
﴿ ابن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر بن قيس بن كعب بن ﴾
﴿ سهل بن زيد بن حضرموت ﴾

[٣٣] ثمّ وليها حفص بن الوليد من قبل هشام على صلاته فجعل

١) في الاصل: اول النقاص القبض صححناه على ما في الخطط (ج ١ ص ٢٩٠)
٢) في النجوم: ساهد (ج ١ ص ٢٩٣)

على شرطه...(١)

حدثني بن قديد عن عبيد الله بن سعيد بن عفير عن ابيه قال كان حفص بن لويد على شرط الحرّ بن يوسف فشكاه عبيد الله بن الحجاب الى هشام فعزل الحرّ وولاه حفص بن الوليد فكتب عبيد الله الى هشام: ذلك لم تعزل الحرّ اذ وليت حفصاً فجعل الاختيار الى عبيد الله فاختار عبد الملك بن رفاعة. قال عبد العزيز بن ابي مسرة فصرف حفص يوم الأضحى - يملك الا خمسة

قال الليث وابو ربيعة العامري وابن وزير (٢) بن حفصاً صرف سلخ ذي الحجة سنة ثمان وسبعين

﴿ عبد الملك بن رفاعة بن خالد بن ثابت بن ضاعن الثانية ﴾

ثم وليها عبد الملك بن رفاعة من قبل هشام على صلاتها وعبيد الله يومئذ بالشام ثم قدم وهو خليفة (٣) ليلة الجمعة لثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة تسع ومائة اومات(٤) وكان اخوه الوليد يخلفه عليها من اوّل المحرم. هذا قول ابن ابي مسرة

﴿ الوليد بن رفاعة بن خالد بن ثابت بن ضاعن الضبعي ﴾

ثم وليها الوليد بن رفاعة من قبل امير المؤمنين هشام على صلاتها

---

١) الكلام غير متصل في الاصل مع سقوط اسم متولي الشرط
٢) في الاصل: وزن ٣) في الاصل: عامل
٤) هذه زيادة لزمت لاقام المعنى يراجع المخطط (ج ٤ ص ٣٠٣)

فاستقبل الوليد بولايته سنة تسع وحمل على شرطه عبد الله [٣٣ ب] ابن ابي سُمير السهمي ثم عزله وولّى عبد الرحمن بن خالد بن مُسافر بن خالد بن ثابت بن صعب الفهمي

وفي ولاية الوليد سنة قدمت قيس الى مصر في سنة تسع ومائة ولم يكن لها منهم احد قبل ذلك لان كل من فيها وفدوا فوفد اهل الحنف على هشام فسألوه ان يقطع لهم ارضا فاقطع لثلاثة آلاف منهم وتحول بقيتهم الى مصر على ان لا يعرضهم لشرط وفرض لهم ان احتاجوا وقدموا عليه ورزقهم جرى في وقتهم فيه

حدّثني حمي عن ابن لهيعة عن يزيد عن عبد الله بن عبد الله الحبلي قال احدثني غير واحد ممن حضر ذلك من اصحاب مسلمة بن عبد الملك قال ما أرى قيسا في الحنف الا من حيث[1] وهم فيه وفدوا فكتب الى هشام بن امير المؤمنين ان يقطع لهم ارضا فقد شرف هذا الحي من قيس ونشبهم ورفع من ذكرهم اني قدمت مصر فيها لهم فيها احط لا اياتا من فهم وفيها كو من قيس حدوس سرا باهم ولهم معهم ولا يكسر ذلك حراح وهي تحس في رأي امير المؤمنين ان يقطع هذا الحي من قيس قيسا، فكتب اليه هشام بن وذلك وهو الى مدينة فقدم عليه منه اهل بيت من بني فهر[2] ومعه اهل بيت من بني

١ في الخطط ١ - ٢ ص ٨٠ حيث نقل هذا الخبر المقريزي الذي في رحل هو اوضح

٢) هكذا في الخطط

٣) في الخطط مصر وهو اقرب الى مصر ولا نقرر في قيس قيس وقوله ان صوابه: مصر. لان نصرا بطن مذكور من بطون

عامر ومائة هل بيت من أبناء هوازن ومائة أهل بيت من بني سُليم فأرهم بأنفس [٣٤] وأمرهم بالخروج وأخرج الى كل صدفة من العشور فصرفها بهم فاشتروا بها فكانوا يجعلون للقدم لي قدم وكان الرجل يصيب في شهر عشرة دنانير وكثر وقل ثم أمرهم باشتراء الخيول فجعل الرجل يشتري الفرس فلا يمكث الا شهرا حتى يركب ويبعث عليه مؤنه في اعلاف الدواب ولاصلاحهم حتى يردها عليهم فلما تم ذلك عامة قومهم فجعل على كل خمسة أهل بيت من أهل بيته فكانوا على مثل ذلك فاقاموا سنة وأمرهم نحو من خمسمائة أهل بيت فلما هشام وأنفس من وخمسمائة أهل بيت من قيس حتى اذا كان في زمن مروان بن محمد وولى حنظلة بن سهيل الباهلي مصر مات [١٢] اليه قيس فيما مروان وهي ثلاثة آلاف أهل بيت ثم تولاه وقدم عليهم من البادية من قدم

قال فحدثني أبو عبد الله الحكم قال احصيناهم في ولاية محمد ابن سعيد على مصر فوجدناهم صغيرهم وكبيرهم وكل من حملت الدار منهم خمسة آلاف ألا ما نقص وما نبص

وفي أيامه خرج وهب الحجري شاريا [١٣] بالقسطاط في سنة سبع عشرة ومائة وذلك ان الوليد بن رفاعة كان بمصر وفي نسائه كبيسة بالحمراء تعرف اليوم بابن ميسا فخرج وهب عصبيا لابن عاتي الى ابن

١١) في الاصل سهل وهو غير صحيح
١٢) في الاصل فات وقد نقط الحرف ٣) بلا نقط

ابن ارفاعة يفتك به فأخذ وقتل وهو الذى يقال له «أين صلاتك [٣٤ ب] يا وهيب» وكان وهيب مدريا من اليمن قدم الى مصر ثم خرج القراء على الوليد بن رفاعة عضة لوهيب فقاتلوا الوليد بن رفاعة بجزيرة فسطاط بني بين الجسرين وعليهم شريح بن صفوان التجيبي ابو حيوة ابن شريح عقبه

حدثني عمي قال حدثنا بن قديد عن ابن زيد يخبر عن ابيه قال انه رأى سبعونة امرأة وهيب الشاري تطوف بالليل على مشايخ القراء تحرضهم على اصلب دم وهيب وكانت امرأة جزلة محلوقة الرأس

وحدثني بن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال أخذ ابو عيسى مروان بن عبد الرحمن الحضني وهيب في نهر فقال مروان: إنه هو دف دف عيث لا يعرف له وقد كان يلبس مع الملائكة فعصى فلم يؤخذهم الله بمعصيته. فحبس بن رفاعة سليم وبعث امير المؤمنين هشام بالذي الى مصر وأمرهم ان يتعاملوا به فأمر ابن رفاعة فطيف به على قبائل واخبرهم ان امير المؤمنين امر به فكل من سلم لذلك حتى اتى به الى المعافر فعرض عليهم واتى به الى عبد الرحمن بن حيويل بن ناشرة المعافري واخذه

(١) في الاصل: مودد والصحيح من المخطط ص ٢٥٢ س ١٥
(٢) كذا في المخطط بعوبه
(٣) في الاصل: الشاوي
(٤) الزيادة من المخطط ولا يستغني عن مثلها

فضرب به الحجر فكسره ثم قال: إنّ لنا وليةً وزوجةً قد عرفتاها ولسنا نحتاج لى هذا. فقيل له كاسر المذي وصار هذا لقبًا لبنيه الى اليوم يقال بنو كاسر المذي. وقال شاعرهم

[٣٥] قومي الذين تداركوا مُذْيَ[1] خليفةِ بالحجرْ[2]
وتحزموا وتعصبوا وجثوا عليه فكسروْ
من بعد ما دانت له شرقٌ بمغرب بل مضرْ

وتوفي الوليد بن زيدة وهو والٍ عليها يوم الثلثاء مستهل جمادى الآخرة سنة سبع عشرة ومائة واستخلف عليها عبد الرحمن بن خالد بن مسافر فكانت مدة الوليد عليها سبع سنين وخمسة شهر[3]

ولاية عبد الرحمن بن خالد بن مسافر بن خالد بن ثابت بن طاعن

الفهمي نكبي أبا الوليد

ثم ولها عبد الرحمن بن خالد بن مسافر من قبل هشام على صلاتها فعمل على شرطه عبد الله بن يسار العبسي

حدثني ابن حديد عن عبيد الله بن سعيد بن نفير عن أبيه أنّ نافع ابن ابي عبيدة بن نفيلة بن نافع الحميري كان على نجر هل مصر سنة ثمان عشرة ومائة فمرّوا على قرنجة[4] فخرّبوها ثم انصرفوا وقتلت نفس

(١) في الأصل: المذى ولا تناسب ما بعد
(٢) مكتوب فوقه: بالمدر. كأنه رواية اخرى
(٣) فيه نظر لانه تقدم انه توفي سنة ١٠٩
(٤) كذا في الأصل. علامة عمال الهاء وفي المخطط ج ٤ ص ١٣٠٣: تروجة وتكون الصواب

الروم فأسروا نعيم بن عجلان وعبد الحميد بن مروان فلما قدموا قالوا على مصر عبد الرحمن بن خالد بن مسافر فكتب الى هشام يخبره بمصابهم وكان سالم ابو العلاء صاحب الكتب ولا يدخل على هشام لأمر يسيره فقال عبد الرحمن بن مسافر لرسوله ادخل هذا [٣٥ ب] الكتاب في خفك ١ وصر هذا بدهليزه فيقع بخاتم وسلامة وقد دخلت فاخبر بالكتاب الذي في خفك ففعل فقص هشام وقال كم مثل هذا. فقيل فداك يا امير المؤمنين به لين وهو حدث لا يستطلع بما هو فيه. فأرسل هشام الى حنظلة بن صفوان فسأله عنه فلم يعرفه فقال ان مرءا لا يعرفه وهو والي مصر حديث لا يستهل ولا نهاء فعزله وولى حنظلة ١ فقدمها يوم الرهن وقد توفي الأمير مسافر في منبر الخيل فحبس حنظلة في محبسه وقدم ابن مسافر حتى يسع جند دمشق وجند الأمير قد قدم وحبس في منبر الخيل فقال لا اله الا الله هكذا تفوه بسمعه ومضى كما هو الى منبر الخيل فلما رآه حنظلة اختار سمه وقال لو علمت انك هو ما دخلت عليك. فكانت ولاية ابن مسافر عليها سبعة اشهر وخمسة ايام

١٥ [illegible] حنظلة بن صفوان بن نوفل ٢ في شهر ربيع الآخر سنة

ثم وليها حنظلة بن صفوان ولاه الثانية على صلاتها فقدمها يوم الخميس لخمس بقين من المحرم سنة تسع عشرة ومائة فجعل على

---

١) بعد حديث الخف فصل قصصه محمد وهو كلام مبتدأ عن ذلك واضاف ان موضعه الحقيق بعد حديث الوزير سالم وان ابنه سهو قريب الصارة على ذلك

٢) في الاصل: نوفل. وقد مر

شرطه عياض بن خريبة(١) بن سعيد بن الاصبغ الكلبي ثم انتقض اهل الصعيد وحارب القبط عماله في سنة احدى وعشرين ومائة فبعث حنظلة باهل الديوان فقتلوا من القبط ناساً كثيراً وصفر بهم

[٣٦] وقدم الى مصر في سنة اثنتين وعشرين ومائة ابو الحكم بن ابي الأبيض المعنى(٢) خطيباً فرقى زيد ابن علي رضي الله عنه يوم الاحد لعشر خلون من جمادى الآخرة وجمع الناس اليه في المسجد الجامع وشكى عياض بن خريبة الى حنظلة ولم يحمد

حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال: قال حنظلة لحفص بن الوليد بن عياض قد شكي فاشرع علي من ولي شرطه

قال ابو زرعة(٣) قيس بن لاشعث المعبي قال: هو على الاسكندرية، قال: قد نحيت عبد الله بن عبد الرحمن بن حديج عنها فرددته اليها فهو يكفيكها واسلم قيساً ابيك، فعمل حنظلة وولاه الشرط وصرف عياض بن خريبة وذلك في سنة اثنتين وعشرين ومائة

ثم توفي قيس بن لاشعث مستهل ربيع الآخر سنة اربع وعشرين ومائة فجعل على الشرط عقبة بن نعيم بن صابر المعبي ثم احد بني وديع(٤) بن مرثد

قال سعيد بن عفير فكانت حنظلة بن صفوان رأيته مثبتة يلبسها

(١) هكذا كذا في الاصل مرتين وقد تقدم ذكره وهو في المعارف خزيمة بن سعد (ج ١ ص ٣١٣)
(٢) في نقل الخطط لهذه الرواية المعني (ج ٢ ص ٢٣٦)
(٣) في الاصل: فقولا
(٤) بلا نقط

ويصلي فيها فاذا كان يوم الجمعة احترز بها على قدر بيض وتقلد السيف ثم يصعد المنبر فيخطب

ثم ورد كتاب هشام على حنظلة بولايته افريقية وامره بالمسير اليها وان يستخلف على مصر فاستخلف حفص بن الوليد الحضرمي [٣٦ب] عليها وخرج حنظله الى افريقيه يوم الاثنين لسبع خلون من ربيع الآخر سنة اربع وعشرين ومائة فكانت ولايه حنظله عليها خمس سنين وثلاثة اشهر

﴿ حفص بن الوليد بن يوسف الحضرمي الثانية ﴾

ثم وليها حفص بن الوليد باستخلاف حنظلة على الصلاة فاقره هشام عليها الى يلة الجمعة لثلاث عشرة خلت من شعبان سنة اربع وعشرين فجمع له هشام الصلاة واخرج جيشاً فحمل على شرطه عقبة بن نسيم الكيني يوم السبت لثمان عشرة ليلة من شعبان سنة اربع وعشرين وحمل على الديوان يحيى بن عمرو من اهل عسقلان وعلى شرطه عيسى بن عمرو

حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه عن ابن هيعة أن ارزاق المسلمين كانت اثني عشر ردّاً في كل سنة فنقص ردّين ردّين فصار لكل رجل في عشرة فلما ولي حفص بن الوليد صيرهم الى اثني عشر اثني عشر

حدثني عمي قال حدثني احمد بن يحيى بن وزير قال. حدثني ابن وهب قال: اخبرني بكر بن مضر قال: رأيت حفص بن الوليد استسقى

بالناس في إمرة هشام بن عبد الملك قال فرأيته رقي[1] المنبر واستقبل الناس بوجهه فخطب ودعا ثم حوّل لي [٣٧] الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو وحوّل رداءه ودعا الله ثم حوّل وجهه الى الناس ثم نزل فصلى ركعتين

ثم توفي هشام يوم الاربعاء لعشر خلون من ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة

حدّث علي بن سعيد قال حدّث سويد بن سعيد قال حدّث ضمام قال: لما بلغ يا فصيل[2] موت هشام وضع يده على حنكه حزناً ووضع الناس. فقيل له قد نشر الناس وتت حزنك قال. اوشك ان يتمنوا حياته

واستخلف الوليد بن يزيد بن عبد الملك فاقرّ حفصاً على صلاتها وخراجها وامر بإحراج اهل الشام الذين تحصن الى جندهم فارهم حفص بالخروج فامتنعوا وحاصروا حفصاً في داره فقاتلهم العصر يوم الثلاثاء للنصف من رجب سنة خمس وعشرين ومائة فظفر بصاحبهم ربيعة من موالي اهل حمص فقتله واخرج صحبه الى اجنادهم. وقدم عيسى بن (ابي) عطاء على ارض مصر وخراجها يوم الثلاثاء لتسع بقين من شوال سنة خمس وعشرين ومائة وصرف حفص عن الخراج والصلاة

ووفد حفص بن الوليد على الوليد بن يزيد واستخلف على مصر عُتبة بن تميم الرَّعيني

---

(١) في الاصل رقد (٢) هذا اسمه في المشبه ص ٣٤٢ انا فصيل ولكنه لم يصرح به بعينه وجاء في الاصل بثم الاول ثلاث مرات

وقُتل الوليد بن يزيد لست جمادى الآخرة سنة ستّ وعشرين ومائة وحفص [٣٧ ب] بالشام ثمّ بويع يزيد بن الوليد فامر حفص ابن الوليد بالحاق جُنده وعرّه عرض ١ ثلاثين الفًا فعرضها ففرض الفروض وخرج ببيعة اهل مصر الى يزيد بن الوليد نُعيم الرّعينيّ والربيع بن عوف بن حارجة بن حذافة العذريّ وحوشب بن حميد الحِمْصيّ وهانئ بن المُدلّ الكِلاعيّ وعمرو بن الحارث المقيه مولى الأنصار وحمل حفص بن الوليد على فروضه قوّادًا وسمّاهم اصحاب المئة وفرض لحفص فروضه في عشرين وخمسة وعشرين فهم الذين يقال لهم الخمسية من المقدمة والموالي وجعل حفص على الصعيد رجاء ابن الأشيم وعلى اسفل الارض محمد ٢ بن مهديّ حضرميّ

ثمّ تُوُفّي يزيد بن الوليد لهلال ذي الحجة سنة ستّ وعشرين ومائة وبويع ابرهيم بن الوليد فوليَ ذي الحجّة والمحرّم من سنة سبع وعشرين ومائة وخلعه مرْوان بن محمد بن مرْوان بن حكم فبويع فاستقبل خلافته صفر من سنة سبع وعشرين ومائة فكتب حفص ابن الوليد الى مرْوان يستعفيه من ولايته على مصر وعقد مرْوان فكانت ولاية حفص هذه الثانية عليها ثلاث سنين الّا شهرًا

١) يكون معنى عرض هنا عدّ في المعجم ٢ ص ١٣٢٦ ان حفصًا اعرض عرض للجند ثلاثين الفًا وفي خطط ١ ص ٣٠٣ عرّه باستبدال الفظ انه أمر على ثلاثين الفًا

٢) سمي هذا مرتين ومهرًا مرة فشددنا اسمه على الاكثر

﴿ حسان بن عتاهية بن عبد الرحمن بن حسان بن عتاهية [٣٨] ﴾
﴿ ابن خزرا(١) بن سعيد بن معوية بن جعفر بن أسلمة بن سعد ﴾
﴿ ابن تجيب ﴾

ثم وليها حسان بن عتاهيه من قبل مروان بن محمد وحسان يومئذ بالشام فكتب حسان الى خزرا(٢) بن تميم الحضرمي باستخلافه عليها الى قدومه فسلم حفص الى خزرا(٢) ثم قدم حسان يوم السبت لاثني عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين ومائة فاستقبل حسان فروض حفص كلها

حدثني ابن فديد عن عبد الله بن سعيد عن ابيه ان مروان ولى عيسى بن ابي عطاء الخراساني وحسان ٣ على مصر فلما استقر حسان على ولايته وثب به فؤاد فروض وهو لا يرضى لا لحفص ورجعوا الى دار حسان. قال سعيد واحمد بن سماك بن تميم ان ثابت بن تميم الحذامي(٤) ثم الجذامي ثم وثب على مروان كتب الى حفص بن وليد مع عبد العزيز بن سماك الجذامي(٥) وفده معه نفر من الجماعة فخطوا في مسجد مصر ودعوا الناس الى خلع مروان فلم يجبهم احد لا يريدون في

(١) كذا في النجوم (ج ١ ص ٣٣٥) حيث ضبط اسمه بالحكم العربية وفي القاموس سعيد حسان بن عتاهيه بن خزر وفي الاصل خزر
(٢) في الاصل: خضر. والتصحيح من الخطط (ج ١ ص ٣٠٣)
(٣) في الاصل: عيسى بدليه القرينة
(٤) في الاصل: الخزري فليراجع هذا تاريخ بطرفي والنجوم
(٥) في الاصل: الخزري

أميّة المدوري فقال نفسدون خندقنا وتشتمون(١) مرواناً. وقدم عليهم ايضاً رسول زامل بن عمرو من حمص وقد خلع مروان بها فدعاهم الى مثل ما دعاهم اليه ثابت بن نعيم

وحدّثني يحيى بن ابي معاوية قال حدّثني خلف بن ربيعة عن ابيه عن جدّه قال [٣٨ ب] ثم ورد كتاب ثابت بن نعيم اجابه اهل مصر الى ما سأل وترك عامر(٢) بن الأشيم في اصحاب المذبة الى دار حسّان ابن عتاهية خاصروه فيها وقالوا اخرج عمّا حبث شئت وذلك لا تقيم معنا يلد. واخرجوا عيسى بن ابي عطاء صاحب الخراج وذلك يومين بقيا من جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين ومائة

وحدّثني ابن قديد عن عبد الله عن ابيه عن عمرو بن يحيى(٣) قال لمّا رأى ذلك حسّان نقض ولاءه وهرب حفص بن الوليد الى خربتا حمير فاطلقوا فاستخرجوه واعادوه فسكن الناس فكانت ولاية حسّان عليها ستة عشر يوماً

﴿ حفص بن وليد الثالثة ﴾

ثمّ وليها حفص بن الوليد كرهاً حذوه قواد لفروض بذلك فاقام عليها رجب وشعبان وعلى شرطه نُعيم ولحق حسّان ابن عتاهية بمروان

١) في صوابه تشتمون ٢) يقرأ نقل ان صوابه عامر.

٣) نقل به في النحوم ج ٤ ص ٣٣٦ عمرو بن يحيى المدى ورد في الاصل عمرو بن عمرو السباق وعمرو بن عمرو السباق. لم نكشف على حقيقته

وقدم حنظلة بن صفوان الكلبي من افريقية قد اخرجوه اهلها فنزل الجيزة فكتب مروان الى اهل مصر اما بعد فانه قد اتاكم ولاية حسان فقد امرت عليكم حنظلة بن صفوان فامتنع المصريون واطهروا الخلع ومضى رجاء بن الأشيم في الفروض الى حنظلة فحرجه الى الخوف الشرقي ومنعوه من المقام في فسطاط وهرب ثابت بن نعيم من فلسطين سنة ١٣٩ مصر فبعث اليه حفص بشر جميل بن قنيب الحجري يمنعه من دخولها وخرج اليه زبان بن عبد العزيز بن مروان بن ابيه ومواليه من ارض مصر ومع زبان جمع من قيس فقاتلوا ثابتا فهزموه، قال المطرف الجميري،

وَمِن رَاوِلٍ لَا قدَّسَ اللهُ رامِلًا ومن اعد اهلك المراغل (١)
ومن شيخ سوء حرَّق اللهُ عصمهُ خبيثٍ وضيعٍ لهُ غير عادل

وقال سعيد بن شريح مولى قنيب يهجو حفصا وكان سعيد منقطع الى زبان بن عبد العزيز بن مروان،

يا بعث خيل تزدي في صلا ٤ من المعظم في الكتاف جاول (٢)
لازال نعصي يمي في صدوركم إذ كان ذلك من حتي لزائد

وسكت مروان عن اهل مصر بقية سنة سبع وعشرين ثم غزا حفصا مستهل سنه ثمان وعشرين ومائة

١ ... وجدنا سبيلا لتهديب هذا الصدع فتركناه على حاله كما هو في الاصل
٢ لعله من المقطم في الكتاف جاول او نحو ذلك

﴿ الحوثرة (١) بن سُهيل أخو (٢) المخلاد بن سُهيل بن كعب بن ﴾
﴿ عامر بن عُمير بن ياح بن عبد الله بن عبد بن قراص (٣) ﴾
﴿ ابن ناهلة ﴾

ثمّ وليها حوثرة بن سُهيل الباهلي من قبل مروان فدخلها ومعه عمرو بن الوضّاح في الوضّاحية وهم سبعة آلاف وعلى أهل حمص عُمير ابن يزيد بن حُصين بن نمير الكِندي وعلى أهل دمشق ١٣٩ ب الحريزه موسى ابن عبد الله النخعي وعلى أهل قنسرين أبو جمل بن عمرو بن قيس الكِندي وبعث حوثرة لأبي الجراح الحرشي نشر بن أوس بن مضر فقدمها يوم الأحد لليلتين خلتا من المحرّم سنة ثمان وعشرين ومائة واجتمع الجند إلى حفص وسلّم بنو أخ الحوثرة فامتنع وقال لأبي الجرّاح قد سلّمت إليك ما بيدي. فقبل حفص يومئذ وصرف عبد الرحمن بن سلم بن أبي سلم الحبشاني بالصلاة والناس إلى قدوم الحوثرة وختم على الدواوين وبيت المال وخشي أهل مصر من حوثرة فبعثوا إليه يزيد بن مسروق الحضرمي فتلقّاه بالعريش فسأله أن يؤمنهم على ما أحدثوا فأجابه الحوثرة إلى ما سأل وكتب لهم كتاب عهد وأمان فرجع به يزيد وصار الحوثرة إلى ذلك. ثمّ بعث إليهم حوثرة نسّاد بنهم في مسيرهم والدخول إلى مصر فأذنوا له وسار

(١) وفي حاشية قاسم بن أصبغ في نسخة عتيقة من كتابه حوثرة بن سهيل الباهلي أخو المخلاد ابن سُهيل من أهل قنسرين نزل مصر مروان بن محمد كان رجلا سوء سفاكاً للدماء يحكى عنه حكايات في ذلك

(٢) في الأصل بن : صححناه على الذي في النجوم (ج ١ ص ٣٣٨) تؤيده الحاشية

(٣) يشبه أن صوابه : قراص أبو حي بن ناهلة مذكور في القاموس وفي الجدول

به حتى بلغ المسناة وبعث اليهم ان كنتم في الطاعة فاثبتوا في الأردية. فقال رجاء بن الأشيم الحضرمي لحفص بن الوليد: أعصي أيها الامير وامضه. قال: كره الدين ذلك. فدعني أقف في جبل فان رأيت ما أحب تعرفنا وان كان غير ذلك استنقذناك منهم. قال: قد اعطاني ما ترى من العهد ولن يستطيع بعير الله. فقال رجاء: والله لا رعيت نفسي عن نفسك فخرج به حفص ووجوه ٤٠١ الجند حتى دخلوا عليه فبصاطه فقال حفص لرجاء: ما انتما؟ قالا: حفص ورجاء. قال: قيدوهما. فقيدوا (١ وبرم هل مصر وكان دخول اخوزة على صلاة وعيسى بن ابي عطاء على الخرج يوم الاربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ثمان وعشرين ومائة فجعل خوزة على شرطه حسان بن عتاهية

حدثني ابن قديد قال حدثني ابو عبد الله احمد بن علي بن صالح قال حدثني يحيى بن عثمان بن صالح عن ابيه قال سمعت بكير بن منصور يقول: قدم علينا كتاب امير المؤمنين مروان في خوزة بن سهيل ان قد بعثت اليكم رجلا اعرابيا بدويا فصيح فسلوه عن حاله ومن حاله [كذا] ٢ فجعل له رجلا فيه مثل فصاله ٣ فسدده في القضب. ويصوبه في اسطر ويسدد في كذا وكذا. قال بكير بن منصور فجمع الناس كلهم يومئذ على ليث بن سعد وفيهم معه يزيد بن ابي حبيب وعمرو بن الحرث وجمع خوزة الى المسجد فحضبهم خوزة بشعر بيع ٣

(١ كذا ٢ كذا في الاصل

٣ في الاصل وشعر بيعاء بل المقصود غير ما ظهر في المشادر

دعوتُ بالبلى بن أصبح كي نو
يرى أصيل ذو لبدة بن حلم
دعاني شتم أخوف سني وبينه
فقلتُ له مهلاً عليكَ بن السلم

وبعث خوثرة الخيل في طلب رؤوس جنده ووجوههم وهم محمد ابن شريح بن ميمون مدرك وعمرو بن يزيد شيباني وخنيس بن نعيم [٤٠ب] الرعيني وزياد بن مشروق حضرمي ومحمود بن سليمان حدادي وايوب بن يرغوث اللخمي فجمعوهم وحبسهم ثم ضرب عنق رجاء بن الاشيم وعمرو بن سعيد وابن يرغوث في يوم مهم يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ثمان وعشرين ومائة وقتل محمد بن شريح بن ميمون المهري ثم قتل عتبة بن نعيم وعهد بن مهدي ١ ووفى حسان بن عتاهية لخوثرة لم يبق بحضرموت لأحد عذر في قصده فطلبها يعني خبر بن نعيم كان على الجند فعزله خوثرة وعرض خوثرة شيعة مروان ومن كان بكابله ووضع في جنده عرض زياد بن عبد العزيز في موالي بني أمية ومن كان في قيس عيلان وعرض زيد بن أمية المدري ثلاثمائة وعقد لخوثرة محمد بن زياد بن عبد العزيز على الجند واعد معه اهل الديوان الى عريش فقتل عوف بن حمال حروى ٢ وطلبوا ثابت بن نعيم الجذامي ٣ حتى مرّ وعشروا به الى مرّ ثم

١) في النص هنا سهو يعيد ما تقدم
٢) هكذا في الاصل وما اهتدينا الى حقيقة اسمه
٣) يكتب هنا الخذامي باللام المبدلة راء كما تقدم

قتل الخوْزة حفص بن الوليد ويزيد بن موسى بن وَرْدان يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شوّال سنة ثمان وعشرين ومائة

وكان زَبّان بن عبد العزيز شديد التحرّص على حفص بن الوليد حتى قتل وكان حضرموت (١) وكان ٢٠٠٠ عوداب (٢) بين اياه المسوّدة

وقال معروف (٣) الخولانيّ:

٤١ فإنّكَ لا تحمي من الشرّ غصّةً
فتُودي (٤) كحفص أو كزيد بن لأشيم
فلا خير في عيش ولا لعيش مطعم
فكيف وقد أضحوا بسفح المقسّم

وقال ابن ميّادة المُرّيّ:

لقد سرني إن كان شيء يسرّني
مصارع آل المهتدي بالبلّيخ والنُّقر
وخوْزة للهدي تضرب حدّه
وأسيافه حتّى استقامت له مضر

وقال مرسل بن جبير يبكي حفصًا واصحابه

يا عين لا تبقي على الدمع حودي على الأخوة والأموت
بكي بعين غضبة وهم صدر قوا صدقات ما طلبت ثأرت (٥)

---

١ كذا في الاصل وفي ب ر د بحذف هذه الكلمة ٢ في ب ر د عوداب بسو
٣ كذا في الاصل وفي ب ر د بحذف هذه الكلمة ٤ في ب ر د فتودي بالفاء
٥ في ب ر د بعد هذا ما نصّه في الاصل هدم وسدلال على صوابه وهو ناقص

يا حفص يا كهف العشيرة كلها ... يا حبل نوال وسابق المولدات
إذا قلت قالت كنت كهفهم ... وكهف للأيتام والحادثات
أودى[1] رجاء لا كمثل رجائه ... رجل وشكته فارج الكربات
وشبانك عمرو وهند ذو الندى ... وأبو سليط وعابر الحسنات
قتلوا ولم أسمع بمثل مصابهم ... مروان قوام بنو مروان
خلت الديار فسم منهم يعرج ... بين ولم تطرب لهم نغمة

وقدم الى مصر داعية عبد الله بن يحيى طالب الحق فدعاهم فبايع له ناس من قحطان وغيرهم فبلغ ذلك حسان بن عتاهية فاستخرجهم [٤١ ب] فقتلهم جوثره

ثم صرف الجوثره عنها في جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين ومائة وسار به مروان مدداً الى يزيد بن عمرو بن هبيرة بالعراق فحصر الحصن بواسط ثم قتل مع يزيد بن هبيرة، واستخلف الجوثرة على مصر حسان بن عتاهية

وقال ابن ابي ميسرة استخلف عليها ابا الحرّ الحرشي، فكانت ولايته عليها ثلاث سنين وستة اشهر

﴿ المبيرة بن عبيد الله بن المغيرة بن عبد الله بن مسعده بن حكمه[2] ﴾
﴿ ابن عدي بن خندف بن مدركة بن عمرو بن خويلة بن لوذان[3] ﴾

١) اودى في الاصل ما بين المعقوفتين كما اعلاه
٢) في النجوم عبيد الله بن سعد بن حكم وفي بعض النسخ منها عبد الله بن مسعده
٣) في الاصل اودان وفي النجوم ج ١ ص ٣٦٩ اودى كما في الجدول نسبه

﴿ ابن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن ميض بن ذبث ﴾
﴿ ابن عصف ﴾

ثم وليها المغيرة بن عبد الله الفزاري من قبل مروان على صلاتها فلبث يوم الاربعاء لست بقين من رجب سنة احدى وثلاثين ومائة يعمل على شرطه الى ان قدمه عبد الله بن المغيرة وكان سار محمداً الى الناس وخرج المغيرة الى الاسكندرية في رمضان واستخلف عليها ابا الجراح الحرشي على الجند والشرط ثم هلك ابو مسعدة شرع بايه ابوه ثم توفي بعده بثنتي عشرة ليلة كانت وفاته يوم سبت لاثنتي عشرة بقيت من جمادى الاولى سنة ثلث وثلاثين ومائة [٤٢] فكانت ولايته عليها اثني عشر شهراً واستخلف ابنه الوليد بن المغيرة واجمع الجند على ان يولوا عبد الله بن عبد الرحمن بن خديج الشرط الى ان يأتي راي مروان ثم صرف الوليد في النصف من جمادى الآخرة

﴿ عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير مولى لخم ﴾

ثم وليها عبد الملك بن مروان النصيري من قبل مروان وجمع له صلاتها وخراجها وكان والياً على خراجها قبل ان يولى صلاة فعمل حتى معاوية بن مروان على الشرط وبها في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ومائة

ثم ان معاوية استعفى الجاه من الشرط بعد شهر فاعفاه وجعل مكانه عكرمة بن عبد الله بن عمرو بن فجرم الخولاني وان عبد الملك امر

باتحاد [illegible] في الكور ما لكل قبيلة كانت ولاة الحدود يخصون على مصر لي حسب القبلة

وخرج رجل من [illegible] يحسب ١١ سعود فمشى عبد الملك بعبد الرحمن بن غنمة المعافري فمن يحسب في كثير من صحابه

وخالف عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان على مروان ابن المؤمنين وثابه على دين الدماحس ٢١ بن عبد العزيز الكلبي في جمع من قيس فمروا الخوف شرقي وسيروا إليه فقدر عبد الملك بن مروان اهل الدنيوس إليهم وحمل على مقدمته موسى بن المهند ٣١ بن داود بن [٤٢ ب] صبير فسيره في سبعة آلاف في الخيل فلما تقاربوا دعوا إلى الصلح على أن يخرجوا عمرو بن سهيل والدماحس الى أي أرض شاءوا فصالحهم موسى بن المهند على ذلك وانصرفوا ثم ظفر بعد ذلك بعمرو بن سهيل فحبسه ٤ بمسلحة

❊ قدوم مروان بن محمد الى مصر ❊

وجمع أهل مصر حتى منع مروان بن هو صار إليهم وحصاره على مرهم ذلك عبد الله بن عبد الرحيم بن عمرو الحضرمي ٤ فقلده عبد الله

١ الخيس ... [illegible] مصر ... مصر واستطردت وهذه الخيس في الخطط (في التصحيح على ج ١ ص ٣٩)

٢ في الاصل هنا: الدماحس وفي الآتي: الدماحس وقد اختار الصفحة في تاريخ الطبري والدماحس (شهداء ليدن ج ٢ ص ١٨٩٦)

٣ هذه ... وضبطها على نسخة

٤ [illegible] ... وهذه حذف الواو

ابن مروان على مقدمة ابيه فصادفهم ابن ضميرة الى بهوص معه فتثاقلوا عنه ونفض امرهم

وقدم مروان بن محمد مصر يوم الثلاثاء لثلاث بقين من شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وسوّد هشام الحوف الشرقي وأول من سوّد منهم شرحبيل بن مدلجة الكلبي الزهيري (١ ولحق الاسود بن نافع بن ابي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري بالاسكندرية فسوّد بها وسوّد عبد الاعلى بن سعيد بن عبد الله بن مسروق الهمداني بصعيد مصر وسوّد يحيى بن مسلم بن الاشيم العوصي الزهري بشرقية مصر ومرّ مروان على قرية بني فامر بحرقها فقال له ربان بن عبد العزيز ابو الدريبي عبد العزيز وقد عظمت فيه سنه، فقال مروان ان لي ابنة من ذهب وسنة من فضة ولا ابي بصاحبه من هلك [٤٣] اعظم، ثم دخل مروان الى جيزة وحرق خمسين فقال عيسى ابن شافع يبكي بعض اهله

يا عصلا أقوى وحبل أصلي ... منك بدا ٢ لهو وفي تسفل
قد كنت مغبي مخيون مهب ... وكنت مأوى لضبي (٣ مرمل
وكل أبناء الثرى من نوع ... في الناس من نوع ولا شكل

١) في الاصل هنا شرحبيل بن مدلجة الخ وجد هنا: شرحبيل بن مدلجة الكلبي (ص ٤٨ ب) شرحبيل بن مدلجة (ص ٥٢ ب) شرحبيل بن مدلجة الكلبي (ص ١٩١) وظهر ان المقصود بكل شخص وقد وقع ذكره في مصر شرحبيل بن مدلجة (ص ٤٨ ب ص ٣٩ حيث ذكر انه ولي من سود هشام الشرقي

٢) في الاصل لدا ٣) في الاصل لظبي

وبعث مروان الكوثر بن الاسود الخثعمي وعثمان بن ابي نسعة الخثعمي (١) الى الاسود بن نافع الجهني فتعاربوا بالكرزين (٢) في ذي القعدة فقتل عيسى بن عدة بن عقبة بن نافع ودخل الكوثر الاسكندرية فقتل عبد الاعلى بن مجزأة مولى مراد كان على الموالي وحالف بقيط يزيد فبعث اليهم عثمان بن ابي نسعة في المصه (٣) فهزمهم وبعث ذبان بن عبد العزيز بن الصعيد فاتى عبد الاعلى بن سعيد فقاتله فهزمه ابن عبد الاعلى وحمل مروان معه عمرو بن سهيل بن عبد العزيز فقيده فقتل مروان هرب عمرو بن سهيل على وجهه

وقدم صالح بن علي بن عبد الله بن عباس ابو عون عبد الملك بن يزيد الى مصر يوم الثلاثاء لنصف من ذي الحجة وسار مروان الى بوصير من كورة لاشمونين فنزلها ومعه عبد الملك فوافى صالح بن علي في جنوده وعلى مقدمته عامر بن اسمعيل واستخلف صالح على [٤٣ ب] الفسطاط محمد بن معاوية بن حديج (٤) بن وليس شاور عليه به عياش بن نعشة الحضرمي

وقتل مروان بوصير يوم الجمعة لسبع ليال من ذي الحجة سنة

(١) في ابن عساكر الضبعي

(٢) في ابن عساكر وهكذا مرة اخرى (ص ١٩٣) ضبطنا بالذي اتفق عليه القاموس وتكرى وتكملة معجم البلدان ٣ كذا في المصه كانه مصحف وفيه نظر الى المقامة المتقدم ذكرها ١٦ راجع الجزء ٤ ص ٣٥٢.

(٤) ضبط في نسخة حيث ذكر محمد بن وليس وفيها بعض مواضع من الاصل: بحيد

ثلثين وثلاثين ومائة وقتل معه رباح بن عبد العزيز بن مروان وابرهيم بن رباح وعبد العزيز بن جرى[1] بن عبد العزيز وقتلت ٢١ خزي[2] ٣١ وسعيل اما رباح فذهب الى الاندلس

وقتل بالصعيد بعد قتل مروان محمد بن زنباع وعقيل بن زنباع ومروان بن الأصبغ بن عبد العزيز وابنه ويقال ان محمد بن رباح ذهب هاربا فلم يعرف له احد ولا عرف له خبر

ودخل صالح بن علي فسطاط يوم الاحد لثلاث خلون من المحرم سنة ثلاث وثلاثين ومائة وبعث برأس مروان بن محمد الى العراق

الدولة العباسية

﴿ صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ﴾

ثم وليها صالح بن علي من قبل امير المؤمنين ابي العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فاستقبل صالح ولايته المحرم سنة ثلاث وثلاثين ومائة وبعث وفد اهل مصر الى ابي العباس بيعة اهل مصر عليهم أسيد بن عبد العزيز بن المطلب

---

١ في بعض خزى وقد مر في الشذرة خزى بن عبد العزيز بن مروان

٢ في الاصل: قتل: وذلك خطأ نظر الى الترجمة

٣ في الاصل: خزى والصواب كما مر ذكره

وفيهم عيسى بن شاقع بن السائب[1] ومحمد بن معاوية بن بجير بن رئيس وعبد الاعلى بن سعيد ومعاوية بن الزبير بن عبد كلال وعبد العزيز بن ودعة حميري ومحمد بن مشهور الأزدي

وأمر عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير ومعاوية بن مروان وموسى بن [٤٤] المهند بن داود بن نصير فسجنوا وأخذ حسان بن عنانية الكندي صغير فأتي به الى الفسطاط فضربه صالح ابن علي بالسياط ثم قال استنقيك، قال ما في الماء خير بعد هذا فضرب عنقه وضرب عنق عثمان بن ابي نسعة الخثعمي ثم خلى موسى بن المهند[2] واستعمل على ديوان احمد

وحمل على شرطه مخصن[3] بن هوذ الكندي من اهل خرجان الخا يزيد بن هوذ فأقام ثم عزله وجعل مكانه عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج فأقام ثم صرفه

وجه عاصم بن بكير بن عبد العزيز بن مروان الى قنطرة من صعيد مصر ومعه اخوه عمر بن ابي بكر واسوه عبد الملك وأبان ومسلمة بنو عاصم فكتب اليهم صالح بأمرهم ففدموا الفسطاط

حدثني ابن قديد قال حدثنا عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال، حدثني العباس بن الوليد عن موسى بن صالح قال: قدم عاصم بن ابي

١ في الاصل: محمد بن عبد الملك بن علي بن السائب والتصحيح من الحاشية قد تتفق على السائب ولكن لا يعرف ما بشبهه من نسب

٢ في الاصل: المُنيد

٣ ضبطه من القاموس وهو غير مضبوط في الاصل

بكر بثلاثة اولاد ذكور من قفط قد أعطوا أمانًا من صالح فكتب فيهم الى ابي العباس: قال سعيد وكان عاصم مواصلا بني العباس فكتب ابو العباس يأمره ان يشخصهم محملوا في محامل عراء وخرجت مع النظارة فمرّوا بصالح بن علي وهو حابس على ظهر نيب للصدقة فناداه عاصم: يا صالح ١ لم يكن امان فتقل من بلد الى بلد والله ما نحن بأرقاء فملك ولا نساء[٤٤ب] فيستمتع بنا فحبسه صالح قال سعيد: فمضي بهم الى قلنسوة من ارض فسطين فقتلوا بها. وقتل معهم عيسى ابن الوليد بن عمر بن عبد العزيز وامّ عمر بن سهيل بن عبد العزيز فتنيب ثم سوّد واتى شعبه بن عثمان التميمي وكان على المصرية ٢ وهو لا يعرفه فقال: انا عمرو بن سهيل جئت لآخذ لي أمانًا من الامير وادخل في دوته. فقال: انعم إن صبر بك قتلك. فانطلق فبعث ٣ ثم خرج ان جبل الاق بالتيه من ناحية اهامة فكان فيه وكان يكاتب سعيد بن سعد بن اسطس وزيد بن مقسم مولى حضرموت فضرب شعبة خصيًا له قد كان رأى كتاب عمرو بن سهيل اليه فدخل على صالح فاخبره وارسل الى سراداقه فوجد الكتاب فضرب صالح عنق شعبة وارسل صالح يزيد ابن هانئ الى جبل الاق فوجدوا عمرًا يختب حملًا له فاحيط به فاخذ هو وابرهيم ومحمد وعبد الرحمن بنو سهيل بن عبد العزيز فمضي بهم الى قلنسوة فقتلوا بها

١) في الاصل: الا صالح

٢) في الاصل: المصرية وفي اصل في التعريف (ج ١ ص ١٣٥) ان شعبة هذا كان على المصرية والمصرية اقرب للحق

٣) لعل الصواب: فتنيب

قال بن عفير وقتل معه يزيد وثاب ومروان وعبد العزيز والاصبغ بنوه وقتل عثمان بن سهيل في فرسه دنسجل ١

وقال بن عفير في موضع آخر كان عبد الملك بن ابي بكر بن عبد العزيز والاصبغ بن وثاب أحدا بالقيام فقتلا بنهر ابي فطرس قال فكتب ابو العباس الى شخص اسمه وهم وسماه بن غلبة ثم ذكر نحو ما تقدم من [٤٥] وفيه زيد بن الاصبغ بن عبد العزيز وهو الذي وقع بحمد بن حكم بن ابي بكر بن عبد الملك ويهيم بن سهيل وعبد العزيز بن مروان ابن الاصبغ وهو يومئذ حدث

وقال بن عفير في موضع آخر قتل مروان بن الاصبغ بنهر ابي فطرس وقال ٢ ووقع ابو مروان بن الاصبغ بالجامع وقد وثب عليه ابن الاصبغ وهو يصلي بن سهيل وهو بن محمد بن عامر المعطي ٣ وخمسة كانت وثبت على رجليه في الأندلس وظهرت على يزيد بن مقسم مولى حضرموت وقتل ابن سعيد وعبد الله في سنة ثلاث وثلاثين ومائة

وفيها امر هشام بقسمة [٤٦] الغنيمة بسيل وقسم الصدقات على اليتامى والمساكين

وزاد صالح بن علي في مؤخر المسجد الجامع بقرطبة اربعة اساطين

وورد كتاب ابي العباس امير المؤمنين على صالح بن علي بإمارته

(١) لعله كفير من عبد الله بن علي بن عبد الله بن العاص

(٢) هكذا في الاصل ولعل صوابه

(٣) في الاصل المعطي بدون عبد

على فلسطين ويأمره بالاستخلاف على مصر واستخلف عليها ابا عون عبد الملك بن يزيد مستهل شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائة

وسار صالح بن علي ومعه عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير واخوه معاوية بن مروان في احسن حال ، فوقع منزله وخرج صالح معه في رجال من اهل مصر صحابة لامير المؤمنين ، منهم ومنهم الاسود بن نافع بن ابي عبيدة بن حنظلة بن نافع الحجري وعبد الرحمن بن غانم المعافري [٥٤ ب] وعياض بن غريبة الكناني ومحمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج في عشرة منهم ، فوقع بين علي بن الاسود وبين سودد ، فوقع منهم شر جميل من مدينة الكناني فسمه سودد والاسود بن نافع الحجري فسمه فمات سودد ومات الاسكندرية ، ووقع عند ابي عون سعيد فقتل بالمنيون ، وفي نفس

ابو عون عبد الملك بن يزيد مولى فتاة من الازد وهو من اهل خرجان

ثم ولي ابو عون عبد الملك بن يزيد على صلاة وخرجه باستخلاف صالح مستهل شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائة فعمل على شرطه عكرمة بن عبد الله بن عمرو بن فجرة حولاني ، ووقع عوده ، فقتل فهرب ابو عون ، واستخلف عكرمة على فسطاط وخرج ابو عون الى دمياط في شوال

١ ( ) الاصل ... عون ... صفحة ... تحته

٢ ... في الاصل كتبه في اعلى قبل ... وضعه ... الصفحة ... صفحة ... على ... ج ٣ ص ٦٧٥ ٣ ... نفس قدر كلمة

سنة خمس وثلاثين ومائة واستخلف عليها عكرمة بن فحزم وعلى الخراج عطاء بن شرحبيل مولى مراد وخرج ابو مسلم الخطي [ب]السود فسعث اليه بعبد الرحمن بن نعبة فقتل ابو مسلم

وورد الكتاب بولاية صالح بن علي على مصر وفلسطين وافريقية فجمعوا له ووردت الجيوش من قبل امير المؤمنين ابي العباس لغزو المغرب عليهم عامر بن اسمعيل

[٤٦] ﴿ صالح بن علي بن عبد الله بن عباس الثانية ﴾

ثم ولها صالح بن علي بن عبد الله ولايته الثانية على صلاتها وخراجها فدخلها لخمس خلون من ربيع الآخر سنة ست وثلاثين ومائة فجعل على شرطه بالفسطاط عكرمة بن عبد الله بن فحزم وعلى شرطه بالعسكر يزيد بن هانئ الكندي [١] من اهل خراسان

وولى ابو عون عبد الملك بن يزيد جيوش المغرب وقدم امامه [٢] رجالا من اشراف اهل مصر دعاة لاهل افريقية منهم قتيبة بن [٣] مخرمه ابن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج وعثمان بن عبيد الله بن موسى بن نصير [٤] وصالح بن محمد المعني ووضوح بن ثابت البلوي فخرجوا

(١) في هذا توهم من الناسخ. الكندي وفيما تقدم الكندي كما في سجوم حيث ذكر مرتين بهذه النسبة

(٢) بعد قوله امامه واو حذفناها

(٣) في الاصل من عدل بن وحده. هل وهي نمط عليه. وورد قتيبة مرتين فقط هذه في نسبه حديج وهو من رجال المغرب في كتب الانساب وكذلك عرفه ولم يعرف المقصود به

(٤) في الاصل بعد نصير بن حذفناه

مام ابي عون وكان خروج ابي عون جمادى الآخرة سنة ستّ وثلاثين ومئة

وجرح عامر بن اسمعيل في جيوشه على مقدّمة ابي عون وبعث المثنّى بن زيد الخثعميّ في شوّال سنة ست الى الاسكندريّة ليجهّز المراكب الى طرابلس وبعث عيّاش بن عقبة الحضرميّ في حمل الطعام لجيش ابي عون وعامر بن اسمعيل

وتوفي امير المؤمنين ابو العبّاس في ذي الحجّة سنة ستّ وثلاثين ومئة واستخلف ابا جعفر عبد الله بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس فاستقبل بخلافته سنة سبع وثلاثين ومئة فأمر صالح بن عليّ على صلاتها وأخراجها وكتب صالح الى ابي عون [٤٦ ب] يأمره بالرجوع وورد الدعاء من اهل مصر وقد بايعوا سرّاً وبايع ابو عون برقة فقام بها احد عشر شهراً واخذ بها مصّى وتركه [١] ثمّ رجع ابو عون في جيشه الى مصر والحق صالح بن عليّ في اهل مصر امير مقابل ورادّ اهل مصر عشرة عشرة في اعطيتهم

ثمّ خلع الحكم بن صنعان الغدانيّ بفلسطين فبعث صالح من مصر ابا عون ومحمد بن الاشعث الخزاعيّ و[٢] سعيد بن معاوية بن يزيد ابن المهلّب فلقوا الحكم بن صنعان فهزموه وبعث ابو عون الى مصر ثلاثة آلاف رأس من اصحاب الحكم وبدر [٢] صالح بن عليّ الى فلسطين وعقد عليهم لوخوخ بن ثابت البلويّ والضحّاك بن محمد المخميّ ويزيد بن الزرقان [٣] القيسيّ ثمّ رأى صالح ان يخرج فيهم فخرج

١) يقول ان صوابه ـ تركه ٢) بل الصواب ـ بدر ٣) كذا وفلله : الزبرقان

متوجهًا الى فسطين واستخلف عليها ابنه عبيد بن صالح فلما صالح
الى تنيس ثم راجعًا عن امره حتى بلغه الفتح ورجع عن فسطين

حدثني ابن قديد قال حدثني عبد الله بن سعيد بن عُفير عن ابيه
قال لما خرج حكيم بن صخر فسطين خلف صالح بن علي من
في عسكره بعضهم من بني روح بن زنباع فحتى رجعا بن روح عنده
محمد بن معاوية بن حديج بن زيان وحتى روح بن روح عند خالد بن
سعيد بن زنباع فسدق واحد سلامة بن سعيد بن روح وروح بن
صخر بن قتال سلامة بن سعيد فقال له سعيد يا ابن اخي فخرجت
[٤١] مع خالد بن حيان بن لأمه فدخل على صالح بن علي في
سرادقه عند المصلى وقفت نظره واتى برجل فحبس في خالد فقال
ايها الامير ان زنباع بن صمال قتل بن علي امس وقتل اليوم
فدخل به على صالح فقتله وبعث الى محمد بن عُفير عند صالح بن علي
يأمر رجاء بن روح عن محمد بن معاوية ان يسلمه فقال له اقعد فقعد
حتى اذا خلا قال يا ابن عُفير انه كان ما قد علمت فكيف ترى ان
نوقع اعداءنا وما ترى فقال رجاء بن روح عند ذلك صالح بن
لامر احد رجلين من اثنين فاما ان يأذن لنا فنشد عليه بمن
نزل الخيل على عرقي فنعش معه ونمشي معه حتى نبلغ به
في قسم مرتبته فقال له محمد بن كثير المعافري فقال فهي صدق

(١) في (ص) على
(٢) هو محمد بن عفير كما يظهر من الترجمة

وكلّ مملوك لك حرّ وعليك المشي الى بيت الله ان كان عندك ولا تعلم مكانه ١. خلف فقال: انصرفْ. قال محمد بن مُعاوية: فانصرفتُ وعلمتُ امرأتي بنت مهد فقالت: فلا تظهر ذلك فيعرف ولا تتحوّل من القوم ولكن ادخلْ عليّ واعتزلْ مضجعي. فكان يفعل ذلك حتى اذا سار صالح اظهر طلاقها واعتق رقيقه ومشى الى بيت الله

ثمّ سار صالح الى فلسطين وكتب الى ابي عون بالمسير اليه. كان خروج صالح لاربع خلونَ من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائة فاقبل ابو عون بامرها ٢ مُرّه على مصر صلاتها وخراجها ومضى صالح الى فلسطين ودخل صالح ٢ فلسطين ودخل ابو عون فُسطاط لاربع بقين من شهر رمضان [٤٧ ب] سنة سبع وثلاثين ومائة

حدّثني ابن فُديد عن عبيد الله عن ابيه قال. حدّثني عمرو بن بحرى لسانيّ انّ صالحا لمّا خرج من مصر الى الشام خرج نفر من وجوه اهل مصر منهم معاوية بن عبد الرحمن بن قحزم الخولانيّ وخالد ٣ بن حيّان الاعين الحضرميّ وشرحبيل بن مُذعلسة الكلبيّ وعوف بن سليمان الحضرميّ وعمرو بن الحارث الفقيه

﴿ ابو عون عبد الملك بن يزيد الثانية ﴾

ثمّ وليها ابو عون عبد الملك بن يزيد الثانية على صلاتها وخراجها باستخلاف صالح بن عليّ. ناه عليها وذلك في شهر رمضان سنة سبع

١. لعل المقصود: ولا تُعلم مكانه ٢. في الاصل ابو عون

٣. في الاصل. خلف: وقد اعيدت هذه الرواية في كتاب القضاة وسمّي هناك خالدًا

وثلاثين فجعل على شرطه عكرمة بن عبد الله بن مخرم وعلى الدواوين عطاء بن شرحبيل ثم افرده ابو جعفر بولايتها

[وقدم امير المؤمنين ابو جعفر بيت المقدس وكتب الى ابى عون بان يستخلف على مصر ويخرج اليه فاستخلف عليها عكرمة بن عبد الله وعلى اخراج عطاء بن شرحبيل مولى مراد وخرج ابو عون للنصف من شهر ربيع الأول سنة احدى واربعين ومائة

حدثني ابن قديد قال حدثني عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال لما اراد ابو جعفر عزل صالح بن علي عن مصر ضم اليه فلسطين وامره بالشخوص اليه وان لا يستخلف على مصر. فلما استقر به عزله عن مصر وضم اليه الأردن وامره ان يصير [٤٨] اليه فلما استقر بها عزله عن فلسطين وضم اليه دمشق فلم يزل بنقله حتى صار الى الحزيرة

وانما صار ابو عون بيت المقدس بعث ابو جعفر موسى بن كعب عليها فكانت ولاية ابى عون عليها هذه المدة الثانية ثلاث سنين وستة اشهر

﴿ موسى بن كعب بن غنية ابن عائشة بن عمرو بن سري بن ﴾
﴿ عايذة بن حارث بن اوس اقيس بن زيد مناة بن تميم ﴾
﴿ ابن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر ﴾

ثم وليها موسى بن كعب من قبل امير المؤمنين ابي جعفر وكان موسى من نقباء بني العباس فدخلها لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر

١. في المعارف لابن قتيبة ابو عبيد وان صاحب البريد هو موسى بن كعب ثم عمة ج ١ ص ٣٧٩

ربيع الآخر سنة احدى واربعين ومائة على صلاتها وخراجها فجعل على شرطه عكرمة بن عبد الله بن فحرم

حدثني ابن فديد قال حدثني عبيد الله بن سعيد عن ابيه ان موسى بن كعب لما ولي مصر نزل عسكر فجعل وجوه الجند يغدون عليه ويروحون فقال: أكلكم حاجة تشكون ظلامة. قالوا: لا. قال ما هذا الاختلاف. قالوا: كنا نعمل دنك بأمرك فمنك. فقال قد وسعه الله عنكم فأقيموا في منازلكم. وانتهى الناس ولزمه لفضل بن مسكين بن الحارث بن ناباة بالغدو والرواح فسأل يوما من بابه فأخبر به فدعا به فقال [٤٨ ب] ألك حاجة تشكو ظلامة. قال. لا. قال: فما لزومك بابي وقد امرت بالكف عن ذلك انت تريد ان ترى فيا امر تبغيا به. فحبسه حتى عزل

حدثني ابن فديد عن عبد الله بن سعيد عن ابيه عن الميسري عبد العزيز بن ميسرة قال كان موسى بن كعب يقول في خطبته من كان يريد جارية فارهة او غلاما فارها فليرفع يديه الى الله. وقال في خطبته: هذا اخوكم عبد الغفار الأزدي كان معكم منذ ثلاث ثم مات فلا تعملوا عما نزل به

وحدثني ابن فديد انه انتسخ من رقاع يحيى بن عثمان بن صالح بخطه حدثني اشياخنا ان أسد بن عبد الله البجلي كان واليا على خراسان فأتهم موسى بن كعب ناصر السودة فاخذ بعده ثم كسرت اسنانه فلما صار الامر الى بني هاشم اقبلوا على موسى الدنيا فكان موسى يقول:

كانت لنا اسنان وليس عندنا خبز. فلمّا جاء الخبز (١ ذهبت الاسنان. وذكر اشياخ مصر ان جعفر كتب الى موسى بن كعب حين عزله اني عزلتك عن غير سخط ولكن بعني ان عاملا يقتل بمصر يقال له موسى وكرهت ان تكون هو. فكان ذلك موسى بن مصعب زمن المهدي

٥ وليها موسى بن كعب سبعة اشهر وصرف في ذي القعدة سنة احدى واربعين ومائة

واستخلف على الجند خالد بن [١٣٧] ٢ حبيب وعلى الخراج نوفل ابن الفرات وخرج من مصر يوم الاربعاء لستّ بقين من ذي القعدة سنة احدى واربعين ومائة

١٠ ﴿ محمد بن الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن عباد بن ربيعة بن كعب ﴾
﴿ ابن أمية بن بقيلة بن أخريط بن مالك بن سلامان بن أسلم ﴾
﴿ ابن أفصى بن حارثة بن عمرو ٣ بن عامر ﴾

وليها محمد بن الأشعث الخزاعي وهو من ولد بقيلة مكلّم الذئب من قبل امير المؤمنين ابي جعفر على صلاتها وخراجها يوم الاثنين ١٥ لخمس خلون من ذي الحجّة سنة احدى واربعين ومائة وجعل مكانه على الشرط محمد بن معاوية بن بحير بن ريسان الكلاعي فلمّا استقرّ

١) رُويت هذه القصة في الجزء ١ ص ٩ ٣) وفي النجوم (ج ١ ص ٣٨٠) وفي الاصل: بخبز: في الوصيف وهو تصحيف ظاهر

٢) خرجت هذه الصفحة عن خطا الخلال في التجليد

٣) في الاصل عمر. وانظر الجدول

محمد بن الأشعث بها بعث ابو جعفر الى يوفل بن الفرات ان اعرض على محمد بن الأشعث ضمان خراج مصر فان ضمنه فأشهد عليه وشخص الي وان أبى فاعمل على الخرج . فعرض عليه ذلك (١) فاستشار محمد بن الأشعث كاتبه فاشار عليه ان لا يضمنه فانتقل يوفل الداوودين (٢) الى دار الرمل فافتقد ابن الاشعث الناس فقيل له هم عند صاحب الخراج . فندم على تسليمه

وعقد محمد بن الاشعث لابي الأحوص عمرو بن الأحوص على جيش وبعث به الى المغرب فقاتل ابا الخطاب عبد الاعلى بن السميح (٣) الايضي مولى المعافر فقتله ابو الخطاب [١٣٧ ب] بقدداس (٤) فهزم ابا الاحوص وقتل عسكره فاتبع ابن الاشعث ذلك عسكر بالجيزة وصلى بها يوم الاضحى سنة اثنتين واربعين ومائة وتوجه الى الاسكندرية واستخلف على مصر محمد بن معاوية بن بحير بن ريسان

حدثني ابن قديد قال : حدثني عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال : كان محمد بن معاوية بن بحير قد بعي (٥) عند ابي عون وقيل له انه يشتمه فضربه ابو عون وحط عطاءه الى عشرين ومائة وكان في المائتين فلما قدم محمد بن الأشعث وفد الشرط فكان يصعد المنبر فيشتم ابا عون ويقول

(١) في الاصل : قال : واثبتنا الخط

(٢) كذا في الخطط ايضاً (ج ١ ص ٣٠٩)

(٣) في الاصل : سبح : وقطناه بالتصحيح وسمي في البيان المغرب عبد الاعلى بن السمح (ج ١ ص ٦٠ و ٧٠ سحنون (ج ١ ص ٣٨٩) ابو محمد الاعلى بن السمح المعافري الايضي تصحف الاسم

(٤) في الاصل : قصداس والتصحيح عن البيان المغرب ١ ص ٦٠

(٥) في وصل بعي

الخناس الكذّاب. فشتمه يوماً عند محمد بن سعيد صاحب الخوارج فقال له سالم بن سليمان الحرشي القائد: اتشتمه وهو قائد امير المؤمنين، قال: واشتمك عليك وعليه لعنة الله. فكانت ولاية بن الأشعث عليها سنة وشهراً

﴿ حميد بن قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس ﴾
﴿ ابن قيس بن كلب بن سعد بن عمرو بن عمّ بن مالك بن ﴾
﴿ سعد بن نبهان بن نصل[1] بن عمرو بن الغوث بن طيّ ﴾

ثمّ وليها حميد بن قحطبة من قبل ابي جعفر على صلاتها وخراجها فدخلها في عشرين ألف من الجند يوم الجمعة لخمس خلون من شهر رمضان سنة ثلاث واربعين ومائة فعمل على شرطه محمد بن معاوية [١٣٨] بن بجير ثمّ قدم عامر بن اسمعيل في عسكر لستّ خلون من شوّال وقدم معه الأعلب بن سالم ومحمد بن بجير على الشرط

حدّثني ابن قديد قال حدّثني عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال: اخبرني المسيبي عن ابيه عن عمر بن حبيب المؤذّن اتى ابن بجير[2] يؤذنه بالصبح وهو في دار يفعل فرأى شيئاً كرهه فبلغ ذلك حميداً فاستشار حميد في دخل يوآبه اشرط فقيل له: عليك بعبيد الله بن عبد الرحمن معاوية بن حديج. فولاه من يومه فكان مقام ابن بجير على شرط حميد[3] ستّة اشهر

---

١) بين هذا السطر وسابقه اكلاب الذي في الجدول بعض الفرق وقوله « نصل » هو نصل في الجدول ابن نبهان ابن عمرو بن شذّ من حوة نبهان

٢) في الاصل: ابو بجير

٣) في الاصل: الشرط حميد

وحدثني [ابن قديد] عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال، وقدم الى مصر علي بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن في امره حميد بن قحطبة داعية لأبيه وعمه فنزل على عمامة بن عمرو المعافري فذكر ذلك صاحب السكة حميد بن قحطبة وقال امتْ اليه فخذه، فقال حميد، هذا كذب، ودس عليه فتنيب[1] ثم بعث اليه من العد فلم يجده فقال لصاحب السكة ألم أعلمك انه كذب، وكتب ذلك صاحب السكة الى ابي جعفر فعزله وسخط عليه، ثم صرف حميد عنها في ذي القعدة سنة ربع واربعين ومائة وخرج منها يوم الاثنين لثمان بقين من ذي القعدة سنة ربع واربعين ومائة ١٣٨ ب]

يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة

ثم وليها يزيد بن حاتم المهلبي من قبل امير المؤمنين ابي جعفر على صلاتها وخراجها فقدمها يزيد يوم الاثنين للنصف من ذي القعدة سنة ربع واربعين ومائة فجعل على شرطه عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية ابن حُدَيج واستخلف على الخراج معاوية بن مزوال بن موسى بن سعيد

وفي ولايته ظهرت دعوة بني حسن بن علي بمصر وتكلم بها الناس وبايع كثير منهم لعلي بن محمد بن عبد الله بن حسن بن عبد الله بن حسن وهو اول علوي قدم مصر وقام بامر دعوته خالد بن سعيد بن ربيعة بن حبيش الصدفي وكان جده ربيعة بن حبيش من خاصة علي بن ابي طالب

---

[1] في الاصل: فتنير واثبتنا الخط (ج ١ ص ٣٠٦)

رضي الله عنه وشيعته وحصر الدار (١ فاستشار خالد بن سعيد صحابه الذين بايعوا له وفيهم دحية بن مصعب (٢ بن الاصبغ بن عبد العزيز بن مروان ومنصور الأشل بن الاصبغ بن عبد العزيز وزيد بن الاصبغ بن عبد العزيز فقال لهم ما ترون. فشار عليه دحيه ان يبيت يزيد بن حاتم في المسكر فيضرم عليه نارا وقال اهل الديوان نرى ان نحوز بيت المال وان يكون طهورنا وخروجنا في المسجد الجامع. فكره خالد بن سعيد ان يبيت يزيد ابن حاتم وخشي عليه [٤٩] اجابة وخرج منهم رجل من الصدف قد شهد امرهم كله حتى اتى الى عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج وهو يومئذ على مسطاط فخبرهم انهم الليلة يخرجون فمضى عبد الله بن عبد الرحمن الى يزيد بن حاتم وهو بالمسكر ليخبره وكان ذلك لعشر خلون من شوال سنة خمس واربعين ومائة

وسار خالد بن سعيد في الذين معه وعليه قباء خز اصفر وعمامة خز صفراء وقد سوم فرسه بعمه وعمد الى المسجد الجامع في نصف الليل فانتهوا بيت المال ثم تظاربوا عليه بسيوفهم فلم يصل منهم اليه الا يسير وبعث يزيد بن حاتم مع ابن حديج بتوبة بن عريب الخولاني وابي الاشهل سعيد بن الحكم لأزدي من اهل الموصل وضيف بن راشد مولى يزيد ابن حاتم وقال لهم يزيد ان رأيتم المصابيح في الدور فهو امر عام

(١ في الاصل ب ... بعد الحصر (كذا في بعض نسخ النحوم وفي ما بقي من الاصل نصب وهو الصواب عند مصححي النحوم (ابن خلكان ١ ص ٤٤٢ من النحوم و ص ٥١)

فانصرفوا الي ولا فأتوا المسجد فاعلموا الخبر. فلما انتهوا الى السراجين قالوا: نرجع. قال توثة أما انا فلا ابرح حتى يأتي امره لانه قال لكما ارحما ولم يقل لي. قال له ابن حُدَيج: فقف اذاً عند دور بني مسكين فانه مفرق طُرُق. قال: اما هذا فأفعل. وتاب الى يزيد بن حاتم ظهر من اهل مصر واتاه المنتظهر بن اسميل(١ الرعيني من الصحراء [٤٩ ب] فقال ابن حاتم: ما فعل ابن عمير الحضرمي. قالوا لم يخرج معهم. قال: وابو حزن(٢ المعافري. قالوا بالباب. قال فالأمر يسير. وارسل ابن حاتم الى اصحابه فجمعوا بأقوى عسكري فقال: ان نُضوحكم الليلة لكثير. وكان ممن حضر ليشتد من وجوه قوّاده العلاء بن زريق الأزدي من سُليمة ويحيى بن عبد الله بن العباس الكندي وابو الهرهار المعيطي وابو كندة بن عبيد بن مالك الكلبي فساروا جميعاً ثم وقف في جمع منهم من قبل سوق وردان ومضى ابن حُدَيج وكان بسوق الحمام ووقف ابو الأشهل في السراجين واقبل نصر بن حبيب في الجموع من نحو دور بني مسكين فوقف ابن حُدَيج على الباب الذي من ناحية بيت المال فكلّم خالد بن سعيد وهو فوق ظهر المسجد كلمة مطيّة(٣ فقال: انسل. فخرج على وجهه(٤ وري مُسوّد(٤ بسهم في اطمه نحو مخرج الكلام فاصاب حدّ حالد بنشابته فانتزعه وخرج من نحو سوق الحمام وخرج انساه ابرهيم

١) في الاصل: المنتظرين اسميل
٢) بعد واضح الكتابة في الاصل
٣) في الاصل تحيه. ويحتمل بعد لا ان (قطية) اقرب للصور
٤) في الاصل: وري سود

وهُدْنة من نحو المرحاض الذى لى دار بني سهم ومضى خالد بن سعيد الى اسمعيل بن حيوة بن عُقبة بن كُلَيب الحَضْرمي فسأله ان يجيئه فقال. لقد همتُ ان أوقعت واذهب بك الى الامير. ثم اتى عَيّاش بن عُقبة بن كُليب فقال. حلف ايمين (١) . فأتى يحيى بن جابر أبا كِنانة الحَضْرمي فواده سعيد ليلة حتى سكن طيب وهدأ (٢) [٥٠] مره وقتل تلك الليلة كلثم بن اسود الكِنْدي (٣) ثم احد بني عامر ثمن (٤) كان مع خالد بن سعيد ولم يكن هذا مذهبه فما كان غضب على يزيد بن حاتم فخرج عليه مع خالد وامر يزيد بن حاتم عبد الله بن حُديج بإطلاق الأسرى فقال. حتى اؤدبهم. فحبسهم وحلاهم وكان ممن في تلك الحلة من اصحاب خالد ثلاثة عشر رجلا ولم يكن فيهم من له ذكر غير كلثم بن المُنذر الكِلْبي

ثم قدمت الخُطباء الى مصر برئاسة ابوهيم بن عبد الله بن حسن في ذي الحجّة سنة خمس وربعين ومائة فصعدوه في المسجد الجامع وقامت الخُطباء فذكروا امره وهم شُتَة بن عقال (٤) وكُرَيب بن مصقلة بن رَقبة الحِميري (٥) ويحيى بن عبد الرحمن الأعلم وخالد بن أُسَيد ودافر القَيّاش (٦) بن عُمر وصبيح بن صبّاح الحضرمي فمضوا واما علي بن

١) بعض هذه الكلمة غير مقروء في الاصل
٢) في الاصل: هدى
٣) في الاصل: حديج هذا من ... وفوق هذه الكلمة: عقال راجع حاشيته (ص ٣٦٨)
٤) في الاصل كريب بن مصقلة بن رقبة الحميري: وقد ذكر في كتاب المعارف مُصقلة بن رقبة (ص ٢٠٥) الذي ذكر ورقبة وكان مصطفى ثم ذكر في تاريخ الطبري (ج ٢ ص ١٩٨١) كريب بن مصقلة تحت سنة ١٢٩ كان خطيباً يرى انه ابن صحور هذا ويقوى الظن بان كُرَيب وكريب هما شخص واحد
٦) في الاصل: وافرنا القياش

[محمد بن] عبد الله بن حسن فاختلف في امره فزعم بعض الناس انه حُمل الى ابي جعفر

واخبرني ابن قُديد عن يحيى بن عُثمان بن صالح عن ابن عُفير انّ عليّ بن محمد احتفى عند عسامة بن عمرو وقد وجّه عسامة اليه[1] وانزله قريةً له من طُوّه فمرض عليّ بها فمات ودُفن بها وحُمل عسامة الى العراق فحُبس زماناً. فلمّا صار الامرُ الى المهديّ قام ابو عبيد الله الاشعريّ كاتب المهديّ في امر عسامة فلا يبن المعافر والاشعريّين فدخله الى [٥٠ ب] المهدي وشفع فيه فأمنه المهديّ على ان صدّقه عن عليّ بن محمد فقال: مات والله يا امير المؤمنين في بيتي لا شكّ فيه. فصدّقه المهديّ وفرض له مائتين وردّه الى مصر

واما خالد بن سعيد فاستخفى زماناً طويلاً ثمّ مات في زمن المهديّ بعد استّين ومائة في بكندريّة

وشكت المعافر الى يزيد بن حاتم بُعد الماء عنهم وقلّته فحفر يزيد ابن حاتم فسقيّة للمعافر واجرى اليها الماء من ساقية في غوب وعمق فيها مالاً عظيماً فقال له ابو جعفر لمَ انفقتَ مالي على قومك

وورد كتاب ابي جعفر على يزيد بن حاتم يأمره بالتحوّل من العسكر الى الفسطاط وان يجعل الدواوين في كنيس القصر وذلك في سنة ستّ واربعين ومائة فلم يخرج منهم احد الا من اهل الشأم لما كان بالحجاز من الاضطراب بامر بن حسن. ثمّ حجّ يزيد بن

1) في الاصل اليه

حاتم سنة سبع واربعين واستخلف على مصر عبد الله بن عبد الرحمن ابن معاوية بن حُدَيج

وعقد يزيد بن حاتم لعبد الاعلى بن سعيد الحَيْشانيّ على خيل ووجهه الى بلاد الحبشة وكانت خارجة خرجت بها عليهم ابو ميمون فقتله عبد الاعلى وخرج برأسه ورؤوس اصحابه الى امير المؤمنين المنصور المُهلَّب بن داوُد بن يزيد بن حاتم

وضمّ يزيد بن حاتم برقة الى عمل مصر وهو اوّل من ضمّها اليه وأمّر عليها عبد السلام بن عبد الله بن هُبيرة ٥١ السَّبيعيّ وذلك في سنة ثمان واربعين ومائة

وخرج القبط على يزيد بن حاتم نَسَخ ونابدوا وخرج النُمَّال[1] وكان امرها عبد الجبّار بن عبد الرحمن الأزديّ وذلك في سنة خمسين ومائة وصاروا الى شُبْر شَبط[2] فضلوا ابن عبد الرحمن[3] وانضم اليهم اهل البشرود[4] والاوسية[5] والنُجوم[6] وفي الخبر يزيد بن حاتم فعقد لنصر بن حبيب المُهلَّبيّ على اهل الديوان ووُجوه اهل مصر فخرجوا اليهم فبيّتهم[7] القبط وطعن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج

---

١) في رواية المقفى ج ٤ ص ٧٩ : النمل والنمروم وهو اوضح

٢) في الاصل : شاط . والتصحيح من المقفى

٣) بالهامش : لعل صوابه الجبار

٤) في الاصل البشرور وهي بي سمت فيما يأتي البشرود . وفي رواية المقفى : البشرود كانت من كور مصر وقد ضمها من ملكه لحرفة (ج ٤ ص ٨٢)

٥) في الاصل . الاوسّة شد الباء والصحيح ما اثبتناه من ملكه لحرفته ٦) في الاصل . النجوم صححناه عن المقفى ايضاً ٧) في الاصل فبيتهم وفي المقفى . فيهم

حتى سقط وطُعن نصر بن حَبيب طعنتين وقُتل عبد الجبار بن عبد الرحمن واتى قُرة الحَولانيّ انسان في عسكر البَسْط وانصرف الجيش الى الفُسطاط مُنهزمين

ثمّ صُرف يزيد بن حاتم عنها. وورد عليه كتاب ابي جعفر بذلك في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ومائة فكانت ولايته عليها سبع سنين واربعة اشهُر

﴿ عبد الله بن عبد الرحمن بن مُعاوية بن حديج بن حَنْتَة[1] بن مُنبرة ﴾
﴿ ابن حارثة بن عبد شمس بن مُعاوية بن حصر بن أُسامة بن سَعد ﴾
﴿ ابن تُجيب ﴾

ثمّ وليها عبد الله بن عبد الرحمن بن مُعاوية بن حُديج من قِبَل امير المؤمنين ابي جعفر على صلاتها يوم السبت لثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ومائة فلم يَزَلْ على الشُرط احدًا [٥١ ب] ولكن جعل على الشُرَط عليّ بن زيدان التُجيبيّ ثمّ عزله فولّاه محمد بن يعفر المعافريّ ثمّ عزله فولّاه عمران بن سعيد الحُجريّ (٢ ثمّ عزله فولّاه رجلًا من الموالي يُكنى ابا المحسن (٣

وحدّثني بن قُديد قال حدّثني عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال:

١) في التهذيب (ص ٥٦٣) انه معاوية بن حديج بن ابي حنيفة والاصح الذي في نسخنا لان حنتة قبيلة بالسين مذكورة في القاموس
٢) بلا نقط في الاصل فعلنا بالتخمين
٣) لعل الصواب: المُجيب او المُجيب

قال المِنْسَريّ كان عكرمة بن فَحْزم على شُرطة ابي عون فخطب وعليه رداء نارَنجيّ وكان ابن نُجير على شُرطة ابن الأشعث يخطب في قميص وساج (١) فاوّل من خطب في السواد عبد الله بن عبد الرحمن بن مُعاوية ابن حُديج

وخرج عبد الله بن حُديج الى امير المؤمنين ابي جعفر لعشر بقين من شهر رمضان سنة اربع وخمسين ومائة واستخلف اخاه محمد عليها ورجع في آخر سنة ربع

وتُوفي عبد الله بن عبد الرحمن وهو واليها يوم الاحد مستهلّ صفر سنة خمس وخمسين ومائة واستخلف اخاه محمدًا فكانت ولايته عليها سنتين وشهرين

﴿ محمد بن عبد الرحمن بن مُعاوية بن حُدَيج بن جَفْنة بن قُنبرة ﴾

ثمّ وليها محمد بن عبد الرحمن باستخلاف اخيه له فاقرّه امير المؤمنين ابو جعفر على صلاتها فحمل على شُرطه انَاس بن عبد الرحمن الجَيبيّ من بني الفصال وحمل اما ميْسرة عبد الرحمن بن ميْسرة مولى حضرموت على الثانوت ثمّ تُوفّي محمد بن عبد الرحمن وهو واليها ليلة السبت للنصف [٥٢] من شوّال سنة خمس وخمسين ومائة فكانت ولايته عليها ثمانية أشهُر ونصفًا واستخلف موسى بن عليّ بن رباح ١

١ طريقة الاصل المطبوعة «علي بن رباح» وقد ورد في الشذرة (ص ٣٧٠ ح ٢) قول ابن دحية ان اهل العراق كانوا يصحّفون علي بن رباح. واهل مصر يصحّفون لابن موسى كان يخرج على من صغره. فيؤخذ من ذلك ان حقه التصغير. اما رباح فبالباء الموحّدة بلا خلاف في الكتب التي بيدنا

﴿ موسى بن عُلَيّ بن رَبَاح اللَّخْمِيّ ﴾

ثمّ وليها موسى بن عُلَيّ بن رباح باستخلاف محمد بن حُدَيج له فاقرّه ابو جعفر على صلاتها فجعل على شُرطه ابا الصَّهباء محمد بن حسّان الكِنانيّ وفي ولايته خرج القِبْط بِنَهْيب(١ في سنة ستّ وخمسين فعقد موسى لعبد الله بن المُهاجر بن عليّ ... حليف بني عامر بن عديّ بن نُجيب فخرج في الجُند الى نَهْيب فهزم القِبْط

واخبرني ابن قُديد عن يحيى بن عثمان قال اخبرني ابو يحيى الصَّدَفيّ قال رأيت موسى بن عُلَيّ يخطب على منبر صغير خارج من المقصورة: قال وكان موسى بن عُلَيّ يروح الى المسجد ماشيًا وابو الصَّهباء صاحب شُرطه بين يديه يحمل حربته قال وكان ابو الصهباء اذا قام الحدود على من تجب عليه يطّلع عليه موسى بن عُلَيّ فيقول له: يا ابا الصَّهباء ارحم اهل البلاء. فيقول: ايّها الامير انه لا يصلح الناس الّا بما يُفعل بهم

حدّثنا أُسامة قال: حدّثنا احمد بن سعد(٢ بن ابي مريم قال: سمعتُ الفَضْل بن دُكين(٣ قال: اتينا موسى بن عُلَيّ بمِنًى فلمّا دخلتُ عليه قلتُ لمعبي انك وليت لابي جعفر. قال: نعم والله ما رأيتُ ابا جعفر قطّ ولا فرقت احدًا وَرَقي منه وانّ لله عليّ ان لا ألي ولاية أبدًا

(١ في الاصل: نهيب. وكذا في عدة من الكتب كما تصحف بدين الحروف المتقاربة الرسم كما فتح مصر لبطلر (ص ٢٨٩)

(٢ في الاصل: دكين. واثبتنا الصواب وتاريخ البخاري

(٣ في الاصل هنا: سعيد. وكذلك في موضع آخر وفي غير هذين الموضعين: سعد. وهو الاصح لانه قد اتفق عليه في حسن المحاضرة وكتاب وولاة ابن يونس (ص ١٩)

حدّثنا احمد بن محمد بن سلامة الأزديّ قال. حدثنا [٥٢ ب] نصر بن مرزوق قال: حدّثنا عبد الله بن صالح قال كان موسى بن عُلَيّ يحدّثنا وهو امير بمصر وهو داخل المقصورة ونحن من ورائها إذ جاءه غلام اسود فقال. اصلح الله الامير إنّ مولاي ضربني البارحة فقلتُ. والله لآتينّ الامير موسى بن عُلَيّ. فقال له موسى. ابن عليّ رحمك الله. فجعل الاسود يكرّر عليه. بن عُلَيّ (١). وهو يقول ابن عليّ. لا يردّه على ذلك

وتوفّي امير المؤمنين ابو جعفر يوم السبت ستّ خلون من ذي الحجّة سنة ثمان وخمسين ومائة وبويع محمد بن عبد الله المهديّ فأقرّ موسى ابن عُلَيّ عليها الى يوم الاثنين لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجّة سنة احدى وستّين ومائة فكانت ولاية موسى بن عُلَيّ عليها ستّ سنين وشهرين

﴿ عيسى بن لُقمان الجُمَحيّ ﴾

ثمّ وليها عيسى بن لُقمان الجُمَحيّ من قِبَل امير المؤمنين المهديّ على صلاتها وخراجها فقدمها يوم الاثنين لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجّة سنة احدى وستّين ومائة فجعل على شرطه ابن عم له يقال له الحارث ابن الحارث من بني جُمَح

حدّثنا ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال. كان الحارث

(١) في الاصل. عليّ في الموضعين وظهرت كيفية الصلة من قول المتكلم المقول اعلاه في ضبط موسى بن عليّ

ابن الحارث الجُمحيّ عاملًا مع ابي ضَمْرة صاحب الخراج فحمله فقدم عيسى بن لُقمان فخلاه واستعمله على شرطه فكان خليفة ابي ميسرة مولى حضرموت: قال: وقال عيسى بن لقمان قال لي المهديّ حين ولّاني مصر قد ولّيتك عمل عبد العزيز بن [٥٣] مَرْوان وصالح بن عليّ. فوليها عيسى الى ان صُرف عنها لثنتي عشرة بقيت من جمادى الاولى سنة اثنتين وستّين ومائة وليها اربعة اشهُر

﴿ واضح مولى ابي جعفر ﴾

ثمّ وليها واضح مولى ابي جعفر من قِبَل المهديّ على صلاتها وخراجها دخلها يوم الثلاثاء لستّ بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وستّين ومائة فجعل على شرطه موسى بن زُنْدق (١) مولى بني تميم ثمّ صُرف في شهر رمضان سنة اثنتين وستّين ومائة

﴿ منصور بن يزيد بن منصور الرُعينيّ ﴾

ثمّ وليها منصور بن يزيد الرُعينيّ وهو بن خال المهديّ من قِبَل المهديّ على صلاتها فوليها يوم الثلاثاء لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اثنتين وستّين ومائة فجعل على شرطه هاشم بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن مُعاوية بن حُدَيج ثمّ صرفه وولّى عبد الأعلى بن سعيد الجيشانيّ (٢) ثمّ عزله وولّى عَمّامة بن عمرو الحضرميّ ثمّ خرج منصور الى الإسكندريّة واستخلف عليها عَمّامة بن عمرو

(١) في الاصل: رزنق. فاثبتنا ما هو في غيره

(٢) كذا في النجوم الى جيشان وبين عنده صواب

حدّثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن بيه قال لمّا ولي عمامة شرطة بن يزيد بن منصور ذكر دبث لابن نجير فقال حليفة صاحب شرط. فقالوا لا ولكن على الشرط. فاستعظم ذلك

ثمّ صُرف منصور عنها للنصف من ذي القعدة سنة اثنتين وستين ومائة كان مُقامه عليها شهرين وثلاثة أيام

﴿ يحيى بن داؤود الخُزَيّ[41] شهير بابن ممدود ﴾

[٥٣ ب] ثمّ ولي ابو صالح الخُزَيّ يحيى بن داؤود من قِبَل المهدي على صلاتها وخراجها فدمها في ذي الحجة سنة اثنتين وستين ومائة فجعل على شرطه عمامة بن عمرو وكان ابو صالح وأخواه سعيد وابو قدامة عبيدا زيد بن عبد الرحمن النُشيريّ وكان ابوهم داؤود تُركيًّا وانّهم خدموا ملك طرخان وكان ابو صالح من اشدّ الناس سُلطانًا واعظمهم هيبةً وقدمهم على دمه وهيكبه عقوبةً ولمّا ولي مصر منع من علق الأثواب بالليل ومنع اهل الحوانيت من علقها حتى خطوا عليها شرائح تقصب تمنع الكلاب منها ومنع أحراس الحمامات ان يجلسوا فيها وقال من صاح له شيء فعليّ دمُه. فكان الرجل يدخل الحمّام فيضع ثيابه ويقول يا ابا صالح احفظها. فكانت الامور على هذه مُدّة ولايته

٤١ في نصر المرشي وفي تاريخ طبري المرشي وفي النجوم ج ٢ ص ٢٣٦) المرشي وعلى هذا انه يحيى المرشي الذي ذكر في المشتبه به وفي حوادث مصر في ايام المهدي لانه ثبت من النجوم ان ابا صالح كان من اهل خراسان والمرشيّ نسبة الى مرشان وردت في القاموس

وحدّثني ابن قُديد قال: حدّثني يحيى بن عثمان قال حدّثني حرملة ابن يحيى قال: كان الذي اخذ اهل مصر بلبس القلانس الطوال في الدخول فيها على السلطان يوم الاثنين والخميس قال يحيى بن داوود الخرّبي احدثت احداث اخنها، والاشراف واهل البيوتات. قال يحيى وكان ابو جعفر المنصور اذ ذكر الخرّبي قال هو رجل يخاف في الله ولا يخاف الله. فوليها ابو صالح الى المحرم سنة اربع وستين ومائة

﴿ سالم بن سوادة التميمي ﴾

ثمّ وليها سالم بن سوادة التميمي من قبل المهدي على الصلاة وقدم [٥٤] معه ابو قطيفة اسمعيل بن ابرهيم مولى بني اسد على الخراج ودخل يوم الاحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرّم سنة اربع وستين ومائة وانّما ذكرنا اسمعيل هاهنا لأنّ كثيراً من الناس يضمونه ولي صلاتها فجعل سالم على شرطه الاحمر بن مروان المصري ثمّ صرف سالم بن سوادة عنها سلخ ذي الحجّة سنة اربع وستين ومائة وليها سنة

حدّثني ابن قديد عن عبيد الله عن ابيه قال: كان يقال لسالم بن سوادة سالم بن الدُّوأبة وكان احدع احدعه (٢) بيمانة

﴿ ابرهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس ﴾

ثمّ وليها ابرهيم بن صالح بن عبد الله بن عباس من قبل المهدي على صلاتها وخراجها قدمها يوم الخميس لاحدى عشرة خلت من المحرّم

(١) في الاصل حالي والتصحيح من خطط ج ١ ص ٣٠٧
(٢) في الاصل: ايدع جذعه. وليس بصواب

سنة خمس وستين ومائة فعمل على شرطه عصامة بن عمرو فاستخلف عصامة على الشرط يزيد بن خالد بن مسعود الحلاني ١ من الكلاع فمات يزيد فاستخلف عليها عصامة على الشرط ايضاً محمد بن سعيد بن عامر الصدفي فمات فاستخلف عصامة ايضاً عمّار بن مسلم بن عبد الله بن مُرّة الطائي من اهوث وابتنى ابرهيم بن صالح داره المعطى المعروفة اليوم بدار عبد العزيز التي في الموقف ٢ ثم وهبها عند خروجه لآل عبد الرحمن بن عبد الحكم

وخرج دحية بن مصعب بن الاصبغ بن عبد العزيز بن مروان بصعيد مصر وناذ ومنع الاموال ودعا الى نفسه بالخلافة ٣ [٥٤ ب] فبلغ ذلك ابرهيم بن صالح فتراخى عنه ولم يجعل باله حتى ملك عامة الصعيد فبلغ ذلك المهدي فسخط على ابرهيم بن صالح وعزله عزلاً قبيحاً فوليها ابرهيم الى ان صرف عنها يوم السبت لسبع خلون من ذي الحجة سنة سبع وستين ومائة وليها ثلاث سنين

﴿ موسى بن مصعب الخثعمي ﴾

ثم وليها موسى بن مصعب من قبل المهدي على صلاتها وخراجها قدمها يوم السبت لسبع خلون من ذي الحجة سنة سبع وستين فعمل على

١) هكذا ولم يعرف على صوابه

٢) في الاصل الوقف والتصحيح من الخطط ١ : ١ ص ٣٠٧ ، وهذه الدار مذكورة في الانتصار (ج ٤ ص ١٠) عند ذكره ما كان بالموقف وهو بقعة مشهورة في خطط الفسطاط

٣) في الاصل : الخلافة

شرطه عمامة بن عمرو وامر موسى بارهيم بن صالح ان يرد الى مصر فرد اليه من الطريق وكان المهدي قد امره باصفاء اموال ابرهيم واخذ عماله فاستخرج منهم ثلاث مائة الف دينار ولم يزل ابرهيم مقيما بمصر حتى لم يبق له عامل الا صار في يدي موسى بن مصعب ثم كتب المهدي يأذن لابرهيم في الاصراف الى بغداد

وتشدد موسى بن مصعب في استخراج الخراج وزاد على كل قدان ضعف ما تقبل به (١) ثم عاد موسى الى الرشوة في الاحكام وجعل خراجا (٢) على اهل الاسواق وعلى الدواب. وقال الشاعر

لو يعلم المهدي ما عمدت يدي ... فعلة موسى وايوب
بارض مصر حين حلا (٣) بهم ... ما بينهم في الصبح يعقوب
(كاتبه ابن داؤد) (٤)

واظهر الخند لموسى كراهة وتشاغل وبعث ثمالا على الجوف [٥٥] فاخرجهم اهل الجوف وناهدوه وعقدت قيس وامية (٥) حلفا (٦) فيما بينهم وولوا عليهم معاوية بن مالك بن صعصعة الحدائي ثم الجروي (٧)

(١) في الاصل تقبل به وفي الخطط (ج ١ ص ٣٠٨): تقبل به وفي النجوم (ج ٢ ص ٢٤٧) انه زاد على كل قدان مصعب كان زادا وفي عبارة نظر الى قول الخطط (ج ١ ص ٨٢) من متقبلي البلاد

(٢) في الاصل: خراجها (٣) في الاصل: خلا

(٤) من الظن ويظهر انه يعقوب بن داؤد (٥) في الاصل لبسة

(٦) لعل الصواب: حلفا

(٧) في الاصل الجروي. وتكون نسبة الى جرى بن عوف المنسوب اليه عبد العزيز بن الوزير الذي يكثر ذكره ابن ماكولا

وكلّموا اهل الفسطاط من الجند وخوّفوهم الله وذكّروا لهم ما اتى موسى اليهم فاعطاهم الجند من اهل مصر العهود والمواثيق انهم ينهزموا عنه اذا خرج اليهم فلا يقاتلون معه ويخالفوا هم واهل الفسطاط على ذلك وعقد موسى بن مُصعَب عبد الرحمن بن موسى بن عليّ بن رَباح[١] اللَّخميّ في خمسة آلاف من اهل الديوان وبعث بهم الى الصعيد في طلب دحية بن مُصعَب وامره ان ينزل بشرقيّة وكان دحه بها. فلمّا سار عبد الرحمن عدّى[٢] دحية النيل وصار في عرنه وملك اكثره وولّى دحية على الشرقيّة يوسف بن نصير بن معاوية بن يزيد بن عبد الله بن قيس التُجيبيّ فكان يوسف أمير على عبد الرحمن بن موسى بن علي فاستخلف عبد الرحمن على حشمه بكار بن عمرو ابن عمّة بن عمرو وسأل ان يبني فبنى

ومضى موسى بن مُصعَب في جند مصر كلّهم وفيه وجوه الناس فساروا حتى نزلوا العريش وقد اليهم اهل الخوف يمنّيهم ويقيسها فلمّا اصطفّوا ونشبت بينهم حرب انهزم اهل مصر بجمعهم واسلموا موسى بن مُصعَب فبقي في طائفة يسيرة ممّن كان قدم بهم فلم يثبت معه احد من اهل مصر لأحامد بن [٥٥ ب] يزيد بن اسميل التُجيبيّ وكان صاحب امره والمتولي عليه و قتل] موسى بن مُصعَب قتله مهديّ بن زياد المهريّ ثم [احد الصعر][٣] وعاد اهل مصر الى الفسطاط ولم يكلم[٤]

١ في الاصل علي بن رباح وتقدم صوابه في ص ١٢٥ والله اعلم

٢ في الاصل عدا

٣ في الاصل: احد الصعر

٤ في الخطط انه قتل مع موسى ابن عمه احمد كما في النجوم ج ١ ص ٢٦٢ والذي في نسختنا ارجح

منهم احد وبلغ المهدي مقتله قال نجيت من العباس أو لأفعلن بالمهدي ولأفعلن باهل الخوف كذا وكذا فمات المهدي قبل ان يبلغ فيهم شيئاً وكان قتل موسى بن مصعب بالمغيريا يوم الاحد لتسع خلون من شوّال سنة ثمان وستين ومائة فكانت ولايته عليها عشرة اشهر. قال سعيد ابن عُفير يذكر اهل الخوف

ألم ترهم ألوث موسى سيوفهم
وكانت سيوف لا تدين لمترف
فما برحت فيه تعود وتبدي
إلى أن تروّى من دماء مدفف (١)
فأصبح من مصر وما كان قد حوى
بمصر من أدنى سليبا بمنصف
ولكنّ أهل الخوف لله فيهم
دحائر إن لا ينتصر الدهر تُعرف (٢)

وقتل معه خالد بن يزيد بحيي وكان ظالماً قال له عبد الحميد بن كعب بن علقمة أنحن (٣) لك مائة الف دينار وانت من اهل النار. قال لا. قال فانت من اهل النار وليس لك مائة الف دينار

وحدّثني ابن قديد عن ابي نصر احمد بن صالح عن علي بن محمد

---

(١) لعله دماء مدرف (٢) لعله تعرف او تنصرف
(٣) في الاصل نحن وردنا همزة الاستفهام

عن سعيد بن أبي مريم قال: سمعت الليث بن سعد وموسى بن مصعب يخطب الناس وكان [٥٦] ظالما فمرّ بهذه الآية: إنّا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها[١]. فقال الليث وموسى يخطب: اللهمّ لا تقتلنا

﴿ عمامة بن حمرو المعافري ﴾

ثمّ وليها عمامة بن حمرو باستخلاف موسى بن مصعب إياه فكتب دحية بن مصعب الى يوسف بن نصير بن معوية التجيبي يأمره بالمسير في الشرقية الى الفسطاط فمتى به عمامة بأخيه بكار بن حمرو فالتقوا بركوت من الشرقية فتحاربوا يومهم اجمع فنادى يوسف بن نصير بكارا يا ابن ام القاسم اخرج إليّ. فقال هاذا يا ابن وهة. فقال. قد رى ما الذي قتل بيننا من الناس برز إليّ وبرزت اليك فأيّ قتل صاحبه كان الفتح له. فبرز بكار ووضع يوسف الرمح في حاصرته ووضع بكار الرمح في حاصرة يوسف فقتل يوسف بكارا وقتل بكار يوسف ورجع العمل من الجيشين جميعا. وذلك ثلاث عشرة ليلة من ذي الحجّة سنة ثمان وستين ومائة

وقد كانت ولاية مفضل بن صالح بن علي وردت مصر فصرف عمامة عنها لثلاث عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائة

١) سورة ١٨ آية ٢٩

٢) في الاصل قبل بن ستجعاء بعض قول الخطط ج ١ ص ٣٠٨ وسجوم (ج ١ ص ٤٥٠) بان الجيشان زحفا شهرين

وورد كتاب الفضل باستخلاف عساكة عليها فخلفه الى سلخ المحرم سنة تسع وستين ١ ومائة

٥ الفضل بن صالح بن علي العباسي

ثم وليها الفضل بن صالح من قبل المهدي على صلاتها وخراجها [٥٦ ب] ودخلها يوم خميس سلخ المحرم سنة تسع وستين ومائة فجعل على شرطه عساكة بن عمرو وكان مع الفضل عسكر من الجند عظيم الى منهم من الشام على اهل فلسطين حسنة بن سعيد الجرشي وعلى اهل حمص حمزة بن عبد العزيز البجلي وعلى اهل دمشق عاصم بن محمد بن سعيد وعلى اهل الاردن قحطبة بن سعيد الطائي ٢ وعلى اهل فلسطين زيادة بن قائد الخثعمي وتوفي المهدي في المحرم سنة تسع وستين ومائة وبويع موسى بن المهدي فاقر الفضل بن صالح بن علي عليها وقدم الفضل وهي تضطرم بما كان من اهل الخوف والخروج دحية بن مصعب وذلك ان الناس تسرعوا الى دحيه وكاتبوه ودعوه الى دخول فلسطين فعقد الفضل بن صالح لشبيب القائد على الجند وعقد لابن دي هجرس السبيعي ٣١ على اهل مصر فاقام بجيزة وعقد لابن زبان على القيسية وبعث بالزهري في البحر فالتقى شعيبان مع دحية بوبيط وكان

١) في الاصل: فخلص. لعله يكون من سهو الناقل

٢) مهمل في الاصل

٣) لعله الشماخ والسبعي مهملة سبعة في حجر من مراد

صاحب امر دحية كتبه فتح بن نصاب بن نعيره بن ناشر الأزدي من بني الحارث بن زهران كان جده بشر حضر فتح مصر واقبل فتح يكرّ ويفرّ لا يعرض له شيء لا هدده[1] فوقف له ابرهم بن الأمر بن علي التجيبي[2] من بني سوم بن حندي بن تجيب ونجر بن شراحيل التجيبي [٥١] وهتف لأبي دحية فحملوا على فتح فقتلوه فقهقر صحاب دحية لمقتل فتح ومضى دحية على جميعه في صفة معه الى طريق الواحات فبعث الى اهلها بدوهم بن الفيد معه وكانوا من اسلة والبرنس يتذيبون بالشربة فقالوا لا نقبل لأمر على دعوتك. فبعث اليهم دحية إنا على مذهبكم. فخرجوا اليه ودخلوا معه يوم الدير

واقبل عبد الله بن علي الحبي[3] في جمع كثير فبلغه اقبال بن صالح فخرج اليه دحية في اهل الواحات فهزمه عبد الله بن علي وقتل يومئذ عبد العزيز بن مروان بن الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان ووجد اهل الواحات على دحية في ثأرهم فحرب على مؤنة وتقديمهم على البرنس فقالوا له. هذا ظلم والإسلام واحد ونحن نقاتل معك حتى نتحدث بالبراءة من عثمان. فامتنع دحية وقال هم والله ما يرجو احسنة الا لرحم بيني وبين عثمان. فانصرفوا عنه وتركوه فبعث اليه عبد الله بن علي الحبي لما علم انصرافهم عنه خذرهما فقتل يومئذ مروان بن عبد الملك بن ابي بكر ابن عبد العزيز بن مروان وكانت معه وبعد دحية فقاتل قتالا شديدا

---

(١) لعله: الا هزمه (٢) في الاصل: [illegible] (٣) ليس في الاصل ويحتمل: حبي نسبة الى حبي بن يزيد (٤) في الاصل فحل بهم

فقال شاعرٌ من اصحاب دحية [1] . . . . . .

﴿ علي بن سليمان العباسي ﴾

ثم وُلّيَ علي بن سليمان من قبل موسى الهادي على الصلاة والخراج [٥٧ ب] دحيها في شوال سنة تسع وستين ومائة فجعل على شرطه عبد الرحمن بن موسى بن علي بن رباح اللخمي فولى الحسن بن يزيد بن هانئ الكندي وتوفي موسى الهادي في منتصف من ربيع الاول سنة سبعين ومائة

وبويع هرون بن محمد الرشيد فأقرّ عليّ بن سليمان عليها وظهر عليّ ابن سليمان في ولايته على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنع الملاهي والخمور وهدم كنائس المحدثة بمصر وهدم كنيسة مريم الملاصقة لابي شنودة وهدم كنائس مخرس فنقضيين وبلغ به خمسون الف دينار في ركبها فامتنع وكان كثير الصدقة في الليل وكان اهل مصر مع هذا يرمونه بالقدر وذكر انه استحضر راهبين متهمين بالقدر وهما عبد الحميد بن كعب بن لؤية السوحي وعمرو بن سليم بن عياض العامري من قريش

وقال يحيى بن عثمان بن صالح قدم ادريس بن عبد الله بن حسن ابن حسن الى مصر وعليّ بن سليمان عليها فعلم مكانه وبثّ سرًّا فسأله بالله وبالرحم لاستتر عليه فوجه حاجبه الى المغرب فستر عليه واظهر عليّ

[1] سقطت الابيات في ق وسقط بعد شاء هي بعد عن هرمه دحية وضرب عنقه وعزل الفضل بن صالح . يرجع ع ذكر محمد

ابن سلمان أنه تصلح له الخلافة وطمع فيها فسخط عليه هرون وعزله عنها يوم الجمعة لاربع بقين من ربيع الأول سنة احدى وسبعين ومائة

﴿ موسى بن عيسى بن موسى العبّاسي ﴾

ثمّ وليها موسى بن عيسى بن موسى بن محمد [1] من قبل امير المؤمنين هرون [٥٨] الرشيد على صلاتها فخص على شرطه احمد سعيد بن عيسى فسخطه ذلك وعزله وولى مسلمة بن عمرو ثم أقر موسى بن عيسى المعروف في بني العباس الذي هدم بني بن سلمان فليت كلها مشورة الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة وهلا هو من عمارة البلاد، وحسّان عامة لكل من تقدم من الأئمة الاعلام في زمن الصحابة والتابعين

ثمّ صُرف موسى عنها يوم السبت لاربع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ثنتين وسبعين ومائة فكانت ولايته عليها سنة وخمسة اشهر ونصفاً

﴿ مسلمة بن يحيى البجلي ﴾

ثمّ وليها مسلمة بن يحيى البجلي [2] وهو من بني بجيل من قبل هرون الرشيد على صلاتها فحبسه في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين

١ في حاشية [illegible] هو موسى بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي كذا نسبه المقريزي في خططه

٢ [illegible]

ومائة في عشرة آلاف من الجند فعمل على شرطه ابنه عبد الرحمن بن مسلمة بن يحيى ثم صرف مسلمة عنها في شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة وليها حد عشر شهرًا

﴿محمد بن زهير الأزدي﴾

ثم وليها محمد بن زهير الأزدي من قبل الرشيد على صلاتها وخراجها لخمس خلون من شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة فعمل على شرطه حنك (١) بن الحلاء ثم عزله فولى عمار (٢) بن مسلم بن عبد الله العتقي أيامًا ثم عزله وولى حبيب بن نافع بن لويد الحتي وثار الجند الذي هم عديدة بصاحب خراج عمر بن عيال (٣) في أعطيتهم فصعدوا ودخلوا عليه [٥٨ ب] حتى دفع إليهم عطاياهم وهو يدافع عنه محمد بن زهير فصرف عنها في سلخ ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين ومائة وليها خمسة شهر

﴿داود بن يزيد المهلبي﴾

ثم وليها داود بن يزيد المهلبي فقدمها هو وابنه بن صالح بن علي جميعًا ولي داود صلاتها من قبل الرشيد وست ابنه بن صالح في خراج عديدة عن مصر دخلاها لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة أربع وسبعين ومائة فعمل على شرطه عمار بن مسلم العتقي واخرج

١ في الأصل ... حنك وفي النجوم ج ١ ص ٢٧٠ حنك وانما اسماء مصر والصحيح ... ١٢ في الأصل هذا على وهو خطأ صوبناه ...
٣ في الأصل عمر بن عيال وقد تبع النجوم وقد نبهنا على ... فداه

ابرهيم القديدة من القسطاط الى المغرب والمشرق وجعل منهم عالما في البحر الى الشأم فظفرت بهم الروم فأسرتهم

وفي ولاية داؤود بن يزيد توفي عبد الله بن هبعة يوم الاحد لخمس خلون من جمادى الآخرة فصلى عليه داؤود

وتوفي بكر بن مضر يوم عرفه فصلى عليه داؤود ايضا

فوليها داؤود الى ان صرف عنها لست خلون من المحرم سنة خمس وسبعين ومائة فكانت ولايته عليها سنة ونصف شهر

﴿ موسى بن عيسى العباسي الثانية ﴾

ثم وليها موسى بن عيسى الثانية على صلاتها وخراجها من قبل الرشيد دخله يوم الاثنين لسبع خلون من صفر سنة خمس وسبعين ومائة فجعل على شرطه عبد الرحمن بن موسى بن علي بن رباح وامر موسى بالزيادة في المسعد الجامع ففعل وجعله اربعة اقسام تقابل مصارفة [٥٩] اليوم وهو نصف الرحبة المنسوبة الى بني يوب وذلك في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة

وتوفي الليث بن سعد يوم الجمعة للنصف من شعبان سنة خمس وسبعين ١ وصلى عليه موسى بن عيسى فوجها موسى الى ان صرف عنها للاثنين بقين من صفر سنة ست وسبعين ومائة وليها سنة واحدة

١ وفي حاشية [illegible] سعد ودفن بين يوسر في [illegible] سعد الى هنا بن [illegible] سعد يوم وأدب في شعبان سنة اربع وسبعين قال [illegible] مرتضى

﴿ ابرهيم بن صالح العباسي الثانية ﴾

ثمّ وليها ابرهيم بن صالح الثانية من قبل الرشيد على صلاتها وخراجها فكتب الى عسامة بن عمرو فاستخلفه وقدم نضر بن كلثوم خليفةً على الخراج مستهل ربيع الأوّل سنه ستّ وتوفّي عسامة بن عمرو لسبع بقين من شهر ربيع لآخر سنة ستّ وسبعين ومائة

ثمّ قدم روح بن رَوح بن رياح خليفةً لابرهيم على الصلاة والخراج لخمس بقين من شهر ربيع لأوّل سنة ستّ وسبعين ومائة فعمل على شرطه خالد بن يزيد بن المهلّب بن ابي صُفرة وتوفّي برهيم بن صالح به وهو والٍ يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان سنة ست وسبعين ومائة كان مُقامه بها شهرين وثمانية عشر يوماً فكان قبره اوّل قبر نُبش في مقبرة مصر

واقام بالامر بعد ابيه صالح بن ابرهيم مع صاحب شرطه خالد بن يزيد

﴿ عبدالله بن المسيب بن زُهير الضبي ﴾

ثمّ وليها عبد الله بن المسيب بن زُهير الضبي من قبل الرشيد على صلاتها لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ستّ [٥٩ ب] وسبعين ومائة فعمل على شرطه لامكيس(١) ثمّ صرف عنها في رجب سنة سبع وسبعين ومائة

(١) الذي طبع في النجوم: ابا المكيس. ووُجدت في بعض النسخ: ان المكيس. والشبه في كل هذه الاسماء عدم وية

﴿ اسحاق بن سليمان ﴾

ثم وليها اسحق بن سليمان من قبل الرشيد على صلاتها وخراجها فسهل رجب سنة سبع وسبعين ومائة وعمل على شرطه مسلم بن بكار ابن مسلم العقيلي واستخلف معاوية بن صرد الكندي فكشف اسحاق امر الخراج ورد على امر دعيس زيادة حسب(١) بهم فحرج عليه(٢) اهل الحوف وعسكروا فبعث الجنود فهزمهم فقتل كرمس بن يحيى وكان من كبار اصحابه في جمع منهم وكتب اسحق الى هرون الرشيد يخبره بذلك فعقد هرون لهرثمة بن اعين في جيش عظيم وبعث به الى مصر فلما خرج فتيه اهبه بالطاعة ودعوا باداء الخراج وقتل هرثمة منهم واستخرج خراجه كله فولي الى ان صرف عنها في رجب سنة ثمان وسبعين ومائة

﴿ هرثمة بن اعين ﴾

ثم وليها هرثمة بن اعين من قبل الرشيد على صلاتها وخراجها لومين خلتا من شعبان سنة ثمان وسبعين فعمل على شرطه ابنه حاتم بن هرثمة ثم سار هرثمة بن فرتيه هو ومنصور بن يزيد لاثنتي عشرة ليلة من شوال سنة ثمان وسبعين ومائة وقد شهرين(٣) ونصفاً

﴿ عبد الملك بن صالح بن علي العباسي ﴾

ثم وليها عبد [٦٠ الملك بن صالح من قبل الرشيد على الصلاة

(١) لعله حسب بهم او نحوه (٢) في الاصل: عليهم (٣) في الاصل: شهر وهو خطأ ظاهر

والخراج ولم يدخلها واستخلف عليها عبد الله بن المسلّب الصغير فجعل على شرطه عمّار بن مُسلم فوليها الى سلخ سنة ثمان وسبعين ومائة

﴿ عبيد الله بن المهدي العباسي ﴾

ثمّ وليها عبيد الله بن المهدي من قبل الرشيد على صلاتها وخراجها يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من محرّم سنة تسع وسبعين ومائة فاستخلف عبد الله [بن المسلّب (١)] عليها ثمّ قدم عبيد الله يوم الاربعاء لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأوّل سنة تسع وسبعين ومائة فجعل على شرطه مُعوية بن عُبيد الكلابي فوليها الى ان صُرف عنها في شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة وليها سبعة اشهر وخرج منها لثلاث شوال

﴿ موسى بن عيسى الثالثة ﴾

ثمّ وليها موسى بن عيسى الثالثة من قبل الرشيد على صلاتها وقدم يحيى بن موسى بن عيسى خليفةً لأبيه عليها لثلاث خلون من شهر رمضان ثمّ قدمها موسى بن عيسى في آخر ذي القعدة فوليها الى ان صُرف عنها في جمادى الآخرة سنة ثمانين ومائة

﴿ عبيد الله بن المهدي الثانية ﴾

ثمّ وليها عبيد الله بن المهدي الثانية من قبل الرشيد على صلاتها

(١) من الخط (ج ٢ ص ٣٠٩)
(٢) في الاصل عبد الله

فقدم داود بن حماش (١) خليفة عليها لسبع خلون من جمادى الآخرة وقدمها عيد الفطر يوم الثلاثاء لاربع خلون [٦٠ ب] من شعبان سنة ثمانين ومائة فعمل على شرطه معاوية بن ضرد ثم عزله وولى عمار بن مسلم فوليها الى ان صرف عنها لثلاث خلون من شهر رمضان سنة احدى وثمانين ومائة

﴿ اسمعيل بن صالح العباسي ﴾

ثم وليها اسمعيل بن صالح من قبل الرشيد على صلاتها يوم الخميس لسبع خلون من شهر رمضان فاستخلف سوف بن وهب الخراعي ثم قدمها اسمعيل يوم الخميس لخمس بقين من شهر رمضان سنة احدى وثمانين ومائة فعمل على شرطه سليمان بن الصمة المهلبي ثم عزله وولى يزيد بن عبد العزيز السلمي (٢)

قال ابن سعيد ما رأيت احداً على هذه الاعواد حظي من اسمعيل ابن صالح بن علي فوليها الى ان صرف عنها في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين ومائة

﴿ اسمعيل بن عيسى العباسي ﴾

ثم وليها اسمعيل بن عيسى من قبل الرشيد على صلاتها فقدمها يوم الجمعة لاربع عشرة بقيت من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين ومائة

(١) في الخطط: حماش. وفي النجوم (ج ٢ ص ٥٠١): حمش

(٢) في الاصل: السلمي والتصحيح من النجوم

فحمل على شرطه امساك بن مسكين الجرشي ثم عزله وولى عبد الوهاب بن موسى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف فولها الى ان صرف عنها في شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائة

﴿ الليث بن الفضل ﴾

ثم وليها الليث بن الفضل من قبل الرشيد على صلاتها وخراجها قدمها لخمس خلون من شوال سنه اثنتين وثمانين ومائة فحمل اخاه [٦١] علي بن الفضل على شرطه واستخلف عبد الغني ١١ بن عدي الحجري من حجر خيبر ثم مات عبد الغني واستخلف على الشرط عمرو ابن عبد العزيز بن يزيم ٢ الحجري ثم عبد الوهاب بن موسى بن عبد العزيز الزهري ثم رد عمرو بن عبد العزيز بن يزيم فولها الليث ثم خرج الى الرشيد لسبع خلون من شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائة بالمال والهدايا وهو على ولايته واستخلف اخاه علي بن الفضل عليها ثم عاد الليث اليها في آخر سنة ثلاث وثمانين ومائة وخرج ست ايضا بالمال لسبع بقين من شهر رمضان سنة خمس وثمانين ومائة ثم استخلف عليها هاشم ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج وقدم ليث يوم السبت لاربع عشرة خلت من المحرم سنة ست وثمانين ومائة

واخبرني ابن قديد قال كان ليث بن الفضل كلما اعتق خراج سنة

١١ في الاصل : علي وما اثبته الذي عنده

٢٢ في الاصل هنا وهناك يزيم وطورا يزيم ، وقد ذكر يزيم في اسمه

وفرغ من جسامها خرج بالمال وخطب الى امير المؤمنين هرون فقال ابن قديد وهو اوّل من استعمل ابرهيم بن تميم في كتاب الخراج

ثمّ ان اهل خوف خرجوا على ليث بن الفضل فكان السبب في ذلك ان نيفًا ستّ مشايخ يمسحون عليهم راضي رؤسهم فانتقصوا من القصه(١) اصابع فتظلّم الناس الى ليث فلم يسمع منهم فسكروا وساروا الى الفسطاط فخرج اليهم ليث بن الفضل [٦١ ب] في اربعة آلاف من جند مصر لكل خروجه يوم الخميس يومين بقيا من شعبان سنة ستّ وثمانين ومائة وستخلف عليه عبد الرحمن بن موسى بن علي بن رباح على الجند وعلى الخرج فاقفى ستّ مع هلال خوف ثنتي عشرة خلت من شهر رمضان سنة ستّ وثمانين فانهزم الجند عن ليث ومضى في مائتين او نحوها فحمل عليهم بمن معه فهزمهم حتى بلغ بهم عسكره وكان التقاؤهم في رمل حبّ عمرة ومضى ليث الى الفسطاط ثمانين رأسًا من العسكر ورجع ليث الى الفسطاط ورجع اهل خوف الى منازلهم وسموا الخراج وخرج ليث الى امير المؤمنين هرون لمستهلّ المحرّم سنة سبع وثمانين ومائة فسأل امير المؤمنين ان يبعث معه بالجيش اليهم وذكر انه لا يقدر على استخراج الخرج من اهل خوف الا بجيش يبعث به معه وكان محمود بن سنبال نائب الرشيد فرفع محمود الى امير المؤمنين يضمن له جباية(٢) خرجها عن خرجه الاسوط ولا عصى عليه امير المؤمنين اخراج

(١) في الاصل القصب لعله جمع قصبة (٢) لعلّ في الكلام سقطًا وفي نسخة ثانية
(٣) في الاصل فرفع محمود فولاه ... والمقصود ظاهر

وصرف ست بن المفضل عن صلاتها وحرحها وبعث احمد بن اسمعيل على صلاتها مع محفوظ فكانت ولاة ليث عليها اربع سنين وسبعة اشهر

﴿ احمد بن اسمعيل العباسي ﴾

ثم وليها احمد بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس من قبل [٦٢] الرشيد على صلاتها فدخلها يوم لاثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ومائة فجعل على شرطه معاوية بن مُرّة

حدثنا ابو سلمة الخشبي قال حدثني احمد بن احمد بن عمرو بن سلم قال . حضرت المسامة في دار من دار هاشم يقال له احمد بن اسمعيل في سنة سبع وثمانين وسنة ثمان وثمانين وقال انحصر اولياء المقتول المسجد الجامع . فحلفوا بعد العصر عند القبلة فيما . ورأيت مع رسول السلطان خصّ عبد الله بن وهب في كتاب قد كتبه لهم كيف يحلفون

فوليها احمد بن اسمعيل الى ان صرف عنها يوم لاثنين لثمان عشرة خلت من شعبان سنة تسع وثمانين ومائة وليها سنتين وشهرا ونصفا

﴿ عبد الله بن محمد العباسي ﴾

ثم وليها عبد الله بن محمد بن ابرهيم العباسي يقال له ابن زينب من قبل الرشيد على صلاتها فاستخلف عليها عيسه بن عيسى بن عيسة الحضرمي الى يوم السبت للنصف من شوال سنة تسع وثمانين فقدمها عبد الله بن

محمد فجعل على شُرَطه احمد بن خوى بن خُوَيّ (١ المُذري ثم عزله
وولّى محمد بن عَتّمة بن عمرو فولّيه عبد الله بن محمد الى ان صُرف عنها
لاحدى عشرة بقيت من شعبان سنة تسعين ومائة فخرج عنها واستخلف
عليها هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مُعاوية بن حُديج

[٦٢ ب] * الحسين بن حمل *

ثم ولّي الحسين بن حمل من قبل الرشيد على صلاتها فقدمها يوم
الخميس لعشر خلون من شهر رمضان سنه تسعين ومائة فجعل على شُرَطه
كامل الصّائغ ثم عزله وولّى معاوية بن صرد فقام على صلاتها الى يوم
الجمعة لسبع خلون من رجب سنة احدى وتسعين ومائة فجمعت له
الصلاة والخراج جميعاً. قال سعيد بن عُمير

ما كُنتُ أحسبُ أن خَيلاً بخمسةٍ
أمسى بمصر من الأنذال في الأمرِ
أما الأميرُ فحجّاجٌ (٢ وباحثُهُ
على أخراجِ سوادي من الكُدرِ
هذا لصائغ من قُسطاط بُغيتُهُ
وألفُ مني (٣ على أغنى له الأخرِ

(١ في الاصل هنا احمد بن خوي بن حرى وفيه ايضا احمد بن حرى بن خوي وفي
معجم ما ورد احمد بن موسى ج ١ ص ٥٣٦ وورد احمد بن حرى ج ١ ص ٥٧١ وكلاهما
تصحيف كما يرى غير احمد بن خوى بن حرى بن سماد المذري وهو والده
٢ في الاصل عجاج ٣ انظر في البيت الخامس من قصيدته الباعثي

كلٌّ لصاحبه شكلٌ يُلائمهُ
فهمْ سواسيةٌ(١ في اللؤم كالحُمُر
وما نهاهُ إلّا طائفٌ ذي يمنٍ
وأبهليون مأوى كلّ مؤتزرِ
فما يسوغُ لنا عيشٌ فيمنعنا
مع ما نرى لهمُ من رِقّة الخطر

وفي ولايته امتنع اهل الخوف من أداء الخراج وخرج ابو الهدى(٢ مولى بني في نحو من الف رجل يقطع الطريق بالله وبد وشغب ومدين ثم عاد(٣ على بعض قرى الشام ثم ضوى اليه رجل من جذام فقال له اسد بن عباس بن عضض ومعه سلام اللوي(٤ فلقوا معاً عظيماً من النهب واقتتل فبعث امير المؤمنين هرون يحيى بن معاذ في اثرهم فسار يحيى(٥ الى فلسطين فبعث وفداً من وفوده في طلب ابي الهدى وابن [٦٣] عباس وبعث الحسين بن جميل(٦ من مصر(٦ بعد العزيز ابن الوزير بن ضافي(٧ الجروي في عسكر والتقى العسكران بايلة(٨

(١ في الاصل: سرب
(٢ في الاصل: ابو اويد وهو مظهر من الهدي في بعض كتب ابو الهدى كما يعيد في النجوم وفي المختلط (٣ في الاصل: اعمر
(٤ لعل صوابه اللوي وهو محقق (٥ في الاصل رجاء بن بدل يحيى
(٦ في الاصل: بن مصر وهو مخطط (٧ لم يذكر في الشذرة غير ضافي والصابي مع تشبيه من الضافي لا يأتي الا بالام فيقوى ان صوابه ضافي
(٨ في الاصل: بايله وذكرت في معجم (ج ١ ص ٥٦٠) وفي مخطوط هذه الرحلة كانت بايلة

فحرو ١ سلام ثوى ثم أدرك فاحد وكان به الندى ٢ يقول

أقول إذا ٣ أرقاني بدت الوحى

ألا خلّوا رحالكم وصيروا

وإن لم تتركوها فاستعدوا

بحرب مثل حاصبة تثور ٤

أقول لصحبتي كروا عليهم

فليس غيرهم إلا الكرور

ثم سار يحيى بن معاذ في جيشه ذلك فنزل نيسابور فأذعن اهل الخوف بالخراج وكان دخوله نيسابور لاحدى عشرة خلت من شوال سنة احدى وتسعين ومائة ثم صرف الحسين بن جميل لثنتي عشرة ليلة من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين ٥ وتسعين ومائة

﴿ مالك بن دلهم الكلبي ﴾

ثم وليها مالك بن دلهم بن عمير بن مالك من قبل الرشيد على صلاتها وخراجها فدخلها يوم الخميس لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين ومائة فجعل على شرطه محمد بن يزيد ٦ بن ادم الأودي

١) جميع ما ضبط ان خبار الواقع هنا في الاصل غير ظاهر على تحريف بل انه سقط من قول الصنف ما حاصله ان الحروف دخل ابن الندى وشعره وان سلام الموى هرب الخ

٢) في الاصل بعد قوله الصنف بدل بعدم

٣) في الاصل اذا ٤) في الاصل حاسبة تثور وتحمل حاشية تثور

٥) هذه الزيادة من خطط ٦) في نسخة ابو به

من اهل حمص وفرغ يحيى بن معاذ من امر الخوف وقدم الفسطاط لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين ومائة فنزل دار ابي عون ومعه ابو الندى وابن عائس وغيرهما من اصحابهما

قال ابو عثمان السكري أمام يحيى بن معاذ [٦٣ب]

قَدْ حَبَيْنَا قَيْسًا وَلَمْ تَكُ[1] نُحْنَى
وَقَتَلْنَا أَبَا النَّدَى وَٱبْنَ عَائِسْ
وَتَرَكْنَا لَهُمْ وَحَيِّ خِدَامٍ
لَا يُطِيقُونَ[2] رَفْعَ كَفِّ تُلَامِسْ
آمَنَ[3] ٱللهُ بِٱلْمُبَارَكِ يَحْيَى
خَوْفَ مِصْرٍ إِلَى دِمَشْقَ فَلَيْسْ
وَأَنَاخَ ٱلْخِلَاعَ مِنْ كُلِّ أَرْضٍ
بَعْدَ مَا حَادَ عَنْهُمُ كُلُّ فَارِسْ

وقال ايضاً :

يَا قَيْسَ عَيْلَانَ إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ
أَدُّوا ٱلْخَرَاجَ وَجَانِبُوا ٱلْقَتْلَ وَٱلْحَرْبَا
إِنِّي أُحَذِّرُكُمْ يَحْيَى وَصَوْلَتَهُ
فَمَا رَأَيْتُ لَهُ نَقْيًا إِذَا غَضِبَا

ثم ورد كتاب الرشيد على يحيى بن معاذ يأمره بالخروج اليه فكتب

١) في الاصل : تكن ٢) في الاصل : يطيقون والظاهر انه تصحيف
٣) في الاصل : امر

الى اهل الاحواف ان اقدموا حتى أوصيكم مالك بن دُهم وادخل فيما بينكم وبينه في امر خراجكم. فدخل كلّ رئيس منهم من اليمانية والقيسية وقد اعدّ لهم القيود فامر بالابواب فاغلقت ثمّ دعا بالحديد فقيّدهم وتوجّه بهم للنصف من رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة فوليها مالك بن دُهم الى يوم الاحد لاربع خلون من صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة

﴿ الحسن بن التخاخ ﴾

ثمّ وليها الحسن بن التخاخ من قبل الرشيد على صلاتها وخراجها واستخلف اما رجب العلاء بن عاصم اخولاي ثمّ قدمه يوم الاثنين لثلاث خلون من ربيع الأوّل سنة ثلاث وتسعين ومائة فجعل [٦٤] على شرطه محمد بن خالد[1] ثمّ عزله وولى ابا شعيب صالح بن عبد الكريم ثمّ عزله فولى سليمان بن غالب بن حنزبل وفي ولايته قدم عليه ابن خليل بكتاب الرشيد واستحلف محمد بن هرون فاعطاهم بن التخاخ العطاء كاملا ثلثا عينا وثلثا ورقا وثلثا فحاما[2] ووقعت في ذلك فتنة عظيمة حتى قتل ناس من الجند وناس من اهل مصر في المسجد الجامع

وكتب الفضل بن الربيع الى ابن تخاخ في حمل الاموال فلمّا صارت بفلسطين وثب اهل الرملة على المال فقالوا: هذا عطاؤنا قد ساقه الله الينا. فاخذوا من ذلك المال عطاءهم كاملا وادخلوا ما في بيت المال فوليها ابن التخاخ الى ان عزله عنها فسار متوجّها في طريق الحجاز

---

(١) في النجوم (ج ١ ص ٣٩٦): جلد

(٢) في الاصل: فحا. والتصحيح من النجوم

لفساد طريق الشام وذلك يوم السبت لثمان بقين من ربيع الاول سنة اربع وتسعين ومائة واستخلف عليها عوف بن وهب على الصلاة ومحمد ابن زياد بن طبق العبسي على الخراج

﴿ حاتم بن هرثمة بن أعين ﴾

ثم وليها حاتم بن هرثمة من قبل محمد بن هرون الامين على الصلاة والخراج وفرض في الف من الابناء فدعم بهم به فساد حتى نزل المليس فصالحه اهل الحوف على خراجهم

وثار عليه هل تنوخي وعسكروا وعقدوا عليهم لمثنى بن مستنير الحدادي [٦٤ ب] وسعت اليهم حاتم بالسري بن الحكم وعبد العزيز بن عبد الجبار الازدي وعبد العزيز بن الوزير الحرشي[1] فقتلوا للصف من شهر رمضان فانهزم ابن مستنير وقتل اخوه ودخل حاتم الفسطاط ومعه مائة من وجوه اليمانية وهدأ وذلك يوم الاربعاء لاربع خلون من شوال سنة اربع وتسعين ومائة فجعل على شرطه ابنه ثم عزله فولى علي بن المثنى ثم عزله وولى عبيد الله الطرسوسي . واتى حاتم بن هرثمة الفتنة التي تعرف بفتنة الهوى وهو اول من ابتدعها

فوليها حاتم الى ان صرف عنها في جمادى الآخر سنة خمس وتسعين ومائة

﴿ جابر بن الأشعث الطائي ﴾

ثم وليها جابر بن الاشعث الطائي من قبل محمد الامين على صلاتها

---

(١) في الاصل : الخروج

وخراجها وليها يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين ومائة واستخلف على الشرط عبد الله بن ابرهيم الطائي واستخلف على الصلاة ابا شريك يحيى بن يزيد بن صاد(١) المرادي ثم قدمها جابر فأقرّ عبد الله بن ابرهيم على الشرط ثم عزله فولّى سليمان بن غالب بن جبريل

وكان جابر بن الاشعث ليّنا محبّبا الى الناس من العامة والخاصّة حتى تباعد ما بين محمد الامين وبين اخيه المأمون وخلع محمد اخاه من ولاية العهد [٦٥] وترك الدعاء له على المنابر وعهد محمد الى ابنه موسى الذي يقال له الشديد ودعا به فتكلم الجند بينهم في خلع محمد غضبا للمأمون فاوّل من تكلّم فيه منهم نصر محمد بن صعير والسريّ بن الحكم بن يوسف ودنا الى اهل خراسان في خلع محمد والعقد للمأمون فبايعهما على ذلك ثم يسير ثمّ تكلّم بذلك من اهل مصر ذرعة بن معاوية بن مخرّم الحولانيّ وابنه الحارث وهاشم بن عبد الله بن خديج وابنه هبيرة فبعث اليهم جابر بن الاشعث ينهاهم عن ذلك ويخوّفهم عواقب الغدر واقبل السريّ بن الحكم يدعو الناس الى خلع محمد

فاخبرني ابن فديد ان السريّ بن الحكم كان اوّل دخوله الى مصر انه كان من جند الليث بن الفضل دخلها في ايام الرشيد: قال: وكان قليل الامر فارتفع ذكره بقيامه في خلع محمد

وكتب المأمون الى اشراف اهل مصر يدعوهم الى القيام بدعوته فكلهم اجابوا سرًّا واتى كتاب هرثمة بن أعين الى عبّاد بن محمد بن حيّان(١

(١) غير منقط في الاصل وضبطه من النجوم

مولى كِندة وكان وكيلاً لهرثمة على ضياعه بمصر فاظهر عبّاد كتاب هرثمة واحضر الجند الى المسجد الجامع وقرأه عليهم ودعاهم الى خلع محمد فاجابه عظيم الناس الى ذلك فاعطاهم عبّاد رزقاً يسيراً وبايعوا للمأمون وكان خلع محمد بمصر لثمان بقينَ من جمادى [٦٥ ب] الآخرة سنة ستّ وتسعين ومائة وبُويع عبّاد بن محمد للمأمون بيعةً عامّةً لثمان خلونَ من رجب سنة ستّ وتسعين ومائة ووثب الجند بجابر بن الاشعث فاخرجوه فكانت ولايته عليها سنةً

﴿ عبّاد بن محمد بن حيّان ﴾

ثمّ وليها عبّاد بن محمد من قبل المأمون على صلاتها وخراجها لثمان خلون من رجب سنة ستّ وتسعين ومائة فعمل على شُرَطه هُبَيرة بن هاشم بن حُدَيج وبلغ محمداً ما فعله المصريّون من خلعه واخراج عامله جابر بن الاشعث فكتب محمد الى ربيعة بن قَيس ابن الرند[1] الجرشيّ وكان رئيس قَيس بالحوف بولايته على مصر وكتب الى عبد الصمد بن مُسلم بن عمارة الجرشيّ والى يزيد بن الخطّاب الكَلبيّ والى عثمان بن مُستير الجُذاميّ يأمرهم بمعاونة ربيعة ابن قيس وإنفاذ[2] اهل الحوف كلّهم معه بينهـا وقيسها واظهروا دعوة محمد وخُذلان المأمون وساروا الى الفُسطاط لمحاربة اهلها فخندق عبّاد على الفُسطاط وخرج اهل الفُسطاط من مصرهم وعقد عبّاد

١) في الخطط (ج ٤ ص ٣١٠): ابن بير

٢) في الخطط (ج ١ ص ١٧٨): انقاذ - وهو اشبه

لابرهيم بن * حُوَيّ بن مُعاد[١] العُذْريّ على بنا[٢] وسُهُور[٣] وسَدَفا فخلّى يزيد بن الخطّاب على ماله فمضى فسار الى ابرهيم بن حُوَيّ فالتقوا بدَتْرُو فقُتل ابرهيم بن حُوَيّ. قال سعيد بن عُفير ليزيد بن الخطّاب [٦٦] بن طَلّاب الكَلْبيّ.

قتلوا أمَيْ سَيِّديهم وفارسَ جِرْهم
عن غير ثائرة ولا أجرام[٤]
أضحتْ قُصاعةُ قد علتها كآبة
وبنو الحرس[٥] سوامُ الإسلام
فلئن قُصاعةُ لم تُصابْ بثأرة
بكتيبة خضراء ذات عرام
ما في قُصاعة بعدها من يُرتجى
للنائبات وما هُمُ بكرام

وسار ربيعة بن قيس الى مُسْتَطْرِف على الخَنْدق سلخ ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائة فتوقفوا شهرًا من حرب وكانت بينهم قتلى ثمّ انصرفوا واقبل عثمان بن بلادة العَنْسيّ من قِبَل ربيعة الى الخَنْدق[٦] في جمادى الاولى سنة سبع وتسعين فتحاربوا ثمّ انهزم ابن بلادة يومئذ

(١) في الاصل حوي بن معاد والصواب حماد بن حوي وحوي بن حوي فلا شك في قراءة ابرهيم هذا منها (٢) غير منقط في الاصل (٣) في الاصل سنور ويرى احد الذي ذكرت في مكنة المعرفة (ج ٣ ص ٥٤) مع سدد (٤) في الاصل حرام (٥) قوله الحرس لا في ناوس في ذلك حرب عدم صحته والعرب ما وجدنا في قصاعة الّا حرش فتله الصواب (٦) في الاصل: الهند

من عباد ثم اقبل [١] عثمان بن بلادة الى الخندق في شوال سنة سبع وتسعين فاقتتلوا ايامًا وعلى هل الفحاص ابو بكرة بن حوي بن حوي [٢] فقتل ابو بكرة ثم رأى عباد ان يبعث اليهم بجيش فيحاربهم في ديارهم فعقد لسعد العزيز الحروي فالتقى معهم بعمريط [٣] في ذي القعدة سنة سبع وتسعين فانهزم الحروي ومضى في قومه من لخم وجذام الى فاقوس فعذله قومه وقالوا له لا تدعو سعدك فما انت بدون هولاء الذين علوا على الارض. فمضى منهم الى تنيس [٤] فنزلها [٦٦ ب] ثم بعث عماله يجبون الخراج من اسفل الارض فبعث اليه ربيعة بن قيس بعثين بن بلادة بمن معه من الحبابة

وسار اهل الحوف ايضًا في المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة الى الخندق فعقد عباد للسري بن الحكم على حربهم فاقتتلوا وقتل جمع [٥] من الفريقين وقتل فيهم محمد بن حرى [٦] فانكشف اهل الحوف وبلغهم مقتل محمد الامين وبيعة المأمون فتفرقوا

وكان مقتل محمد في المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة. وصرف عباد عنها في صفر سنة ثمان فكانت ولايته عليها سنة وسبعة اشهر

---

١) افتقار الاصل الى زيادة نحو هذه ظاهر
٢) في الاصل: حري بن حرى وبين جمع وهم بن حوي
٣) في الاصل عمريط
٤) في الخطط: تنيس (ج ١ ص ١٧٨) وهو الارجح
٥) عن الخطط وفي الاصل: حمى
٦) لعل صوابه: حوي

﴿ المُطلب بن عبد الله الخُزاعيّ ﴾

ثمّ وليها المُطّلب بن عبد الله الخُزاعيّ من قِبَل المأمون على صلاتها وخَراجها دخلها من مَكّة للنصف من ربيع الاوّل سنة ثمان وتسعين فأقرّ هُبَيرة بن هاشم بن حُديج على شُرَطه ثمّ عزله فولّى محمد بن عَسّامة ابن عمرو المَعافريّ ثمّ عزله وولّى عبد العزيز بن الوريد الخُزاعيّ ثمّ عزله وولّى ابرهيم بن عبد السلام بن ابرهيم بن الهَيثم الخُزاعيّ ثمّ عزله فولّى هُبَيرة بن هاشم بن حُديج . وقد كان السريّ بن الحكم تلقّاه فأعراه باهل مصر وحثّه بتسريبهم الى اهل خُراسان وخوّفه من ابرهيم بن نافع الطائيّ وكان مباعدًا للسريّ فطلب المُطّلب [٦٧] ابرهيم الطائيّ فلم يظهر له بجِدّ في طلبه واتهم زُرعَة بن فَخّار وهُبَيرة بن هاشم وحُسادة بن عيسى وحرى (١ بن عمرو بن سُهل بن عبد العزيز بن مَروان فسجنهم ليُظهروه عليه ثمّ ظهر له انّه عند هُبَيرة بن هاشم فعرضه على السيف او يأتيه بالطائيّ فامتنع هُبَيرة من إظهاره فلمّا سكن المُطّلب (٢ عن الطائيّ اخرجه هُبَيرة الى الصعيد فأفلت . قال سعد بن عُفير :

لَعَمْري لَقَدْ أَوْفَى وَفَاقَ وَفَاؤُهُ
هُبَيْرَةُ فِي الطَّائِي وَفَاءَ السَّمَوْأَلِ
وَفَاهُ الْمَنَايَا إِذْ أَتَاهُ بِنَفْسِهِ
وَقَدْ بَرِقَتْ فِي عَارِضٍ مُتَهَلِّلِ

١) يقرب انه حُري بن عمرو المذكور في المتن ٢) يكون الصواب : المطلب

فَمَا أَهْلَكَ مَحْسُوسًا وَمُطْلَبُ لَهُ
عَلَيْهِ فَصِيفٌ بِأَنْوَاعِ الْهَوْلِ
فَمَا زَادَهُ إِلَّا عِنَادًا لَا(١) تَوَقُّرًا
وَصَبْرًا وَلَمْ يَخْشَعْ وَلَمْ يَتَفَكَّرِ(٢)
إِلَى أَنْ تَخَلَّتْ عَنْهُ أَبْيَضُ مَاجِدٌ
كَرِيمُ الثَّنَا فِي الْمَشْهَدِ الْمُتَدَخِّلِ

وبلغ المُطلب مسير ربيعة بن قيس الى يزيد بن خطاب ليجتمعا على حربه باسفل الارض فعقد لعبد العزيز الحروري وبعثه اليهم فالتقوا بشطنوف وكانت بينهم قتلى وبعث المُطلب ناصريّ بن الحكم فكان مقيمًا بالجوف وتفرّقت قيس وسكن امرهم وكان نهول المخنيّ قد تغلّب على الإسكندريّة في ولاية عبّاد فلمّا قدم المُطلب ولّى على الإسكندريّة حديج بن عبد الواحد بن [٦٧ ب] محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيج فخرجت بنو مُدلج بالإسكندريّة فبعث اليهم المُطلب ناحيه هرون فانهزم هرون ثمّ صرف المُطلب عنها في شوّال سنة ثمان وتسعين كانت ولايته عليها سبعة اشهر وخمسة

﴿ العبّاس بن موسى بن عيسى العبّاسيّ ﴾

ثمّ وليها العبّاس بن موسى من قبل المأمون على صلاتها وخراجها فقدمها ابنه عبد الله بن العبّاس ومعه ابو بشر الحسن بن عُبيد بن أُوط

(١) كذا ولعل المقصود: بداك (٢) لعله: يتوكل

ابن عُبيد بن عارب الانصاريّ فقيدها للبيتين بقيتا من شوال سنة ثمان فعزلا المُطّلب وسجناه وجعلا على الشرط محمد بن سلامة الحضرميّ ثمّ عزلاه وجعلا مكانه عبد الرحمن بن الوليد الجزوي

وثاور الانصاريّ احمد مرّة بعد مرّة ومنعهم عطياتهم وتهدّدهم وتحامل على الرعيّة وعسفها وتهدّدهم حتّى قام العبّاس بن موسى فأوحش الجميع ذلك من فعله

واستصحب عبد الله بن العبّاس في مسيره الى مصر محمد بن إدريس الشافعيّ الفقيه رحمه الله فذلك سبب قدوم الشافعي الى مصر

وخلع عبد العزيز الجزوي على بن العبّاس بن الاغلب وشكك وعبّاس وهم من وجوه قيس فاسرهم فقتلهم بن العبّاس يوم الخميس سنة ثمان وتسعين

وعاد الانصاريّ الى التحامل على احمد وبنيه فثاروه وعدوا الى ولاية المُطّلب وهو يومئذ في حبس بن العبّاس وذلك في المحرّم [٦٨] سنة تسع وتسعين ومائة فكانت مدة ولاية ابن العبّاس خليفة لابيه عليها شهرين ونصفًا

﴿ المُطّلب بن عبد الله الثانية ﴾

ثمّ وليها المُطّلب بن عبد الله الثانية بجمع الجند عليه لاربع عشرة خلت من المحرّم سنة تسع وتسعين ومائة فسموه لجعل على شرطه احمد ابن حُوي بن حُوي ثمّ عزله وولّى عُبيرة بن هشم بن حديج وهرب الجزوي الى تنيس وانضم عبد الله بن العبّاس بن موسى الى عبّاد بن

محمد فاواه ومنع منه وضمّ الانصاري الى المطّلب وقبل العبّاس(١ بن موسى بن عدن من مكّة الى احوف فنزل بتنيس ودعا قتّا الى نُصرته ثمّ مضى الى الخَرْوبيّ بتنيس(٢ فشاوره وشار عليه ان ينزل دار قيس فرجع العبّاس الى تنيس يوم الاحد ثلاث عشرة بقيت من جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين ومائة فقال ان المطّلب دسّ ان قيس فسمّوا العبّاس في طعامه فمات العبّاس ثمّ هيّ من جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين ومائة

وعاد وهيب الى المطلب في ولايته الثانية فكان معه وظهر المطّلب على كثير من عمّال العبّاس والانصاريّ فبعث المطّلب لهيرة بن هبيرة فقتل الخارجيّ وبعث محمد على الانصاريّ فقتله. قال المعلّى الطائيّ يمدح المطّلب [٦٨ب]

كفاهم من العبّاس ما لو هممتهم

لا حيا لهم من حور فرعول(٣

فمن مُنبِئٌ ألّ المغيرة عنّي نصيحة

وما عاذ شيبانيّ سوءاً ومن حمل

بأنّ ابن عبد الله ولّا مكانه

فعرّف للعبّاس دامية جلل

١. في الاصل بن عباس وبعد فقعد (ج ١ ص ١٧٨)

٢. في الاصل تنيس وهو من غرائب علم صحفه والتصحيح من المقفّى

٣. لا تتبين اي الطريق في اتباع هذه البيت لانه نقص منه جزء فصلاً عن تحريفه فلم نعرض لما بعد النجمة نشير الا انه روي بن موسى والغلط الاصلي المقارنة بين محمد هم من العباس ما لو هموا به لاحيا لهم من حور فرعون ما عدل

وقال سعيد بن عُفير في مقتل ابي نشر الانصاري ويذم مُطَيّاً فيما فعل:

أرى كل جار قد رمى بجواره
وجئن أنا بشر جوارُ ابن مالك
مُطَيّاً هلا متعت ابن غادر
واديته قبل ابتداد المسالك
فيأخذ حبلا من حبالك بعرقوٍ
ويتبعه من كل طفل (١ و مالك ٢)
كعجل لوى ٣ وكحل ابن فخرم
وثيق الغرى لمعتصم المماسك

وقال ايضاً

أحمرُ بني قحطان في مصر نبي
رأيتهم لا يخطئون لهم إصرا

وكان مُطَيّاً اهل الأحواف بعد موت العباس فاطاعوا له وبايعوه وسار وا الى ابن عميرة فلقوا مُطَيّاً وسألوه فولّى المُطَيّاً يزيد بن خُطّاب الكَلْبي على اسفل الأرض وبعث الى الحروي بعقده على تنيس وامره بالشخوص الى الفسطاط فامتنع الحروي من ذلك فبعث المُطَيّاً جيوشاً على تنيس واخرجه الحروي منها ثم سار الحروي في مراكبه حتى

١) لعل صوابه: تمل
٢) لعله: هالك
٣) يقرأ في صوابه: حوى

نزل شطنوف فبث اليه المطلب [٦٩] بالسري بن الحكم في جمع من الجند يسألونه الصلح فاجابهم اليه ثم اجتهد في الغدر بهم فتيقظوا له فمضى راجعاً الى بنا واتبعوه فحاربوه ثم عاد فدعاهم الى الصلح ولاطف السري فخرج اليه في رجال وخرج الجروي في مثله وبقي وسط الخيل مقابل سندة والسري بشرقيون وقد أعد الجروي في بطن زلاجه الحبال وامر اصحابه بسندة اذا لاصق بزلاج السري ان يجروا الحبال اليهم فلصق الجروي بزلاج السري فربطه الى زلاجه وجر الجبال الرجال فشدوا السري ومضى به الجروي الى تنيس فسجنه بها وذلك في جمادى الاولى سنة تسع وتسعين

ثم كر الجروي على يزيد بن حاتم فقاتله فهزمه فعقد المطلب لابن عبد الله الحبحي وبعثه الى الجروي وأيده بالرجال فلقيهم الجروي فهزمهم واسر ابن عبد العزيز ووجوه اصحابه وكانت وقعتهم بسنط سنبيط (٢ اول يوم من رجب سنة تسع وتسعين ومائة

وعقد المطلب على الاسكندرية لمحمد بن هبيرة بن هشام بن حديج (٣ فاستخلف محمد عمر بن عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن ابن معاوية بن حديج الذي يقال له عمر بن هلال (٤ فوليه عمر بن عبد

(١ في الاصل: فنفضوا بالضاد

(٢ يظهر ان هذا الموضع هو الذي قيل له في القاموس سمط سنبط

(٣ في الاصل: حديد

(٤ اكثر ما جاء به هذا الاسم في بعض هلال كما قيدناه وفي ثلاثة مواضع هلال باللام في الاول وبواحد من بيت شعر ان ثانيه مشدود فلذلك لا يعتد به وروي بالخط اصوب وهي ابن هلاك (ج ١ ص ١٧٣ و ١٧٨)

الملك ثلاثة أشهر ثم عزله المطلب بأخيه الفضل بن عبد الله بن مالك وكان بالإسكندرية مرابطاً [٦٩ ب] لأن الأندلسيين قد فعلوا من عروقهم فنزلوا الإسكندرية ليتوسعوا بها لصلحهم وكذلك كانوا على برقة وكانت الأمراء لا تمكنهم دخول الإسكندرية إنما كان الناس يخرجون إليهم فيبيعونهم فلما نزل عمر بن هلال كتب إليه عبد العزيز الجروي يأمره بالوثب على الإسكندرية ولما علم به وثب يخرج الفضل بن عبد الله منها فبعث عمر بن هلال إلى الأندلسيين فدعاهم إلى اللقاء معه في يخرج الفضل عنها فساروا معه فخرج الفضل وعاد إلى الجروي ووثب هلال بالإسكندرية على الأندلسيين فأخرجوهم وردّوا الفضل عليها وقتل من الأندلسيين نفر وانهزموا إلى مراكبهم ثم عزل الفضل أخاه ووثب على عمر بن أبرهة بن الصبّاح ابن الوليد بن أبي سمراء بن أبرهة بن الصبّاح الأصبحي فسار إليه عمر بن هلال وذلك في شهر رمضان سنة تسع وتسعين ومائة ثم عزله المطلب وولّاها أبا بكر بن حُنادة بن عيسى المعافري

وأقبل عبد الله بن موسى إلى مصر صريخاً لأخيه المذكور في المحرم سنة مائتين وولي على عبد العزيز بن الوليد الجروي فسار معه في جيوش له كثيرة العدد في البر والبحر حتى نزل جيزة فخرج إليه المطلب في أهل مصر فهزموه في صفر سنة مائتين فرجع الجروي إلى برقيون

---

١) صححه من وصل والظاهر أن عمر وأبو شمس بن برهة وهو سهو من ابن عبد الحكم المتقدم ذكرها شخص واحد

[٧٠] ومضى عبدالله بن موسى الى الحجاز وطهر للمطلب ان ابا حرملة(١) فرج(٢) الأسود الذي كاب عبدالله بن موسى وحرصه على المسير فطلبه المطلب فهرب فرج الى الحروي فهدم المطلب دوره كلها فدفع اليه الحروي من الاموال ما اعاد بناءه

وجد المطلب في امر عبد الحميد الحروي فبلغ الحروي ذلك فخرج السري بن حكم من السجن فعاهده وعاقده انه يطلقه من سجنه ويلقي الى اهل مصر انه كتب اليه ورد بولايته على ان يثور بالمطلب ويخلعه فعاهده السري على ذلك واتفقا جميعاً على عقد بينهما فاطلقه الحروي والقى ذكر ولايته الى احد فاستقله الجند من اهل خراسان وعقدوا له عليهم وامتنع المصريون من ولايته فنزل داره بالحمراء(٣) فبعث اليه المطلب الجند يحاربونه في كل ناحية من الفسطاط فأخرجوه في منزله لا يخرج منه واحاطوا به ثم سار اليه هبيرة بن هاشم بن حديج سليح شعبان سنة ثمانين فحاربوا نهوق وردان وفي اصحاب الشرط ٤ وثارت غبرة لا يرى منها احد شيئاً وخير بهبيرة فرسه عند حتز الإوز فسقط في حفرة فانكسرت رجله وادركه جمع من اصحاب السري فقتلوه وهم لا يعرفونه واحتزوا رأسه فأتوا به السري فعظم عليه مقتله وانصرف

(١) في المقفى (ج ١ ص ٤٧٨) ابا حرمة كما هنا وكذلك ورد ايضاً في غير هذا الموضع من الاصل وهو هنا: ابا حرمه

(٢) في الاصل: فرح. وقد تكرر اسمه بالحاء في الخطط وفي الانتصار يظهر انه صاحب الشيعة وانصار المذكورين في هذا الكتاب وفي غيره وعله هو الذي سمي بعد فرج بن حرملة

(٣) في الاصل: داره الحمراء وهو غلط لان الحمراء موضع بمرو من خراسان كما روى في الخطط

(٤) في الاصل الشرط

القِسْتان وقد اطهروا الجزع والوجد [٧٠ ب] بقتل هُبَيرة وانكسر المصريّون لذلك وعلاهم السريّ واهل خراسان. قال سعيد بن عُفير:

لَعَمْري لَقَدْ لاقى هُبَيْرَةُ حَتْفَهُ
بِأَفْصَلَ ما تَلْقى الْحُتوفُ الشَّوارِعُ
بِأَنْصَرِ حَيٍّ لَمْ تُخالِطْهُ دِلَّةٌ
وَعِرْضٍ نَقِيٍّ لَمْ تَشِنْهُ الْمَطامِعُ
عَشِيَّةَ بَنَّكْفِيهِ مُطْلِبُ الَّذي
بِهِ صاقَ ذَرْعًا وَالْمَنايا كَوَارِعُ
فَما أَنْفَكَّ جَيْبَهُ وَتَحْمِلُ ثَفْنَةً
لَهُ جُبَّةً حَتّى اخْتَوَتْهُ الْمَصارِعُ
فَلاقى أَسِنَّا فَوْقَ أَجْرَدَ سابِحٍ
وَفي الْكَفِّ ماثُورٌ مِنَ الْهِنْدِ قاطِعُ
فَبَيْنا يَخُوضُ الْهَوْلَ مِنْ غَمَرَاتِهِ
وَأَعْداؤُهُ مِنْ حَوْلِهِ قَدْ تَجاشَعُوا
تَقَطَّرَ بِي الْهَوِيَّةِ عَنْ جَوادِهِ
فَصادَفَهُ خَيْرٌ مِنَ الْمَوْتِ واقِعُ
فَلَمْ أَرَ مَقْتُولًا أَجَلَّ مُصابُهُ
عَلى مَنْ يُبادي وَالَّذِينَ يُجامِعُ
مِنَ الْحَيِّ حَيٍّ يَوْمَ أُعْلِنَ نَعْيُهُ
وَقامَ بِهِ في النّاسِ زاءٍ وَسامِعُ

* كلا أفيلقين . . . ١١

مقدما على ما كان فيه يضع ٢
فولوا فلولا قد علتهم كأنة
وكلهم نادي الهف جزع

وطلب المطلب الأمان من السري على ان يسلم اليه الامر ويخرج عن مصر ففعل ذلك السري وسلم اليه المطلب وخرج المطلب في بحر القلزم الى مكة . وقيل ذهب للمطلب .

فكيف رأيت سيوف قريش ووقعة مولى بني صبة ٣
[٧١] أحبت لهم كأسها وكذلك في الحب من وعكه ٤

فكانت ولاية المطلب هذه ثمانية سنة وثمانية اشهر

[ولاية] السري بن الحكم

ثم وليها السري بن الحكم بجمع اجناد عليه بعد صلاته وخراجه مستهل شهر رمضان سنة ماتين فعمل على شرطه محمد بن عزمة بن عمرو . ووثب عمر بن هلال على ابي بكر بن حماده بن عيسى المعافري خليفة المطلب بالاسكندرية فاخرجه منها ودعا للجروي بها والخروي والسري فتمالأ وقبل الأندلسيون الى بن هلال . فكان بلغه ٥ عنهم

---

١) في الاصل : فلا تعصني ، بطو ٢) في الاصل : يصنع
٣) قوله مولى بني صبة ذكر في نجوم (ج ١ ص ٥٧٤) ان السري مولاهم ونبهنا على ذلك لانه غير مذكور في هذا الكتاب
٤) كتب في الاصل فوق وعكة « وقعة » صحة بدل ورعه بني وعكه في المقاسة
٥) في الاصل : فكانوا فلمه

بعض الفساد فأمر عمر باخراجهم من الإسكندرية وألحقهم بمركبهم فاصطنعوا ذلك عليه وظهرت بالاسكندرية طائفة يُدعَون بالصوفية (١ يأمرون بالمعروف فيما زعموا ويعارضون السلطان في امره فتراءس عليهم رجل منهم يقال له ابو عبد الرحمن الصوفي فصاروا مع الأندلسيين يدًا واحدة وعضدوا بعضهم ، وكانت لهم احد من ناحية الاسكندرية (٢ فخوصم (٣ ابو عبد الرحمن الصوفي الى عمر بن هلال في امرة فقضى (٤ على ابى عبد الرحمن فوجد في نفسه من ذلك وخرج الى الأندلسيين والف (٥ بينهم وبين لهم وراعهم الاندلس ان يدركوا من عمر بن هلال فساروا الى عمر وهم نحو عشرة آلاف من لهم ومن [٧١ ب] الأندلسيين ومن سوى منهم فحصروه في قصره فسمع عمر ان القصر لا يمنعه منهم وخاف ان يدخل عليه عنوة ويفضح في حرمه فاغتسل وتحنط وتكفن وامر اهله ان يدلوه عليهم فدلي فاحتدله السيوف فقتل ثم دُلي اليهم اخوه محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية ابن حُديج فقتل ثم دُلي اليهم بن عمه (٦ ، فغيره حارث بن عبد الواحد فقتل ثم دُلي اليهم حديج بن عبد الواحد فقتل وانصرف القوم ، قال سعيد بن كثير

(١ في الاصل : الصوفية ، واثبتنا الخطط (ج ١ ص ١٧٣)

(٢ هذه العبارة لا تخلو من تحريف وهي في الخطط : وكانت لهم دور في ناحية الاسكندرية . لعله الصواب (٣ في الاصل فخرصهم وما اثبتناه

(٤ في الاصل فقضا والتصحيح عن الخطط

(٥ في الاصل : وألف والتصحيح عن الخطط (٦ في الاصل اخوه

لا يبعدن بن هلال قد دعت
منه المنون بغدر طيب نعم
لا يدرك الضيم من حث الجياد ولا
يقل ذوو فعال الخير بالقسم
ولا يزال له من مجده طرف
يشيد ما حدر عن[1] آبائه القدم
ما زلت تحمي ديار اسكندرية[2] في
عدد جحفل وغر غير منهتم
حتى إذا جاءه[3] من كل ناحية
وصرح الموت جهرا غير مكتتم
حص الأساود وحدي منجدا
حتى تجرع كأس[4] الموت من أمم

وكان مقتل عمر بن هلال وهذه في ذي القعدة سنة مائتين ثم فسد امر الجند والأندلسيين بعد مقتل عمر بن هلال وقام بامر الجند رباح[5] ابن قرة وسار الى الأندلسيين بخندق وهزمت الجند وظهر[6] الأندلسيون بالإسكندرية سنة في ذي الحجة ٢٠٢ سنة مائتين فولوها ابا عبد الرحمن الصوفي فبقي من امداد بالإسكندرية واقتتل وذهب مالم

١) في الاصل عن والخط ساقط من في المصراع الثاني هذه الكلمة
٢) في الاصل : الاسكندرية
٣) في الاصل : جانه ٤) في الاصل كان
٥) اصلها رباح لان ثانيه يسقط في وصل ٦) في الاصل ظهر

فسمع بمثله فعزله الأندلسيون عنه وولوا رجلا منهم يعرف بالكناني ثم حاربت بنو مدلج أهل الأندلس فقهرهم الأندلسيون فنفوهم عن البلاد ولم يقدر أحد من بني مدلج أن يرجع الى ارض الإسكندرية الا بعصبة من تسري من أحكم في أهل الأندلس فيهم[1] حتى دفنوا لهم ورجعوا

حدثني عبيد الله بن عمر بن النساج قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي الخطاب قال حدثني أبي وهب بن المتوكل ومحمد بن حلاد عن صيام بن اسمعيل عن أبي قبيل قال إن ٢ على الاسكندرية من ٣ رجلين تركا مسلمين وسموا مسلمين تأتي على آخر صيف خوف من عليها من الروم. قال بن أبي الخطاب وحدثني ابن خيرة قال لما ذكر صيام هذه الارض تركنا وطال عجبه منها وذكره أيضا قلت له: يا أبا اسمعيل ما هذه الأرض تركنا في هذا الخلق لو كانت بيد المسلمين قال اسكت ويلك منه ومن يكون فيه يكون خراب سكندرية وما حولها

وبلغ الحروي ما فعله الأندلسيون وفتكوا بني هلال فسار اليهم في خمسين ألفا حتى نزل على حصن خصيب ثم أحرقهم وكاد أن يفتحها

١) في الأصل فيهم وهو خطأ. المقتفى ٣ ص ١٧٣ ن. العبارة ناقصة لأنه يرى ان العبرة طلب من الاندلسيين ان يردوا عليه ما أخذوه منهم فرجعوا

٢) في الأصل بلد وفي الخطط ما

٣) هذه الزيادة عن الخطط

٤) في الخطط في ٥) في الأصل هذه

فغشي السري بن الحكم ان فتحها وملكها ٢٠٢ هـ فبعث عمرو بن وهب الخراعي الى تنيس لحالف الجروي الى صاحبه فبلغ ذلك الجروي فكر راجعا الى بلبيس وقد ما بينه وبين السري. وقال ابن عمير للجروي

ألا من مبلغ الجروي عني ... مغلغلة يلب بها لؤيم
أقمت تذلل الاطلال حتى ... تبر ذو خشطة والسوء
وصنت بهم وقد وهنت قومي ... وصير موت دانة نحوم
وما هجمت جموعك حين حلوا ... عليهم بعد جمعهم لئيم
وكنت ربيت دانة سوء ... بيت يحوي لحم لا يقيم
أتاك الوفد منا وهم كيدا ... لعمرك لا يدم ولا يقيم

وكان مسير عبد العزيز الجروي الى الاسكندرية وعصيانه عنها في المحرم سنة احدى ومائتين وقد كان استدلسيون بها للسري بن الحكم ثم فسد ما بين السري وآل عبد الجبار بن عبد الرحمن الاردي الذين كانوا وجوه اهل الخراسانية بمصر فدبروا من افسد على السري ويهيجوا الجند على ذلك وصاروا كتبوا من صهر بن حسين بولايته سليمان بن عالب بن جبريل عليها فوثبوا الى (٢) السري مستهل ربيع الاول سنة احدى ومائتين فكانت ولايته عليها ستة اشهر

﴿ سليمان بن عالب بن جبريل التجيبي ﴾

ثم ولي سليمان بن عالب بن جبريل التجيبي على صلاة وخراجها

١) من الصوت بعد ٢) يكون الصوت على

[٧٣] بايعه الجند يوم الثلاثاء لاربع خلون من شهر ربيع الاول سنة احدى ومائتين فجعل على شرطه ابا بكر بن حُدَيْدة بن عيسى المعافري ثم عزله وولّى عباس بن عيسى الحضرمي

وانتهب الجند معزل السري فهرب منهم فلجأ الى دار عمامة بن عمرو ثم سيّره سليمان بن غالب بن جرير الى اخيه من صعيد مصر فكتب السري الى بني مدلج فلحقوا به هم وكثير من الناس واقبل السري سائرًا فيهم الى فسطاط فلما بلغ ذلك سليمان بن غالب بعث اليه جيشًا فالتقوا فمن عليهم وهزموه فانهزم السري وأسر هو وابنه ميمون فامر سليمان بهم الى حبسه وقيدهم وسجنهم وكانت هذه الوقعة في جمادى الاولى سنة احدى ومائتين. قال فمن اصحاب

يا شرَّ في نفس لشرب عبرة
أنى من فقد كثير المصاب
أم أنت مصرٌ كيف داوى سقيمها
على حين ما أنت بالمدوّ المنصب
تحاماها ولولا ما بقلد ضحت
حبيسًا على حكم القضاء المغالب

قال وتقلد سليمان بن غالب اهل خراسان وقدّم عليهم اتباعه وبطانته فحسدوا عليه وتكرّوا له وهمّ سليمان بالفتك فيهم ليقوى امره فأتاه عبّاد بن محمد عليه فخلعوه وقام بالامر علي بن [٧٣ ب]

حمزة (١) بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس وذلك لمستهل شعبان سنة احدى ومائتين وسأل احمد عبدان يبايع فامتنع ولحق بحروري وقال لهم عباد هذا لرسوس قدم عليكم بولاية السري فدعوه الى ذلك. وحق سليمان بن عبد الحروري فكان معه فكانت ولايته خمسة اشهر

﴿ السري بن الحكم الثانية ﴾

ثم وليها السري بن الحكم الثانية من قبل المأمون على صلاتها وخراجها فقدم بولايته عمر احو عرثمة فبعث احمد الى جميع فاستخرجوا السري من الحبس فدخل الفسطاط يوم الاربعاء لثنتي عشرة خلت من شعبان سنة احدى ومائتين فسار به جميع الجند الولاية فعمل على شرطه محمد بن عمامة اياما ثم عزله وولى الحارث بن زرعة بن فحرم اياما ثم عزله فولى ابنه ميمون بن السري ثم عزله وولى بكر بن جندد بن عيسى المعافري ثم عزله فولى اصبغ بن حمد بن المحدوس (٢) التميمي ثم عزله فولى اخاه اسمعيل بن الحكم ثم عزله فولى اخاه صالح بن الحكم ثم عزله فولى اخاه داوود

وتتبع السري كل من كان حاربه او انتهبه فجعل يقتلهم (٣) ويصلبهم فعز وانتظم سلطانه وقوي امره ثم ورد عليه كتاب المأمون

(١) في الاصل حمزة وقد تحقق عند الامم وما اثبته عليه سائر الاصل عدة المدرجا

(٢) في النجوم (ج ٢ ص ٨٨٠) انه ابو بكر بن المعارق وفي الاصل هنا محرف وجاء المعارق فيما بعد

(٣) في الاصل يقتلهم

بايعه بالبيعة وولي عهده علي بن موسى بن جعفر بن علي بن ابي طالب رضوان الله [٧٤] عليهم اجمعين وسمّاه الرضى وكتب بذلك في محرّم سنة اثنتين ووقع له بمصر وفاه في صفر ذلك ابرهيم بن المهدي ببغداد. واخبرني احمد بن يوسف بن ابرهيم عن ابيه عن ابرهيم بن المهدي قال

فلا خرجت سوداء من جيبها يدي ولا غسلت رجلي
ولكنّني فطّمتُ نفسي وقد نهت بنو الدهر بالفخر الصبي
وحلّ عصام الملك منها وشدّت في رؤوس بني على
فصحّ أن تشدّ على رؤوس أطفالها سيوف أبي

وكتب ابرهيم بن المهدي الى وجوه الجند يعرّفهم خلع المأمون وولي عهده ووثوب السري عليه في ذات الحارث بن رزعة بن فحرم بالبسطاط وعبد العزيز بن عزيز الحروي بمسطل الاردي وسلامة بن عبد الله الاردي الطحاوي بالصعيد وسليمان بن غالب بن جبريل وهو يومئذ مع الحروي وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الحميد الاردي فخلعوا المأمون ودعوا لابرهيم بن المهدي وعقدوا على ذات الامر لعبد العزيز بن عبد الرحمن الاردي وهو على ولايته خارجة السري فظفر السري بعبد العزيز الاردي وجميع من هو معه فقتل بعضهم وعفا عن بعضهم [٧٤ ب] ومنّ عليه عبد الصمد فقتلهم هذه[1] وذلك في صفر سنة اثنتين ومائتين وحق كل من كره بيعة علي بن موسى الحروي لمعه وشدّة بعضه ثم قبل عبد السري الى المسطاط فعرضه سلامة الطحاوي

١) بياض هذه العبارة كما هو في الاصل ولم يذكر ترجمة ... اليه

بطحا واقتتلوا فهزم سلامة وسيره عبيد فمضى به الى الفسطاط فاطلقه السري فهرب سلامه الى الحروي وسار حروي الى الاسكندرية مسيره الثاني فحصر لأدفسين بها ثم اصطلحو على فتح حصنها فدخلها سلامة(١) بطحاوي وعلي بن عبد العزيز حروي ودعوا للحروي بها ومضى سلامة(١) منها فصعيد في جمع كثير من جند فخرج غسان السري ودعا الى حروي وسار الحروي في جموعه لمحاربة السري واستعد كل واحد منهما لصاحبه باعظم ما قدر عليه فبعث السري انه ميمون على ملك الخوش فمال ميمون بشطوف وسار معه مركبه في البحر قد شحنها بالرجال والسلاح واتاه عبيد العزيز حروي في البر والبحر فاقتتلوا بشطوف فقتل ميمون بن السري وهزم عسكره وذلك في جمادى الآخرة سنة ثلاث ومائتين. قال ابو نخاد الحارثي ٢ من بني الحارث بن كعب

جمع رمت يا سري فابه ... حزب تخن سعيره فحطاه
قتلوا أبا حسن وحزوا شنوه ... كالكلب حز لشنوه الضباع
وتركت نجيب وأسمته جدثه ... غسان يوم تواكلت غيلان ٣
فاستخرجوه ملببا فدفنى به ... بحرى يهرج حوله السودان
نشر قبل(٤) ... نجبك بعده ... عرض سناء(٥) وتجتث الديران

---

١) في الاصل سلمه وكذلك مرة في العقد والظاهر انه تصحيف
٢) في الاصل ابو نخاد الحارثي وقد ادركناه فصححناه كما مر بنا
٣) في الاصل في الموضعين: غيلان ٤) هذا غير متصل بما بعده في الاصل ويعرف من الوزن وقس ما بعده كلمة سقطت بعد «أول» او غيرها ٥) في الاصل السنا

لا تَبْكِ فَالْقَى لِإِخْوَتِهِ غَدًا أَوْ بَعْدَهُ فَكَمَا تَدِينُ تُدَانُ

وقال مُعَلَّى الطائي يرثي ميمونًا:

لَوْ وَرَدَ الْعَرْبَ مِنْهُ شُجَاعُهُ حَدُّ لَاقَعَ كُنَّهَا مَنْمُونُ
لَوْ كَانَ تَخْرِيدُ السُّيُوفِ يَرُدُّهُ حَمَاهُ مِنْهَا مُفْصَلٌ وَثَمِينُ
مَازِلْتُ أَسْمَعُ فِي رُجُوعِ سِنَانِهِ وَيُلِي شَفَقًا عَلَيْكَ صُنُونِي
فَلْيَفْحَصَنْ غَدًا قَتْلَكَ صَهْرُ وَلْيَفْجَعَنْ شَتَّتْ مَشْئُومُ

واقبل الحروي في مراكبه بعد قتل ميمون الى الفسطاط ليحرقها فخرج اليه اهل المسجد وسألوه الكف فانصرف عنها

ثم ظهر بالجند موت علي بن موسى العلوي وخذلان ابرهيم بن المهدي فاظهروا بيعة المأمون ودعوا اليه وورد كتاب المأمون الى السري بذلك وغسل المنبر التي دعي عليها لعلي بن موسى فعلت ثم ان الأندلسيين اخرجوا عامل الحروي من الاسكندرية وهو مدوية بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام وعلقوا [٧٥ ب] الحصن دونه وخلعوا الحروي ودعوا الى السري فسار اليهم الحروي في شهر رمضان سنة ثلاث ومائتين فعارضته قبط مسجد ومدينتهم بنو مدلج وهم نحو من ثمانين الف فخرج اليهم الحروي فهزمهم وهربت بنو مدلج . قال معلى الطائي:

قُلْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ نَصِيحَةً وَمَا حَاضِرٌ شَيْئًا كَآخَرَ غَائِبِ
لَقَدْ خَاطَرَا عِنْدَ الْأُمُورِ بِنَفْسِهِ وَلَوْلَاهُ كُنَّا بَيْنَ قَتْلٍ وَنَاهِبِ

وبعث الحروي بجيوشه الى الاسكندرية فحاصروها . وعقد السري

لاخيه داود في ذي القعدة سنة ثلاث ومائتين على جيش الى الصعيد بعثه الى سلامة بن عبد الله الطحاوي فالتقوا فهزم سلامة واسر هو وابنه ابرهيم فبعث بهما الى فسطاط فضلا يوم السبت لتسع عشرة خلت من المحرم سنة اربع ومائتين قال المعنى الطائي.

زار الطحاوي أتى لا شوى له
فوقد بدرا كان بأثار صاليا
وذت لأقطار البلاد بسنة
فحشت لنقم لا يجد المداويا
ورسله من كل يخفى بقة
وضبح ذا ميل به فعايا (١)
حنت به مستحق القتل يوضح كفه
وكل مرئي يجزى به كان جانيا

واجمع سريّ على غدر يوخوه عند لدين معه وكان يخافهم فجمعهم [٧٦] اليه واعلمهم ان رسولا قد قدم من قبل طاهر بن الحسين واشار عليهم ان يثبوه فخرجوا في ليل وخرج معهم في مركب غير مركبهم وهم عباد بن محمد وخوف بن وهب الخزاعي وعلي بن ابي عون وعلي بن ابرهيم واخو الباهلي وحمل معهم غلاما اسمعيل بن الحكم وجعل في باطن المركب غلاما له وامره ان يحرق المركب فعمل الغلام ذلك فتفرقوا ومعهم اخوه واخرجوا اموالا

(١) في الاصل : فسايا

ثم ان عبد العزيز الخزوي سار الى الاسكندرية مسيره الرابع وحاصر الأندلسيون حصنها فحاصرهم الخزوي شد الحصار ونصب عليهم المنجنيقات ولم يزل على ذلك سبعة اشهر من مستهل شعبان سنة اربع ومائتين الى سلخ صفر سنة خمس فنصب الخزوي قلعة من حجر مكانها فمات سليح صفر سنة خمس ومائتين. ومات السري بن الحكم بالفسطاط بعده بثلاثة اشهر يوم السبت سلخ جمادى الاولى سنة خمس ومائتين فكانت ولايته عليها ثلاث سنين وتسعة اشهر واحد عشر يوما

ذكر ابي حفص السري

ثم ولي ابو حفص السري يوم الاحد مستهل جمادى الآخرة سنة خمس ومائتين وهو على الصلاة والخراج فجعل على شرطه محمد بن فشاش[1] ثم عزله وولى حاجبه عبيد الله بن السري [٧٦ ب] فاستخلف محمد بن فشاش بن بشر[2] الخزوي فمشى كل بلد الى مصر من ارض مصر فتصاحبه وصعدهم وعربدهم وقاتل الاندلس كله فكان يبعث علي بن عبد العزيز الخزوي مع الخوف الشرقي

ثم سار احدهما الى صاحبه في ليال فالتقوا بشطنوف فاقتتلوا وعلى جيش ابي حفص يومئذ محمد بن السري وعلى جيش علي ابن الخزوي يومئذ الطفر فلم يتمه، فقتل سعيد بن بشير العلي بن الخزوي

١١ في الجوم ج ١ ص ٥٨٩ فشنس
١٢ غير منقط في الاصل

ألا مَنْ مُبلغٌ عني عليًا ... رسالةَ مَنْ تَلوعُ على الوِكاكِ
غلامٌ حشَّ[1] احمدَ مُشتكاهُ[2] ... نشطْ سوف في ضنكٍ ضنيكِ
وقد سخت لك الشقران ممن ... رمى بحيثه ألوهن الركيك
أمن تقي ولا نبيا من لا ... يراها عند وحشته عليك

ثم بعث ابو مضر رسلا عركه عبد محمد بن السري فتاه علي بن الحروي في مراكبه فسقوا بدمهور فقتل ابن فتى بينهما كانوا يومئذ سبعة الآف وصرف محمد بن السري الى الفسطاط ونعمه ابو ثور المخي في مركب علي بن الحروي الى جسر الفسطاط وغرم على حرق الفسطاط فحرج به هل مصر وسألوه تكفيف ومضى فرج ابو حرملة الى علي بن الحروي فسأله الصلح فاصطلحا على ان يكف احدهما عن الآخر

ثم توفي ابو مضر يوم الاثنين ٧٧ لثلاث خلون من شعبان سنة ست ومائتين وكانت ولايته عليها اربعة عشر شهرا

عبد الله بن السري

ثم ولي عبد الله بن السري بايعه جند يوم الثلاثاء لتسع خلون من شعبان سنة ست ومائتين وهو على صلاتها وخراجها فعمل على شرطه محمد بن عثمة بن يعفر المعافري ٣١ وكتب عبد الله عن علي بن الحروي

(١) في الاصل حشت وهو من حوشي وتعني قاسه بالقرب منه وحدد به
(٢) في الاصل مستحقه (٣) في الاصل ابو ادى وفي خطة النحوم ص ٢٩٣ يرى ان الصواب معافري كما تقدم وقد سمي في النجوم محمد بن «عثمة» بدل «عثمة»

فكف عنه حتى انسلخت سنة ست ومائتين وعقد المأمون لخالد بن يزيد بن مزيد الشيباني على صلاة وبعثه في جيش من ربيعة وفتاء الناس حتى دخل ارضه وارسل عيدا ومنع عيد من التسليم له واحتج عيد بان كتاب امير المؤمنين المأمون ورد عليه بولايته وبعث عيد ناحيه احمد بن السري يتبع خالد بن يزيد من السير فتقهقر هاقوس من خوف مصر الشرقي وقتلوا ثم تحاجزوا وضم علي بن الجارودي لخالد بن يزيد وعمم له الأبراج ودلّه على طريق وحفر عبد الله خندقا وفرش عروضا وخالد يحشد في جنده ما مر عليه من القرى ثم سار خالد حتى نزل دمنهور على امثال من الفسطاط ثم سار الصالحي خندق عبيد واقتتلوا خمس جمع من ربيع الاول سنة سبع ومائتين اقتتلوا ثلاثة ايام وأسر خالد شمس بن داود بن حكم ٧٧ ب فقتله صبرا ثم صبحهم عبد الله ليوم الرابع فكر عليهم بنفسه فهزمهم فقال معلى الطائي

قد من زحى حيث ملا الارض فيضه
أطل عليهم بالهزيمة وحده
جروا دمنهورا قدر جيشه
وعرد جيش النيل والنيل راكد

ونزل خالد بدمنهور ووافقه عبيد بها وسفر بينهم رجال من الجند فكل يحتج بكتاب امير المؤمنين المأمون وولايته إياه عليها، قال سعيد ابن عفير

أيها المتحزبون وإنما دعواها المأمون في الصدقات

هَلْ تَرْحَلَنْ إِلَى التَّقِيَّةِ وَالتُّقَى وَتُتَارِكَنْ تَعْوِيرَ أَمْسَارَاتِ
حَتَّى يَحِيَ مِنَ الْخَلِيفَةِ مَرْوُهُ فَيَمِيزَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالشُّبُهَاتِ

ثُمَّ انْتَقَوا صَبِيحَةَ الاثْنَيْنِ لِسْتٍ بَقِينَ مِنْ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ وَقَتَلُوا وَسَرَّحُوا الْقَتْلَ فِي عَرَقَتَا جَمِيعًا ثُمَّ نَدَبُوا عَنِ ١ الْحَرْبِ فَظَهَرَ ٢ أَصْحَابُ خَالِدٍ وَمَلُّوا الْحَرْبَ وَكَرِهَهَا أَصْحَابُ عِيدَايَا وَقَلَّ النَّيْلُ فَتَرَفَّعَ خَالِدٌ إِلَى أَرْضِ الْخَوْفِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ الْحَرْوِيِّ مَكَرَ ٣ بِخَالِدٍ حَتَّى خَرَجَهُ عَنْ عَمَلِهِ ٤ فَقَالَ لَهُ إِنِّي لَا أَرَى لَكَ أَنْ تُقِيمَ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَهُمْ جُنْدُ الْخَوْفِ وَهَذَا النِّيلُ قَدْ مَدَّ فَتَصِيرُ سَيْرًا فِي أَيْدِيهِمْ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُقَدِّمَ لَكَ ٥ سُفُنَ حُمُولِهَا فِي مَدَى النِّيلِ وَأُمِدَّكَ بِالطَّعَامِ وَالْعَلَفِ فَإِذَا انْكَشَفَ النِّيلُ عَدْتَ إِلَى مَوْضِعِكَ، فَأَجَابَهُ [٧٨] خَالِدٌ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ الْحَرْوِيِّ مَرَاكِبَهُ فَمَضَى فِيهَا أَيَّامًا حَتَّى صَارَ إِلَى مَنْيَا فَنَزَلَ فِي رَمْلِهَا وَانْصَرَفَ عَلِيُّ بْنُ الْحَرْوِيِّ وَتَرَكَهُ بِهَا فِي ضُرٍّ وَجَهْدٍ قَالَ مُعَلَّى:

سَلَا خَالِدًا لَمَّا أَتَى عَسَلَهُ شَكْهُ
وَأَسْلَمَهُ فِي غُدْوَةِ النَّحْرِ خَادِلُهُ
فَزَالَتْ أَمَانِيهِ غَدَاةَ سَمَا بِهِ
بِعَارِضِ جَيْشٍ يَقْطُرُ الْمَوْتَ وَابِلُهُ

فَلَمَّا انْكَشَفَ النِّيلُ عَسْكَرَ عُبَيْدَ بِحَيْرَةِ مِنْيَةِ حَدَنٍ مِنْ شَهْرِ

١) في الأصل: على ٢) في الأصل: فظهر
٣) في الأصل: ومكر ٤) في الأصل: بعد بعد اللام
٥) في الأصل: الى

رمضان سنة سبع ثم سار الى خالد بتلّ خوبه فاسرحاه بن يزيد واستأمن عظيم جيشه ودخل به الى القسطاط يوم الاثنين لخمس خلون من شوّال سنه سبع. قال المعلّى الطائيّ

لا لا أرى حيلا تضيق به ذرعا

وحين في فيحاء من حنق خالد

وقوّاده أشراف كلّ قبيلة

غلوا على إسلامه في الشدائد

فما أمروا منه حتى مقصّدا

وكم قد شتلين من أسوعد

فإن يقتلوه يقتلوا منه سيدا

شجاعا جوادا ماجدا وابن ماجد

وإن يكفلوا من قبله هي منّة

لآل سري في ماطرا الفلائد

ودعا عبيد بن السري لخالد بن يزيد فسأله عمّا ذهب له من مال فخبّره به فدفع اليه عند اضعافه ومنّ عليه وخيره بين المقام عنده او يخرج حيث شاء فاختار ركوب البحر من الفرما الى مكّة فخرج من [٧٨ ب] مصر

وقدم حمّاد بن ابي سمين[٢] رسولا من امير المؤمنين المأمون بولاية عبيد على ما في يديه وضمنه خراجه وولاية علي بن الحروي على ما في

١) في الاصل ماطر ٢) عبد سقط في بعض نسخ صوابه شمير

يديه وضمّنه خراجه. واقبل عليّ بن الجرويّ على استخراج خراجه فمانعه قوم من اهل الخوف وكتبوا الى عبد يستمدونه(١ على عليّ فامدّهم وبعث باخيه احمد بن السري فبهم فسار عليّ بن الجرويّ اليه فالتقوا بالوب(٢ من كورة بَ وهو الموضع الذي يُمال له بُقيعة فاقتتلوا يوم الاربعاء لثلاث عشرة خلت من صفر سنة سبع ومائتين

وخرج عبد من فسطاط فصكره بشنون ثمّ عسكر بدقرا وعاود بن جَرْوى احمد بن السري الحرب فحلّة ابي الهيثم سليم صفر وعاوده ايضاً ثلاث خلون من ربيع الاوّل وهم منتصفون(٣ ثمّ انصرف ابن جَرْوى فحمّل فيمن معه ومضى الى دمياط. قال نعمى الطائي.

ألا هل أتى أهلَ العراقين وقعةٌ
لما بجمى شيّبت الوالد
وما كان منّا قتلهم عن جهالةٍ
خطاءً ولكنّا قتلناهم عمدا
وما تيّمتْ لُمَيّةُ في أنفسنا
نكصتْ تُنادي حين صلّ النِدا سُعدا
فولّتْ عن ربعٍ محلّةَ هاربا
على ما له ما تركبُ(٤ الجوزُ وأقصدا

١ في الاصل: يستمدهم ٢ غير منقوط اذن في الاصل مسطاه بالتحريف لانه لم يُنقّط في رواية الخط وهذا الموضع غير منسوب الموجودة ليوم بالدهلة
٣ في الاصل منتصفون والتصحيح من الخط (ج ٥ ص ١٧٩)
٤ في الاصل ما ترحكت

فكيف رأيت الله بدل نصره
عليك وولاك الهزيمة والردا
سنهدي(١) الى المأمون من عساكر
تصبّب صبّ الصواعق والبرد
[٧٩] يقتل(٢) على يد كل مخلص
سليله مصهر خلاف الذي بدا

ومضى احمد بن الحسين بن محمد بن قنون فدخله وعر بيته فكان من اعظم ما اتاه ومضى علي بن الجروي الى قفصة(٣) ومضى اصحاب عبيد الى تبيس ودميره فدخلوه ومضى عبيد فدخل تبيس لاحدى عشرة بقيت من ربيع الاول سنة تسع وثمانين ومائتين ثم الى العريش فنزل فيما بينه وبين عرة. قال سعيد بن نصر

ألا يا علي بن عند العزيز ... بأنك سرت تريد البرادا
فلست بأول من كاده ... عدو فكر عنه منكرا
وآخر مصيرك ان يستحو ... ب الله فتوحا عظاما كبارا
فيدركك ثأرك من أهله ... ويسلبك بعد لكنو الفسارا(٤)

وعاد علي بن الجروي فحاصر عرة مستهل جمادى الآخرة سنة تسع وهرب اصحاب عبيد من تبيس ودميره فلحقوا بالقسطاط وأقبل ابن الجروي الى شطنوف فجمع له عبيد واستعد وعقد لمحمد بن سليمان بن الحكم

(١) في الاصل : سنهدى
(٢) لعل صوابه : يفتل
(٣) لعل صوابه : قفتاح
(٤) في الاصل : الفسار . والذي يظهر لنا ... على ما في الشعر والمعارضة

عليه وعقوا شطنوف فكانت لابن الجروي وذلك النهار ثم اتاه كمين عبيد فهزموه وذلك يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من رجب سنة تسع ومضى عبد بن سعيد الى تبيس ودمياط وخلق علي بن الجروي بالعريش. قال المعلى الطائي

[٧٩ب] ألم تر جيشه نصبت عليا
تدق ١ على مناكبها الكتائبا
فولى عن تعكره وحيني
من الأسل المدن والرماعا
ولكن فات فوق غير بهم
كجمع الطرف لا يخشى٢ صقلا
محسك أن قومك من خداع
وسعد لا ترى منه انخداعا
دعهم ساعة بك فاستخلو ومن عجب لمثلك أن يطاعا

واقبل علي بن الجروي يصف في المحرم سنة عشر ومائتين فدخل تبيس ودمياط بغير قتال وفي محلة شرقيون فبعث عبيد بمحمد بن سليمان بن الحكم في عسكر فنزل طلوح فبعث اليه ابن الجروي بابن عصين السعدي فهزمه وبزه ابن عصين فسمع ذلك عليا فمضى الى الهوارين ثم دخل منها الى جرجير٣

١) في الاصل بوق اعلاه بالرب ... أنا ٢) لعله يخشى
٣) يقوى ان الصواب: جوجير وهي على كل حال جزيرة المرونة

﴿ عبد الله بن طاهر ﴾

واقبل عبد الله بن طاهر بن الحسين الى الشأم فظفر نصر بن شبث[١] في سنة عشر ومائتين واقبل سائرا الى مصر فتلقاه علي بن الجروي بالاموال والانزال وانضم اليه وبعث عبد الله بن طاهر الى عبيد يدعوه الى السمع والطاعة فلم يجبه عبيد الى ذلك وسار ابن طاهر فنزل بلبيس فراسل عبيدا ايضا وخوفه وماده وارهبه فلم يجنح الى شيء من ذلك وبعث عبيد ايضا ابا صالح حماد بن المخارق الى امير المؤمنين المأمون وجعل يدفع بن طاهر وحكم اموره ويخبر خندقه ويشحن سوره بالرجال وجعل حبيب ابن عبد الله الكشف وابن طاهر يترامى عنه غير انه قد بعث عماله يجبون الخراج وسار ابن طاهر من بلبيس حتى نزل رقيتا[٢] وعقد بينه جسرا وبعث عيسى بن يزيد الجلودي ابن شطوف واقبلت سفن ابن طاهر من الشأم فجعل عليها علي بن الجروي فعرفته بالحرب في البحر وبعث عبيد ايضا مراكبه عليها ابو السرور عمامة[٣] بن الوزير الشيباني فالتقوا فانهزم اصحاب عبيد واقبل ابن طاهر الى خندق عبيد الذي احتفره فنزل عليه يوم الجمعة لخمس خلون من المحرم سنة احدى عشرة فقاتلوا فاستأمن ابو السرور في جمع كثير الى ابن طاهر ثم تحاربوا. قال ابو تمام حبيب بن اوس الطائي:

(١) في الاصل: شبيب وبراجع عنه تاريخ الطبري
(٢) في المقفى ج ١ ص ١٧٩: رقدة وسير بصوابه
(٣) كتبت غير واضحة فيجوز ان تقرأ عمامة

لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ بِمِصْرَ وَقِيعَةٌ
أَقَامَتْ عَلَى قَصْدِ أَهْدَى كُلَّ مَائِلِ
عَلَى الْخَنْدَقِ الْأَقْصَى وَمَا كَانَ حَوْلَهُ
وَمَا قَدْ يَلِيهِ مِنْ فَضَاءٍ وَسَاحِلِ
رَأَى أَنَّ ابْنَ السَّرِيِّ انْتَصَرَ الْيَوْمَ يَوْمَهُ
وَوَدَّى بِلَيْثٍ مِنْ أَبِي لَسْرَةَ نَاسِلِ
لَوَى جُمُوعَ ابْنِ السَّرِيِّ وَجَيْشَهُ
شَمَاطِيطَ تَتْرَى كَالسَّمَامِ الْحَوَافِلِ
فَلَمَّا رَأَوْنَ لَا مَحِيصَ وَلَا
كِفَاحَ لِذِي فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلِ
تَوَخَّوْا أَمَانَ الْأَدْيَجِيِّ ابْنِ طَاهِرٍ
فَمَنْ فَارِسٍ يَأْبَهْ صَوْعَ وَرَاحِلِ

وقدم ابو صالح التميمي بأمان عبيد من قبل امير المؤمنين يوم الثلاثاء لأربع [٨٠ـ] بقين من المحرم سنة احدى عشرة وتوقيع يدعوه الى ابن طاهر في صحيفة كتب به الى ابن طاهر يسأل فيه أمان عبيد بهذه الابيات.

أَخِي أَنْتَ وَمَوْلَايَ أَسَدِي احْتِطْ نِعْمَةً[1]
فَمَا تَهْوَى مِنَ الْأَمْرِ فَإِنِّي سَوْفَ أَهْوَاهُ

---

(١) وردت هذه الابيات في النجوم (ج ٢ ص ٢٠٨) مع اختلاف اليسير

وما تسخط من شيء [illegible] لست رضيه
[illegible]

ويوم [illegible] محمد بن [illegible] كاتب عبيد بن السري بن الخراج واشترط عبيد شروطاً فكتب عبد الله بن طاهر عهده كتاب أمن وشهد فيه شهود من جنده وغيرهم وشرف أهل مصر وجميع من انتسب الى احد منهم وذلك في صفر سنة خمس عشرة ومائتين وتوجه عبيد في أهله يريد بلي عبد الله بن طاهر بوم الاثنين لست بقين من صفر فخلع عليه ابن طاهر وحمله وشيعه الأمراء وجميع القواد

حدثني بن قديد قال حدثني أبو نصر احمد بن علي بن سعد قال اخبرني يوسف بن عبد الواحد قال سمعت بي يقول دخل عبد الله بن طاهر مصر وكنت فيمن دخل معه وقد حدث بن بيعة عن ابي وهيب عن سعيد قال أهل مصر اكيس بكم يقول في بلدكم فتنة فويكم ويل للعرب ثم للعرب [٨١] ثم لاهل الشام ثم رأس من ولد الحسين لا يدعه ولا يتبع [illegible] وقد [illegible] كان [illegible] كان [illegible] قوله [illegible] السري وهو لا يدعه ولا يصد انه بمصر ولا يدعه بن السري وتوفي عبد الله بن طاهر بن الحسين قال احمد الحمروي:

[illegible] وفع [illegible]

[illegible]

---

١ [illegible] ٢ [illegible] ١٨٠

١٢ في اصل [illegible] ١٣ [illegible] اصل: [illegible] وفع الخ

وإن احق ناس ان يشهد لوعي ١
اقصف خلاب لبّ اختار
لبث لم يكن في الروع في ري عدده
ولم يختص صخر مثله كعب ٢١

ثم وجه عبد الله بن طاهر بن الحسين من قبل ان يتحول عن حلوانها وخرجها يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الأول سنة احدى عشرة فحمل على ثرطه معاذ بن يزيد ثم حمل مكانه ... وعلى حشمه من الأعراب وقام عبد الله بن طاهر في معسكره حتى خرج عبيد الله بن السري في عدد يوم الخميس للنصف من جمادى الاولى سنة احدى عشرة ... لاحمد بن اوس الدنبي

ووردة معدد يهوي برحله
دهوم ... ٣١ في قاحل دوسل
فصبح قد ... ان حلال بعيه
وفي بعيه ... يوم راحل

حدثني نصر بن عبد الله بن عبد الله السري ان عبيد الله عاش بعد [٨١ب] خروجه من مدينة ... ثمانية عشر شهرا من ولي سنة احدى وخمسين ومائتين

وجمع له عبد الله بن طاهر على مسير الى الاسكندرية فمضى على

١) في الاصل يشهدو لوعي ٢) ... ذكر نصر
٣) في الاصل: بن ابي ٤) لعل صوابه: الجمع

فقدمته العباس وهاشم من قوّاد المعتصم من اهل خراسان وذلك لمستهلّ صفر سنة اثنتي عشرة واستخلف عليها عيسى بن يزيد الجلودي ونزل عبد الله بن طاهر على حصن الإسكندريّة قصده في ربيع الأوّل سنة اثنتي عشرة وحصرها بضع عشرة ليلة فخرج اليه اهلها بأمان وصالح الأندلسيّين على ان يسيّرهم من الإسكندريّة حيث احبّوا على ان لا يخرجوا في مراكبهم احدًا من مصر ولا عدّا ولا آلة فإن فعلوا فقد حلّت له دماؤهم وبكث عهدهم وتوجهوا فبعث ابن طاهر من يفتّش عليهم مراكبهم فوجد فيها جملًا من الذين اشترط عليهم ان لا يخرجوهم فأمر ابن طاهر بإحراق مراكبهم فسألوه ان يردّهم الى شرطهم ففعل ووفّى على الإسكندريّة اَلياس بن اسد بن سامان احدًا من ولد بهرام شوبين(٢)

ورجع ابن طاهر الى الفسطاط في جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة فولّى عيسى بن اسكدر بن محمد بن اسكدر العرشيّ العصاء وامر بالزيادة في المسجد الجامع فزيد فيه مثله ثمّ ركب النيل متوجّهًا الى العراق لخمس بقين من رجب سنة اثنتي عشرة فكان مقدمه بمصر بعد ان صحّت له الولاية [٨٢] الى ان خرج عنها سبعة عشر شهرا وعشرة ايام

﴿ عيسى بن يزيد الجلودي ﴾

ثمّ وليها عيسى بن يزيد الجلودي باستخلاف ابن طاهر له على

١ في الاصل سلسان والتصحيح من المقفى (ج ١ ص ١٧٣)

٢) في الاصل بهرمن شوبين (وله اتبع تاريخ طبري ج ١ ص ٩٩٢) حيث ذكر بهرام حشنس المعروف بهرمن او شوبين وفي تاريخ ابن خلدون ان بني سامان انتسبوا الى بهرام حشنس (ج ٤ ص ٣٣٣) فيظهر انه تصحيف بهرم حشنس المذكور

صلاتها فجعل على شرطه الله محمد وعلى المظفر اسحاق بن المتوكل فكانت ولاية عيسى من فيسل بن ظاهر الى يوم الجمعة لسبع عشرة من ذي القعدة سنة ثلاث عشرة ومائتين

فقدم ابو الخير نشر بن بُرد (١ رسول ابي اسحق بن هرون الرشيد بولاية الامير ابي اسحق على مصر وعزل عبد الله بن طاهر عنها وذلك لوقت ثلاثة وثلاثين شهرًا لولاية عبد الله بن طاهر وخصائه فاقرّ ابو اسحق الجُنُودي على الصلاة فقط وعلى اخراجهم صالح بن شيرزاد فظلم الناس وزاد عليهم في خراجهم فنقض سعل الارض وعسكروا فبعث عيسى بن يزيد بابنه محمد في جيش فقاتل اهل الخوف فقتل منهم وجرح منهم فهزموه فحاجمد بن عيسى ولم ينج من اصحابه احد وذلك في صفر سنة اربع عشرة ومائتين

ذكر عمير بن الوليد

ثم وجه عمير بن الوليد باستخلاف ابي اسحاق بن الرشيد على صلاتها وورد عليه كتاب ابي اسحق بولايته عليها يوم الاحد لتسع عشرة ليلت من صفر سنة اربع عشرة فجعل على شرطه ابنه محمد فاستخلف محمد رجلًا يُدعى السَّليل بن زيعة ومرض عُمير [٨٢ ب] الفُروض واستعدّ لحرب اهل الخوف وبعث عبد الله بن خُلَيس (٢ الفِلاليّ الى

(١ في الاصل: بشر بن برد صححناه على ما تبين

(٢ سمّي في النجوم: ابن الخليس. وصححنا الاصح

الخوف ليصلح بين قيس ويردهم الى طاعة ابيه ابن خليس فاتاهم وحرضهم فصدوا له عليهم واقام بمرج ابيانة عبد السلام ابي الماصي الخدابي ثم الخروي فسار اليه عمير في جيوشه وفرسانه وبعث عيسى بن يزيد الجلودي كان خروجه من اسطاط يوم الاثنين لست عشرة من ربيع الاول سنة ربع عشرة ومائتين وستخلف على اسطاط ابنه محمد وقدم ابو خالد الهلالي من قبل عمير في جيشه ومحمد في دوله امشى الى منشه فلما لقيهم شاه قام بهم ذلك عن حربهم وحفوا الى عمير وعلى ابيانة عبد السلام بن ابي الماصي وعلى قيس عبد الله ابن خليس الهلالي فاقتتلوا قتالا شديدا قتل الله وقتله فقتل من اهل الخوف جمع كثير وهزموا اصحابه عمير في مرة من اصحابه فعطف عليه كمين لاهل الخوف فقتلوه واليهودية يوم الاثنين لثلاث عشرة من ربيع الآخر وكان الذي قتله مدرك الأسود مولى حميد بن كوثر الخرشي فكان مقدم عمير على مصر في قتل ستين يوما قال حميد بن ربعي

ألا رزئت خراسان فقد ... غداة ثوى عمير بن الوليد

٨٣١ في يوم الثلاثا كم كتيب ... هزمت وكم أتيت بها وكم عمد

فكم سخنت فيه من عيون ... وكم عبرات فيه من خدود

فما زجرت طيورك عن سبيح ... ولا مسحت نحوسك بالسعود

وقال ايضا

أتى عمير بن الوليد لعدة ... تكر من عمارات أو هوار

(١) في الاصل قتل (٢) في الاصل ابي وتصحيح من الدول

فتى كعب غير مكذب قولي وأعي فارس الفرسان

وقال سعيد بن عفير(١)

سقت غمر يا ذا المشرب مشربه بأمرة لم يكن فيها بمسعود
حتى كأنه مسد وهو منحدر تويبن من حيرات الناس والجود
• وذهب حميد ولا نعد فكل فتى يوما وإن كرهت فعالة يودي

واوه محمد بن عمير حيفة لانه عاش شهرا ثم سمى الخلوذي كنايا بولاته قام ابنه محمد

* عيسى بن يزيد الخلوذي ثانيه *

ثم ولي عيسى بن يزيد خمسة لابي سحق على صلاته فحمل على شرطه رجلا من اهل حراء يقال له مضر ثم سار عيسى الى اهل الخوف فنهبهم ثلثة ايام فكان بيده وقعة ثم انصرف اهل الخوف على حاميه ومضى الخلوذي حتى نزل الموزة فخندق على نفسه وحشه خندق وقام بأمره واقام [٨٣ ب] اهل الخوف فصبحوا به فهالهم امره فلم يمسي فحمل منهزما الى سمنص واحرق ما ثقل عليه من رحله وخندق على نفسه وذلك يوم الثلثاء لاربع خلون من رجب سنة اربع عشرة. قال حمدان بن اوس بن عدي يهجو الخلوذي.

لله انعمت عرسة د حديث ٢ حتى ارى جذيا

(١) في الاصل: عمير

٢ في الاصل: جبدتك. ويجوز «جبدتك» بمعنى جذتك

وأتتك خيلٌ لو ضربتَ بها ... أنهى رؤوسك في أوغى تهبا
من حي عدنان وإخوتهم ... فحص لا ميلا ولا نكبا
أعصمتَ بالليل البهيم وقد ... نفى عليك طلامه لحظا
وتركتَ جندك لقنا حرزا ... وأبيض تخذت هامتهم حدبا
فاشكرْ أيادي ليلة سنحت ... لك بالبقاء وركبها ركبا

وقال ابو اسحق بن هرون سرنا من مصر في اربعة آلاف من اتراكه فلم نشعر اهل الحوف الا بوقوفه بين ظهرانيهم وارسلهم ودعاهم الى الطاعة فامتنعوا عليه فقاتلهم يوم السبت لعشر بقين من شعبان سنة اربع عشرة فهزمهم وقال ابو اسحق بتنيس يوم الاحد لتسع بقين من شعبان ومضى في طلب عبد الله بن خليس وعبد السلام بن ابي الدميم فاتى بهما مسهل شهر رمضان فقيدهما وسجنهما ثم ادخلهما تنيس ودخل ابو اسحق الفسطاط يوم الخميس لثلاث خلون من رمضان سنة اربع عشرة ومائتين ثم خرج ابو اسحق [٨٤] في اثره فدعا بابن خليس وعبد السلام فضرب اعناقهما وصلبهما يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة اربع عشرة ومائتين. قال محمد الصائغ

إنّ الخليسيّ عدا ساقيا ... في حلبة الخسرين قد قصّبا
على صميم ما له رحلٌ ... من سلمة البحر قد شدّا
وليس يدري عند لحامه ... من أثر الطرف ومن لبّدا

(١) في الاصل تحدب هامهم حدباً يظهر انه مصحف
(٢) كذا مكتوبة في الاصل ولا يستقيم وهو الشاذر فحي وأمن عنه نشا

مُسمِّرُ الخَلْقِ أمونُ الشَّوى ... يأنفُ أن يأكلَ أو يَشرَبا
ولو سرى لَيْتَهُ كُلَّها ... ما جاوزَ الجِسرَ ولا قَرْيَا
لو كان من بعضِ نَخيلِ القُرى ... كان أبو ثَبتٍ سمِيَّ قَدْ أرضى
كنَّا أبا إسحاقَ أوداجَهُ ... أبيضَ لا يَبْسُ مَنْ عَضَّا
وقد سقى عبدَ السلامِ الرَّدى ... فكسبَ اللهِ به جرَّا

وخرج ابو اسحاق متوجّهاً الى الشام لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرّم سنة خمس عشرة ومائتين في تراكه وجميع من الأسرى في صبر وجهد شديد وولّى على مصر عبدويه بن جبلة من الأسر.

ذكر عبدويه بن جبلة

ثمّ ولّي عبدويه بن جبلة من قبل ابي اسحاق على صلاتها وبها مستهلّ المحرّم سنه خمس عشرة ومائتين فعمل على شرطه ابنه وعلى المظالم اسحاق بن اسمعيل بن حمدان[11] بن زيد وخرج ناس من خمّ [٨٤ ب] بالخوف فحاربوا في شعبان سنة خمس عشرة فمنعهم عيسى بن منصور الراقي[12] وهو والي خوف فقتلهم وصلبهم ثمّ قدم الافشين حيدر[13] ابن كاووس الاسروشني الى مصر ومعه علي بن يحيى الارمني حروري قدما لثلاث خلون من ذي القعدة سنة خمس عشرة وقدم الأفشين ان

(١١) في النجوم ج ٢ ص ٦٣٠ هـ

(١٢) في ص و في حدد ... عيسى بن منصور الراقي وسيأتي ذكر حدد نسبه في بعض نسخ المنتظم ج ٥ ص ٦٧٩ وورد له في بعضها الراقي في تجارب الامم ج ٦ ص ٣١١

(١٣) في الاصل كادر وفي ب كحيدر والخلاف في ان حيدر اسم الافشين

يطالب[1] عيسى بالأموال التي عنده فلم يعطه إياها وإلا قتله فطالبه الأفشين فلم يدفع إليه شيئاً فضربه بعد الأضحى ثلاث فقتله وصرف الأفشين مندوبه من كان عنده فخرج الأفشين من الرقة ومعه مندوبه وولى عليها عيسى بن منصور صاحب سنة خمس عشرة

٥ عيسى بن منصور

ثم ولى عيسى بن منصور من قبل نفسه وأيضاً مستهل سنة ست عشرة ومائتين على ما ذكرناه فعمل على شرطه ما عميت موسى بن إبرهيم بن مصعب[2] ثم شمت سهل الأرض كلها غرباً وعطب[3] في جمادى الأولى سنة ست عشرة فخرجوا فعدّلوا وحاسبوا الضياع وفكان ذلك سنوه سنة فعمل وبعث ثم قدم الأهواز من غربه للصيف من جمادى الآخرة سنة ست عشرة ومائتين فلم يزل في عمله قد حال به وبهم ثم خرج الأفشين وعيسى بن منصور معه فعسكروا في شوال سنة ست عشرة بحزرة أهل كلواذى[4] ٨٥ فجمعوا بشابس وعسكروا عليه لأن عندش[5] المجوسي من ولد عثمة بن بدع فوقفهم الأفشين بشابس فهزمهم وأخرجهم عنها فقتلهم ورجع عيسى بن منصور

١) في (ص) : حلب

٢) في النجوم (ج ٢ ص ٦٣٣) [illegible] وسنة ٢١٥ في تاريخ الطبري (ج ٣ ص ١٢٤٠) [illegible] في سنة ٢١٥ لأن الصحيح ما ذكرها في الطبع إلى الراضي ارتكانا على النجوم وعلى الصواب

٣) في (ص) نحطب [illegible] تاريخ الطبري (ج ٣ ص ١١١٥) عندوس الطبري وفي النجوم (ج ٢ ص ٦٣٤) عندوس الطبري

ن فسطاط ومضى الافشين لى حرف فقل حاجتهم

وبعث الأفشين عبد الله بن يزداد[1] الى الاسكندرية واستحثت عليه بموعد[2] خصوده في حصن الإسكندرية وذلك في شوال سنة ست عشرة ومضى الافشين حتى نزل فتقى من هناك تحلة الى اشمونين فاقتتلوا وظهر الأفشين وقتل صاحبهم نوفل بحجي ومضى الأفشين بصاالى دميرة فحاربهم في ذي القعدة سنة ٢ عشرة وظهر بهم وخرج عيسى بن منصور من مسطاط الى من فقتل اهلها وسبى نساءهم ثم واصل الأفشين في جنوده الى الاسكندرية فلقيه صاحبه من بني مدلج[3] فهزمهم وقتل منهم خلقا كثيرا وسار هاربا فرحل[4] اليه فرحل[5] ١٥ وسرب اصحابهم بها وفي الإسكندرية فدخلها وهرب منه رؤساؤهم وهم نجربن علي بحجي وابن نفيس بحجي وكان رئيس جماعتهم معاوية بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج وكان دخول الأفشين الإسكندرية مشرفين من ذي الحجة سنة ست عشرة ومضى الافشين بعد دخوله الإسكندرية الى اهل ٨٥ ب البشرود[6] فكان موقفهم وقد اسمعوا حتى قدم عليهم

[1] في خطط ج ١ ص ١٧٣ عبد الله بن يزداد بن عبد شنان
[2] في الأصل بموعد
[3] في الأصل مدلج
[4] في الأصل فحله بعد ما بعده
[5] في الأصل فرحلنا
[6] في الأصل البرور والتصحيح عن خطط ج ١ ص ١٧٤

﴿ قدوم امير المؤمنين المأمون الفسطاط ﴾

قدم العشر خلون من المحرَّم سنة سبع عشرة ومائتين فسخط على عيسى بن منصور وسرّ بحال عونه وعرّفه ما سُخط وقال لم يكن هذا الحدث عظيم لأعن فعلك وعمل غلمانك فحتم لشماس ما لا يطيقون وكتموني الخبر حتى تقدّم الأمر واضطرت اليه. وصيّر صاحبه الى ابن عمّه موسى بن ابرهيم ووفّى المأمون على شرط الفسطاط محمد بن نظام الأزديّ من اهل نجد وركب امير المؤمنين فنظر الى مبنيات وامر بقلعة حسنة حتى فعل له هذا الحصن الذي بالفسطاط اليوم وترك القديم وعمد لأبي مُعيث موسى بن ابرهيم على جيش بعثه الى الصعيد في طلب ابن عُبيدس المهري ومعه رشيد له كي يظفروا بالمهريّ نظف وارتحل المأمون من مدينة المحرَّم سنة سبع عشرة ثم صار الى الشرود[1] والأشمين قد اوقع الهبط بها فحملوا على حُكم امير المؤمنين فحكم بقتل الرجال وبيع النساء والأطفال وسموا وسبي كثيرهم واتى بالمهريّ الى مدينة فقتله وقتل كل من يومئ به بخلاف فقله فقتل بشرًا كثيرًا

ورجع الى الفسطاط يوم السبت لست عشرة من صفر سنة سبع عشرة، ومضى الى حُلوان [٨٦] فنظر اليها وقسمها ثلاثًا ورجع الى الفسطاط فخرج على مقدّمة شماس وارتحل المأمون يوم الخميس لثماني عشرة من صفر فكان مقامه بالفسطاط وسخ وحُلوان تسعة واربعين يومًا

[1] في الاصل الشرود، انظر ما علقناه ج ٦ ص ١٢١

﴿ كيدر نصر بن عبد الله ﴾

ثمّ ولّيه كيدر واسمه نصر من قبل المأمون على صلاته فجعل على شرطه سندي[1] ثمّ بعث المأمون برجل من معه فقال له ان[2] رددته فولاه الشرطة فعزله كيدر لرشوة ارتشاها وامر بضربه بالسوط في صحن المسجد الجامع وولى رجلا يحبه فلما ولّى له ذلك عزله وولّى ابنه مطر بن كيدر باستحلاف مطر ذلك على شرطه وورد كتاب اسحق بن الرشيد على كيدر[3] بن يحيد الناس بالمحنة وورد الكتاب في جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة ومائتين والقاضي نصر هرون بن عبد الله الفرغاني فاخذه كيدر بذلك فاجاب واخذ الشهود به فاجابوا فمن وقف منهم سقطت شهادته وحدّ به اعني[4] ومحدثين والمؤذنين فكان الناس على ذلك من سنة ثمان عشرة الى ان قام المتوكل سنة اثنتين وثلاثين ومائتين

وتوفي المأمون بارض الروم لسبع خلون من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين وبايع الناس ابا اسحق المعتصم فورد كتابه الى كيدر بيعته وامره باسقاط من في الديوان من العرب وقطع [٨٦ ب] اعطياتهم ففعل ذلك كيدر

١ في الاصل سندد والتصحيح عن الطبري

٢) هذه ان شرطية وجوابها المذكور بعد ان سندي المقدم

٣ في الاصل هنا: كيدر بفتح الدال كما في الطبري (ج ٣ ص ١٠٣٦) وقد ضممت الدال في باقي المواضع من الاصل التي جاءت فيها بحركة فصيحة كذلك

حدثني ابن قديد قال حدثني علي بن احمد بن سليمان قال: حدثني سعيد بن حماد عن خلف بن السمح قال حدثنا نافع بن يزيد قال قطع مزدان بن محمد عطاء سنة ثم كتب اليهم كتابا يعذر بهم فيه ويقول انما حبست عنكم عطاءكم في سنة مجدبة لعدو حضرني فاحتجت فيه الى المال وقد وجهت اليكم عطاء سنة مخصبة وعطاء هذه السنة فكلوه هنيئا مريئا واعودوا بالله ان تكونوا تدرون لله قطع العطاء على يديه

ولما قطع عطاءهم خرج يحيى بن الوزير المروزي في جمع من ثم وخدم وقال هذا مرتزاقة في قصر منه لانه منصف حقا وقتله واستمع اليه نحو من خمسمائة رجل ومات كيذر في ربيع الآخر سنة تسع عشرة ومائتين

﴿ مطرف بن كيذر ﴾

ثم ولي مطرف بن كيذر باستخلاف ابيه له فخطب على شرطه دعوه وخرج مطرف بن كيذر الى يحيى بن الوزير فقاتله في نحيرة ميس فانهزم يحيى بن الوزير وتفرق عنه اصحابه وذلك في جمادى الاولى سنة تسع عشرة ثم صرفت مصر الى ابي جعفر اشناس فدعي له بها

وحدثني ابن قديد عن ابن نصر بن صالح عن اشياخه قالوا اول من امر بالتكبير بعد صلاة الجمعة مطرف بن كيذر وهو امر مطرف الى شعبان سنة تسع عشرة

---

١١ في الاصل: يقوم

﴿ موسى بن ابي العباس ﴾

[٨٧] ثم وليها موسى بن ابي العباس من قبل ابي جعفر المتوكل على صلاتها مستهل رمضان سنة تسع عشرة فجعل على شرطه اخاه الحسن بن ابي العباس

اخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال كان المؤذنون على ارمنية يؤذنون بين يدي الامام يوم الجمعة من داخل المقصورة فاول من اخرجهم منها موسى بن ابي العباس في ولايته على مصر

فوليها موسى الى ربيع الاول سنة اربع وعشرين ومائتين فكانت ولايته اربع سنين وتسعة اشهر

﴿ مالك بن كيذر ﴾

ثم وليها مالك بن كيذر من قبل المتوكل على صلاتها فدخلها يوم الاثنين سبع خلون من شهر ربيع الاول سنة اربع وعشرين ومائتين فجعل على شرطه داود فوليها مالك الى يوم الاحد ثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة ست وعشرين وقدم يونس خليفة علي بن يحيى الأرمني

ووليها مالك سنتين واحد عشر يوما وتوفي مالك بن كيذر بمدينة سكندرية يوم الاحد عشر خلون من شعبان سنة ثلاث وستين ومائتين

﴿ علي بن يحيى الأرمني ﴾

ثم وليها علي بن يحيى الأرمني من قبل المتوكل على صلاتها فدخلها

يوم الخميس لتسع خلون من ربيع الآخر سنة ستّ وعشرين ومائتين لخمس على شرطه معاوية بن معاوية بن عبيد بن عبد الرحمن بن معاوية [٨٧ ب] بن خديج فوليها عيسى بن يحيى إلى وفاة المعتصم وكانت وفاته للنصف من ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين

وبويع هيرون الواثق بالله وأقره عليها الى يوم الخميس لسبع خلون من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومائتين وكانت ولايته عليها سنتين وثمانية أشهر

* عيسى بن منصور ثانية *

فولّاه عيسى بن منصور ثانية من قبل الشمس على صلاة دخلت يوم الجمعة لسبع خلون من المحرّم سنة تسع وعشرين ومائتين لخمس على شرطه أيضا وتوفي الشمس سنة ثلاثين ومائتين وجعل مكانه إيتاخ فأقرّه عليها وسجن عيسى بن منصور عليّ بن يحيى الأرمنيّ وصنع عليه ثمّ أطلقه فوليها عيسى الى وفاة الواثق

وقدمت بيعة المتوكّل الى مصر يوم الجمعة لثنتي عشرة خلت من المحرّم سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وفاة عيسى عليها في يوم السبت للنصف من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين فصرف عنها وقدم يوسف بن مهرويه خليفة هرثمة بن أعين ثمّ مات عيسى بن منصور في قفة الهواء بعد عزله لاحدى عشرة خلت من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين

١١ كتب سنة في مصر دعا ... وثبت في ضبطه تاريخ الطبري والنجوم وقدرها

ذكر هرثمة بن نضر الحبلي [1]

ثم ولي هرثمة بن نضر الحبلي من قبل إيتاخ على صلاتها قدمه يوم الاربعاء لست خلون من رجب سنة ثلاث وثلاثين ومائتين [٨٨] فعمل على شرطه ما فتبنة ووجد كتاب الموكل على هرثمة يأمر بترك احداث في الفرات يوم الجمعة لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة اربع وثلاثين ومائتين ومات هرثمة [2] واستخلف ابنه حاتم بن هرثمة

ذكر حاتم بن هرثمة بن نضر

ثم وليها حاتم بن هرثمة باستخلاف أبيه على صلاتها فعمل على شرطه محمد بن سويد فوليه حاتم بن هرثمة في يوم الجمعة لست خلون من شهر رمضان سنة اربع وثلاثين ومائتين وفيه شهر واحدا

ذكر علي بن يحيى الأرمني الثانية

ثم وليها علي بن يحيى الأرمني الثانية من قبل إيتاخ على صلاتها لست خلون من شهر رمضان فعمل على شرطه محمد بن سويد ثم صرف إيتاخ في المحرم سنة خمس وثلاثين وسلمت أعماله نصر

(١) في هذه النسبة اختلاف وهي في الأصل: الحبلي وقد تكاد تصحف ولم نجد (ج ١ ص ٦٩١) الحبلي وفي بعض النسخ منها الحبلي (ج ٢ صفحة ٢ ص ٣١٢ وفي تاريخ الطبري (ج ٣ ص ١٢٩٧) الحبلي

(٢) هذا الزيادة عن صلة ١ ص ٣١٣

وترك الدعاء له ودعي للمنتصر مكانه وليها الى ان صرف عنها في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين ومئتين

﴿ اسحاق بن يحيى بن معاذ ﴾

ثم وليها اسحاق بن يحيى بن معاذ من قبل المنتصر ولي عهد ابيه المتوكل على الله على صلاتها وخراجها فسدها لاحدى عشرة خلت من ذي القعدة سنة خمس وثلاثين خمس على شرطه صياحي وحمل الى المقام عيسى بن هبة بن عيسى الخسروي وورد كتاب المتوكل والمنتصر الى اسحاق ان يخرج طائفتين من مصر من العراقيين[1] ويرضي فيهم الاموال ليتحفوا بها فاعطى ٨٨ الف كل واحد منهم ثلاثين دينارا وامرأة خمسة عشر دينارا وقرف فيهم العرب ثم خرجوا من الفسطاط يوم الاثنين لعشر خلون من رجب سنة ست وثلاثين ومئتين فقدموا العراق ومروا بالخروج الى المدينة في شوال سنة ست وثلاثين فوليها اسحاق بن يحيى الى ذي القعدة سنة ست وثلاثين ومئتين وقال الشاعر

سقى الله ما بين المعلى وخيف
صدا كل هتون المزن حين يصوب
وما لي ان اسقى البلاد ورثبت
حلول ان يسقى غمامك جيب[2]
فان تك ارض قد تحولت فالهوى ... وان سكن الموت ليس يؤوب

١ هكذا في المقفى الكبير ج ١ ص ٧١٣ وفي ابن ماكولا في الاكمال العراقيين
٢ روى سقاك في معجم ج ١ ص ٧١٤

فلا يبعدنك الله ساكن حفرة
مقيم عليها خذلان وجنوب

حدثني ابن قديد عن يحيى بن [1] شمس عن هرون بن سعيد قال كان عباس قد تحدث بمصر بعزل يحيى عنها ان يشور بمصر فدحات عليه فقال اتعلم انه من ورد مصر سوء اكبه الله لمنخريه. فعلت قد روي قال فلم تمت الا يسيرا حتى نزل ومات به بعد عزله

﴿ خوط عبد الواحد بن يحيى ﴾

ثم وليها خوط عبد الواحد بن يحيى من قبل المتصر [2] على صلاتها وخراجها فدخلها يوم الاربعاء سبع بقين من ذي القعدة سنة ست وثلاثين فجعل على شرطه محمد بن سليمان بن عباس بن جبريل المعلى ثم صرف خوط عن خراجه يوم الثلاثاء تسع [٨٩] خلون من صفر سنة سبع وثلاثين وقام على الصلاة وورد كتاب المتوكل بالمسير يوم الاربعاء لليلتين خلتا من ربيع الأول سنة سبع وثلاثين ومائتين فاحدر بني عبد الحكم وزكريا كاتب مفرج وحمزة بن عمرة ويزيد بن سباع في اموال خروجي فحملوا فيها مع اللصوص وشتت موالهم ونهبت مذاهبهم

وقدم يزيد الحركي سلة الاربعاء لليلة بقيت من ربيع الاول سنة سبع وثلاثين في طلب موال اخروي وحدها ثمن هي عنده

---

١ في الاصل : عن

١٢ في اصل : المنصور وهو خطأ بين والصواب كما رويته في سجوم

وقدم معه عبد الله بن علي بن عبد العزيز الحزمي فاصطنع يزيد التركي محمد بن ابي الليث القاضي من السجن وامره بالحكم على بني عبد الحكم فحكم عليهم بمائة الف ودينار وعلى زكريا بثمانية آلاف دينار وذلك يوم السبت لثمان خلون من جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين ورفع قضيته الى يزيد التركي فالزم بني عبد الحكم وزكريا بالمال وحكم على محمد بن هلال ويزيد بن سنان وهرة بن المغيرة وودي في المال من كتم شيئاً من اموال الخزوج حل به وحل ما نوى سوء فاتى سوء الحكم فحدث يزيد عبد الحكم ابن عبد الله بن عبد الحكم فمات في غداته يوم الاحد لاربع بقين من جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين ومائتين وصلوا وورد كتاب المتوكل باطلاقهم في [٨٩ ب] رجب سنة سبع فصاروا خوط فوليب الى سليخ صفر سنة ثمان وثلاثين ومائتين وقدم خلعه عنبسة على صلاتها واشركه في الخرج مستهل ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين

عنبسة بن اسحق الضبي

ثم ولي عنبسة بن اسحق من قبل المتصر على صلاتها وجعل شريكاً لاحمد بن خالد صاحب الخراج فقدم يوم السبت لخمس خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ومائتين فعمل على شرطه بابي احمد الضبي محمد بن عبد الله واحد عنبسة العمال يرد مظالمه وقسمهم للناس ونصف منهم وظهر[1] بالخوف من عدل لم يسمع مثله في زمانه

[1] لعله اظهر كما في الخطط ج ١ ص ٣١٢

وكان يروح الى المسجد ماشياً من العسكر وكان ينادي في شهر رمضان بالسحور وكان مشهوراً بمذهب الخوارج. قال يحيى بن الفضل: (١)

مَن فتى يبلغ الإمام كتاباً ... عربياً ويقضي الجوابا
قل والله ما حنثت يمين ... حلفت وبك أميراً مصابا
خارجيٌّ يدين بالسيف فينا ... ويرى قتلنا جميعاً صوابا (٢)
مر يمشي إلى الصلاة نهاراً ... وينادي بالسحور طلاً وخابا (٣)

وفي ولايته نزل الروم دمياط يوم عرفة سنة ثمان وثلاثين ومائتين فملكوها وما فيها وقتلوا بها خلقاً كثيراً من المسلمين وسبي النساء والأطفال واهل الذمة فحفر ابيهم عنبسة بن اسحق فقتلي [٩٠] في جيشه وهو كثير من الناس انهم لم يدركوهم ومضى الروم الى تنيس فاقاموا ما شاؤوها فلم يتبعهم عنبسة. قال يحيى بن الفضل للمتوكل. (٤)

أترضى بأن توصي جرثمك غزوة ... وأن يستباح المسلمون ويخربوا
حماة أتى دمياط والروم وثب (٥) ... بتنيس منها رأي عين وأقرب
مقيمون بالأشتوم يسمون مثل ما ... أصابوه من دمياط وأخرب وثب
فلا تنسنا أنا بدار مضيعة ... بمصر وأن الدين قد كاد يذهب

(١) وردت الثلاثة من هذا الشعر في السجوم (ج ١ ص ٢٢٣) منسوبة الى يحيى بن الفضل
(٢) في رواية السجوم: وأبي ذلك ج (٣) في الاصل: جبا او
(٤) روي هذا الشعر في الخطط (ج ١ ص ٣١٤) ليحيى بن الفضل
(٥) محل هاتين الكلمتين بياض في نسختنا اورد هما من الخطط
(٦) في الاصل - رمت. ولم يذكر «رمى» في صفحة الفعل ولا ذكره في الخطط. ويحتمل: ذمت

وامر المتوكل باتمام حصن دمياط فاتمّ في بنائه يوم الاثنين لثلاث خلون من شهر رمضان سنة تسع وثلاثين ومائتين

وفرد عنبسة باخراج مع الصلاة وامر عنبسة ببناء المصلّى الجديد وذلك ان المصلّى القديم ضاق بالناس فابتدأ في بنائه يوم الثلاثاء لعشر بقين من شهر رمضان سنة اربعين ومائتين فصلّى فيه يوم النحر سنة اربعين ومائتين

ثم صرف عنبسة عن الخرج لمستهلّ جمادى الآخرة سنة احدى واربعين وفرد بالصلاة

وورد الكتاب بالدعاء لفتح بن خاقان في ربيع الأوّل سنة اثنتين واربعين فدُعي له وكان عنبسة آخر من وليه من امراء وآخر امير صلّى بالناس في المسجد الجامع فوليها الى مستهلّ رجب سنة اثنتين [٩٠ ب] واربعين ومائتين فقدم عباس بن عبد الله بن دينار خليفة يزيد ابن عبد الله بولايه يزيد عليها وليها عنبسة اربع سنين واربعة اشهر وخرج منها الى العراق في شهر رمضان سنة اربع واربعين

﴿ يزيد بن عبد الله التركي ﴾

هو يزيد بن عبد الله من قبل المستعين ولّي عهد ابيه على صلاتها قدمها يوم الاثنين لعشر بقين من رجب سنة اثنتين واربعين ومائتين فعمل على شرطه ابيه خالد وعمل خالد عليها على بن اسحاق الموسيّ ثمّ وُلّي على الشرطة يحيى بن محمد بن عبد الله بن دينار ثم يزيد بن عبد الله حين

فسمها باخراج [١] المؤنثين من مصر وصرفهم وغيبهم ولم يُضف بهم ومنع من النداء على الجادة وضرب فيه وأمر بالمخنثين فحملوا في الكوَر وهو أوّل من جمعهم فيها وأمر يزيد ضرب رجل من الجند في شيء وجب عليه فضربه عشرة فاستحلف يزيد نحو الحسن والحسين إلّا خفف عنه فردّه ثلاثين درّة ورفع ذلك صاحب البريد الى المتوكل فورد كتاب المتوكل على يزيد بضرب ذلك الجنديّ مائة سوط فضربها وحمل الجنديّ الى العراق فمات خلق من شوّال سنة ثلاث وأربعين

وخرج يزيد بن عبد الله الى دمشق فرابط في المحرّم سنة خمس وأربعين ورجع الى الفسطاط في ربيع الأوّل فلمّا كان بينه وبين الروم منزلتان [٩١] عرضا ورجع في جنده الى عرضه فلم يلقهم

وأمر يزيد في شوّال بسبع الخيل التي تتخذ للفسطاط وعطل الرهن فلم تجر الى سنة تسع وأربعين وتبع يزيد بن عبد الله الروقس فحملهم الى العراق وورد كتاب المتوكل بإبقاء [٢] العبّاس الهاشميّ للنيل وعزل نصر وي عن قبوسه فحمل يزيد عليها ما الزيادة المعلّم وأجرى عليه سليمان ابن وهب صاحب الخرج سبعة دنانير وذلك في سنة سبع وأربعين ومائتين

وظهر يزيد في شعبان سنة ثمان وأربعين على رجل يقال له محمد بن علي بن علي بن الحسين بن علي طالب يعرف بابن حدري [٣] فوبخ له فبعث

١. هذه الزيادة عن الفسطاط ص ٣٤٢ من ٣٤٣

٢. بالهامش بخط غير الناسخ وبالرسم السابق ومن الغريب أن المؤلف هو الذي سهو فيه ٣. ما ملكت يمينه

يزيد الى الموضع الذي كان فيه فخنده وظفر واقر على جمع من الناس بايعوه فاخذ بعضهم فضربوا بالسياط ثم خرج بالعلوي هو وجمع من آل ابي طالب الى العراق في شهر رمضان سنة ثمان واربعين

وتوفي الموكل ليلة الخميس لخمس خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين وبويع محمد المنتصر وتوفي الفتح بن خاقان واقر المنتصر يزيد بن عبد الله عليها ثم ورد كتاب المنتصر بان لا يقبل علويا[1] ضيعة[2] ولا يركب فرسا ولا يسافر من بسطام الى طرف من اطرافها وان يمنعوا من اتخاذ العبيد الا العبد الواحد وان كانت بينه وبين احد من الطالبيين خصومة [٩١ ب] من سائر الناس قبل قول خصمه فيه ولم يطالب ببينة وكتب المنتصر الى العمال بذلك

وتوفي المنتصر في ربيع الاول سنة ثمان واربعين ومائتين

وبويع المستعين في ربيع الآخر وورد الكتاب الى مصر بذلك يوم السبت لست بقين من ربيع الآخر سنة ثمان واربعين وورد كتاب المستعين الى يزيد بن عبد الله يامره ان يستقي الناس لقحط كان باعراق وكتب بذلك الى الآفاق فخرج الناس معه يوم الاربعاء لسبع عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثمان واربعين فاستسقوا واستقى اهل الآفاق في يوم واحد

واخرج يزيد ستة رجال من الطالبيين الى العراق في شهر رمضان

(١) في الاصل ثلاث كلمات لا تقرأ متصلة بخط واحد عثرنا الذي في الخطط (ج ٢ ص ٣٣٩). (٢) في الاصل: ضيعة، واثبتنا الخط

سنة خمسين ومائتين ثمّ اخرج ثمانية منهم في رجب سنة خمس وخمسين وعزل المؤنسي عن الشرط في رجب سنة احدى وخمسين وولي محمد بن بسنديار(١ وخلع المستعين في المحرّم سنة اثنتين وخمسين ومائتين وبويع معتزّ لخمس خلون من المحرّم وكان بيعته بمصر يوم الاحد لثلاث خلون من ربيع الأوّل سنة اثنتين وخمسين

وخرج جابر بن الوليد المدلجيّ من بني اصبح بن عنوارة بن عمرو بن مُدلج بارض الإسكندرية في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين واجتمع اليه جمع كثير من بني مُدلج اصليّة وموالي فبلغ ذلك والي الإسكندرية محمد ابن عبيد الله٢ بن يزداد فبعث اليه [٩٢] برجل من اصحابه يقال له نصر الطحاويّ وعقد له على ثلاثمائة رجل فنزل الكرّيون وسأل٣ عن جابر واصحابه فاخبر بمكانهم بارض ص فرحف اليهم فقاتلهم فهزمهم جابر فرجع نصر الى حصونه٤ فنزلها واتاهم جابر فحاربهم فهزمهم ايضا وبعث نصر الى الإسكندريّة يسأل المدد فعرض محمد بن عبيد الله فرصاً وبعث عليهم يزيد بن عبد الله وابو اعوا وهو مقيم بالكرّيون فساروا جميعاً الى دسُوس(٥ فاتاهم جابر فقاتلهم قتالاً شديداً فهزمهم نصر ويزيد وعسكر جابر بعسكرهم وجمع ما فيه ورجع نصر الى الإسكندريّة فتحصنوا بها وقوي امر جابر بن الوليد واتاه الناس من كل ناحية وضوى اليه كل من

١) في الاصل هنا : محمد بن سنداد وورد في موضع آخر : ابي السناد والصواب في جميع المواضع بسنديار

٢) في الاصل هنا : عبد الله وفي الموضع الآخر الذي ذكرنا فيه عبيد الله كما في الخطط

٣) في الاصل : فسال ٤) في الاصل : حلوه ، بلا شكل وصوابه ما يجيء مذكورة في النسخة الثانية ٥) في الاصل : دسوس وصححناه بالتحريك

يومى اليه بشدة وبحدة فكان ممّن اتاه عبد الله المريسيّ وكان رجلًا خبيثًا ولحق به خريج النصرانيّ الخارس وكان من شرار النصارى ولحق به بو حرملة اسوبي (١) وكان رجلًا بكّا فعقد له طابر على سنهور وسخا وشرقيون وبنى فمضى ابو حرملة في جيش عظيم فصبّر عنده الاعمال واخرج منها العمال وجبى خراجها وخلق به عبد الله بن احمد بن محمد (٢) بن سمعيل بن محمد بن عبد الله بن علىّ بن الحسين بن علىّ ابن ابى طالب (٣ الذى يقال له بن الأرقط فتوده بو حرملة وضمّ اليه كثيرًا من الاعراب ووجوه اصحابه وضمّ اليه بن سلمة الدوري وولّاه وبو صبر وسعود وابو حرملة فمضى الشرقيون وعث بدر بن عبد الله بابي احمد محمد بن عبد الله [٩٢ ب] الديراني في جمع كثير من الاتراك فنزل بدمسيس (٤) في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين ومائتين

وعث رجلًا من اتراكه يقال له بُغا وعه محمد بن عبّاس بن مسلم بن سراج (٥) فلقي عبد الله بن الأرقط فيما بين بوصير (٦) وبنا وقتل بن الأرقط من اصحاب بُغا نحوٌ من عشرين رجلًا وثبت بُغا ومحمد راش فقتلاه فهزمه سنة جمادى الآخرة وقتل من اصحاب ابن الارقط فئة عظيمة وسلم كثير فعث الديراني بالاسرى والرؤوس الى

(١) في خطط (ج ٣ ص ٣٣٩) ابو حرملة قرعه اسود ... قسمه قرعه الاسود الذي من
(٢) في الاصل محمود وقد عدّ من عدده ابنه ... (ص ٣٦٣) بن محمد كما رد في خطط (ج ٣ ص ٣٣٩) ... (٣) في الاصل ط ط وهو غلط والصواب هو عبد الله بن علي بن الحسين ... علي بن ابي طالب في ثوني بن خلدون ج ٤ ص ١١٦
(٤) في الاصل ... واصلحه بالتحبير (٥) هكذا في الاصل ولم يحققه فاضل سراله السراج (٦) في الاصل ... وصحّ وبئر بصواب

القسطاط ومضى ابن الأرقط الى شرقيون فحق بابي حرملة ونزل الدبراني مدينة بنا وترك عسكره فيما بين ذ وسمنود وقال ابو حرملة ومعه بن الأرقط قاصدًا من شرقيون الى ذ وحث ابو حرملة لكمين له فصحوا على عسكر الدبراني مع المغرب فحمل عليهم صحب الدبراني فهزمه ابو حرملة ومن معه الى شرقيون ومضى الدبراني ونزل سنهور وضربها بالنار ونهب اهلها وانهزم ابو حرملة فيمن معه وتشاءم اصحاب الدبراني بالنهب فكر ابو حرملة فقتل ابا حامد الدبراني ورجع صحب الدبراني الى سنهور وبعث من العراق[1] مراحم بن خاقان مع يزيد بن عبد الله وقدما في جيش كثير يوم الست لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ومائتين وبعث برسل من اصحابه الى جابر بن الوليد يأمره بالرجوع الى طاعة القسطاس فاحتبس [٩٣] رسله اياما ثم اعادهم[2] بجوائز عظيمة وردهم وقدم واحدًا[3] في كتابه وهم يجمع على امر واحد

ومضى الدبراني في طلب ابي حرملة يستهل شعبان ويلتقي مع ابي حرملة بسمنود فانهزم ابو حرملة وعاد الى شرقيون ثم رجع الى سنهور واتاه الدبراني بسنهور فوافقه فتفرق عن ابي حرملة اكثر اصحابه وجاءوا لجابر بن الوليد وبعث ابن عمامة الى طلب الأمان فأمنه يزيد فقدم القسطاط وليس بسمنود وبعث الدبراني برأس نصر بن حكيمة وبرأس اخيه وبرأس ابي هشام وعاد الدبراني الى محاربة ابي حرملة فأسر ابو حرملة ثم أدخل به القسطاط وجمع كثير من الأسرى في شهر رمضان

١) في الاصل من العدو ٢) في الاصل اعادوهم ٣) هنه وقدم وحرّ

سنة اثنتين وخمسين ومائتين وواقع سنتق التركي ثم في صاوشباس ١ من صحب جابر فهزمهم وقهرهم عن تلك البلاد ثم استأمن عبد الله بن احمد بن الأرقط العدوي وأوس ٢ في شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين ودخل الى مُزاحم فبعث به مُزاحم الى عرق صاحب البُرد فكان عنده ثم امر مُزاحم باخراجه في جمع معه الى العرق فأخرج بهم لمستهل ربيع الأوّل سنة ثلاث وخمسين مع اخي مُزاحم فهرب عبد الله بن الأرقط ورجع اخو مُزاحم سبع خلون من ربيع الأوّل ثم حُفر له بعد ذلك فحُبس ثم حُمل بكتاب ورد على احمد بن طُولون في صفر سنة خمس وخمسين ومائتين ٩٣ ب] وخرج [ابن عزيز بالخوف فخرج اليه مُزاحم بن خاقان لمستهل ربيع الأوّل سنة ثلاث وخمسين ثم ورد كتاب نصر ٣ بصرف يزيد بن عبد الله عنها فكانت ولايته عليها عشر سنين وسبعة اشهُر وعشرة أيام وخرج يزيد عنها يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من شوّال سنة خمس وخمسين ومائتين

﴿ مُزاحم بن خاقان ﴾

ثمّ وليها مُزاحم بن خاقان لثلاث خلون من ربيع الأوّل سنة ثلاث وخمسين ومائتين وليها من قبل المعتزّ على صلاتها فحمل على شُرطه ارخورا ٤ واستخلف بن إستدير وعقد مُزاحم ليزيد بن عبد الله في

١) في الأصل بخط مهم وكذا في خطط (١ – ٩ ص ٢٣) في الكور عند كورة ما
٢ في الأصل واوس ٣ لعل صوابه اصبغ ٤) ارخور هكذا في نسخة، وفي تاريخ الطبري (ج ٣ ص ١٩٣٠) كما في معجم أرخور وفي الاغاني وسنطلعك (٢ ج ص ٥٨) أرخور كما في الخطط وقد عرفت ان غير بين الثلاثة فترجّح على ما هو عليه

صاحب جابر بن الوليد فخرج جابر في طلبه الى ناحية الإسكندرية وجابر يومئذ مقيم بروحة ويوم وليد بالشراة ومضى مراجم بخوف الشرقي يقتال محمد بن عزيز وابن صوار ومن معهما

ومضى ابو حرملة في السجن يوم الاحد لاربع بقين من ربيع الآخر وضرب بالمقارع

وقام مراجم بن خلدون من خوف بن عزيز وابن صوار وقتله رجل من الاسرى يوم الاحد لعشر خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ومسكر مراجم بن خلدون يوم السبت لست خلت من جمادى الأولى بالجزيرة ووجه سرية الى جابر فهزموه فهرب جابر ورجع كثير من اصحابه ومضى جابر في بقيتهم من ارض جزيرة ثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة فخرج اليه مراجم بن خلدون في ثلاثة آلاف فارس فهزمهم جابر ومضى جابر في طلبهم يوما الى موضع يقال له بلاط فقتل كثيرا منهم ورجع مراجم بن خلدون في اثره فقتل بقية عسكر جابر منهم ورجع مراجم الى الموصل ورجع جابر فيما بين نهضت وقلي وسار الى عمل يقال له صنع وابرم جابر ورجع من صنيع في ٢ من نوره بيدقون ٣ ورجع مراجم الى الموصل يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من رجب أو ضرب جابر لأربع وعشرة مراجم هو وسنة

---

١ [illegible] وشمال في [illegible] ص ١٦٣ [illegible] وردت [illegible]

٢ كذا بالنقط في الاصل

٣ كذا بالنقط في الاصل وكتبت بالحروف في ج ٢ ص ٨٢ و٨٣ وهو في المختصر ١ ص ٣٣ الدقوق

من قومه فدخلها المتصدا بأمان فنحن جوار خوفا من الابدال ان يعتلوه ثم بعث له الى العراق مع رخش في اخب سنة اربع وخمسين في ولاية ارجوز

وامر ارجوز في ولايته على الشرط جمع الصدقات والعشور وسعى بمؤنس[1] وصالح وجمع من الحجر بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة بالمسجد الجامع وامر حسن الراسع إمام المسجد الجامع بتركها وذلك في اخب سنة ثلاث وخمسين ومائتين على الجهر بها في المسجد الجامع وعلى الاسلاف التي جمع منها ارجوز واخذ اهل المسجد الجامع تمام الصفوف ووجه بذلك خلافا من معهم ليكون اول وجه فكان هذه الناس من مؤخر المسجد بسوط وامر اهل الحق بتحويل وجوههم الى القبلة [٩٤ب] قبل وجه الصلاة وجمع من المسجد التي يستقبلها وجمع من حضر التي جمع الناس لها لسهم في المسجد ومن يصلي اثر رويح في شهر رمضان خمس ترويح وما زال على مصر صلوة ست ترويح حتى حمل ارجوز خمسا وذلك في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين ومع ارجوز من النوب وامر بالأذان يوم الجمعة في مؤخر المسجد

ثم صرف ارجوز عن الشرط في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين ومائتين وورد بها محمد بن بشتمر ورجوز الآمر والناهي فامر ارجوز بالتغليس بصلاة الصبح وذلك انهم اسقروا به في ولاية يزيد وامر ارجوز

(١) في الاصل: المؤنس والتصحيح عن خطط (ج ١ ص ٣١٣)

ان لا يُشَقّ على ميت ثوب ولا يُسوَّد وجه ولا يُحلق شعر

ومنع من خروج[1] الذي جُعل على شبابه مع سُوار وكان أحدث في ولاية يزيد بن عبد الله. ومنع النساء من صياحهم وعاقب فيه وتشدّد ومرض مرضه التي توفي فيها فاستخلف عليه احمد وتوفي براجم يوم الاثنين لخمس خلون من المحرم سنة اربع وخمسين ومائتين

﴿ احمد بن مرجم بن خاقان ﴾

ثم ولي احمد بن مرجم باستخلاف اسحاق ابنه بن صلاح فخلص على شرطه ارخور فوليه احمد بن مرجم يوم تسع خلون من ربيع الآخر سنة اربع وخمسين ومائتين وليه شهرين ويوما [٩٥] واستخلف عليها ارخور

﴿ ارخور التركي ﴾

ثم ولي ارخور باستخلاف احمد بن مرجم على صلاتيه فعمل على شرطه ونفذ وخرج في مرة برّ من عنوين يقال له الأكبر[2] وهو احمد بن ابرهيم[3] بن عبد الله بن طاهر بن ابرهيم بن مصعب بن ابرهيم بن حسين بن حسن خرج سنة ٥٢[4] من عسكره فمنع انه ارخور بارمينية برّ لمحاربته فهزمهم وقتل

---

١ في الاصل خلوق ٢ في الاصل ، حاشية الاكبر والاصغر والظاهر ان الاسم واحد فيهما ٣ كتب بعد الاكبر وما حذر واحد في الاصل فاستوفى ما بعد من محمد بن ابرهيم ١٤ في الاصل هكذا بن ابرهيم . وليس بصحيح لان طاهرا لقب ابرهيم كما لا يخفى ٥ عليه الرحمة

فوليها واحور الى شهر رمضان سنة اربع وخمسين ومائتين وبها خمسة اشهر ونصف ثم خرج منها الى الخراج مستهل ذى القعدة سنة اربع وخمسين ومائتين

الدولة الطولونية

﴿ احمد بن طولون ﴾

ثم وليها احمد بن طولون من قبل المعتز على صلاته دخلها يوم الخميس لسبع بقين من شهر رمضان سنة اربع وخمسين فاقر بولاته على الشرط الى ثنى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة اربع وخمسين ومائتين فصرفه وجعل مكانه بوزن التركى فاستخلف محمد بن بسديد فكان بوزن ذكر صلى بالناس فى المسجد الجامع ثم خرج بها الاصغر(١ وهو احمد بن محمد بن عبد الله بن خاقان خرج فى اثر بوزن الاسكندرية ولحقه بموضع يقال له سكنس ومعه ابن عم خمارويه لوالده المنتمى وذلك فى جمادى الاولى سنة خمس وخمسين ومائتين وسار فى جمع معه [٩٥ ب] الى صعيد مصر فبقيه فيهم(٢ بن خمارويه فقتل منهم واتى برأسه الى الفسطاط يوم الثلاثاء لاحدى عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين

١) فى الاصل الاصغر وفى الصفدى ج ٢ ص ١٦ الاصغر كما فى المقفى ج ١ ص ٣١٩ والصواب عندنا ما فى المقفى ج ٢ ص ٣٣٩ المعتمد على ذلك

٢ فى الاصل غير مبين لان ورقة اسم المذكور بعد

ثم انصرف بوزن عن شرط وولي مكانه موسى بن صفوتيق (١) يوم الاربعاء لثمان خلون من سنة خمس وخمسين ومائتين . وبويع للمهتدي بن الواثق

وخرج ابن الصوفي العلوي بصعيد مصر وهو ابراهيم بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام كان خروجه في سنة ثلاث وخمسين ومائتين فدخل بشت في ذي القعدة سنة خمس وخمسين ومائتين فهزمه وقتل اهيب فمضى اليه احمد بن طولون من الرقة (٢) في جيش فوافاه يوم الاربعاء لخمس خلون من ربيع الاول سنة ست وخمسين ومائتين فهزمه ابن الصوفي ثم انهزم ابن الصوفي بعد قطع يده ورجله وصلبه فعقد احمد بن طولون لهم ابن حسين على جيش وضم اليه ابن غصب فخرجا الى الصعيد يوم الخميس تسع عشرة خلت من ربيع الاول سنة ست وخمسين فالتقوا بحيه (٣) يوم الخميس لاثنتي خلون من ربيع الآخر فهزمهم ابن الصوفي ومضى منهزما وترك جميع ما كان معه وقتلت دابته فمضى احمد بن طولون في اثرهم بالمطابخ وصوق من ذهب ومضى ابن الصوفي في لوح (٤) ٥٠٠ ٩٦ ثم خرج في الاشمونين في المحرم سنة تسع وخمسين

١ هو المذكور فيما تقدم (ج ٢ ص ١٨٥) موسى بن بغا

٢) في الاصل هـ ابي زياد وفي موضع آخر مما ذكره ابن زياد وهو تحريف

٣) هو بالضم ورد في المكتبة الجغرافية العربية ... ومن الخمس ليوم هو

٤ في الاصل خرج

٥) ما عرفنا ضبطه . وليس تنيس من بلاد الواحات الموجودة اليوم

فبعث اليه بني نفث في حمية فوجد بن طغوج قد سار الى طرسوس لمحاربة بغا فكتب عمر بن عبد الله بن عبد حميد بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب دمشقي هو والعمري وبعث به اسيرين مع جيش جيشه فلما وصل الى مقتلة عظيمة ورجع بن الطوخي الى طرسوس فتجمع لحربه الاشناخية وظهر فدفعهم احمد بن طولون عن مدينتهم عن ٢ حسين واضطرب امر ٣ بن الطوخي مع اصحابه فتركهم ومضى الى مدينة وصار الى مكة وحج ثم عاد الى مدينة دمشق بجيش من احمد بن طولون فسخطه ثم اطلقه فخرج من مدينة في

وكان عيسى بن الشيخ بن السمل شديدا على فلسطين والأردن ثم عاث على دمشق وما يليه من حمص الى اعمال الجزيرة فحمل ابن مدبر ٤ صاحب خراج مصر من العراق تسعمائة الف دينار وخمسين الف دينار فعارضها عيسى بن الشيخ فذهب وكتب الى احمد بن طولون يخبره بذلك ويسلم عليه فعرض احمد بن طولون فرضا واتخذ السودان فكثر وطيّر احمد بن طولون له وثاب في صفر سنة ست وخمسين

---

١) سمى في الكامل (ج ٧ ص ٢٠٩) احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله وعمر وفي حسن المحاضرة (ج ٢ ص ٣٣٩) محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمر

٢) في الاصل عدة بهم وهو تصحيف ظاهر

٣) في الاصل وضع بياض للتصحيح بخط

٤) هو احمد بن محمد بن المدبر في قول الخطط (ج ١ ص ٣١٤) وفي النجوم (ج ٢ ص ٢٤٤) احمد بن المدبّر فالاصح بالالف واللام وضبط المدبر عن المشتبه

وماتتين ثم رد الى كاتبه [٩٦ ب] في تخليصه منه فكتب اليه مع قيس بن حفص كتاب يكذبه فيه ويحمد بن يحيى شرح فرجعه ولم يوافق احمد بن طولون ثم خرج احمد بن طولون يوم الخميس لست خلون من جمادى الآخرة سنة ست وخمسين ومائتين فاستخلف على مصر وصرفه من شرطه فخلف موسى بن طولون على شرطه محمد بن عيسى ورجع احمد بن طولون من الطريق فكتب وداعه من عانة فدخل انطاكية لأيام خلت من شعبان فعقد لموسى بن طولون على شرطه وبعث ان عيسى بن شيخ [ناحية] ثغر الهواء يوم الخميس لليلتين بقيتا من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين وولي المقتدي في شعبان سنة ست وخمسين ومائتين وبويع المعتمد على الله وكان احمد بن طولون عهد الى احمد بن طولون في ثامن شعبان في شعبان سنة ست وخمسين ومائتين فلما مات قلد ولده العباس وولي موسى

وقدم العباس وجيوشه [١] احمد بن طولون فاستعمله موسى بن دراي وجعل مكان موسى على شرطه موسى بن طوبى وذلك في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين ثم ان احمد بن طولون وجه موسى في رجب فرجع من طريق وردد الى شرطه ثم صرفه عن شرطه في شهر رمضان سنة سبع وخمسين وجعل مكانه صفية [٢] مستخلف صحتي بن بلرد [٣]

١ هنا في الأصل بياض بقدر كلمة وقد تقدم ذكر العباس في صفحة ٢١٤ سطر ١٤
٢ في النجوم ج ٣ ص ١٧ : مفلح وفي الكامل ج ٧ ص ١٣٩ : مفلح
٣ في النجوم ج ٣ ص ١٧ : بلرد وقد ذكر في حادثة سنة ٢٩٢ وضع له وسط في صفحة ٢٠٥ بلارد وهذي في مطبوع المختصر لعله كذا في الأصل

وورد كتاب [٩٧ و] بخروج لى احمد بن طولون بتسليم الاعمال الجزيرة عن يده من ارض مصر فتسلم الإسكندرية من اسحاق بن دينار وخرج اليها يوم الاثنين لثمان خلون من شهر رمضان سنة تسع وخمسين واستخلف على الفسطاط صهره وجعل على شرطه ضحشي بن ٥ بلبرد ثم قدم احمد بن طولون من الإسكندرية يوم الخميس لاربع بقين من شوال سنة تسع وقد سقط عن جواده[١] موسى بن طولون واسر موسى بمدينة برقة وخرج احمد ايضا الى سكندرية مرجعه ثانية يوم السبت لثمان بقين من شعبان سنة تسع وخمسين فاستخلف عليها ابنه عباس بن احمد وصرف ضحشي عن شرطه وجعل مكانه محمد بن ١٠ هرثمة وقدم احمد الى الفسطاط يوم الخميس لثمان خلون من شوال سنة تسع وخمسين وامر احمد ببنيان المسجد على الجبل فى صفر سنة تسع وخمسين وامر ايضا ببنيان المرستان[٢] للمرضى وفى عمه فى سنة تسع وخمسين وقال محمد بن داود

الا ايها الانسان ان بها تامل

١٥ وهل تامن الايام عيرا تامل

ام تعلمون ان طولون صنعة[٣]

تسير من سفن بركم ومن على

ولولا حسبت الدنو ما عجب

عليكم لقد اضحى يخيف المحل

١) فى الاصل: جيه ٢) فى اصل المرستان ٣) فى اصل نعمة

يعالج مرضاكم وندمي حريكم
حيش ... لقلب أذهم أعزل
[٩٧ب] فيا بيت مرشاة بصر نشته
وما فيه من بحر نقلم مثقل
فكم صخرة للبأس بين خفه
تصح بك فاف عن الله مقبل

وورد كتاب المعتمد الى احمد بن طولون يستحثه في حمل الاموال فكتب اليه لست صنق ذلك وخرج سيد عيري. فعند المعتمد هيأ الخادم ابن احمد بن طولون بعسكره لحراسة مصر وولاته على ثغور الشامية فاقر احمد بن طولون بابنه احمد بن محمد بن شجاع على الخراج حليفة له عليه. وصح اهمال نفوذ من ولاته فعث احمد بن طولون الى اخيه موسى وهو متقلد طرسوس ٣ تقليده فامتنع موسى من ولايته وكتب احمد الى ابراهيم بن عبد الوهاب بولايته فامتنع فعقد احمد عليها لطغشي بن بيرد فخرج اليها في جمادى الاولى سنة اربع وستين ومائتين وجعل مكانه على الثغر الحسين بن خالب الطرسوسي

وتقدم ابو احمد الموفق الى موسى بن بغا في صرف احمد بن طولون عن مصر وتقليدها ماوراء تركي فكتب موسى بذلك الى

---

١٠ هذه: بحيشر وهذا اصرح ظاهر بعضهن
١٢ في الاصل قيس وبه في تصحيحه معجم (ج ٣ ص ٧) والخطط (ج ١ ص ٣١٩)
١٣ هكذا صحت في الاصل كضبط تركي وفي طاوس هو طرسوس

ماجور وهو والي دمشق يومئذ فتوقف [1] المجرد عن مقاومة[2] محمد بن طغج فخرج موسى بن خمارويه فلقيه وقاتله فصبر له محمد بن طغج وثبت له وهزمه محمد في محاربته فصبر محمد بن طغج في جنده ومنعه وثبت في نفس حصن حربره الذي بين حمص وتدمر وهي لحمص متقبلاً له

وهزمه [٩٨] وذلك في سنة ثلاث وتسعين

واجتهد محمد بن طغج في قتال من هناك الحربيه وحاربهم بحربره وظهر الامتناع من موسى بن خمارويه على كل من قدر عليه

وقام موسى بن خمارويه بمحاربة محمد بن طغج وحاصره بحربره فاضطرب جيش موسى عليه وخرجوا بهم من عنده وحملوا موسى على السير او الرجوع الى الرقة فسار هو في ذلك فوفى موسى بن خمارويه في صفر سنة اربع وتسعين وقال محمد بن داود لاحمد بن طولون [3]

ما توى أن بت نازحة على
ساقيه بالبرق الكسير واعقب
بي الحربره حصنه لسنان له
بالسمهري وضربه وطعنه في نقب
له مراكب فوق كل رحيبة
فيها سوى الكفر للنظار والخشب

١) هذه العبارة التي سقطت من الاصل استدركناها من خطط (ج ٢ ص ١٨٥) حيث تعرر العبارة منقولة عن كتاب ابن زولاق وتجد فيها بعض تغاير

٢) في الخطط: عن مقاومته

٣) رويت هذه الابيات في الخطط (ج ٢ ص ١٨٥) مع بيت سادس سقط من هنا

إلى عليها بأس لدى مذ أنيب

دُشَّتْ مُنوِّهةً من غرة الطَّلَل

فما بها غير رؤوه محسناً

كأن شاهد ذاك أروع نهرب

ثم توفي ماجور بدمشق واستخلف بعده على خراجها دلك احمد بن طولون على السير فكتب لي على جبوته بعد ان اليه وامره باقامة الاول وامره لمن يرد عليه على بن ابي حجر حسن جواب

ثم صرف محمد بن عبد الله الطرسوسي عن شرطته يوم الاربعاء لثلاث خلون من رجب سنة ٢٦٤ وولي مكانه يهبة بن بيرد [٩٨ ب] الحضرمي

وشكا اهل مصر الى احمد بن طولون مسجد جامع عمرو لضيقه فأمر بزيادته (١) وزاد به وهو اول مسجد جامع حسن البناء (٢) فابتدأ في بنائه سنة اربع وقضى في ست وستين

وخرج احمد بن طولون الى عمواس (٣) من شعبان سنة ٢٦٤ وخلف على مصر وضياعها ابنه العباس بن احمد بن طولون وولاه الشرطة وولى احمد على الرملة وقنسرين محمد بن دواتبا وعلى حمص ومعلثايا وبعلبك وسلمية ماجور وعلى دمشق وطبريه وبيسان لؤلؤ وعلى انطاكية وطرسوس والثغور يأنس الخازن وعلى الجزيرة وديار مضر وديار ربيعة بشارة وعلى الرقة وسروج وحران وسميساط وملطية وقاليقلا وسميساط وسائر ثغور الجزيرة وديار ربيعة وديار مضر وعلى الموصل وتكريت وبلد وشوشاء وبرقعيد وسنجار وبلد وشوشاء وبرقعيد وسنجار وعلى الموصل وتكريت وبلد وشوشاء وبرقعيد وسنجار وعلى الموصل وتكريت وبلد وشوشاء وبرقعيد وسنجار

١ في الاصل محمد بن طولون ٢ في نسخة اخرى وهو في عهد وهو شكر حسن ٣ في نسخة اخرى ٣ في نسخة ج ص ٣٤٠
٤ من رواية نسخة ب وسقوط هذه العبارة اشتبه على الناسخ

استوثق له امرها ثمّ استخلف عليها احمد بن دوعش ومضى الى حمص فلقيه عيسى الكرخيّ خليفة خمارويه ابنه ثمّ بعث الى سيما الصوفي وهو بالرقّة يأمره بالقدوم عليه فلم يجبه سيما الى ذلك فسار اليه احمد بن طولون في جيش عظيم وسمع ذلك سيما فتحصن بالرقّة وامتنع فحصره احمد ورمى حصنها بالمنجنيق وضيّق حصاره عليه وشدّد ذلك على اهلها فعمدوا الى احمد بن طولون فحدّروه بالموضع الذي يمكنه ان يدخل اليها منه فقصده وعاونه عليها سيما فدخلها احمد في المحرّم سنة خمس وستّين ومائتين فقتل سيما وفتح مواله وحواله ووجّه كتاب احمد الى الفسطاط بفتح الرقّة وقتل سيما في صفر سنة خمس وستّين ومضى احمد [٩٩] ابن طولون الى طرسوس بنفسه فلمّا سمع به اصحرب اهلها وانحدروه فتلاهم وتقدّم احمد بن اصحابه ان يهرموا من هل الطرسوس يبلغ ذلك طاغية ملك الروم فيعلم ان جيوش ابن طولون لم تنفذ لاهل طرسوس فانهزموا منهم فخرج عليهم ووقع عليهم فحشي بن بعرد

وقد كان رأى احمد بن طولون ان يقيم بالعواصم حتى اتاه الخبر من مصر بان ابنه العباس قد عاث عليه فاصلحه ذلك وكان السبب في ذلك انه لمّا استحصن قوادٌ من قوّاده كانوا على خوف شديد من احمد بن طولون كان منهم علي بن عمر وعبد الله بن طغج واحمد بن صالح الرشديّ واحمد بن اسرائيل فحسّنوا للعبّاس الغدر بابيه والقبض على احمد ابن محمد الواسطيّ وطلع الواسطيّ ما عزموا عليه من ذلك فكتب الى

(١) في الاصل: الداخل. والتصحيح عن الخطط (ج ١ ص ٣٢٠)

حمد بن طولون فخبره بذلك وبلغ العباس ذلك فورد وحشة من نفسه لما علم انه طلع على امره وكان للعباس(١) ايضاً حاشية تطيف به من اهل مصر ٢ كانوا خاصته منهم جعفر بن حمدون ومنهم عشير حمد بن المؤمل ومحمد بن سهل الدتوف فشاورهم فيما عزم عليه فشاروا عليه ان يعمل وحذره من حمد بن طولون فشاروا على العباس ان يبعد عن نفسه ويخرج عن مصر فعمد العباس الى حمد بن محمد الواسطي فقيده ثم سار العباس في صفاقة [٩٩ ب] حتى معه والواسطي معه كان خروجه الى جيزة يوم الاحد لثمان خلون من شهر سنة خمس وستين ومائتين فعسكر بها واستخلف حمد بن حمد على الفسطاط وسار العباس به سائراً الى اسكندرية لكتاب ورد عليه من ابيه يأمره بذلك فتوجه الى الاسكندرية ثم سار الى برقه ..

وقدم احمد بن طولون من شاش الى مصر يوم الخميس لاربع خلون من شهر رمضان سنه خمس وستين فقدم كاتبه كيدر بن فتيان القاضي وجعفر بن محمد الجوهري والصولي القاضي وقد العباس الى العباس فكتب معهم اليه كتاب الان به فيه حاشه ووعده ان لا يشوه ولا يأخذه بسيء عمله فصاروا به الى برقة وقد العباس الى الرجوع وهم يشخوص معهم الى ابيه فرجعت الصفاة اي حسنت له الخروج من بيه حمد وعلموا انه موقع بهم فحرصوه على ذلك فرجع الى قولهم وصرف

---

(١) في الاصل وكان عباس (٢) بين هذه الكلمة والتي بعدها بياض كذا في الاصل ولعل الصواب بعض (٣) في الخطط (ج ١ ص ٣٢٠) مارو

بكار بن قتيبة ومعمر بن محمد بن حمدان بن طغوج فدخلا فسطاط
ول ذي الحجة سنة خمس وستين ومعه عباس على سير الى الرقيقة
ورد ذهب معه له من الرقة فكتب الى ابراهيم بن احمد بن محمد بن
الأغلب ان كان لمحمد ورد به بقيده ورقية ويرده بالدعاء له بذ
وبجميره به سنة سنة ثم مضى عباس متوجها [١٠٠] الى الرقيقة في
حادي لاول سنة ست وستين ومئتين فخرج اليه عامتها واهلها
وقلدوا امره وامر عباس به وبيت وقهه على عدة فسات رجالهم
وفصحت لساءهم وبع عباس من منصور الموسوي وهو يومئذ
من الابيضة وبعث ابراهيم بن احمد بن الاغلب علامة مدل له بلاغ
الى محمد بن وقف عليه على نهر عيسى في جمع كثير من اهل الرقيقة
وحصل حشام على العباس وانهزم عباس يومئذ حرب نفسه وحسن
بلاؤه وثباته وقال عباس يومئذ [١]

لله دري يوم اذ حذوا بي قومي
بل صبيح ومزار غير لعزل
ان كنت سائلة عني فحسبي
هم ... وصمصامة ...

(١) هذان البيتان ... (٢) هو الذي سمي في ... محمد ... فرقب
(٣) ورد هذه الرواية في ... ص ٣٢٠ مع ... عليها
(٤) في رواية ... عدوا ... بن عمرو

من آل طولون ثلاث سنة ٥٥

فوق المنبر أسود مُنبَرْ[11]

لو كنت شاهده بكى بلدة ٢ د

مستعصم الضرب وهامات تندر

ذا لعينيك مني ما سدرة[13] مني الأحداث والآباء والخبر

وفتك يوماً بصناديد عسكره ووجوه أصحابه وخاصته ونهبت أمواله وسلاحه ورجع هارباً إلى برقة في ذل وإخلال

وعقد أحمد بن طولون لأبي الجيش بن بارد على جيش وبعثه إلى برقة وذلك في شهر رمضان سنة سبع وستين وجعل مكانه على الشرط مرى بن سهل وأمره بالمسير فيما بين برقة والإسكندرية ثم جمع أحمد بن طولون على نفسه إلى برقة واستخلف بها وخرج في عسكر عظيم فرعموا أن عسكره ذلك كان مقسوماً على مائة ألف وخرج من الفسطاط يوم الخميس لثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ثمان وستين ومائتين قاصداً إلى الإسكندرية وهرب أحمد بن محمد الواسطي من بدي العباس فأتى الإسكندرية فلقي أحمد بن طولون بها وهو عازم على المسير إلى برقة فقصر أبو العباس عنده فعقد بن طولون لطرخان على بعض الجيش الذي كان معه فيهم أحمد بن وصيف وبشتاك وسعد الأبيض ومضوا يريدون برقة ويتقفى طرخان مع أصحاب

١١ ا الأصل: منبر بالكسر ١٢ في الأصل: بلدة

١٣ في الأصل: قادره وبعده: بلده كذا في المقفى

العباس توضع بنزل له دابره (١) من رض بزقة يوم الاثنين لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين ومائتين وانهزم اصحاب العباس وقتل منهم كثير وهرب بعضهم فتبعوه فدركوه يوم الاحد لاربع خلون من رجب سنة ثمان ورجع احمد بن طولون الى فسطاط يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من رجب سنة ثمان وستين وفى الاسرى فيهم جعفر بن دينار وابو معشر ومحمد بن سهل لنتوف وعبد الله بن طغيا فقد اعطو الامان فرأى يكذر العاصي لهم الامان لهم وكان دخولهم يوم الاربعاء لثمان بقين من شوال سنة ثمان وستين ثم اخرجو يوم الاثنين لمستهل ذى القعدة وقد بنيت لهم دكة عظيمة (٢) وبها سماط وامر احمد بن طولون بابن جدا فضرب ثلثمائة سوط ثم تقدم اليه العباس فقبض يده ورجليه وألقي في الدكة ٠

ثم بعث احمد بن طولون لؤلؤ غلامه في جيش الى الشام فكاتبه ابو احمد الموفق وبعث له احمد بخلعه فى ان يوليه جند دمشق الاولى سنة تسع وستين وتبع ذلك احمد بن طولون فسار الى الجزيرة ورحبان فلحق لؤلؤ واستحث على مصر ابنه خمارويه بن احمد

ثم خرج احمد في صفر سنة تسع وستين وخرج معه العباس مقيدا فسار احمد حتى نزل دمشق فكتب الى جند حمص فرعاني غلامه على طرسوس كان طغشي قد استخلفه عليها عند وفاته فكتب اليه احمد يأمره

---

١ كذا بالاصل من نقطة في بلدن ورقعة على جغانة

٢ كذا بالاصل من نصوب وبقي من الدكة ولكنه نشره ان الدابره بالضم الدق في الحفر ما حاصله ان الاسرى القوا من الدكة جميعهم بعد الضرب

بالقبض على يرمان الخادم وتحمله اليه فعلم هلال طرسوس بذلك وحدوا به من يدي جنب وخرجوا خلفه من طرسوس ووقع عليهم يارجوخ فقتل احمد بن قتلون في دمشق لبعد المسير محاربة اهل طرسوس فعاد كتاب المعتمد يعلمه بخروج اليه فتوقف احمد بن طولون فخرج المعتمد من حران كالمتصيد ثم ركب طريق الى الرقة ولقيه احمد الموفق بمسيره وهو اذ ذاك موقف بالشغر فكتب ابو احمد الى اسحق بن كنداج [٢] يأمره ان يصاعد بن محمد ليخبرهما بما يعتمد فقصى الى احمد بن طولون ثم اتاه هداياه بقي من الموالي [ج ١٠١ ب] بمصر اسحق بن بغتة فيرده وبعده عن رده اموالا وقصدت فيما بينه وبين المعتمد بن حدثة بن اسحق بن كنداج بهدايا وتحف واستدناه في حضرته لدنو سنه وهو حدث من واحمد بن خمارويه [٣] وابراهيم بن المدبر ودس له في خطابهم فخلا بهم اسحق فقتلهم ثم عاد الى المعتمد فقص عليه ما كان في عزمه عليه امير المؤمنين هو الخطأ وحمده بان احذره [٤] الى ان رأى يوم الاحد لخمس خلون من شعبان سنة تسع وستين ووكل به اسحق بن كنداج حمامة رجل فقتله ابو احمد الموفق لاسحق بن كنداج على مصر

---

١) في الاصل [illegible] وقد صحف اسمه عن النجوم (ج ٣ ص ٢٣٣) حيث جرى البحث عن حفيده و ستشهد صورته في بولاية قالمورية ٢) مختلف اسمه بن كنداج وكذا في تاريخ طبري

٣) قد يكون هذا الذي يقال له في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٢٠٣٧ ثمالث

٤) في اصل احذل عما وهل صوابه ما اثبتناه وحذره

وبلغ احمد بن طولون ما فعله ابو احمد واسحاق بن كنداج فرجع الى دمشق وكتب الى عماله بمصر بحضه على النهضة والعقهاء والاشراف وكتب بخبر المعتمد وما فعل به وورد كتابه الى مصر فقرئ على اهلها بان ابا احمد كان سعى بالمعتمد وسيره وحرش عليه فى امر احمد بن الخصيب وان المعتمد قد حذر من ذلك ان . لا يجوز ذكره وان المعتمد يبكى بكاء شديداً ثم خطب الخاطب بمصر يوم الجمعة فذكر ما نيل من المعتمد وورد فى خطبه [ ] ما سمعه من حضره ومن جمله [١] وخرج من مصر بكار بن قتيبة ومنهال بن دلف وسحاق بن محمد بن مدبر وقاسم بن حفص وعبد الله بن بشر وحوثرة بن عبد الرحمن وسعيد بن سعدون [١٠٢] ومحمد [٢] بن موسى وعلى بن محمد بن عبد الحكم وغيرهم الى دمشق وحضروا على شماسة وشهود فلما جمعوا امر احمد بن طولون بكتب جمع فيه . احمد الموفق من ولاة العهد بمخالفته المعتمد وحضره اياه وكتب فيه ان . احمد جمع العامة ورأى من الامة موجب جهاده على لامه . وشهد على ذلك جميع من حضر الا بكار بن قتيبة ومحمد بن ابرهيم الاسكندرانى ومحمد بن موسى وقال بكار لم يصح عندي . فعله او احمد . لم يفعله . وامتنع من الشهادة وخلع وكان ذلك يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة تسع وستين ومائتين . قال قعنب بن عمرو

---

١) فى الاصل : ما كتبه من حضره ومن غيره

٢) فى الاصل هنا : غير . وفى غير هذا الموضع : عبد

قل هذي بأبي طولون الأمير كما
يزهو به بين فيء وسلام
قاد الجيوش من الفسطاط يتبعها
منه على كل نهض غير ١١ مختتم
في محفل بنمايا ٢ في مقدمه
مكللين براياتٍ وأعلام
تسمو به من بني سام عطفرفه
بيض وسود سمو من بني حام
لو أن روح بني كنعان معانه
منهم وجنه أو سيرهم
حاط خلافة وأمة حيسا
بحاره من شيوخ الله قمقام
يا أيها الناس هذا ناصري به
هو الأمير بدهم خيل في أدلام
١٠٢ب بيت صلاة مصطخم نحاته
ولا لصباه بمقتول بصيم
حتى يدين لكم أسيون دكم
عن الإسلام ٣١ باعراف لها أدام

١١ بالهامش بخط غير الناقل ان الكلمة = غطه غرم ودمث غمان
١٢ في الاصل في محفل بنما = لعل صوابه لاسه بحر بورت

وقال منصف بن حبيبة هذلي [1]

يا غرة كذب لدي فعاله ... غر بها كل [2] وهى تعلق
أنت لأمير على شامة ... وبرقشير وما حواه المشرق
وبيك مصر وبرقة وحماها ... كالمسك فوده منشوق
هتك أخلاقه بمدحته ... سعدى لعب وخود الأحرق
أنيابه بيض تشوب فيتها ... بلمع من حدق الأماء يحل
تمسى وتصبح صادرين دونه ... نهلة منه حوف بترق
يتلوك حمد وتقدمه تلث ... والجرى ودو سبعة أحل

وقال فضال بن عمرو ايضا

من منبع مصر أشأه وما حوت
مصر ومن هو منهم وبمحمد
ما بكم همتم حاج سائكم
بوكل من همتم لا يحمد
أنى وكيف يطيب ... لكم
حفص بعشبة وإدام مفسد
حزن أقود من بيه وأهله
بأنى ... مشعشع المفرد

وبع يا احمد ما قاله حمد بن صالح وكتب بن عمار بأمرهم

---

١) روى [illegible] معجم ج ٢ ص ٢٢١.
٢) في الأصل: بن [illegible] بمعجم

بلعنه على المنابر فلعن عليها وكان مما يُلعن به اللهم العنه [١٠٣] العنه
قبل حده وتعس جده وجعله مثلا للعالمين انك لا تصلح عمل
المفسدين

ثم مضى احمد بن طولون الى طرسوس من دمشق فلما صار بالمصيصة بعث بوجوه من معه الى يازمان خادمه يدعوه الى طاعته ولطفه ويعطيه ... على ... سعته فلم تجبه يازمان الى شيء مما سأل ورحل احمد بن طولون الى اذنه ثم الى طرسوس فوجد يازمان قد تحصن بها ونصب مجانيق على سورها فرأى احمد بن طولون تحويشه منه في شدة من البرد وكثرة من الامطار والثلوج فارسل يازمان الما على عسكر احمد بن طولون من نهر البردان فغرق عسكره ولم يكن لابن طولون مقام فرحل عنها بالله ورجع الى اذنه ... ... وقال محمد بن داوود لاحمد

نعى عن ثغر ... به | ... في ... [illegible]
وسار كي ... هم | ... سعل ... [illegible]
وسعى ... على ... | ... [illegible]
ولما مضى حدثى ... | ... [illegible]
فسعى ... | ... [illegible]
فكيف قالت سود شرى | ... [illegible]

[illegible]

[١٠٣ ب]

لقي بي أحزاب ثبوت لوعى وكل دخال وخراج
قوم إذا استقبلوهم صرح نوا بالحام وبشرح
لقاهم بخيرجها به كل خال وصاح
وقد ق بسحاق من غاف ومن غدش أل بي شاح
فثم عدو نهري بكف ومحق المسلمين بدلاح

وعن ومدس عبد المختري

ومدني العباس لو كان دبر
نحي السيف والكفر رحا
سيوف هدي في كل دبر عدى ردى
وحبل هدي في كل دبر عدى بها
على فوق فراس فصفقت شاحنت
صدور حال حين صدق بها الدرب
ولو حصرته شاه استقتا
بي كليته الحين لحمة ترعا
وما شئت قوم وقده بالفسة
وسات٢ بهم بدارهم تحتو
كأن ذيوف سيما الموت حمه
وهن فعلت فيه في حمه حرب

١ في الأصل هذه الكلمة وتصحيح من ديوان البحتري ٢ ١٧، ٢ في الديوان وسرت

ولو لم يخاطر نوءه بعزائه
كان الصدر يرتج في نوءه ثقل

وارتحل احمد بن طولون من دمشق الى مصيصة فاقام بها ياما وعرضت له علة التي كان منها حتفه فاشتد سيره الى مصر واشتد برده عليه حتى بلغ عرما فوجد في النيل الى هبوط فدخلها يوم الخميس لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة سبعين ومائتين فمرض [١٠٤] احمد ابن طولون بكشف كان به وبه ووقفه لنفاس ومرض سجنه في جمادى الآخرة سنة سبعين وسجن ابنه عباس بن خمارويه وصفيه وامرهم برفع حساب ما جرى على يديهم ثم صفح عنهم في شعبان سنة سبعين وجعل النظر في الاحباس الى سري بن سهل على شرط

وابتدأ علة احمد بن طولون فاصر [illegible] فصد [illegible] له في مسجد محمود يوم الثلثاء لاثنتي عشرة خلون من شوال سنة سبعين وحضر معهم [illegible] فصدوه ثم عدا الصباد له وحضرت يهود ونصارى مصر من غير مسلمين وحضروا الصبوم ثالث مع الغلام وغلمان وهو على ذلك ايام ثم توفي احمد بن طولون سنة لاحد عشر خلون من ذي القعدة سنة سبعين ومائتين فملكت بعده المعتمد و شتد وحده عليه وجزعه وقال المعتمد يرثيه:

إن الله شكونى عربي كوقع الاسل[1]

(١) روبت هذه الابيات في خطط اج ١ ص (٣٢٢)

عن رجل روح يرى فيه فضل وخل ١١
شهاب حب ٢ فيه وعارض عيث فيل
شكت دوني شدة وقد نال ابن دؤل

[١٠٤ ب] وقال يهجو ابن داود

٥ يا دارك تحدثني به حرة حوته عهد عجب خدا ٣
عرض الجمعة ٤ ابن ه وسيح من ابن صولوا
وقل ٥ يا شراة ٥ مشودع نحس ٦ بدمه نصب منقوه
يا حبره ي صمت وحل فيه رجس مدفوا
لا تخص لبسه ٧ خزه لا الاف ي وشب بث
١٠ فبر بلس بهب ولا وعر من بغداد ٨ شئ سا
وقل هم قد نال كذكم وبشك معروف وبدا
ثم نص عبر فسد ولا كل حبيد عد فه

وقال ايضا

نصى عه ٩ نود وه نال نحره
١٥ سوى همه نحلق شنعاء صنم

١ عن احمد ٢ في نص حب وفي هامشه عن نسخة
٣ ترك كذا هذا المصرع ؛ هو في نص هذه وسيدلان على صحته
٤ في الاصل ٥ في نص شر
٦ في الاصل ٧ في الاصل
٨ في الاصل نص

لقد زيد في شخوم بالرجس لعنة
ولم يشق بالرجوس ثوب المنظم
ولم تلكه الأرضون لكن تقسمت
شرورا وويلا مونة لم تشم
يبشره ابليس عند قدومه
عليه بأخمى لفحة في جهنم
لقد طهرت الأرض من شوه فعله
ومن وجهه دنس لكربه أمورم
فلا سقيت أجداثه صوب مزنة
وأن وفيها شر أولاد آدم

﴿ خمارويه بن احمد ﴾

ثم وليها ابو جيش خمارويه بن احمد على صلاته وحرجه [١٠٥] بعهد الجند يوم الاحد عشر خلون من ذي القعدة سنة سبعين فوثب السري ابن سهل على الشرطة وحصر احمد بن بشير فامتنع ودخل منزلا من الميدان وكان آخر العهد به

وعقد خمارويه لابي عبد الله احمد بن محمد الواسطي على جيش الى الشام فخرج من فسطاط يوم الخميس ست خلون من ذي الحجة سنة سبعين ثم عقد لسعد الايسر على جيش آخر في سلخ ذي الحجة

(١) في الاصل الحلاة والخرايج بدل شرطه ولا تكون الا سهوا من الناقل

وبعث تراك كثيرة في البحر فكانت مقيمة بسواحل الشام وال احمد
ابن محمد الوسطي فلسطين وهو حائف حذر من حمدان بن اوقع به
لانه كان اشار عليه فقتل عباس فكان الوسطي الى ان عباس احمد
المعتضد بن ابي احمد الموفق ملك مصر فيه مراجعة وبخصه ١

• على المسير اليه وضمنه ابيات من شعر

يا ايها الملك المرغوب جانبه
شمر ذيول سرور فالامر قد قربا
كم قد تقلدوا منه عند بدوصلهم
من قبل عند سخطهم عجب
١٠ بس تريد بما اضحت قلوبهم
لا تأس على ما فات منها
على ..... مغرط مفتكه
وحدد فقل قوة به دهب ٢
فانت ذو عفة يقصر ذو سفه
١٥ وانت ذو حلم ذو جد ذا عصب
خذ مرزوان في بيت نصب به
مثل عصوان قد حطب وما كدبه
١٠٥ ب اذ قال ما رأى مذ بيد بعده
بعد اهدو وبعد اخيل مقتصره

١) في الاصل بخطه ٢) لا يبقى اختلال هذا البيت مع قصانه

[إني أرى فتنة تغلي مراجلها

ويسفك الدم فيما بينها طلبا

وقال ابو العباس احمد بن ابي احمد الموفق من بغداد واسمه ابيه اسحق بن كيغلغ ومحمد بن ديوداد يا صاح حتى اتو الرقة فسلم اهل قنسرين وحمص ودمشق وما وراء ذلك شيء فلقيه بها صحاب زادويه فقاتلوه قتالا شديدا فهزمهم ابو العباس ثم مضى حتى دخل دمشق فاقام بها أياما وبلغ الخبر محمد بن طغج بن جف في جيش عظيم كان خروجه يوم الخميس عشر خلون من صفر سنة احدى وسبعين ومائتين فكتب هو وابو العباس بن احمد الموفق من قطربل من ارض فلسطين فصل له محمد جيوشه وامر اصحاب خمارويه وكان في سبعين الفا وكان ابو العباس في خمسة آلاف واحتوى ابو العباس على عسكر خمارويه بما فيه وانصرف خمارويه على وجهه الى فسطاط لا يلوي على شيء وقد كمن خمارويه لعلي بن سعد لاسر ووجه محمد بن اسمعيل الماجي وبشر كثيرا وحوصرهم وقاتلوا مقاتلة خمارويه حتى اشرفوا على العسكر وقتلوا من فيه من خمارويه حتى رأوه من العسكر وهزموه اثني عشر ميلا وذلك في صفر سنة احدى وسبعين ومائتين ورجع [١٠٦] ابو العباس الى دمشق فلما بلغ ذلك خمارويه الى فسطاط يوم الجمعة لثلاث خلون من ربيع الاول سنة احدى وسبعين ومضى سعد

١) في الاصل على ما هو مثبت في غير موضعه

٢) في الاصل قسم وفي خط ا ص ٣٢١ قسم

٣) في الاصل كثير

الأسر مع الواسطيّ فدخلا دمشق و ملكها وسمّوا فيها خُمارَوَيه ثمّ خرج خُمارَويه من الفسطاط سبع بقين من شهر رمضان من سنة احدى وسبعين حتى اتى فلسطين ثمّ عاد الى الفسطاط فدخلها لاثنتى عشرة بقيت من شوّال سنة احدى وسبعين فصرف اسرى بن سهل عن الشرطة يوم الاثنين لخمس خلون من جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين وجعل مكانه موسى بن طوغج وخرج خُمارَويه الى الشام في ذى القعدة سنة اثنتين وسبعين ومائتين فقتل سعد الأيسر في شيء صغر منه من خلاف ومضى خُمارَويه فدخل دمشق يوم الثلاثاء سابع المحرّم سنة ثلاث وسبعين ومضى من دمشق فلقى إسحق بن كيغلغ بموضع يقال له باحروس وهو من اعمال الرصافة فكانت على خُمارَويه وعلى اصحابه فهزم اصحابه وثبت هو في طائفة من خيله فهزم اسحق بن كيغلغ فمضى اسحاق منهزماً واتبعه خُمارَويه حتى بلغ اوائل اصحابه الى سرّ من رأى.

قال القاسم بن يحيى المرثدى [٢]

أتانا أبو الجيش الأمير بنفسه ... فشرّد عنّا الجور وأظهر أمثرا

فإن تك أرض قد قتلتَ بها كتيبة ... صبيحٌ وإشراق لقد أصلمت مضرا

[١٠٦ ب] فما نال منه إسحق بذ سرد جحوة ... جيش كعرض السيل تقذفه النصرا

١) في دائرة شبه او ربما ذكرها المكنة

٢) ذكر هذا الشاعر مرتين ونسخته غير منقطة فرجحنا ان نتركها لعدم الكشف عن الصواب

تباعدت الأقطار منه كما ترى
فحي مشرق قطر وفي مشرق قطر
فأنكر إذ قيل الأمير ابن طغج ٢
وضحى ضعيف العقد إذ عقد الخمر
ولما رأى الجيش أن كنده مثلا
لزينة بيت الخمر أعلامه الخمر
فولى شديدا وهو زيد كأنه
لكل امرئ طائر ما له وكر
فلن يسر بالحق لكن نفسه
تحدثه في جمعه الفل والأسر
فلا تنطل ٣ أمثل من عقد هذه
فقد كسرته كسرة ما لها جبر

ثم سفروا من وجوه الجند بين اسحق وبين خمارويه فصطلحا وتصاهر واتى اسحق الى خمارويه فاقام في عسكره وتمادى في عمله الى بلده

وكان خمارويه ان احمد بن طولون قد كان اصلح بين ماجور وبينه على مال يبذله له عن ما في يده فوجاه به واحمد الى ذلك وكتب به بذلك كتابا فقدم به فاتق الخادم الى مصر في رجب سنة ثلاث وسبعين يذكر فيه ان يعتمد

(١) كذا في الاصل ولعله خطأ
(٢) في الاصل ابن طغر وهو خطأ ظاهر
(٣) في الاصل تنبطر

وابا احمد وبا العباس كتبوه بايديهم بولاية خمارويه وولده ثلاثين سنة على مصر وشامات ثم قلده خمارويه الى الفسطاط سلخ رجب سنة ثلاث وسبعين ومائتين فامر بالدعاء لابي احمد الموفق وترك الدعاء عليه

وجعل خمارويه على مقدمة عسكر محمد بن عبدة بن حرب في شعبان سنة ٢٧٠ ثلاث وسبعين ثم صرف موسى بن بوغا عن الشرطة لمستهل المحرم سنة اربع وسبعين وجعل مكانه احمد بن محمد بن الحكم المعتقي

وسير خمارويه عسكر محمد بن ابي الساج فخرج اليه خمارويه من مصر في ذي القعدة سنة اربع وسبعين فلقيه شيبة الخصي من دمشق فهزم اصحاب خمارويه وأخذ خمارويه خيامهم فكشفهم وهزمهم فتح هزيمة قال عدي بن يحيى [1]

فتوح الامير محمد فتوح ... فليست تقاس الى فتوح
تسير عدا في جميع الاد ... كأن عداه [2] ... وروح
اذا جاد عن أمره جاده ... بأسرع من حتف مسه فتح [3]
صحائف نشر بني داود [4] ... حديدة لو صح تصحيح
ولم يكن عدا فشيعة ... والى عدا شيث وادريس
تعافى نصاح كثير حراب ... فعاد وهو صريع بصبح
لئن كان ولى سليما صحيحا ... فما آب منه سليم صحيح

(١) في الاصل: داود (٢) في اصل وروح
(٣) في اصل حادا (٤) في الاصل بشر بني داود

أتاك حمدة فتى لم يزل يخوض حمى وحمى يستبيح
إذا هو استراح من غدوة فنفس إلى لذة تستريح
وإن هم لم يثنه مانع لم يثنه عليه بعن له أو بريح[1]

[١٠٧ ب] وقال وليد بن عبيد الطائي

وقد رأيت خيول الثغر مذ لهجت
على خيوش من الخيش الذي صونوا
يوم الكثيبة إذ تبنى بكرانه
في الشمع حتى أنف وا يزيدونا
مطهرون لم يدنس بطونهم
كواكب الشد والتغير مبيا
يمشي فرسنا من لأمة له وقنوا
بأصبهن من عدغاء سنعد الصيدا[2]

وعاد خسرو به الى فسطاط فذهب يوم الخميس لست بقين من جمادى لآخرة سنة ست وسبعين ثم خرج الى الإسكندرية يوم الجمعة لأربع خلون من شوال سنة ست وسبعين

واتى الخبر الى الفسطاط من يومه فقدم دعا خسرو به بطرسوس وثغور في جمادى لآخرة سنة سبع وسبعين

وخرج خسرو به الى الشام يوم الاثنين سبع عشرة من ذي عمدة

١) بعد المصراع في بعض نسخ حوله ورمح
٢) بعد المصراع في الاصل «ما اصبحن من بعدها ما استبن الضبا» وصححناه على ما في نظائر

سنة سبع وسبعين ومات ابو احمد الموفق سنة ثمان وسبعين وعقد العهد لابنه ابي العباس ثم توفي المعتضد لعشر بقين من ربيع الآخر سنة تسع وسبعين

وبويع للمكتفي بن ابي احمد الموفق فعقد له خمارويه بالعهد يا مع الحسين بن عبد الله بن منصور جوهري وصرف احمد بن محمد الطحيفي عن الشرط وحمل مكانه حسين بن وصيف يوم الاحد لتسع خلون من شوال سنة سبع وسبعين ووفد خمارويه من الشام فدخل الفسطاط يوم السبت ست خلون من ربيع الاول سنة [١٠٨] ثمان ومائتين

وورد كتاب المعتضد على خمارويه لخمس بقين من ربيع الاول سنة ثمانين ومائتين بولايته هو وولده ثلاثين سنة من اخرت الى برقة وجعل اليه الصلاة والخراج والقضاء وجميع الاعمال على ان يحمل في كل عام من المال مائتي الف دينار عن ما مضى وثلاثمائة الف عن كل عام للمستقبل

ثم قدم رسول المعتضد في شهر رمضان سنة ثمانين بالخلع وهي ثلاث عشرة خلعة وسيف وتاج ووشاح مع خادم يدعى سنيف وعقد المعتضد على قضاء مصر لابن بنت خمارويه سنة احدى وثمانين

وفيها خرج خمارويه الى برقة فتوسط خرج من مصر لاربع بقين من شعبان سنة احدى وثمانين ثم مضى الى الصعيد حتى بلغ اسيوط ثم رجع من شرقية[٣] الى مصر مستهل ذي القعدة سنة احدى وثمانين

(١) في الاصل ستين (٢) في خطط المقريزي ص ٣٢١ الى برقة
(٣) في خطط المقريزي والمقصود واحد

وصرف الحسين بن وصيف على شرطه يوم الثلاثاء لست خلون من شعبان سنة ثلاث وثمانين ورد موسى بن طوبق مكانه وخرج خمارويه الى الشام يوم الخميس لأربع خلون من شعبان سنة اثنتين وثمانين فاقام بمنية الاصبغ ومنية مطر ثم رحل يوم الثلاثاء لعشر بقين من شعبان سنة اثنتين حتى اتى دمشق فكان به مقيما ليلة الاحد لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين [ثم] ان جنده فتنوا وهم ١ صاهر وتوثو وناشي مسنور ومحمد [١٠١ ب] وصف فقدموا عليه وحملت رؤوسهم الى الفسطاط فنصبت على الجسر وحمل خمارويه الى الفسطاط فدخل بها فكانت ولايته على انتي عشرة سنة وثمانية عشر يوما

[ولاية] ابو العساكر جيش بن خمارويه

ثم وليها ابو العساكر جيش بن خمارويه يوم الاحد لليلة بقيت من ذي القعدة سنة اثنين وثمانين ومائتين بدمشق وليه٢ صلاتها وخراجها فسار الى مصر فدخلها وحمل على شرطه موسى بن طوبق وشمت عليه طائفة من الجند وحملوه على امور كرهها عظيم الجند فتنكروا له وتنكر لهم وحاقوا على حسبهم فدعوا من عضده٣ عليه فخرج منهزما الى منية الاصبغ فهرب من عسكره محمد بن اسحاق بن كنداج وحاقان

١ في الاصل فقد وهو
٢ الارجح ان الصواب توليه
٣ في نسخة ج ١ ص ٣٢٢ داشر في عضده

البلخي ١ ومحمد بن كشجور ابن دغبة ٢ وولاه ٣ ومحمد بن رشق في ثلاثمائة رجل من وجوه قواده فعسكروا بالعقيق وكان احمد بن طغج على الثغر فجمع جيشا وحلفه فسمع ٤ بن خمارويه بمشق ثم وثب جيش على عمه نصر بن احمد بن طولون فقتله فوثب به يرمش ٥ وهو في وثاق في اكثر الجيش وانهبوا حرمه واخذوا ما وجدوا عنده هرون بن خمارويه وجمع له القضاة والفقهاء واقر عنده من بعده وحلفهم منهم وشهدهم على نفسه بذلك وكان حلفه يوم الاحد عشر خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين فكانت [١٠٩] ولايته تسعة اشهر وتسعة عشر يوما ثم سجن فمات بعد أيام

هرون بن خمارويه

ثم ولي هرون بن خمارويه يوم جلس فعمل على شرطه موسى بن بوغا وقامت عساكره من الغد ثم كانت ولاية هرون بن خمارويه وكاتبوا ربيعة بن احمد بن طولون ٦ وكان بالاسكندرية

١) في نسخة و تاريخ بغداد ج ٣ ص ٢١٥٤) البلخي كان في الحرم (ج ٢ ص ٩٦ و يحتمل انه قد انتسب الى بلخ واللّٰه اعلم

٢ في اصل بشجور تبدله . صححناه على الذي في تاريخ الطبري طبراجم (ج ٣ ص ٢١٢٥ حيث رد الصحيح بشجور على ما في الحرم وهو بغور وهو الصحيح (ج ٣ ص ٢١٥١) عن بُتدقه ٣) كذا في الاصل

٤) قال البكري في هذا الاسم في شرحه على ذيل المتنبي ان صحة ضبطه وانه تغير باسكانه على عادة العرب في تغيير الاسماء العجمية (ج ٢ ص ٣٩١).

٥) في النجوم (ج ٣ ص ٩٨) برمش . وفيه نظر الى ارمش المذكور في تاريخ الطبري

٦) تقدّما هذه الزيادة من الخطط وهي ضرورية لاتمام الافادة

ودعوه الى الولاية ووعدوه بنصره معه فجمع ربيعة جمعاً كثيراً من اهل الجزيرة من العرب وغيرهم وافاق فيهم حتى نزل منبج[1] من كورة قنسرين ثم غدى سيل فنزل دابق فخرج اليه نفر من الجند فساءوه ما الذي حمله على المسير وخبرهم بما اتاه من الجنود ليعودوه فدوشوه الحرب وقتلت منهم قتلى ثم قطن فرس ربيعة فسقط فاسروه سره شفيع الماموزى[2] فاتى به الى محمد بن ابي الساج[3] فحبسه ثم اخرج يوم الثلاثاء لاحدى عشرة خلت من شعبان سنة اربع وثلثين الى دار الامارة المدينة بالعسكر فضرب بالعصا ومائتي سوط ومات

ثم كانت فتنة ابن فرتن وذلك انه فكر ان يكون احد خلفاء اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب به اربعة فضربوه بالسياط يوم الجمعة في جمادى الاولى سنة خمس وثلثين فمات بعد يومين

وتوفي امير المؤمنين المعتضد في ربيع الآخر سنة ثمان وثلثين ويوم ويومين وبويع ولده المكتفي بالله وخرج قرمطي بالشام في سنة تسعين ومائتين فعاث به هرون بالشماخ فخربوه ٢٠٩ ب فهزمهم وقتل كل من لقيه فعاث به الخوش من العراق فخربوه

وقتل ابو علانة محمد بن احمد بن عباس بن ابي طلحة حفي وكان وجد في دار عباس وغارصة فكان معهما مال كثير من مال فرتن به فعدم فشهد عليه قوم من سفلة الناس فاخذوه واخذ منه

(١) في نسخة بسيطة وصححها عن نسخة اخرى لعلها ترجع الى ما في نسخة بسيطة

(٢) في الاصل الماموزي

(٣) هو الذي تكرر ذكره في الصفحة وسمي فيما الى جعفر محمد بن ابي

فقيل شهدائهم فضرب بيوتهم واردوا بذلك ان يدلوه من صريهم اياه ونكشف للناس ظاهر امره فقصد به فيه وكان اشد الناس عليه ملامة اهل المسجد كان قتله لستّ بقين من شهر رمضان سنة احدى وتسعين ومائتين

سمعت ابن فديد قول وبلغني عن اهل هذا المسجد شهادتهم على ابن الخطاس حتى ناموه وعلى ابي غلاقة حتى قتلوه وقال اسمعيل ابن [ابي] هشم.

فيا غلاقة عني غيثت لهف كئيب وحل
ولا نام قاتلك بن لاحد وحشي قاتلك بن يضجع
ويا قتل مسجدهم كم ا تو يم نفسه حتى قتل
هوى نائل حرمة ما هوى وحسب بن حرمة ما عمل
وويل لمجروحه وويل له فما زال مجروحا حتى وحل
فلا وجد الله سلطانه وبن كان سلطان قد عجل

وبلغني ايضا ان محمد بن سليمان الكاتب فوردت الخبر عليه في مصر بتوليه حمص وكان بدر حمامي وبغا على الشام من قبل هرون فكتب بدر الى محمد بن سليمان يامره بالسمع والطاعة ثم تلقاه هو والحسين بن حمدان الخارجي فكانا معه في عسكره وكتب محمد

١١ في الاصل هم ٢ في الاصل بعد ان وهو مستعمل قليل في هذه السنة على نسبه المسعودي وغالبه ورود ما سقط الذي قدمناه في موضعه وقد ذكر ابن واضح المعروف باليعقوبي في تاريخه الذي سماه بكتاب البلدان انه لما ولي المكتفي الخلافة (ج ١ ص ١٩٦) القادر بالله

ابن سليمان الى دمياط وهو يومئذ يأمره بالسير في مراكبه الى سواحل مصر وفلسطين وضم اليه رشيق الوردانيّ المعروف بغلام زُرقة فسار مع دمياط وولى محمد بن سليمان الى فلسطين وعليها منصور بن صَوَرتكين عاملا لهرون فكتب وصف الى محمد بن سليمان بالسمع والطاعة وخلع على مولى خمارويه محمد بن سليمان

واتت الاخبار الى مصر بتوجه بعض عساكر محمد بن سليمان فخرج هرون مصاعدا يوم الاثنين مستهلّ ذي الحجّة سنة احدى وتسعين ومائتين

وخرج بها هرون فرحلها يوم الجمعة ومعه بوسيف القطرميز[1] في مراكب حربية ومعه حصن النوبي[2] وجعر بن مدبشي[3] فساروا في النيل حتى اتوا تنيس ليمنعوا دمياط فبلغهم دمياط بلغة فخرجوا عنها فاستولى عليه كثير منهم هرب وبوسيف القطرميز ودخل دمياط تنيس فأمّن اهلها وسكّنهم ومضى حمدان مدبشي الى قرى عسكل لارض فعرض فروضا واقبل بهم ممضى دمياط الى دمياط فكتب الى اصحاب [١١٠ ب] هرون كتابا يدعوهم الى طاعته فكتبوا أجوبتها فسار اليهم في جريح دمياط فاقتتلوا عند دير الحمامة الاثنين بقين من ذي الحجّة سنة احدى وتسعين فقتل كثير من اصحاب القطرميز

---

(١) في النجوم (ج ٣ ص ١٥٥): وصيف القاطرميز. وفي تاريخ بغداد (ج ٣ ص ٢١٨٥) وصيف قاطرميز (٢) سمّي في النجوم: خمير

(٣) سمّي في النجوم: ابن بايجشي الفرغاني

واسرهم [illegible] وسر حصيف [illegible] ووصيف القطرميز وحمار بن
[illegible] واحتوى دمية على [illegible] وسار هرون بن خمارويه فنزل
[illegible] وسخلف على [illegible] بن [illegible] واخرج هرون معه
بجميع اهله واعمامه حوفا من قيام [illegible] بعده [illegible] فكانوا معه في شر
وجهد ثم [illegible] دمياط دميرة فلقيه [illegible] محمد بن [illegible] وقتلوا قتالا
شديدا فظفر بهم دمياط [illegible] على [illegible] فقتل في عدة [illegible] وكانوا
في [illegible] دميرة ليسمعوه من اسير وتمزق كثير من اصحاب هرون
عنه في [illegible] وبحر وبقي في [illegible] يسير ونشر على [illegible] وهرب فاجمع عماه
شيبان وهدى [illegible] احمد بن طولون على قتله فدخلا عليه وهو قتيل في
[illegible] فراشه فصلاه ليلة الاحد لاحدى عشرة ليلة بقيت من صفر سنة ثلثين
وتسعين ومائتين وسنه يومئذ ثلاثة وعشرون سنة كانت ولايته عليها ثمان
سنين وثمانية اشهر

ذكر شيبان بن احمد

ثم ولي شيبان بن احمد بن طولون يوم السبت لثلاث عشرة ليلة
[illegible] من صفر سنة ثلاثين وتسعمائة وقد موسى بن طوتيق على شرطة
وقام شيبان فبسط يوم [illegible] الاثنين لسبع خلين من صفر فسلم اليه امره
كله وبعث صبيح بن خلف ووثق مولى خمارويه وغيرهما من وجوه الجند
وقيودهم فقتل هرون وكبروه وحاربوا شيبانا فكسروا الحسين بن حمدان

(١) في الاصل مع والاقرب [illegible] صبيح رومي القائد الذي ذكر في الحوادث (ج ٣ ص ١٤٦)

ابن حمدون وهو اذ ذاك من وجوه اصحاب محمد بن سليمان فجبروه بقتال هرون وسألوه حد لأمانهم وحركوه على المسير الى القسطاط وقبل محمد بن سليمان حتى يأتي خبر فوده من كتاب صفيح بن خف بالسمع والطاعة وراى محمد بن سليمان امضاءه فنفيه بها صفيح في ناس من قواد كثير فرد سيره الى قسطاط وقبل دنيانة تحركه الى ساحل القسطاط فنزل به سابع صفر سنة اثنتين وتسعين وعسكر شيبان ١١ يوم الاربعاء مستهل ربيع الاول بين شمس فاتاهم محمد بن سليمان فمشى اليه عامة اصحاب شيبان يسألونه أمانهم فلما رأى شيبان ذلك ارسل الى محمد بن سليمان في امانه ومن إخوته واهله فآمنهم

وخرج شيبان ليلة الخميس لليلة خلت من ربيع الاول سنة اثنتين الى محمد بن سليمان وانصرف عسكره ليلته ثم دخل محمد بن سليمان القسطاط وكانت ولايته عليها ثنتي عشر يوما

[١١١ ب] ثم دخل محمد بن سليمان الكاتب يوم الخميس مستهل ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين ومائتين ومصر يحترق فقطع فاحترقت ونهب اصحابه القسطاط يومئذ فركب محمد بن سليمان فضاربهم واصلق من في السجون وسكن الناس ودعا من الغد على المنبر لامير المؤمنين المكتفي بالله وحده وصرف موسى بن خويق عن القسطاط يوم الجمعة لليلتين خلتا من ربيع الاول وجعل محمد بن سليمان مكانه رجلا من

١١ في الاصل : سعيان

اصحابه فقال له الكتبي[1]، وصرف الى ولاية محمد بن علي القاضي عن قصده وولد محمد بن عبيدة بن حرب على المصيصة، وبعث محمد بن سليمان بطفج بن جف والى قنسرين وضم اليه جماعة من جند بني طولون ثم امر باخراج الاعراب الذين قدموا معه ثم اخرج ولد احمد ابن طولون وهم عشرون ابنا واخرج بدر الحمامي والي على دمشق واخرج معها قواد بني طولون ومواليهم وقتا بعد وقت فلم يبق بمصر منهم احد بقتل فعطلت منهم الديار ومحيت منهم الآثار وتغيرت منهم المنازل وحل بهم نكل بعد نكر من التطريد والتشريد بعد اتساع الشمل وضرة العيش وسعة الايام. قال احمد بن محمد الطيبي[2]

١ الحمد لله اقرارا بما وهبا
قد تم بالامس شعب الحق فانشعبا
لله صدق هذا الفتح لا كذب
قولا عاقبة مثوى من كذبا[3]
[١١٢] فتح به فتح الله محمدهم
وفتح الله للاسلام وتكرما
لا ريب ريب عمرو يقتضي نسقا
وفي القصاص حياة تدهش الريبا

(١) في المعجم (ج ٢ ص ١٩٨) «وصيف الكتبي» كما في خطته (ص ٢٣). «محمد الكتبي» هكذا

(٢) رُوي هذا الشعر في الخطط (ج ١ ص ٣٢٣)

(٣) في الاصل: سق عاقبه. والتصحيح عن الخطط (٤) في الخطط: فرح وهو سبب

رمى الإمامُ به عَذْرَاءَ سادرة (١)
فاقضُ عذرتها بالسيف واقتضب
محمدُ بنُ سليمانَ غرَّهم
فساورهم في كتائبين نُهًا
ترى هامدًا أخرى (٢) لوثم وأنشرا
تحنى عريفهم الخفيّ (٣) لا تقصد
ثم اقتصاعلى أيخموه الحاجبَ أنوا
مثل الذي تحنو الدنانة مُدنبا (٥)
بهبّ طلوث على الأيام مرتبة
يا ملى ترى من ذومة أرقا (٦)
هارت هرون (٧) من ذكرى فضحه
وشيب رأسه شيبا وقد وعا (٨)
فاصغوا لا ترى إلا سكتهم
صمّا من رعب عار دهيا

١ في الأصل: رمى الإمام به عذر عاذره والتصحيح عن المخطط
٢ في الأصل: هامد ترى ٣ هذا هو المثبت عن المخطط
٤ في الأصل: ثم اقتصاعلى المحوم وفي المخطط ثم اقتصاعلى
٥ في المخطط: مثل الذي تحنو الدنانة مدنبا
٦ سقط من الأصل بيت يتقدم على هذا في رواية المخطط وهو
ما هكذا سوف هرون حضتهم من المخطوب ما قد فت فيهم حضاضا
٧ في الأصل هرون هرون والراجح ما تصحيف الذي اثبتناه عن المخطط
٨ في المخطط: وعيا

وكم ذرى زكوا من خيل الصبر
ومن سعير حمى من عذرهم عصبا[1]

وقال احمد بن ابي يعقوب: [2]

إن كنت تسأل عن حلالة ملكهم
فأتاه وجه تراع[3] الغيدان
وانظر إلى تلك القصور وما حوت
وانزح بوهرة دلك الثنيان
وإن اغتربت فصبه بضع عشرة
تلقاك كيف تصرف الأعصر
يا قاتل الله الهزول أحنت ضلوعهم
وشتت رأس ميرهم شتان
لم يغن عنهم بأس قيس بن عيلان
في حفل حب ولا عدس
وعدية أطلال الكمي وجرح
ما ينصرا بأخيهما عدنان
[١١٢ب] دفناه إلى آل أسيد وهدى
وتمزقت عن شيعة الشيطان

---

١) في المخطط: عصب ٢) روى هذه الشذرة في المخطط (١ - ١ ص ٢٢٣)
٣) في المخطط: تراع والمثبت من هذه المصادر « تراع » وهو في المخطط كما في نسختنا « تارته » ٤) في الأصل: رقن وهذه المخطط
٥) في المخطط: رقت وهو خطأ

وقال ايضاً

ثمة أرسلت من الشرق سهمي
فاناخت على بني طولونا
كيف يرجى سلاح عدي لديه
وقد ان يسوس دنيا ودينا
بني حبشة وزنج عبيد
حكم فيه ما رأيه من آل طولون لا
ساءه في خصاله مرغونا
وقال الحبشي لابي علي الحسن بن احمد بدوني
هنئ مصر قد فتحت راتجه
وقلعت ما قلدته بنعكم
وانتهى لا فح رأيك لا تدي
تجمع يوم ينع من كل مغنم
وكنت وشيكاً عدة نفسه
كموسى وقرعون عدة لمعظم
كفيت الامير مكتفي ما ينوبه
وما يبتغوه بكل ما مرحم

١ في الاصل. ق

وما زالت تزمي الحصون فيها
وقد حلفوا بالله بملء

وقال ابن ابي يعقوب.

أبدا بعد تفرق الاخصام ... مسورة بشرفي الشكام
ثم قدمن جوبوا على [illegible] ... د في الرحال راحة الحسام
رحبوا فلا رأوا بوادي مزهر ... عدهم سبل الغمام الدامي
خرموا صيب الحتوف التي سقوا ... وسقتهم سقوة الاحمام
[١١٣]

كان انتهم عن كيف شي ... وكف اذيهم عن الاحسان
ما كان ردى دولة سعدوا بها ... وحتف تهدم الاركان
ما عاشوا مع لاله شكرها ... فانابهم مثوبة الكفران
ما اذ بحت مصر منة وسبل ... ارض اعرق معي من نبت

وقال اسمعيل بن ابي هاشم ٢

قف وقفة عند باب نسح ... وانظر دي الشرفات والارواح
وربوع قوم رحلوا عن دارهم ... عند الاقامة ايما رحاح
كانوا مصابيح الدجى لذوي النهى ... الذين هم استنارون في الادلاح
وكان وجوههم اذا عصبا ... من قصبة مصوغة او عاج
كانوا اثرياء لا يوم حماهم ... في كل منحة وكل سباح

١) [illegible] ١٢ وفي حسن (ج ١ ص ٣٢٣)

فانظر إلى آثارهم تلفى أمم علما لكل ثنية وفجاج ١١
وعليهم ما عشت لا دع أنك مع كل ذي نظر ٢ وطرف سباح

وقال سعيد القاص ٣١

حرى دمعة ما بين سحر إلى نحر
وما بخر حتى تنسفه يد الصبر
وبت وفيدا للذي جار حشى
بنى كما أن الأسير من الأسر
وهل تستطيع الصبر من كان دأبه
بكت على عمر ونصحي على عمر
تتابع أحداث تحفل ٤١ صدره
وعذر من الأيام وهو ذو عذر

[١٣١ب]

أصاب على رغم العذول وحدها
ذوي البيت والدين عاصمة الطهر
سوى زينة الدنيا ومصلح هلهم
بقد بني نعمان والأكرم الزهر

١١ في الأصل وفيه والتصحيح عن المحمد
١٢ في الأصل عمر وبعد ناقص
٣ روى في خطط المقريزي ١ ص ٣٢٣
١٤ في خطط المقريزي

فسادوا وضحوا بعد عز ومنعة
أحادث لا تخفى على كل ذي خبر
وكان أبو العباس أحمد واحدا
جميل الحجى لا يبيت على وتر
كأن بني الدهر كانت حسبه
وتاريخه في عصره ليلة القدر [٢]
يدل على فضل أبي مولوى همة
محنكة بين المكارم والغرر
وإن كنت تبغي شاهدا ذا عدالة
تخبر عنه بالحلي من الأثر
فأحسن أعرابي حطة بشكره
له مستحد يبتغي [٣] عن المنطق العذر
يدل دوى الألباب أن سماءه
ومنيه لا بالصيب [٤] ولا المزن
بساه بأجزع وأس [٥] وعزعز
وبالمرمر المنسوب وحص وقصر
بعيد مدى الأقصار ساه سؤدد
وبيق ساني من خشور ومن جذر

١) من خطط ٢) في خطط سنة كذر
٣) في الاصل ابتغي
٤) في الاصل صبر وانما خطط ٥) في الخطط سنج وهو شه

فسيح الرحب يخسر[١] الطرف دونه
رفيق النسيم حيث العرف والنشر
وتنور[٢] وغوص الدي فوق قلة
على شاهق مثل على جبل وعر
بنى مسجداً فيه يفوق قتاده
ويهدي به في مثل ما صل من يدري
نحل سنا قنديله وسباه
سهيلا بدا ما لاح في الليل مستتر
وعين معين الشرب غر ركية[٣]
وعير أجاج مرواة والصهر
كأن وفود النيل في حلباتها
تروح وتغدو بين مقر إلى حزر

[١١٤]

قارفاها[٤] مستنطقا لمشيب[٥]
من الأرض من نطل عسق إلى ظهر
يمر[٦] على الأرض المعاقر كلها
وشعثن والأخضود وحي من نشر

١ في الأصل بحسر وفي خط بحمر
٢ في الأصل وتنور وهو تصحيف تنور ن مرجه المقدسة حيث ذكر تنور
٣ في الخط على رصفيه وبينه ركية ٤ بينه ذروه وهو في الخط
قارك بها ٥ في الخط فيه ٦ سقط بيت قبل هذا

قَبِيلٌ لَا تَوَاهُ السُّحَابُ يَدُهَا
وَلَا السَّيْلُ مَدْوِيهَا وَلَا جَدْوَلٌ يَجْرِي
وَلَا تَنْسَ مَا بِسْتَهُ وَأَنْسَابَهُ
وَوَسْمَةَ الْأَرْوَى لِلْحَوْلِ وَشَهْرِ
وَمَا فِيهِ مِنْ قُوَّامِهِ وَكُفَاتِهِ
وَرِفْقِهِمْ بِالْمُعْتَسِفِينَ ذَوِي الْقَفْرِ
فَلَيْتَ مَقَامِي حَيْثُ حَمَارَهُ
وَنَحْيِي وَقِرْبِي فِي عَلَاجٍ وَفِي حَفْرِ
وَإِنْ جِئْتَ رَأْسَ الْحَرِّ فَانْظُرْ تَأَمُّلًا
إِلَى الْحِصْنِ (١) أَوْ فَاعْبُرْ إِلَيْهِ عَنِ (٢) الْجِسْرِ
تَرَى أَثَرًا لَمْ يَبْقَ مِنْ يَسْتَضِمُّهُ
مِنَ النَّاسِ فِي سَهْلٍ أَثَالٍ وَلَا حَضْرِ
مَآثِرُ لَا تَبْلَى وَإِنْ بَادَ رَبُّهَا
وَمَجْدٌ يُؤَدِّي وَارِثُهُ إِلَى الْمَجْرِ
لَقَدْ ضَمِنَ الْقَبْرُ الْمُقَدَّرُ دَرْكَهُ
أَجَلَّ إِدَامٍ قَسَّ مِنْ قُسِّ حِمْيَرِ
وَقَامَ أَبُو خَيْثَمَ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهِ
كَمَا قَامَ سَيْفُ اللَّهِ فِي لَاسِلِ السَّمْرِ

١ ى لاص لحصر
٢ ى لحلد عى

١ كذبتك عيناي فيمن عذلتاه بهجة
فيبكيك من حبيب ومن صغر ٢
ووزت هروي به ناج قاحير
كذبتك لولا ذو حساب ونظر ٤
٥ وقد كان جيش فيه في مجده ٥
ولكن جيشا كان مستلص ١٦ العمر
فقام ١٧ مر الشك هرون مسده
على بكيء من ضيق ذرع ومن حصر
وما زال حتى ران والدهر كاشح
١ مذرعة من كل ناحية نسري
يذكرهم ما فعلوا قبل هرو
كما فعلت بالأمس حمير ومن شذ ١
[١١٤ب]
فمن يبك شيئا ضاع من بعد هذه
لتبكيهم وابك الخلافة والمصر
١٥ تبيك بنو هرون لما من نصرهم
فهذا من دفن وهذا من حضر

١٤ ... ١٥ ... ١٦ ... ١٧ ...

وحمل محمد بن سليمان ... علي حسين بن احمد المدرفي على
خرجها وصرف سنه ... طيب احمد بن علي بن حمد المذكوري

وورد كتاب المكتفي ... حسين بن حمد على الخراج وجعل
به ... ط في امر ... وصاهم ثم ورد كتاب المكتفي بولاية
... ثوابي سنيها

... ثوابي

ثم ... عيسى الثوابي على صلاة من قبل المكتفي دخلها خليفة
عليها يوم الاحد لاربع عشرة خلت من جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين
ومائتين فتسلم ... ضين وسار لاحسا ثم قدمها عيسى الثوابي يوم
الثلاثا لسبع خلون من جمادى الآخرة فصرف المكتفي من شرطة
وحمل مكبلا يوسف بن سرايل وجعل على الاسكندرية علي بن
وشكر ... وأمر حراثا ان يضيق على سفلة الارض و ... عددان (؟) ...

. . . . . .

... عيسى ... وهو عند ... نص

(٢) ... من قبل ... عليه ... ثم ... الا ... ثم من ...
... ثم ... ورد ... كتاب ... حسين ... ا
من ٢٢٧ ... حسين ...
... ثم ... ورد ... ثم ... ثم ...
... ثم ... ثم ... ثم ... ثم ...
و ... ثم ... ثم ... ثم ... ثم ...

فخرج له ابو احمد بن طلك (١) على مقدمة ابن جليح في معسكره ليلة الاصبع يوم الخميس لثلاث خلن من محرم سنة ثلاث وتسعين ومائتين ولقيه ابو عباس (٢) فبيته مقدمة ابن جليح فهزمه ابو الأغر ورجع ابن جليح الى مسقط ثم خرج من محرم سنة ثلاث وتسعين وهو يقول

قال اسمعيل بن ابي هاشم . [١١٥]

مسيرنا يوم الخميس بكرة	شفيت من غلتها ذات الجزر
صدورنا وفيت من كل حدة (٣)	وادجى في شوك الاسنة والشجر (٤)
في جحفل موج بحر قد زخر	يتبعه اهل السودي والحفر
صبرت اذ لاقته وما صبر	فر في شرع من رمح قصر
يعثر منه توبه فطر مطر	احدث فوق سرجه وما شعر
شفيت من تركهم مع الحور (٦)	ثم عن مسيرنا لما قدر

(١) هو محمد بن احمد بن طلك ولاه ابوه على عمله وسيره في سنة ٢٩٢ مع جلاب غلامه وجرده في جيش عظيم لمحاربة ابن الجنيد وكان قد استولى على عمان وطرد عنها عمال الخليفة فالتقى الجيشان في موضع يقال له الاصبع من ناحية الخابور يوم الخميس لثلاث خلون من المحرم سنة ثلاث وتسعين .

(٢) هو ابو العباس احمد بن ابي عبد الله محمد بن طلك ولاه ابوه على عمان بعد وفاة اخيه المعتضد سنة ٢٩٢ (راجع تاريخ ج ٣ ص ٢٢٩٨)

(٣) في الاصل : وفيت من كل حد

(٤) في الاصل : في الشجر

(٦) في الاصل : الجزر

ومن محمد بن محمد حيشي[1]

عصمت أمضى وما [illegible] وشدت بخوف[2] من عصاها
لا أنت بعد [illegible] وقمت تضرب بقساها
وكذا نوه[3] شوقك [illegible] وتهيج بالشوق [illegible]
وله شوقها حتى من [illegible] وكن ذاك أوحى لها
فسرح الله كرب [illegible] وسهل لياك [illegible]
وما زيدت في مصرنا [illegible] لإمرة إخلاصها
وما زلت تصيب [illegible] وبكتاب بأيدي هو [illegible]
وتعلم [illegible] أن الأمور [illegible] عليه وما لها
تنوا [illegible] وروا بمنية خلاصها
وترد [illegible] في كل حي [illegible] أسبابها وزاحها

[١١٥ ب]

وكان [illegible] خليج [illegible] وبحر [illegible] أتى عاصا
به كانت [illegible] في [illegible] [illegible] الذئب[5] خلاصا

وله من الخليج بمسطاط مصر وبحيرتها مصراعي شجاع
فإنك تعتدي به ومن [illegible] في [illegible] وإنك بالنوبة
ومعه قد خصي وعسكر ابن خليج [illegible] بلدينه وتنحل من أصحابه

---

١) في الأصل حيشي وهذا تصحيف من النسخ
٢) في الأصل أمن ٣ في الأصل نوه
٤ في الأصل بعضها
٥) في الأصل الذب

ثلاثة آلاف او اربعة آلاف فسار بهم ليلة وكذلك فعلوا طريق وتاهوا الطريق واسفر بن حنيج على سلع سويدة وسار والاصحاب فابتاك فعلوا وقتلوه وسار بن حنيج بمن هو بحميم في جمع كبير ثم تبع اصحابه منهزمين وهو يتبع حتى دخل قصطل وكانت هذه الوقعة يوم الخميس لثلاث خلون من رجب سنة ثلاث وتسعين واستقر بن احنيج في منزل دخل فيه قريبا

قال سعد بن نمير الحنفي

حتى مقارعهم بني بكدر ٢ وعلى الخميس هم بنو يربوع
وتقدموا ٣ وتدابروا وتكروا وتأخروا ٤ وهم كأهل فرار
وبوك بن ٥ معدر في نفوره حجل وآنس مصرح لأقور
ورغزت ثم لوامح فصوتت لكل مقسمه في خبر ٦ هدر
صامت نجوم في أزرق روحها فمتى يذ صمت نجوم قدر

١١٦]

لما أتى قتل المقارز منهم صرعى وقد لبسوا برمم غبر
فاسعد بنصر الله أو سبح الذي غضت به عمى بن لأيار

---

١ سعد بن الاصبغ هو ابن عم كما يذكر في رواية بعد
٢ في الاصل : فكار
٣ في الاصل وبدصروا
٤ في الاصل ولاعوا
٥ في الاصل وبوك عد
٦ لعله شعبه

وضع ذمته في مركبه لي قسطاط وقال عيسى النوشري
وخلص بن حمد المدرني ومن كل معه من قسطاط فسلمه لخمس
خلون من رجب سنة ٢٩٣ وذلك من ٩٠ أشهر فقد عيسى النوشري لي
ما كان عليه من خراج ١١ وبعث يوسف بن نبراليل ٢ لي قسطاط وتي
ترك لي عيسى النوشري فحبسه بن ابن الخشيح عنده فهجم عليه وجد
وقيد وذلك يوم الاثنين لست خلون من رجب فجميع ما عليه ابن الخشيح
مترياً ٣١ على قسطاط سبعة شهر وعشرين يوماً

قال حسين قال محمد بن حمد المدرني:

أبيت من اللؤم الا تحيدي	فما نلت إلا بخيلين بن أحمد
أولم تدري ابن الخشيح عليه	وكان لي الحمدي غير مرشد ٥١
خلفت عليه الأرض من بين وجهه	وسلعه خلف ٦١ من كل مرصد
فبين بكل مخلدي غير سلعه	وسلعه في نخر ٧١ كل مسند
فقد تولى الأمر من غير وليه	وقد سد الكتاب من غير مسند
ترى فيه الشيطان فيه وربما	تقدم الخط من غير وقت تصيد
فيا ليته لا كان في سلعه	فوالدة فقدت غير مولد

١ في الأصل ... وبشري ... وفي ... عليه من
خراج ... وضع
٢ في الأصل ... وبن ...
٣ في الأصل ... بعضهم ... بعضهم ... وفي ... صحيح
٥ هذا البيت ... بعضهم ... وفي ... في الحمدي ... صحيح
٦ في الأصل ... خلف ... من كل مرصد
٧ في الأصل عن ... وسلعه في ... كل مسند

١١٦ ب ودخل وزيره مسعود في عسكره يوم الخميس لعشر خلون من رجب وأمر دمية بالخروج وخرج معه بن الجيح في ثلاثة مراكب وحمله ١ ومعه الأمير الجلالي وجوه أصحابه وكان خروجهم يوم الاثنين لست خلون من شعبان سنة ثلاث ، فطاف بالجيش واصطفاه بغداد واجتمع الناس هو هناك وكان يوما مشهورا

ثم أمر الحسين بن حمدان بهدم باب الشماسي في هدمه في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وبيعت نقضه وبنا كاه بالكرخ

قال محمد بن شنبوه ٢

من لم ير الهدم لم يشهد مصيبته
وليشهد الهدم ١ واقعده
لو أن من أمدي الشاه نصرته
وخاذلوك لقد ذلت أسوده
كانت ديون الورى تقضى ٣ بهيبته
دار الخلافة لما ذل عسكره
بنى منوشا الذي كانت بحرمته
وابن من كسر الإسلام دوله

---

١ [illegible] ٢ [illegible]
(١) [illegible] ٣٢٤ [illegible] ٢ [illegible] ص ١٢٩
[illegible]
١٣ [illegible] وهي في [illegible]

وأين من كان يخيسه ويحرسه
من كل شر يهاب الليث هصره
صاح رُمان قد بدا فرقهم
وحظ ريب على فيه قد عثره
وحلق المغر منه حسن جدته
مثل الكتاب محا العصران سطره
كأنما خسف قد حاه قدرته
أو عبث بصفار طائر في حوصله
قد مزقوه فعاش ذكره

[١١٧]

كم كان يأوي إليه في مقاصده
خوى أنيس حصيص الطرف أحوره
كم كان فيه لهم من مشرب عذب
قد طرف الردى فيه فكدره
أين أبين طوعون بابله وساكه
مسه دث الأعلى وعمره
أوضح الأمر بعد صحب بكر
طوى من حقبة رشد قد كره

١ في نص ن: ... ٢ في نص ع: ...

وقال احمد بن اسحق الحكري[1]

وقد زدت [illegible] إن [illegible][2]
تقر [illegible][3] و [illegible] من الأشجان[4]
يعلم [illegible] ذو [illegible][5]
أين ما فيه من [illegible] وأين [illegible] وجسمي
أين [illegible] أين [illegible][6]
أين [illegible] وأين [illegible]
أين [illegible] دور[8] الدهر [illegible] من [illegible]
وقاض أبيض [illegible]

وقال سعيد[9] بن [illegible]

وكل [illegible] تشتهي [illegible]
[illegible]

[١١٧ ب]

[illegible]

١ [illegible]
٢ [illegible]
٣ [illegible]
٤ [illegible]
٥ [illegible]
٦ [illegible]
٧ [illegible]
٨ [illegible]
٩ [illegible]

ووجوه من وجوه حسان ... وقدود مثل الآلي ١ ملس
كل كف ١٠ كأس فيه وورد ... وارتياح من نفس خود ولبس
كل غولي كأس زينة لأزر ... من وضحى حسنه فهو شمس

وقال ابن ابي هاشم

يا منزلا بين طولون فقا ... ثر
سقاك صوب غوادي المزن مدرارا
يا منزلا صرت جفنوه ٢ وهجرته
وكان يؤنس منه السمع والبصرا
لله يندب منه من جنب
هل سمعت هم من بعد خبرا

وخرج ذلك من سنة ثلاث عشرة ومائتين من جمادى الاولى سنة اربع وتسعين ومائتين وصار عوضه في ذلك ابو ثابت ومسرور الخادم على الخاتم وصار ذلك مسجد جامع فلم يكن يفتح للصلوة فقط وكان على ذلك بابان فصيح على المسجد من ذلك الفتح لهم

ثم صرف يوسف بن ابراهيم عن السواد وجعل مكانه محمد بن صهربوه الاشتر لاربع خلون من شهر رمضان سنة خمس وتسعين وتوفي المكتفي بالله يوم السبت لاحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس

١ في الاصل الالى والتصحيح عن الاغاني
٢ في الاصل جفنوه والتصحيح عن الاغاني

وتسعين ومائتين خرج بوجا من مصر ليومين بقيا من [١١٨ ذي الحجة
فشغب أحمد على عيسى النوشري وكانت معه طليعة فقتلها وقتل
غلام النوشري على طالب على طليعة فقتلهم النوشري وأخرجهم
وبويع جعفر بن أحمد المعتضد وسمي المقتدر بالله وقرأ النوشري
على داره

وفيها زيدة الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب وولي
الشرطة فوثب بمصر وزير جيره في شهر رمضان سنة ست وتسعين
ومائتين ومعه النوشري من معه من السلطان إلا ابن عمير وحده
وكانت بينه وبين أصحاب النوشري معركة ما بين الجسر ثم أدخل
إليه [٢] فدخل السلطان

ثم توفي عيسى بن النوشري يوم الأربعاء لخمس بقين من شعبان سنة
سبع وتسعين ومائتين وهو صاحب مصر وكانت ولايته عليها خمس
سنين وشهرين وصدقة من سبعة أشهر وعشرين يوماً بقي [٣] فيها ابن
الطيب وقام بالأمر من بعده أبو عبد الله محمد بن عيسى النوشري

أبو منصور تكين

ثم ولي أبو منصور تكين من قبل المقتدر بالله أمير المؤمنين على
صلاتها ذعي له بها يوم الجمعة لاحدى عشرة خلت من شوال سنة سبع

---

(١) كذا ولعله ذكر سنة ... في سنة ... وكرر هذه
(٢) في الأصل: ... وصعه
(٣) في الأصل: ...

وتعين فاء محمد بن ظهر على شرطة وتأمر على كيس في الجند في
صفر بغرب ولاحقه بن ماجه فعقد لأبي سعد احمد بن [١١٨ ب]
صالح بن رشيد بن أوفى ومعه جيش فيه جمع كثير فسار بهم يو
سعد فدخلها وشتت شمله وفرق جموعه من البربر وغيرهم
وخرج معه حتى بلغ بحسن ابره في ولايته فمضى اليه صاحب
قابس (٢) بعد سنة ٣ من توليته رجل من البربر من كتامة فكان موافقا
له فقد بعض كل واحد منهما ما في يد صاحبه وعزم تكين على
صرف ابي سعد عن قابس فولاها ثقة وعقد عليها لخير
المصوري وبلغ جيشه حامد وهو في بني سعد هو موقعه (٥) من الذي
يحتمل على حرمانه من معروف وهو في مكناسة وورد عليه من مصر [
بذلك وصرف عن قابس ثقة وولي حامدة ٦ ثم رحل ابو سعد
من ثقة يريد مصر من طريق سرت فلما وصل خير المصوري الى ثقة
وجمع عنده من كان حربي فوضع فيهم السيف حتى قتل كل واحد
منهم الا قلة على صحة ذلك واستقر عليه حامدة وعزم على جمعه والمصير
الى مصر فلما علم وكيل من كان على صاحب قابس على لسان
امير المؤمنين بقصده اياه عزم على مدافعته وجمع وجوه اهل

(١) سبق في الخطط ... ابن ٣٢٧ ... ٢ ص ١٨١ ... سبق
(٢) ابن خلدون ... ذكر سنة ... في الاصل وكتب
شيئا في هامشه وصححت ... في الخطط ... ابن حجر
ضبطه ... وفي حجته وضبطه ... وفي معجم البلدان
الحاشية ... (٥) في الاصل ... موقعه

بمصر فقرره على ما هو عليه وذلك في سنة ثلاث

وخرج رجل يسمى [illegible] من [illegible] فخرج اليه [١١٩] محمد بن ظهر صاحب الشرطة فضربه باربع عشرة خلت من شعبان سنة ثلاث

وصرفت في يوم الاحد ويوم الاثنين اجمع الوزيرين ومرهم بالصبر والتعفف والترسل وشهرهم في ثيابهم وصعد المنبر على المسجد الجامع كل ذلك يوم الاثنين سبع خلون من ذي القعدة سنة ثلاث

وقدم لؤلؤ الخادم من المشرق في خروج ابن ابي قماش كاتب نكين وذلك انه رفع عليه وكثر فحرجه في ربيع الاول سنة احدى وثلاثمائة

ثم سار جيشة بن يوسف في جيوشه من الرقة وصد الاسكندرية في ماية الف او زيادة عليها فدخل الاسكندرية يوم السبت لثلاث خلون من محرم سنة اثنتين وثلاثمائة وقدمت جيوش من المشرق فقدم عليهم ابن بسطام الى مصر مدد تسكين عشر قطعا من مصر ثم قدم ابو علي الحسين بن احمد بن مدبر وابو بكر محمد بن علي بن حماد[2] بن ابي اياس الى مصر على تدبيرها دخلا يوم السبت سبع خلون من ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثمائة وقدم معهما احمد بن كيغلغ وابو قابوس محمد بن حمك[3]

١ في الاصل بهجرص ٢ في الاصل علي بن احمد بن علي بن حماد
٣ هكذا في الاصل وفي حسن المحاضرة محمد بن حماد بن شجاع وهذا اسمه محمود في الخطط وهو الذي في ص ٨ من نسخة محمد بن حماد بن ابي حمك وقد سبق ابن حجر الى اسمه في السجوم (ج ٢ ص ٢٠٩) مصغرا بن حمك كما ورد في الصواب من حسن

في جمع من [illegible] ثم خرج [illegible] بن عمرو على مقدمة بكين الى الجيزة وخرج بكين في خلوشه [illegible] عسكر [illegible] وبعد حماسة من الإسكندرية عسكر شنتوس[1] وودى مسير في [illegible] [١١٩ ا ب] يوم الثلاثاء لعشر بقين من جمادى الآخرة فمنعت عن الخروج الى الجيزة احد من الخاصة وغيره ثم اجتمعوا عند [illegible] ولم يكن [illegible] ثم [illegible] ودى بالمسير من الغد يوم الاربعاء فخرج الناس غدوة ثم [illegible] بكين [illegible] ثم [illegible] ودى يوم الخميس فخرج الناس خروجا [illegible] على الاجتماع والنشاط وحسن البصيرة وتاهم حماسة في جيشه يومئذ فيما [illegible] مصر وانتموا وكثيت القتلى منهم وقتل وجوه حماسة كثير ثم [illegible] وهزم الجميع وغنم اهل مصر كراعهم ومتاعهم وجوههم هذا من ورؤس من اجتماع الناس ونصر الله ما لم يسمع مثله وحدى جمع من الجيزة فقتلوهم وعروا جميعهم جميع ثوبه وخلط الظلام فخرج بابه بكين حماسة بعد المغرب وقتل طائفة منهم وقتل منهم يومئذ نحو من عشرة آلاف وصبح الجند يوم الجمعة على معسكرهم بالجيزة ثم ودى بالمسير يوم الجمعة صلاة المغرب وضطرب الناس بذلك اضطرابا شديدا وخرجت الرعية الى الجيزة ليلتهم كلها كخروجهم بالأمس ثم عادوا الى [illegible] في غداة يوم السبت ولم يكن قتال. قال نافع بن محمد بن عمرو

ألا شق جيب [illegible] كنت موجعا
ولا بيف لاحى فيك العذل مصلما

[1] في الاصل هنا مشوك وفيما بعد انشوس

لما دهم الإسلام من فجع حادث
[١٢٠]
المضرع الخوارج على الذين ضرعوا
لمضرة دين الله يا آل مضرعا
قتلوا كرام ما تستفيق عبرة
بالأمس في أمة الأسنة شرعا
أم ريعهم يوم الخميس وقد غدت
غدرانهم فيمن غدا وحما
وقد صبح الجيش الكثير بيوتهم
فحسبوا سرعا حاسرين وذرعا
فقدتهم في ساكس عاد و
وكأن جمعا كان فيهم وأجمعا
فوق الخزي صوتها صامد
وقد سبيت كل من فوق فترة
ألف فاتة فيل حمد عظمه
واسم صعد الكتاب ومرتعه
ترى يوم صرعى في الفلا في حو
كأعجاز نخل خاوية تتصدع

١١ في نص جرى موزع

وصيف بهاء مستقبل على لفف
يقصع من حصيهم ما تقصفه
وكانت جرب كثير ذلك مصفه
وسل من شهد من نسرعا

٥ فصلى على ست نفوس مليكها وخوصه في ثوب وألف

وقال ابن مهرن (١)

وفي وقاع كانت تنفصد لابن من مشول وسطر
وقد وافى جباسة في كمر بكل مهند وكل خطي
وقد حشدوا لضرورة من مصر به خرص سدد وأي حرط
١٠ وقد قتل جاهلا حتى تعلى وجد بجهله حدّ تخطي
بكتب جمة قد كاتبوه من بعد بمصر وغير قطي

[١٢٠ ب]

وقد كاتبوه وأعطوا وكل في سلاد له أموالي
وما شهدت بن كلي بحصد الأرض في غير الحصد
وجئت بالأمير به زهده من لا شهد بأس يخشى
١٥ ولا سيما وهي في سلاح ووقد وقد ٢١
فوق خاص محدود منا سهما قتل شن ٣١ تخطي
فكم أكثر من أرس وكبر ومصوب ومشدود بشرط

١ روت ديبت [illegible] دون في نسخة سلمان ـ ٣ ص ٩٧
٢ هذا المصراع على حاله في مصر ٣ في أصل: بولس

وَمَرَّ مَعَ الْإِقْبَالِ يَوْمٌ شَفَى مَا فِي الْقُلُوبِ لِكُلِّ مَاطِ
فَقُلْ لِلْعَبَّاسَةِ إِنْ كُنْتِ عَنَّا مَضَيْتِ بِنَّ قَسْتِ لَيْسَ يُبْطِي
يَحُولُ اللهُ ذَاكِ قَصَدْتُ قَوْلِي وَهَدْيِ رُقْعَتِي لَكُمْ بِخَطِّي

فكان الامر كما قال ابن مهران قتله صحبه بعد رجوعه به

وقتل مؤنس الخادم من امراء في جيوشه فدخلها يوم الاثنين للنصف من شهر رمضان ومعه جمع من الامراء سار بهم معه وزل الحمراء ولقي الناس من الجند كلهم كرهوا ثم امر احمد بن كيغلغ بالخروج الى الشام في شهر رمضان فصرف تكين عن صلاتها يوم الخميس لاربع عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة صرفه مؤنس عنها وامره بالخروج فخرج يوم السبت لسبع خلون من ذي الحجة واقام مؤنس (١) بالفسطاط يدعى لأستاذ

[١٢١] في دكا الأعور (٢)

ثم وثب دكا (٢) الاعور من قبل المقتدر على صلاته دخلها يوم السبت لثنتي عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة بحمل على شرطه محمد بن صاعد ثم خرج مؤنس الخادم منه في جميع جيوشه يوم الخميس لأربع خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثمائة

---

(١) في الاصل يونس

(٢) ضبط هذا الاسم في الاصل بالفتح وهو في معض الكتب بالضم والكسر على الاحتمال الواقع فيه صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد (ص ٥٣)

وخرج دكا الى الاسكندرية بعد خروج انوشتكين وخرج القاسم بن بيبا الى الشام لاربع عشرة خلت من المحرم سنة اربع وثلثمائة، وقدم دكا من الاسكندرية الى الفسطاط ثمان خلون من ربيع الاول سنة اربع وثلثمائة وحمل على الاسكندرية انه منتظر دكا

ومنع دكا كل من يؤمه بالمكاتبة صاحب برقية فسجن كثيرا منهم وقطع أيدي قوم وارجلهم وحلا على ما به ومن برقية الى الاسكندرية في شوال سنة اربع وثلثمائة جوه من الى مدينة ا صاحب برقية فبعث دكا بجميع من انوا مرة بعد اخرى الى الاسكندرية

وبعد ما ان دكا وه عيسة وذلك ان لرعة كبوا على بوابات المسجد الجامع ذكر الفسطاط ١٨ ا ان وبه جمع من الناس وكرهه آخرون وكان محمد بن ا عرف حب سرد فيه لاهل المسجد ورعية على ذلك فجمع الناس لاربع عشرة خلت من رمضان سنة خمس وثلثمائة في دار دكا وناصبي بعده ذكر انه من ا ان لهم فيه فوت الجند [١٢١ ب] بالناس وحرضهم على ذلك محمد بن اسمعيل بن الجلد فهب قوم وخرج آخرون وقتل من محمد من عبد الى المسجد الجامع فلم يثبت ثم انهزم ومضى محمد وتبعه الناس في المسجد والاسواق وقطر الجند يومئذ وعزل دكا محمد بن طغج عن مصر وجعل

١ في الفسطاط ص ٢٢٨ ... من وبه ... من ... فعل الى مدينة كتبه ولد الصعد

مكانه وصيف لكائن يوم الثلاثاء ستّ عشرة خلت من رمضان سنة خمس وثلثمائة

ثمّ وقع الاختلاف بين المنصور بن ذكا بالإسكندرية وبين برّ بخيزه فخرج عنها منصور الى برقة ثمّ رجع الى الإسكندرية وسارت مقدّمة صاحب المغرب الى برقة ومرقيه فهرب اهل الإسكندرية منها وخلّوا البلد وخرج منها منصور بن ذكا في خمسة ٢١ ودخلت مقدّمة ابن صاحب مرقيه يوم الجمعة لثلاث خلون من صفر سنة سبع وثلثمائة وهرب اهل السوء من مصر الى الشام فى البرّ والبحر فهلك اكثرهم بفلسطين وذكا مقيم بفسطاط قد عزم على الخروج منها الى الجيزة واستعدّ وسأل بعضهم وجمع قوم من اهل مسجد قصدوا الى ذكا فسألوه خروج الى الجيزة والمقام بها فوعدهم ذلك ثمّ خرج اليها فعسكر بالمنصف من صفر سنة سبع وثلثمائة في صفة يسيرة

وقدم الحسين بن حمدان الدرني [١٢٢] ١٠ بابا على خراجها في صفر فخرج الى الجيزة ووضع العطاء بها وجدّ ذكا في امر الحرب وامر بابه الخندق على العسكر[١٣] العربيّ بالجيزة ملاصق مسجد قمدان واحتفر خندقا خندق به على عسكره وعلى الجيزة وذلك في صفر سنة سبع وعزل وصيف الكاتب عن الشرطة يوم الاثنين لخمس بقين من صفر وورد محمد ابن طغج مكانه ثمّ مرض ذكا وهو مقيم على مصافه بالجيزة وتوفّي بها

١١ في الاصل خلوا
١٢ من صوبه في جمادة الاولى وعلى كل حال فان
بعضان وصل ما ظاهر
١٣ في الاصل: عشر

عشية الاربعاء لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة سبع ودفن في مقبرة قسطنطين فكانت امرته عليها اربع سنين وشهرًا

﴿ ابو منصور تكين الثانية ﴾

ثمَّ ولي ابو منصور تكين الثانية من قِبَل المقتدر بالله على صلاتها فتسلَّم له خلافته وقد حضر ابو قابوس محمود بن جيك يوم الاحد لثمان خلون من ربيع الأوَّل وبات الحرة وقدم ابراهيم بن كيغلغ يوم الثلاثاء لسبع بقين من ربيع الآخر ودخل تكين وليَّ عليها يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة سبع وبات الحرة وحفر خندقًا ثانيًا وجعل على شرطه محمد بن صخر وابيت مراكب صاحب الورثية قاصدةً الى الاسكندريَّة عليها سليمان خادم قبتر فقتل خادم صاحب مراكب طُرسوس فانى في مراكبه الى رشيد فلقي سليمان الخادم لعشر بقين من شوَّال سنة سبع وثلاثمائة وقتالهم [١٢٢ب] وبعث الله ريحًا على مراكب سليمان فقتلت له مراكب فكسرت وأخذ من فيها أخذًا باليد واسرهم ثمَّ وقتل منهم خلقًا كثيرًا وسلم من اليه من بقي ودخل بهم الفسطاط فأقاموا ليلة الاثنين لاربع بقين من شوَّال سنة سبع ومعه سليمان الخادم وكلّ رئيس كان في تلك المراكب وامر تكين بتمييز الأسارى فطلق اهل عيروان وطرابلس ورقّة وصقليَّة وميز كتامة وزويلة ناحية ثمَّ أدبر الناس في قتلهم فقتلهم احمد والرعيَّة كانت عِدَّة القتلى سبعمائة او نحو ذلك ودخل تكين الفسطاط ومعه سليمان فطيف

١ في الاصل هـ محمد

به مقيداً وبرؤساء من ركب وهم مائة وسبعة عشر وذلك يوم الثلاثاء لثلاث بقين من شوال

واقبل مؤنس الخادم الى مصر دخلها يوم الخميس لخمس خلون من المحرم سنة ثمان وثلثمائة فعرض جيشه فعسكر به وكان في نحو من ثلاثة آلاف فبعث بإبراهيم بن كيغلغ الى جزيرة الأشمونين وكان بها واقبل عبد الرحمن بن صاحب افريقية من الإسكندرية الى اسيوط فرحل ومات ابراهيم بن كيغلغ بالبهنسى منهن دي القعدة سنة ثمان وثلثمائة وطهر تكين على جمع تعاقدوا بالقسطاط على الخروج ليلة ختم من شهر رمضان فيهم ابن مدبي فحاص وفر معه فهرب بن مدبي ثم ظفر به في دار اسرائيل فاخذه وملكت البربر [١٢٣] جزيرة الأشمونين كلها مع الفيوم وازالوا عنها جيش ابن كيغلغ ثم دخل حمي الخادم المعروف بالصفواني الى القسطاط سلخ ذي الحجة فعسكر بالجزيرة وبعث مؤنس بأبي قابوس محمود بن خماك في ذات الصماء من اسيوط فقتل نفراً من البربر وعم غنائم ثم انصرف الى الجزيرة سنة تسع وثلثمائة

ومضى ثمل الخادم في مركبه الى الإسكندرية وبها بن سله فيراً عليها ثم ظفر بهم ثمل وهرب ابن سله ودخل ثمل الإسكندرية فنفى اهلها الى رشيد وذلك في المحرم سنة تسع وثلثمائة ورجع ثمل ان قسطاط فصى في مراكبه الى الملاهون وسار مؤنس [٢] وتكين في عسكرهما وعلى

---

١١ في الاصل حمي في موضعين الذين ذكرا فيه وتصحيح الاسم من تاريخ الطبري
١٢ في الاصل يونس

مقدّمها حتى صعدوا في يوم الخميس ثمان عشرة خلت من صفر سنة تسع فدخلوا مدينة عيون ومضى بن صاحب برقية الى بنت وافتى[1] ثم مضى هاربا الى برقة ولم يكن بينهم لقاء ورجع مؤنس وتكين الى الجيزة يوم السبت لاربع خلون من ربيع الاوّل سنة تسع

وصرف تكين عن مصر يوم الاحد لثلاث عشرة خلت من ربيع الاوّل سنة تسع وثلثمائة ووفى مؤنس عليهب ابا قابوس محمود بن حمك واقام عليه ايّاما ثم ردّ تكين عليها يوم الجمعة لخمس بقين من ربيع الاوّل فاقام اربعة ايام ثم صرف تكين عنها لسبع بقين من ربيع الاوّل وامره[2] مؤنس بالخروج عنها [١٢٣ ب] الى الشام فخرج في زهاء آلاف من اهل الديوان. قال ابن ميسر

ولّيتَ ولايةً وعزلت عنها كذا قد كنت تعزل من تولّي
وحسبك يا أبا منصور انّا خرجت كذا بلا علم وطائل

قال وبها تكين بعد ذلك امر وأنشأ فضلم بن مهران ضيعة كانت فيها نفسه

﴿ هلال بن بدر ﴾

ثمّ ولّيها هلال بن بدر من قبل المقتدر على صلاتها فدخلها يوم الاثنين لستّ خلون من ربيع الآخر سنة تسع وثلثمائة فاقرّ محمد بن طغج على شرطه وخرج مؤنس منها يوم السبت لثمان عشرة خلت من

١ في الاصل افتا ٢ في الاصل امر

ربيع لآخر ومعه ابو عبوس وخرج ثمل في مراكبه ومعه الاسارى سلمان الخادم وبو خليل وغيرهم

ثم شغب احمد على هلال بن بدر في رواقهم وخرجوا الى مُنية الأصبغ وصلح صر الفرسان وحملت اخته وبحريين الى محمد بن طاهر صاحب الشرط وكان صاحبهم والمستولي على أمورهم وتحقق هلال ابن بدر فساد امرهم من قبله فحبسه واستتر ثم ظهر عليه وعلى اخيه ابى الفتح حمد بن طاهر فمضى بهما الى هلال فقتلهما لاربع بقين من صفر سنة عشر وثلثمائة

وجعل هلال على شرطة علي بن فارس سبعة ايام ثم صرفه وجعل مكانه كُحُور[1] يوم الاثنين سبع بقين من ربيع لاول سنة عشر وكانت بمصر [١٢٤] في يد هلال من نهب وقتل وفساد على نهاية ثم صرف عنها في ربيع لآخر سنة حدى عشره وثلثمائة وخرج منها ثلاث بقين من ربيع لآخر

﴿ احمد بن كيغلغ ﴾

ثم وليها احمد بن كيغلغ من قبل مقتدر على صلاتب قدمها ابو العباس خليفة لابيه مستهل جمادى الاولى سنه حدى عشره وقر كُحُور على الشرطة وعمل احمد بن كيغلغ ومعه محمد بن الحسن بن عبد الوهاب

---

[1] سمي في نجوم ج ٣ ص ٣١٧ كحور وفي ج ٣ ص ٣٢٢ بن كحور وفي فهرست النجوم، كنجور كما في الاصل

الماذرائي على الخراج فنزلا المسنة لأيام بقيت من رجب سنة احدى عشرة فاحضر الجند ووضع العطاء وسقط كثيراً من الرجالة فشغب الرجالة وخرجوا الى ابن كيغلغ فتحى عنهم الى فارس وعزم محمد بن الحسين بن عبد الوهاب على التوجه الى بغداد فخرج اليه الجند فدخلوه واقتسطوا ثمان خلون من شوال سنة احدى عشرة وثلثمائة وبقي احمد ابن كيغلغ بموضعه ثم صرف عنها وقدم رسول تكين بولايته عليها

﴿ ابو منصور تكين ثالثة ﴾

ثم وليها تكين المرة الثالثة من قبل المقتدر على صلاتها قدمها الرسول بإمرته يوم الخميس ثلاث خلون من ذي القعدة سنة احدى عشرة وثلثمائة فاقر كنجور على الشرطة وسقط كثيراً من الرجالة الذين ثقتهم (١) هلال بن بدر وهم كانوا اهل الشغب والسبب والشر [١٢٤ ب] وبدى فيهم بزادة لخدمة ممن قام بالقسطاط منهم واجتمع الناس الى تكين فشكروه على ما فعل بهم

وعزل كنجور عن شرطة يوم الاربعاء لثلاث خلتا من المحرم سنة ثلاث عشرة وجعل مكانه قراتكين (٢) ثم عزل قراتكين وجعل مكانه وصيف الكاتب يوم الخميس للنصف من صفر سنة ثلاث عشرة ثم عزل وصيف الكاتب وجعل مكانه بجكم (٣) لأسوار يوم السبت

(١) كذا في الأصل وفي المنتظم ج ٦ ص ٢٢٧ «فراكبه»

(٢) سمي في المنتظم ج ٦ ص ٢٢٧ «قراكبه»

(٣) بجكم هو بجكم الهندي في أكثر المواضع من الأصل وقد ورد مرتين بالخاء موافقاً لضبط المنتظم فقيدناه على ذلك

ثلاث بقين من رجب سنة سبع عشرة وصلى بمسكين جمعة في دور الإمارة، وكان حضور الجمعة في مسجد بن حميد في سنة سبع عشرة او ثمانية ثم كان قتل مقتدر في شوال سنة عشرين وثلثمائة، وبويع ابو منصور القاهر بالله فقره على ذلك ثم مات بكين بمصر وهو يوم سبت لستة عشرة خلت من ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلثمائة وخرج به في تابوت الى بيت المقدس فكان بمرله هذه ثمانية عليه تسع سنين وشهرين وخمسة ايام

وجعل ابنه محمد بن بكين في موضعه ويدعى ابا بكر محمد بن علي المدبر لامر الجند كله ونظر في امره وشغب الجند عليه في صاحب الرقيم واحرقوا داره ودور غلمانه

وخرج محمد بن بكين فعسكر في فلسطين لاصلح ورحل في ربيع وبعث اليه محمد بن علي يامره بالخروج عن ارض مصر وعسكر احمد الدين بن خاقان بازاء مدينة [١٢٥] وهو هناك وذلك سلخ ربيع الاول سنة احدى وعشرين وخرج محمد بن بكين بعساكره ثم قفل سنة اثنتين بمصر يدكر[11] ولايته يعلو من قتل القاهر وامتنع محمد بن علي في ذلك واستوحش بالمغاربة ورئيسهم جيشي بن حمد سلمي بكين الى ان هلك فخرج جيشي يتبع محمد من مصره اليها وهم بتحرير

﴿ ابو بكر محمد بن طغج ﴾

ثم وليها ابو بكر محمد بن طغج من قتل القاهر بالله على صلاتها

11 في الاصل: بدكر

ورد الكتاب بولايته عليها يوم الاحد لسبع خلون من شهر رمضان سنة احدى وعشرين وذعى به سبا وهو قد دخل مصر دمشق فكانت ولايته عليها اثنين وثلاثين يوما ولم يدخلها

ذكر احمد بن كيغلغ الثانية

ثم ولي احمد بن كيغلغ ولايته الثانية من قبل القاهر بالله قدم الرسول بذلك يوم الخميس لسبع من شوال سنة احدى وعشرين وستخلف ابا العشائر محمد بن عيسى بن يشري وقلده الاعمال على الشرط وشغب (١) احمد في حسب رقعة على محمد بن علي بن مقاتل صاحب الخراج فاستتر منهم وحرقوا داره ودور اهله وصرف حاكم على الشرط وجعل مكانه حسين بن منقاد يوم الاحد لاربع بقين من شوال سنة احدى وعشرين فرده محمد بن علي بن مقاتل على الشرط فورد احمد بحكم بالجزيرة وجيوشها بين يديه وباشر بن مقاتل الشرط [١٢٥ ب] ثم نزع شيطان بن حمد وقرقوه فوقعت فتنة على هلال بن يشري منهم جيكوبه وعلى مقدمه حاجي بن احمد وجمعت كل طائفة على قتال الاخرى فاقتتلوا يوم الخميس لخمس خلون من ذي حجة سنة احدى وعشرين وثلثمائة عند المصلى الجديد واقتتلوا قتالا شديدا من الغداة نحو من اربعين رجلا واسرهم العمارية فجز كشرهم الى العمرة وانهزم حاشي بن احمد بمعسكر فيهم ثم سار به الى صعيد مصر ثم عاد حاشي في العمارية

(١) في الاصل شغث

الى الجيزة سلخ صفر سنة ثلثين وعشرين وثلثمائة فخرج اليه من فسطاط من الجند فعسكروا بالجيزة مستهل ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين ومضى قوم من اهل مصر الى حبشي فسألوه اصلاح وجمع كل منهم اليه فالتقوا يوم الثلاثاء لثلاث خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين بالجيزة فتواقفوا (١) وجرى بينهم اصلاح فكره ذلك حبكويه فمضى في اصحابه الى جيزة واقام الآخرون في الجيزة فبيتهم في ذلك اتاهم محمد بن تكين من فسطاط فصبحهم يوم الاحد لثلاث عشرة خلت من ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وهم في الجيزة مع الجند واظهر كل واحد ولايته وذكر ذلك لابي بكر محمد بن علي بن مقلة وبعث محمد بن تكين الى حبشي ومن معه يدعوهم بالدخول في طاعته والانقياد اليه فأبوا ذلك

﴿ محمد بن تكين ﴾

ودعي محمد بن تكين بالامارة وبن الحسين بن مقلة عن الشرط [١٢٦] وفي مكانه بكم الأعور واجمع حبشي في اصحابه الى الصعيد ولحق به محمد بن عيسى النوشري فأنزله عليهم وهم على الدساء لاحمد ابن كيغلغ ثم عدى حبشي اليهم واصحابه في الشرقة وقفلوا الى فسطاط وعسكر محمد بن تكين من ركبه المقدم الى مسجد ثم بيت طائفة من المدينة فبيت عسكر محمد بن تكين ليلة السبت لست خلون من

(١) في الأصل : فتواقفوا

ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين فشل من الطريقين جميعا ثم انتهوا من العد لسبعة عشر يوما فاقامت بمدينة ورجع محمد بن تكين فحول دار الإمارة

وقال محمد بن كيغلغ في مصيره الى الري وما تولاه وعند محمد بن تكين حكويه ومحمد بن [illegible] في [illegible] من اخذه في حياته [illegible] في شهور سنة ٣٢٣ هـ استأنف نسيج ثوب من حرير الى آخر سنة ثلاث وعشرين وولاه شديد فيما حكويه ومحمد بن [illegible] [illegible] فتحه منهم خلقا كثيرا ثم عاد الى [illegible] وعسكر محمد بن تكين [illegible] وعلى حلوانه [illegible] محمد بن تكين على شرطة الحسين بن علي بن مقلة وعلى محمد بن كيغلغ يوم الخميس لثلاث خلون من رجب سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة فاستمت [illegible] وحمل له كثير من نعت محمد بن تكين فاقام ومضى محمد بن تكين في ثاني يوم الى حكويه [illegible] ١٢٦ ب وهم لا يحسبونه محمد كابه محمد بن كيغلغ وعلى محمد بن كيغلغ شرطة [illegible] لاحدى عشرة خلت من رجب سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة فصرف بن مقلة عن الشرطة وردّ عليه [illegible] لاثنتا عشرة ليلة خلت من رجب وعلى محمد بن تكين شرطة [illegible] يوما وثلاثة عشر يوما

١ [illegible] في الاصل ام محمد ٢ [illegible] الاصل [illegible]
١٣ [illegible] ٦ في الاصل محمد

لأحمد بن كيغلغ

ثم وردت الاخبار بخلع ناصر الدولة وولاية ابي العباس الراضي بالله بن المقتدر وقدوم محمد بن تكين وقتي الى الرملة من عند امير المؤمنين الراضي بالله وولاه مصر وقيل في جملة ما عهد اليه حشمي بن جحد في معاونته والتوفير بين وقوس وانفاس توسيع لقاء الخوجير وقتلواء ثم محمد بن تكين وجه وبعث به الى دمشق وخرج الى الرملة

وخرج محمد بن طغج فاخذ مكاتبة من دمشق محمد بن عبد الله بن طغج وبعث ثم من سيح ابيض لاحد عشر ليلة خلت من شعبان فنزل على اثره محمد بن علي بن مقاتل

وكتب الاخشيد محمد بن طغج الى مفلح وابن رائق يعلمهما ولاية الراضي بالله له على ولاية مصر وبعث احمد بن كيغلغ بجواب كتاب احمد بن جحد في الصورة الى امره بتسليم محمد بن طغج من الرملة

ووصل الى الرملة فاخذ دمشق من محمد بن علي مقاتل وجعل مكانه سعيد بن عثمان الاخول ثم اتاه كتاب محمد بن [١٢٧] صبيح فاخذ انس عليه فاخذ من كان معه من مقدمه في ذلك ودخل الرملة من ذلك وجه احمد بن كيغلغ على مقدمة محمد بن طغج فلقي ذلك محمد بن علي المادراني وانظر ما ناصر به سعيد وبعث بجيشي جريمة وبعث بعلي بن بدر في اثر ذلك فلقي محمد بن كيغلغ بوش من ارض سمنود على بحيرة

١ في الاصل وقعت

ترسا وقتلوا فانهزم علي بن بدر وذلك لسبع عشرة خلت من شعبان سنة ثلاث وعشرين واقبل صاعد في مراكبه الى الفسطاط فكان في جزيرة راشد (١ وبالجزيرة ثم مضى منحدرًا في النيل الى اسفل الارض ليلة الثلاثاء سلخ شعبان وقتل محمد بن طغج فعسكر احمد بن كيغلغ للنصف من شهر رمضان فخرج الى محمد بن طغج كثير من الجند مستأمنين وعاد صاعد بن كلم فنزل الجزيرة يوم الاحد لعشر بقين من شهر رمضان وخلق سعيد بن عثمان صاحب شرطة محمد بن طغج فحمل بحكم مكانه وبقي محمد بن طغج واحمد بن كيغلغ يوم الاربعاء لسبع بقين من شهر رمضان فكف احمد بن كيغلغ عن القتال وسلم الى محمد بن طغج وكفف ٢ جميعا وكره خمشي وانضم به جميعا المقام مع محمد بن طغج فركبوا طريق الشرقية ومعهم بجكم وعلي بن بدر ونصيف الموسوي ٣١ وعلي المعربي

[١٢٧ب] ﴿ محمد بن طغج الثانية ﴾

ثم وليها محمد بن طغج الثانية من قبل الرضي بالله على صلاتها وخراجها دخلها يوم الخميس لست بقين من رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة وجعل على شرطه سعيد بن عثمان

ولحق خمشي واصحابه بالفيوم فخرج اليهم صاعد بن كلم في مراكبه يوم السبت لثلاث خلون من شوال سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة

١) لعله جزيرة راشده التي ذكرت في الخطط
٢) في الاصل: لكف
٣) في الخطط (ج ٢ ص ١٩٧): نظيف التوشري

ثمّ قدم ابو الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن فرات مكشقاً وقدم بالخلع فخلعت على محمد بن طغج . ودخل صاعد كعلم في مراكبه الى المنهى ثمّ صار الى الفيوم فقتل مع خشي فكان بينهم قتلى ثمّ ظفر خشي بصاعد فاسره وقتله وقتل ١١ اصحابه وذلك لتسع خلين من شوّال ثمّ مضى خشي من الفيوم الى الإسكندرية في جيشه وسار على بن بدر وحكم في المراكب التي كانت لصاعد فصلحوا الفسطاط اوّل يوم من ذي القعدة سنة ثلاث وارسوا بجزيرة الصناعة فشحنوها ثمّ مضوا الى جزيرة راشد وركب محمد بن طغج في جيشه فوقف بجيزتهم ثمّ انحدروا ٢١ الى الإسكندرية حرانهار وقوا خشي واجمعوا على اللحاق ببرقة فساروا اليها وكتبوا الى صاحب افريقية يستأذنونه في الدخول في عمله ويسألونه ان يبعث اليهم بجيش يأخذون به مصر فانهم يعلمون وجوه الحرب وكيف الوصول اليها فبيناهم في ذلك توفي خشي بن احمد بالرملة في صفر سنة اربع [١٢٨] وعشرين وبعث اليهم صاحب افريقية بجيش امرهم بالمسير معهم الى مصر ومنع ذلك محمد بن طغج فسار بالمراكب العساكر الى الإسكندرية والصعيد وذلك في ربيع الاول سنة اربع وعشرين وسار بحكم على مقدمة اهل المغرب فدخل الإسكندرية في ربيع الآخر سنة اربع . وبعث الامير محمد بن طغج باخيه الحسن وصالح بن نافع في الجيوش الى الاسكندرية لثمان بقين من ربيع الآخر

١) في الاصل: اخشل
٢) في الاصل: انحدر

سنة ربع والتقوا مع هل المغرب وعليهم رجل يقال له يعيش من ١
كتامة وحربهم له بوقرب كفي ٢١ والتقوا فيما بين زوجة وانوق
خمس خلون من جمادى الاولى فانهزمت المغاربة وقتلوا قتلا ذريعا وأسر
منهم جمع كثير من وجوههم وقتل ميرهم يعيش ودخل الحسن بن ضحّاج
وصاح بن نافع لاسكندرية فقتلوا من بها منهم وحكم ومن معه
بمرقة وسكنوا زمدة وهو ٣١ في سلطان صاحب افريقية . ثم ان
جيش مع الحسن بن ضحّاج وصاح بن نافع فساروا حيزه ومعهم الأسارى
في جمادى الاولى سنة ربع وعشرين فطفقوا يسارون في يوم من جمادى
الآخرة وهم مائة رجل وبعثه رجل من مقدميه حربين من وجوههم قد
أوردوا عن اولائك فيهم رئيس هم ... له عامر المحوس فاحتواهم فقتلوا

وخرج فضل بن حصر [١٢٨ ب] بن فرات بن سنام ليلة خلت
من جمادى الآخرة ثم قدم عسكره يوم الخميس لخمس بقين من محرم
سنة سبع وعشرين ثم خرج من مصر يوم الخميس لثمان خلون من
ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثلثمائة ثم توفي بارمله يوم الاحد لثمان
خلون من ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثلثمائة

وورد كتاب بريدة في سنة لامير محمد بن ضحّاج فتح بالإخشيد
ودُعي له بدمشق على المنبر في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلثمائة

ووردت الاخبار بمسير محمد بن رائق الى الشام فعرض محمد

---

١) في الاصل ... ٢) شبه ان هذا هو الذي قد سمي في البيان المغرب (ج ١ ص ٢١٦ طبع الزيارة) ٣) لعله وهي ٤) لعله جمادى الاولى

بن صعجٍ عروس وبعث عن عسكره الى الشأم واطلق عامر المجنون مع الطائفة الأسارى الذين أسروا يوم البُوق وذلك في ذي القعدة سنة سبع وبعث محمد بن صعج عمر بن عروس الى الشأم في جيش ثمّ اتى الخبر بدخول محمد بن رائق الى دمشق وان عبيد الله بن طغج سار الى الرملة فسلّمت اليه في ذي القعدة وعسكر الامير محمد بسيح ذي الحجّة ثمّ سار الى الشأم في المحرّم سنة ثمان وعشرين وستمائة احدة الحسن عليها ونزل الامير بيرما وناده الحسن بن طاهر بن يحيى العلوي يسأله الصلح فمنّ عليه بن محمد بن كلا يوافق محمد بن رائق على ذلك ثم تمّ بينهم الصلح على ان يسلّم ابن رائق الرملة ويخرج عنها وقدم [١٢٩] الامير محمد بن صعج من امره الى فسطاط يوم الخميس مستهلّ جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين

وقدم بحكم لأعود وعلى اعرابى من بَرْقة مُستأمنين الى الامير فامنهما

وتوفي سعيد بن عثمان صاحب الشرط للنصف من صفر سنة ثمان وعشرين وقام غلامه بدر مقامه الى تسع بقين من جمادى الاولى فصُرف وجُعل مكانه شادن مولى احمد بن جعفر بن فرات ، ثمّ صُرف لست خلون من شعبان سنة ثمان وعشرين وجُعل مكانه علىّ بن سُبك

واقبل محمد بن رائق من دمشق في شعبان سنة ثمان فبعث الامير بالجيوش الى الرملة ثمّ خرج الامير محمد بن طغج متوجّهًا الى الشأم فعسكر يوم الاربعاء لست عشرة خلت من شعبان وسار يريد الرملة

فالتقى مع محمد بن رائق يوم الاربعاء للنصف من شهر رمضان بالعرايش فكانت بينهما وقعة عظيمة واصطدمت ميسرة محمد بن طغج وانهزم من فيها ثم كرّ عليهم محمد بن طغج بنفسه وصاحبة من اصحابه وعلى انه فهزمهم واسر كثيرا منهم واثخنهم قتلا واسرا ومضى بن رائق منهزما وتبعه الامير محمد بن طغج الى الرملة فدخلها واتى بالاسرى الى الفسطاط فطيف بهم وهم نحو من خمسمائة رجل للبيض خلتا من شوال

وسار الحسين بن طغج واكبى ابا نصر من رملة فكان [١٢٩ ب] بالمخوض (١) فسرى عليه محمد بن رائق فقتل ابا نصر حسين بن طغج يوم الثلاثاء لاحدى عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ثم تداعى محمد بن طغج ومحمد بن رائق الى الصلح ايضا فمضى ابن رائق الى دمشق على صلح

وقدم الامير محمد بن طغج الى الفسطاط يوم الخميس لثلاث خلون من المحرم سنة تسع وعشرين فصرف علي بن سلك عن الشرطة لثمان بقين من ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وولى مكانه الحسين بن علي ابن مقبل ثم صرفه للنصف من رجب وجعل مكانه بدرا الحاكي (٢)

واتى الخبر بموت رضى بقة وبيعة ولهيم بن شيرزاد والمتقي لله يوم الجمعة لسبع خلون من شعبان سنة تسع وعشرين وورد كتاب المتقي

١ ورد في النجوم ج ٣ ص ٢٧٣ ان الحسين لقي ابا بكر في معركة في معسكر قبل العرايش وذكر فيه ان ابا بكر كان على قود مرة ثانية (النجوم نقلا عن المقفى) ان صاحب النجوم خلط بين الوقعتين

٢) كذا في الاصل ولم يقف على ضبطه

على محمد بن طغج بإقراره على ولايته يوم الخميس لستّ بقين من شوّال سنة تسع وصرف بال الحاكي عن الشرطة وردّ اليها عليّ بن سُبك ولايته الثانية يوم الاثنين لاربع خلون من ذي الحجّة سنة تسع . وورد الخبر بمقتل محمد بن رائق بسوبيل قتله بنو حمدان في سنة ثلاثين وثلثمائة فبعث الامير محمد بن طغج بجيوشه الى الشأم مع عليّ بن محمد بن كلا وصرف عليّ بن سُبك عن الشرطة وجعل مكانه احمد بن موسى بن زعلب المسهلّ وعصى سنة ثلاثين

ثمّ عسكر الامير محمد بن طغج واجمع على الخروج [١٣٠] الى الشأم ثمّ سار لستّ خلون من شوّال سنة ثلاثين واستخلف على الفسطاط حاجبه ابا المظفر وخلا الفسطاط من الجند فخرج محمد بن يحيى ابن محمد بن احمد بن عبد الله بن موسى بن عليّ بن ابى طالب الذي يقال له ابن السراج فمضى الى الصعيد فخرج بشروته وصار الى غربيّ النيل فنهب سمنّود[1] وذلك في ذي القعدة سنة ثلاثين ومضى على وجهه فلحق طريق المغرب فصار الى سلطان صاحب برقيه

وصرف احمد بن موسى بن زعلب عن الشرطة وقلده محمد بن داؤود رجل من اصحاب ابن رائق فتسلم الشرطة يوم الثلاثاء لثمان خلون من جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين . ثمّ قدم الامير محمد بن طغج ونزل

(١) كذا بالنقط عن معجم البلدان (ص ١٥) حيث قيل له احمد بن موسى الزطان وهو خالٍ من النقط في الاصل

(٢) ضبطه عن لغة ابن حيان وهو فيها بالشين المعجمة بخلاف اصلنا وخلاف كتاب الانتصار والمعروف اليوم من اسم البلد

البستان[1] يوم الاحد لثلاث عشرة خلت من جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين وثلثمائة. وتوفي محمد بن داوود يوم الاربعاء لست بقين من جمادى الاولى سنه اثنين وثلاثين فجعل مكانه على شرطة المقتدر بن العباس الحبشاني[2]. ووردت الاخبار بمسير مونس ومن شغبت ومعه بو حمدان وامر الامير بتضريبه فاخرج الثمن خلوف من رجب سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ثم سار الى الشام يوم الاربعاء لست خلون من شعبان سنة اثنين وثلاثين واستخلف اخاه الحسن بن طغج على مصر وعلى محمد ابن طغج الى الرقة وبقي مونس بالرقة وهو في عسكره ثم رجع الى مصر فنزل البستان يوم الخميس [١٣٠ ب] سبع وبقي لآخر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ودخل داره يوم الاثنين لاربع خلون من جمادى الاولى. واتى الخبر اسمال[3] بمجيء محمد بن طغج وبقتل المستكفي يوم الجمعة لسبع خلون من جمادى لآخره ووقوفه عليها

وبعث الامير ذلك[4] وكاتبه علامه في الخروج الى الشام وقدمت وفاة عبد الله بن طغج من الرملة في جمادى لآخره وخرج محمد بن طغج الى الشام يوم السبت لخمس خلون من شعبان سنة ثلاث وثلاثين واستخلف اخاه الحسن عليها وبقي اصحاب الامير محمد بن طغج مع علي بن

---

١) هذا البستان هو غير البستان الذي كان فيه مونس كما تقدم ص ٣٢٩

٢) غير منقط في الاصل وضبطناه بالحدس

٣) ناقص في الاصل سددناه من ابن ميسر

٤) في الاصل كذا وفي المنتظم (ج ٦ ص ٣٢٩) كذلك والصحيح كما في النجوم (ج ٣ ص ٢٧٥)

حمدان بن حمدون والامير مقيم بها من ارض فلسطين وصرف مطفر ابن عباس عن شرطة يوم الاثنين لست خلين من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وجعل مكانه لؤلؤ نوري ثم سار الامير فلقي علي ابن حمدان بارض حمص فاقتتلوا وانهزم محمد بن طغج الى حلب فدخلها وخلع المستكفي ودعي للمطيع لله نصر وهو الفضل بن جعفر المقتدر بالله يوم الجمعة لثلاث خلون من شوال سنة اربع وثلاثين وثلثمائة وصرف لؤلؤ نوري عن شرطة النصف من ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وجعل مكانه علي بن مقلة بولايته الثانية وعاد الامير الى دمشق فدخلها وتوفي الامير محمد بن طغج بدمشق ليلة خلت من ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وثلثمائة وورد الخبر بوفاته [١٣١] لسبع بقين يوم الاثنين للبيتين خلتا من محرم سنة خمس وثلاثين وثلثمائة

٣

ذكر ما انتهى اليه امر كمشتكين وخبره الى حين قتله وقبل ذلك أن دولاق في أول كانون الاخر فصاة مصر وما يتعلق بذلك ليس من كلام ابي عمر (١)

(١) هذه العبارة من الصفدي لعله تقدم وهو غير خط ناسخ الكتاب

﴿ أبو القاسم انوجور بن الإخشيد ﴾

ثمّ وليها ابو القاسم انوجور[1] بن الإخشيد باستخلاف ابيه الإخشيد عليه يوم ورد الخبر بموت ابيه وكان ابو المظفّر الحسن بن طغج بمصر وقبض على ابي بكر محمد بن عليّ بن مقاتل يوم الثالث من المحرّم سنة خمس وثلاثين وجعل مكانه ابا بكر محمد بن عليّ بن احمد الماذرائيّ وراح الامير ابو القاسم انوجور الى الجامع يوم الجمعة ثالث عشر المحرّم ودعي له فيه وحده وقدم الحاجّ يوم الاربعاء خامس وعشرين المحرّم ثمّ كان البريوز القاطع موافقا يوم السبت ثامن وعشرين المحرّم فسعّر الناس من صنف الدنانير وقدم العسكر يوم الثلاثاء اوّل صفر سنة خمس وثلاثين وجلع يوم الاحد على ابي علي الحسين بن محمد بن عليّ الماذرائيّ وخرج ابو المظفّر الى المضرب يوم الاحد رابع عشر ربيع الاوّل وكان الارتفاع من المشرق صحو والصانع مقرب وقام فيه ايما ثمّ رحل والعسكر معه يوم الثلاثاء حادي وعشرين شهر ربيع الاوّل وكان مقام العسكر بمصر شهرًا واحدًا واحد وعشرين يومًا وقرئ يوم الجمعة اول ربيع الآخر على منبر الجامع كتاب من المطيع لله الى الامير ابي القاسم انوجور يعزّيه فيه [١٣١ ب] عن الإخشيد

وقدم محمد بن يحيى بن محمد بن احمد بن عبد الله بن موسى بن

(١) في هذا الاسم اختلاف راجع عنه مراة مصر وسمطه (١ - ٤ ص ٣٧) وفيه ذكر هنالك ان اسمه انوجور او وجور وقد وجد في ١ ص مرة واحدة انو جور وفي غير ذلك الوسم انوجور بحرف الطاء الثاني وجيمه مفتوحة في الاصل

عبد الله بن علي بن ابي صالح المعروف بالسراج (١) من المغرب يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين (خبر ٢) وتقدم اليه بالخروج والحاق بالعسكر فخرج بعد ايام وتوفي بالرملة

وكان والي الحرب بالأشمونين غلّوب فتظلم التجّار منه وادّاعوا انه يريد ان يثور بها فجهّز اليه شادن في جمعة من الجند وكان خروجه يوم الاثنين سلخ جمادى الآخرة سنة خمس فكبس غلّوب لشادن في السحر فقتل جمعة من اصحابه وافلت شادن بنفسه

وانتشت (٤) سرى ابن حمدان وبايت الاسواق ودخل بالأسرى من الغد يوم الاحد السادس وخلع على علي بن صالح بن نافع (٤) وعرفنا ان الوقعة كانت بينهم يوم الاثنين رابع وعشرين جمادى الاولى وانه تهزم بين الظهر والعصر من اكسال بنواحي الأردن ودخل ابن طغج الى دمشق بعد كسرته لابن حمدان

ولما عاد شادن الى الفسطاط (٥) بعد كبسه اصحابه وقتلهم بعث اليه عسكر كثيف مع الحسين بن لؤلؤ وتكين الخاقاني وغيرهم وشغب (٦) الاجناد في طلب الارزاق ثم ساروا الى غلّوب فخالفهم في الطريق وجاء الى الفسطاط وقتل من بقي منهم من العبّاد ودخلها ونزل [١٣٢] دار الامارة ثم كرّت عليه الجيوش والعساكر فخرج الى الشرقية

---

١) فيما تقدم ابن السراج

٢) اقتصر هنا على الخبر ولم يذكر له تاريخا ولا محورا

٣) في الاصل انتشا ٤) يحتمل ان يقرأ ونافع بعد نقط في الاصل ٥) يرى انه سقط بعد هذه النقطة الكلام الذي يعود على غلوب ٦) في الاصل: شغب

وجمعت عساكر وجنده وكانت بينهم مقتلة شديدة قتل عشرون في معركتها ونصب رأسه بالمصلى خمس بقين من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثلثمائة فطيف بالأسرى وهو يجيء في هذه السنة لاشتغالهم بقتلهم

وقدم كافور من الشام في الجيوش وجرت وحشة بين الامير انوجور وبين كافور ثم صلح الامر[1] بينهم وعزل تكين الخاصة عن الشرطة وولي نصر والي ٢ وهو عم وشوة وغزا في سنة تسع وربعين وفي سنة سبع واربعين وثلثمائة وقع بين الامير انوجور وبين كافور مغاضبة ووحشة ثم مضى له الامير وصلح حسن وولي الشرطة بدر غلام يانس في سنة احدى وخمسين وتوفي انوجور بن الاخشيد يوم الاحد ثمان خلون من ذي القعدة سنة تسع واربعين وثلثمائة

﴿ ابو الحسن علي بن الاخشيد ﴾

ابو الحسن علي بن الاخشيد دعي له يوم الجمعة ثالث عشر ذي القعدة سنة تسع واربعين وثلثمائة وناظر في امره والمستولي على الدولة كافور والامرة علي الى سنة خمس وخمسين فتوفي لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة خمس وخمسين وعمره [١٣٢ب] يومئذ ثمان وعشرون سنة ونصف وحمل في تابوت الى بيت المقدس ودفن مع اخيه ووالده بباب الاسباط

(١) في الاصل ...
(٢) كذا في الاصل ولم نقف على حقيقة اسمه

كافور

واستدعى ١ كافور بالامر بعد موت علي بن الاخشيد وذلك يوم السبت على ابين في المحرم سنة خمس وخمسين وثلثمائة ووردت رسله بالطبع وخلعه وهداياه وقد ٢ وسواره ورفعت فتردد على رسله ووقعت رسل صاحب مصر تتردد الى كافور ومعهم نحو المائتي جمل من متاع الحاج الذين ٣ قطع عليهم بنو سليم فامر بردّه الى الحاج وسلّمه اليهم

وبنا كافور فبنى مسجد ٤ بحرمين وانس الطبع وحسن وشوق وشوذ ٥ يعش بعد ذلك سوى ستة ايام وتوفي كافور في احدى (الاولى (٤) سنة سبع (٥ وخمسين وثلثمائة

ابو الفوارس احمد بن علي بن الاخشيد

واجمع الرأي بعد وفاته على ولاية ابي الفوارس احمد بن علي بن الاخشيد فحسنت سيرته وامر برفع المكس والمؤن وتعطيل المواجير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونقص سبل وكتب املاء في ايامه واشتد حتى اكل الناس خبز الكتان

ووفى خبر من رسالة ابي الحسن بن عبيد الله بن طغج حاجب واخذ البيعة لنفسه وقبض على مولى كافور وبرفعه وجاء عبد جوهر

---

١١ في الاصل واسد ٢ محمد وهو خطأ
١٣ في الاصل الذي ٤ زيادة من المقفى ج ٢ ص ٣٢٠
١٥ في الاصل تسع وهو خطأ ظاهر والصواب في المقفى

الى الفسطاط فخرج الناس لتلقيه فدخل بعد عصر يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان [١٣٣] سنة ثمان وخمسين وثلثمائة

وخطب للمعز يوم الجمعة على المنابر بمصر في السنة وجلس جوهر للمظالم وحسن السيرة . وجاء المعز من المغرب الى الديار المصرية فدخل يوم الثلاثاء سادس رمضان سنة اثنتين وستين وثلثمائة

تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله له كما يستحق
وصلى الله على محمد وآله

[١٣٤] اخبار قضاة مصر

لابي عمر محمد بن يوسف الكندي

رواية ابي محمد عبد الرحمن البرّار

عن الله عنهما

قال محمد بن علي بن يوسف بن جلب راغب المعروف بابن ميسّر في تاريخه - وفي ليلة العاشر من صفر سنة ستّ عشرة واربعمائة توفي بمصر ابو محمد عبد الرحمن بن عمر البرّار المعروف بابن النحّاس وصلّى عليه قاضي القضاة ابن ابي العوّام وكان له من العمر يومئذ ثنتان وتسعون سنة وشهران وهو آخر من حدث عن ابن ابي مطر. آخر كلام ابن ميسّر وذكره[1] عبد الله بن احمد المقدسي[2] عن الله عنهما

---

١) في الاصل وذكره

٢) المقدسي بكتابة مذاهب اهل مصر

١٣٤ ب بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] العون والعصمة

الجزء الاول من كتاب قضاة الدين ولوا قضاء مصر

اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بزار المعروف بابن النحاس قراءة عليه قال حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي هذا كتاب تسمية قضاة مصر بسم الله وعونه وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم

١ قيس بن ابي العاص ٢

كان اول قاضي قضى بمصر قيس بن ابي العاص بن قيس بن عبد قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو[1] بن هصيص بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر، حدثنا بذلك عاصم بن رزيق بن رجب[2] الخولاني عن

١) في الاصل: عمر، وهو خطأ كما تقدم في نسب عمرو بن العاص المتقدم

٢) في الاصل: رجب كما تقدم في كتاب ولاة وهو خطأ وهو في نسخة جيدة الضبط (ص ٢١٢)

يحيى بن عثمان بن صالح عن ابيه عن ليث وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال: ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى عمرو بن العاص بولاية قيس بن ابي العاص فقضى ... قال ابن لهيعة قال يزيد هو اول قاض قضى بها في الاسلام

حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف الكندي قال حدثني يحيى بن ابي معاوية التجيبي قال حدثني حفص بن وسمه ابن الوليد حضرمي عن ابيه عن جده قال سألت علي بن حدرث بن عثمان بن قيس بن ابي العاص السهمي: من ولى جدك قيس القضاء؟ قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه توليته اول سنة ٢٠ هـ [٦٤٠ م] وعشرين فولي القضاء الى ربيع الاول سنة ٢١ هـ وعشرين ثم عزل فكانت ولايته نحو من ثلاثة اشهر [1]

كعب بن [illegible] بن حصة [2]

حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف قال حدثنا ابو سلمة [illegible] بن

---

١١ في الاصل: ابي ربيعة، وقد تقدم ذكره في هذا الكتاب وهو يحيى بن وسمه المذكور

١٢ في رفع الاصر (ص ٩٣)، وقال ابن يونس [illegible] قضى بمصر في اول سنة عشرين ولّاه عمر قضاءها وخراجها وكتب له [illegible] السهمي كعب بن حصة فاستتاب كعب من ذلك فاعفاه من القضاء وولاه الخراج

اقول وقد ذكر [illegible] ولاية كعب هذا على [illegible] من حوادث سنة عشرين فذكر في اول محرم منها ان عمرو بن العاص عزله وكتب له بولاية كعب بن حصة السهمي ذكره في الكنى فاسمع ان صح ذلك اولى فصح ما ذكر في حوادث سنة احدى وعشرين والله اعلم قلت وفي العاص وليد في سنة احدى وعشرين وكذا في الي بعدها فلعل عمر قضى بمصر ثلاثة اشهر والله اعلم

صفح ١ قال حدثنا محمد بن سعد بن الهيثم قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى[٢] قال حدثنا حيوة بن شريح قال: اخبرنا الضحاك بن شرحبيل المعافري[٣] ان عمر بن سعد الشعبي اخبرهم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى عمرو بن العاص ان يحمل كعب بن صنة[٤] على القضاء فارسل اليه عمرو بكتاب امير المؤمنين فقال كعب والله لا ينجيه الله من امر الجاهلية وما كان فيها من * اهلاك ثم يعود فيها ابدا * فابى ب يقبل القضاء فتركه عمرو رحمه الله

* عثمان بن قيس بن ابي العاص *

قال اختصم رجل من خدام الى عبد الله بن سعد بن ابي سرح فقال هم ارتفعوا الى قاضي عثمان بن قيس فلنحدثه مستصعماً يحمل ثقالكم حدثنا محمد بن يوسف[٦] قال. حدثني يحيى بن ابي معوية قال: حدثني خلف عن ابيه عن ابن هبيعة قال ولي عثمان بن قيس بن ابي

١) سيجيء في تاريخ الاسلام للذهبي: احمد بن الاسود عن ابن لاسق عنه

٢) لم تثبت ضبط هذه النسبة وفيه جهة اوجه اما قول الشعبة عن المقري وزيد بن عبد الله فلا يُستدلّ به لعدم سماعه منه لانه كان رؤيا فيما ذكر في ترجمته سيجيء بخلاف ما ذكره هنا احمد بن وضاح الذي روى عنه ابو حاتم

٣) في الاصل: المعافي وهو تصحيف ظاهر وقد ورد المذكور في حسن المحاضرة (ج ١ ص ١٥١) وابله الذي سيجيء في ترجمته الضحاك بن شرحبيل ص ٢٩)

٤) في المشتبه: كعب بن سار. صنة موضع بالشام حاشيه عاصي الاصل وكذلك في التبصير مع النص ضبط صنة

٥) رواها ابن عبد الحكم عن الحارث عن عبد الله بن لهيعة عن يزيد وفي التبصير: لا ينجو منه في الجاهلية ج ٦) محمد بن يوسف مكرر في الاصل

القضاء بعد قتل عثمان رضي الله عنه فلم يكن قضاء قاض حتى قام معاوية

حدثنا محمد قال حدثني عمي الحسين بن يعقوب عن احمد بن يحيى ابن وزير عن عبد العزيز بن ابي مسرة عن ابيه قال لم يكن [١٣٥ ـ] بمصر قاض بعد قتل عثمان رضي الله عنه الى ورود معاوية سنة الجماعة

﴿ سليم بن عتر التجيبي ﴾

ثم ولي القضاء بعد سليم بن عتر التجيبي سنة اربعين من قبل معاوية وكان قبل القضاء قاصاً فحمد له

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني يحيى بن ابي معاوية قال حدثني حفص عن ابيه قال حبرنا شاخنا ان اول من قص بمصر سليم ابن عتر التجيبي سنة تسع وثلاثين ثم لما كان سنة اجماعة سنة اربعين ولاه معاوية القضاء

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابو سلمة التجيبي قال حدثنا هرون بن سعيد قال حدثني عبد الله بن يزيد المقرى قال اخبرني حيوة قال حدثني الحجاج بن شداد الصنعاني انه صاحب سعيد بن عبد الرحمن الحبري اخبره ان سليم بن عتر كان يقص على الناس وهو قاض فقال له صلة بن الحارث الحبري وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

١ هو بفتح فسكون بعدهما تاء مثناة وفي التبصير (ص ٣٨) عتر بكسر الهمزة وسكون التاء وكذلك ضبطه الصاغاني في تكملته وفي القاموس

والله ما ترك عهد نبيه ولا قطع رحاما حتى قبض الله وصحبت بين اطهرنا ١

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا علي بن قديد عن عبد الله بن سعيد بن حذيم عن ابيه قال كان سعد بن مالك بن اهيب قال حدثني ابراهيم بن عمرو بن العاص وكان ممن شهد حصة عمر رضي الله عنه بالجابية وحضر فتح مصر

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني علي بن قديد قال حدثنا احمد بن عمرو بن سرح قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن عبد الرحمن بن القاسم عن سالم بن عبد الله [١٣٦] سعد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سورة حج سجد بين صبح ثلاثة

﴿ كعب بن ضنة في قول آخر ﴾

حدثنا محمد بن يوسف الكندي قال حدثني يحيى بن ابي معاوية قال حدثنا حفص بن غيلة عن ابيه عن ابن عيينة عن الحارث بن يزيد ان كعب بن ضنة الحنفي وهو ابن اخي خالد بن سنان العنسي الذي

١ في ع زاد بعد هذه الرواية وكان سعد في رمضان عام [illegible] يرجع من عنده الا قليلا ثم مرض فمات وقد كان سعد قبل ان يموت بعشر سنين يقول ما يسرني ان لي بما ترك سعد [illegible] وكان سعد يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله قال ابن وهب وحدثني حفص بن غيلة عن ابيه عن ابن عيينة عن الحارث بن يزيد عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده قال رأيت عمر بن الخطاب يسلم على يمينه وشماله حتى رأيت بياض خديه وسمعته يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله صبح حتى قد ذكر الله وحمده ومجده وصلى على نبيه وسلم ودعا لجميعه ولاهله وما هل ولاه بخير وعلى اهل حزبه وعلى الكفار كافة وكان اسلم [illegible] وقع هذه في قصة [illegible] في الاصل ناقص فيحرر ان المقصود ناقص

يقال فيه انه كان نبيًا وكان كعب بن صنة حضر فتح مصر وان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى عمرو بن العاص ان يوليه القضاء وكان كعب حكمًا في الجاهلية فمنعه كعب من ذلك فقال عمرو لابد من سمع وطاعة لامير المؤمنين فاقض بين الناس حتى اكتب الى امير المؤمنين فقضى كعب حتى اعفاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه من القضاء. قال ربيعة حدثني محمد بن عبد الرحمن بن السائب بن عنبسة بن السائب ابن كعب بن صنة: ان كعبًا قضى بمصر شهرين ثم ورد كتاب عمر رضي الله عنه بعزله. قال ربيعة. وتوفي سوق بزير بمصر بزوى البزير على كعب بن صنة وولده فنسب الموضع اليهم لان البزير يزعمون ان خالد ابن سنان العبسي بعث اليهم وكان كعب بن صنة بن بنت خالد وهما اعرب كبيرا[1] و كثير من البزير في موالاته وخالد صاحب نار الحدثان[2]

﴿ عثمان بن قيس بن ابي العاص في قول آخر ﴾

ثم ولي القضاء بعد عثمان بن قيس بن ابي العاص من قبل امير المؤمنين عمر وعثمان رضي الله عنهما.

(١) كذا في الاصل

(٢) في رفع الاصر (ص ٩٣ ب) وقال ابو عمر كان كعب بن صنة كثير البزير من الموالي وهو ابن بنت خالد بن سنان صاحب نار الحدثان (كذا) وهي نار معروفة في حد اشجع بين مكة والمدينة في الفلاة وكان خالد من حرب عبسوها فطفاها فبعثوس فقام خالد بن سنان وهو الذي قال فيه النبي (صلعم) ما لابي فيكم قولوه. فقيل يا ابن اخي [؟] هذه النار كي لا يهتدي العرب فتشأمه الطاعم فقالوا له: يهلا انك ان قلت هذه النار لا تأمن عليك قال: لا بأبي فقعص على عصاه وشد عليه ثيابه وحمل بجمر النار حتى مات وهو يقول. لا بد من كل حدا فله عودا حتى فطفأها. ذكره ابو عبد البكري في معجم البلدان (ص ٢٧٥).

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني يحيى [١٣٦ ب] بن ابي معاوية قال حدثني حماد[١] بن زيعة عن ابيه عن جده ان علي بن الحارث بن عثمان بن قيس بن ابي العاص اخبره ان جده عثمان ولاه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قضاء مصر فتصر في سنة ثلاث وعشرين ثم قتل امير المؤمنين عمر رضي الله عنه وقرّه امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه على قضاء حتى توفي بعد قتل عثمان رضي الله عنه في سنة

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابو سلمة قال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال حدثني ابي عن ابن لهيعة ان عمرو بن العاص ولى القضاء عثمان بن قيس بن ابي العاص فلم يزل قاضيا حتى قتل عثمان رضي الله عنه

﴿ سالم بن عتر في قول آخر ﴾

حدّثني علي بن الحسن بن حبيب بن قديد قال اخبرني عبد الله ابن سعيد بن كثير عن ابيه قال حدّثني ناجية بن بكر عن خير بن نعيم[٢]

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن هرون بن حسان الازدي قال حدّثنا عبد الله بن سعيد بن كثير عن ابيه عن ابن لهيعة

وقال ابو عمر بن يوسف بن عبد الله بن ابي النصر في النصف من صفحة وشهد [٩٤ ا] فتح مصر وله عقبه بمصر معروفة روى عنه عمر بن سعد النخعي وقيس بن رستم عن ابيه عن ابي لهيعة عن ابي النضر سوق قريش عن الحارث بن يعقوب عن عبد الله بن هبيرة [كذا] بمصر فنسب السوق اليهم وكانوا مظلومين كتب بن عبد الله [كذا] لانه من ذرية خالد بن سنان [او] الزبير تزعم انه نسبت اليهم فردوا عليه ما جاء به

انفرد به في ترجمة حماد بن زيعة من كتاب الاصابة في تمييز الصحابة

١) يقوى انه حماد بن رستم ٢) سقطت الرواية من الاصل

عن الحارث بن يزيد قال كان سُلَيم بن عِتْر يختم القرآن كل ليلة ثلاث مرات

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا ابو سلمة قال حدثنا بكر بن ابي زيد قال حدثني ابن قديد ١ قال حدثني الحجاج بن سليمان عن ابن لهيعة عن حيوة بن يزيد قال قال خالد بن عبد الله حدثني عن قول الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ٢. قال هذه والله صفة ابي عبد الله الحبلي ٣ وسليم بن [١٣٩] عتر

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا علي بن قديد وبكر بن سلمة قالا حدثنا يحيى بن عثمان عن يزيد بن ابي حبيب عن صدقة ان سليم بن عتر كان في بعث البحر قال فمات فدخلت في جوفه فتعبدت فيه سبعة ٤ ولولا اني حشيت ان اضعف لاتممت عشرا

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني عبد الوهاب بن سمداه ٥ وقال حدثنا احمد بن رشدين قال حدثني مرة الكلاعي قال حدثني صدقة عن الحسن بن ثوبان قال ركب سليم بن عتر البحر فمات قبل ان يقوم سبعة ايام لا يدري ابن هو ثم جاءهم فقالوا له اين كنت. فقال اني ذهبت الى هذا البحر فاقمت هذه السبعة شكرا لله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن عبيد الله عن

١) كذا هو في ق قديد بن محمد بن عبد ٢) سورة ٥١ آية ١٧

٣) هكذا فقط وهذه الكنية تحتمل حملة اوجه

٤) في المختصر سبعة ايام بالاسكندرية فاصاب فيها طعاماً ولا شراباً ولولا الخ

٥) ورد مرتين: سمداه، ومرتين: سعيد، وما وقفنا على الصواب

ابيه عن حاله القاسم بن الحسن ان سليم بن عتر كان يصلي بالليل فيختم القرآن ثم يأتي اهله ثم يعود فيختم ثم يأتي اهله ثم يعود فيختم القرآن ثم يأتي اهله فلما مات قالت امرأته رحمك الله فقد كنت ترضي ربك وتسر اهلك

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن مرح قال: حدثنا الحسن بن سليمان قال حدثني بن نفيل قال حدثنا بكر بن مضر قال لما مات سليم بن عتر قالت امرأته في حسناته يرحمك الله لقد كنت ترضي ربك وترضي ربك وقيل لها وكيف ذلك قالت كان يغتسل اربع مرات ويختم القرآن اربع مرات [١٣٩ ب] في الليلة ١

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله ابن بكير قال: حدثني ابي قال حدثني ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد ان علي بن رباح حدثه قال قال لي (٢ سليم بن عتر اذا لقيت ابا هريرة فاقرأه مني السلام واخبره اني قد ٣ دعوت له ولأمه فليتبشه فاخبره

١ في تاريخ ابن عساكر وكان سليم بن عتر كما حدث محمد بن عبد الله عبد الله ابن الحارث وكان يقوم الليل فيختم القرآن في جمعة ختمة ثم يأتي اهله فيقوم فيها حاجته ثم يقوم فيختم ربعا فيختم القرآن في ليلته فيقوم فيها حاجته ثم يقوم فيختم ربعا فيختم ذلك في الليلة مرات فلما مات قالت امرأته: رحمك الله لقد كنت ترضي ربك وتسر اهلك

٢ هو عبد الله بن عبد الحكم

٣ من هنا في تاريخ ابن عساكر عن ابن لهيعة في رواية عبد الله بن مسلمة عنه ولأمه بعد فليبشه فاخبره فضحك وقال انه قد دعوت له ولأمه العداء قال ابو هريرة: كيف رأيت قد رأيت له من حسناته ذرة فما قال: اما انها اولى الاربعين ان شاء الله على اثرها ذرية فقلت اسمعت ذلك من رسول الله صلعم قال: او من كعب الكذبين

ذلك فقال: وما قد دنوت له ولأمه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني بن فديد قال حدثني محمد ابن ابي المغيرة بن الخضر قال حدثني بن فديد عن عبد العزيز بن ابي مسرة عن ابيه ان معاوية بن ابي سفيان كتب الى القاضي سليم بن عتر يأمره بالنظر في الجرح (١) وان يرفع ذلك الى صاحب الديوان وكان سليم اول قاض نظر في الجرح (٢) وحكم فيها. قال ابو مسرة فكان الرجل اذا اصيب فجرح اتى القاضي واحضر بينه على الذي جرحه فيكتب القاضي بذلك الجرح فصفته في صفقة الجرح ويرفعه الى صاحب الديوان فاذا حصر عطاء المقتص من طلبت عشيرته جرح ما وجب للمجروح وينجم ذلك في ثلاث سنين فكان الامر على ذلك

حدثنا محمد بن يوسف قال واخبرني ابن فديد عن يحيى بن عثمان عن زيد بن بشر قال ادركت رجلا في بيت مال اذ شج الرجل وخرج يبعث به الى القاضي الى ذلك الرجل فيقول هذه موضحة وهذه مأمومة وهذه كذا وهذه [١٤٠] كذا فيكتب القاضي بدية ذلك الجرح الى صاحب الخراج. قال زيد وكان على ذلك الرجل اوراق جارية

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني يحيى بن ابي معاوية قال حدثني حفص بن ربيعة عن ابيه قال حدثني المفضل بن فضالة عن يزيد بن لشيط عن عبد الله بن عبد الرحمن بن جحيرة قال خصم الى سليم بن

---

١ في الاصل الجر - وهو تصحيف عامي شائع في هذه

٢ في الاصل هنا ايضا الجراح

عتر في ميراث قضى بين الورثة ثم تناكروا فعادوا اليه فقضى بينهم وكتب كتابا بقضائه واشهد فيه شهودا فكان اول القضاة بمصر سجل سجلا بقضائه

قال حيوة عن ابيه عن اشياخه قالوا سُلم بن عتر من سنة اربعين الى موت معوية بن ابي سفيان سنة ستين وكتب يزيد بن معوية الى مسلمة بن مخلد باخذ البيعة وامتنع منها عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عباس بن سعيد المرادي انه قدم فسطاط فاخذه بالبيعة ليزيد

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله ابن بكير قال حدثني ابي قال حدثني ابن لهيعة عن ابي قبيل قال لما توفي معوية واستخلف يزيد كره عبد الله بن عمرو بن العاص بيعة يزيد ومسلمة بالاسكندرية فمضى اليه مسلمة كريب بن ابرهة وعباس بن سعيد فدخلا عليه ومعهما سليم بن عتر وهو يومئذ قاض وقاص[11] فوعظوا ابن عمرو في بيعة [١٤٠ ب] يزيد فقال عبد الله والله لانا اعلم بامر يريد مكم وابى لاول الناس حذره معوية انه يستخلف وانكم اردتم ان يلي هو بعدي وقال كريب تدري ما مثلك انما مثلك مثل قصر عظيم في صحراء عشبه ناس قد اصابهم جوع فدخلوا يستظلون فيه فاذا هو ملان من[12] حيات سود فقال في امرك كريب بن ابرهة وليس عندك شيء وما انت عباس بن سعيد فمت خرتك

١ في نسخة الاصل وقاص وفي نسخة ب عبد الملك بن قيد .
١٢ في الاصل: ملا. يجوز انه: ملا . واثبتنا تاريخ ابن عبد الحكم

بدنانك وأما أنت يا سُلَيم بن عتر فكنت فاصاً ١ فكان معك ملكان يُثبتانك ويذكرانك ثم صرت فاصاً فمعك شيطان يزيلانك عن الحق ويتنسانك

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني يحيى ٢ بن خلف عن ابيه عن اشياخه قال ثم قدم مسلمة فسطاط فعزل السائب عن شرطه وولى عليها عباس بن سعيد وعزل سُلَيم بن عتر عن قضاء وجعله الى عباس يجمع له القضاء والشرط وهو أول من جمعه له فوليها سُلَيم بن عتر الى ان عزل عنها في سنة ستين فكانت ولايته عليها عشرين سنة

ذكر عباس بن سعيد

ثم ولي قضاء مصر عباس بن سعيد المرادي من قبل الامير مسلمة ابن مُخلَّد سنة ستين وولي مصر سعيد بن يزيد الأزدي فاقرّ عباساً على القضاء والشرط حيناً الى موت يزيد بن معاوية سنة اربع وستين فبايع اهل مصر ابن الزبير وبعث عليها عبد الرحمن بن سُلَيم بن مخلد [١٤١] الفهري اميراً فاقرّ عباساً عليه وعزل مَرْوان بن الحكم من الشام الى مصر وكان عباس بن سعيد من شيعة مَرْوان وثمن بكاتبه بالطاعة ويحرّصه

---

١) في الاصل فاصاً وفي ما بعد هكذا على الصواب

٢) قوله «يحيى بن خلف عن ابيه عن اشياخه» هو يحيى بن خلف عن عبد الله الذي هو الاسدي صاحب المغازي في هذا الكتاب والاسناد الصغير الذي وقد خلف في الاسناد الاول هو سعيد (ص ٢٥٩ س ٢) الذي اغفل كما في الاسناد الثاني وكثيراً وحدثنا الذي كان مكتوباً بموضع (ص ٢٦٩ س ٢) يحيى فتنبه ودخل عليه الاول الناسخ الاول حيث ورد وقد ورد عشرين

على المسير اليها مع جمع من وجوه اهل مصر ثم ذهابه مروان بصلح لعشر جمادى الاولى سنة خمس وستين

حدثني يحيى بن ابي معاوية قال حدثني خلف بن ربيعه قال حدثني ابي وعبد الله بن بكار وزياد بن يونس[1] عن ابن لهيعة قال لما قدم مروان مصر سأل عن القاضي فقيل هو عابس بن سعيد[2] فدعاه فقال له اجمعت القرآن. قال لا. قال فتعرض الفرائض. قال لا. قال: فتكتب بيدك. قال لا. قال فهم تقضي. قال اقضي بما علمت واسأل عما جهلت. قال. انت قاضي

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني بكر بن محمد بن السكن التجيبي قال حدثنا محمد بن ابي ناجية المعري[3] عن زياد بن يونس قال. حدثني بكير بن مضر بن عبيد الله بن ابي جعفر ان عابس بن سعيد دعاه مروان فقال له علمت مرتضى. قال لا. قال فتجمع القرآن. قال. لا. قال فكيف تقضي. قال بما علمته قضيت به وما جهلته سألت عنه. قال له اقض بهذا. ثم ان مروان سأله بعد ذلك عن فريضة فاصاب وسأله عن مسئلة في طلاق فاصاب وسأله عن شيء من القرآن فاصاب فقال مروان لعبد الله لا تمعنون من عابس زعم انه لا يحسن الفرائض والقرآن ولكن المؤمن يفهم بعضه. [١٤١ ب] قال عبد الله. وسألت

---

١) في الاصل «يونس» وحدثت في موضع «وفي ثلاثة مواضع «يونس» وافقت نسبته في حسن المحاضرة (ج ١ ص ١٩٦).

٢) زيد ها في رؤيه ان عبد الحكم وكان لا يكتب

٣) شبه ان صوابه «المهري» لان نسبته كذلك فيما تقدم وفي حسن المحاضرة (ج ١ ص ١٥٨)

حبش بن عبد الله قلت: كيف جلس عابس قاضيًا وهو عراقي مدري[1] قال: إنه جالس نفيعة بن عامر وعبد الله بن عمرو حتى استفرغ علمهما، ثم قرد عبد العزيز بن مروان على القضاء و شرط ثم استعفاه حين خرج الى الشام

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن فديك قال حدثني علي ابن عمرو بن خالد قال حدثني أسد بن سعيد عن ابيه قال استخلف عبد العزيز عابس بن سعيد و فرض المرتفس وزاد في العطاء وحفر حليج عابس فسمي[2] عبد عبد العزيز وفيل و فرض للمقتصين في عشره عشره وفي سرف العطاء[3] فقال: ما حملك على ما فعلت. فقال: احسنت ان أثبت وطأتك ووطأة اخيك فان رددت ان تنقضه فاقضه. قال. ما كنا لنفتر ما فعلت. فوليه عابس فمات سنة ثمان وستين فكانت ولايته عليها ثماني سنين[4]

﴿ نشير بن نضر ﴾

ثم ولي القضاء نشير بن نضر المري من قبل عبد العزيز بن مروان وكان بوه النضر ممن حصر فتح مصر و خطّ بها

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن ربيع الجيزي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو زرعة وهب الله بن راشد عن حيوة بن شريح

١) في الاصل مردى وفي رده (دير على صوت ٢) في ا، صل: فسمى
٣) كذا وضعها فرض للمقتصين في عشرة عشرة فاسرف في العطاء
٤) من رفع ا رده

قال: اخبرنا جعفر بن ربيعة عن بشير بن نضر المزني وكان قاضيا قال ابن حجيرة في زمن عبد العزيز كان يقول في قوله تعالى[1] «وعلى الوارث مثل ذلك»[2] قال الوارث هو العصبي

حدثنا محمد بن يوسف [١٤٢] قال حدثني ابن ابي معوية قال: حدثني حلف بن ربيعة عن ابيه عن ابن هبيعة قال: ولي عبد العزيز بن مروان القضاء لبشير بن نضر وهو رجل من مزينة قال مالك حتى مات. قال ربيعة فسألت اهله متى مات. فقالوا في سنة سبعين او تسع وستين

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن فديك عن عبد الله بن سعيد عن ابيه قال توفي مدلج بن سعيد سنة ثلث وستين وجعل مكانه على القضاء بشير بن نضر ثم توفي بشير بن نضر سنة تسع وستين

﴿ عبد الرحمن بن حجيرة ﴾

ثم ولي القضاء عبد الرحمن بن حجيرة[3] من قبل عبد العزيز بن مروان. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني يحيى بن ابي معوية قال: حدثني[4] حلف بن ربيعة عن ابيه عن جده ابو بيد بن سليمان قال. كان عبد الرحمن بن حجيرة فقيها من فقه الناس فولاه عبد العزيز القضاء فسأت سعيد بن السائب[5] بن عبد الرحمن بن حجيرة من ولي جدك

---

(١) سورة البقرة ٢ الآية ٢٣٣.

(٢) في ب ويح ابن عبد الحكم عن ... وفي الخاص ... عبد الله مولاه من يحيى ابن مالك (٣) في الاصل حجر (٤) وهو سقط قلم (٥) في الخاص المذنب وسعد بن لبيد المذكور وذكره ابن يونس وابن حجيرة الخ عن عبد الغني في التهذيب ص ٤٨٣ (لعل الذي في نسخة الاصل ذكره والله رؤوف رفع الامر

القضاء قال. لا ادري سير اني رأيت له قضية عبد آل قيس بن زُنَيد الحَوْلاني تاريخها شهر رمضان سنة سبعين ولا اعلم اني رأيت اقدم منها

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن فديد عن عبيد الله بن سعيد بن عُفير عن ابيه عن شباحه ان عبد الرحمن بن حُجيرة لما ولي القضاء بلغ اباه ذلك وكان بفلسطين فقال انا لله وانا اليه راجعون هلك [١٤٢ ب] الرجل

حدثنا محمد بن يوسف قال. حدثنا اسكن بن محمد النجيبي قال حدثنا ابن ابي ناجيه قال حدثني زياد بن يونس عن عوف بن سليمان قال. لما ولي عبد العزيز بن مروان عبد الرحمن بن حُجيرة القضاء خبّر ابوه بذلك وكان بالشام فقال الحمد لله ذكر ابي وذكر. فلما ولاه القضاء أخبر ابوه بذلك فقال: هلك ابي وأهلك (١)

---

١ في رفع الاصر عن قضاة مصر ٦٢ ب وقد تقدم عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة وهو سني جدا وكان السبب في تصحيفه بمصحف عبد كور بن الجماح اسكتب في امارته على العراق مصاحف فبعث منها الى مصر واحدا فنصب عبد العزيز بن مروان فقال ابعث الى جندي انا فيه بمصحف. فاشار من كتب له المصحف الذي هو الآن بمصر بالمسجد الجامع فلما فرغ قال: من اخذ فيه حرفا خطأ فله رأس حمر وثلاثون دينارا. فتداوله القراء فاخطأ رجل من قراء اهل مصر فبعث به رزعه بن سهل الخولاني فيما ذكر ابن يونس عبد عوف بن اخيه صحفة فقرأها ثم بعث الى ابن عبد الحكم فقال. وجدت فيه حرفا خطأ فنظروا فاذا فيه: ان عبد الله بن عمر وسبعون صحفة عبد الله بن عمر مكتوبة بالحمرة بتقديم اللام على الالف. فامر عبد العزيز بن مروان فاتي به فقال ثم له برأس احمر وثلاثين دينارا. وكان يأمر من يحمل عداد كل خطأ من قراءة عبد العزيز الى المعلم وقرأه وكان اول من قرأه عبد الرحمن بن حجيرة. وزيد في الاصل ١٤٣ ب ص ٧٣ على رواية رفع الاصر ان ذلك في سنة ٧٦ وان المصحف المشار اليه هو مصحف ابيه عبد الله بن بكر بن عبد العزيز بن مروان

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا بو سلمة قال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح عن ابيه عن ابن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة ان رجلا من اهل مصر سأل ابن عباس عن مسألة فقال من اي الاجناد انت. قال: من اهل مصر. قال تسألني وفيكم ابن خيرة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني علي بن فديد عن يحيى بن عثمان عن ابيه عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان قال سألت ابن المسيب عن مسألة فقال لي من اين انت. قلت من اهل مصر. قال: تسألني وفيكم ابن خيرة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا بو ربيع بن علي قال حدثنا اسهيل بن سوده قال حدثني حسان بن عباد قال حدثني ابن لهيعة عن موسى بن وردان (١) قال قال لي سعيد بن المسيب يا مصري ابلغ ابن خيرة السلام فانه من احدهم (٢) يبيع ريقه من الفرق قبل ان يقضيه

حدثنا بو عمر محمد بن يوسف قال حدثنا بو سلمة عن زيد بن

(١) في رواية ابن عبد الحكم وابن عساكر موسى بن وردان وهو الصواب. وورد في بعض نسخ ابن سعد عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن سعيد بن المسيب قال لقد رأيتني ... بمكة وما بها يومئذ اهل بلد هي اكثر ذكرا لله منها وقد سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول ... ثم اجلبه الى الفضاء ثم ارمه لهم واحسرهم عن ... فيما رزقك الله من الريح وبأحذون عني ولا يكلمون ... رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عثمان اذا انت فأكل واذا بعت فكبر

(٢) في بعض نسخه

الى زيد عن احمد بن يحيى بن وزير عن عبد الرحمن بن ابي السمح عن ابي الليث عاصم بن العلاء الحولاني ان ابن حجيرة الاكبر [١٤٣] كان على القضاء و قصص وبيت المال فكان رزقه في السنة من القضاء مائتي دينار وفي قصص مائتي دينار ورزقه في بيت المال مائتي دينار وكان عطاؤه مائتي دينار وكانت جائزته مائتي دينار. وكان يأخذ الف دينار في سنة فلا تحول عليه الحول وعنده منها شيء يفضل على اهله وعياله (١)

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن فديد عن عبيد الله بن سعيد بن عفير عن ابيه عن ابن وهب عن سعيد بن ابي ايوب عن عطاء ابن دينار عن عبد الرحمن بن حجيرة انه كان يقص (٢) على صاحب الديوان في امته المطلقة ثلاثة دنانير

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا رباح بن صيد (٣) الازدي قال. حدثنا احمد بن سعد بن ابي مريم قال حدثنا عمرو بن الربيع عن يحيى ابن ايوب عن عبيد الله بن ابي جعفر ان ابن حجيرة الاكبر قضى في امرأة من حمير جدعت أمة لها فأعتقها (٤) ابن حجيرة وقضى ولاءها للمسلمين

---

(١) في تاريخ ابن عساكر ما يأتي: وفي بيع الاصل وكان لا يحول عليه الحول وعنده من شيء بل كان يفضل عن ذلك ويتصدق على اهله وعياله

(٢) في الاصل يقص وانه نظر ان قوله فكتب عامر بذلك اخره فصححه على هامشه الطارح ويرفعها الى صاحب الديوان (ص ٣٩) سقط من الاصل

(٣) هكذا في الاصل وفي موضع اخر: رباح بن صيبان وسيأتي في الشذرة

(٤) في الاصل اعتقها

يعقلون عنها و يرثونها

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا علي بن قديد قال حدثنا احمد ابن عمرو بن السرح عن ابن وهب قال بلغني عن قيس بن ابي يزيد ان عبدا لرجل كان تاجرا فاعتق عبدا له ثم توفي ورث ابن حجيرة الاكبر عتاقته بغير اذن سيده، قال ابن وهب وحدثني رجال من اهل العلم عن ابن حجيرة قال يجوز وط[1] الحامل ما لم تضل ١٤٣ ب، او يحصرها نفاس

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن هرون بن حسان قال حدثنا عبد الله بن سعيد عن ابيه عن بن بهيعة قال قضى ابن حجيرة في الشهود اذا تكافؤا ان ينسهم بينهم فمن كان احد المدعيين اكثر شهودا برجلين او اكثر كان الحق معه واذا كانت البينة بيد احدهما فجاء بشاهد عدل كانت له وان جاء الآخر باكثر من ذلك

حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف قال: حدثنا ابو بشر الدولابي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقري قال: حدثنا ابي قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال: حدثني عبد الله بن الوليد عن ابن حجيرة الاكبر ان رجلا اتاه فقال اني نذرت لاكلمن اخي ابدا، فقال ان الشيطان ولد له ولد فسماه ندرا وانه من قطع ما امر الله عز وجل به ان يوصل حلت عليه اللعنة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا بن قديد عن يحيى بن غياث ابن صالح عن سعيد بن ابي مريم عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن

[1] في اصل وط

ابن حُجَيرة ان القاضي اذا قضى بهوى احتجب الله عزّ وجلّ منه واستتر

حدّث محمد بن يوسف قال حدّث علي بن احمد بن سليمان قال. حدّثنا احمد بن سعد بن ابي مريم قال حدّث عمّي سعيد بن ابي مريم عن ابن هبيعة انّ عبد الرحمن بن حُجَيرة كان لا يحجر على سفيه في ماله ولكن يُشهّره وينهى الناس عن مُعاملته ويقر ماله بيده يصنع به ما شاء

حدّث محمد بن يوسف قال [١٤٤] حدّثني ابن فديك عن ابي نصر بن صالح قال حدّثني عبيد الله بن سعيد عن ابيه عن ابن هبيعة عن عمرو بن شعيب ان عبد الرحمن بن حُجَيرة كان يشرب السُّوسية (١)

حدّث محمد بن يوسف قال حدّثني يحيى بن ابي مُعاوية قال حدّثنا حرملة قال حدّثنا ابن وهب قال. حدّثني حيوة عن سالم بن غيلان عن رجل من نُجيب اخبره ان امرأة منهم اخبرته انها سألت ابن حُجَيرة فقالت. هل يجري على صبي مولودٌ رقبة (٢) فقال ابن حُجَيرة: نعم هو جائز فأعتقيه

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني ابن فديك عن عبد الله عن ابيه عن ابن هبيعة عن ابن ابي حبيب قال سمعتُ ابن حُجَيرة الاكبر عند هذا المنبر يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا رضاع بعد فصال ومن قبض من ثدي فانهم يتجاعون

حدّث محمد بن يوسف قال حدّثني عبد الرحمن بن راشد قال

(١) في الاصل سوبية بالباء وفي التلخيص بشوسا (٢) هذه عبارة في التلخيص سألته امرأة عن صبي مولود هل يجري في رقبته وفي رفع الاصر هل يجري عن رقبته

حدثنا محمد بن ميمون المكي قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال: حدثني سعيد بن ابي ايوب قال: حدثني محمد بن عبد الله الخولاني عن بن حجيرة الاكبر قال لأن أسلف دينارين فيردان ثم أسلفهما فيردان علي أحب الي من ان اتصدق بهما

قوبها عبد الرحمن بن حجيرة الى ان مات بها وهو قاضيها في المحرم سنة ثلاث وثمانين

حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف قال: حدثني عمي عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن ابي ميسرة قال توفي عبد الرحمن بن حجيرة في المحرم سنة ثلاث وثمانين وولي قضاء مصر [١٤٤ ب] ثنتي عشرة سنة

﴿ مالك بن شراحيل ﴾

ثم ولي القضاء بها مالك بن شراحيل [١] الخولاني من قبل عبد العزيز بن مروان

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني يحيى بن ابي معاوية قال: حدثنا خالد بن ربيعة عن ابيه عن جده قال استعمل مالك بن شراحيل على القضاء في المحرم سنة ثلاث وثمانين

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن فديد قال: حدثني عاصم ابن رازح قال حدثني بحر [٢] بن عكرمة عن منصور بن عبيد الله بن عمرو

١) تقدم ان الاصل مختلف في اسمه (ص ٥٩) وسمي في تاريخ بن عبد الحكم مالك بن شراحيل، وفي التاجيص: مالك بن شراحيل، وفي رفع الاصر مالك بن شرحبيل

٢) بلا نقط في الاصل ووضعناها بالتحبير

ابن مالك بن شراحيل الحولاني قال: حدثني ابي ان عبد العزيز بن مروان عقد لمالك بن شراحيل على اسفل ابي الزبير فكانوا ثلاثة آلاف رجل عليهم مالك بن شراحيل فلما قتل ابن الزبير امر عبد الملك بن مروان بابتناء دار مالك ومسجده [١١] وكان مقدماً عند عبد العزيز فولاه القضاء بعد موت ابن خجيرة الاكبر في المحرم سنة ثلاث وتسعين

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا احمد بن داوود بن ابي صالح قال. حدثنا احمد بن يحيى بن وزير عن ابي بكير عن الواقدي قال. المصريون مجمعون ان قابل بن زبير عبد الرحمن بن يحنس مولى لبني اندا من تجيب وكان من جند مالك بن شراحيل عدده حولان وهو من همدان

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا احمد بن داوود قال حدثنا ابن قديد عن بن لهيعة عن ابي بكر بن عبد الله الهذلي قال. كان الحجاج بن يوسف يبعث في [١٤٥] كل سنة الى مالك بن شراحيل بجنة وثلاثة آلاف درهم

حدثني محمد بن يوسف قال حدثني بن قديد ال [١٢] عبد الله بن سعيد السعدي من حولان دخل على عبد العزيز وعنده مالك بن شراحيل فقال له عبد العزيز اوسع لعمك. فجعل ثم دخل عليه الحارث وهو عنده فقال له مثل ذلك فقال. ايها الامير اكثرت من قولك عمك قد رعيت

١١ هذه في تاريخ ابن عبد الحكم نقلا عن صاحب السعد مالك الذي نحن بصدد
١٢ في الاصل عن وفي رفع الاصر دخل عبد الله بن سعيد السعدي الخ

الإبل قال ان يجمع بو دولو سالته خبرك ١. هو لي مالك بن شراحيل الى ان صُرف عنها في صفر سنة اربع وثمانين

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني ذلك يحيى بن ابي معاوية عن خالف عن ابيه عن جدّه قال كانت ولايته على قضائها سنة وشهرًا

﴿ يونس بن عطية ﴾

ثمّ ولي القضاء يونس بن عطية، حدّثنا محمد بن يوسف قال: حدّثني علي بن قديد عن عبيد الله بن سعد بن سعد عن ابيه قال زعم ميسري وهو عبد العزيز بن ابي ميسرة عن ابيه بن عبد الرحمن بن حسّان بن عتاهية كان على شرط عبد العزيز فتوفي في جمادى الاولى سنة اربع وثمانين فجعل عبد العزيز مكانه يونس بن عطية الحضرمي وجمع له القضاء والشرط

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني يحيى بن ابي معاوية عن خالف ابن زيمة عن ابيه عن عن عيمة وعوش بن عبد الملك ٢ بن مروان كتب الى عبد العزيز بن مروان يعلمه ان اهل الشام اختلفوا عليه في بعض البيوتة فكتب اليّ بما عند اهل مصرك فيه فجمع الاشياخ [١٤٥ ب] الى عبد العزيز فسألهم وكان يونس بن عطية في حريتهم فقال له عبد العزيز تكلّم فتكلّم فاعجب عبد العزيز به فسأله عنه فقالوا له هذا من

١ زيد ٤ ربيع الاصر فت في شعب كل ادرع للسعدي و بطاعن بن شراحيل فكان نظر به اس مه ٢ كذا في ربيع وصر وتحصن وفي الاصل: عبد الله

سادات حضرموت. فولاه القضاء. قال خلف: وكان يونس أول قاض بمصر من حضرموت

حدثنا محمد بن يوسف قال. حدثني يحيى بن أبي معاوية قال. حدثنا خلف قال حدثني أبي عن جدي لوهب بن سليمان عن أبيه سليمان بن زياد قال. سمعت عبد العزيز بن مروان يقول ليونس بن عطية. يا أبا كثير كيف أخبرتني عن أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه. فقال له يونس. نعم أصلح الله الأمير. إني وعمي هجروا من عثمان رضي الله عنه في آخر إمرته وكنت معهم وأنا غلام حفر عقل ما سمع فخرجنا من حضرموت في مائة راكب حتى أتينا المدينة فوقف بها شهراً وكان أبي وعمي يجالسون أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال. فدخلوا يوماً على عثمان رضي الله عنه ليستأذنوه(١ في المصير الى مصر فدخلت معهم فبينا نحن جلوس عنده إذ دخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكأنه عصبت خمس فلم يجعل له عثمان مجلساً فجعل علي رضي الله عنه يقول إني فقيه وإني سلاء ومجرب وعثمان معرض عنه إذ دخل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فضرب عثمان بحضرته الأرض وقال. رب مفتجر [١٤٦] بهجرته ترك هذا خير من عرقه. يعني العباس فتدمر علي رضي الله عنه وقام عصباناً يجر ريطته.

فوفيها يونس بن عطية محموماً له القضاء واشترط الى مستهل سنة ست وثلاثين فصرف عنه فولي سنة وسبعة أشهر

(١ في الأصل: فيستأذنوه

﴿ أوس بن عبد الله بن عطية ﴾

ثم ولي القضاء أوس بن عبد الله بن عطية بن أوس ابن اخي يونس ابن عطية[1] من قبل عبد العزيز بن مروان

حدث محمد بن يوسف قال حدثني يحيى بن ابي معاوية عن خلف عن ابيه عن جده قال مرض يونس بن عطية فصرفه عبد العزيز عن القضاء واشترط وحمل أوس بن عبد الله بن اخيه على القضاء وعبد الرحمن ابن معاوية بن حديج على شرط فوليها شهرين بقيا من المحرم وصفر سنة ست وثمانين ثم مات يونس بن عطية في ربيع الاول سنة ست وثمانين فصرف أوس عن القضاء فوليه أوس شهرين وبعض ثم صرف في ربيع الاول سنة ست وثمانين

﴿ عبد الرحمن بن معاوية بن حديج ﴾

ثم ولي القضاء بها عبد الرحمن بن معاوية بن حديج من قبل عبد العزيز بن مروان فكان قبل ذلك على الشرط فجمعت له جميعا

حدث محمد بن يوسف قال حدثني ابن فديك عن عبد الله بن سعيد عن ابيه قال جمع لعبد الرحمن بن معاوية القضاء والخلافة للسفياني

حدث محمد بن يوسف قال حدثني يحيى بن ابي معاوية عن خلف عن ابيه عن جده قال ثم ولي القضاء عبد الرحمن بن معاوية بن حديج

[1] في تاريخ ابن عساكر ورد ذكر ابن اخ ليونس بن عطية اسمه أوس ولي القضاء بعده

في ربيع الاوّل سنة ستّ وثمانين [١٤٦ ب] وكان على الشرط ايضاً

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني احمد بن داؤود بن ابي صالح قال حدّثني محمد بن ابي المغيرة عن الخضر عن محمد بن يحيى بن وزير عن بكير عن بن لهيعة قال كان عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج اوّل قاضٍ نظر في اموال اليتامى ووصل عرف كلّ قوم اموال يتامى تلك القبيل (١) وكتب بذلك كتاباً وكان عدده

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني ابو سلمة قال حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال حدّثني بن عن ضمعه بن عيسى عن عمّه عبد الله بن لهيعة ان عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج ولي كان قاضياً كشف عن اموال اليتامى وحملها على ايدى عُرفاء القبائل وشهرها وشهد في كلّ قرى الامر على ذلك

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني يحيى قال حدّثني حفص عن ابيه عن جدّه قال وتوفّي عبد العزيز بن مروان في جمادى الاولى سنة ستّ وثمانين وعبد الرحمن بن معاوية على القضاء والشرطة فلمّا ولي مصر عمر (٢) بن مروان وقدم عبد الله بن عبد الملك بن مروان اميراً في جمادى الآخرة وقرّ عبد الرحمن بن معاوية على القضاء والشرطة الى شهر رمضان سنة ستّ وثمانين ثمّ صرفه عنها

(١) في رفع الاصل وفي المحصل عليه والاصح هذا كما في الاصل

(٢) المقصود انه محمد بن مروان الذي تقدم في هذا الكتاب (ص ٥٥) ان عبد العزيز ولّاه وكرر وجود «عمر» هنا في رفع الاصر مصحف في الاصل ولا وجه على وجد لمروان هذا الاسم

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا علي بن قديد قال حدثنا علي ابن عمرو بن خالد قال حدثني سعد بن سعيد عن ابيه عن زرعة بن معاوية بن فخرم عن امه امية بنت حسان [١٤٧] بن عتبة ان عبد الرحمن بن معاوية بن حديج كان على قسطاط ابيه عبد الرحمن بن معاوية فحصر عبد الرحمن بن عمرو بن فخرم فمات ولي عبد الله بن عبد الملك امره ابو بكر بن استصبح الناس ويعني آثار عبد الرحمن عنه لمكانه من ولاية العهد فاذى عبد الرحمن بن فخرم وعزله سعد الرحمن بن معاوية بن حديج فاحصر [١] به

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن عبد الله عن ابيه قال حدثني ابو ميسرة عبد الرحمن بن ميسرة بن عبد الله بن عبد الملك لما قدم مصر استقبل بعمال عبد العزيز فما لا ورد عزل عبد الرحمن ابن معاوية عن الخراج وشرط فلم يعد عليه عملا ولا استعمله فولاه مرابطة الاسكندرية وزاد في عمله واخرجه بها فولاها عبد الرحمن ابن معاوية الى ان صرف عن قضائه في شهر رمضان سنة ست وتسعين وبها سنة اشهر

عمران بن عبد الرحمن الحسني [٢]

ثم ولي القضاء بها عمران بن عبد الرحمن [٣] الحسني من قسل

١ في الاصل حصر

١٢ في ابن الاثير وشحص بن شرحبيل بن حسنة وحسنة ام شرحبيل وابوه عبد الله بن المطاع والشرحبيل سمط وهو كندي حليف بني زهرة وكان يقال لعمران الحسني نسبه الى جده وكنى ابا شرحبيل

عبد الله بن عبد الملك بن مروان وجمع له مصر والشرط جميعاً

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني يحيى بن أبي معونة عن خلف عن أبيه عن جده قال: ثم قضى بها عمر بن عبد الرحمن وكان من أيام البدريين وأهل العلم والفضل. قال محمد بن يوسف وقد اختلف في نسب شرحبيل فقيل هو من عوف بن مرّ وقيل هو من كندة ويقال من مذحج

حدثنا محمد بن [١٤٧ ب] يوسف قال حدثني أحمد بن داود ابن أبي صالح وبوسلمة قالا حدثنا أحمد بن يحيى بن وزير قال حدثني يحيى ابن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن سعد بن مقلاص عن نافع بن يزيد قال: دخلت مع جعفر بن ربيعة بن شرحبيل على القاسم بن عبد الله ابن الخطاب فكلمه (١) في أمر فصله في فقال له: ثم أنتم يا بني شرحبيل، قال من عوف، قال وعوف أبو من، قال أبو مذحج

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني يحيى قال حدثني خلف عن أبيه قال حدثني عمي عوف عن جعفر بن ربيعة عن أهل مصر أنهم (٢) بعد الله بن عبد الملك في ولايته عليهم وذلك أن مصر لم تكن قط إلا فاضطربوا لذلك وكانت أول شدة رآها أهل مصر فيما بلغني عن أبي رزمة قصبه عبد الله ابن عبد الملك فهرب منه فبلغ عبد الله بن عمر بن ولاده وما يصنع بمصر فقال في أبيات له

(١) كذا في رفع الاصر والتاجيس: في الاصل: له
(٢) في الاصل: يكلمه

أنا ابن ذي بدر بخزه نشب وعجزة رض أنحى الفخر
امثلي على مثلي ٢١ وفضل بوتي نسيت وعدا نحل مروان يذكر

فبلغ ذلك عبد الله فعزله عن القضاء و شرط في ستة تسع وثمانين

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني قيس بن حملة الاسدي قال حدثني ابو قرة الرعيني قال سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير قال لما عزل عبد الله بن عبد الملك عمران عن القضاء ووّل عليه عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية وكان غلاما [١٤٨] حدث غير انه كان فقيها فقال عمران يهجو عبد الله بن عبد الملك

حتى الله قوما قرّوك ثم يدروا بأنطاوك أنحست كف يونس
تصرفني ٣ جهلا عن حكم طالما وولّيته عجزا ٤ وقلة تجربة
ثكلتك من وال وناصٍ ثكلته ثم يك في شاس الكبير لعبت

فامر له عبد الله بن عبد الملك بقميص يقطع له قميص من قراطاس ويكتب فيه بعويه ويوقف للناس فصرف عبد الله قبل ان يوقف

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني قيس بن حملة قال حدثني يحيى بن عثمان بن صالح قال: سمعت ابا صالح كاتب الليث يقول انما عزل عمران لانه شهد عنده على كاتب لعبد الله بن عبد الملك به سكر فاراد حده فمنع منه عبد الله بن عبد الملك فقال عمران لا قضي انا فيم عليه الحد فلم يصل الى ذلك فانصرف عن الحكم

١ كذا بكسور وزن ٢) في الاصل ...شل على سبي ٣) في الاصل ايصرفي
٤) يظهر ان هذه الكلمة في الاصل حجرا، وهي غير واضحة الكتابة

حدّث محمد بن يوسف قال حدثني ابن أبي محمد بن عبد الله بن سعيد بن كثير عن أبيه قال حدثني حافظ بن هاشم بن حسن بن رشد أن عبد الله بن عبد الملك نعى سيده عمر بن عبد الرحمن لعبد الواحد فأمر قميص يُعمل له من قرطاس ثم كتب به عليه وسلم[1] وقال: ألبس عدّ ويوقف فيه موقف عمر بن عبد العزيز في مسجد دمشق[2] حتى طرحتم في حفرته وقد فيها فسيكفيكم الله وهو السميع العليم[3] فاصبح عبد الواحد معروفاً وقد يوقف عمر بن عبد العزيز وألبس ذلك القميص فوهب عمر بن عبد الرحمن الذي صرف عن قضائه في صفر [١٤٨ب] سنة تسع وثمانين ومائة ستة وخمسة أشهر

حدّث محمد بن يوسف قال حدثني أبي حفص بن حلف عن أبيه عن جده[4]:

عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج

ثم ولي قضاء عبد الواحد بن عبد الرحمن من قبل عبد الله بن عبد الملك حدّث محمد بن يوسف قال حدثني أبي حفص بن حلف عن أبيه عن جده

[1] [illegible] [illegible] وسلم ثم [illegible]

[2] في نص [illegible] [illegible] [illegible] مسجد دمشق ان يوقف للناس في ذلك الشخص اذ هلك [illegible] [illegible] حفرته فقرأها الخ [3] سورة ٢ الآية ١٣٧ [4] [illegible] في الأصل عبد الواحد بن حفص بن عبد الواحد وهو تحريف اسم القاضي الأب [illegible] عمر الى ما قبله حتى يتصل به اسم جدّ حلف

وحدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني علي بن قديد عن عبيد الله ابن سعيد بن كثير عن ابيه قال حدّثني هشيم بن حُديج ان عبد الله بن عبد الملك ولى عبد الواحد بن عبد الرحمن القضاء بعد عمران بن عبد الرحمن حدّثنا محمد بن يوسف قال وحدّثني نجي قال حدّثني احمد بن يحيى بن وزير بن عبد العزيز بن مروان عن ابيه ان عبد الله بن عبد الملك لمّا عزل عمران بن عبد الرحمن ولّى عبد الواحد بن عبد الرحمن (١) القضاء

قال ابو عمر محمد بن يوسف اخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال سمعت يحيى بن بكير يقول ولي عبد الواحد بن عبد الرحمن القضاء وله خمس وعشرون سنة فما تعلّق عليه بشيء فوليه عبد الواحد بن عبد الرحمن في شهر ربيع الاول سنة تسعين وعزله قُرّة بن شريك فكانت ولايته على قضائها سنته

ثم خروج الاوّل من كتاب قضاة مصر ويليه في اوّل الثاني منه ان شاء الله عبد الله بن عبد الرحمن بن حُجيرة الاصغر الخولاني

(١) في الاصل : عبد الواحد

الجزء الثاني

من كتاب القضاة

[١٤٩] بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الله بن عبد الرحمن بن حُجيرة الخولاني

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن نحاس قال أخبرنا أبو عمر محمد بن يوسف الكندي قال ثم ولي قضاءها عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة وهو الاصغر من قبل قرة بن شريك. حدثني بذلك يحيى بن حكم عن أبيه عن جده قال وولي ابن حُجيرة الاصغر القضاء في ربيع الآخر سنة تسعين وكان اخذ القضاء عن ابيه

حدثني ابن قديد عن عبد الله عن نافع قال يزيد بن نشيط[١] اتيت عبد الله بن عبد الرحمن بن حُجيرة وكانت تحته مرة من وعلان هي مولاة ابن نشيط وقد تعدّى فقال اتتعدى وقت العصر قلت نعم قال أعيدي عليه الماء يا جارية قالت عندي بارد في طشت خوص وكلك وماء فقال ابلّ[٢] وكل فلم يترك الحقوق لشيء من الخير [١٤٩ ب]

١ تقدم نشيط بالحاء المهملة وورد هنا بالجيم وهو تصحيف وقد ضبط في هذا الموضع كما ترى

٢ كذا في ربع الاصل وكذا في اصل غير واضح

قال ابن شيطا وذكر ابن يونس قصة فقال يهود فسأل عنه وذا هو صاحب مصر فأمر له بعشرة دنانير وأمر في مجلس القضاء بأن يجلس فقال أخبروه عني فهو يجلس في مجلس قضائي فصرف عنها في جمادى الأولى سنة ٩٠ ثم وسبعين وولي ٩٠ ثلاث سنين وحدثني بذلك يحيى بن
٥ بكير عن الليث عن جده

عرض بن عبد الله الأودي

ثم ولي القضاء عرض بن عبد الله الأودي من أهل قرية من شريك في جمادى الأولى سنة ٩٠ وسبعين فولاه إلى أن صرف عنها في رجب سنة سبع وتسعين وولي ٩٠ ثلاث سنين وحدثني بذلك يحيى بن
١٠ بكير عن الليث عن جده

عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة

ثم ولي القضاء عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة من أهل عبد الملك بن مروان فأقام في ولايته ثلاثة في رجب سنة سبع وتسعين وجمع له القضاء وليت بذلك وحدثني بذلك يحيى بن بكير عن الليث عن جده
١٥ أن قرة ولاه في سنة ثلاث وتسعين فصرف عن القضاء

حدثني بن قديد قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال حدثنا عمي قال حدثنا بن لهيعة عن بكر بن سوادة عن عبيد بن حنين مولى ابن الزبير أن عمر بن عبد العزيز في كل قضية قضاها وجد عند عمر رضي الله

عنه انه كان قضى منها ثم دفعه اليه فقال له عمر: هل عندك بينة بذلك دفعته اليهم. فقال لا. فقال [١٥٠ عمر: عزمت عليك لتخبرني وضننت. ثم ذكر عدي له بينة فشهد له رجل منهم يومئذ ١ عبيدة

﴿ عياض بن عبد الله الأزدي ﴾

ثم ولي القضاء عياض بن عبد الله الأزدي الا انه من قبل سليمان بن عبد الملك وورد كتابه في ولايته قضاءه

حدثني علي بن محمد عن عبد الله بن سعد قال كان عياض عاملا لأسامة بن زيد على حرسي وكتابته على مصر من قبل امير المؤمنين سليمان فقال له اسامة لا تولك على حرسي لتقضين عليهم جميعا فكان حرسي عامة ربقها

وحدثني حبي عن خالد عن ابيه عن جده قال ثم ولي القضاء عياض ثانية بعد الخليفة سليمان ثم مات سليمان في صفر سنة تسع وتسعين وولاه عمر بن عبد العزيز على قضائه

حدثني علي قال حدثنا محمد بن عمرو بن سرح قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني حيوة بن شريح عن عبد الله بن ابي جعفر ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عياض بن عبد الله قاضي مصر ان رجلا خرج يعدل ٢١ فرسا له في سبيل الله فضيعه الذي دفعها اليه حتى هلك فرسه وبقي عليه ثمن عامة وانا لا اشك ان عليه كان احدي خلته و

١ في رفع الاصر: والد المحدث عبد الله بن لهيعة ٢ في سعد ركة

أصيب وإن منعوا ذلك رأوا أن قد ظلموا فلا يسقطن عندك عمل مسلم فكتب اليه عمر [١] . اعلم ان عامة هذه الموالي لا تحفظ انسابها فما قالها [٢] فاجعل [١٥٠ ب] ذلك على مواليه . قال ابن وهب . اخبرني الليث ان عمر ابن عبد العزيز كتب بذلك

حدثنا عبد السلام بن احمد بن اسمعيل قال اخبرنا الحارث واحمد بن عمرو قالا: اخبرنا ابن وهب قال . اخبرني ابن لهيعة ان قرة بن عمر حدثه ان عياض بن عبيد الله قاضي مصر كتب الى عمر بن عبد العزيز في صبي اقترع صبية ضيعة فكتب اليه عمر انه لم يبلغني في هذا شيء . وقد جعلته لك فامض فيه برأيك . فقضى فيها على غلام بخمسين دينارا

حدثني علي بن قديد قال حدثنا احمد بن عمرو بن السرح قال: اخبرنا ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة عن عبد الله بن ابي جعفر ان عمر ابن عبد العزيز كتب الى عياض بن عبد الله كتبت في تزعم ان قضاتكم [٣] يقضون في الشفعة انها للاول فالاول من الجيران فتقول قد كنا نسمع ان الشفعة للشريك بيت لاحد سواه واحق الناس ان يتبع بعد شفيع المشتري والعمري ان الشفعة [٤] بالجوار فوحدتها يوجبها [٥] احد او لوان ذلك يكون ما تقطع بعضهم من بعض وما شاع رجل ارضا لا اقصى

[١] من رفع الامر بدل و بعضهم بعد في الاصل
[٢] في الاصل ... قالها والتصحيح من الخ
[٣] في الاصل: قضاكم
[٤] في الاصل: الجوار
[٥] في الاصل: فوحدتها يوجبها احد او لوان ذلك يكون ما تقطع بعضهم من بعض وما شاع رجل ارضا لا اقصى

الى جاره حتى تنقضي العامورة ولا دارًا لاحتى تفضي الى دار بعض مساكن الناس ما كان في مدينة او قرية ولكن اذا وقعت الحدود بين اهل الشرك في ميراث او غيره وصرفت مداخل الناس التي (١ يدخلون منها دورهم وارضهم فقد اقتطعت الشفعة وجاز البيع للمتاع وان خاف ٢ من الامر الحسن [١٥١] الحيل ان يعرض البيت على جاره فإما ان يوقف على جاره فإما ان يوقف على دنانير فانه ليس بين فعله ٣١

حدثني ابن فديد عن عبيد الله عن ابيه عن ابن هبيعة عن عبدالله بن ابي جعفر ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عياض ان الجوار ليس بشفعة ٤١ يأخذ بها احد فاذا وقعت الحدود بين اهل الشرك في الميراث او غيره وصرفت ٥١ مداخل الناس التي يدخلون منها دورهم وارضهم فقد انقصت الشفعة وحل البيع للمبتاع

حدثني ابن فديد عن يحيى عن ابي صالح قال. حدثنا حرملة بن عمران عن قيس بن النضر المزدي ثم المطيعي انه حدثه ان امه بيضاء بنت عباس بن سعيد المرادي حبست عليه عند وفاتها رقيقًا لها كثيرًا فلما مات وهم احرار وادخلوا في ثلثها فقتل عبد منهم رجلًا فخرج به جرحًا بلغ عقله سبعين دينارًا فدعاه عياض بن عبد الله الازدي وهو قاضي مصر يومئذ فقال اغرم عن مولاك. قال. قلت لست فاعلًا. فكتب به عياض الى عمر بن عبد العزيز فكتب اليه عمر يأمره ان يعرض

١) في الاصل. الذين ٢) لعله. كان ٣) كذا بسقط عمر. ناس
٤) الظاهر ان الصواب: الشفعة ليس بالجوار كما في الرواية المتقدمة
٥) في الاصل صرب

على الرجل لدى خمس عليه ثلاثون درهما اسعين الدينار عنه فان فعل فكسبيله وان أبى دفع الى المخروج. وقد اذن عم انيس بن نضلة يقال له ازهر ابن انيس

حدثني ابن فديك عن عبد الله بن عمر [١٥١ ب] عن الليث ان عمر بن عبد العزيز كتب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المؤمنين الى عاصم بن عبيد الله. سلام عليك وفي حمد الله الذي لا اله الا هو. اما بعد فانك كنت تسعرني في الاثمة عن ظلمك من شأنهم ما لم يكن لك بذلك من رعيهم انك تذكرت فذكرت اني بقضيتهم ١ كنت تذكر ان رخلا منهم توفي وترك عليه دينا كثيرا وله ٢ يترك له قضاء وله تسع ولائد ٣ وان بيته ٣ وبعض تلك الديون من اثمانهن. تقول ٤ وكان اهل الديون لا يدرون ان حقوقهن في رقابهن يسترقون لذي لهم ويقول بعض غرمائه كان دينه قبل ان يبتاع تلك الولائد. وقد اوتيت الولائد قيمة عدل فانهن ما استفدت ثمنهن الذي اقتضيته منهن فصرت به نسمة لم تخلق فانه ليس عليك الا ذلك ومن باعت شيئا منهن فهي بريئة تدفع الى غرمائه والغرماء في ذلك أسوة ما بلغ ان كان لذي علي رخص من الذي هو افضل مما تبلغ قيمة أولئك الولائد فان قصر عن ان يحط قيمتهن كذلك جعل الغرماء اسوة في ذلك ما بلغ حتى ٥ كل امرء منهن ما بلغت قيمتها وكتبت تذكر ان رجلا ابتاع رقيقا وطلق له عاملا الى الدار فاصيب

---

١) في الاصل: بقضيتهم ٢) في الاصل: الم ٣) لعله: اولادهن. او نحو ذلك
٤) في الاصل: تقول ٥) في الاصل: بحسه

رفيقه وبقي عليه دَين كثير ولم يبق له مال فخصته في ايدي غرمائه حتى
أتيك امري فيه فمر ذلك الرجل فليسع في دينه ومر غرماءه فيرفقوا به
حتى يقضي الذي عليه ولا يبيع واحمل غرماءه أسوة ١٥٢ فيما يسعى
فيه من الدين هم كل رجل منهم بحصته الذي له من متاع وتذكر ان منهم
رجلا يبتاع لولائد ناظره بالذي يرفع وبسع ما عند الذي يشتري ثلث
الثمن و بعضه وتقول فلم يزل ذلك شأنه حتى بلغ عليه من الدين
ثلثمائة دينار وتقول جاء اصحابه يسألون ان يبيع لهم وتذكر انك جعلته
في ايديهم حتى يأتيك امري فمر ذلك الرجل فليسع في الذي عليه وسأل
حتى يقضي ولا يمكن غرماؤه من بيعه ومرهم فيرفقوا به حتى يؤدي
الله عز وجل ما عليه و سلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتبت لصبح
يوم الخميس لاربع خلون من ذي حجة تسع وتسعين

فوليها عياض ثمانية الى ان صرف عنه بكتاب امير المؤمنين عمر
رضي الله عنه لعشر بقين من رجب سنة مائة وبها سنة وسبعة اشهر

﴿ عبد الله بن يزيد بن خدامر ﴾

ثم ولي القضاء بها عبد الله بن يزيد بن خدامر[1] من قبل امير
المؤمنين عمر بن عبد العزيز. حدثني ابن فديك عن يحيى بن عثمان بن
صالح عن ابيه وابن بكير و بن نمير عن ابن عيينة ان عمر بن عبد العزيز

[1] عن هذا الاسم في الاصل اختلاف كثير فقد ورد مرة خدم ومرتين خدم وثلاث
مرات خدم ومرة خدمر وثلاث مرات خدامر وهو في تاريخ ابن عبد الحكم: خدامر وفي
التلخيص خدامر

ولّى عبد الله بن يزيد بن أخدام القضاء.

وحدّثني عمّي عن ابن لهيعة عن يحيى بن بكير قال: حدّثني عبد الله ابن المسيّب العدوي قال كان وفد [١٥٢ ب] من اهل مصر وفدوا على سليمان بن عبد الملك وفيهم بن أخدم المعافري مولى سبا فسألهم سليمان عن شيء من اهل البرك فاخبروه وأتى ابن أخدم ان يتكلم فلمّا خرجوا قال له عمر بن عبد العزيز ما منعك من الكلام يا ابا مسعود قال خشيت الله ان اكذب. فعرض له عمر فلمّا ولي كتب الى ايوب بن شرحبيل بولاية ابن أخدم القضاء فوليه من سنة مائة الى سنة خمس ومائة

حدّثنا احمد بن محمد بن سعيد المزيد ابو الزعراء قال حدّثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال: حدّثني ابن لهيعة عن موسى بن أيوب[1] ان الحرّ ابن يوسف امير مصر سأل عبد الرحمن بن غنمة عن امة اشتراها رجلان فوطئاها في طهر واحد فحملت فقلنا سل بن أخدم وهو قاضي المصر، فسأله قال: كتبت الى عمر بن عبد العزيز في مثل ذلك فكتب اليّ عمر قال يرثها الولد ويرثانه[2] ويعقبهما

حدّثنا بن قديد قال حدّثنا احمد بن عمرو بن السرح قال حدّثنا ابن وهب قال: حدّثني عبد الاعلى بن سعيد الحيشاني ان محمد بن عكرمة السهري[3] حدّثه انه تزوّج امرأة فدخل عليها يوما وعليها ملحفة فنزعها عنها

١) هو على ما يظهر الذي ذكر في حسن المحاضرة (ج ١ ص ١٥٣) ان الليث حدّث عنه فهو غير موسى بن ابي ايوب الذي روى عنه يحيى بن حسان وقد مرّ أن الليث توفي سنة ١٧٥ وابن حسان سنة ٢٨٢ ٢) بعد يرثها الولد ويرثانه ٣) كذا وقد ذكر الزهري

فاذا هو يرى ناصل فجدها وضحا من بياض قال أحدى منحنتك. ثم كلم عبد الله بن يزيد بن خدامر فكتب له الى عمر بن عبد العزيز فكتب عمر ان استحلفه بالله في المسجد انه ما تعمد منها شيئا منذ رأى ذلك [١٥٣] منها وأحلف جيرانهم لم يعلموا بالذي كان منها قال ان وجوها قال حلفوا فأعطى المرأة من اصداق مثله

حدثني الحسن بن محمد النخعي قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عبد الله ابن مسعود في اليتيم و يتيمة يتاكمان صغيرين فكتب اذا ادركا وأونس منهما الرشد فهو على رأس امره وان ادرك ولم يؤنس منه رشد احتاط له الوالي فان أتهم الوصي شيئا رفع الى الامام

حدثني عاصم بن دارج وعلي بن قديد قالا: حدثنا عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال حدثني خالد بن نصير بن وعلة قال: لم يوزر عبد الله بن خدامر عن القضاء درهما ولا دينارا

حدثني يحيى بن حكيم عن ابيه عن عوف بن سلمان قال: قال ابن خدامر ما أفدت على القضاء شيئا الا حوبتين فما ضرفت تصدقت بهما. قال وكان عوف يقول. وددت اني علمت من اي وجه صارت اليه

حدثني عمي عن ابن لهيعة عن عبد الله بن ابي مغيرة ان ابن خدامر ولي سنة مائة وصرف سنة خمس ومائة وكانت ولايته من قبل عمر بن

---

١ في الاصل ام ٢ في الاصل ... ٣ الله وضر بعض ٤ في الاصل. عوف
٥ لعله حوبة. الجمع والذي في جمع الامة. حوبتين ٦ لعله ابن ... ير

عبد العزيز ويزيد بن عبد الملك، فولاها عبد الله بن يزيد الى ان صُرف عنها في النصف من شهر رمضان سنة خمس ومائة حدثني بذلك يحيى عن خلف عن ابيه عن جده [١٥٣ ب] فكانت ولايته خمس سنين وثلاثة اشهر

٥ ذكر يحيى بن ميمون الحضرمي

ثم ولي القضاء بها يحيى بن ميمون الحضرمي من قبل امير المؤمنين هشام وكانت ولايته يوم الاحد لتسع خلون من شهر رمضان سنة خمس ومائة

حدثني يحيى بن ابي معاوية قال حدثني خلف بن وديعة عن عبد العزيز بن ابي ميسرة قال لما استخلف هشام ولّى قضاء مصر يحيى بن ميمون بن سيفه الحضرمي

حدثني ابن وديد قال، حدثني عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال، كان يحيى بن ميمون الحضرمي مشكوا كتابه وكان اوّل قاض شكي كتابه

حدّث القاسم بن عريش بن سليمان بن يزيد وابو سلمة التبيي قالا: حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثني يحيى بن بكير قال سمعت المفضل بن فضالة يقول لشر القضي

حدثني قيس بن حملة الدمشقي قال حدثنا ياسين بن عبد الاحد قال حدثني فضالة بن المفضل عن ابيه قال كان كتاب يحيى بن ميمون لا يكتب قضية الا برشوة فكلّم يحيى في ذلك فلم ينكره ثم كلّم مرة بعد مرة فلم يعزل منهم احدا عن كتابته

حدثنا احمد بن داود بن ابي صالح قال: حدثنا محمد بن ابي لميرة عن احمد بن قديد عن ابي زيد كيدان بنت من مراد كان في ولاية يحيى بن ميمون حضرمي وهو على القضاء فرد مرة الى عرف قومه وكان في حجره فتيم يتيم بعد يتوعه من العرف الى يحيى مرة فلم ينصفه منه وتى اليتيم بينه من قومه فشهدوا له [١٥٤] مضى فلم يستمع يحيى منهم فكتب اليه يتيم بالبيت الى شعر:

ألا ابلغ ابا حفص رسولا ... فإنك من قضاتهم لعمرى
حكمت بباطل لم تأت حقا ... ولم تسمع بحكم مثل ذا كا
وتزعم انه حق وعدل ... وتعلم انها ليست كذاكا
أما تخشى من الله حقا ... وأنت حين تحكم قد علما

فلما بلغ يحيى بن ميمون ذلك فسخن يتيم فرفع مرة الى خصم فعلم ذلك عامله وكتب صرفه وكان في كتابه الى الوليد بن رفاعة صرف يحيى عما تولاه من قضاء مذموما ممقوتا وتخير مكانه حندك رجلا عفيفا ورعا تقيا سليما من العيوب لا تأخذه في الله لومة لائم. فعزله

حدثني احمد بن داود قال: حدثنا محمد ابن ابي لميرة بن احمد عن ابن وديد عن ابي زيد كيدان عن ابي حفص مولى سعد بن ربيعة الصدفي حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه عن يحيى بن ابن عيسى قال احمد الوليد بن رفاعة سعد بن ربيعة بالقضاء فامتنع فقال عبيد الله بن الحبحاب وكان على الخراج ما ارى ان تولى توبة بن نمر

(١) في نص ابن عبد

فإنه وإياه. فقيل لسعيد بن رَبيعة استعجم عليهم حتى يكون له العذر. ففعل سعيد ولم يقض بين اثنين وقام عبيد الله بن الحَبْحاب بأمر توبة حتى ولي وتوفي يحيى بن ميمون سنة اربع عشرة ومائة [١٥٤ ب]

﴿ توبة بن نمر الحضرمي [١] ﴾

ثم ولي القضاء بها توبة بن نمر الحضرمي [٢] يكنى ابا محمد من قبل الوليد بن رفاعة حدثني يحيى بن حمد عن ابيه عن جده قال فكانت ولايته مستهل صفر سنة خمس عشرة ومائة

قال ربيعة حدثني عوف ان الوليد بن رفاعة ارسل اليه حين مات الحبحاب بن خالد ومعه امرأته كبشة الأشجعية فدخلا عليه وهو [٣] على سريره وكانت امرأة برزة فولاه القضاء فقالت له غيرة ما والله يا توبة ما حابالك ابن رفاعة بهذه الولاية ولو وجد في فلس كلفك من يسد مسدك او يستصلح بعدك لأمر لآثره عليك وقدمه واخرك

حدثني ابو سلمة عن يحيى بن عثمان بن صالح قال حدثني ربيعة بن عيسى عن عبد الله بن لهيعة ان توبة لما ولي القضاء دعا امرأته غيرة وقال له امحمد اي صاحب كنت لك. قالت. خير صاحب واكرمه.

١ في الاصل حاشية بخط حمد [illegible] من ما يقض هو ولاه حاجر بن حاالدا ولي قبل توبة. وقد ذكر في تاريخ [illegible] بعد يحيى بن ميمون ثم ولي الخيار بن حاجر الباهلي وذلك سنة ١١٥ وفي حسن المحاضرة ان الخيار مات وهو قاضر وولي برحمه [illegible] ذكره ابو عمر الكندي في قضاة مصر وذكره [illegible] ورواه في تاريخه ٢ [illegible] مصر ثالث ذكره السماك في [illegible] سنة اثنتي وهو خطر من خبر ٣ هذه الزيادة تقتضي قول رفع الامر

قال فسعي لا تعرضن[1] لي في شيء من القضاء ولا تذكرني بخصم ولا تسلني عن حكومة فان فعلت شيئا من هذا فانت طالق فاما ان تقيمي مكرمة واما ان تذهبي ذميمة[2]. فما سئلت عنه فلم تكن تأتيه الا في اشهر واشهرين

حدثني علي بن قديد والعباس بن عبيد وابو سلمة قالوا حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا المفضل ابن فضالة قال لما ولي توبة القضاء دعا مرة فقال لها كيف علمت محبتي لك. قالت. جزاك الله من عشير خيرا. قال قد علمت ما قد بليا من امر الناس كلهم[3] فانت [١٥٥] طالق (فصحت) فقال ان كلمتني في خصم او ذكرتي به. فان كانت ترى دوابه[4] قد احتاجت الى الماء فلا تأمرهم ان[5] تتذخوفا من ان يدخل عليه في بيته شيء

حدثني عمي قال حدثني احمد بن يحيى بن الوزير عن عبد العزيز ابن ابي ميسرة قال جعل توبة على القضاء في سنة خمس عشرة وكان كاتبه مُعيث مولى حضرموت

حدثنا بن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه عن ابن وهب

١ في الاصل: تعرضن (وسيأتي ذكر ذلك)
٢ في الاصل: ذميمة (وصححت بالهامش)
٣ في الاصل: فيما من الناس كلهم. والتصحيح يقتضيه رواية ابن عبد الحكم
٤ في الاصل دوابه وهو تصحيف كالآتي
٥ من التحضير وتاريخ ابن عبد الحكم

عن عبد الله بن المسيب انه حضر توبة بن نمر قصي في مكاتب هلك سيده وقد ادى قبل ذلك جباية توفي شيئاً ثم ان ورثة الرجل ارادوا بيعه فلما رفع امره الى توبة قال توبة. أوجرك سنة على ان تؤدي مكاتبتك فعل. أرأيت ان أتيت هذه السنة ثم مجزت، قال توبة اذا أبيعك. قال لمكاتب فبقي كيف شئت ساعة. فرده الى [ق] وامر ببيعه

حدثني الحسين بن محمد بن حيروس[١] الخولاني الأنصاري قال. حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي قال. سمعت ابي يقول عن توبة بن نمر القصي. ان رجلا وامرأته اختصما عنده فطلقها فقال توبة متعها. فقال. لا افعل. قال فسكت عنه لانه لم يره لازما له فانه الرجل الذي طلق امرأته في شهده فقال له توبة لست قبلنا شهادتك. قال. ولم. قال انك ابيت ان تكون من المحسنين وابيت ان تكون من المتقين. ولم يقبل له شهادة

حدثنا ابو سلمة عن حيي بن عثمان عن ابيه [١٥٥ ب] عن ابن وهب قال حدثني الليث ان توبة بن نمر حدثه عن عمر بن عبد العزيز انه كتب في امرأة تشترط على زوجها ان لا يخرجها من دلكه له ان شاء[٢]. قال الليث. وقضى بذلك عليه توبة في امرأة من اهل بلد اخرجها مع زوجها

حدثني ابن فديك قال حدثنا احمد بن عمرو بن سرح قال حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة ان توبة بن نمر قاضي مصر كان يقضي بيمين

١١ في مصر حيوس ولا شك ان الصواب حيروس الذي ذكره في المشتبه (ص ١٩٦) انه روى عن ابن عبد الحكم

١٢ في الاصل ان شاء

صاحب الحق مع شاهده في شيء كثير. قال ابن لهيعة وقد كنت أقضي ذلك

حدثني ابن قديد قال: حدثنا أحمد بن عمرو قال: أخبرنا ابن وهب عن ابن لهيعة قال: كان قضاة مصر يقضون عهدة الثلاث من حين ينظر ويقضون عهدة السنة من حين واحد إلى مرض حتى كان توبة أثبت على عهدة سنة وصرح على عهدة الثلاث فكان قاضيا

حدثنا أبو سلمة قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن الوزير عن ابن وهب عن عمرو عن المفضل بن فضالة قال: كان توبة يقضي في رجل يفلس بصداق امرأته كلها قبل أن يدخل بها من حينه كان غرماء سوة. قال ابن وهب قلت للمفضل امرأة مدخول بها أو غير مدخول بها، قال لا بل لمدخول بها

حدثني ابن قديد عن عبد الله بن يعيش عن يزيد عن ابن وهب عن عبد الله بن لهيعة قال: حضرت توبة يقول للمحتسب صاحب الرقيق من اشترى منكم عبدا فهو لازمه وليس رده عليه لأحد تبصرون ما تشترون فإن بعتم سكتم على عيب فكان في يد كم أردتم رده على صاحبه [١٥٦] وتم البيع

حدثنا أبو سلمة قال: حدثنا ابن الوزير قال: حدثنا أحمد بن عمرو عن المفضل بن فضالة قال: كان توبة لا يسمع شهادة لأشراف ولا شهادة

(١) في الأصل: ولم

مُضَرَ على مَنْ ولا بَدْيَ على مُضَرَ. فمَنْ لاسحق. كيف تفعل. قال. نردّهم الى عشائرهم فيصلحون بينهم

حدثني احمد بن داود بن ابى صالح عن محمد بن ابي مُغيرة بن الحصين عن ابن وردان عن ابن بكير عن ابن هبيعة قال لمّا قبض نصر وضع يده على الاحساس توبة بن نمر في رمس بيته وبينه وبين كاب الاحساس في يدي هذا وفي يدي اوصيتهم فلما كان توبة قال ما ترى مرجع هذه الصدقات الا الى الفقراء والمساكين فما زال يضع يدي عليها حفظًا لها من العمّال والتوارث فلم يمتْ توبة حتى صار الاحساس ديوانا عظيما

حدثني عبد الحكم بن احمد بن سالم المصري قال. حدثنا اسمعيل ابن عمرو البجلي قال سمعت شهاب بن عبد الرحمن يقول كان اوّل قصاة مصر تسلّم الاحباس الى ديوانه توبة بن نمر سنة ثمان عشرة ومائة

حدثني بن قديد عن يحيى بن عثمان بن صالح عن ابن هبيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شهاب ان شهادة الرجل وحده جائزة على شهادة رجل في اربع اشهد ان كان قد سمع ومات قال ابن هبيعة وكان توبة بن نمر ومن ادرك من قضاة مصر يقضي به قال ابن هبيعة وهو رأيي لانه جريمة ما فصل لا تشهدين

حدثني محمد بن عبد الصمد المصري [١٥٦ ب] قال حدثنا علي بن عمرو بن حماد عن ابيه قال حدثني ربيعة بن ابي عوف

(١) سبقه هكذا في موضع اخر من الاصل وهي هنا: المصري

الحضرمي أن توبة بن نمر كان لا يملك شيئاً إلا وجهه دون وصلة به إخوانه واتصالاته عليهم شيئاً وولي القضاء فكان [illegible] يجري على أسبابه و[illegible] فرفع إليه غلام من حمير لا يحسن [illegible] إلا وجهه و[illegible] توبة [illegible] يجري [illegible] فقال من يجري عليك أيها [illegible] و[illegible] في [illegible] عشر [illegible] من [illegible] فسكت توبة ثم يجري على [illegible] بعد، قال ربيعة وأنشدني [illegible] ابن [illegible]

لشيء وما خفت من [illegible] وحوبة من [illegible]
هموم تقدمت [illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible] من حسنت [illegible] [illegible] من عدو [illegible]
من [illegible] يكن [illegible] [illegible] في [illegible]

أخبرني ابن قديد عن عبيد الله بن [illegible] رجل من حضرموت

توفي توبة بن نمر قبل أن [illegible] وهو على قضائه في ربيع الأول سنة عشرين ومائة حدثني [illegible] يحيى بن خلف عن [illegible] حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه قال مات توبة بن نمر وهو قاض على مصر سنة [١٥١] عشرين ومائة وكانت ولايته على قضائها أربع سنين وأشهراً

(١) في الأصل [illegible] (٢) [illegible] الأصل [illegible]
(٣) في الأصل [illegible]
(٤) في تاريخ ابن عبد الحكم [illegible] فقال كأني [illegible]

٤ جبر بن نعيم الحضرمي (١)

ثم ولي قضاء مصر جبر بن نعيم من قبل لأربع خلون من شوال سنة تسع وعشرين ومائة، فحمل إليه القضاء وتقلده، فحدثني عبد الله بن جبر عن خالد عن أبيه عن جده

حدثني علي بن محمد بن سليمان قال حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال: ما أدرك من قضاة مصر أحد أفقه من جبر بن نعيم

حدثني علي بن قديد قال حدثنا جبر بن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي وهب عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة كتب إلى جبر بن نعيم في مرة ولي قضاء مصر: وجر على زوجها أن قضاءه لا يكون شفيعه عند إمامه لا تفطن لأحد شيء مسمى

حدثني أبو قديد عن جبر بن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي وهب

[illegible]

عن عبد الله بن المبارك عن خير بن نعيم أنه حدثه رجل تزوج امرأة وشرط لها طلاقها في شيء يأتيه فعله وقال له خير أكنت تعلم أنك شرطت شرطا فقال نعم، فقال له خير فقد وقع شرطك لأنه حدث وهو من طلاقك. وعن خير قال في رجل دفع الى رجل ألف دينار فدفعها الى رجل يبتاع بها حمرا فدفعها الى حمال فلم تجد [١٥١ ب] فقال الرسول ادفعها اليك لتبتاع بها فضاعت فقضى خير أن ما أحدث فيها من حدث فهو للذي دفعها اليه وعليه ثمنها للذي دفعها اليه وشترى خير بذلك فسرق بالطريق فقضى خير أن يأخذ من الرسول ألف دينار من صاحبه

وعن خير أنه قضى في رجل هلك وله بيض وشده فصيرها لرجل وقبله شراك لرجل في متاع وعنده وديعة لرجل وعليه صداق لامرأته فقضى خير أن ما كان قبله من شيء أو بضاعة فهو لأهل صاحبها ومن صداق امرأته ووديعة فهو لمن وجد عنده

[illegible]

وشاهد جلالة القدر [illegible]

[illegible]

وقال ابن وهب عن الليث [illegible]

قبل انقضاء الرباط [illegible]

وكان يسمع كلام [illegible] وحكم شهادتهم

١) في الأصل [illegible]

حدثني الحسن بن حميد قال حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني ابن لهيعة عن مخرمة ابن بكير أن مكاتبا لهم مات وله كان له ولد أحرار من مرة حرة فهلك المكاتب فاختلفوا في ميراثه فكتب (١) إلى أخي يقضي وهذا حين استعمل خالد بن عبيد فقضى بميراث الأحرار من ولده وهو مكاتب. قال مخرمة ثم قدمت المدينة فسألت سعد ابن إبراهيم عن ذلك وكان قاضيا بها فقضى بميراث الأحرار من ولده.

حدثني علي بن قديد قال حدثنا أحمد بن عمرو بن سرح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني الليث عن سعيد عن حسن بن عبيد أنه كان يقضي فيمن اعترف لرجل حق له عليه ثم ادعى أنه قد قضاه إياه ولا بينة عنده به بعد ما اعترف [١٥١] به من ذلك وكان يقول من اعترف عندنا بشيء أخذناه به.

حدثني سعيد وهب بن سعيد قال حدثنا أحمد بن محمد بن رشدين قال حدثنا ابن بشر وخالد بن عبد السلام قالا حدثنا ابن وهب عن الليث عن حسن بن عبيد أنه كان يقضي بالشفعة على من طلق امرأته وقال الليث لا علم أحدا قضى بذلك غيره.

حدثني ابن قديد قال حدثنا عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عمرو بن سعيد المصري (٢) قال أخبرني حسن بن عبيد يقضي بالشفعة

(١) في الأصل «فكتب» وما أثبتناه من ابن عساكر ٤ ص ٣٠ ص ١٢٨٣٧.
(٢) في الأصل «المصري» وصحف الناسخ.

بالاشراك على حصصهم ثم يدفع ربع لمن له ربع وثلث لمن له ثلث

حدثني زياد بن طريف عن واقع قال حدثني محمد بن سعد بن ابي مريم قال حدثني عمي عن ابن لهيعة قال كان خير بن نعيم يقضي بشهادة الصبيان في الجرح حتى تكون بينهم قال وكان يجيز شهادة ذوي الرحم لرحمه قال وكان معروفا بعدله وكان خير يسجن المديون ثم يكشف عن امره فان ادعى العدم قبل شهد له خيره بعدمه خلى سبيله من ساعته وكان ضيق على المعدم ارفقه في خصومته في السقة عليه وقال لا اجد مرفق وكان يجيز شهادة النصراني على اليهودي على اليهود ويسأل عن عدلهم في اهل دينهم

حدثني ابو سلمة قال حدثني يحيى بن عثمان بن صالح قال حدثني زيد بن اسلم [١٥٨ ب] عن ضمام بن اسماعيل ان خير بن نعيم كان يقضي في المسجد بين المسلمين ثم يجلس على باب المسجد بعد العصر على بساط يقضي بين النصارى

حدثني يحيى بن ابي معاوية قال حدثني حفص بن ميسرة عن ابيه عن جده الوليد بن سليمان ان خير بن نعيم كان له مجلس يشرف على الطريق على باب داره فكان يجلس فيه فسمع ما جرى بين الخصوم من الكلام

حدثني عبد الوهاب بن سعد قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا يزيد بن يوسف عن سعيد بن جهم ان رجلا دخل على خير بن نعيم فاطعمه طعاما وهو على القضاء وقد ارخى الرجل بخصم فاحضر خير خصم الرجل

١٠ في الاصل حفص بن ميسرة وهو خطأ

واحضر اطعاما فعرضه عليه ثم لم يتقطع الخصم عن حجته

حدثني عبد الوهاب قال حدثنا احمد بن رشدين قال حدثنا زيد ابن بشر قال حدثني ابو ذؤاله صالح بن ابانه[1] الحضرمي عن شيخ من حضرموت قال له سهيل بن علي قال كنت ألازم حيوة بن نعيم وجالسه وانا يومئذ حدث السن وكنت اراه يحرق الرغيف فقلت له. وانت ايضا تحرق فضرب بيده على كمي ثم قال انظر حتى تجوع ببطن غيرك. قلت في نفسي وكيف يجوع انسان بطن غيره. فما ابتليت بالعمل الا انا جوع بطونهم

قولوا حيوة بن نعيم من سنة عشرين ومائة الى سنة سبع وعشرين ومائة ثم قدم حوتره بن سهيل بن هلال [١٥٩] مصر من قبل مروان بن محمد وقال شرف بمصر عزل حيوة بن نعيم

حدثني علي بن قديد قال حدثني عبيد الله بن سعيد بن عفير عن ابيه قال قال حسان بن عتاهية حوتره بن سهيل لم يبق حضرموت لا هذا القرن فقطعه فقطعهم يعني حيوة بن نعيم وعزله عن القضاء ووفى عبد الرحمن بن سابط

حدثني يحيى بن حسان بن بيسه عن جده قال عزل حيوة عن القضاء وعزله احوتره بن سهيل في سنة ثلاثين ومائة

ثم اخبرني الى محمد بن وهب وحسن بن عبيد الله في اخر الثلاث الخشن

[1] في الاصل «دراية بن الصباح بن ابانه» ولم ندركه في غير هذا الكتاب فضبط الاسم الاول عن القاموس واللقب لما عرف من صورته في الثالث فيكون صواب ابيه او ابانه ذكره في المشتبه

[١٥٩ب] بسم الله الرحمن الرحيم

وبه العون والعصمة

الجزء الثالث من كتاب قضاة مصر

﴿ عبد الرحمن بن سالم الحيشاني ﴾

اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد ابزار المعروف بابن النحاس قراءةً عليه قال اخبرنا ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي قال ثم ولي القضاء بها عبد الرحمن بن سالم من قبل الامير حَوْثَرة بن سُهيل في المحرم سنة ثمان وعشرين ومائة. حدثنا محمد بن يوسف الكندي قال حدثني بدنث يحيى عن حنش عن ابيه عن جده

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني علي بن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه عن عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي قال دخلت السوداء الى مصر سنة اثنين وثلاثين ومائة وعلى قضائها عبد الرحمن بن سالم بن ابي سالم الحيشاني وهو من المعافر في حيشان فقدمه[1] صالح بن

(١) في رفع الاصر قاله.

علىّ واجاره وكان على القضاء الى خروج صالح بن علىّ من مصر في شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائة

وولى ابو عون عبد الملك بن يزيد فكان ١ في ديوان الجند بعض الخلل فقيل لابي عون ان عبد الرحمن بن سالم من اعلم الناس بامور الديوان . فعزله عن القضاء وحمل اليه الديوان

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني يحيى بن ابي معاوية قال حدّثني حفص عن ابيه عن جده ان ابا عون عبد [١٦٠] الملك بن يزيد عزل عبد الرحمن بن سالم عن القضاء وولاه الديوان

حدّثنا محمد بن موسى حضرمىّ قال : حدّثنا ياسين عن يحيى بن بكير قال : قال ابي سالم الحنشىّ يقولون انهم من معافر وفيها وجدت في ديوان بني اميه براءه رمن مروان بن محمد فيها : بسم الله الرحمن الرحيم من عيسى بن ابي عطاء الى خزّان بيت المال فاعطوا عبد الرحمن بن سالم القاصي رزقه لشهر ربيع الاول وربيع الآخر سنة احدى وثلاثين ومائة عشرين دينارًا وكتبوا بذلك البراءة (٢ وكتب يوم الاربعاء لليلة خلت من ربيع الاوّل سنة احدى وثلاثين ومائه

فوليها عبد الرحمن بن سالم الى ان صرف عن القضاء بها في رمضان سنة ثلاث وثلاثين ومائة وكانت ولايته خمس سنين وسبعة اشهر

١ في رفع الاصر : فرأى

٢ في رفع الاصر : براءة ابي شهده عليه

﴿ خَيْر بن نُعيم الثانية ﴾

ثمّ ولي القضاء بها خير بن نعيم ولايته الثانية عليها من قبل الامير ابي عون عبد الملك بن يزيد وبها لمستهلّ رمضان سنة ثلاث وثلاثين ومائة

حدّث محمد بن يوسف قال حدّثني احمد بن داؤود بن ابي صالح عن محمد بن ابي المغيرة بن اخضر عن احمد بن وزير عن يحيى بن بكير عن ابن لهيعة ان خير بن نعيم اوّل قضيه ادخل اموال اليتامى بيت المال بكتاب ابي جعفر امير المؤمنين ورد على ابي عون بدلك ووردها خير ابن نعيم بيت مال وحبس في كلّ مال منها يستغلّ يدخل منها وما يخرج

[١٦٠ ب] حدّث محمد بن يوسف قال حدّثني ابن فديد قال اخبرني عبيد الله بن سعيد عن ابيه ان خير بن نعيم عرضت له خلة الخدام فاثقل عليه كثرة جلوس للخصوم فكان كاتبه عوف بن سنبر يقضي بين الناس في منزل خير

حدّث محمد بن يوسف قال حدّثني قيس بن حمله الغافقيّ قال حدّثنا ياسين بن عبد الاحد قال: حدّثني قضيه بن اسفل عن ابيه قال. لمّا اخذ خير بن نعيم في ولايته الثانية سنة سبع ابا عون من قضاء فلم يعفه وكان عوف زيد كفاه بعض التطويل

حدّث محمد بن يوسف قال حدّثني ابن فديد قال حدّث عبيد الله

قال: حدثني ابي قال لما قدمت المسودة ردوا خير بن نعيم على القضاء فاتاه عبد الملك بن مروان بخاصم بن عم له فقعد على مفرشه فقال قم مع ابن عمك، فقال كذلك وجدت عليه ان صيرناك كاتبا بعد القضاء فقام ولم يخاصم وكان عبد الملك بن مروان المصيري قد ولي خيرا ديوان الرسائل بعد ان كان قاضيا

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني بن قديد وابو سلمة قالا: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال. حدثنا علي بن بكير ان رجلا من الجند قذف رجلا فخاصمه الى خير وثبت عليه شاهد واحد وامر بحبس الجندي فان يثبت رجل شاهد آخر فارسل ابو عون فاخرج الجندي من الحبس فاعزل خير وجلس في بيته وترك الحكم فارسل اليه ابو عون فقال لا حتى ترد الجندي الى مكانه. [١٦١] فلم يرد وتمادى على عزله [٢] فولي خير ولايته الثانية الى ان عزل عنها في شهر سنة خمس واربعين ومائة وكانت ولايته عليها سنتين. حدثني بذلك يحيى عن خلف عن ابيه

﴿ عوف بن سليمان الحضرمي [٣] ﴾

ثم ولي القضاء بعد عوف بن سليمان الحضرمي من قبل ابي عون يوم

(١) في الاصل: برد. والتصحيح عن تاريخ بن عبد الحكم

(٢) زيد على هذه في تاريخ ابن عبد الحكم. فقالوا له فسر بنا نرحل بولده فقال كابي عون بن سليمان

(٣) في التجيبي الحضرمي ثم المصوري نسبة الى صور بن قرية باليمن

الاحد للنصف من شهر رمضان سنة خمس وثلاثين ومائة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني أنس بن خلة الغ فقي قال. حدثني ياسين قال حدثني فضالة بن فضل عن ابيه قال لم يكن عوث ابن سليمان بالعفيف لكنه كان على الناس شفاني نفض وسياسته فكان امره من احسن شيء وكان هو

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني علي بن قديد قال حدثنا يحيى ابن عثمان قال حدثنا حرملة قال حدثنا ابن وهب عن الليث قال كان عوث بن سليمان يقضي بالشعمة اذ كان الذنب ونساء واحداً قال الليث وليس قضاؤه على ذلك

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد قال حدثنا عبد الله ابن سعيد عن ابيه قال حدثني عمرو بن بحر السكوني (١) ان صالح بن علي الهاشمي لما خرج من مصر في شهر خرج بشر من وجوه اهل مصر منهم معاوية بن عبد الرحمن بن قحزم (٢) الحولاني وخالد بن حمار ابن الأعس الحضرمي وشرحبيل بن مدينة الكندي وعوث بن سليمان الحضرمي وعمرو بن الحارث بن يقطر

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني عمي قال حدثني احمد بن يحيى بن وزير عن عبد العزيز بن ابي ميسرة قال خرج صالح بن علي من مصر في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائة وخرج معه عوث [١٦١ ب] بن سليمان

(١) تقدمت هذه الرواية صحيحة مع الاسناد في كتاب الولاة (ص ٣٧ من الاصل)
(٢) في الاصل عمرو

حدثنا محمد بن يوسف قال، حدثني يحيى بن ابي معاوية قال، حدثني حفص عن ابيه ان صالح بن علي لما خرج الى الشام اخرج غوث (١) بن سليمن فصحبه غوث الى فلسطين وكان خروجه في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائة وقدم غوث بن [illegible] الفسطاط في النصف من جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثين ومائة ولم يكن استخلف في هذه السفرة على القضاء آخر فعاد غوث الى القضاء فوليها الى سنة اربعين ومائة وان صالح بن علي ولي على الصائفة فاخرج غوثا معه الى الصائفة فاستخلف غوث يزيد بن عبد الله بن بلال الحضرمي

حدثنا محمد بن يوسف قال: واخبرني ابو سلمة عن زيد بن ابي زيد عن حمد بن يحيى بن وردة عن عبد العزيز بن ابي ميسرة عن ابيه ان صالحا لما عزم على اخراج غوث معه سنة اربعين ومائة وجعل على القضاء ابا خزيمة ابرهيم بن يزيد الرعيني فنظر فيه اياما ثم استعفى فاعفي وجعل ابن بلال مكانه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد قال: حدثنا عبيد الله

(١) في تاريخ ابن عبد الحكم [illegible] ان غوث بن سليمان لم يزل قاضيا حتى خرج مع صالح بن علي الى الصائفة سنة ١٤١ [illegible] ولاية [illegible] استعفى [illegible] عوث [illegible] كان استخلفه [illegible] في سنة ١٤٤ [illegible] سنة ١٣٧ فولاية البحرية على يد [illegible] قبل ولاية [illegible] المذكورة هنا وتاريخها سنة ١٤٠ موافقا لما في نسختنا ولا سنة ١٤١ التي [illegible] ابن عبد الحكم والظاهر انه خالط بين ولايتين لابي خزيمة

ابن سعيد عن ابيه قال حدثني عمرو بن الحارث المصطفى ان صالح بن علي لما نزل داقاقا وحشد الناس للصائفة جعل على كل خندق قاصيا فشكوا تطويل اعضده فذكر ذلك لمصريين فقال له عمرو بن الحارث: اجمعهم على عوف بن سليمان فانه سيصلح لهم. ففعل. قال عمرو بن الحارث فكنا عنده والناس يتراددون عنده فمنهم من يقول انزلوا نتحدث. فنقول وانى لك بالحديث وعليك من ورى. فقول انزلوا [١٦٢] انزلوا. فيقول ناحية. فما يشعر الناس به وخلو فتحدث

فوليها عوف الى خروجه الى الصائفة خمس سنين قال محمد بن يوسف اخبرني بذلك يحيى عن خلف عن ابيه. وكان خروجه في الجمادى الآخرة سنة اربعين ومائة (١)

﴿ يزيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلال ﴾

ثم ولي القضاء بعد يزيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلال خليفة لعوف (٢) على القضاء.

حدث محمد بن يوسف قال حدثني يحيى قال حدثني خلف عن ابيه قال كان يزيد بن عبد الله يكتب قضاء باسم عوف ولم يثبت اسمه على شيء.

حدث محمد بن يوسف قال حدثني بن فديد عن عبيد الله ابن سعيد بن عمير عن ابيه قال كان يزيد بن عبد الله بن بلال

---

١ في الاصل ب ن ١٢ تقدم ... في الصائفة ص ١٢٤ في قول ابن عبد الحكم وصحت الامر
٢ و بعض النسخ

والياً على إخميم فأرسل اليه فاستقضي على مصر

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني عبد الوهاب قال: حدثني احمد ابن رشدين قال: حدثني زيد بن بشر عن ربيعة ان اخي عوف ان عوفاً استخلف يزيد بن عبد الله بن بلال وخرج الى الصائفة ثم قدم بعد ثلاثة اشهر فاقرّ بن بلال ينصر بين الناس قال: فكان الناس يمرون بعوف وهو جالس في مجلسه لا يختصمون اليه ويكفاه ابن بلال ثم ان ابن بلال مات فجاءة في ذي القعدة سنة اربعين ومائة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن عبيد الله عن ابيه قال: اقام ابن بلال اربعة اشهر ثم مات فجاءة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني يوسف عن عبد الرحمن بن عبد الحكم ان ابن بلال كان يجلس للناس في المسجد الابيض بحضرة عوف ثم قدم عوف (١٦٢ ب) فاقره خليفة له يحكم بين الناس حتى مات ابن بلال وركب عوف الى منزله فضمّ الديوان والودائع التي كانت قبله فزعموا ان ابنته صاحت يومئذٍ: واذلاه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني يحيى بن خلف عن ابيه قال مات ابن بلال فرجع الخصوم الى عوف فلما كثروا على بابه قال رحمة الله على ابن بلال فقد كان يسدّ عنا مسدا

﴿ عوف بن سليمان الثانية ﴾

ثم عاد عوف بن سليمان الى القضاء بعد موت ابن بلال. حدثنا

محمد بن يوسف قال، حدثني ابن قديد قال: حدثنا عبيد الله بن سعيد عن ابيه قال: كان اوّل من سأل عن الشهود عنصر غوث بن سليمان في خلافة المنصور وكان الناس قبل ذلك يشهدون فمن عرف منه خيرا قبل ومن عرف منه غير ذلك لم يُقبل على ظاهر الامر حتى كثرت شهادة الزور وفشت في ايام غوث فسأل عن الشهود في السر فكان الامر على ذلك

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني يحيى عن خلف عن ابيه قال، كان غوث اوّل من سأل عن الشهود في السر وكان المقصد قبله اذا شهد عند احدهم[1] وكان معروفا بالسلامة قبله عن صبي وان كان غير معروف بها وقف وان كان الشاهد مجهولا لا يعرف سأل عنه خيرانه فما ذكروه به من خير او شرّ عمل به حتى كان غوث فسأل عنهم في السرّ فمن عدّل عنده قبله ثم يعود الشاهد احدا من الناس لم يكن احد يوسم بالشهادة ولا يشار اليه بها

[١٦٣] حدثنا محمد بن يوسف عن حدثني ابن قديد قال حدثني يحيى بن عثمان عن ابيه ان غوثا اوّل من حكم في حبس مسكين وقسّط المسكين على نفسه وعلى اولاده قال يحيى بن عثمان الحبس غير واحد من اشياخنا انهم راوا غوثا قوّم ذلك نفسه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني عمي قال حدثني احمد بن وزير عن ابن عُفير ان علي بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن لما قدم

[1] كذا ولعله اذا شهد عندهم عدد

مصر فتهم به عوف بن سليمان ان يكون عيبه عنده

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن فديد قال حدثنا عبيد الله عن ابيه قال: زعم عبد الصمد بن حمزة ان عوف بن سليمان اتهم ان يكون عيب عنده علي بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن قال سعيد: وقال سعيد بن القاسم بن الحسن بل اتهم بمكاتبة ابي الخطاب الاباضي والاباضية فورد كتاب ابي حمزة على يزيد بن حاتم وهو على مصر بأمره فيه بحبس عوف فحبس

حدثنا محمد بن يوسف قال وحدثني عمي عن ابن وزير قال: حدثني فليان بن ابي السمح حدثني ابو ربعة السوسي قال لما حملت كتاب ابي الخطاب الاباضي من فريضة الى عوف وحملت كتاب عوف الى ابي الخطاب

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن فديد عن عبد الله عن ابيه عن عبد الصمد بن حمزة بن يزيد وكان حمزة بن زياد كاتبا لعوف: ان عوفا لما حبس كتب مع حمزة بن زياد الى صالح بن علي فكتب فيه صالح الى ابي جعفر يستوهبه اياه فوهبه له وكتب له سجلا منشورا يرده حيث لقي فلقي وقد جاوز [١٦٣ب] حلب فأبى ان يرجع ومضى حتى قدم العراق وابو جعفر حاج ثم قدم ابو جعفر فاعتذر اليه فعذره وردّه الى مصر فوليها عوف الى ان صرف عنها هو وخمسته ابن بلال تسع سنين وكان صرفه في شهر رمضان سنة اربع واربعين

١) من رفع الاصر

﴿ ابو خزيمة ابرهيم بن يزيد الرحبي ١ ﴾

ثم ولي القضاء بها ابو خزيمة ابرهيم بن يزيد من قبل الامير يزيد ابن حاتم وليها في شهر رمضان سنة اربع وخمسين ومائة. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني بديث يحيى عن حاتم عن ابيه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن فديد عن يحيى بن عثمان ابن صالح قال حدثنا ابرهيم بن الحكم الرحبي قال سمعت ادريس ابن يحيى قال قدم يزيد بن حاتم بن يزيد بن خزيمة مصر واليا فقال خيوة. لست افعل ففعل ما ترك صالحا. فتركه وولى ابا خزيمة قال ادريس. سمعت خيوة يقول بعد ذلك ابو خزيمة خير مني حين فصح ولم أختر

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني بن فديد عن منذر قال. اخبرني عمي وهب زاده عبد الحميد بن زياده عن مفضل بن فضاله ان ابا خزيمة كان يعمل لأبيه وكان يعمل كل يوم درهمين وحبس نفقته على نفسه وعياله وما فضل منه فان يحمل له من اهل الاسكندرية لكل واحد منهم درهم نفقته فما فوق ذلك كتب به هل ١٦٤ الاسكندرية. فان الله وسعه يحمل به كانت لأبيه ابا خزيمة ملت بلك ان تضع ما كان الله يجريه على يديك في سبيل الله. فقال معاذ الله. وكان يغزو ويبعث بهم وقال مفضل وكان اذا غسل ثيابه او شهد جنازة او اشتغل بشغل لم يأخذ من رزقه قدر ما اشتغل

١ ذكر في هامش ب انه توفي سنة ثمان وخمسين ومائة وفي المحمدي. لثماني عشرة ليلة خلت

وقال: انما انا عامل للمسلمين فاذا اشتغلت شيء غير عملهم فلا يحل لي
اخذ دراهم. قال المفضل فدخلنا عليه فقلنا: كيف تجدك يا ابا حنيفة. قال:
امسيت واصبحت بين رجلين اما حامد واما ذام ومثله يدخل علي في
اليوم الواحد خلق كثير من الناس اريد ان يعد لكل واحد منهم جوابا
مخافة ان [يبغي](١ على ديني

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن
سعد قال. حدثنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابيه قال:
سمعت ابن لهيعة وسئل هل كان ابو حنيفة يقضي فقهيا فقال. والله
ما كان يتهيأ لنا السؤال عند يزيد بن ابي حبيب الا ابو حنيفة وكان
مذهبه الذي ينحو اليه طلاق والبيوع والنكاح

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابو سلمة وابن قديد قالا:
حدثنا ابن عبد الحكم قال حدثني حمدان عمرو بن سرح قال: رفع بعض
بني يسكين الى ابن حنيفة في شيء من [امر](٢ جلسهم قد كان بعض
القضاة ينظر(٣ فيه [١٦٤ ب] فكان ابا حنيفة لم يرض ذلك
فكتب اليه اذا(٤ نحن لم ننتفع بقول القضاة(٥ فبذلك عندك كذلك
لا ينتفع بقولك عند القضاة بعدك. فاعد ذلك

حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف قال: حدثني عمي الحسين بن يعقوب

---

١) بياض في الاصل و سوب بكلام على الهامش وفي رفع الاصر: يحتاج عن ديني
٢) من تاريخ ابن عبد الحكم ٣) بعده نظر
٤) في الاصل: اذ. وفي تاريخ ابن عبد الحكم: اذا
٥) في الاصل. القضاة

قال: حدثنا احمد بن يحيى بن وزير قال حدثني عبد العزيز بن ابي ميسرة قال: كان محمد[1] بن سعيد بن عتبة على خراج مصر من قبل ابي جعفر فاستعمل على إتريب[2] ابن عتبة الذي كان زوج بنت سليمان بن بكار احد بن سليمان بن ابي زيد[3] السبائي فغلظ على اهلها واساء جوارهم فغضب لبعض المراديين رجل من مراد يقال له ابن[4] شجرة المرادي وليس بابي عبد الجبار بن شجرة ولكنه رجل من اصلية وكان ابن شجرة هذا في فرس عبد الله بن حديج وهو على حرب مصر فمد الى سيفه فطلاه بمداد ثم جلس على فرشه[5] ينتظر ابن عتبة وكان من خيار الناس[6] فانصرف ابن عتبة الى منزله بعد العتمة فلحقه ابن شجرة فضربه بالسيف فوقع ابن عتبة ووقعت القلنسوة فلم يشك ابن شجرة الا ان القلنسوة رأسه ومضى يركض حتى استدار على دار فرح فرجع الى مركزه مع ابن حديج ومضى الناس فاذا ابن عتبة ملقى لم يصبه شيء وكان [ابن] شجرة يقول لو علمت ان الذي سقط القلنسوة ما زلت حتى أزيل رأسه. فلما مضى [١٦٥] ابن عتبة الى منزله ارسل اليه محمد بن سعيد «من لك» فقال: «[7] اهل إتريب جلة» فبعث اليهم فحبسوا وكان فيهم الليث

(١) في الاصل: عمر وتظهر بها سعد وهو تصحيف

(٢) ضبط الاتريب عن القاموس حيث قيل عنه كإزميل وهو في المسالك (ص١٨٣) بفتح اوله وهو ضبط في الاصل (٣) ضبط هذا الاسم «بحميد» لان لفظ سائقه من الاصل

(٤) جاء في الاصل بين «شجرة» و«ابن شجرة» (٥) في الاصل فرسه

(٦) قوله «وكان من خيار الناس» عبارة غير مناسب فيهم في الاصل ممثل هذا

(٧) في الاصل «من لك فقال» وحذفنا على الاحتمال الظاهر وهو ان محمد استفهم عن الضارب فاتهم ابن شجرة اهل اتريب كلهم

ابن سعيد فحبس ساعة من نهار ثم خلّى فكان اذا يقول ان هذا شيء ما سألت الله العافية منه قط ثم مثله في قيد نفس. وكتب الى ابي جعفر خبر ابن غنة وما نحن من قبله الا بعصه فكتب ابو جعفر الى ابي خزيمة[1] ... يأمره بالدخول على محمد بن سعيد بعد العصر من يوم الجمعة الى يوم الجمعة الاخرى فجاءه الكتاب قبل يوم الجمعة بخمسة فدخل محمد بن سعيد حتى دخل عليه ابو خزيمة بعد العصر يوم الجمعة فدفع اليه الكتاب فلما نظر محمد في كتابه فعلم محمد بن سعيد ان يقتله فقال: هذا من أحكم وألحكم بحابس. فصرف بالكتاب فلما حبس للقضاء دعا بالكتاب فقتله وارسل الى المحبوسين فخلاهم وقال لاولياء ابن غنة. ١ البثوا[2] على ما شئتم، فاهدر دمه. فقال محمد بن سعيد: اطرحوا لي[3] رحلا حارما استعمله على اهل اترب فاصنعوا. فقال له هذا من اخي الحسن سماه. وهو الخزرج بن صالح حدثنا[4]، فقتله فولاه اترب فاساهم بن غنة في سوء لقائه وعظمه قول بن وبر فاخبرني وهب ابن عبد الله بن صالح المرادي وهو يومئذ[5] ابن سبع سنين انه سمع الخزرج بن صالح ١٠ يقول لمحمد[6] بن كوثر وكان في حد الرجال الذين يحشرون الناس [١٦٥ب] الى ولاة الخراج، يوم اعتقله لا يكن اولك شرا ممن مضى، لكل اسم اخرجته الك لاعصرن لك ولأعصرن مواعده. قال وهب ثم

(١) كتب به سقط من الاصل قدرته بخمسة وعشرين لانه يقوم من مصر كتاب ابن ابي خزيمة وبعث الكتاب الى محمد بن سعيد وان يصبر الى بعد كذا وان يخرج من المحبوسين (٢) في الاصل ابثوا (٣) في الاصل ن (٤) بعده بعد كتب وفي العبارة اختلال (٥) كذا في الاصل (٦) في الاصل محمد بدون لام

زينب بعد ذلك تزوج بنت خزرج بن صبيح

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن داود بن قيس صبيح قال حدثني محمد بن ابي مغيرة عن ابن وهب عن زيد بن كيدان عبد الاعلى بن سعيد حبشي تزوج مرة من بني عبد كلال فقاه بعض اوليائها في ذلك وكرهوه فعمدوا الى فتى من حرينة فقالوا له احلل ما حرم الله ولا تحرم ما احل الله قد وهبت لك نكاح ماضر وبعثوا (١) الى يزيد بن سعد وهو الامير يومئذ فقال يزيد بن عبد الاعلى من انكحك وامر الحريني بفسخ نكاحها فامتنع الحريني من ذلك ووقع بينهما يزيد بن حاتم

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن فديك عن عبيد الله عن ابيه قال قال عبد الاعلى بن سعيد حبشي لابي مزرق يزيد بن كلاب وابيه

ألفيت كواحش في كوري ... وصار كاس الدهر كالكرب
اذ انا عتهم ما بين منكس ... في عمه من كل ذنوب
ووددوا لو كررنا عليهم ... وصار امس كاشيء المشوب
وحدثنا السفط دار مرضى ... عصر هلا كما يبيد الشباب

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني الصبح بن عبد الرحمن بن نظير [١٦٦] الاوهبي قال رأيت ابي يزوجه عبد الاعلى بن سعيد هي ام شرحبيل بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن مرة بن سبيع (٢) بن عبد

(١) بعده في ب رقم ٢ في ب بعثهم وبعده رقم ٣ في الاصل. بشع

كلال وكان عمها يعمر بن عبد الله الذي عقد نكاحها وفرض لها عبد الاعلى من اصداق الف دينار وفرق بينهما يزيد بن حاتم ولم يكن دخل بها. فوليها ابو خزيمة الى ان مات وهو على قضائها في ذي القعدة سنة اربع وخمسين ومائة فكانت ولايته عشر سنين

﴿ عبد الله بن لهيعة الحضرمي (١) ﴾

ثم ولي القضاء بعد عبد الله بن لهيعة مستهل سنة خمس وخمسين ومائة من قبل امير المؤمنين ابي جعفر وهو اول قاض ولي مصر من قبل الخليفة ٢. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني بدلك يحيى عن خلف عن ابيه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا احمد بن داود بن ابي صالح قال. حدثنا محمد بن ابي المغيرة بن احمد بن يحيى بن قديد قال حدثنا هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معوية بن حديج قال سمعت ابي يقول كنت عند الليث فدخلت يوما على ابي جعفر امير المؤمنين فقال. يابن حديج [أ] علمت ما حدث عندك. قلت لا يا امير المؤمنين. قال مات بها رجل صيت به الامة ٣ قلت. ذاك ابو خزيمة رحمه الله. قال. أجل فمن ترى ان نولي القضاء. قلت: أبا عبد الملك عامر بن مرة اليحصبي.

---

١) في الاصل: عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن حضرمي وهو خطأ كبير

٢) تقدم ان عياض بن عبيد الله ولي القضاء (سنة ٩٨) من قبل سليمان بن عبد الملك وكذلك ولي محمد بن سعيد (سنة ١٠٥) من قبل هشام

٣) في الاصل: اهيب الغاية. والتصحيح عن تاريخ ابن عبد الحكم

قال دائد رجل اصم ولا يصلح الاصم للقضاء. قلت: فعبد الله بن لهيعة. قال قاس هيعة على ضعف عقله وسوء [١٦٦ب] مذهبه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن بي معاوية قال حدثني حلف بن ربيعة[1] قال حدثني بي وابن عمر وبن بكير وعبد الله بن بكار ان وفد اهل مصر كانوا بالعراق وهم عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج وعياش بن عقبه بن كلب الحضرمي وعوف بن سليمان وهشام بن حميد وغيرهم فدخلوا على بي جعفر المنصور يوما فقال لهم. أعظم الله أجركم في قاضيكم ابو حنيفة. ثم بعث الى ربيع فقال. انتخب[2] لاهل مصر قاضيا. قال عبد الله بن عبد الرحمن بن حديج: ماذا اردت بنا يا امير المؤمنين اردت ان تشهر في الامصار بان[3] بلدنا ليس فيه من يصلح للقضاء حتى تولي علينا من غيره. قال فسم رجلا. قال: فذكر له ابا معاذ الخشني فقال انه لحدر[4] ولكن له صمم. قال فعبد الله ابن هيعة. قال. قاس لهيعة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن فديك عن يحيى بن عثمان عن ابيه قال. ولي ابن هيعة القضاء وجرى عليه ثلاثون دينارا في كل شهر

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن محمد بن سلامة قال. سمعت ابرهيم بن ابي داود قال: سمعت ابا الاسود النضر بن عبد

١) في الاصل حلف بن ابي ربيعة ٢) غير واضحة كتابة في الاصل
٣) في الاصل ان، واثبتنا رسم الاصل ٤) في رسم الاصل: في صمم به بخار

الجدر يقول سمعت ابن هبيرة يقول: كنت ربما أتيت يزيد بن أبي حبيب فيقول: كأني بك قد قعدت على وسائد يعني وساد القضاء فما مات ابن هبيرة حتى ولي مصر.

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن ابن لهيعة قال كتب أبو جعفر أمير المؤمنين أنه لا يجوز للعامل صدقة على ورثة[1]

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن عبد الله المصدي قال حدثني علي بن عمرو بن حماد بن حنظلة عن أبيه قال: طاف الناس بهلال شهر رمضان وابن لهيعة على القضاء فلم يروا وقت رأوا هلال فرفعا شهادتهما إلى يزيد فبعث بها إلى الأمير موسى بن علي بن رباح فأتى بها ابن لهيعة فسأله عن هذه الشهادة فقال هم عدول مرضيون وشكوا فيما كان في الغيم فقال خرج عبد الله بن لهيعة في غير من أهل مصر فتراءوا بالصلاح فصلوا هلال فكتبوا بذلك إليه فأجازه وهو أول ما ابتدأ حضه في طلب الهلال ثم عزلوا عبد الله بن هبيرة عن مصر وولي مكانه بكير الكيزي وطلب الهلال في حياته وبعد أن حدثني ابن حميد قال أبو حنظلة ثم كانت القضاء على ذلك حتى كان من أمر عبد الله بن هبيرة فقضى في هلال المحرم فوثب عبد الله بن هبيرة فصرف عنه في ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائة وبقي عشر سنين

(١) في الأصل كتب في جعفر (٢) كذا في الأصل

(٣) في الأصل المصري وصححه رشدي اعتمادا على ما ورد عند المقريزي في ذكر قضاة مصر (ج ٢ ص ١٥٢) ما كانت مصر قديما قد ولي من حنش

اسمعيل بن اليسع الكندي

ثم ولي القضاء بها اسمعيل بن اليسع الكندي [1] من قبل المهدي وكان اسمعيل كوفياً وهو أول من ولي مصر يقول قول ابي حنيفة حدثنا محمد بن يوسف قال. حدثنا علي بن احمد بن سليمان قال. حدثنا احمد بن سعد بن ابي مريم قال. سمعت سعيد بن ابي مريم يقول قدم علينا اسمعيل بن [١٦٧ ب] يسع الكندي قاضياً بعزل بن ضيعة وكان من خير قضاة غير انه كان يذهب الى مذهب ابي حنيفة ولم يكن اهل مصر يعرفونه [2] وشنئوه وكان مذهبه إبطال الاحباس فثقل على اهل مصر وشنئوه

حدثنا محمد بن يوسف قال. حدثني ابن قديد عن يحيى بن عثمان عن ابيه قال. جاء رجل الى ليث بن سعد فقال. ما تقول في رجل قال لرجل يا ابن يا من ينكح في دبره. فقال له الليث تصير الى القاضي إسمعيل بن يسع. فقال. قد ضربت اليه فقال. يقول له مثل ما قال له. فقال. سبحان الله وهل يقال بهذا السنة إلا ذلك. فكتب الأث فيه الى امير المؤمنين فعزله

حدثنا محمد بن يوسف قال. حدثني ابو سلمة وابن قديد قالا: حدثنا يحيى بن عثمان عن يحيى بن بكير قال. كان اسمعيل بن اليسع

---

١) هنا في حسن المحاضرة. اسمعيل بن يسع الكوفي ج ٢ ص ١١٧. وفي تاريخ ابن عبد الحكم. اسمعيل بن يسع

٢) عن تاريخ ابن عبد الحكم

مأمونًا فيهم وكان يصلي بنا الجمع وعليه كساء مربع من صوف وقطن وقلنسية خز ١

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال جاء الليث الى اسمعيل بن اليسع فجلس بين يديه فرفعه اسمعيل فقال انما جئت لخصومة لك. قال فيما. قال في ابطالك احباس المسلمين قد حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وصحبة والزبير فمن بعدهم هؤلاء. يوم وكتب الى المهدي فورد الكتاب بعزله فاتاه الليث فجلس [١٦٨] الى جنبه وقال للقارئ اقرأ كتاب امير المؤمنين فقال له اسمعيل: يا ابا الحارث وما كنت تصنع بهذا منذ ولاك ولا سألناك ثم امرني بالخروج فخرجت. فقال له الليث يا بني ما علمت الخليفة عن مولى ناس

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابو سلمة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال اخبرني ابي قال كتب فيه الليث الى امير المؤمنين انك وليت رجلا يكيد ٢ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبني جسرا مع ٣ انك قد علمته في الدينار والدرهم لا خيرا. فكتب بعزله

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا عاصم بن راشد قال حدثنا يونس قال اول عراقي ولي قضاء مصر اسمعيل بن اليسع فكتب

---

١) هذه جملة كما في ربع الامر ٢) في الاصل: تكد والتصحيح عن ربع بن عبد الحكم ٣) في الاصل: معا. واثبتنا تاريخ ابن عبد الحكم

ARD ER RUM

(BAHR ER RUM)

ADARBAIJAN

KURISTAN

SIJISTAN

PARS

KIRMAN

MAKRAN

ARD ER RUM

MAP OF SYRIA

(BAHR EL HIND)

MAP
TO ILLUSTRATE THE EXTENT OF THE
ABBASIDE EMPIRE, 10th Century,
Showing the PRINCIPAL PROVINCES

Scale of English Miles

الليث الى ابي جعفر [١] بانه انكر عليه شيئاً غير انه احدث احكاماً لا نعرفها، فعزله

حدث محمد بن يوسف قال حدثني يحيى قال حدثني خلف بن ربيعة قال حدثني ابي وابن عمير ووهيد بن بشر واسمعيل بن سبيع كل رجلا صالحاً وكان ولي خيار يعقوب بن داود وكان ابرهيم بن صالح بمصر اميراً وسراج بن خالد على البريد فاراداه على الحكومة لهما لشيء فامتنع فاحتالا به بمذمة بن عمرو فادخله حمامه واطعمه سمكاً فرض فكتب ابرهيم بن صالح وسراج بن خالد الى المهدي يذكران انه فلج فكتب يصرفه وردّ الامر [١٦٨ب] الى عوف

حدث محمد بن يوسف قال حدثني بن وهيد قال: حدثنا عبد الله عن ابيه ان ابرهيم بن صالح ومسراج بن خالد صاحب البريد ان يكتب ترض سمعل الصحيح من ذلك فعمل سراج وكتب ابرهيم فقد عوفا. فورد المهدي فوجه سمعل في ان صرف عنه سنة سبع وستين ومائة ثلاث سنين. حدثني بذلك يحيى بن خلف عن ابيه

﴿ عوف بن سليمان الثانية ﴾

ثم ولي قضاء مصر عوف بن سليمان من قبل المهدي ورد الكتاب بولايته في جمادى الاولى سنة سبع وستين ومائة. حدثني بذلك يحيى بن خلف عن ابيه

حدث محمد بن يوسف قال حدثني القاسم بن خبيش بن بُذَيْح

(١) كذا في ا، مصر توفي سنة ١٥٨ه

الله وابو سلمه وابن فديد قالوا، حدث عبد الرحمن بن عبد الحكم قال: حدث ابو رجاء حماد بن منصور قال. قدمت امرأة من الريف وعوف قاض [١] في محلة فوقفت عوفا عند مسرجين وذهب الى المسجد فشكت اليه امرها واخبرته بحاجتها فنزل عن دابته في حوانيت مسرجين ولم يبلغ المسجد وكتب لها بحاجتها وركب الى المسجد فانصرفت المرأة وهي تقول: أصاب والله انك حين سمعتك عوفا ذكرت عوف عير [٢] سمك

حدثنا محمد بن يوسف قال، حدثني ابن فديد عن يحيى بن عثمان قال: حدثني خالد بن يزيد بن ابي عديل الخولاني قال، سمعت خالد بن حميد يقول: اوصى الي رجل فوجدت في تركته جرة [١٦٩] فاتيت عوف بن سليمان فاخبرته فقال لي ما تقول انت. قلت أرى ان تكسرها. قال وانا أرى ان تكسرها

حدثنا محمد بن يوسف قال، اخبرني عمي قال، سمعت احمد بن يحيى بن وزير هول خاصم ابو عبد الملك بن ابي الحويرثة وهم في تفصله بعضهم على بعض وقد دفع بن هند الصيني اكثر من عشرة آلاف. فرأى عوف بن السوي بينهم في امضه وقال عبد الملك بن ابي الحويرثة. ما حملك على ذلك. قال ايها القاضي لو ذقت مه ما تركتها

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني يحيى بن ابي معاوية عن حفص ابن ربيعة عن ابيه قال، اقام عوف بن سليمان بمصر ثلاث وعشرين سنة منذ صرف عن القضاء سنة اربع واربعين ومائة وذلك ان المهدي

١) هو تاريخ ابن عبد الحكم ٢) في الاصل عبد

[illegible] بن يزيد بن منصور بن عبد الله حميد يدعو فيها وبين ابي
حفص خصومة فقال لا رضي لا تحكم عوف بن سليمان، فحمل الى
العراق حتى حكم بينه وبينه ورجع الى مصر.

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني بن قديد قال، حدثني ابو عمر
محمد بن [illegible] عن عبد الاحد ول سمعت ابي
يقول سمعت عوف بن سليمان يقول [illegible] ابو جعفر
فحملت به فقال لي يا عوف بن [illegible] حكم احدى ثلاث خصومتي بيني في
شيء، قلت يعني امير المؤمنين [illegible] حكمني بينه وبين احد، فقلت، [illegible]
[١٦٩] [illegible] فيحتم [illegible] امير المؤمنين، قال احد
في يده من امير المؤمنين [illegible] فوكل وكلاء يشهد على وكالته عادلين
حرين يعلمهم امير المؤمنين على نفسه فعل فوكلت عدلا وبعثت (٢)
معه كتاب عبد في اشهد عدلا على وكالته فقبلت وكالة
في اني امير المؤمنين [illegible] في مجلسه في مجلسه، قال فنحط عن
وثبه وجلس مع خصمه وقطع ان وكل كتاب صدق فقرنه عامله
فقلت امير المؤمنين [illegible] قال ترى في كتاب شرطا
موكدة [illegible] امير المؤمنين لو حطت [illegible] وم
تثبة [illegible] [illegible] قال [illegible] قلت فهذا
شرط [illegible] قال [illegible] شرطت، قال، علمت ان

١) [illegible] في هذا [illegible] كتب في الاصل الاول
[illegible] في نسخة [illegible]
٢) في الاصل [illegible] وكل في شرعه [illegible] ولا تروح طلاق

أجلستني هذا المجلس انك ستحكم [علي]. قال قلت له أعظم جائزتي وأطلق سبيلي. قال: بل جائزتك على من قضيت له. ثم امر لي بجلسة وجائزة. ثم امر ابو جعفر باحتباس عوف ليحكم بين اهل الكوفة فقال له عوف: يا امير المؤمنين ليس البلد بلدي. ولا معرفة لي باهلها فإذا انا ناديت من له خاصة لخصومة فلم يأت احد ابذن لي يا امير المؤمنين في الرجوع الى بلدي. قال: نعم فجلس عوف يحكم ثم نادى بعد ذلك فانقطعت عنه الخصوم وسار الى مصر

حدث محمد بن يوسف قال حدثني يحيى بن ابي [١٧٠] معاوية قال: حدثني حلف قال حدثني زياد بن يونس قال سمعت عوف بن سليمان يقول قال لي ابو جعفر اقم هاهنا. فقلت ابلد ليس بلدي وليس لي معرفة باهله فمن رأيت ان تعفيني فاعفني

وولي عوف الى ان توفي به وهو على قضائه في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين ومائة وليها سنة واحدة. صلى عليه الامير موسى بن مصعب الخثعمي رحمه الله عليه

تم الجزء الثالث من كتاب معرفة قضاة مصر وذكر اخبارهم وقضاياهم والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم

[١٧٠ب] بسم الله الرحمن الرحيم

وبه اعتصم والعصمة

الجزء الرابع

من كتاب تسمية قضاة مصر

﴿ الفضل بن صالحة[1] ﴾

اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد الزّاز المعروف بابن النحاس قراءة عليه قال، اخبرنا ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكِنْدي قال ثم ولي قضاءها الفضل بن صالحة الجُنَدي من قبل الامير موسى بن مُصعب في كتاب المهدي بولايته على قضائها واجرى عليه ثلاثين دينارًا في كلّ شهر

حدّث محمد بن يوسف قال حدّثني ابو سلمة التّجيبي قال حدّثني زيد بن ابي زيد قال، وقع لي محمد بن يحيى بن هديد كتابًا بخطّه فيه حدّثني ابو ثُمامة بن الفضل بن صالحة عن ابيه قال سألت يزيد ابن ابي حبيب عن مسئلة من الاحكام، وقد ظاهرت الاحلام فضحك وقال يجب ان تكون قاضيًا لعلك الله ذلك

---

١) في تاريخ ابن عبد الحكم، بتالي وبعض الاصل: مالكي ٢) في الاصل هنا: سعد

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني بن قديد قال حدثني احمد
ابن محمد بن عبد العزيز ابو الورقاء[1] قال سمعت يحيى بن بكير يقول
كان رزق المفضل في الشهر ثلاثين دينارا فكان يجعل منها عشرة في غسل
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني بن قديد عن ابن عثمان بن ابي
الظاهر احمد بن عمرو بن سرح قال رأيت المفضل وهو صبي رجل
ابيض عليه وفره حسبته كان من رجال العرب يعتم بعمامة سوداء على
قلنسية طويلة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سحنون بن [١٧١] ابرهيم
ابو يعقوب حلاب قال حدثني عبد الله بن ابي سليم قال كانت
المفضل بن فضالة دار وهو قد فرغ

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني يوسف بن يحيى عن عثمان عن
يزيد بن بشر قال سمعت هشام بن عيسى يقول كان المفضل بن فضالة
ذهب الله بذهاب عقله لأمل وذهبه الله عقله فكان يختلس عقله
ولم يبق شيء من عقله فقد قد يرد الله الأمل ورده

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني عاصم بن زيد قال حدثنا
شعيب بن ابي حمزة قال سمعت ابن عثمان كان المفضل يجلس في
مسجده قصبي بين يديه عبد الله بن عثمان بن عفان المفضل
وذكر ابن عثمان عليه سخطه بعضهم عليه لاخرى وقال
أهذا ثور يجلس هنا

١) في الاصل: الرقاق. وكذلك في موضع اخر منه وليس بصواب

حدّث محمد بن يوسف قال حدّثني ابن قديد قال حدّثنا لحارث بن مسكين قال: سمعت المفضل بن فضالة وسأله رجل عن الوطء في الدبر فقال: ما هذا لم يجد اصحابه اصدق وجهاً منه فقالوا له. ذهب الى المفضل فاسأله منه. لو كان هذا حلالاً ما كان في ذكره خير في المسجد

حدّث محمد بن يوسف قال: حدّثني احمد بن ابي صالح عن ابن ابي مغيرة عن احمد بن وردان بن مفضل بن فضالة كان اول القضاة طوّل سجلات وسجّل فيها كتب السجلات و وصايا و لديون ولم يكن ذلك قبله

حدثنا محمد بن يوسف قال حدّثني عثمان بن سعيد بن حمزة بن المغيرة قال حدّثنا [١١١ ب] علي بن عبد الرحمن بن المغيرة عن يحيى بن بكير بن سحاق بن حماد بن محمد بن خير كان شاعراً فخاصم الى المفضل وكان قد هجا المفضل فادخل يده الى كمّه ليخرج قصّته فاخرج هجو فدفعه اليه وهو:

حف الله وسمع من مقالي مفضل[٣]

فبث عن فضل القضاء سنسأل

وقد قال قوم خنت لقومهم

فاصغ له شعراً طويلاً مرجّلْ

١١ في الاصل فسخ. والتصحيح عن رفع الاصر ١٢ بياض في الاصل ولعل الصواب السجلات او نحوه ٣ في الاصل مقال مفضل. وما رفع الاصر

فرمى المفضل لرقعة وقال قُمْ لا حيّاك الله

قال أبو عمر محمد بن يوسف الكِنْديّ وقد كان مدحه قبل ذلك فقال:

لمّا مَضَيْتَ مَضَى يا مُفضَّلُ صَبْرِي ٢
لمّا كان منّي بالأمور وبِفَضْلِ
قد سُسْتَ فضلَ حُكْمِكم في الدَّهْرِ جِفْنَةً
ولا أنتَ ذو حِرْقٍ و[لا أنت] تَحْمِلُ
ولا أنتَ ممّن يُطْعِمُ المطعَمَ
ومَرْضٌ عن فَضْلِ السَّبيلِ وتَعْدِلُ ٣١
فإن قيل يا نفسُ افْخَرِي للهوى
وتُقْصِي فضلَ حُكْمِ قيلِ المُفضَّلِ
فإنّي أخافُ الجَوْرَ منك وإنّ
دليلك في حُكْمٍ أَلْكَتابُ المُنزَّلُ

ثمّ هجاه بعد فعل:

حَبَسَ اللهُ وَرْقَهُ وأَسَرَّنا مُفضَّلُ
فإنّك عن فضلِ قضاه سَتُسْأَلُ
وإنّك مَوْقُوفٌ به ومُحاسَبٌ
فدُونَكَ فانظُرْ كيفَ في الحُكْمِ تَعْمَلُ
أَفي العَدْلِ أن تَقْضِي وتُخْرِجَ مُتْعِبًا
وتُدْنِي مُفضَّلٍ منك خَصْمِي ويَدْخُلُ ٥

١) في الأصل: بعضك ٢) في الأصل ظاهر ٣) كذا في الأصل.
ولو كان «يعرض وينزل» كان أشبه ٤) لعله الرزق
٥) انتهى الأصل الذي فيه «تدني» و«يدخل»

[١٧٢]

ويفتح إن يدنو له أيّاب جمرة
ويغلق دوني إن دنوت ويقفل
وتثقل منه في مغيبي شهوده
وبيني يستّ إذا غاب تقبل
فما بالها أضحت خصمك في لدي
فصيّرته وحقّ ما ليس يجهل
فاصغ إليّ لتسمع منك وأسمي
إليّ وجوه أنفسه أضحت تعمل

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني ابن فديك عن ابي نصر بن صالح عن يونس عن ابيه قال اكروس غلام لكروس الكلبي تزوّج مرأة من بعد فيقال له مَشكر فولدت له فتصدّق واذعى عليه مهرا فخاصمته الى المفضل فقال يا كروس

لا عرفنا شخرة مَشكر يكدّ وهل يؤدبك إلا أمّها كر
وقد أحدث مهر ما كل عدها وهذا شهودي خير وأمعاور[11]

فقال له المفضل يا كروس ان شهدتك بامرأة حكمت لك وان شهد عليك فعليها الوفاء عنك

حدّث محمد بن يوسف قال حدّثني القاسم بن حبيش بن بزد رحمه

[11] في حاشية ع عند الاسم ما هذا نسخة بيت ذكره ابن يونس وهو بخاصمه وهلا لان ان وصله ولعلّ أمرأ ابن منة أعلم

الله وابو سلمة وابن قديد قالوا اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال: حدثني بعض مشايخنا ان رجلا اتيه عبد العزيز فقال. حسبك الله قضيت علي بباطل وفعلت وفعلت. فقال له المفضل. لكن الذي قضينا له يطيب الثناء.

حدثنا محمد بن يوسف قال. حدثني قيس بن حملة الغافقي قال. حدثنا ياسين [١٧٢ ب] بن عبد الاحد بن ابي زرعة قال حدثني ابي قال: كان بمصر نصراني سب النبي صلى الله عليه وسلم فكتب فيه المفضل بن فضالة الى مالك بن انس رحمه الله يسأله عن قتله فكتب مالك يأمر بقتله قال وكان علي بن سليمان الهاشمي[١] واليا على مصر يومئذ فقتل ذلك النصراني

حدثنا محمد بن يوسف قال. حدثنا محمد بن زبان حضرمي قال. اخبرنا الحارث بن مسكين عن ابن القاسم قال سألت مالكا عن القبطي[٢] الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بما اذكراه وكان ذكره للنبي صلى الله عليه ان قال مسكين محمد يقول لكم[٣] في حبه أهو الآن في الجنة مسكين فما به لا ينفع نفسه فكانت الكلاب تأكل ساقيه لو كان أحرق بالنار استراح الناس منه. فقال اكتبوا اليه ان اضربوا عنقه. فكتب اليهم بذلك. قال. نعم. قال الحارث بن مسكين هو المفضل الذي امر بضرب عنقه وهو كتب الى مالك وكان قاضيا. فوجه المفضل الى ان

١) في الاصل: هاشم وهو أبي في النجوم نسبه الى هاشم [ج ١ ص ٣٥٥ فصححناه على ذلك ٢) في الاصل: بعطي وبرى ان القبطي اقرب من بعض وهو النصراني الذي تقدم ذكره وفي رفع الاصر النصراني ٣) في الاصل ايكم

صُرف عنهب في شوّال سنة تسع وستّين ومائة فكانت ولايته سنة وثلاثة اشهر

﴿ ابو الطاهر عبد الملك بن محمد الحرضي ١١ ﴾

ثمّ ولي القضاء بعده ابو الطاهر عبد الملك بن محمد الانصاريّ الاعرج من قبل الهادي فدخل في سنة سبعين ومائة. حدثنا محمد بن يوسف قال. حدّثني يحيى بن حكيم عن ابيه

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني بن قديد عن يحيى بن عثمان عن ابي يحيى الصدفيّ [١٧٣] قال. كان الحرضي يسكن عند سقيفة الحطب

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّث محمد بن داود بن ابي صالح قال حدّث محمد بن ابي عيينة عن بن وهب عن يحيى بن لكير قال قدم علينا عبد الملك بن محمد الحرضي وليّا من قبل الهادي فكانت احكامه على مذاهب اهل المدينة وكان من شهب واسعة وكان مستضاءً بمذهب اهل المدينة حاوياً لهم قول بن لكير. وكان الحرضي يعقد الاحباس ثلاثة ايام في كل شهر يأمر بها ٢١ وصلاحها وكنس ازبالها ومعه حاشيته من عماله فلم ير قاضي قبله ولا بعده صنع شيئاً من ذلك. وتولى القضاء عشر سنين

حدّث محمد بن يوسف قال. حدثني بن قديد عن يحيى بن عثمان

١١ الحاشية ناقصة ٢ في الاصل ترسم

عن عمرو بن خالد قال: كان كُتّاب الخزميّ ورش المقبريّ وحلف بن قادم وواصل. قال يحيى واخبرني ابو يحيى الصدفيّ ان الخزمي كان يقضي بشاهد ويمين

حدّثنا محمد بن يوسف قال: حدّثني ابن قديد قال: حدثني عبيدالله ابن سعيد عن ابيه عن يزيد بن عمر ان الصنّيّ صاحب البريد شفع الى الخزميّ في خصم[1] فكتب اليه الخزميّ ... ات والقضاء عليك تدبّر دوانك وبردعها وكنس ذيلها. فكتب الى هرون يغيبه[2] ويقول ان الناس قد شكوه واتى كتاب هرون [١٧٣ ب] الى داوود بن يزيد بن حاتم وكان يومئذٍ والياً على مصر بأمره ان يوقف الخزمي للناس فاقامه داوود فاشتى الناس عليه خيراً وكتب الليث بن سعد وعاصم بن العلاء الناس وعبد الله بن لهيعة [الى الامير][3] فاثنوا عليه فقال الخزميّ لداوود قد جاءتني فرحانة فيه الناس عامة مما نالوه ولست تصل رحمي مثل بعدائي وقد رضيت لك بالفضل بن فضالة فلم يزل به حتى اعفاه[4]

حدّثنا محمد بن يوسف قال: حدّثني القاسم بن حبيش وابو سلمة وابن قديد قالوا حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال، حدّثني ابي قال، كتب اليه صاحب البريد: انك تُطيل بالحلوس للناس فكتب اليه ابو

١ في رواية الصفدي ٢ في الاصل ... ٣ عن التجيبي ٤ في الاصل فرجه علامة الفاء المهملة ٥ في تاريخ ابن عبد الحكم التجيبي انه ولي في سنة ١٧٠ فاشار عليهم بالفضل بن فضالة ثم شخص ابو طاهر الى الخزمي فقال انا اعلم ان لا اعفي عن العمل ولولا ذاك ما استعفيت عن مصر فاحبا واوليه عمله

وفي التجيبي وانه كان صاحب البريد كاتب الخليفة باخبار القضاة لان كان اول من اتخذ ذلك عمله في الاطلاع على احوال رعيته الخ

الطاهر ان كان امير المؤمنين امرك بشيء والا فانت في أكفك وبرادعك ودير دوابك ما يشغلك عن امر العامة، ثم استعفى فاعفي. فوليها عبد الملك بن محمد الى ان صرف عن قصدها في جمادى الاولى سنة اربع وسبعين ومائة. كانت ولايته عليها اربع سنين واربعة اشهر

﴿ المفضّل بن فَضالة الثانية ﴾

ثمّ ولي القضاء المفضّل بن فضاله ولايته الثانية من قِبَل داوود ابن يزيد بن حاتم المُهلّبي ثمّ ورد كتاب الرشيد هرون باقراره واليها في رجب سنة اربع وسبعين ومائة. حدّثنا محمد بن يوسف قال. حدّثني بذلك يحيى بن خلف عن ابيه عن جدّه

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني [١٧٤] ابن قُديد عن عبيد الله عن ابيه ان المفضّل بن فضاله جعل صاحب مسائل (١ يسأل عن الشهود وكان كاتبه فليح بن سليمان الرعيني يُعرف بابن القمري وشهرته (٢ بذلك

حدّثنا محمد بن يوسف قال. حدّثني احمد بن داوود عن ابن اخضر عن ابن وزير عن يحيى بن بكير ان اوّل من جعل صاحب مسائل (٣ المفضّل ابن فضالة في ولايته الثانية جعل كاتبه فُليح بن القمري فتحدّث الناس انه كان يمشي من اقوام ليذكرهم بالعدالة

---

١) في الاصل: سايل وفي رفع الامر: مسايل يبحث له عن احوال الخ
٢) في الاصل: شهره ٣) في الاصل: سائل

حدثنا محمد بن يوسف قال، حدثني بن فديك عن عبيد الله عن أبيه قال، ما ولي المفضل بن فضالة شكي كاتبه فليح بن سليمان الرعيني وشكت امرأته وأمه

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني بن فُدَيك عن حيي بن عثمان ابن صالح عن أبيه قال لم يكن بتنيس القاضي فيما مضى غير كاتبه ومن يقوم بين يديه في مجلس حكمه حتى كان المفضل في ولايته الثانية فانه رسم لقومه بالشهود فكانوا عشرة رجال فرأى الناس أن قد أتى أمرًا عظيمًا فقال السحاق بن محمد المفضل ١

[سأتركهم حتى تصاح ... كما يُعدث كلبًا هريلا
سمعت بهم جورًا في حكمك ... وصيرت قومًا خصوصًا عدولا
ولم يسمع الناس فيه مضى ... بأن يُعدل العدد قليلا][٢]

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا عيسى بن أحمد بن يحيى الصدفي قال [١٧٤ ب] سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال، قال شهب لم يكن من قضاة أحد قومه بمورا أيتمى من المفضل، قال شهب، سمعته غير مرة يقول وفي استيعاب كاتبه ٣

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أبو ذحاة حمد بن الحكم

١ سقطت هذه الأبيات من الأصل وورد هذا البيت الأخير
٢) في حاشية عبد الله بن يحيى بن بكير: وُلد المفضل سنة ست أو سبع ومائة ومات سنة أحد وتسعين ومائة وقال الليث قال في شوال سنة اثنتين وثمانين ومائة وقال ابن يونس ولد سنة سبع ومائة وتوفي لثلاث عشرة بقيت من شوال سنة أحدى وتسعين ومائة ٣) في الأصل: كاتبه وهو تحريف ظاهر

قال. حدثنا محمد بن رمح قال. كان بيني وبين جار لي مشاجرة في حائط فقالت لي امي. امض الى القاضي المفضل بن فضالة فسأله ان يأتي ينظر الى هذا الحائط. فمضيت اليه واخبرته فقال اجلس لي بعد العصر حتى وافيك. فأتى فدخل الى دارنا فنظر الى الحائط ثم دخل الى دار جارنا ونظر اليه فقال الحائط حائطكم. وانصرف [1]

حدثنا محمد بن موسى الحضرمي قال حدثنا هرون بن ابي عبدام قال. حدثنا المفضل بن غسان عن يحيى بن معين قال المفضل ابن فضالة مصري رجل صدوق وكان رجلا من العرب وكان يجبر اذا جاءه رجل قد انكسرت يده جبرها

فولي المفضل الثانية الى ان صرف عن قضائه في صفر سنة سبع وسبعين ومئة فكانت ولايته عليها ثلاث سنين [2]

(1) وفي رفع الاصر [illegible] (ص ١٣٥) [illegible] في كتابه [illegible] قضاة مصر [illegible] المفضل [illegible] [illegible] قبل [illegible] يكون [illegible] [illegible] كان [illegible] [illegible]

(2) وفي رفع الاصر [illegible] الى النصف من شوال سنة ١٨١ [illegible] اسمعيل بن اليسع على [illegible] سنة ١٢٢ [illegible] ذكره ابن يونس فقال: روى عن ابيه عن جده روى عنه اهل مصر مات في رجب

في محمد بن مسروق الكندي (١)

ثم ولي القضاء بعده محمد بن مسروق الكندي الكوفي من قبل هرون الرشيد قدمها يوم السبت لخمس خلون من صفر سنة سبع وسبعين ومائة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني بن فديك عن عبد الله بن سعيد عن ابيه قال سعيد فما قدم تشدد في حكم وعدى على العمال وانصف منهم

[١٧٥] حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابو سلمة عن يحيى ابن عثمان عن ابيه قال قدم محمد بن مسروق الكندي والياً على القضاء وكان اعور فاصهر خبرا عظيما فوجد خصوم وكانت ولاة مصر يحضرون القضاة الى مجلسهم كما يحضر الخصوم يوم قدم محمد بن مسروق ارسل اليه الامير عبد الله (٢) بن المسيب يأمره بحضور مجلسه فقال له وكنت قدمت اليك في هذا فعلت بك وفعلت بك وكذا وكذا وقطع ذلك عن القضاة من يومئذ (٣)

سنة ٨٢ وفاته وقد سنة ٢٩٢ وقد قضى في قضاء بن [illegible] ورده الى يوم السبت وقضى الذي قبله قضى من قضاه قبله قضى به قضاه من قضاه بن فضالة محمد القاضي وكثير [illegible] لا يكون لمفصل من قضاه قضى من قضاه [illegible] ذكره بن يونس في حرف الفاء ١٨١ او ١٨٢ وهو من يونس [illegible] شوال

(١) في التلخيص الكندي كذا [illegible] والصواب الاصل الحقي

(٢) في الاصل عبد الله وهو [illegible] يدعى عليه تاريخ قضاه في النجوم

(٣) زيد في رفع الاصر (ص ١٢٧ اعلى الذي ورد هنا وذكر ابو عمر في كتاب الولاة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن فُديك عن عبيد الله عن ابيه ان محمد بن مسروق لما قدم الى مصر اتخذ قوماً من اهلها للشهادة رسمهم بها واوقف سائر الناس فوثبوا به (١) ووثب بهم فشتموه وشتمهم وكانت ولايته من سنة ١٧٢ الى اشرفهم بن هاشم بن خديج وحوي بن خوي (٢) وغيرهما

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرني ابن فُديك عن يحيى بن عثمان وفي الرقرق بن هاشم بن خديج خوصم الى محمد بن مسروق فقال له ابن مسروق انما انت من سكون وليست من ملوك، فقال هاشم ليس لهذا حضرنا والله لا حضرت لك مجلساً بعد ومن تعلم ايلك مني

من اس و ... قال ... محمد ... بن ... وكان ... وس ... ودوى ... وكان ... عدولا عند ... والحصين وغيرهما من القضاة فشهد عند محمد بن مسروق فاردده فقال له لم ردفت شهادتي، فقال شهد عندي رجلان لست اعرف على عدالة عمرو بن سار وهي تعي

ولقد لقف عند ... وعمر ... فلم ... ام عمير
تعي ... ت ... ت ... ك ... وعمر

قال ... فاردده ... ان كان لم ... شهد عندي ... ت ... وهي الطلاق ان لم اكن كتبتها ثم حضر فقال ... شهد عندي ... ت ... وضعت بيديك حين ...

وم ... كان ... ي ... ت ... وجعت ... ع
ودري ... بكي ... ي ... ب ... كف ... ع

فقال صدقا فاجازت له ... قال ... بعض شهادة من ... عدده الارعنة عند ... ع ... سمع ... كما شئت ... ت ... ف ... ت ... فقال ... سلام عليك قال وفي العصر بعث اليه فقول ... عمرو ما قال لك ابن ... وجاءه فقال له اخبرني عن تفسير شهادتك قال ... سمع هذه القصة: ليس بالقاني ان حفظ تلك الابيات

١) في ... فوثبوا به ٢) كذا وتمامه: ... ٣) في الاصل: حري بن حري ويرد بعد بالضبط الصحيح

فاعده علي وافض له في مدلي ما يدعيه

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرني ابو سلمة عن يحيى بن عثمان قال حدثني موسى بن ابي ايوب اخو ابرهيم قال كانت اموال يتمى والاوقاف والغيب ترد الى بيت المال فسد زمن المصو [١١٥ب] الى أيام الرشيد فلما ولي محمد بن مسروق تحامل على اهل مصر فاساءوا عليه الثناء والذكر واشاعوا عليه انه عزم على حمل ما في بيت المال من هذه الاموال الى هرون فقام ابو اسحق خوني وكان مؤذنا وادى في المسجد الجامع ودعا على محمد بن مسروق وحسره ابن مسروق وسلم تكروهه واد اهل مصر في مقت ابن مسروق

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني يحيى بن محمد بن ثمانوس قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول لما كان هلال المحرم في دة محمد بن مسروق وقف على باب مقصورة وادى وعاعلى صوته[1]: اين صحب الاكسية العسلية ابن ثوالغسايا: لم لا تكلم متكلمهم ما شاء حتى يرى ويسمع. في تكلم احد بكلمة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني بن قديد وابو سلمة عن يحيى ابن عثمان قال سألت يحيى بن عبد الله بن بكير هل كان حدث بن نعيم يقضي بين الخصوم على باب المسجد فقال يحيى قد ادركت المقصد يجلون لهم يوما في منازلهم ويوم في دورهم مسجد محمد بن مسروق. قال يحيى وما كان باحكمه من ما كان يتفق عليه وبه شيء ولكنه

[1] في رفع الاصر: بقربه وهذا اصح. [2] في الاصل: صوته والتصحيح من رفع الاصر

كان من اعظم الناس تكبرا

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن عمروس قال: سمعت يونس ابن عبد الأعلى يقول اول من ادخل النصارى [١٧٦] المسجد الجامع في خصومتهم محمد بن مسروق

حدث محمد بن يوسف قال وحدثني ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال كان هرون ابن سليم بن عبد الله العرشي مكلما في طائفة معه في مصلحة فارسل اليه محمد بن مسروق فقال ما يؤمنك ان كتب بك الى امير المؤمنين تضرب ٣٠ سوطا بين يدي وحد بن مسروق حمد من جلسائه فضربهم وصاف بهم

حدث محمد بن يوسف قال وحدثني ابن قديد عن ابي بكر بن حزم بن مسكين قال وكان هشام بن الحكم بن الحارث قاضي فضحه الا ابنه محمد يعني محمد بن مسروق وذلك ان محمدا كان لا يتعلق بشيء حتى قدمه ويكون باقي من عنده مال من الودائع فيقول عليه حتى تحرقه وحد اقصى ٣٠ قال فكان على يديه شيء كثير

حدث محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن عبد الصمد الصدفي قال حدث علي بن عمرو بن خالد قال سمعت ابي يقول لم يكن بقرطبة قاضي قصر في مقضى الا كان كاتب القاضي اكثر منه كتب في متناول فاول

١ في ك قصر هرون ٢ ك ع قاضي قصرت
٣ زيد هنا في ربع قصر الاسكندرية الاصل

من جعل له القطر نصر محمد بن مسروق فكان يختمها فتودع فاذا جلس أحضرت

حدثني محمد بن يوسف قال اخبرني يحيى عن سعيد بن نصر عن ابيه قال كان محمد بن مسروق يروح الى الجمعة من دار ابي عوف[1] بالموقف ماشيا الى المسجد

[١٧٦ ب] حدثني محمد بن يوسف قال[2] واخبرني قيس بن حفص عن ابي قرة عن ابيه قال خوصم وكيل السدة الى محمد بن مسروق فامر باحضاره فحبس مع خصمه فتركه فامر له محمد بن مسروق فقطع ونثر عليه

حدثني محمد بن يوسف قال حدثني ابن فديك عن عبيد الله عن ابيه ان محمد بن مسروق قدم على عبد الرحمن بن ابي عوف[3] وكيلا على الخيرة فاستعف منه فعزله عن السدة وكان ابن مسروق قد تشدد على عبد الوهاب بن موسى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف لحق[4] فتحصن الى ان رفعه عنده ورفعه بقريش هو ثم وكتب فيه الى ان عزله فلما عزل ابن مسروق دعا فخرج قبل ان يقدم الذي استعمله ابو الخطي واستخلف على العمل نصر بن سعيد بن عمران عصبا عليه وكان خروجه في سنة اربع وثمانين ومائة

١ في الاصل ابن عون ٢ في الاصل قاله
٣ في الاصل فعزله وصارعه زد
٤ في الاصل بحرف عبد الوهاب والصحيح عن تاريخ الطبري (ج ٣ ص ٧١٩) حيث ورد اسمه مضبوطا وليراجع عنه ايضاً النجوم (ص ٥٣)

٣٠ إسحق بن المرات (؟)

ثم ولي قضاءها إسحق بن المرث خليفة لمحمد بن مسروق عليها وهو أول مولى ولي القضاء بها

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني بو سلمة عن يزيد بن ابي زياد عن ابن قديد عن الشافعي قال ما ولي مصر قاض اختلاف الناس من إسحق بن المرث

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن داود عن ابن عنبسة عن [١٧٧] قديد قال كان إسحق بن المرث من اكابر اصحاب مالك وكان قاضي بوسف واحد عنه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا بن قديد عن يحيى بن عثمان عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال لي الشافعي اشرت على بعض ولاة بني إسحق بن المرث القضاء وقلت له إنه تجر به وهو عام باختلاف من مضى

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا عاصم بن رزق واحمد بن جعفر النهري قالا حدثنا نوح (؟) بن حبة قال سمعت ابوهم بن غالبة قول مات بيدكم حدثنا يحيى عنه بالمرث وقول إسحق بن المرث اول من شرف بها في صدر سنة خمس وثمانين ومائة (؟)

١) ٢) ٣) غير منقوط في الاصل

عبد الرحمن بن عبد الله العُمَريّ

ثمّ ولي القضاء بعد عبد الرحمن العمريّ من قبل هرون الرشيد ودخلها في صفر سنة خمس وثمانين ومائة

حدّث محمد بن يوسف قال حدّثني بن قديد قال: حدّثنا عبيد الله ابن سعيد عن نسبه قال قدم العمري مصر واسحق بن الفرات وركب طريق محمد بن مسروق بن بحدل شهود وجعل اسماءهم في كتاب وهو اوّل من فعل ذلك ودوّنهم وسقط سنة خمس عشرة ثمّ مات ذلك القضاة من بعده حتى اليوم

حدّث محمد بن يوسف قال اخبرني ابو سلمة عن يحيى بن عثمان عن ابيه قال كان العُمَريّ اوّل من دوّن الشهود في كتاب [١٧٧ ب] قال يحيى وكان كتبه بو داؤود الحنّاس[1] وهو عصمهم قدرا وكيش ابن سلمة وذكر[2] بن يحيى الحرسيّ وخالد بن نجيح واسحق بن محمد ابن نجيح[2]

حدّثنا محمد بن يوسف قال واخبرني ابو سلمة عن يحيى بن عثمان عن نافع قال قال لي مالك لا ارى بن تشترط الرمة في الاحباس.

من عن مصر قال عبد [illegible] وزير كان عبد سعيد [illegible] من اوان [illegible] فاعاده اسحق [illegible] الغرب وهو على مصر فقال اسمها وكان سعيد عرض بقاضي [illegible] من دوان فقال سعيد بن عفير [illegible] عرضه [illegible] عبيد الله سعيد [illegible] من كلام من القرية الى [illegible] قال بن عفير [illegible] فاعاده [illegible] فاعجبت سعيد بن عفير وسلم ما عنده

1) لم يسبق ذكره في هذا الموضع ولا في الموضع الآخر الذي ذكره وهو [illegible] بن يحيى

2) كذا في التلخيص وفي الأصل: فتح

قال سعيد فذكرت هذا لأبي عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله العمري فقضيت فقال لي لولا المرأة ما بقيت الأحباس لأهلها. قال سعيد: وكان العمري من أشد الناس لمرة الأحباس كان يقف عليها بنفسه ويجلس مع الخياطين كثر نهاره

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أحمد بن داود عن يونس بن مختصر عن ابن فديد قال لما ولي العمري حمل الشهب بن عبد العزيز على مسائله وصاحبه يحيى بن عبد الله بن حرملة ويحيى بن عبد الله بن بكير وأمرهم بإقامة من عرف منه سفر فقس

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني عمي قال حدثني أحمد بن وزير قال كان بين عمرو بن يزيد بن يوسف الصدفي وبين عبد الرحمن ابن سعيد بن مقلاص تباعد فشاور العمري فقال مصر ترحل منه عمرو بن يزيد حتى معرفة شاهد عليه فتحد يحيى بن عبد الله بن بكير من أعوانه في مسائل الشهود وعمر ذلك ثم يهبه فقبل ذلك وغيره وغيره من أصحابه

حدثنا محمد بن يوسف قال وأخبرني بن فديد عن يحيى عن أبيه قال أصحاب العمري وحاشيته [١١٨] كانوا عبد العزيز بن مطرف وسابق بن عيسى وداود الخشن وكان أجل كتابه وسعيد بن عفير ويحيى بن عبد الله بن بكير قال وقد كان خالد بن نجيح نصر يكتب له

حدثنا محمد بن يوسف قال وحدثني أحمد بن داود عن ابن أبي المغيرة عن بن وزير قال لم يكن من قضاة أحد أكثر شهودا من

(١) في الأصل من

العُمَري كان تحذ من اهل المدينة من موالي قريش ١ والانصار وغيرهم نحوًا من مائة كانو شهدوا ودفنهم مصرف وفي يحيى الخولاني

كَمْ فقير كان قد موله ... تأمورث التي كان مثح
وكريمًا وكيسش منهم ... وأمينون ٢ صحب أمين
فقدوا نذور فصلا بعد ما ... كنت تخبر عنهم و
كم يتيم قد حووا مواله ... وشهد عدل كل ح

وقال يحيى الخولاني يهجو العمري ويذكر اصحابه

تصير موال بيت مي حو
لا يجد له حتى أشتوا و ونو
كيش وعلق وعبدي منهم ٣
وعبد وعبدي ذو سنه شهب
وه ن نكبر ذوبه وسرقه ٤
وسابق لا سده دث معدث
وفي حكم وعصري بحسه
وم ن يعيوب حه معيب
وفي زكريا آية فاسخو مه
فقد و عدا من نجوز يشهد

١١ في اصل بس و صحبهم بحضورة ه ١٢ في اصل لمدنيون
١٣ في اصل عمري وسهم
١٤ في اصل وسرقه وكم حضر من سرقه هم

[١٧٨ب]

وعد قرن الغزي صنع فاكتسى ١
وبعد خفي وانشى قد صار يركب
وعد لأس مذ ذت بمن سبته
رجال كبير منهم يتعجب

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن داود عن محمد بن ابي المغيرة عن ابن وريد قال كان يوجد ٢ حولاني اعلاء بن عاصم وهاشم بن خديج وابو الدحيح نافع بن دواله الكندي، يحرشون اهل الحرس ويؤدونهم ٣١ فمشى هل حرس الى زكريا بن يحيى كاتب المغربي وكان هو الذي ولاه حتى متى ورى وقصص في الناس ٤ وشار عليهم ان يكتبوا بجمع من حضره ٥ الى المغربي يستحثه هم سألا بشاب ليس منهم فجمعوا له ستة آلاف درهم ووكل هم في الامر سليمان بن عيسى وكنيف بن سلمة وعثمان بن عمر فلما صار المال الى المغربي لم يجسر على ان يستحث هم وقال ارجعوا ٦ الى رشيد في ذلك فخرج عبد الرحمن بن زيد الحرسي وابو كنيفة الى بغداد وقد ٧ لا اعطيهم هنالك وادعيا ان

١) في الاصل وبعد قرن الغزي صنع فاكتسى ٢) هكذا في الاصل وفي سائر النسخ الذي
ورد بعد ٣) في الاصل يحرشون اهل الحرس ويؤدونهم
٣) في المنتخبين وفي رفع الاصر ... ٤) في المنتخبين: الركبوا
٥) في الاصل ارجعوه وفي رفع الاصر ... فجمعوا ٦) في المنتخبين: الركبوا
٧) في الاصل الحق

المفضّل بن فضالة فقد كان حكم لهم بأثبات السهم وتبعه بنو حوتكة ابن اسلم بن الحاف بن قضاعة

حدّثنا محمد بن يوسف قال: حدّثني علي بن قديد قال سمعت ابا الطاهر احمد بن عمرو بن السرح غير مرّة يقول * قرأ عندي[1] عبد الكريم القرطبي وكان يضع * على الخطوط[2] تقريرها انه وضع قضية رفعها على ابن المفضل بثبات نصاب اهل حرس [179] الى حوتكة وتبعه حدّ في وصمه[3] من بني كنانة وابي حكيم الحرسيين الف دينار وان المتوفّى لديون[4] المفضل رفع[5] به الى دين رحتى حمله في الديون

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثنا احمد بن داود بن ابي المغيره عن ابن وهب قال ثم قرأ عبد الرحمن بن عبد الله كتاب محمد الامين[6] الى عمري يستحلف لهم مدعاهم عمري بن اقامة البيّنة عند على السهم فأتوا باهل خوف الشرقي وهل الشرقية وقدّموا جماعة من رديه الشأم وشهدوا انهم عرب فاستحلفهم العمري ولم يردّ واحدًا شهد لهم غير حوي بن حوي بن معاذ العذري[7] في شهب بن عبد امرئ كانت بينه وبينه منازعة فردّ شهادته. قال يحيى الخولاني

١) في الاصل: ابو عمر وتصحيح عن رفع الاصر
٢) في الاصل: على الحدود. وفي الحدود = مصحح بحد
٣) في الاصل: وصفها ٤) في الاصل: الديوان = مصحح رفع
٦) في الاصل: بن عبده قبل الامين وفي التلخيص ورفع الاصر الامين بن الرشيد
٧) في الاصل: العدوى. ويرى من القرينة انه خطأ

يا ليت شعري خويلد ذكر ... وليت شعري خويلد كان ذا خرس
كما فصاحة عمار في شهادته ... لله در خويلد شاهد الخرس
شهادة رجعت لو أنها قبلت ... لأحق لزور منها أمره الخرس

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرني يوسلمة قال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح عن بن لهيعة عن بن شهاب قال لا يشهد احد من اهل مصر لاهل الحرس انهم من العرب وانما شهد من باذنة شتى وخوف مصر قال يحيى [١٧٩ ب]

ومن عجب لا شيء عجبت به ... من عمد وما سخطوا قد تعرفا
وشاوروا يونسا خوفا وبؤسهم ... من قحط عام حملة(١) متذبذبا
فجاؤوا بخلاف من خوف فادعوا ... فاهم بهم سبعها واحتبوا(٢)
الا لعن الرحمن من كان راضيا ... بهم عند(٣) ... شمس الغرب

قال ابن وزير وسجل لهم سجلا بثبيت(٤) ... لهم في حوتكة فكان اهل الحرس يطيعون العمري مع ركوب بن يحيى كانه يعدون عدا ويروحون اذا راح وقال وكان العمري يشدد باصراف ... على معاني اهل مدينة وبيروت كثيرا في مجالسه ولا يحتاج ان يقول هذا على ... ابن سريج ٦ وهذه الدلال ٧ وهذا من حدد ... الحرس ٨

(١) بالنقط (٢) في الاصل: سقاها واحتبوا (٣) كذا في الاصل
(٤) في الاصل: بثبت (٥) في الاصل: غايه - هذه صيغة ظاهر
(٦) بالنقط وشهرته يحيى بن سالم قسط
(٧) يشير الى الدلال في قول تقدموس كصاحب الحمام، وفي فهرست الاغاني شددت اللام الاولى (٨) في الاصل: الحريض - بالياء المهملة

ولم يكن تعس مسمة[1] لا ترك الله يسمع عباده ورثة قوم ما الكسر من عنانه ويرى ذلك من الدين. قال يحيى خولان:

مر بنا راكبٌ على فرس ... فما رأى هزلةً على فرس
قد كشف خفّ من صلاته ... في غضبة من مسلة الحرس
شدّته حاسرٌ وبثّته ... وطاف[2] للكتبيّ في مرس
فقلت من ذا فقيل لي أسدي ... عبد مسرور إلى عرس
كيف ترى فيلة ذكرت ... تشدو بصوت محن[3] ناعرس

[١٨٠]

صيح في مخزمان مغتسل ... وبيس في عنزه تنفس

وقال:

لا تعاتب امرءاً وثق لدين وخب ... ولا تثقنّ بسعي لعبد[4] من فاسقة
قد أحدث[5] قاضي شوه في قضاء نحب ... يحمل نهر رد قضي بعد لعبد[6] مغتصبة
وتسهر مسلة بين عقيب وسرب ... ويشهب فعقعة بعد[7] تشقه لأهبا
وتفحشه سماع أمو د وأزمار وعصا

---

١ في الأصل مسمه ٢ بحذف في الأصل
٣ في الأصل بعد بدل
٤ في الأصل حدث
٥ كلمة غير مقروءة

في النفس من قاض يحث التهو وألمعا

وقال معلى بن أعبى الطائي يشتبه ابو مسعود عمرو بن حفص المخمي ويروى لغيره معي

كم كم بطوف في فرائك وتحور صحبك من صلاتك
تقدي بهدى الصوى وتلت بين المنيات
لست بلا بين حتي حتي سوء نسبك !
فاشرب على صرف المرا ر شاربت من خوانك
بن كنت قد خلفته بعد وراءه بنانك
[١٨٠ب]

وتكشفن من ثيابك صدور قوم من ستك
وكأني بعبرة تنمى إليك كفك وتلك
فقرة من مقلة تقصة أو ما يؤلمك
لا تحسبن أنا شدى حتى تصير لي وفاتك
بل أنت مع تصنعن م من صحبي لي صحتك
بن لو ملكت من كثم ما وصلت إلى صداك

وكان هلال مصر يسمه ه ... شهود بن مدى بعض مولى لي حدث محمد بن يوسف قال حدثني من قدمه عن عبيد الله بن

---

(١) ... صحيح هذا ... ذكره عن ... في بعض روايه
... الأغاني في بحري ... نعيم ... بنك
في الأغاني شهود ... ذكرين ... ١٣ ... د

سعيد عن ابيه قال ثم ان العمري اسقط جملة من شهوده وحط عليهم نحواً من ثلاثين وخلا ممن كان عليه من الفرس

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني احمد بن داوود عن ابن ابي المغيرة عن ابن اخضر عن ابن وريد قال اخرجت مراد فرسها يوم الرهان وكانوا يخرون به يسمونه الزعفران واخرجت بخضب فرساً هما تسمّى الجناح وجعل كل فريق منهم لصاحبه انه سبق كان المسبوق له وجعلا غايته من جبال قيس بن حشي الى مثنية المولى ١ فخرجوا وخرج عامة مصر معهم وسبق فرس مراد فرس بخضب حتى كاد يدخل غاية فخرجت [١٨١] بخضب فصرت وجه وخرب حتى تحسر وسعد الجناح فرس بخضب فدخل غايته فوقفا وانصم مع كل فريق من جهة من اهل وركب لامير ليث بن نصير يخبر بهم ورد الامر الى العمري اسقط فيه وقد بخضب بامول عطية بحكم لهم بالفرس ودفع اليهم الخفر وقضى هم به وقف حتى تحولاس.

ان كان مهر حي روق فانه

نبأ أتاك بنفسه صدوق

فكم يداه ٢ بني زوف وخيوله

في كل مهر تعض ٣ الشيخ بالرتق

ان حاكم عمري جار في فرس

فسوف يلحقه عدل ابن صديق

١) كذا في المخطوطة ٢) في الاصل يد ٣) في الاصل تعض

وقال عبدالله بن محمد بن عمرو بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج يحيى (١١):

طلبت فلم تأثم حسن أبطئ ... ورمت عظيما ومثلك تُصب
وعوّلت ٢١ موتا على رمتهم ... بنوس ٣ ظلال وبل ٤١ لكدت

٥ فإن كان في قوس عتقته ... فعندي لكم قوس من قصب
ولا فمهر كريم الجبار ... قليل العطاء كثير النصب

وقال يحيى

ألا أيها الشاعر المنتسب ... إلى من تعمّرى العطب
وري مُرّي وحوّلاتها ... بسُل ٤ من أخل بير أصب

١٠ [١٨١ ب]

لعمرك ما أقص العمري مُرّة ٥ ... من الناس لا كرم الحسب
ملا الأرض جودا بحكمه ... وطهّر فيها جميع الرّيب

فلما قدم بكرتي فسح قضية العمري في القرس وقال: لا يجوز إلا أن يكون بينهما أجل وهذا لا أجل بينهما ورد القرس على مراد ابيه

١٥ حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابو سلمة قال حدثني ابي عن ابيه قال: اتيت العمري بعد قدمه من مجلس حكمه فاستأذنت عليه وهو لي فدخلت وهو مضطجع وقد رجّل وصفّر يديه وكحل عينيه واتّشح

١١ في الاصل «لحم» في ن «بنت الاثير» ٢ في الاصل «بعوت» ٣ في الاصل «قوس»
٤ في الاصل «بس»
٥ في الاصل «مرو»

بإزار معصفر وذهب بتلاب وهو يضرب بأصابع يديه بعضها على بعض ويقول:

كأني من تذكر أم عمرو ... سرت بي قرقف صعب مدمم

حدثنا محمد بن يوسف قال، حدثني قيس بن حملة الغفاري قال: حدثنا يونس عن أبيه عن العمري جعل أموال الأيتام الى يحيى بن عبد الله ابن بكير فكان يبيعه منها مال عظيم ويشتري به الرقاع والنخل ويقبل باستغلها ويرفع الى الأيتام من غلة العقار ما يقومه ويحتسب عليهم بالذي يرفعه اليهم من أصل المال فلما صارت لهم رؤوس أموالهم ادعى يحيى الأصول وقال هي لي، فخاصموه عند العمري فقال لا ترد ظلامتهم شيء هي أموالكم استهلكتموها، فلما قدم بكري خصومهم يحيى اليه فأمر به [١٨٢] فربط على عمود فقال لك سرائل وعليك هذا جزاء كل خائن، فأقام أياماً يحل رباطه وقت كل صلاة، قال فوالله ما وصل منه الى درهم واحد

حدثنا محمد بن يوسف قال: أخبرني ابن حميد عن كتاب يحيى بن عثمان بخطه قال: حدثني أحمد بن عبد المؤمن العدوي قال صار العمري الى يحيى بن بكير أموال أيتام فاشترى الحبس والرقاع فكان يعطي أرباب الأموال من الغلة ويحتسب عليهم فلما علم أنه قد صار اليهم قدر ما أودعوه ادعى يحيى الأصول وأنكر أيتاماً ما أودع ثم استقصى بكري وخذين بكير بالحساب وأنكر فشده الى عمود من الحديد أياماً فلم يقر بشيء فخلى عنه

حدثني محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن ابي الرقراق عن إبرهيم بن [ابي] ايوب ان العمري قال من عمل بيوت القضاة الذي كان في بيت المال قال فحق عليه اربعة دنانير. وسئل محمد بن يوسف عن هذا البيوت الذي ذكر فقال: كان تجمع فيه اموال اليتامى ومال من لا وارث له وكان موضع قضاة مصر

تم الجزء الرابع من كتاب قضاة مصر

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله وسلم

نقلته في الحامس من شهر قديد ان موضع مسجد عبد الله يجلس فيه اهل المدينة يتحدثون وبقية احداث العمري الذي

ولله الحمد والمنة

الجزء الخامس

من كتاب القصة

[١٨٢ ب] بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نعين القصة

اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد ابن ابزى المعروف بابن الخشاب قراءة عليه قال: حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن عبيد الله عن نبيه قال: كان موضع مسجد عبد الله يحبس فيه اهل المدينة يتحدثون فيه فمر بهم عبد الله بن عبد الملك بن مروان وهو امير هم فعرفوا له ان يبني لهم فيه مسجداً وشكوا اليه ما يلقون من الشمس وبناه لهم فكانوا يجتمعون فيه

حدثنا محمد بن يوسف قال واخبرني ابن قديد قال لما صار الامر الى ابي هشام مر صالح بن علي في موكبه على مسجد عبد الله فنظر اليه واستحسنه وعجبه وسأل عنه فقيل له هذا عبد الله بن عبد الملك فقال: لو بقي لهم أثر حسن مثل هذا لا ارجع من ركوبي.... وامر بهدمه ثم رممه بعض الخيران[1]

حدثنا محمد قال: حدثني محمد بن طاهر بن أيوب عن نبيه قال

(١) من رقم الامر في هذا الموضع بياض بالاصل

لما صرف صالح بن علي عن مصر بناه بعض جيرته بنياناً غير طائل حتى كان العُمَري على قضاء مصر فهدمه وبناه هذا البناء.

حدثنا محمد بن يوسف قال، حدثني موسى بن حسن بن موسى قال: سمعت سعيد بن الهيثم لأبي قال، كنت جالساً عند العُمَري وهو على القضاء فدخل اليه رجلان من جيرة مسجد عبد الله فشهدا عنده [١٨٣] ان مسجد عبد الله لعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قد درس واستهدم فامر العُمَري بنقضه قال سعيد فسمعت من قطعها الشهادة انه لعبد الله بن عمر وانما هو لعبد الله بن عبد الملك

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني بن فديد قال، فعل العُمَري اخذوا الف دينار من وصية ابي ترعم محفوظ بن سليمان وكان توفي ذلك الوقت فنوه بها في هذا المسجد وجمعت له جونيات عنّابة وكتب قضية بذلك

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب مرّ به القاضي عبد الرحمن بن عبد الله وهو يومئذ على القضاء بين اهل مصر في صفر سنة ثمان وثمانين ومائة تداعت عنده في المسجد الذي قال له مسجد عبد الله الذي بالظاهر — قبلته ٢ الطريق الأعظم الى المسجد الجامع وغربيه ٣ الطريق الذي يسلك الى سوق يزيد وشرقه السويقة التي يقال لها سويقة مسجد عبد الله على طريق المؤمن وغربيه الطريق الذي يسلك منه على الخُبّ

---

١ في الاصل في ٢ في الاصل قبلته وكذلك ما يتكرر فيما هو مخطوط من مصر ٣ في الاصل غربيه

الذي نقل له حجّ عبد الله حين رفع الى القاضي عبد الرحمن بن
عبد الله هو من حيرة هذا المسجد ان هذا المسجد قد درث وحيف عليه
لانكسار حشبه وسقفه واحتاج الى العمارة والمرمة وبهم قد وجدوا من
احتسب ١٨٣ب في اصلاحه وعمله وتصييره ١ حوانيت تحته في
حقوقه لتكون غلته في مرمة ما يشهده منه وفي ريته وحضره وأجر
مؤذنه وشأنه كله فسألوا القاضي عبد الرحمن بن عبد الله ان يأذن
لهم في ذلك فدعاهم باتيه على ما ذكروا فاقاموا بينة عدّلوا عنده
فمن شهدتهم فشهدوا عند القاضي عبد الرحمن بن عبد الله ان هذا
المسجد الموصوف في صدر هذا الكتاب حيف على سقفه من قبل حشبه
واحتاج الى العمارة والمرمة في جدره وان أحجنه التي حوله وما تحت
هذا المسجد ليس لاحد فيه حقّ وان الذي نظر امن عمارته وبنائه
واصلاحه وتصيير حوانيت تحته في حقوقه ومرمة ما استرم منه وفي ريته
وحضره وأجر مؤذنه وغير ذلك من نوائبه منفعة للمسلمين ثم صلّى فيه
وفي ذلك ليس لاحد فيه على احد وبعث القاضي عبد الرحمن بن عبد الله
هؤلاء ممن يثق بهم فنظروا الى المسجد الموصوف في هذا الكتاب ورفعوا
اليه مثل الذي شهد به الشهود في هذا الكتاب. فلمّا ثبت عند القاضي
ذلك رأى ان يأذن في عمارة هذا المسجد الذي وصف في هذا الكتاب
وتأسيسه واصلاحه وتصيير ١ الحوانيت التي اردوهم حته في حقوقه يكون
غلتها في مرمته ان احتاج اليه والى اصلاحه في ريته وحضره واجر مؤذنه

١) في الاصل : تصير ٢) في الاصل حرم على صيغة المجهول

وغير ذلك من شأنه وجسن فضلا [١٨٤] ن فصل من عقب في وجوه الخير ورفع الى القاضي عبد الرحمن بن عبد الله ن هذا المسجد الموصوف في هذا الكتاب فد صح وقوع من بيانه وحوبينه وانوا لشهود تقل لهم عبد الصمد ن سعد وعمرو ن اسمعيل بن عمر الأنلي ومحمد ن سليمان بن محمد فشهدوا عند القاضي عبد الرحمن بن عبد الله ان هذا المسجد الموصوف في هذا الكتاب كان * يخاف على سقفه ١ من قبل خشبه واحتاج الى امره وترميمه في حدوده وان كل ما كان تحت هذا المسجد وما فوقه وبلاصه الأحجة التي كانت حوله المضافة له من ذلك كله من حريم هذا المسجد وحدوده ليس لأحد فيه حق ولا دعوى ولا تسبيله بوجه من الوجوه وان الحوانيت التي كانت حول مسجد حارته من كل يؤذي من حبس وغيره كان من قبوه بمر هذا المسجد نهم على حافاته ولا يدخل في مسجد ولا في حوبيته وعدل شهود عبد الله القاضي عبد الرحمن بن عبد الله فسئل شهوده المذكورون القاضي عبد الرحمن بن عبد الله من حضره من حدود هذا المسجد الموصوف في هذا الكتاب ن يكتب لهم ما ثبت عنده فيه كتب لهم شهادة من يرى ليكون ذلك بوجه وقوة وان يوثق عليه به من هو ثقة فوقع القاضي عبد الرحمن بن عبد الله بذلك بن في ذلك عرشي اليه من هذا المسجد الموصوف في هذا الكتاب [١٨٤ ب] من كان حوبيته ال تتفق من كرائه ما ينوى في ٢ زينه وتجديده وآخر مؤدبه ٠٠ يحتاج اليه في

١ في الأصل حرف سقط ٢ في الأصل من

امره كله ويُبقى عليه ما بقيت من كرته حيث رأى من وجوه الخير وحمله في ذلك من امره بتقوى الله وطاعته والعمل في ذلك بحق الله عليه. وقد اقصى عبد الرحمن بن عبد الله ما كُتب هذا الكتاب لنسخة تكون وثيقة في هذا المسجد الموصوف في هذا الكتاب: فكُتبت ودفع منها كتابًا الى عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري وكتابًا الى حجاج بن سليمان الجميري وكتابًا الى ربيعة بن يزيد الحضرمي وكتابًا الى شعيب ابن الليث بن سعد الفهمي وكتابًا الى يحيى بن اسماعيل بن عاصم الجولاني وكتابًا الى عمرو بن يزيد الحجري وكتابًا الى بن زيادة الليث بن عاصم التجيبي وكتابًا الى عبد الصمد بن سعيد الانصاري وكتابًا الى محمد بن سليمان بن فليح وكتابًا الى الاشقر عبد الملك بن سعد وكتابًا الى اكثم بن ابي اكثم المقيم بهذا المسجد وكتابًا الى محمد بن سليمان بن محمد ابن عبيد وكتابًا في ديوان القاضي عبد الرحمن بن عبد الله. واشهد القاضي عبد الرحمن بن عبد الله الشهود مسمّين في هذا الكتاب بما ثبت عنده ما في هذا الكتاب وامر به واعذه على ما سُمّي وفسّر فيه وذلك في صفر سنة ثمان وثمانين ومائة

حدّثني محمد بن يوسف قال حدّثنا ابن فديك قال حدّثني يحيى بن عثمان عن بعض من شهد ما شكا الناس على اهل مصر من ولاية عمري حرج هرو [١٨٥] من الفرما واختلفوا في خروجهم الى هرون فشكوا اليه ما يعمله العمري فيهم فقال هرون اعرضوا لديوان كم لي من وال من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فكُشف الديوان فلم يوجد غيره فقال

انصرفوا فوالله لا عزلته ابدا

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن عبد الله [1] ... الصدفي قال حدثنا ابو خيثمة علي بن عمرو بن خالد عن ابيه قال لما مات الرشيد وولي محمد بن هرون عزل العمري عن مصر وكان الذي قدم بعزله رجل من بني تميم [2] فقال رجل من اهل مصر

بنعمة الله ورأي المفضل [3] نجى عن الحكم عبد وأهمل
عدا السوء لرسول أعزل [4]

قال عمرو بن خالد فرب ذلك الرجل وقد سكائف الناس عليه بالدعاء والثناء

فولي العمري الى ان صرف عن القضاء في جمادى الاولى سنة اربع وتسعين ومائة وكانت ولايته عليها تسع سنين وشهرين [5]

هاشم بن ابي بكر السكري [6]

ثم ولي القضاء هاشم بن ابي بكر السكري من قبل محمد الامين

[1] ... [2] ... [3] ... [4] ... [5] ... [6] ...

في جمادى الآخرة سنة ... وكان من اهل الكوفة يذهب مذهب ابي حنيفه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن ابيه قال ... كتب الى نصر اتتبع اصحاب العمري كلهم وسجنهم وسجن العمري وقيده وضربه ... من الاموال والاوقاف وغيرها [١٨٥ب] وسطا من ... من اهل الكوفة حرس فلم يجمع احد منهم عند احد من نصر وقد حبس ابن عبد الله بن الحسن العمري علمه وشهره بخلقه

حدثنا محمد بن يوسف ... حدثني ابن قديد وابو اسامة قالا حدثنا يحيى بن ... عن ... قال نصر بن كرب لخلس العمري عشرة آلاف رجب فلما ... فجعل في قائمه من صحنه فكان عبد العزيز بن ... يعرف ... العمري عبد العزيز وصبر عليه فلما ... العمري ... فقال ... هل من ... العمري كتب ... في قائمه ... وجهه ثم ... العمري من السجن ... فقال ... قال يحيى الحماني

عرب ... لا ... وفي ... وفي ... وفصيح
عمارة ... ناجية ... جمال ... وذو ... روح

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن عبد الله عن ابيه قال هرب العمري من السجن وحبست امه عند عيسى فمضى الى ... فاتى ... فجمع من ... ي يجيرونه حتى فلم فيذ فتيه قوم

من أسد ... فاوقعوا به واحدوا جميعه ... حوه فلم يخلص منهم الا بحشاشة نفسه. قال يحيى

... بن كلثوم ... ت محمد ... يوم ... عرعر حين غربت

[١٨٦]

فلقد ... في يد غضبه ... ون حرب حتى تأتب

... صهر فيبني لي رغب

وقد كنت أن ... ي ... حرب ... فاعلم ... تقشب

وحمته ... حمد ... صهر ... ق وثرب

وتحوفك ... حرة ... وحوحربه ... شرارة يلتهب

١ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني احمد بن داوود بن ابي صالح عن محمد بن ابي المغيرة عن ابن وردان مثله

وحدث محمد بن يوسف قال وحدثنا به ابو مسعود عمرو بن حفص المخمي عن علي بن محمد الرحبي عن المغيرة عن ابن الكلبي ان ابا رغب المخولاني وهاشم بن حريث وقد كانا من اهل مصر من الامين فرفعوا على عمري وذكروا انه قتل عمري في اهل حرس وانه حقهم بامرت وسببه ان جوشكه من سبي من خوف بن قصية فكتب محمد الامين الى ببكري فكتب يذكر فيه انه لا يصلح احد من عدو العرب يحالق بالعرب ويمرد ان يردهم الى ... كانوا عليه من تسليمهم وخلع وقد ذلك

حدث محمد بن يوسف قال حدثني عبد الله بن احمد بن يحيى

(١) في الاصل ذكر

السعدي قال: فان محمد بن يحيى بن وزير فدعا السكري صاحب الحرس
قصية العمري فجاءوا بها وتوهموا انه يريدهم شهود فاحرج السكري
مقرضا من تحت مصلاه فقطع [١٨٦ب] قصبة العمري وقال لهم:
اذهبوا لا تحتاج الى كتاب من قاض ان كنتم عربا فليس ينازعكم احد.

٥ قال ابن المعلى الطائي

يا بني عبيد انتم فوق كل ذي ... وان خلوا عينا بتحريق تبخل
لو زاد نقد الناس بخلكم ... من بين عباس غدا لتفضل
لكن رأوكم قد صغرتم ... قدر مقتر من أنمط سبال
كيف يا قصار تكونوا عربا ... وعريس تلكم شر جبل

١٠ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن داود عن ابن ابي
السمرة عن ابن وزير وحدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا عمرو بن حفص
عن ابن فديك عن علي بن عبد الرحمن عن ابن لكيز قالا قام السكري
باقامة البينة عنده بحضرة اهل مصر الا منهم عبد الله بن وهب وسعيد بن
ابي مريم وسعيد بن كثير فانهم لم يقبلوا عنه البينة وشهدوا عند
١٥ السكري ان اهل الحرس من عند آل العمري قصبي فيهم نحو قبض
السكري قصبة العمري فيهم وشهد على قصبته بذلك انها صحيحة من
القيصوم. قال يحيى الخولاني

شكروا الله على إحسانه ... فله الحمد كثيرا وأتم

١ في الاصل «يحيى» بدل «محمد» انظر ص ١٨٤ هذه الحادثة في الاحداث بعده على
طلان دعوى اهل الحرس بحضرة [illegible]

رجع [illegible] ... بعد حزني طوفوه وتف
وَدَنا نَمْرٌ رشوها قاسيًا ... حذرًا قد كان فيه نصب

[١٨٧]

احد الأموال منهم خذته ... ونوى عنهم ثم هرب
أبلغ العسكري عني ... عدل في الحكم فرح كرب
قد أمنت الجور فينا ونشا ... وشب الغدر فيا قرت
إنه قد كان يقضي بالهوى ... وبه أحكم حوا وهب
وذا يحيى حسن الرد ... على من شاء من وهب
هو يمن وصفاء في كريه ... سوى عطف وعمر مارك
فاتت كالشمس لا تم ... كست في دجى ليل دهم
ما كفته وشوه ظاهره ... وقبيح جوهر فيه حسن
[illegible] في مظهر ما ... حدثن عنها المختبرون

وقال صاهر شعبي لابن رحب.

وسقتني بيد ... وانثنى يسقي وتحوكوا وعربدا
وردتهم فقلت ... وسقاك الله يسقي فدعيتو
وتركتهم مثلا لكل مفضل ... لبيب اذا نابت تحدق نضرب

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني بن قديد عن يحيى بن عثمان قال كتب العسكري محمد بن هيثم الى محمد بن كوثي ومحمد بن عبيد

١ في الاصل [illegible] ٢ [illegible] ٣ في الاصل [illegible] في كتابه بين هيثم وهيم فلا يعرف اسمها المقصود

النخعي كوفي وكان عمرو بن خالد يدلسه ويترسل اليه وكان ايضاً يكتب له

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني عبد الوهاب بن سعيد قال، حدثني [١٨٧ب] محمد بن عمرو بن حماد قال: حدثني ابي قال: كان هاشم بن ابي بكر لا يجلس في القضاء حتى يتغدى ويشرب ثلاثة اقداح قال عمرو فقال لي العكري وهو على القضاء ومررنا تحت سقيفة قرح يا ابا الحسن واستعدى على قرح ابيك في هذه السقيفة لهدمتها عليه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن فديك عن يحيى بن عثمان قال: كان حدث ابن العكري عن ادريس الخولاني وعصره اكثر

حدثنا محمد بن يوسف قال، حدثني محمد بن محمد بن سلامة الازدي عن يحيى بن عثمان بن العكري كان يقول دخلت الى مصر وانا مقل فرعت رزعاً فاكثر على زرعه دقة حتى فيه وصوت بذلك الخراج وتشدد على فيه وكان مدبره كاتب عاصم فعرف بي فقال استعذ الله ان صاحب ابيكم والذي قد في مدينه عدد يهرب مثل هذه المطالبة ما كان عليه فهو علي وهو له عن ابي كل سنة (١)

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن فديك عن يحيى بن عثمان عن نذير بن منصور قال حدث حماد العكري وحدثه بدقة نذيره ويقول ويقول قال نذيره فرأيت ادريس الخولاني قد تخلف حتى دقته

(١) زيد هذا في ر: فصار فكان العكري [ومن قصة هرب الكاتب لدكتور

فقال لها قد وجدت مقلاً فقالت. فولاها ثم عزله بعد أن تولى به وهو على قضائها مستهل المحرم سنة ست وتسعين ومائة وبقي سنة ونصفاً

إبراهيم بن البكاء البجلي (١)

ثم [١٨٨] ولي القضاء بها رجل من أصحاب الأمير جابر بن الأشعث يقال له ابراهيم بن البكاء حمله جابر لنظر بين الناس ثم جمع محمد بن هرون القضاء ووثب أحمد جابر فحلفوه في رجب سنة ست وتسعين ومائة. قال محمد بن يوسف: فكان جابر ولى ابراهيم بعد موت عزيز وقد واراه ستة أشهر ومات بعد فحبس على عبد الله بن سعيد على ما ذكر ابن البكاء هذا وبقي شهراً واحداً وجمع جابر وثب له أحمد

عبيد بن عيسى الحضرمي

ثم ولي القضاء بعده (٢) بن عيسى الحضرمي من قبل عباد بن محمد وعباد يومئذ يتولى المعاون بمصر وبه مستهل شعبان سنة ست وتسعين ومائة وذلك بعد أن حبس عباد في ولاية عبد الله بن وهب بن مسلم فاستتر ابن وهب من عباد

حدثني محمد بن يوسف قال حدثني بن فديك عن ابن عون قال: حدثني احمد بن عبد الرحمن قال سمعت عباد يقول ليونس (٣) القضاء

١ [illegible] ٢ في الأصل: عبيدة وهذا الاسم مصغر في جميع [illegible] ٣ في الأصل: يوليه. فردنا اللام

تغيّب في منزل يحيى بن حرملة فهدم عليه بعض داره. قال سلامة العبّاد: متى طمع هذا الكيدي[١] هكذا في ولاية القضاء حتى يتغيّب؟ فسمع قوله ابن وهب فدعا الله عليه فمات بعد جمعة.

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثنا إسحق بن إبراهيم الفاشي قال سمعت أبا يحيى الوقار قال ناظر بن وهب القضاء تغيّب فسمع وهو يقول: يا رب قدّم عليك بحوبي عدا على [ظ ١٨٨ ب] وأقدم عليك قاضيا لا يرتشي ولو فرضت رقبتي.

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال حدّثني حجّاج بن مسكون المؤدب قال ناظر ابن وهب القضاء فجمع العبّاد وأهله فشاورهم فقالوا له: هل لك بحق أحق على بدلك أو نحو هذا؟ فقال: هم أكلة في بطونكم ودنانيركم أكلة دبي.

حدّثنا محمد بن يوسف قال: حدّثنا العبّاس بن محمد بن العبّاس قال حدّثنا أبو الربيع سليمان بن أخي رشدين قال حدّثني حجّاج بن رشدين قال: شاهدت عليّ بن وهب من عرفي فسبّ عليه وقال في يده خمس بدنانير حمراء وجوار[٢] عشر في زمرة فهذا وجوار[٣] عشر في زمرة للقضاة. وكان تغيّب.

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني عبد الحكم بن محمد بن سلامة الصدفي أبو عمرو قال حدّثني سهيل بن عمرو المعافري قال كانت مواجير مصر

١) كذا ٢) في ... كذا بهذه الهيئة
٣) زيادة هنا سهوا ٤) زيادة قبل تقدم الصواب

عمرها اهل الديوان وطائفة المطوعة وكان الحارس لسبيل التي يتولاها للقضاة تجمع في كل سنة فاذا كان شهر رجب من شهور سنة بعث القاضي ما اجتمع من اموال السبيل فعرفت في مواخير مصر من العرش الى الوسية ومرافيه وعرف ما على المطوعة ومن كان فقيرا من اهل الديوان فاذا هلت السنة يوم جمع محمد بن هرون الشاعر سلطان عن عطاء اهل الديوان وعطلت المواخير [١٨٩] وقطع عنها المطوعة فكان في اول سنة ثم ولي ضيعة بن عيسى جمع مول السبيل التي من الاحباس فاقرض فيها قروضا من اهل مصر وجعل فيها المطوعة الذين لا كاسب يعيشون الوجه واجرى عليهم عطاء من الاحباس فكان ذلك اول ما قرضت قروض عقده فصارت سنة بعد ضيعة ١١ يكن الناس يسمونها الا قروض ضيعة حتى كان بن ذي الثلث وسماها قروض القاضي. قال اسمعيل ابن قرس ٣ مرثي

مغزى عفت منها قروض ضيعة
بلى بعد ما كان بها صحبة
بلى بعد تغزى به لوم وصدى
بعد وزاد لؤم المعظم ٤ تجربة
رشد وجد وترس كنه
ودنيء والاشوم تقوى ٥ ذلة

١) في الاصل مغزو ٢) في الاصل سي ٣) في ابن قرس قرس
بعد اوله وتحسن وجه ٤) عله صمام ٥) في الاصل تقوى

لصنع عند خرت لكاهه وشتا
ومن عند رتى فصبه ومو هله
فسد غمرت ثنث كثمور سنة
عند ذا ثدثت هنالك منفقه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني بن قديد عن يحيى بن عثمان وساقه عن هيعة بن من حد القصاء قال كان سمع من عمه وفاه على قدمه حتى صرف مزيد عن صلاة القصب في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وقدم المطلب بن عبد الله بن حنطب امير اسى مصر فعزل هيعة عن القضاء في شهر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين ومائة

[١٨٩ب] ولاية عمال بن عاصم الخزاعي

ثم ولي القضاء بمصر عمال بن عاصم من قبل مصعب بن عبد الله الخزاعي واله في ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين ومائة وكان ممن قدم على المصب من العراق

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا بن قديد عن يحيى بن عثمان عن ابيه قال كان عمال بن عاصم كثير الملحة جدا فكان يجعل في حبته عوده خوف من عين هيعة ٢ كان يعمل ذلك يوم الجمعة اذا خطب

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرني ابن قديد عن ابي الزرقاء ان عمال بن عاصم كان متهما ٣ شاه سعيد بن تميد في السحر فوجد على

١ سقط من الاصل ٢ في المخطوط وكان يعمل ٣ في التلخيص: يميل الى الشاه

بابه غلامٌ اسود فانصرف ولم يدخل فقال له ارجع بعد ذلك . ارسلت اليك علم تأب . قال قد جئت بكتاب ومع الغلام الاسود على باب . فسكت الفضل ولم يعد اليه سعيد بن عمرو بن مرزوق وكان فضل اجرى على الفضل بن عامر مائة وثمانية وستين ديناراً في كل شهر وهو أول قاض أجري عليه هذا

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا قاسم بن خليفة بن يزيد ويعقوب بن سلمة قالا حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال ولاه القضاء على قضاء سنة او نحوها ثم عصب عليه فعزله

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا بن وهب عن عبد الله بن عياش وبن لهيعة كلهم سليمان بن يحيى بن عبد الله بن يحيى وأهل المدينة وثب على الفضل ورفع عليه الى المنصور حتى عزله

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني بن وهب قال حدثنا محمد بن جعفر بن الامام [١٩٠] عن الفضل قال لما شهد كل عدلنا على قضاء قال ما تقول قال لي انه عاش بعد رجوعه من عندكم وه ثلاثين يوماً فوليها الفضل في آخر صفر منها في المحرم سنة تسع وتسعين ومائة لم يتم سنة

ولاية فيمة بن عدي شيبة

ثم ولي القضاء بعد فيمة بن عدي من قبل المنصور وهي ولايته الثانية وليها في المحرم سنة تسع وتسعين ومائة واسكنت سعيد بن عليد

١ في الاصل ه

وأما الأسود المصري وجعل على مسألته سعيد بن كثير وعزم أن يجدد السؤال عن شهود وموسومين بالشهادة في كل ستة أشهر فمن حدثت له جرحة وقفه. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني بذلك ابن قديد عن يحيى بن عثمان عن أبيه

وحدثنا محمد بن يوسف قال وحدثني أحمد بن داود عن ابن الحصين أن هبة عزم صاحب مسألته أن يسأل عن شهوده في كل ستة أشهر ويتخذ شهودا جماعة غائبة منهم سعيد بن كثير ومعاوية الأسواني وسليمان بن عزة في نحو من ثلاثين رجلا قال ابن الحصين فظننت لأن وزير هل علمت أنه استعفى أحد ممن كان شهد عنده ممن جرح[1] في السؤال. فقال لعمري قد أوقف غير واحد حين بلغته جرحته

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن علي بن عثمان أن أبا الأسود المصري أتى عثمان بن صالح مسألته عن شيخ من أكابر أهل بلده يكنى أبا عثمان فذكر عثمان أنه أتمام حسن الحال [١٩٠ ب] حسن المعاملة كثير الصوم والصلاة عادل المعروف مطهر الركاء له الا أنه لم يتمام هذا قدري. فأوقف شهادته[2] هبة فصدر إليه وجوه أهل بلده منهم عمار بن نوح ومحمد بن بكر المصيصي وسليمان ابن بكر وبشر بن المدرك وغيرهم فذكروا من حمل أبي أتمام وفضله وأكثروا من الثناء عليه فعاتبهم هبة أنه قد رفع إليه أكثر مما قد ذكروا فيه لأنه يكره أن يراه الله عز وجل أحدث شهادة قدري فيهضو ولم يراجعوه

١ في الأصل جرح ٢ في نص شهده

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني بن فديك عن عبد الله بن سعيد عن أبيه قال: قال أبو شبيب عيسى بن درهم مولى تجيب في صحبة جيمة(٢):

قبح الله زمانا راس فيه ابن تليد
بعد مراص وخيط وسيوف حديد
وابن أوزاع حشو غر ميل أصيد
بعد سعد حبي(٣) وسهام من حديد
وابن نوفل(٤) ذو مين أبيد بن سعيد
وابن بكر كثير وابن عباس ثم قد
وأبو روس مرسى أبن ذباع حسود
وابن قيس بن نكير صفة مدم مطرد
وابن سهم حرس حيه حسوان أبرد
نصبة من طبه أجبل مدمي الحدود(٥)
لبسوا بعد كسين عاسرات برود
لا رعوا مسجد صلا لا من الأمر الرشيد
جبواستي بوهب بعد كل عمود(٦)
وتمنوا وبكوا بعد جرحة وشدود
والأحوص حبوا(٧) بن صاح حضرموت

(١) في الأصل وسر (٢) في الأصل جيمة (٣) بعد خط
(٤) في الأصل نوفل (٥) في الأصل مدمي الحدود (٦) في الأصل عمود
(٧) في الأصل وأحوص حباه

تحت ظل طوال كالجبال الشهود
بصوره حسنة عبد على رؤس الشهود
ورهم بتوصب وعدالة الشهود
١٩١ في رد وجدال وقيام وقعود
وخشوع وتذلل وركوع وسجود
وعلى أقسمة أخرى من تسبيح الصمد
وشهدوا لهبة بأن عبد الحميد

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن عبد الصمد عن ابي خيثمة علي بن عمرو بن خالد عن ابيه قال: كان من حبس من عمه هيبة في ولايته ال قسي في احباس مصر كلها فلم يزل معه محبوساً حتى حكم فيه بما بينه ثبت عنده وبما شهد به شهود احباس. قال فذكرت ذلك له يوماً وقلت له قد حبس عمه صبي فيما فعل من ذلك. فقال لي انه لحبس كنت اعلم ذلك من قبل وسألت عنه الا بعد ان حكم فيه فلم يترك شيئاً منها حتى حكمت فيه وحددت الشهادة به

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابرهيم بن مطروح قال حدثنا عيسى بن لهيعة ان ابا حكم في احباس مصر كلها وحددها ١ ما كان في ايدي ٢ قضاه منها وما كان في يدي غيره

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا عاصم بن راشد قال سمعت

١ في الاصل: حدوده فبحبس حدودها
٢ في الاصل: ايدي

بصر بن نصر قول سمعت ضيعه بن عيسى الغافقي قول انا تاسع تسعة ولوا قضاء مصر من حضرموت

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابرهيم بن مطروح قال حدثنا عيسى بن ضيعة بن عيسى قال: سمعت ابي يقول ولي قضاء مصر تسعة رجال من حضرموت اما آخرهم فابن عيسى وهم بولس بن حلية ووس بن عبد الله يحيى بن ميمون وتوبة بن نمر وجبير بن نعيم وعوف بن سليمان ويزيد ١٩١ب بن عبد الله ١ وعبد الله بن ضعة وضيعة بن عيسى

حدثني محمد بن يوسف قال حدثني يحيى بن ابي معسرة قال حدثني خلف بن ربيعة عن ابيه قال ولي قضاء مصر تسع رجال من حضرموت آخرهم ضعة بن عيسى وولي بزقة جمع من حضرموت على قضائها قال يحيى آخرهم جبير بن محمد بن جبير وولي على الأندلس معاوية بن صالح حضرمي وعلى فلسطين ضمضم بن ضبة وعبد السلام ابن عبد الله وابهب بن مسدر وعلى حمص كثير بن مرة وجبير بن نفير ٢ وعلى دمشق يحيى بن حمزة ٣ قال شاعر

ما من بلاد من الأبدال خلفة
إلا وفيه من الأشياخ ٣ وأحدث

١) في الأصل عبد الله وضعه خطأ وذكر ابن يونس في ترجمة ابن عبد الله ابن بلال (كذا) المصري ولي قضاء مصر فكون عبد الله على هذا عشرة وليس كما ذكر في الحاشية لان يزيد بن عبد الله المذكور هو ابن بلال بذاته

٢) في الأصل جبير بن نفير وقد ذكر في جبير الحضرمية - (ص ١٤٣) وفي الشبه (ص ٥٣٦) ٣) في الأصل الاشيا

قضاه عدل حكم فصل ومعرفة
مبرؤون من الآفات والترف

وقال آخر

لقد ولي الخصوم بكل أرض من الغرّ الخصائم الكرام
رجال ليس مثلهم رجال من الصيد الجحاجحة الضخام

وقال يزيد بن مصعب الصدفي

يا حضرموت هنئا ما خصصت به
من حكومة بين الحكم والعرب
في الجاهلية والإسلام يعرفه
أهل الروية والتنبيش والطلب

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن رمح بن شبل قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال حدثنا أبو الأسود عن حيوة ابن بجيه عن [١٩٢] الحارث بن يزيد أن معاوية كتب إلى مسلمة بن مخلد وهو على مصر لا تولّ عملك لا أردنه وحضرميّ فإنهم أهل الأمانة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن موسى الحضرمي قال حدثنا ياسين قال حدثنا أبي عن ابن بجيه قال حدثني الحارث بن يزيد أنّ معاوية كتب إلى مسلمة مثله. وولي بجية بن عتبى إلى أن مات بها وهو على قضائها مستهلّ ذي القعدة سنة أربع وستين وليها خمس سنين

﴿ ابراهيم بن اسحاق الغزي ﴾

ثمّ ولي القضاء بعد ابراهيم بن اسحاق الغزيّ[1] من القارة حليف بني زُهرة من قِبل سري بن الحكم وجمع له القضاء والمظالم وليها يوم الاثنين لعشر بقين من ذي القعدة سنة اربع ومائتين

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد قال حدثنا يحيى بن عثمان قال كان سري بن حكم قد ولّى ابراهيم بن اسحاق الغزي حليف بني زُهرة القضاء بعد خمسة وعشرين سنة اشهر ثمّ خصم اليه رجلان في شيء فامر بالكتاب على احد الرجلين باعادة الحكم فشفع الرجل بابن ابي عون الى السريّ فامره السريّ ان يتوقف عن الحكم قال اصطلحا والحكم بينهما فحبس ابراهيم في منزله فركب اليه سريّ وسأله الرجوع فقال لا عود لي لذلك مجلس ابدًا ليس لي في الحكم شفاعة. فولّى سري ابراهيم بن حرّاج فوليها ابراهيم بن اسحاق الى ان صُرف عنها في جمادى الاولى سنة خمس ومائتين [١٩٢ ب] فولّيها سنة اشهر ومات في جمادى الآخرة سنة خمس ومائتين

﴿ ابراهيم بن حرّاج[2] ﴾

ثمّ ولي القضاء بعد ابراهيم بن حرّاج من قِبل سري بن حكم وليها مستهل جمادى الآخرة سنة خمس ومائتين وكان مذهبه مذهب

١) في نسخ الاصل «غزي» وما اثبتناه من ح.
٢) هامش ح. وفي التلخيص التجيبي الغزي مولى بني تميم

في خنقة واستكتب عمرو بن خالد وجعل على مسألته معوية بن عبد الله الأشوني

حدثه محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد قال حدثني يحيى بن عثمان قال حدثني أسد بن موسى عن اسحق بن ابرهيم بن الحراح احذ من معوية الأشوني [1] في [2] مسائل اشهد فيها اسحق لاسه [3] بن ابي يحيى على مسائل مصرين رجلا منهم وستريح منهم فوفى معوية مسألته من مسائله واحتجم اسحق الى ان المكدر في يدي قضه من معوية فمر ان المكدر نسخه فيه

حدثه محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد قال حدثه يحيى بن عثمان قال وان اسرى ابرهيم بن الحراح ومر بصلاة فوضع في المسجد جامع واجمع المصريون وعوه في الحرق فلم يكلمهم فيه بشيء وحبس ابرهيم بن الحراح يحكم في مسألته بيده الى المسجد الجامع حتى صرف

حدثه محمد بن يوسف قال حدثه سلم بن خيش وعبد سلمة قالا حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال لم يكن ابرهيم بن حرج يلام يوم في ولايته حتى قدم عليه منه من امر فعزلت عنه وفسدت احكامه

[١٩٣] حدثه محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد قال حدثنا ابو الرقراق قال حرف ابن عن عمرو بن خالد انه كتب لابرهيم

(١) في الاصل [illegible] في المتنة وبعد بسطة
(٢) في التكملة وله نوه وفي رفع نصر عن قرة [illegible] على مسائل ج
(٣) في الاصل لاسه

بن الخرّاج فامره وهيبا بكتب قصبه ثمّ ارسل اليه ابرهيم يأمره ان يوقفها حتى ينظر فيها فبحث عمرو بن حامد عن ذلك وقد توفي من قبل انه فقال عمرو لله علي ان لا اعود الى محبسه وقد تاب الله

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني ابو ظاهر محمد بن احمد بن عثمان المدني قال سمعت حرملة بن يحيى يقول مرض وهيب بن خرّاج وهو على قضاء مصر ووصى بوصيته وحضر شهود يشهدوا على وصيته وقرئت الوصيه عليه فكان فيها من الذي كما شرع وعرّف كما خلق وقال حرملة فقلت له اقاضي شهد عليك بهذا، قال: نعم

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني احمد بن محمد بن سلامة قال اخبرني احمد بن خالد بن مسكين قال سمعت مصعب بن مروان[1] قال سمعت علي بن محمد بن شداد قال شهد حبيب بن نصيح عند ابرهيم بن خرّاج وان صاحب مسئلة البدري عنه قال ما عرف شيئا انه يجوز الا شهادته عند وهيب بن خرّاج

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني يحيى بن ابي عمارة عن خالد بن ربيعة بن عبد الله بن ظاهر انه باع من مصر بحارة عبيد الله بن المهدي جاريه ثمّ ادعى فسخ وشرط عبد الله بن المهدي شروطا كتبها بها ابن ظاهر وبعث ابن ظاهر الى عبيد الله نسخة كتب كتبه اشهد على نفسه فيه ١٩٣ ب فطرقه وهيب بن خرّاج قاضي عبد الله وقال انست هذه شروط شيء ولكن يجب ان تشترط كذا وكذا

[1] في الاصل مروان وهو خطأ مروان الذي روى عنه عثمان المذكور

فقال عبيد الله بن السري لابرهيم بن الجراح اكتب لي كتابا، فكتبه ابرهيم بخطه وبعث به الى عبد الله بن طاهر فنسخه عبد الله بيده واصطفاها ابن طاهر على ابرهيم بن الجراح فعزله عن قضاء مصر واسقط مرتبته وامر بكشفه ومحاسبته

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد قال: اخبرني عاصم ابن ازهر قال: سمعت يونس بن عبد الاعلى وذكر ابرهيم بن الجراح فقال: كان من دهى الناس وكان الذي كتب شروط لعبيد بن السري على عبد الله بن طاهر حتى آمنه وآمن جميع جنده ولم يأخذ امنه انه لما فعل به ابن طاهر الافاعيل

تم الجزء الخامس من كتاب تسمية قضاة مصر وذكر اخبارهم
وصلى الله على محمد وآله وسلم

١٩٤ بسم الله الرحمن الرحيم

ولاية العدلة

الخبر عن دخول من كتب تسميه قضاة مصر

اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن رستم المعروف بابن النحاس قراءة عليه قال حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي قال حدثني بن قديد عن ابي الورد قال حدثني سعد يعني ابن عبد الحكم (١) قال انصرف بي يوما من عند بن طاهر فاخبرنا ابن طاهر انه كتب الى محمد بن عبد الله يامره فيه ايمن بالطلاق والعتاق فقال مسائل مستخلف بهذه الايمان فقلت له لا اسكن عصبة اصلح الله الامير بن لذي يجري بينه وبين الحق على يدي الامير من حقن الدماء وصلاح ذات البين يسهل من هذه عليه. قال فشهد علي بذلك فيه. وكان المتولي الكتاب ابو هبيرة بن الحراح

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد قال حدثنا يحيى ابن عثمان بن صالح السهمي قال لما عزل عبد الحكم اكتب في كتابه فيه يقال في امر بن طاهر فقال اصبح هذه الامة لك اصحاب وثائق وقاضي

(١) في رفع الاصر سعيد بن عفير بن عبد الحكم

الامير له عم بمدائن، يعني ابن طراح فمره عمه فكتب له ذلك بكتاب وكان سبب سقوطه عند ابن طاهر

حدثني محمد بن يوسف قال حدثني احمد بن محمد بن سلامة قال حدثني علي بن عمرو بن خالد قال سمعت ابي يقول ما صحبت احداً من القُواد كابرهيم [١٩٤ ب] بن طراح كنت ادخل عليه المجلس وقرئته عامة فواده عنده وشاهدته يأكل فيقم حتى يصير اليه ويرى فيه رأيه وقد اراد ان يقضي به دفعة بن لاشي منه سلاماً فاحد ٢ في صيره قال ابو حنيفة كذا في وفي سطر قبل من ابي كذا وفي سطر آخر كذا وقال ابو يوسف كذا وقال مرة كذا ثم أحد على سطر منه سلامة اله كالخطة ٣ فعلم ان اختياره وقع على ذلك القول فالذي استحسن عليه

حدثني محمد بن يوسف قال حدثني علي بن احمد بن سلامة قال حدثني ابي قال كان ابرهيم بن المطوح راكباً في موكب له فيه جمع من الناس حتى سبهم به غزل فتفرقوا عنه في كل بحية فلم يبق معه منهم احد فقال لسلامة مالي ناس تفرقوا عني حتى اذا لقد صبي غزل، فقال استحسن الله ما كنت الا في موكب من ربيع

وولاه ابرهيم على اسره عبد الله بن طاهر بالتوقف عن الحكم في ربيع الاول سنة احدى عشرة ومائتين وبها خمس سنين وعشرة اشهر وجعل عبد الله بن طاهر على مضارب خفاف بن غزوان ثم مات ابرهيم

١) ه رفع الامر ٢) في الامر فاحد
٣) في رفع الامر، كالخط

والرملة سنة سبع عشرة ومائتين ١

* عيسى بن المنكدر ٢ *

ثم ولي قضاءها عيسى بن المنكدر من قبل عبد الله بن طاهر وليه يوم الاثنين لعشر خلون من جمادى سنة ثنتي عشرة ومائتين وصرف

عطاف بن عروة عن المظالم

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد [١٩٥] قال حدثنا حيي بن عثمان قال سمعت أبا يعقوب يوسف بن يحيى البويطي يحدث سبب ولاية بن المنكدر القضاء قال: مر بن طاهر وحضر مجلس هل مصر فحضر الناس وكنت فيمن حضر فدخل علي بن طاهر وعبد الله بن عبد الحكم فقال لهم جعلني الله فداكم تزهدوا لأنفسكم وتصونوا فقال البويطي: كان فيمن كان يحيى بن عبد الله بن لهيعة فقال: أيها الأمير إن القضاء من بين وجوه رجلين لا يولى القضاء غيرهما ولا ينبغي يعني بالعربية زهيم بن خزيم وزياد عيسى بن فليح فمن من شئت. وحدثني محمد بن حماد المدائني قال وهيب ابن الخزيم وكان حاضرا فقال ١٥ أصلح الله الأمير رجل من أهل دولته قديم خدمة. فلم يستمع بن طاهر لي كلامه. قال البويطي ثم تكلم بعض أهل الرهري فقال: أصلح

١ في حاشية عبد الحكم نسخة وقال بن يونس توفي عمر في المحرم سنة سبع عشرة ومائتين كان ابن عشرين سنة.

٢ في حاشية مكي

الله الأمير اصبغ بن الفرج [١] الفقيه أحد م. وأن ع ٢١ حاضر المجلس فعارض ابا عمره سعيد بن كثير بن عفير وقال صلح الله الأمير م قال اباه اصباغين وانما يقصد يذكرون في المواضع التي م فخمهم الله عز وجل فذا هلاء. قال ثويبلي فقام اصبغ وحده فتبعه ثوب سعيد بن عفير وقال له ات شيخ ومن ان سمعت الى من ... اصباغين. وارتفع الامر بينهما حتى كاد ان تكون فتنة فذكر عبد الله بن عبد الحكم عيسى بن المنكدر فاثنى عليه بخير فقلده بن دهر

حدثنا محمد بن يوسف [١٩٥ ب] قال اخبرني علي بن احمد بن محمد بن سلامة عن ... بن يحيى بن مزين عن ابيه يحيى قال قال سعيد بن عفير لعبد الله بن عبد الحكم في مجلس هذا الرجل كما وصفت هذا رجل سوء ... وسمع سعيد بن عفير في وصفه فقام فسمع فقال ان الامير امر ان يحضر في مجلسه فقهاء وهل هم لا شعر. ولا بكهة فقال ثويبلي اذكر للامير منه يجعل هذا الامر فيمن ترى فقيه. قال من هم. قلت عبد الله بن عبد الحكم. قال ومن. قلت سعيد بن هاشم. قال ومن. قلت عيسى بن المنكدر. قال ...

١) في الاصل ... الفرج وكذا في ... وهو ... ولكنه مشهور ... بن الفرج ... وانظر

٢) في حاشية ... وفي ... كما ... وانظر ... قال ابن يونس في تاريخ مصر ذكر ... بن عبد الله بن يحيى ... قال . كان اصبغ بن الفرج خشن اللسان لا يسلم عليه احد اذا كان لسانه صفقة

٣) زيد هنا في رفع الاصر: وابناء سعيد وحفص بن هرون ٤) في الاصل: وقال لي

ومن ، قلت: ايا معبد ، قال ومن ، قلت: جعفر بن هرون الكوفي
حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان
قال قال لي عمرو بن سوّاد (١) قال لي عبد الله بن عبد الحكم حين
تكلم ابو ضمرة في صبغ وقال هو منه، قال لي ، منعك ان تكلم با
ضمرة وتردّ عليه فما ترك ردّه ، ولم يكن لابن عبد الحكم في صبغ رأي
فولّى عيسى بن المنكدر ، قال ابن (٢) عبد الحكم لابن ضمرة انه متسلّ،
واجرى عليه سبعة دنانير كل يوم فجرت في القضاء الى اليوم

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرني ابو سلمة وقاسم بن خبيش
وابن قديد عن عبد الرحمن بن عبد الحكم قال ، وجرى عبد الله بن
طاهر على عيسى بن المنكدر اربعة آلاف درهم في الشهر وهو أوّل قاض
أجري عليه دينار وجاره ثمانية دنانير

حدثنا محمد بن [١٩٦] يوسف قال : حدثني ابن قديد عن ابي
الزرقاء عن عبد الله بن عبد الحكم قال ابن ضمرة في ابن المنكدر وقاضيه
ثمانية دنانير واجرى عليه ما كان يعطى الخراعي جزاه على الفضل بن
عاصم ستة وثلاثة دنانير في كل شهر قال فكان أوّل من كتب له
برهيم بن ابي يوب ثم سكتب له الاسود بن عبد الله
المرادي ود ود بن في ص ٨٠٣ قال ابو الاسود لا كتب وتحى عنك

١) ذكر عمرو بن سواد في شعبة (ص ٢٨٠) ضمن من ترجم لهم في ذيله
وورد في هذا الموضع منها: سواد ٢) في الاصل: ابو
٣) في الاصل طمسة ولم تنقط

داؤود، فلم يجبه وكان محتجبا عنه وانصرف ابو الأسود وثبت داؤود وكان المقدم بأمره كتبه سليمان بن يزيد

حدثني محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن احمد بن سلامة قال اخبرني بقدام قال ما رأيت احداً كان عنده بقضاء وآلته من سليمان بن يزيد ولم يضطرب حال ابن المكدر حتى مات سليمان سنة اثنتي عشرة ومائتين

حدثني محمد بن يوسف قال حدثني ابراهيم بن مصروح عن عيسى بن هَيثمة قال كان سعيد بن عبيد على مسائل ابن المكدر ثم صار به عبدالله ابن عبد الحكم

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان ان عيسى المكدر حمل عبد الله بن عبد الحكم على مسألته فدخل في المسألة من لا قدر له ولا بد قال ٢ احديث وقال سماع وقال المسدي برمته. قال ابن بكير ٣ فحدثت ابن وهيب وحدثه محمد بن هاشم برمته فقال له ابن وهب عبد الحكم فكان [١٩٦ب] هذا الامر استووا وبتكته ودخلت في ابهامه من غير هذا. فقال له ابن عبد الحكم ان هذا لامر دين ٤ فكيف يجب علي. فقال له ابو خزيمة سل الله ان لا يرفعك شيء ذهبت ولا احد من ولدك. قال ابن قديد فكان الامر على ذلك لقد سمع هو وولده بأسنده ما سمع احدهما قلت لاحدهما بهذه شهادة قصد

١ ب بأمر بذركته ١٢ ق مع لاصبغ عن فلان ١٣ عبد الله بن عثمان

حدثني محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن محمد بن الأشعث قال. ذكر عيسى بن سكندر عند بشر بن الوليد وأنا حاضر فقال كان رجلاً صالحاً وكانت فيه خصلة حسنة جمع بها مسجد مدينة السلام وولي القضاء صير صحب مسائل لم يُسأل عن مثلها قبله ثم كان يتنكر بالليل يغطي رأسه ويمشي في سكك بغداد يسأل عن شهود العدل وغيرهم وحدث بما لقيت وتحدثوا بذلك عنه

حدثني محمد بن يوسف قال حدثني أبي قال حدثني يحيى بن عثمان قال قصر عيسى بن سكندر كان يوقع في الحكوك في دار عمرو بن حريث فصدر ٢١ قصبة منها عن عمرو بن حريث لصاحبها وكان قد اكترى منها منزلاً في دار عمرو بن حريث فمضى ذات يوم عيسى فجلس فيه فخاصم رجل

حدثني محمد بن يوسف قال حدثني عمي قال قال محمد بن سلام[3] أبو لرقوق قال حدثني محمد بن عيسى بن طليح قال اختصم رجلان الى عيسى بن السكندر وكان رد جاءت منه حنة في حكم فقضى لأحدهما على صاحبه فلما حكم له بـ ١٩٧ صبح خصمك فاصبحه فقلت في نفسي ترى أن قد ذهبه ثم قال له ثم قال فجعل يحلف على خلقه لقد به بالحق فلما حلف قال له صبح له قضى حاجتك أما كنهم فيما فعلت قال فلا عود لي

١) لم يرد هذا الخبر في نسخة ولي بعض منه
٢) كذا في رقم الأصل والتعجيم ولي نسخة أخرى
٣) في الأصل: قال محمد

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابو مسعود عمرو بن حفص قال حدثني ابي قال خاصمت الى عيسى بن السكدر فقضى علي خصمي ثم قال لي تصدق في وجهه. فوقعت في نفسي وقلت لاحكمت لك وتصدق في وجهه. قال فقلت قد تصدقت بحقي ١ ثم قدمت اليه حقه

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرني ابن فديد عن ابي ارفاق قال حدثني عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم ان ابنه ارسله الى ابن السكدر يسأله في شيء فقال لا والله لا فعلت. فلما خرج عبد الحكم قال ابن السكدر ويلك ادركني علي كابه احفظي يا سكدر.

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا يوسفة بن سلمة قال: حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال سمعت الشافعي يقول لعيسى بن السكدر اشكر الله وشنة وهي جملتكم قرشي من ذهب

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرني ابن فديد عن يحيى بن علي ابن عيسى بن السكدر كان دخوله الى مصر قديما. قال يحيى. واخبرني احمد ابن عبد الرحمن بن وهب قال سمعت ابن السكدر يصيح بالشافعي والشافعي يسمع يا محمد ذهب هذه الدنيا ومرة واحدة وبيد واحد صرفت بيدا ١٩١ الف دينار قمت من شر فوق الله بين روحك وجسمك ٢

١) هذه العبارة في رفع الضمير مضطربة ما في الاصل

٢) في ياقوت في رفع الامر بعجمه شيء فمن ذلك في مصر قيل وجود الشافعي لا يعرفون الا رأي مالك

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن قديد انه استيح من وقاع يحيى بن عثمان قال سمع عيسى بن مكدر رجلا على بابه وهو على قضاء يومئذ ينشد شعرا فصيحا

قد عجبت من رب هذا القصر ذو نشب
أن صدني وسط السوق يلتمس
وما له نسب في الناس يشبهه
إلا أخ وابن عم غير منتسب
بني لأحشى بن[1] تيم معرقهم
كما يخف[2] على ذي الصفحة الجرب

فقال عيسى بن مكدر لو سمعك عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها لأحسنت أدبك

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن كتاب يحيى بن عثمان قال حاصم محمد بن أبي حماد بن مكدر فحكم عليه فعرض لابن[3] مكدر شيء فبيح فامر به فسجن فلم يخرج من السجن الى ان نزل ابن مكدر وكان ابن مكدر يتفق على عيال ابن ابي حماد صول حبسه فاطلقه ابن مكدر في يوم عيد فلم يحضر وامر ابن مكدر باحضار ابن عبد الله فضربه في المسجد عشرين سوطا قال وكان يجلس عدوه في المسجد ثم يروح فيجلس للقضاء وخاصم اليه ابن يحيى بن حماد فبيتم فامر باطمه فطمه

(١) هكذا على (٢) في نسخة نحف (٣) في الاصل ابن

حدثنا محمد بن يوسف قال، حدثني فلس بن حملة الفاقعي قال حدثنا ابو قرة الزعيبي قال كان عيسى بن المنكدر بقرا وكانت له طائفة قد خاصت ٢ ٢ ٠ مروا بمعروف ونهوا عن منكر فلما [١٩٨] ولي القضاء كان يأتيه وهو في مجلس حكمه فيقول ايها الشيخ دعت الاسلام فلم تجب وكيت وكيت، فتقوم من مجلس حكمه وتقضي معهم فكلمه إخوانه مثل ابن عبد الحكم وغيره فقال لا بد من قيام الله عز وجل حقوقه، ثم ان تلك الطائفة قالوا ان امير المؤمنين المأمون قد ولى اسحق بن الرشيد مصر وولاه وحشى بن رشيد على بلد اهل عدوان فاكتب الى المأمون بذلك لا تولى ولايته، ففعل ذلك بن ٠ ٠ ٠ وبعث بالكتاب الى المأمون وحضر اسحق فقال ما الذي فعلت في امر مصر، فقال ما قلت فيه شيئا، فقال هذا كتاب فاصبهم يزعم انك لا تريد ان تأتيك عليه فقال ما شئت ان وجد عليه ولا قطع ماء المنكدر وافسد الماء فقرأه ابو اسحق

حدثنا محمد بن يوسف ثنا اخبرني ابن قديد عن ابن ابي رزاق قال كان سبب موجدة المعتصم على بن المنكدر ان اصحابه تصوفية كانوا قد عاصروا رجلا من الظاهر قد انصرف عن مصر وصار الامر الى اسحق قالوا فاتاه رجل من اصحاب بن منكدر وشكاه، فساوه بكتاب الى المأمون بكراهة ولايته الى اسحق فقال له بن عبد الحكم لا تفعل،

١٣ في الاصل

فى وكتب لى المأمون فدفع المأمون كتابه الى ابى اسحاق فقال. والله ما سرت فيهم سيرة اكروه. فلما قدم ابو اسحاق مصر عزله وحبسه وحبس عبد الله بن عبد الحكم شهراً له وقد ذكرنا ثم مرض فمات وامر [١٩٨ ب] بن المكدر وقامه للناس فخاصموه واقاموا عليه دعاوي فامر بحبسه فلم يزل محبوساً حتى خرج ابو اسحاق. فوهب عيسى بن المكدر الى ان صرفه ابو اسحاق عنها في شهر رمضان سنه اربع عشره ومائتين وابا ستين وشهر. وورد الكتاب من قبل ان اسحاق بخراجه الى العراق عشر خلون من ذي القعدة سنة خمس عشرة ومائتين فسخطه هارث وتوفي عندك وثبت مصر بلا قاض

﴿ لغزة بن ابن المكدر وهرون بن عبد الله ﴾

حدث محمد بن يوسف قال حدثني بن بكير قال حدثني ابو الزرقاء قال كان عبيد الله بن مصر وقد محمد بن عبد بن مكدم للعظام يحكم بين الناس في اعتزة التي كانت بين بن مكدر وهرون وكان يزال عبد الله في عون وكان كوفي فيحضر ابو كلاب عبيد الله صاحب مسائل يسأل عن الشهود فمن وفي عزون فسخ به احكاماً كثيرة

حدث محمد بن يوسف قال حدثني ابو سلمة عن يحيى بن عثمان قال. قامت بمصر بلا قاض سنة خمس عشرة وستة عشرة فلما قدم المأمون مصر في رأس سنة سبع عشرة طلب قاضياً يقضي بين الناس فصلى وامر

يحيى بن أكثم جالسون في المسجد للقضاء فجلس يحيى بن أكثم يوم السبت لاحدى عشرة خلت من المحرم سنة سبع عشرة فقضى بين الناس ونشأ على المأمون تجربه وذكر له غير واحد من أهله فلم يتم فخرج ولم يؤل شيئاً قط [١٩٩] غير أنه طلب علي بن محمد بن شداد المدني فاتبع عليه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أحمد بن محمد بن سلامة قال سمعت يونس بن عبد يقول سمعت علي بن محمد يقول انصرفت من عند المأمون وقد أبيت عليه الدخول فيما عرضه علي من تولي القضاء فتصرفت وفرشت حصيراً وقعدت على باب داري وأنا أقرب ثمن عسى أن يأتيني بعربي على ما بي وبينا أنا كذلك إذ مر رجلان فسمعت أحدهما يقول لصاحبه والله ما صح له أي شيء وقد فتح بابه وفرش حصيره فقلت من كان عندي قد حدث حادث فصرفوه وفتحت أرددت الباب وقعدت من وراءه وقلت قرب علي من عسى أن يجيء من خوفي من رجلان فسمعت أحدهما يقول لصاحبه وبلغه عنه من الإخوان شيء فقد عزل نفسه فكيف لو صح به شيء فقلت في نفسي لا كنت لا تسمين حديثاً ولا تسمعين بعده قبل منهم وسعه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أحمد بن محمد بن سلامة قال حدثنا سيال بن شعيب الكيساني قال سمعت علي بن محمد بن شداد يقول كان بيني وبين المأمون ما قال في فقد قسل لي ان بث حاصلاً

١١ في الأصل فيه رجلان فيه رجلان

فلم استتمّ به في هذا الأمر كما سمعتَ ناداني هذا فيما ناديه. فرفع رأسه إلى رجل قائم وإذا هو معتصم فقال له صدق [١٩٩ب] مما يظنّ أمير المؤمنين. ثمّ قلت له مستعطفاً به إنّ لي يا أمير المؤمنين حرمة. قال وفي حرمة؟ قلت نعم. قال من أين؟ قلت سمعتُ من أبي بكر بن عيّاش وعيسى بن يونس ومحمد بن حسن. فقال وأين كنت تسمع. قلت في دار الرشيد. قال وكيف كنت أن تدخل إلى دار الرشيد. قلت إني. قال ومن أنت. قلت محمد بن شداد. وطرق ملياً ثمّ رفع رأسه فقال إن محمداً كان من صنعته على غاية فلم لا تكون مثله

هرون بن عبد الله[1]

ثم ولي القضاء بعد هرون بن عبد الله من قبل المأمون قدم مصر يوم الأحد لأربع عشرة خلت من شهر رمضان سنة سبع[2] عشرة ومائتين وجلس في المسجد الجامع يوم ست عشرة ليلة من شهر رمضان حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن فديك عن كتاب يحيى بن عثمان قال قدم هرون بن عبد الله سنة سبع[2] عشرة فجعل مجلسه في الشتاء في مقدّم المسجد واستدبر القبلة وسدّ جهره بجدار المسجد ومنع المصلّين أن يمرّوا منه وبعد فسدّ به عنه وبعد الخصوم ... [3] وكان أوّل

١ بياض بمقدار كلمتين في الأصل

٢ في الأصل سبع وبين عبارة ابن ... ولي سنة ٢١٨ وقد ذكر فيما بعد أنه كان كتب في هرون لما أمر بعد توفي هرون بمصر.

٣ بياض في الأصل بقدر كلمتين

من فعل ذلك واتخذ مجلسا للمظالم في صحن المسجد واسند ظهره للحائط الغربي

حدث محمد بن يوسف قال حدثني ابو سلمة عن يحيى بن عثمان قال لما قدم هرون بن عبد الله الى مصر لم ينفق شيئا من امور القضاء حتى شاهده بنفسه وحضره مع اهل [٢٠٠] مصر فمنها ان لم يتخلف عن مجلس بمصر يتولاه القضاء حتى وقف على علته ووجوهه ومنها لأيتام شاهد اموالهم بنفسه وحاسب عليها وضرب رجلا كان في حجره يتيم فرآه في امر اليتيم بعض الخلل فضرب الوالي وصادف له واورد اموال اليتيم ومن لا وارث له من اهل وسجل بجميعه

حدث محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن ابن عثمان ان هرون ابن عبد الله توقف عن النظر في مجلس السري بن الحكم حتى ورد عليه كتاب من العراق بأمر ٣ ينظر فيه

اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن ابي الرفراق ان هرون بن عبد الله لما قدم حبس معه رجلا في مجلسه فقال ما حاجتك. فقال ان صاحب البريد اكرهني على سعد امرني بالجلوس معك. فقال هذا مجلس امير المؤمنين ليس لنحس فيه حد لا امره. وكتب زكرياء الى كيذر وعنده اسحق بن ابرهيم بن شبيب وحمد بن محمد بن اسباط وحضر هرون بن عبد الله فقال زكرياء لامير اني بعثت رجلا يجلس مع اني

١) في الاصل: صحري والتصحيح عن ابن

٢) في الاصل: فيها ٣) في الاصل: ورد ... في التنبيه: وكانت العادة جارية ان الخليفة في كل بلد صاحب خبر يكتب بجميع ما يقع للخليفة

يحيى فسمعه. قال احمد بن محمد بن أسباط هرون اشهد عليك بهذا. والتفت هرون فقال من هذا الغلام. فقال له كاتبه بن الماحشون هذا احمد بن محمد بن أسباط. فقال له هرون لقنك. كلب تتكلم والله لقد هممت ان لا اقوم من مجلسي هذا حتى يضرب ضربك لما صح عندي من احوالك وسوء سيرتك. فقام كيدر [٢٠٠ ب] فاصراف (١) احمد ابن أسباط وحشي عليه من هرون وكتب الى المأمون في ذلك فورد الجواب ان احب هرون ان يجلس معه ولا فلا. فقص هرون. امّا اذا رد (٢) امير المؤمنين الامر اليك فيجلس من شاء.

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدثني عبد الله بن عمرو بن ابي اطاهر ابن السرح قال: حدّث عبد الرحمن بن ابي الخطّاب قال. كتب المأمون الى الآفاق بان يوجد الناس بالمحنة في سنة ثمان عشرة ومائتين

حدّث محمد بن يوسف قال: حدّثني محمد بن عبد الصمد عن ابي خيثمة علي بن عمرو بن حماد قال كتب ابو اسحاق بن هرون الى كيدر وهو والٍ على مصر بسم الله الرحمن الرحيم من ابي اسحاق ابن امير المؤمنين الرشيد اخي امير المؤمنين ابي نصر بن عبد الله كيدر مولى امير المؤمنين سلام عليك. فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو واسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه أما بعد فان امير المؤمنين اطال الله بقاءه كتب اليّ فيما امرني به من كتبه الى قصة علي في

(١) في الاصل: باصراف

(٢) في الاصل: د اورد وانسما التلحيص

امتحان * من حضرهم للشهادات ١ فمن قد عرفه بالعدالة ٢ وكان عدلاً قبل شهادته ومن دفع ذلك سقط شهادته وطرح حكمه قوله ومتحن وبحث فمتى شهدت عنده فمن بين له بما يشينه وقال إنّ القرآن مخلوق فردّ شهادته ومن دفع أن يكون القرآن مخلوقاً
٣ امره ٣ ويعزل حكمه ولا يقبل قول ٤ ٢٠١ ويبحث في جميع هذا الحديث هذا ومن يسمع منه ويختلف إليه لسبب الفقه وقول لا بدّ لأحد منهم في حديث وفتوى لأنّي لست أحلّ هذه النحلة وهو قول مثل هذه الفقهاء والعلماء الذين يعتمد بحثهم وفتياهم مع المحدث للخبر والكتاب به أكرمه الله ٥ يكون مثله وقد رأيت أن تمتحن القضاة هذا بمحنة التي كتبت بها إلى المؤمنين حتى الله تعالى يعرف مذهبه وما عنده بأنّ القرآن مخلوق وبحثت عنه وبحثت عنه فقدمت به في امتحان من يحضره للشهادات بهذه المحنة ومن قد عرفه بالعدالة قبلت شهادته ومن دفع ذلك ولم يسمع منه سقطت شهادته وأن يكرر القاضي أن يكون القرآن مخلوقاً أمره بعزله الحكومة وعرّفت مثل ذلك لي هل الحديث ومن يسمع منه ويختلف إليه لسبب الفقه وكتبت إلى القاضي فعلك مثل الذي كتبت إليك وعلمت ذلك وعمل فيما مثّل به أمير المؤمنين منه وأنه أتاه وبلغه من تقييده به على حسب ما

١ في الأصل ان حضرهم ٢ شاذ ب
٣ عاده يسمع ان يترك ان عنه وحضره ٤ بياض ٣ في الأصل مره
٤ لعله سقط بعد هذه الكلمة نحو أن يرجع
٥ في الأصل ـ لما

يزملك ويجب عليك وحضره فاعمل به متشدد من وجوه اهل عملك وصحابه وكتب في ذلك يكون من تقصي في ذلك وصبك على حقه وصدقه لانهه الى امير المؤمنين ما شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. وكتب القصل بن مزدال عشر ليال [٢٠١ب] بقين من جمادى الاولى سنة ثمان عشرة ومائتين. قال نوحشمه فورد كتاب على كيذر وكان قاضي مصر هرون بن عبد الله فاحضره كيذر ودعاه الى هذا فحاباه فيه ووقته على ذلك بمائة شهود ومن يعرف بعدالة وكثر الفقهاء الا من هرب منهم

حدثني محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن ابي حميد قال حدثني حنبة بن لنطاه قال كان هرون بن عبد الله قد شهد عنده شهداء سماهم عن المعتصم فاقرأه عاملوق قلبهم ولا اوقف شهادتهم فكانت هذه محنه من سنة ثمان عشرة الى ان ولي المتوكل سنة اثنتين وثلاثين ومائتين

حدثني محمد بن يوسف قال حدثني بن قديد قال ورد كتاب المعتصم على هرون بحمل الفقهاء في المحنة فاستعفى هرون من ذلك فكتب بن ابي دؤاد[1] ان محمد بن ابي ليث امره بالقيام في المحنة وذلك قبل ولايته القضاء فكان ممن قام بذلك بحمل نعيم بن حماد وابو يعقوب وجماعة تحدث في جمع كثير سواهم

---

١) في الاصل داوود: وكذلك كلما ذكر به ولا شك انه القاضي احمد بن ابي دواد المشهور ورد في الوفيات وقلنا ضبطه هنا (ج ١ ص ٢٢)

حدثنا محمد بن يوسف قال وحدثني محمد بن ربيع الجيزي عن أبيه قال سمعت هرون بن عبد الله يقول اللهم لك الحمد على معاقاتي مما بليت به غيري، قال. فرفع ذلك إلى ابن أبي دؤاد فأمر هرون بالتوقف عن الحكم ثم رد ابن أبي ليث

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا عاصم بن رزق قال. سمعت يونس يقول. ما رأيت قاضيا مثل هرون بن عبد الله ما [٢٠٢] استعد لعدا لا أداه فلما صرف به فحمل شتمها

حدثنا محمد بن يوسف قال. حدثني نعمة بن يحيى قال: حدثني عمر بن عبد الله الزهري قال هرون لما شدت عبد الملك ابن عبد العزيز الماحشون

ولما رأيت النفس منها فحاءها ... وهون منكروه أن يوقعا
ولم يبق إلا أن تؤدي فضيعة ... منيته ويذري غرة أن تؤدعا
نصرت بها نصرة فرية ... فقد يرزق من حيث الحذر ضيعا

فقلت له فاه رجل من قريش، قال أحسن والله، قلت. لا والله قلتها في طريق سرنهب إليك، قال قد والله عرف ضعف فيها حين أنشدتنيها

حدثني محمد بن يوسف قال حدثنا القاسم بن حمش وأبو سلمة عن عبد الرحمن بن عبد الحكم قال ولي هرون على القضاء إلى شهر

(١) لعله بلوت (٢) في الأصل: تجاءه
(٣) كذا الأصل وظن أن الصواب: الأداء يودع إن يودعه

ربيع الأول سنة ستّ وعشرين ومائتين وكتب اليه ان يُمسك عن الحكم وكان قد ثقُل مكانه على ابن ابي دؤاد[1]، فوليها هرون بن عبد الله الى ان ورد عليه كتاب المعتصم بأمره بالوقف عن الحكم. ثلاث عشرة خلت من صفر سنة ستّ وعشرين ومائتين فكانت ولايته عليها ثمان سنين وستّة اشهر

﴿ محمد بن ابي الليث الخوارزمي ﴾

ثمّ ولي القضاء بها محمد بن ابي الليث الاصم[2] من قبل اسحاق المعتصم قدم بولايته ابو الوزير صاحب خرج يوم الاربعاء لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر سنة ست وعشرين ومائتين

حدّث محمد بن يوسف قال [٢٠٢ ب] حدثني ابن فديد عن يحيى بن عثمان ان دخول محمد بن ابي الليث مصر كان في سنة خمس ومائتين وكان مقيماً بها الى ان ولي وكان وقت دخوله مصر وقف على باب الواقدي وكان فقيه الكوفيين، قال محمد بن يوسف سمعت ابن فديد ثم حكى محمد بن ابي الليث بعد وفاة محمد بن الحارث فقال كان محمد بن الحارث بن اسماعيل الايادي على قضاء فلسطين ومحمد بن ابي الليث على قضاء مصر وكان الكتاب اذا وردوا من العراق قدّم كلّ واحد منهما كتاب ابي، وصدر محمد بن ابي الليث بكنية ابيه ليتفصل عن الايادي

١) في الاصل على هكذا ابن ابي دورد وأصححه من حسن المحاضرة ١ : ٣٠٣ ص ١١٩
٢) الحاشية الخوارزمي حق

حدثني محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال لما ولي محمد بن ابي الليث ردى مناديه ثبت لذمة من دخل كان في يديه شيء من مال يتيم وغائب إلا احضره. فتسرع الناس الى اخراج ما في ايديهم من ذلك وخمده ان بقيت امر خوفا من سطوته بهم قال. وكان حمدان بن عمر بن يأس وهو بن اخت محمد بن ابي الليث يقبض ذلك من الناس. قال وشاهد محمد بن ابي الليث لاحباس نفسه ودفنه بحطه وقضى في كثير منها

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرني محمد بن سعيد بن حفص العارض عن ابيه قال. سمعت محمد بن ابي الليث يقول. لقد هممت ان اضع يدي على كل حبس بقصد سوداء هذه مما ليس له ثبت في ديوان الاحباس حبساً له. قال سعيد فقلت لابي الحارث وددت ان ابا الليث فعل ما عزم عليه [٢٠٣] من ذلك

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني قاسم بن حمله عن ابي زرعة الرعيني ان محمد بن ابي الليث قام رجلا يدفع على هرون بن عبد الله انه استهلك مالا من بيت مال قرابة ابي الليث فحضر هرون الى مجلسه وناصره مرة بعد اخرى ومنعه وثبت على هرون ما دفع اليه وذلك انه كان يدفع مفتاح الباب الى غير ثقة واستهلك منه شيئا كثيرا

حدثنا محمد بن يوسف قال. حدثني عبد الرحمن بن عمر قال سمعت ابا الرباع نوح بن ابي مريم يقول رأيت هرون بن عبد الله حاسما في الخصوم بين يدي محمد بن ابي الليث

حدّث محمد بن يوسف قال: واخبرني محمد ١ بن محمد بن سلامة ان محمد بن ابي الليث حاسب هرون بن عبد الله على ما كان في بيت المال وامر بحبسه وكشفه فورد الكتاب برفع ذلك عنه

حدّثنا محمد بن يوسف قال: اخبرني ابن قُدَيد ان امر المحنة كان سهلا في ولاية المعتصم لم يكن الناس يوجدون بها شدة وبقوا حتى مات المعتصم وقام الواثق سنة سبع وعشرين ومائتين فامر ان يوجد الناس بها وورد كتابه على محمد بن فتيت بذلك وكان يومئذ بصريف

حدّث محمد بن يوسف قال اخبرني محمد بن عبد الصمد عن ابي خيثمة علي بن عمرو بن خالد قال لما استخلف الواثق ورد كتابه على محمد بن فتيت بامتحان الناس فجمع عليه من بقي احد من فقيه ولا محدث ولا مؤذن ولا معلم حتى احد [٢٠٣ ب] بناحيته فضرب كثير من الناس وامتنع السجون من كثرة من فيها وامر ان في البيت بالكتاب على المسجد لا اله الا الله رب القرآن مخلوق فكتب ذلك على المسجد فسمعت محمد وجميع من حضره من اصحاب مالك والشافعي من الجلوس في المسجد ومرهم ان لا يقربوه

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن الحارث بن مسكين قال حدثنا نصر بن مرزوق قال كنت جالسا في المسجد فسمعت ضوضاء ورأيت الناس قد حفلوا وضربت قد هرون بن سعيد لأبي وصيلمة ٢ تحت عضده وعممه في رقبته ومطر علاء ابن ابي

١) كذا احمد ٢) في الاصل كذا به

الليث يسوقه بعمامته وهرون يدري عامل صوبه عمر كذا وكذا. ثم اخرجه من المسجد يطاف به على قرق كذا

واخبرني محمد بن يوسف قال وخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال اخبرنا ١١٠٠٠٠ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم واخذ رحله فوثب محمد فدفعهم مطر بن يتوول فسبوته وادر محمد وحده فجعلها في كمه ثم قدمه مصر وصار الى نخلة عمر فقضى به على حلقة ابن صبيح رفقة معزله فقال له الحمد لله الذي هداك يا عبد الله

قال الحسين بن عبد الله احمل محمد بن في الليث

ولّيت حكم المسلمين فمن لهم ... وما ٢١ القضاء ولا هو من زور
اوقد بحثت امره في خلوته ... وفحرت عنه منذ ما ٣ ثم تبحر
فحمدت قولي في جهله بعدي ... ومحمدٌ والموتي الادكر

[٢٠٤]

وعلى ابي من وقار وبهجة ... وفر أتدرس أخي خشوع لأقطر
وخطب قوم شاهدي انجحه ... وقد به أن غاية ما تحجر
رفت قومهم خصيرة فلم تجر ... غرض خصيرة فيه ما قد شمر
ولقد يكبه بعد ذكر شائع ... ثلثت فكرتهم تذكر
أنى بن هرمز ذا ربعه لا يرى ... عند تقول بأنقص الأحور
كنرته هوى بربك كثره ... لشت على عدد الندى لم تجبر

١) لا يوجد هذا البيت في الأصل وهو مكتوب بعض قوس بعد عمر
٢ في الأصل يوم وهو رفع الأمر ٣ عمر وصحح الكتابة في الأصل
١٥ في الأصل: فريهم، باقاء ولا يكاد يصح

أعطتك نفسه انتك عمرها ... وأنت أسأة لم تغنم
فاطفت بالأبلي شفق صاحه ... في كل مجمع مشهد أو محضر
ومحمد حكمي أنت فضله ... وحده بعض بالصباح الأجهر
كل يدي فرس وخلته ... مشهورة مثل الصباح الأشهر
ما أن نهض أن طفت به أو شهم ... حتى تحدث خلسة أو تكر
ما أنهم الرأي المصيب ولم ... يعمل بذلك غير مصوب

حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرني أبي قال حدثنا يحيى بن عثمان قال فكان ثمن هرب من محمد بن الليث يوسف بن يحيى وحمد بن صالح هربا الى اليمن ومحمد بن سعد قصر به يحيى لوقاروه يوسف الغلام معه فلم يعرفوه ومن سعد قصر به فحمل الى العراق وهرب دو النون بن ابرهيم الاخميمي ثم رجع ورجع معه فوقع في يده [٢٠٤ ب] وقرأت بخط عمر محمد بن يوسف وانشدني اسمعيل ابن اسحق بن ابرهيم بن نديم بحمل كرهوس ١

حضرت يوسف في حربه نفسه
فطوته عنك وطال ما بحد
اخلقت من عمر الزمان مصاعه
وعمرت منه مدة لم تعمر
وكفرت الأوطان حين سألته
حر الثغور لحادث الأكدر

١٥

١ لعله مروس

حدثه فطار الى قصره على
حرصه له وشكوه من مصر
وتوى ان ساء خفيه في بيته
ثم انتظى على ظلام الاشتر
وفي يده كفريخ وكأبي لدى[1]
وشمس بن نهشل ومكثر
وكذلك داوود بن حماد انتمى
سعد لاجئة بأخيث لاشدر
اسعى على شمطاته د لست
من سعي لشمط و فخرر[2]
لا رى مصر سوف شهد
بأنعس عند محق ومقتر

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا احمد بن داوود عن احمد بن ابي اميرة بن احمد قال كان احمد بن ابي دؤاد من اهل طالوهة[3] وصى الى يونس بن عبد لاعلى وابن بهلم بن بهرام مولى ابي ولى بن اريب المهلبي وولى شعث بن غير وحين حضرته الوفاة قال كل واحد من الرجل الآخر تقول له ان مت وحدث نفسك لم يخف غيرها فحمل الاوصياء الى قاضي[4] بهلم بن بهرام والذي على يده دنيوا كانت عليه ورد ما قبض

١ في الاصل كفريخ وكأبي لدى و رسم الالف مرسوم في لدى
٢ بعض ساقطة من كلمة هذا البيت ٣ في الاصل صورته هكذا وما تبع
٤ في الاصل قاضي

ما كان [٢٠٥] يليهم من امر الى يونس بن عبد الاعلى فطول به عند محمد بن ابي الليث وشهد عليه بمحضه فيه، فاخبرني بن قديد ان الشاهدين اللذين شهدا على يونس اثنان احدهما رجل من اهل حمراء ثم من اصحاب الحديث وعباس بن الوليد الرقي الذي يعرف بالقبي فلم يزل يونس في سجن ابن ابي الليث من سنة تسع وعشرين الى سنة خمس وثلاثين ومائتين. قال: فوصرة من عند المتوكل[1] مكاشفا عن ابن ابي الليث فاخبر ان يونس بن عبد الاعلى شهد عليه وهو في سجنه فبعث الى يونس فاستخرجه من سجنه وسأله عن من شهد عليه فقال: ما علمت لا خيرا. قال: فانه قد سماك محمد بكذا وكذا سنة. قال: فلم يطلعني هو ولا احد ممن شهد علي. قال: فوصرة. واخبرني احمد بن محمد بن سلامة قال: قدم يونس في سجن ابن ابي الليث من سنة ثمان وعشرين الى سنة خمس وثلاثين ثماني سنين.

حدثنا محمد بن يوسف قال: واخبرني من قدم عن ابن عثمان قال قدم بغا التركي رسولا من قبل المتوكل في استخراج مولى الحروي وخرج ابن ابي الليث من سجنه وولاه محكومة على بني عبد الحكم فحكم ما بينه وحكم ليونس بما يزيد على ما كان عنده من وصية ابن ابي أمية وشكر له كلامه فوصرة. قال ابن عثمان: فرأيت في القضية التي كتبها ابن ابي الليث ليونس هذه الثلاثة الدنانير ستة ثلاثة وثلاثين

---

١ كذا ٢ في الاصل: فوصرة بن عبد المتوكل
٣ في الاصل: .

الالف الدينار التي حكم بها قاضي محمد بن [٢٠٥ب] الليث على يونس شهادة شاهدين عدلين عنده، فاحمل الامر الى الليث

ودعوت صحب كلوم يا ندي فعدوا عليه من ثلاث لاوفر
فاتاك من حتى العصب عنه وصوى الوصية كل موج محسر
فجعلت صرف نحوس يومهم لا تشتوى بمسيل او مدبر
وثيب وحدهم نحوس يومنا وفتى نحوس لا كبير
صرخوا لا يوم جنب صخورهم وهو نحوس شقدم ومصر
رضي هم ذلك النحوس وصيفه وحبا رب في لا ند لاهجر
ثم يشبع ثالث خوع عنهم حتى عشو ثلث الصعيب لاقفر
فكأني بك قد حشوت بعضهم وغر نحوس وكل حبس قدر

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا احمد بن الحارث بن مسكين قال حدثني نصر بن مزروق ان سعيد بن عبد بشب ابن القطاس (٥ كان من اهل اذنة وفضل وقد شهد عند حبيبة بن عيسى وابرهيم بن الخرج وابن المكندر وغيرهم وكانت له حلقة في المسجد فسمع ولي ابن ابي ليث كلا لا يزال يسمعه فيذكر له في خطبه ثم صار القطاس يتكلم في المسجد مع حلقته بسب ابن ابي ليث والدعاء عليه ويمه بالبدعة وتنقل ذلك من ابن ابي ليث وحضره فقال له ما هذا الذي بلغني

(١ في الاصل: ثلاثة (٢ في الاصل: المقرون الاكبر (٣ لعله: وصير كما في وقع الامر (٤ لعله: اقدر
(٥ القطاس بسبب شدد نظر الى البيت الآتي ولم ندركه في غير هذا الكتاب

عنك [٢٠٦] فذكر القصص ذلك ثم عاد الى ذكره ايضاً والقى على ابن ابي الليث رجل فذكر له ان القطاس تعوّذ منه عليه بحق وعلم ابن ابي الليث شهود فشهدوا بذلك عنده

حدّث محمد بن يوسف قال حدّثني قديد عن ابن عيّاش قال كان القصص قد شهد عند ابن ابي الليث ثم اوقفه عند وعلمه بالقطاس فدخل من الازد فسأل له ابن ابي الليث فاعلمه وقال له شهود يشهدون له على ذلك فخشيه فاخفى جسمه عنه ثم حكم بشهادتهم وامر له فودي عليه فبلغ دينارا فاشتراه محمد بن ابي الليث فاعتقه. قال حتى بن عيّاش حضرت ذلك

حدّث محمد بن يوسف قال اخبرني احمد بن محمد الطحاوي قال سمعت محمد بن عبّاس بن ربيع يقول قد علمت ان احمد بن حنبل قد قال بالقطاس قال قلت لاحمد بن عبّاس. كان شهود ابن ابي الليث شهدوا عليه عندك بالقتل. فقال لا والله ولكن ابن ابي الليث رد اسماءهم في رجلين اسماهما فعدلا شهود فحكم عليه ابن ابي الليث بالدية. قال احمد بن محمد ابن سلامة: حدثني غير واحد من اهل البلد ان الشهود كانوا نفرا

حدّث محمد بن يوسف قال اخبرني قديد مولى ابن ابي الليث قال اهل مسجد شهادتهم على القصص حتى اعتقه وولي ابن ابي الليث حتى قتله قال احمد بن ابي الليث

وبطشت بالقصوص الطشة قاتم بالحق غير مقصّر وقدار[1]

١) لا معنى في الاصل ومعناه على اسم القطاس ٢) بياض في الاصل

[٢٠٦ب]

ما زلت أفحص عن أمور شهوده ... في كل واد بين أظهر
فربطته في ربقة ومنعته ... إلا حرائر وهو غير محرر
هدي[٢١] لمدى وعده ذئب لهم ... لن حاوله نفر فلس أفشر
يقفي وينظر في مكانت دا ... ويعيد نظر مكانت ومدبر

تم جزء السادس من كتاب ... وصلى الله ...

١ في الأصل ...
٢ في الأصل هدي ... وسقط الكلمة

[٢٠٧] بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نعوذ وعصمة

الجزء السابع

من كتاب قضاة مصر

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن نوفل المعروف بابن النحاس قراءة عليه قال حدثنا أبو جعفر محمد بن هشام بن يعقوب الكندي قال حدثني أبو سلمة بن زنجويه عن يحيى بن عثمان بن صالح عن يحيى بن أكثم مولى كندة كان مقدما عند بني عباس وهو من عشيد عبد الله بن أبي الليث رحمانا ثم وفقه الله بعده. وأخبرني أحمد بن محمد بن سلامة قال ضرب عليه محمد بن أبي الليث وعزله وكان يجلس في المسجد وجميع الناس إليه فيتخرص قول محمد بن إسحاق ويقول في وقوع الحجر إصابة سهمه والرسول في الطريق. ونحو هذا من السماع فبعث إليه بن أبي الليث فنهاه فلم ينته فضربه وحبسه حينا. قال أحمد لابن أبي الليث

كم عذلوك من يوم وكذبهم
حتى تقطعوا فما نحشوا وما وكلوا

(١) ظاهر في الحواشي الأولى (٢) بعده من قوله محمد بن أبي الليث إلى ضرب عليه

يتعلمون من المعروف عندهم
ت ما هم[1] بداء تتهم لأكل
هيهات منتهم الآمال باطلة
وفي المستضعف لم يخدع الأمل
أما قضاياكم فيهم فمسلة
ما بين لازمها من فتحه عمل
ما أوجه هم ، كل أصفهب
من وجهه كسف لا يتقيهم الخجل
[٢٠٧ب] قالوا غرائب ما حدثوك عنهم
عن شهدات وزور الذين عرفوا ؟

أخبرني يوسف بن يزيد عن يحيى بن غزية قال كان رأي أهل مصر وحديث شيوخهم وأهل علمهم وأعدائهم فيهم أن طيالسة الصوف كانوا يلبسون فيها فرهم من لبث الزكي ومعهم من يشهدون شهادات يحصي ولا علم يثبته . قال يحيى بن غزية . فحدثني أن الليث بن سعد في مجلس حكمه في مسجد جامع وليث شيوخ عامة طيالسة فقال عند ذلك ومصر جميعا قصيرا رؤوس الشيوخ حتى تلبسوا الطيالسة . قال وأخبرني محمد بن عبيد قال حدثني عتبة بن سعد قال رأيت طيالسة الشيوخ يومئذ في يدي الصبيان والزمع يلعبون بها وكانوا بعد ذلك لا يدخلون أن في بيت ولا يحضرون مجلسه في قعودة .

(١) في الأصل : ما هم . (٢) في الأصل : عرفوا

وانشدنا إسمعيل بن سحاق بن ابرهيم بن ثمير لنفسه

وأخفت أباه[11] الطول وهنه ... فرمسه بكل صوبة لم تقصر
ما زلت تأخذهم بصالح صومهم ... وتشي بخواك رؤوس خمر
حتى وكنهم يدوس لثاتها ... مد خصاص خصية لم تغفر
يتزعون بكل قطعة حرفة ... يجدونها من أين وتحير
فإذا خلا لهم مكان مشوهب ... فانبوه[12] في مكان الأشعر

[٢٠٨]

فإن دعرت[13] طوعهم فتظنه ... دعرب ومن يؤنث لم يذعر
كانوا إذا دلفوا بهن مفصل ... مضي عليه من وشيح الأسمر
أكم مسوس فقرة ومعقر ... منه من بعد جهد منقر
ما إن نبيت نمت منهم واحد ... وفي صحاح مدجج في معفر
يسوا عصوب لكل يوم شهادة ... وبنو مصادة بنيه ويخبر
في أرغم مصرفين كأنما ... ذعرت رؤوسهم بحمى خنبر

اخبرنا ابن قديد عن يحيى بن علي قال قال ابن ثابت ترك كثير من الشيوخ لباس قلاس وهو ابو ابرهيم المزني سمعت كهمس بن معمر يقول سمعت ابن ابي نصاح يقول قلاس لم يثبت على لباسها الا محمد بن رمح فلم نعارض

---

١١ في رقم الاصل: اثال. ولعل «اباه» تصحيف «اثاه»

١٢ في الاصل: واطوى ... في ... دعوت

١٣ في الاصل: شين فوقها علامة تدل على ... وهذا رسم ايضاً في القاموس وفي عدة ... بالسين وفي عدة ... شين فيبدو انه على ذلك

اخبرني سعيد بن سحاق بن ابرهيم بن عبيد ان النيل كان توقف واستقى اهل مصر وحصر ان في ليث الاستسقاء فوث المصريون بسبب علاء فتح واحدو فكسوته فلبسوه بعد ما قتل قلائس اهل مصر بثلثة ايام

حدثني ابن قديد عن الحارث بن مسكين قال بالعراق من سنة سبع عشرة ومائتين الى سنة ثمان وثلاثين ومائتين فقدم الى مصر وبها محمد بن ابي الليث على حداثه وتوفي محمد بن عمر بن يونس في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وهو [٢٠٨ ـ] ابن اخت محمد بن ابي الليث فخصه الحارث بن مسكين بحداثه ووصل الطلوس على باب داره فشكر له ذلك محمد بن ابي الليث وجمع الى محمد بن ابي الليث اصحابه فقالوا لابد من مجلس يحدث فيه ليس الحارث قدم من العراق. قالوا بلى فسئلوا هذا فتحته فمتحته نحن سكتو عن هذا

اخبرني ابن قديد [قال] حدثني موسى بن فضل بن وردان قال كان ابن ابي دود كتب الى ابي الليث يوصيه بالحارث بن مسكين

اخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال قدم يعقوب بن ابرهيم الذي يقال له قوصرة قدم في ربيع الاول سنة خمس وثلاثين واياما يريد مصر وامره ناظر هو وحسن الخادم الذي يقال له عرق[1] وبن ابي الليث في الاصول التي ذكرت عند بني عبد الحكم وزكريا بن يحيى

(١) في الاصل عرق وسمي في تاريخ الطبري (ج ٣ ص ١٣٨٦) الحسن الخادم عرق بالوب

الحرسي[1] المعروف بكاتب المعتز، وحمزة بن مُغيرة وزيد بن بستان ومحمد بن هلال بحضرة ابن أبي الليث المسجد الجامع ونودي في الناس من كانت عنده شهادة عليهم، فحضر جمع كثير فشهدوا أن مال علي بن عبد الحميد الحرودي نحو ٢٠٠٠ من مال وما نحوهم فوصيره وتحمل عليهم ابن أبي الليث وكتب إلى عامل بدكار بقوصرة مال نحوهم فورد الكتاب بصرف قوصرة عن يزيد وأمر بالخروج إلى بلده فخرج من مصر فلما صار بمنصف الطريق إذا كتاب يرد إلى مصر فرجع بها وأمر بالكشف عن ابن أبي الليث والنظر في أمره

حدثني [٢٠٩] محمد بن عبد الله بن عمرو بن حفص المعروف بأبي الأصبغ قال: أخبرني بعض من كان يقوم بأمر المتوكل مع يزيد في ابن أبي الليث فبعث قوصرة حتى أتى بها المتوكل فكشف عنها وكتب قوصرة تصبح عنده من أمره فإذا كتاب المتوكل خمسة وعشرون ألف دينار

حدثني بن فديك عن ابن ثوابة قال: قام قوصرة لحابس ابن أبي الليث وولده وأصحابه وعونه واستقصى مواضعها كلها ووثب هلال مصر على مجلس ابن أبي الليث فرمى بحضرة ٦ وعشرة آلاف دينار ودينار يوم الخميس اثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة خمس وثلاثين ومائتين وعزل يومئذ ثم ورد كتاب المتوكل بأمر يابس بن أبي الليث على مصر

١ في الأصل الحرسي وصححنا عن الطبري (٣ : ١٤٠٩) حيث ذكر

٢ بياض قدر كلمة في الأصل ٣ ٦ نحو ٢٠٠٠

٥ الشاذر به صحف سقط ... وما أثبتناه في هذا الموضع من الأصل بعد ابن ١٦ عن رفع الأصل موضعه بياض بالأصل

فعقد مكرم بن حاجب لأمية على شطر جنده وعقد على الشطر الثاني يوم الجمعة لأربع بقين من شعبان سنة خمس وثلاثين فكانت ولاية عليها تسع سنين وعشرة أيام إلى يوم الأربعاء سلخ ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين ومائتين فورد كتاب المتوكل وستصرف عنها أحمد بن نجيح أمير مصر وأحدث على عبد الحكم وزكريا كاتب عمرو وعمرة بن المعرة ويزيد بن سنان في مال خروي ثم قدم يزيد التركي ليلة الاثنين لست من ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين في صلب مال خروي واحدة ثمن هي عنده فقدم معه عبد الله على أن ابن عبد الحميد وعمرو أخا خروي وعمرة بن المعرة يحاجه بين يدي الخليفة من حادثة وذلك يوم الخميس لست خلون من جمادى الأولى سنة [٢٠٩ب] سبع وحتى صحت ولاية عمرة في الحكومة بمال خروي على ما ذكر عبد الحكم بن عبد الحكم بلغ ذلك ثلاثة آلاف دينار وأحد عشر ألف دينار وكان المصري ثلاثة آلاف دينار وحبس في يوم السبت ثمان خلون من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين ومائتين ودفع القصة [٢] إلى يزيد التركي ليرفع بني عبد الحكم وذكر أنه إلى أن نظر فيها سعيد بن هلال ويزيد ابن سنان وعمرة بن المعرة وبني عبد الحكم خرج يزيد التركي في أموال خروي وكشفها فمن كشفه ضرب حسبانه سوطا [٣] وهدمت داره، وبودي في الصحاب بن في الليث بالأمن عنهم وأمر عبد الحكم

(١) ورد الخبر في نسخة عبد الله بن بكر بدون علامة الإهمال في الأصل، وهو تحريف لكلمة بقين وهو الراجح (٢) في الأصل: قصته

(٣) في الأصل: خمسماية صوت، وهو تحريف

ان عبد الله بن عبد الحكم نال عنده وبعث به الى منزله فلم يخرج ثم
ورد الى يزيد فمذبه فمات في عذابه لاربع بقين من جمادى الاولى سنة سبع
وثلاثين وقد كان عبد الحكم قد قبض منه ان قوصرة صوابه من هذا
المال تسعة آلاف دينار وقد كان محمد بن هلال بن قوصرة احد منه ثنى
عشر الفا مصادرة وكان بن بقوص قد بعثه سنة عشر فتولى
عيسى بن صفوان الذي كان قوصرة سنة آلاف دينار ثم محمد
بن هلال اصاب عنده سنة وثلاثين الذي عبد الحكم وان جميع ما
خرج من بلده هو مما كان بن عبد الحكم او بكر بن هلال
فاستقصت اموالهم وبعث [٢١٠] به وبهم فحبسوا بسجون من
دار مس ثم ورد كتاب متوكل يوذن ان الليث وصحبه الى سجون
فرذو وقضت اموالهم ثم ورد كتاب متوكل بالقبض على عبد الحكم
وبكر بن هلال وذكر اموالهم فيهم ثم ورد كتاب متوكل الى
خوط بحبس ابن الليث وجلده وضربه بالسوط وحمله على حمار
بكاف وتطوافه بسطاط ففعل ذلك به خوط يوم الاثنين لاحدى عشرة
ليلة بقيت من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائتين فمات يوم
واصبح به الى يوم الجمعة ثاني يوم من ذي القعدة سنة احدى واربعين
ومائتين واخرج من مصر يوم السبت لتسع خلون من ذي القعدة ٢

اخبرني محمد بن خلف بن عكاشة قال حدثني نصر بن مرزوق
ان بن الليث مات في سجن بحكم على بن عبد الحكم وعدهم

١١ في ص سوء عبد حكم ١٢ وفي صفيه وبقي بعد ذي القعدة سنة خمس
وماتتين قال ذلك ابن يونس في تاريخ الحر المتقدمين مصر

وضع يده على المال الذي كان محمد في بيت ابن وهو نحو من مائة الف وعشرين الف قدرهم ووهب وقع من كل رجل من اصحابه الذين حبسوا معه العشرة آلاف والخمسة آلاف والثلاثة والاثنين ونحو ذلك. قال نصر فقال لي رجل من جيراننا فقير. ألا أخبرك بعجب. قلت: وما هو. قال جاني رسول القاضي برقعة محمد بن فضيت اليه فقال: انك تكثر الدعاء علي وانا اعاقب فحدثني بذلك المال ما شئت. قال فنظرت وإذا ما كيس كثيرة في جيب ١٠ آلاف درهم فحدثت به هذا المال. قال: فما زال يقول لا كثر. قال والله ما يطيب لي اكثر من هذا وما انتفعت في حبس برزق بعده

اخبرني ابن قديد قال كان بين ... (١) له يصح لي محمد ابن ابي بشر وكان بينه وبين احمد بن ابي خالد مال خرج من بيت ابي بشر من سجنه بعد ثلاثة آلاف دينار من مال كان في بيت المال فاظهرها ابو قديسة وحدث بها فبعث خوخ فاخذها منه

واخبرني محمد بن علي بن حسن بن ابي حمزة قال ... حدثني غنية ابن نسطاس قال سمعت محمد بن ابي بشر عن مذهبه في ... وهو جالس يقول هل سئلة. قال وسمعت ابا ... عن مذهبه في القرآن لاني كنت اصلي فيه ذلك كل ... سنة فيه

اخبرني ابن ابي حديد ... حدثني سيبه قال شهدت شهادة عند محمد بن ابي بشر من رجل فيه مشهود عليه. فقال القاضي

(١) بياض قدر كلمة وفي المعجم ... له فيه ...

شهادتهما وهما لا يقولان في القرآن بقوله. قال: فوالله ما امتحنتهما وامضى الحكم عليه

واخبرني محمد بن محمد بن عمرو بن نافع ابو احمد قال سمعت ابي يقول: رأيت محمد بن ابي الليث يشرب جلاب في المسجد الجامع في مجلس حكمه

واخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان حدثني نوح بن عيسى ابن المنكدر قال رأيت محمد بن ابي الليث في مجلس الحكم في مسجد الجامع وهو مشجوج الوجه وفي يده منديل يستر به شجاجه. قال فتواتر الخبر انه عربد على [٢١١] شيخ كان نادمه فشجه ذلك الشيخ.

قال ابن عثمان وحدثني وهيم بن عبد الصمد الهمداني قال دخلت ابن ابي الليث قبل ان يلي القضاء بايام فاتاني ومعه خوان فيه خبز فاكل وشرب النبيذ فكان اجود شرب. قال ابن عثمان ليس له قديسة الليس ووجهه آثار مكروه فسألته عنه فقال دخلت البارحة على القاضي وعنده اخوانه فسألني فقال هم انفضوا من حضرتي وهم والي يصرفون وجهي وراسي ومع ذلك فلم اقصر فيه فوالله لقد حقق ٢ فيهم القاضي

٢ الحارث بن مسكين ٣١ ٢

ثم ولي القضاء بعدها الحارث بن مسكين من قبل جعفر المتوكل

١ كذا في الاصل ١٢ في بعض نسخ ٣ القاضي. بالياء وفي التجيبي: مولى محمد بن زياد ابن عبد العزيز بن مروان

جلس في مجلس الحكم في الجامع يوم الاثنين لعشر خلون من جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين ومائتين

حدثني محمد بن احمد بن حماد قال كان ١١٠٠٠ يقول : انا وثب الحارث بن مسكين بقضاء مصر وقد سئل عن ذلك قال كنت عند المتوكل فذكر رجلا يوليه قضاء مصر فقال كتبوا الى عيسى بن هبيعة فقلت لله الله يا امير المؤمنين في مسلمين لا تسمى بهبيعة مستتر بالشطرنج قال : فمن ترى فقلت تهب لحل سريره امير المؤمنين وهو الحارث بن مسكين فقال صدقت كتب ولايته

احمد بن فتح قال وجه كتاب القضاء وهو ١٠ لاسكنه به فقص الكتاب فقرأه فامتنع من ولايته يجيره على قبوله وحلفوا عليه فقام من ذلك فقعد مستلقيا حتى [٢١١ب] فتح الحكم واكتب محمد بن سعيد الذي روى على قول الليث وعيب عمرو بن يوسف ابن عمرو بن يزيد الجزيري ومحمد بن سعيد المرادي وابراهيم بن ابي ايوب والفضل بن ادريس وحمل على مسألة ٢ عمرو ويزيد٣ ابي يوسف بن عمرو بن يزيد وحمل معهم محمد بن عبد الله بن عبيده احمد بن سليمان النجيبي فقال بن قديد وحمله صحابه على كشف بن ابي الليث و تقصى عليه بمثل ما تقضى (٤ به على هرون بن عبد الله من رفع حساب بيت المال وما كان فيه فكان ابن ابي الليث يوقف كل يوم بين يدي الحارث

١) بياض قدر كلمة ٢) غير واضحة لاصرة وضعه بين واصلين
٣) في الاصل : عمرو بن عبد الله بدل عمرو ويزيد ٤) في الاصل بعضو

فيضرب عشرين سوطاً ليخرج مما وجب عليه من الاموال التي كانت تحت يده فاقام على ذلك أياماً فكلّمه يزيد بن يوسف ابو يزيد وقال لا يجب للقاضي ان تنزل مثل هذا. فنزع الحارث مصلّته وصرفه. قال ابن قديد وكان الحارث هذا متعمداً من رجبه فكان يحمل في محفّة في المسجد الجامع وكان يركب حمارة فاذا وصل اليه في لباس السواد وتبعه فحوله صفه سطور السطان فاذا نزل يجتمع اليه من موالي بني مروان فيجلسهم في باب كتامة سود من صوف. وامر الحارث باخراج اصحاب ابي حنيفة من المسجد وصحب الشافعي فامر بإخراجهم ومنع عامة المؤدنين من الاذان ومنع فرش الحصر التي يدفع اليهم من طعمة وعصر التي امر بها المسجد الجامع[1] وحصر [٢١٢] جامع الاسكندرية وبقي من فضل ٣ مصاحف ويجعل على ٤ ومنع من الصلاة على الجنائز وضرب فيه ومنع قرّاء الدين في مسجد محمود ٥ وغيره الذين يقرؤون القرآن بالالحان وكشف عن المصاحف التي بالمسجد الجامع ووفى عليها اسماء من قبله وهو اول قضاة فعل ذلك وتراك تأتي الولاة والسلام عليهم ولاعن بابن رجل وعزله في جامع[6] وضرب المجد

١ في الاصل ... وتصحيحه من كتاب ...

٢) ... في كتاب ... وعزله ... وكون عليه الدين ان ... وغلط ... في هذا ... الاصحاب ... ضرب ... منع ... وقد كتب ... وغيره من ... ٣ ... في الاصل ... وفي رفع ... ٤) كذا في الاصل ... ٥ في الاصل ... من محمود ... بالتقديم والمجد محمود ... كر في الخطط (ج ٢ ص ٢٩٦) ٦) عن رفع الاصر وفي الاصل: وزعه

في سب عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وتهدد بالرجم وقتل نصرانيًا سب النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن حده الحد وأمر بضرب عنق رجلين نصرانيين شهد عنده أنهما سحراه

أخبرني أبو سليمة قال سمعت أحمد بن عمرو بن سرح يقول: لم يدخل في ولاية الحارث بن مسكين شيء من الخلل إلا في بيت المال وحده قال مرة أخرى على استقامة. فذكرت ذلك لابن قديد فقال. أخبرني يحيى بن عثمان بن صالح قال قال لي هرون بن سعيد بن الهيثم كنا نجلس فنشتكي أمر ابن أبي الحارث فنى شرت عليه أن لا يدفع مفتاح بيت المال لغيره فقال هرون ابن عبد الله تأتي منه. قال فلم أبرح حتى أخرج المفتاح من قمطره فدفعه لأخيه محمد بن مسكين ولإبراهيم بن [ي] يوب لم يخرجا شيئًا من بيت المال [و]سمعت عبد الكريم بن إبراهيم بن حبان (١) المرادي يقول. سرق إبراهيم بن أيوب من بيت مال مضر ثلاثين [٢١٢ب] ألف دينار قلت له كيف علمت هذا قال والله لقد سمعت يونس ابن عبد الله يقوله غير مرة

حدثني يحيى بن محمد بن عمرو بن قال حضرت جنازة لآل يوسف ابن عمرو بن يزيد حضرها الحارث بن مسكين ويونس بن عبد الأعلى فأخذ يونس في كلام الزهاد وحكايتهم عن صالحين فبكى بعض أهل المجلس وصدق الحارث بن مسكين بدمعه والتفت إلى يونس برفق فقال

(١) لا تعد وتحسن وجوهًا كثيرة

له الحارث[1] ت تحسن هذا كله وأنت تصنع ما تصنع . فقال له يونس أنت قاض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضياً فقد ذبح بغير سكين

أخبرني الحسين بن محمد بن هرون المرصي [قال] حدثني يحيى بن أيوب العلاف أن يونس بن عبد الأعلى شهد عند الحارث بن مسكين بشهادة فلما انصرف أسقط[2] في يده وعلم أن شهادة أحمد بن سلمان ابن بُرد وعمراً ويزيد ابني يوسف بن عمرو ستجرحه فرجع الى الحارث من وقته فقال صلح الله القاضي اني شهدت اليوم شهادة في نفسي منها شيء ليست أحقها ، ووقف الحارث شهادته ودعا بابن برده وعمراً ويزيد الخبر فقالوا قلت يونس من المدنا

أخبرني يحيى بن محمد بن عمروس قال كنت حاضراً عند يونس وقاري يقرأ عليه فدخل رجل فقال مات يزيد بن يوسف . فرح أهل المجلس فقال يونس ، صه يا كهل . قال مات يزيد ، فانصرف ملياً ثم رفع رأسه فقال حتى متى الأعداء تبني مجدك وأنت تهدم . [٢١٣] ثم خرج الى جارته وهو يبكي حتى قضى عليه وقد سأل [من] على الخبر

سمعت محمد بن الخير يقول ، حدثني يحيى مسعود قال كنت عند الحارث بن مسكين فدخل عليه رجل فخاصمه الى ، فقال له الحارث من يشهد لك ، قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم فقال له الحارث قل له إن كان رجلاً فليأت فلنشهد

---

(١) في الأصل : فقال له يونس ، والقول للحارث . (٢) في الأصل : فقد

حدثني محمد بن سعيد بن حفص الفرضي قال رجلا من اهل العراق نظر الى سليم خادم الاسود مولى ابراهيم بن سعيد فقال له أعجب امركم يا اهل مصر تكون سليم الاسود مُعدّلا فيكم ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم مجروح. فسمعه سليم فقال له يا هذا إني لم أحن أماني ولم أدّع ما ليس لي

حدثني احمد بن الحارث بن مسكين قال سمعت ابي قال سليما ممن شهد شهد له وقال له عدل

اخبرني عبد الله بن عبد الملك بن سعد التجيبي قال كانت عجوز من اهلنا لها موث في دار فقصده وكان ابي ومحمد بن عبد الحكم يشهدان له فشهدا لها في عدة حوادث وقامت البينة لخصمها بما ادّعت فلما احضر محمد بن عبد الحكم وحارث تمنّع من احضاره فلم يتمكن الحارث بها فخاصمه وقد تتمّة الشهادة ستة من قوم ذلك موات من الدار فقوم بخمسين دينارا فدفعها الحارث الى امرأة ولم يحضر بن عبد الحكم

اخبرني محمد بن عبد الله بن حبيب قال حدثني الحارث بن مسكين [٢١٣ب] قال وقف عن النظر في خصم وقع بين خزمة قال لا انظر فيه ولا آمر ولا انهى. فكتب ابن ابي ايوب بمصر فعه وعلى عدله لان عامته من يتعرض الا عن بني أمية

اخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان ان الحارث خوصم اليه وكيل

(١) بعده الفرض

السنة في دار من دورها فحكم على وكيلها باخراج الدار من يده الى خصمه فرفع ذلك الى المرتفق فورد الكتاب الى عتبة بن اسحاق. وذكر نصر بن مروان ان حدث بن مسكين لم يزل معروفا بالانحراف عن السلطان والمسألة لاسيما في ايام المأمون وان امير المؤمنين أيده الله امر ان يكتب اليك في دفع نصر بن مروان من ذلك وان تعلم الحارث ان مقام وكلاء امير المؤمنين في حرمها ودورها ومستغلاتها قصر مقام من يخوطها ويجبي موادها ويمير يرد الدور التي كانت في ايديهم المعروفة بعلي بن عبد الرحمن الموصلي الى يديه كما كانت قبل عرضه فيها وزاك النظر في شيء مما في يدي وكلاء امير المؤمنين من ضياع ولدور وغلات بمصر والاعتراض على وتبث وكلاءه يوهن امرهم و يطمع في شيء مما في يديهم من حقوق امير المؤمنين وتؤمرا ان يتقدم الى الحارث في ترك النظر في شيء من تلك الضياع والعرض لما في ايدي الوكلاء منها ومنعه من ذلك بحوله وكتبت اليه بما امر به امير المؤمنين في ذلك ويتبع الحارث من بعده ويحذره ٣ ويعمل بما امر به امير المؤمنين وكتبه يوم وقف [٢١٤] عبده ويوقع بحوادثه و تقصيره فيما امرت به. وكتب احمد بن الخصيب يوم الاثنين لخمس خلون من ربيع الآخر سنة اربعين ومائتين. قال ابن عتاب ورفع الى الحارث ان رجلا شهد عنده وقد حنق شعر رسه فقال له شعي الوجه فقال له الشاهد.

١ في الاصل ودورها ٢ في الاصل حكم
٣) في الاصل يحذره ٤ في الاصل الى ورفع بين السطور

بل كوفي، فقال له الحارث: احسن وكثر، ورفع عليه انه شهد عنده شاهدان ان بن ابي ليث شهد، فقال له تذكر[1] ابن ابي الليث في مجلسي لا عندك في شهادة، ورفع عليه ان قال سهل بن سلمة الاسواني قد تدلى عندي، فقال سهل شهادتك لابك عملت لابن ابي الليث، ورفع عليه انه قال سهل بن سلمة لا اجيز وصية من اوصى اليك وقد صح عندي انك كتبت لابن ابي الليث، وخرج الوصية من يده

اخبرني عمي قال شهد رجل عند الحارث فقال له الحارث ما اسمك، قال يحيى، قال له الحارث قد كان في عيك اسماء بني آدم حتى سميت باسماء الشياطين قال له رجل كان في عيك اسماء حتى سميت باسم الشيطان قال اسمه الحارث

اخبرني ابو عبيد عن يحيى بن عثمان قال حكم في دار قيل وهي دار ابي عثمان مولى مسلمة بن مخلد الانصاري حكمه من قضاه مصر منهم توبة والفضل وعبد الله بن عبد الحكم وحكم هرون بن عبد الله فيها واخراج بني ليث من نصف الدار وان محمد بن بني ليث صح حكم هرون ودفع الى بني ليث نصفها وصح للحارث صح حكم [٢١٤ب] ابن ابي ليث فيها وخرج بني ليث منها فخرج اسحاق بن ابرهيم بن اسماعيل الى المتوكل يدفع الى الحارث بن مسكين وخصم منه واحضر فضلته الى العراق، فمر المتوكل باحضار الفقهاء فتطرق في

---

١) في الاصل: فذكر، والتصحيح من رفع الاصر

قضيته خلعوه فيها وتناولوه باستتهم وكان ممن طرق في قصيته من الكوفيين وتم حكم الحارث على مذهب المدنيين وطلع الحارث ما جرى هناك من ذكره فكتب يستعفي عن القضاء فكتب اليه جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بيت ١ الى امير المؤمنين ان كتابك وصل باستعفائك مما تقلدته من امر القضاء تصر عامر يده الله باحبابك الى ذلك [وعلمك بما تقلدت سعدك الله ما سألت وتفضل به ادى الى موافقتك فيه ورأيك فضلك الله في معرفة ذلك وعمل نفسه وكان قد ورد الكتاب بتدبيك على الحارث في ربيع الآخرة خمس واربعين ومئتين ثم ورد كتاب بتوكيل على بكار بن قتيبة بنظره في اعلامة ابن سماعة وان يرد الى يده ما كان الحارث اخرجه منه

اخبرني احمد بن محمد بن سلامة ان بكار بن قتيبة فسخ حكم الحارث فيهب وكان الحارث قد كان حكم فيها على مذهب اصحابه المدنيين قال احمد فحدثني يونس بن عبد الاعلى انكم كنتم تكثرون وتجسرون حتى حكم فيها ورد الى ابن سماعة وكان بيده فوفيها الحارث بن مسكين الى ان صرف عنه يوم جمعة لسبع بقين من ربيع الآخر سنة خمس واربعين ومئتين وفيها سبع سنين واحد عشر شهرا ٢١

[و]ورد كتاب [٢١٥] المتوكل على ادخيم عبد الرحمن بن ابرهيم بن سعيد بن ميمون مولى يزيد بن معاوية بن ابي سفيان وهو على

١ في الاصل: ج واثبتنا رقم الاصل ١٢ وفي حاشية ابن ابي طاهر الكندي في كتاب الولاة: وولي الحارث بن مسكين سنة خمس وعشرين

قصاء فلسطين بأمره بالانصراف الى مصر فتوفي بفلسطين يوم الاحد لثلاث عشرة بقيت من شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائتين

﴿ بكار بن قتيبة[1] ﴾

ثم ولي القضاء بكار بن قتيبة من قبل المتوكل فدخلها يوم الجمعة لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين ومائتين وتوفي في ذي الحجة سنة سبعين ومائتين

آخر ما عمله بو عمر من اخبار قضاة مصر[2]

وصلى الله على خيرته من خلقه محمد وآله الطاهرين وصحبه

(١) بالاصل : حتى ولي القضاء بمصر بكار ابن قتيبة بن عبد الحكم وهو من ولد ابي بكرة صاحب رسول الله صلعم

(٢) قال ابن عبد الحكم بلغني عن عبيد الله بن يوسف الكندي قدم بكار قاضيا من قبل المتوكل سنة ست واربعين ولم يزل قاضيا الى ان توفي سنة سبعين ومائتين وكان قاضي الرملة ثم قاضي مصر واسمعيل بن عبد الله بن اسحاق وبكار بن قتيبة وكان احمد بن طولون يريد بكارا على ان يتولى وصاياه فلما مات ابن طولون أطلق بكارا فات بعد ايام قلائل ولم يتم الحق ما دام في مصر ولا علمت ان طولون ما قدر ان يبره لانه كان رأى اتقبعه

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه العون والعصمة

ذيل
احمد بن عبد الرحمن بن بُرد

ذكر عنه ابو الحسن احمد بن عبد الرحمن بن بُرد من اخبار القضاة الذين ولوا بعد ذلك في عصرنا هذا

« بكّار بن قتيبة »

اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن ابي الربيع بن سليمان الجيزي قال، وولي بكّار بن قتيبة مصر من قبل المتوكل [٢١٥ ب] فدخل البلد يوم الجمعة اثنين خلون من جمادى الآخرة سنة ستّ واربعين ومائتين وكان عفيفًا عن مال الناس محمودًا في ولايته وكان يذهب الى قول ابي حنيفة ويسلّم الشروط بالبصرة من هلال بن يحيى الرأي(١)

واخبرني من اثق به من اهل البلد انه علم بالخبرة ان احمد بن طُولون كان يعظّم بكّارًا ويرفع قدره الى ان صار ابن طولون بلمن الموفّق فتوقّف بكّار في ذلك فحسد عليه ابن طولون فلمّا تبيّن ذلك بكّار من ابن طولون وظهرت له موجدته عليه قال له «ألا تتّقُ الله عليّ

(١) في الاصل برأي وقد ذكر في الفوائد البهية (ص ٢٢٣) وضبطنا سنده على المشتبه

الظالمين[1]. فقال لأحمد بن طولون: إنه قد قصدك بهذا القول. فصاح يردّ حواسّ التي كان أخذه بها فقال كذا. هي حدها. فوجه ابن طولون فوجدها كما هي نحو نصف دينار. ثم إن ابن طولون سجنه عند دخول ابن المعلى في ابرجه معروفة عند خرف ودرب لاخت دي[2] دارًا كتبت له وكان فيها طاق يحدث فيه ويكتب عنه وهو في سجن وقد كان يوم جمعة غسل غسل جمعه ومس يده ثم خرج الى سجن فقيل له سجن الى ين تريد. فقول له بكار أريد صلاة جمعة. فيقول له سجن لا سبيل لي ذلك. فيقول بكار لله المشتكى. ويرجع وكان سجنه في جمادى الآخرة سنة سبعين وقام في سجن ابن عرفص لأحمد بن طولون عند التي توفي فيها فوجه يستحلله فقال [٢١٦] لرسول قل له شيخ كبير وقد غلبني مدف والمنتهى قريب والله يحكم بيننا ٣٠. وتوفي أحمد بن طولون فخرج بكار بموته قال: مات نجاشي. وقيل لبكار تصرف. قال لا أدري آخره وقد استهلكت فيها نحو مئتي دينار وكان في نفسي فعلي. ودعا بكار في الدار بعد موت ابن طولون بعض يوم ثم مات فخرج منها إلى المصلى فصلّى

---

١) سورة ١١ آية ٢١٤ ٢) لم نجد لها حلا هنا وسمع في الأصل فكون أصلها مصحفة ٣) في تاريخ الإسلام للذهبي ترجمة بكار ٨٦٣ (ص ٨٨٩) قال الحسن بن زولاق في ترجمة بكار بعد ذكر ابن طولون ما نصه: قال ابن زولاق في هذه السنة قال أحمد بن طولون لبكار بن قتيبة وهو في حبسه بالمطبق وقد طال حبسه ما الذي أدخلك هذا الموضع فقال بكار أدخلني هذا الموضع ثلاث خصال أولها أني كنت أقول لك في كل جمعة مرة واحدة اتق الله في الرعية وأنصف المظلوم وأعط الحق من نفسك فلما كثر ذلك عليك أمرت بحبسي والثانية أني كنت أقول لك في كل جمعة مرة واحدة اتق الله في الرعية وأنصف المظلوم وأعط الحق من نفسك فلما كثر ذلك عليك أمرت بحبسي والثالثة أني كنت أقول لك في كل جمعة مرة واحدة اتق الله في الرعية وأنصف المظلوم وأعط الحق من نفسك فلما كثر ذلك عليك أمرت بحبسي ٤) في الأصل: فيها

عليه ابو حاتم ابن اخيه وكانت وفاته يوم الخميس لستّ بقين من ذي الحجّة سنة سبعين ومائتين فكانت ولايته اربعة وعشرين سنة وستّة اشهر وستّة عشر يومًا

حدّثني علي بن احمد بن محمد بن سلامة عن ابيه قال توفي بكار ابن قتيبة قاضي يوم الخميس خمس خلون من ذي الحجّة سنة سبعين ومائتين وصلّى عليه ابن اخيه محمد بن احمد بن قتيبة واهله يقولون ان سنّه يوم توفي سبع وثمانون سنة

وحدّثني سليمان بن شعيب انه سأله عن مولده فقال سنة اربع وثمانين ومائة فقلت له انت من صحتك

وسمعت علي بن احمد بن سلامة يقول انصرف لاخانه عند قبر بكار بن قتيبة

محمد بن سنده بن حرب[1]

وولي مصر بعد موت بكار بلا فصل حتى ولّى خمارويه بن احمد ابن طولون محمد بن سنده يكنى ابا عبيد الله سنة ثمان وثلاثين ومائتين فصار في سنة سبع وسبعين ومائتين فلم يزل بها الى سنة ثلاث [٢١٦ب] وثمانين فقتل خمارويه بن احمد وكان قتله بدمشق سنة اثنتين وثمانين ومائتين واستخلف ابنه جيش فكان ابو عبيد الله يطرق الاحكام الى ان خلع جيش وولي هرون اخوه فبقي الآخر سنة ثلاث وثمانين ومائتين فغلب ابن عمّه وهو لأمّه فولّاه موضعه وكتب معه بتقليد

[1] العنوان ناقص

قاض يوم يُهنّأ صاحبه بشيء من الأذى ويقال انه استتر في داره التي بناها فنصب ولم يكشف عنه. فكان مدة نظره في الحكم لي ان سجن نفسه ستّ سنين وسبعة اشهر فوليها الى ان صُرف عنها يوم الاحد لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائتين وحُمل امر المظالم الى ابن طُغج

﴿ ابو زُرعة محمد بن عثمان[1] ﴾

اخبرنا محمد بن الربيع قال ثم ولي هرون ابا زُرعة محمد بن عثمان الدمشقي قصد مصر وفلسطين والأردنّ ودمشق وغيرها فاقام بمصر وكانت ولايته في سنة اربع وثمانين ومائتين وكان عصيّاً على اموال الناس فلم يزل يؤذيهم حتى قتل هرون بن خمارويه ودخل محمد بن سليمان رسولاً من عند الخليفة في جموع كثيرة فولي مصر وكان دخوله يوم الخميس آخر يوم من صفر سنة ثنتين وتسعين ومائتين وترك محمد بن سليمان به يوم السبت ثم رجع من معسكره الى داره وسلّم عليه الناس وهنّؤوه بالسلامة وعزل ابا زُرعة يوم الخميس من ربيع الأول[2] [٢١٧] سنة اثنتين وتسعين ومائتين[3]

﴿ محمد بن عبده اشبه ﴾

ثم جمع محمد بن سليمان على ابي عبد الله محمد بن عبده يوم

(١) في حاشية ... ولي ابا زرعة ... (٢) قيل في جمادى الآخرة (٣) ص ١١٩، انه عزل في صفر (٣) ... وولي دمشق سنة ٣٣٢

الخميس لأيام خلت من ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائتين وولاه القضاء والمظالم وجلس للحكم يوم السبت لسبع خلون من ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين ومائتين وورد كتاب ولايته الى يوم الخميس تاسع عشر جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين ومائتين وكان خروجه الى العراق يوم السبت ثلاث خلون من رجب سنة اثنتين وتسعين ومائتين (١)

ذكر علي بن الحسين بن حرب (٢)

اخبرنا ابن الرمح قال قدم ابو عبيد علي بن الحسين بن حرب من اهل بغداد مصر وكان دخوله اليها يوم السبت لاربع خلون من شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين وولاه ابو الحسن بن ابي الشوارب ابو شيبة سنة تسع وثلاثين ومائتين فلم يزل والياً الى ان عزل في سنة احدى عشرة وثلثمائة فخرج من مصر في ذي الحجة من هذه السنة. وبلغنا وفاته ببغداد في سنة تسع عشرة وثلثمائة

ذكر ابو الذكر محمد بن يحيى

ولما صرف ابو عبيد عن القضاء بمصر ورد كتاب من ابن يحيى عبد الله بن ابرهيم بن محمد بن مكرم الى جماعة من شيوخ مصر ان

(١) ذكر في حسن المحاضرة (ج ٢ ص ١١٩) ان ولايته كانت في المحرم سنة ٢٩٢ وان عزله كان في رجب وظهر له خطأ في ذلك فصححه في الهامش الى ما ذكره هنا وذكر ان ولايته كانت في المحرم الصحيح وقول ولاته في هذه السنة يخالف قول رفع الاصر ان مصر لم تعرف فيها حاكم قاضي

(٢) بالهامش: ابو عبيد بن حرب مجتهد

يختاروا رجلا تسلّم الامر من بني عبيد فوقع اختيارهم على ابي الذكر[1] فتسلّم منه فلم يزل بصقلية الى يوم الخميس لاثني [٢١٧ ب] عشرة خلت من صفر سنة اثنتي عشرة وثلثمائة فكانت ولايته ثلاثة اشهر واياما[2] ثمّ قدم الكريزيّ[3] حاملة لابن مكرم فتسلّم من ابي الذكر

٥ ابرهيم بن محمد الكريزي

وكان قدوم الكريزيّ يوم الخميس لتسع عشرة خلت من صفر سنة اثنتي عشرة وثلثمائة حاملة لابن مكرم فلم يزل واليا يوم الخميس لستّ خلون من ربيع الاوّل سنة ثلاث عشرة ثمّ عزل وخرج يوم الثلاثاء لتسع عشرة خلت من ربيع الاوّل سنة ثلاث عشرة وثلثمائة

هرون بن ابرهيم بن حماد[4]

ثمّ ولي نقضاء هرون بن ابرهيم فورد كتابه الى عبد الرحمن بن اسحق بن محمد بن مسرور جوهري[5] وابي احمد بن علي بن الحسين بن شعيب[6] البدنيّ يعرف بابن ابي الحسن بصقلية فتسلّم ابن الحكم وذلك يوم الجمعة لتسع خلون من ربيع الاوّل سنة ثلاث عشرة وثلثمائة وقرأ على الناس كتاب العهد ثمّ ولّاه عبد الرحمن بن اسحق النظر في الحكم

١) سمي في حسن المحاضرة عبد الرحيم الاسوني ٢ ص ١١٩ وذكر ما هنا في نكبة (ج ١ ص ٢٥٩) ٢) في حسن المحاضرة ثلاثة اشهر وسبعة ايام سنة ٣٥٥ ٣) بالاصل: ابرهم الكريزي وصححنا في الحاشية وفي ضبط ربع الاصر ٤) بالاصل: هكذا ٥) بالاصل: جلي، وفي حسن المحاضرة (ج ٢ ص ١١٩) مختصر السدوسي بدل مسرور الجوهري ٦) لا نقط في الاصل

وذلك يوم الخميسة لتسع خلون من ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وقرأ على الناس كتاب العهد ثم قرد عبد الرحمن بن اسحاق بالنصر في الحكم وذلك في ذي حجة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة على ما قدمه احمد ابن ابرهيم بن حماد خليفة لأخيه هرون

٥ احمد بن ابرهيم بن حماد ١ ٥

قال ابن الرقيق ووافى كتاب ابى عثمان احمد بن ابرهيم بن حماد من الرملة لاربع عشرة خلت من ربيع الآخر سنة سبع عشرة وثلاثمائة ثم وافى كتابه بعد من الورد ذة يوم الثلاثاء لعشر بقين من ربيع الآخر ودخل الفسطاط يوم جمعة وصار الى [٢١١] دار الامير فسلم وهو حدثه لانه لم يزل ينظر فى الاحكام من يوم الاحد لثلاث عشرة خلت من ذي حجة سنة ست عشرة وثلاثمائة فكان ولايته سنتين وتسعة اشهر

٥ عبد الله بن احمد بن [illegible] ٢ ٥

ثم ولي عبد الله بن احمد بن [illegible] قضاء مصر من قبل المقتدر فدخل البلد يوم السبت فى نصف من المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة فلم يزل ينظر فى الاحكام الى يوم جمعة لخمس بقين من جمادى الآخرة

١١ الفاشي مكي [illegible] الفاشي سمي عمر [illegible] ابن الفاشي في حسن المحاضرة (ج ١ ص ٢٠٩) عبد الله بن احمد بن الرقي وسمي جدا ايضا (ج ٢ ص ١٤٠) اما محمد عبد الله بن احمد بن ربيعة بن سليمان الربعي الدمشقي ولي النيروم (ج ٢ ص ٢٩٦) اما محمد عبد الله بن احمد بن زبر في سلة تاريخ الطبري لغريب: عبد الله بن احمد بن زبر (ص ١٨٦)

سنة سبع عشرة وثلثمائة فكانت ولايته هذه ستة اشهر و ايام

﴿ احمد بن ابرهيم بن حماد الشيباني ﴾

ثم ولي الوشاء بن محمد مصر من قبل جوهر بن ابرهيم يوم الجمعة لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وثلثمائة فتسلم من ابن زيزو ولم يزل بمصر في الاحكام الى يوم الثلاثاء لسبع خلون من ربيع الآخر سنة عشرين وثلثمائة فكانت ولايته هذه الثانية سنتين وتسعة اشهر

﴿ عبد الله بن احمد بن زيزا الديباجي ﴾

ثم ورد كتاب ابن زيزا على علي بن محمد بن علي الفقيه العسكري فتسلم من ابن حماد يوم السبت لليلتين بقيتا من شهر رمضان واقى ابن زيزا يوم الاحد لاحدى عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر سنة عشرين وثلثمائة [فلم يزل ينظر في الاحكام(١) الى ان ورد كتاب الامير بالخروج من البلد فلما عرضت الميرة عليه فحلف على نفسه فلم يخرج يوم الاحد لعشر خلون من صفر سنة احدى وعشرين وثلثمائة [٢١٨ب] وحمل ما كان بيده من امر الحكم الى ابن هاشم اسمعيل بن عبد الواحد المقدسي الشافعي

﴿ اسمعيل بن عبد الواحد المقدسي ﴾

فتسلم الامر ابو هاشم لعشر خلون من صفر سنة احدى وعشرين

(١) سقطت عبارة هذه الجملة من الاصل

وثلثمائة فنظر بين الخصوم وسمع من الشهود فلم يزل ينظر بين الناس الى ان شغب احمد على ابي بكر محمد بن علي الدرقي ورجعوا الى دار ابي هاشم فحبسه بن مستهر الى ان خرج من الشهر وذلك في ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلثمائة فكان عمره في احكامه نحو شهرين

* احمد بن عبد الله بن قتة (١) *

ثم ولي القضاء بمصر بن قتيبة من قبل محمد بن الحسن ٢ بن ابي الشوارب وهو محمد بن الحسن بن محمد بن مصبي المعروف بالشقي وتسلم له وكانت ولايته بن ابي الشوارب من قبل القاهر وولي ابن قتيبة المذكور لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وثلثمائة فدخل الجامع وقرأ كتاب عهده وصلى بالناس واستخلف بابي بكر محمد بن علي الدرقي على العرض وجعل انه عند الواحد يخلفه في بعض الامر وحدث بالكتب التي ثم صرف يوم الثلاثاء لسبع خلون من شهر رمضان سنة احدى وعشرين وثلثمائة فكانت ولايته هذه ثلاثة اشهر وولي بمصر في ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة

* احمد بن وهيب بن حماد (٣) *

ثم ولي القضاء احمد بن وهيب بن حماد من قبل القاهر بالله لارع

(١) هو احمد بن عبد الله بن قتيبة ... (٢) في ابن الاثير ان محمد بن الحسن بن الشوارب وكذلك في بعض نسخ ابن خلكان محمد بن الحسن وكذلك في الجزء الذي بين ايدينا من الاصل

(٣) استقضي في حين انحصرت ولاية مصر في محمد بن عبد الله بن طغج وهذه ثلاثة وهي ان احمد بن قتيبة صرف في رمضان سنة ٣٢٢ وهو خطأ

خلون من رمضان سنة احدى وعشرين وثلثمائة فلم يزل ينظر في الاحكام الى [٢١٩] يوم الاربعاء لست بقين من صفر سنة ثنتين وعشرين وثلثمائة فكانت ولايته هذه اقل من ستة اشهر وتوفي بمصر وهو مصروف عن الحكم في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وثلثمائة

﴿ محمد بن موسى السرخسي ١ ﴾

ثم ولي قضاء محمد بن موسى السرخسي ١ وورد كتابه على ابي الحسين محمد بن علي بن ابي حامد وولي ابن الحسن علي بن احمد بن اسحق بغداذي بمصر بن العباس فتسلم من محمد بن علي وولي السرخسي يوم الاربعاء لخمس بقين من ذي الآخرة سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة والامير يومئذ محمد بن تكين ثم ورد صرفه فوقف عن الحكم وكتب اليه محمد بن علي بذراعي فسأله ان يبلغه اليه الى ان يكتب في رده الى السلطان فأبى ان يعمل فلم يزل ينظر الى يوم الخميس لخمس مضين من شوال سنة ثمان وعشرين وثلثمائة فكانت ولايته سبعة اشهر وثنتي عشر يوما

﴿ محمد بن بدر الصيرفي ٢ ﴾

ثم ورد الكتاب على محمد بن بدر الصيرفي من قبل محمد بن الحسن ابن ابي الشوارب وكان الى ولاه الحكم بمصر فتسلم له ابو بكر بن الحداد من السرخسي وذلك يوم الخميس لخمس خلون من شوال سنة

١ بالهامش: الحاكم وحدد مصر سنة ٣٢٣ في النسخة ٢ بالهامش: الحاكم بمصر

اربع وعشرين [١] وثلثمائة فكانت ولايته هذه سنتين

﴿ عبد الله بن محمد بن رزق الثالثة ﴾

ثم ولي مصر عبد الله بن محمد بن رزق من قبل ابن بي شوارب فكتب الى بن الحسن علي بن محمد بن إسحق والى بي العباس يحيى بن الحسن بن الاشعث فتسلم [٢١٩ ـ] ه وصرابن العباس الحسن بقين من شوال سنه اربع وعشرين وثلثمائة وكان مصر ابو عبد الله الحسين بن محمد بن ابي زرعة فعزي بن لابيه محمد بن صبيح بن حفص فسره وبذل له فوجه الى بي الحسن بن سعيد [٢] وبن ابي العباس بن الاشعث فدفعهما من النصر في الحكم وذلك لنصف من ذي القعدة سنة اربع وعشرين وثلثمائة وولي الحسين بن ابي زرعة على بن ـ الحرثي الحكم بوبكر بن الحداد الى ان ورد الكتاب من محمد بولاية ابن ابي زرعه

﴿ محمد بن احمد بن الحداد ﴾

فصار بوبكر بن الحداد في الحكم لنصف من ذي القعدة سنة اربع وعشرين وثلثمائة في داره وفي جامع جوفه في المكان واقام على ذلك شهرا الى ان ورد الكتاب من بن ابي زرعة في آخر ربيع الآخر سنه خمس وعشرين وثلثمائة فكانت ولايه سنة شهور، وشد بعض الشعراء بيتا في بوبكر بن الحداد

[١] [illegible] سنة ٣٢٢ ونقله سقط في النقل بعض كلام المصنف [٢] [illegible] الكتاب في الاصل
[٣] في الاصل: فولاه [illegible] الشافعي

قولوا جدادنا نفسه ... لم ... ه ا وجه
والمشقع تستصل ولا ... ه فيه من نحوة وبه
حكمت حكم غير نقد ... وغير عهد ظلمت فيه
أخلف وعدا لنفسه ... وزيادة ور ... من يليه[٢]

* الحسين بن ابى دلفة [٣] *

ثم ورد الكتاب من عند من محمد بن الحسن بن ابى الشوارب الى الحسين بن ابى دلفة بولايه فرك بالسود فى جمع وطر بين الخصوم فلم [٢٢٠] يزل ينظر في احكم نصر ان توفى يوم الجمعة وهو يوم بقى من سنة سبع وعشرين وثلثمائة ودفن في دار ابى دلفة التي في رقاق الشوا ثم حمل بعد ذلك الى بلده

* محمد بن مدر الصيرفي الثانية *

ثم ولى حكم نصر ابو بكر محمد بن مدر بن عبد الله في جمادة لاثنتى عشرة ليلة خلت من ذى الحجه سنه سبع وعشرين وثلثمائة وركب ٤١٠٠٠ من خلف سنه من شهود فلم يزل ولى سلخ صفر سنه تسع وعشرين وثلثمائة فكانت ولايته هذه سنة واحدة وشهرين

١) فى الاصل ... ٢) فى الاصل: وحملت ورده ووزر من يليه. وأتى فى اللحق برواية اخرى
٣) الهامش شاعر ٤) كلام مضطرب فى الاصل وقعه طاهر

﴿ عبد الله بن احمد بن زيرك الرابعة ﴾

وولي عبد الله بن احمد بن زيرك خليفة لابيه على الشوارب فدخل البلد مستهل ربيع الاول سنة تسع وعشرين وثلثمائة فنصر في الاحكام الى ثلاث خلون من ربيع الآخر من هذه السنة فكانت ولايته هذه شهرا واحدا وبايع ثم عزل عنه مولاه فتوفي سنة تسع وعشرين وثلثمائة وصلي عليه في مصلى عيسون نصر

﴿ عبد الله بن احمد بن شعيب ﴾

وتوفي بن زيرك سعى عبد الله بن احمد بن شعيب في امر الحكم فولي الحكم من قبل الحسين ابن عيسى بن هروان فدخل السواد وركب الى جامع قرطبة يوم الاضحى لان هروان وقر عبد بن هروان اليه ونظر في الاحكام ثم انه صرف في شوال سنة تسع وعشرين وثلثمائة فكانت ولايته ستة [٢٢٠ب] اشهر ثم ان محمد بن عبد الله الخرقي كتب الى ابن هروان بان يخلفه على حكم مصر فاستخلف محمد بن مدر الصيرفي (٢) الثالثة

﴿ محمد بن مدر الصيرفي الثالثة ﴾

ثم ورد الكتاب من حسان بن هروان عن الامير محمد بن صمع باستخلافه محمد بن مدر على مصر في حكمه في شوال سنة تسع

(١) في الاصل نوير بن عبد الحكم نصر

(٢) في نفس: صيرفي

وعشرين وثلثمائة فلم يزل ينظر في الاحكام الى ان عرضت له العلة فتوفي لثلاث بقين من شعبان سنة ثلاثين وثلثمائة[1] فكانت ولايته هذه احد عشر شهراً

﴿ ولاية ابو الذكر محمد بن يحيى الثانية ﴾

ولما توفي محمد بن بدر الصيرفي جعل لابي الذكر محمد بن فتح النظر في الحكم الى ابي الذكر محمد بن يحيى بن مهدي فنظر وحكم وركب لطلب هلال شهر رمضان وقد بقي خمسة ايام ثم رد الامر الى الحسن ابن عبد الرحمن بن اسحاق بن محمد بن مفرج جوهري

﴿ الحسن بن عبد الرحمن جوهري ﴾

وسلم الحسن امر الحكم فجلس للحسن بن عيسى بن هرون وركب الى الجامع وجلس للسواد وفصل الخصوم وذلك لسبع خلون من شهر رمضان سنة ثلاثين وثلثمائة وصرف عن الحكم وتوفي بمصر

﴿ احمد بن عبد الله الكتبي ﴾

سمعت ابا عمر محمد بن يوسف يقول قدم بكر بن العلاء[2] في صفر من السنة يأتي على الحسن وقته لاتيانه وقدم معه احمد بن عبد الله الكتبي من قبل الحسين بن هرون وقد جعل اليه النظر في الاحكام وذلك في ربيع الآخر سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ثم ن [٢٢١]

١ في حسن المحاضرة (ج ٢ ص ١٢٠) انه ولي قضاء مصر سنة ٣٣٥ وهو خطأ
٢ بياض في الاصل قدر كلمتين

الامير قبض يدي الكشي عن مصر ثم رأى ان يولي عبد الله بن محمد ابن شعيب فولاه خليفة لابن هرون فمكث ولاية الكشي ثلاثة شهر

﴿ عبد الله بن احمد بن شعيب ثانية ﴾

ثم ولي الاخشيد محمد بن طغج عبد الله بن احمد بن شعيب القصري خليفة لابن هرون في احدى وثلاثين وثلثمائة فلم يدم على ذلك الى ان ولي بن هرون مصر فكان عبد الله بن محمد بن شعيب يتصرف في الاحكام بحضرته خليفة له الى ان بلغه انه يذكر ان ولايته حائلة من غير رياسة من قبل [illegible] وصرفه في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة

﴿ الحسن بن عبد الرحمن جوهري ثانية ﴾

واستخلف الحسن بن عبد الرحمن بن [illegible] ثم مرض فصرفه ورد من الحكم بن [illegible] شهود بن [illegible] وخرج ابن هرون وسلم الامر الى الحسن بن [illegible] ووصله وكرمه

﴿ محمد بن احمد بن حماد ثانية ﴾

ثم ان ابا بكر نظر بين الخصوم خليفة لابن هرون في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة فوكل في مسجد جامع فنظر بين الخصوم الى ان اظهر عبد الله بن احمد بن شعيب كتاب [illegible] اليه فيه ان محمد بن علي بن مقاتل وكان وزير الاخشيد فصرف ابن احمد عن

١١ بالهامش هذا حضره

١٢ في الاصل حضره

انظر لسبع بقين من المحرم سنة اربع وثلاثين وثلثمائة فكانت مدة مقامه وتطره تسعة اشهر

﴿ عبد الله بن محمد بن شعيب الشاشي ﴾

ثم ولي بن شعيب من ولي مسكين ورد عليه الكتاب من عند [٢٢١ب] فاخذه [٢٢١ب] حتى من بن هرون لانه كان خصمه فتوجه بن هرون الى شاطبة وكتب قد ورد الى مقامي وتسلم الحكم وقرأ كتابه في جميع ما يدل على ذلك الى ان ورد الخبر بوفاة بن هرون فصرف في رجب سنة ست وثلاثين وثلثمائة

﴿ عمر بن الحسن الهاشمي ﴾

وفي يوم صرف ولي محمد بن حسن الهاشمي وصرف عبد الله بن احمد بن شعيب وكتب بن عمر بن حسن حتى ورد الى رجب سنة ست وثلاثين وثلثمائة فاقام على مصر فعمل في جميع ولايته سنة وقرأ كتاب عهده وعزل الخصوم فيه ولم ينظر في الاحكام الى منتصف من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلثمائة فصرف بن الهاشمي وكانت ولاية عمر بن الحسن هذه ثلاث سنين ونصفا

﴿ عبد الله بن محمد بن الخصيب[٢] ﴾

ثم تولى بن الخصيب اقضى جميعه لمحمد بن صالح بن ابي شيبان الهاشمي للنصف من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلثمائة فلم يزل ينظر

١ في الاصل : وكتب عمر بن الحسن حتى ظهر صوابه . قرن مع الاصل

٢ بالهامش : ثاني

في الاحكام هو وابنه الى ان عرضت له علة في ذي الحجة سنة سبع وارسعين وتوفي في المحرم سنة ثمان وارسعين وثلثمائة فكانت ولايته الى وفاته ثمان سنين واربعة وعشرين يوماً ١

﴿ محمد بن عبد الله بن محمد بن الخصيب ﴾

فلما توفي الخصيبي ظر ابنه ابو عبد الله في الحكم بعد موت ابيه بامر كافور خليفة الاستاذ فجلس في دوركه في الجامع [٢٢٢] ونظر بين الخصوم شهر واحد وثلثة ايام وعرضت له علة فتوفي في ربيع الاول سنة ثمان واربعين وثلثمائة وعاش بعد ولايته خمسة واربعين يوماً

﴿ ابو الطاهر الذهلي ﴾

ثم جعل الامر الى ابي الطاهر محمد بن احمد بن عبد الرزاق من اهل بلده ورضي به وشهد عليه عند كافور فسلم الامر اليه للنصف من ربيع الآخر سنة ثمان واربعين وثلثمائة فجلس في حكمه الى ان صرف يوم الجمعة لسبع خلون من شهر رمضان سنة ست وستين وثلثمائة فلزم بيته في داره معذوراً عن الحكم الى ان توفي في ذي الحجة سنة سبع وستين وثلثمائة وصلي عليه في الجامع ودفن في داره ..... ٢ في قبر فيها ثم اخرج فدفن في الصحراء نحو الجبل سمعته يقول ولدت سنة تسع وتسعين ومائتين

---

١ هذا غلط الراقم وهو يخاطر ابن حماد في ما يرويه في ذي الحجة ٣٦٧ وكما اشاره الى ذلك التاريخ ٢ بياض قدر كلمة

﴿ ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن حيون ﴾

ولاه الامير بالله حكم في عهده يوم الجمعة ولي كل يوم الجمعة لليلتين خلتا من صفر سنة ست وستين وثلثمائة فرئي عهده على الناس فرده اخوه ابو عبد الله بمجلس يوم الاحد في الجامع وحضر شهود ونظر في الخصوم ووقع في الكتاب لي من رسم سعادة ومتبع يوقع الى من كان ابو الطاهر يوقع اليه وهو صرهم الله بدينه

[حرره محمد بن علي سنة ٢٢٢٠ ب] وسوى آله وسلم محمد كثيرا وصلى الله على جبرته من خلقه محمد وآله الذي ارسله بالحق كافة بشيرا ونذيرا ورضي الله عن صحابته وسلم تسليما

تابع الذيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين وعليه نتوكل ولا حول ولا قوة

قصة التالي لكتاب ابي عمر محمد بن يوسف الكندي في اخبار قضاة مصر

﴿ ابو الطاهر الذهلي ﴾

وولي محمد بن احمد بن بكر السدوسي يكنى ابا الطاهر من قبل الاستاذ كافور في شهر ربيع الاول سنة سبع واربعين وثلثمائة ٣٤٧

٥ في الاصل قد محمد ١٢ بياض قدر سطر وبعض

﴿ علي بن [illegible] بن خيون ﴾

ثم ولي بعده ابو الحسن علي بن [illegible] بن محمد بن خيون وذلك في امر: بالله الحكم وقرئ عهده على منبر جامع مصر عتق يوم الخميسة لتسع خلون من صفر سنة ست وسبعين وثلاثمائة ثم اعتل في اول يوم لاثنين الجامع على الرسم في حكم بين الناس ثم نهض لوقته ومضى الى داره فاقام منحيفا رحمه عشر يوما وتوفي سحر يوم الخميس لاربع خلون من ربيع سنة اربع وسبعين وثلثمائة

﴿ محمد بن [illegible] بن خيون ﴾

ثم ولي اخوه محمد بن [illegible] مصر واستخلف بعد الله يوم الخميسة لسبع بقين من ربيع سنة اربع وسبعين وثلثمائة في ايام العزيز بالله

﴿ الحسين بن علي بن [illegible] بن خيون ﴾

ثم ولي حسين بن علي بن [illegible] سنة سبعين وثلثمائة ونزل في شوال [٢٢٣] سنة اربع وسبعين وثلثمائة في ايام الحاكم بامر الله وقتل بعد ولايته بعدة امور

﴿ عبد العزيز بن محمد بن [illegible] بن خيون ﴾

ثم ولي عبد العزيز بن محمد بن [illegible] وهو ابن عم حسين في شوال سنة اربع وتسعين وثلثمائة فاستوفى في نصف رجب سنة ثمان وتسعين

وثلثمائة في ايام الحاكم بامر الله

٩ مالك بن سعيد الفارقي

ثم ولي مالك بن سعيد بن سعداء الفارقي في يوم خمسه للنصف من رجب سنة ثمان وتسعين وثلثمائة وبن الجامع وقرئ سجله بقلده القضاء قبل الصلاة والاثناء ست في خمس فلم يزل على القضاء الى ان قتل في يوم السبت لاربع خلين من شهر ربيع الآخر سنه خمس واربعمائة

١٠ احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن [ابي] عوام ٢

ثم ولي بعده بن قام اقيم مصر غير حكم بو العباس احمد المعروف بابن [ابي] العوام في رابع وعشرين شعبان سنة خمس واربعمائة وكان احمد هذا على القرض في ايام مالك بن سعيد كل ذلك في ايام الحاكم ثم اقام على القضاء الى ان انتقلت الخلافة من الحاكم الى ولده بي الحسن الظاهر لاعزاز دين الله فقلده ايضا القضاء وكان على ذلك الى سلخ شوال سنة احدى عشرة واربعمائة لان في هذا اليوم عزل الحاكم بامر الله وبقي الامر شورى الى ان استقر الظاهر لاعزاز دين الله بعد شهرين ثم مات ابو العباس احمد بن عوام يوم سبت لعشرين من ربيع الاول سنة ثمان عشرة واربعمائة فكان بين ولايته ومويه ثلث عشرة سنه وستة اشهر وخمسة وعشرين يوما

١ في الاصل احمد وساقي في سبق ٢ سبق في جانبه وذكر في حاشية ي انه هنا وفي حسن المحاضرة (ج ١ ص ١٢١ س ١٠ من الرسوم وهو واضح

[٢٢٣ ب] ٨ القاسم بن سعيد بن مرثد بن محمد بن

٩ عبد الله بن الحسين ٨

ثم ولي ابو محمد القاسم بن سعيد بن مرثد بن محمد بن عبد الله بن الحسين في اليوم الرابع من جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة واربعمائة بعد ان اقام الحكم شورى بعد موت ابيه ثلاثة وعشرين يوما ولقب بالقاب شتى وهي فاضي القضاة وداعي الدعاة ثقة الدولة امين الائمة شرف الاحكام حائل الاسلام وقام سنة واحدة وشهرين وثلاثة وعشرين يوما ثم عزل

٩ ابو الفتح عبد الحاكم بن سعيد بن سعيد الفارقي ٨

وولي من بعده ابو الفتح عبد الحاكم بن سعيد بن سعيد الفارقي في يوم الثلاثاء سابع واعشرين من رجب سنة تسع عشرة واربعمائة في ايام الظاهر لاعزاز دين الله والوزير نصر ابو القاسم علي بن احمد الجرجرائي (١) وكان لقبه كما كتب به على المصر (٢) وكونه به وزير امير المؤمنين وخالصته ابو القاسم علي بن احمد متع الله به وايده وعضده. وخليفته على الحكم بدمياط قاضي ابو بكر احمد بن عبيد الله بن محمد ابن اسحق وكان قد ندب لكونه قاضي القضاة بمصر ثم عزم ذلك

وفي جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين واربعمائة طلع قاضي ابن اسحق الى مصر لحسن اعتقاده بقيم بها ثلاثة اشهر رجب وشعبان

(١) في الاصل الجرجراء والتصحيح عن الوفيات (ج ١ ص ٣٦٢) حيث ضبط بالقلم
(٢) في الاصل بمصران ٣) لعله بالقلم

ورهن فدين عليه رجل شرف برهنه لآخر من اهل دمشق ادعى عليه بسبعة عشر دينارا وحلفه في مجلس قاضي القضاة ابو الفتح عبد الحاكم بن سعيد بن سعيد الفارقي

وكان ناظر قاضي شريف يعرف بالعتقي مات في المحرم سنة اربع وعشرين واربعمائة ... ١١٠٠٠ وولي قاضي يوم ٢٢٤ بكر احمد بن سعيد الله بن محمد بن سعيد بن ... وسبعمائة يوم السبت سادس عشر صفر ودخل يوم الاحد وقرئ سجله وحكم بين اهله واستخلف ولده سعيد وحضر عنده القضاة بالمجلس ودعوا وسمع اعمالها

وقد كان في آخر شهر ربيع الاول ظهر كوكب ذو ذؤابة تسمى الرمح من نحو المشرق في سحر في برج حوت واقام طالعا على حاله وهو كيفيون مدة في احكام على دولة الملك بجكم طالع ثم حرب عليه حرب ... ويقول في هذا الكوكب حكم كثير عند ذكره به اذا طلع وعمل سنة ٢ في الدين وقصد دخل المدينة ونحو ذلك

فلما كان في اول شهر ربيع الآخر فصل من رحلا بالرملي ٣ كان قصر عن حلف ... لآخر الا وحلف له عنده وعادة المعاملة فوزنه منه ثم مات وبقيت عنده ثم فتحوت بيتها بالخصة ثم حضرا قاضي القضاة عند الحاكم سعد بن سعد الفارقي لبعض اسبابه فلما خرج من ذلك فتحه في رقعة من الوثيقة منهم شريف ابن حسان وابن زرقي وابن موسى بن ملك وابن يحيى وكتب عليها

١) ناظر قد بقيت كلمة ٢) في الاصل: اجل سنة ٣) هكذا

محضراً بانيها سفيهة ووضع يده على حركة وبرت منه الى دار الوزير صفي امير المؤمنين وخالصته ابي القاسم علي بن احمد امتع الله به وأيده وعضده وبهذه الالقاب نبه امير المؤمنين وضرحت نفسها على جواريه فنهوا ٢٢٤ب١ حالها اليه ثم حضرت بين يديه فعرفته ما جرى عليها فامرها بوضع محضر تركيبة لها وأخذ فيه خصوصه من استوى له من شهود فعملت ذلك وشهد فيه ابو الحسين ..... وابو الحسين بن مالك بن سعيد وتنه به وامر باحضار قاضي قضاه واجرى عليه المكروه قولا وفعلا على ما فعل ووكل به بثلثة دينار في كل يوم وامر بجميل ما عنده من اهل الذي احدثه في ايام ولايته الحكم وهو يشتمل على حملة كثيرة لان كان له على ما ذكر خمسون الف دينار في السنة وكان اقام منذ ولايته الى ان كانت هذه النكبة اربع سنين وثلثة اشهر ويوما ثم قبض على الاربعة الشهود فجرى عليهم المكروه وشرحوا المطالبة ويذكر ان الشريف منهم هرب فحبس ولم يصح هربه بل هو معهم معتقل وجمع بين الشاهدين الذين شهدا عليه وفرق بينهما على مفرق وطالبهما وقام الوكيل على القاضي بما يجري في كل يوم مائة دينار وابه يحكم عوضه ثم اطلق سبيله ورجع الى احكامه وسقط شهود وال(٣) ابن ابراهيم الشاهد كان المتولي بعرض في جميع الاسفل فاستبدل به وجرى له ايضاً

وذكر انه مما جرى ايضاً في هذه المدة على ما تصل به بعقب هذه

---

(١) هكذا ولعله ٢ في الاصل واضح ٣ في الاصل ر

القضية ان الشريف القاضي فخر الدولة ابا يعلي حمزة بن الحسن بن المأمون ابن ابي الجزا[1] الذي كان بدمشق دخل الى مصر منذ مدة فقال [٢٢٥] لحضرة: ان أدنت لي لحضرة مصري الى الشام كفيتهم حال ما يحمل الى الشام من مال. وكان مال الشام يقوم به ويوجه الى الامير مستعب الدولة[2] يدخل قوعد ان ينظر في ذلك فحكى ان قاضي القضاة كان حاضرا وجرى الحديث في دوره وكان له حاجب يعرف [ ] المرحوم فكتب ناحل الى صديق له بدمشق فاحده ووراه للامير قائد الجيوش الدوري[3] واحده وهدد في كتابه لي احضرة فشض على كاتب الكتب حاجب القاضي وضرب بالسياط وسجن ووثب القاضي بيت على ذلك اذ سمع شيئا واخرجه

صورة ختام نسخة الاصل

تم كتاب الولاة وقضاة الدين ولوا مصر وتواريخهم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وذلك يوم الاثنين الخامس من صفر سنة اربع وعشرين وستمائة للهجرة النبوية بمدينة دمشق حرسها الله تعالى حامدا ومصليا

١ في الاصل جبر والتصحيح عن ابن خلكان ٢ في ابن خلكان مستعب الدولة وهو مدبر دمشق المذكور في تاريخ ابن خلكان ٣ في الاصل الدوري

ملحق

لاستيفاء أخبار القضاة الذين ولوا مصر بين سنة ٢٣٧ وسنة ٤١٩

يشتمل على تراجم أغلب من كتب في الإخبار عن قضاة مصر

تأليف الحافظ شهاب الدين أحمد المعروف بابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة ٨٥٢

مع بعض الاستدراك عليه

كتاب معونة ذوي الهمة بمستحق خبر قضاة مصر والقاهرة

لدى فراغي من تأليفه في سنة ٨٧٧ هجرية لجمال الدين يوسف بن شاهين الظاهري

ابن حجر الذي ترجم

كتاب تاريخ الإسلام

تأليف الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨

الحارث بن مسكين

مر رقم الأصل (من ٣٤٨ ب) وإعادة على نشرة محمد ن في مجلة القضاء

وقال عبد الله بن أبي الحارث بن مسكين: كان فقيهاً على مذهب مالك وكان ثقة في الحديث حمل في ... ون في محنة القرآن في ... فحبس ... بن أبي شوكل ... وحبس المحكم ... قال خطيب: له أخبار في محنة القرآن ... في حكاية ... حمل ... فلم ... ون ... بن ... ٥ يقول في ... بن ... مروان ... (٣٢٠) بمشق وربما أمون ... ون ... يقع ... فضل ... مروان في جامعه احضر مجلسه ... بن كثير ... بن ... بن ... بن سعيد بن حماد بن زيد وهو ... على القصر ... وطلب الحارث بن مسكين ... فحضر ... هو كلمه ... بن ... الحارث بن ... ان ... وكان ... ١٠ ... وحضرت ... فضل ... على ... الحارث فعقد عليه ... فقال ... الأول ... وعدلها قال ... كيف ... عليهما قال ... كم شهد ... أو ثمن ... ثم ... فقال ... كم شهد ... عرفت ... فقال ... ١٥ هذه البلاد فليست ببلاد ... قديمة وكثيرة ... لا يقبل فيها ... وحبسه في ... بن هرثمة في رأس ... في جمعة ... ثم أخذ المأمون وأخذه معه ... فلما فتح البلاد التي قصدها حضر الحارث فيمن حضر عليه ... عن ... فأعاد الجواب

عليه ثم قال له ما تقول في خروجنا هذا فقال حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن مالك ان رشيد كتب اليه يسأله عن قتال من دعت فقال: كان خروجهم من ظلم من السلطان فلا يحل قتالهم وان كان [illegible] فقاتلهم حلال فاجابه المأمون بجواب قبيح سبه فيه وسبّ مالكا وقال حدثت عن مصعب قال يا [illegible] ثم قال لا احق بهذا الكلام منك فيه يا ابن اللخناء فقال يا شيخ شتمت وتتبع [illegible] وعذله ويومان من حلمه عنه وكان قد لما عرض عليه القضاء منع وكان حدث يصدّه عن ذلك انه كان من مولى بني أمية وهو في الغرق في ذوده عند من سنة ١٧ الى سنة ٢٣٢ في خلافة [illegible] وكان ابن داود ذكره لابي ثور فقال له طلبت الحاجي فقال هو خير منه لحمله الى ما رأى فشفع فيه ابن ابي دود وقال هو شيخ وكانه حركا تثقل عليه وتثقله وخاف ان يموت. قال: فاكتب انه يتوجه حيث شاء فتوجه الى بلده وكان عنه من عند [illegible] الى بلده فكتب الي حين فكتب الى سعد بن يزيد وهو يومئذ بمصر [illegible] فقد حدث [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقال ابو عمر حكيم حدث في [illegible] من ابيه قول مسلمة بن محمد: كان ابو هاشم حسن الهدي على [illegible] بن سعيد بن مصر وسكن في كنانة بحيسه وهم كنانة بن سعيد بن مصر ورزقه وولاده اولادهم [illegible] ذكرهم وثلثهم سنة ٢١٤ فوجدوا رجعوا الى الاثل

(١) هذا كلام مقول من كتاب ابي بكدي كما صرح به [illegible] (٢ ص ٣٠٢) وصححه على [illegible]

الفقراء والمساكين والعاملين عليها (١) من آل أبي دُلامة وهم عصبة مولى مسلمة من بني سعدة فقبضها وليه (٢) من آل أبي دُلامة وهم عصبة مولى مسلمة من بني سعدة فقبضها وليه عن لم يبلغ عطاؤه مائتين فإن طعمها فلا حق له فيها ولم يكن يصرف أحد منهم فهو للفقراء والمساكين أيضاً وتوفي هذا الحسن سنة ٣٠٠ فأقبض من قبله مولى لأبي عبد الله من أفرقت أسماؤهم ولم يكن منهم شيء في هذا الحين فادعى أن له حقاً مثل ما لكل من هو منهم فسأل أبي عبد الله في ولايته أن يصير فيهم فيقسم فيه ذلك وحجته من ذلك وقبض واستخلف أبو حازم بن زيد من سبي ودلف في سنة ٢٠٠ وتأخر من ذلك (٣٠٠) الحسين بن محمد بن مصبح وعمرو بن رفيع في بيت عمرو وتوفي وبعد إبراهيم بن عبد الصمد بن سابق الحبس من القضاء بن قتادة بن قتادة بن مقاتل له بسبب ذلك وخصم طلب كله محمد بن مصبح ثم عاد إلى أن أنفذ محمد بن عبد الرحمن بن حمزة فأخرج محمد بن مصبح قبضة المفصل فاقتضاه محمد بن عبد الرحمن بن حمزة ثم عزل عن وهيب بن خرج فقضى لابن سابق فاقتضى ثم مات إبراهيم بن السابق ومحمد بن مصبح وهيب بن إبراهيم السابق وعبيد الله بن محمد بن مصبح إلى عمرو بن هرثمة فقضى لأحد الفريقين على الفريق فقضى له المفصل ثم حكم محمد بن محمد بن أبي الليث فقضى لابن سابق بالنصف على وقف فقضى له فأخرج ثم تابع عبيد الله بن محمد بن مصبح وأحمد بن إبراهيم بن السابق على حارث بن مسكين فأخرج نصف من بقي من سابق على وقف ما قضى به عمرو فأخرج فمال أحمد وإسحاق حيبه من الدار مسكنها فيها عبيد الله بن محمد بن مصبح فأقبل إسحاق قبضه فكلم حارث فأخرج له حكماً من أخرجه فمنع عليه وصرفه إلى أن استحضر لعبيد الله وحده

فلما طال عليه الأمر خرج إلى العراق فتظلم من المتوكل وأمر بإحضار خصمه فنظروا في حكمه حارث فنقضوه وكان على مذهب أهل الكوفة وأمر المتوكل القاضي جعفر بن عبد الواحد وهو يومئذ قاضي مصر أن يصرف الحارث عن تولاه من القضاء بمصر فكتب جعفر بذلك وعزل الحارث وقرر عوضه ذُحيما

وكانت مدة ولايته ١٢ سنة ٨ أشهر وعاش بعد هذا إلى سنة ٥ وصلى عليه

الأمير يزيد وكان عنه محمد [illegible] بن يونس الكاتب مولده سنة ١٥٤ وقيل سنة ١٥٥ فعاش ٩٥ سنة زيادة

بكار بن قتيبة

عن [illegible] عشر من ٢٩ [illegible] وعنه [illegible] عشر من ٢٩

بكار بن قتيبة بن عبد الله بن [illegible] بن عبيد الله بن بكرة بكري ثقفي ثم بكري [illegible] بن عبد الله بن بكرة وثق سنة ٢٠٥ عن عبد الله بن بكري وسعيد بن عبد الله بن [illegible] بن أبي بردعة وشبابة بن عبد الله وعنه أبي [illegible] الأصبهاني [illegible] الأثرم وثقه ثم قال وهو ثقة [illegible] بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيد الله بن [illegible] سنة ٨٢ وهو حنفي عن شريك وعنه عن هلال بن يحيى الرأي وابن (٢٧٦) عيسى بن [illegible] بن داود الطيالسي وزيد بن هارون وصفوان بن عيسى وعبد الصمد بن عبد الوارث ومؤمل بن إسمعيل وغيرهم من مشايخه كثيرة كان محمد بن [illegible] بن بكار وعبد الله بن [illegible] الحسين بن محمد الأصبهاني وإبراهيم بن أبي [illegible] الحسن بن هلال بن عاصم وهلال بن العلاء بن سعيد بن عمر بن بكير وأبو [illegible] وعبد الله بن رشيد وراح بن عبادة وولي القضاء عن [illegible] بن عاصم عبدي ويعقوب بن سفيان الفارسي ويونس الحسين بن مهدي وقريش بن أنس في آخرين

وذكر ابن عساكر في [illegible] بكار بن بكار فقال [illegible] في قصته مع موسى بن عبد الرحمن [illegible] بكار بن قتيبة [illegible] بن عبد الله بن [illegible] بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري حدث عنه أبو [illegible] الأصبهاني وأبو [illegible] بن حيوة وأحمد بن عبد الله بن [illegible] بن الحسن بن [illegible] بن محمد بن محمد بن أبي حنيفة الدمشقي وأكثر عنه الطبراني وروى عنه [illegible] بن أحمد بن سليمان بن حذلم الدمشقي وأبو [illegible] بن [illegible] بن حبيب الحلبي الزي وعلي بن الحسين بن محمد بن أبي جدير وجعفر بن محمد بن موسى وإبراهيم بن

[illegible]

في د ... سوق وردن ... قتلن ... كثير قال موسى بن عبد الرحمن بعد ... خشش ... عرفات من ... وقف ... كسيك ... قد ... بيت ... وقد ... قاضي ... قال ... من ... لم ... بصرة ... يحله ... وقد ... حتى ... قد ... قال ... أول ... قال ... خرجه ... كان ... و ... قال ... قال ... لكعب ... قد ... قال ... وجه ... سفيان ... وجه ... قال ... أول ... بصرت ... قد ... من ... بصرة ... من ... بعد ... له ... به ... ي ... دخت ... ث ... فقال ... قوي ... في ... ب ... ت ... ثم ... صرف ... عنه ... قم ... عد ...

... عد ... ص ... عن ... ن ... شي ... دخة ... ه ... ه ... ة ... من ... جهة ... ن ... ان ... ى ... ا ... ه ... كل ... حد ... عرب ... ن ... ا ... ه ... ه ... كان ... لي ... سه ... قتل ... عي ... ه ... كه ... حبس ... ن ...

و ... ي ... ي ... كه ... ل ... كه ... في ... شه ... ه ... ه ... ن ... ا ... ر ... ه ... ه ... ي ... عليه ... ص ... ي ... ه ... ب ... ه ... ق ... ي ... ح ... ه ... ب ... ه ... ق ... ل ... ل ... ه ... ه ... س ... سه ... عند ... ب ... م ... ن ... ه ...

لكن ... كر ... ه ... ه ... ه

ان لا يوليه لاصلة عن ٥٠٨ ذكر ذلك بن رزق وذكر ابو عمر الكندي في كتاب الوكلاء ان ذلك كان على يد ابن عبد الحكم وان رزق الحكم كان يجري عليه من وهب صاحب الخراج كل شهر ستة دنانير وكانت وفاة بن رزق بمكة في سنة ٢٨٠

وقال ابو سعيد بن يونس في ٢٨١ بمكة في شهادة له بكل ما قاله الاشغال الدنيا بعيبه وما يعتريه من ذلك شهادة قبلت وما قال له ثم قال اسمعيل بن يحيى المزني قال صاحب الشافعي قال نعم وسئلني عن شهادته انه هو قبلت شهادته

قال الحاوي وذكر لي محمد بن يحيى بن حسان ان بكارا وهو على الحديث في بشره بكار لا هو عاش ولا مات وقيل له هذا يا ابا هلال تركك على قضاء حمص فقال ما عرفت

وذكر ابو سعيد بن يونس في بكار قال من اهل البصرة ذكره في كتاب الصدف وانه ولي ثم خرج من شهادته فشهد عند حاكم مصر في حكم فقال له الحاكم قد عزلتك عن شهادتك فقال بكار في جوابه عن ذلك فقال لي ما ذكرت على ما كان عليه بكار في امره الذي كان في صغره ثم ذكر ابو سعيد بن يونس في شهادته انه كان يقول في مجلسه في مسجد الفسطاط حتى يرى من ناحية كذا ومن ناحية كذا من جهة كذا حتى ذكر من كل ناحية من نواحي مصر وكان يقول في مثل هذا فتكلم في ذلك عليه

وذكر رجل من اهل العلم انه سمع قاضي مصر في الخراج من ٢٠٠ محمد بن عبد الله الحكمي فيه وفي ابيه وفي ابن عبد الحكم وفي بكار في ذلك فقال حتى شتم عبد الله بن وهب وقال انه يكذب حتى يكذب من هذا بن عبد الله بن عبد الحكم بن بكار لا قد سمعت

وذكر احمد بن عبد الله بن يونس قال ولي بكار بن قتيبة قضاء مصر في سنة ثلاث عشرة ومائتين في شهر ربيع الاول وتوفي يوم الاثنين لثلاث بقين من ذي القعدة سنة ٢٧٠ وصلى عليه ابو حسان زياد بن يونس بكار ودفن في مقبرة قريش على مدهك فسكنت

ساعة فعاوده فقال: أيها الأمير انك قد بنيت المسجد الجامع والمارستان والسقاية والصهريج وحبست على ذلك ما شاء الله فلا تحمل اسمك على حسنك سيلا فسكت أحمد

وكان بكار في غاية العفاف والسلامة والتنزه فدخل عليه بعض أصحابه وهو يحرق الثياب فقال مشتى حطب تركه فلان فصيره لي حمره هذا فقال أحضروه فاحضره لاعوان فقال بكار أنت سمعت هذا يعني قولي نعم فقال خذوه فاخذه الاعوان فحفر له فدخل بكار فقال ويحك قتلتني بهذا الرجل جاءني مرتين فاستوى الرجل جالساً فقال كذبوا وبهته ما سألني عنه وقد فعل بكار يرش عليه ماء ورد ويشمه الكافور ويفيق به وصدره حتى قام فنصره وقام على اعوانه فقال هذه تموه وجرأته فلو وفق احمد

وكان من صوابه أن حضر حسرة لا تعني عنه فلا يكون بكار حاضراً

ولما مات يحيى بن خالد البرمكي سنة ثلاث كانت جنازته حافلة فحضر من حضر وتخلف من تخلف من على حداثة فقيل من حضر فقال بكار وقال بكار تقدم أصلح الله الأمير فقال له بكار (٢٨ ب) قل جعلت فداك. فتقدم بكار فصلى عليه وكبر خمساً وانصرف كل من صلاة عليه مع بكار.

وتقدم قوم من أصحاب الحديث يسمعون من أبي بكار فقال من أين لا تعلم قالوا من الرملة قال وما حدثكم قالوا حديث عجيب فقال بكار: ما له قاتل عجيب حدثت هذا

وكان بكار يتأبى فطلبه أمير فحمل إليه فدخل البادي، دهب الإسلام فقال له بكار ياهذا أخرج عنا في دهب الإسلام يذهب معك، فلما وقع بينه وبين صوابه بكلمة بها من حد الدين

وقال الصعاري جاء رجل إلى أبي جعفر محمد بن منصور فسأل لقيه فقال له إني بدين وحبل عليّ وأريد إخراجها من يدي فقال له: صر إلى قاضي قضيتها له فصار وعاد فقال قلت له فقال أخرجوه فقال له لتل: صدق الله ورسوله

وذكر له موضعها وحدودها فعمل فقال أخرجوه فقال له القتال صدق عد اليه
وسم له اسم صاحبه وله عاش فعمل فقال أخرجوه فقال له القتال صدق عد اليه
وذكر له الموضع الذي هو عامل فيه فقال أخرجوه فقال القتال: صدق عد اليه
واذكر له انه لا سبيل لك عليه ولا على شيء منه بسبب من الاسباب. فقال:
أخرجوه فقال القتال: صدق عد اليه وقل له انه حر عن خطه فمضى ثم عاد فقال:
عرفته ذلك فقال اكتبوا عليه بذكر كذا وعطوه صحيفة فمضى بها وانصرف
الناس حتى حضر وحضرها فقال له القتال: تثبت عاصر فمضت والقتال عند
يمشي محمد بن عبد الحكم المصري سكن مصر ومات في ذي الحجة سنة ٢٧٢

وقال بكار يوما في مجلسه ما جلست مجلسا أوسع على عدل منه فقال له رجل
ولا حرام عدل ولا حلو يا بكار

وقال يوما لاسد كنت أردد ما وعي ابن بكار لسانك فحفظت
يوما فحفظت في مدرجه فسمعته يحدث بكتبه ويقول له: هشتك لتزوج امرأة
فتزوجتها انت وهو بعد ولم يزل يحدثني حتى كلامه نزل فعرفته واد هو من
شهوده وكان الحسن بن محمد بن [illegible] الحي يريد ان يتزوج من وجوه مصريين
وكان يريد من بكار ان يكون شاهده فلم يفعل فحدثت ابا بكر فقال: متى
حدثت فقلت: حين كتب صداقك فلان عند محمد بن بكار بن وكتم فسمعت
مني. فقلت فعال ثم برئت من عنده فسرب الى الحسن بن محمد فقلت له:
اريد عمة وعيسنا واحد ثم بث ما بيني وبين ابي عمة وثوابه وحدثه فرك
من عنده فلم يرجع حتى عدت الى وجوه مصر فبعث بذلك بكار وارسل الي
فقال: أعرفت احدا ما سمعت فقلت لا. ابو بكر بن القاضي قال: فمن باع الخمر
محمد بن الحسن فقلت قد قضى ان الخمر سول في الماء فلا يشرب احد من ذلك
الماء الا علم به ذلك الخمر فقال بكار: قد قبل ذلك منك في حفظك له قال:
وكان محمد بن حسن الله الحسن بن محمد في الوصفين اميناً عند القضاة وكانت
ودائع بكار وعياله عنده وعند زوجته وطلبة بيت يزيد بن حسان وعش (٢٩) محمد
٢٥ ابن الحسن الى سنة ٢٩٩

وقال ابن زُولاق: حدثني عبيد الله بن عبد الكريم قال: وكان بكّار يشتهي أن يسمع كلام المزني، فجمعهما يوماً في جنازة فشار بكار إلى جعفر القتّال أن يسأل المزني عن مسألة فقال: قل ما رأيتُ أعجب من أصحابنا الشافعيين فهم أحاديث في تحريم قليل النبيذ وليس حديث في تحليله فمن حملهم على أحاديثهم ما أحاديثهم فقال المزني: ليس يخلو أن يكون حديثكم قبل حديثنا أو بعدها فإن كانت قبله فوجب أن نقول بها كانت منسوخة ثم حرمت في حديثنا وإن كانت حديثكم بعد حديثنا فهذا لا نقوله حرمت بها كانت حلالاً ثم حرمت فحرمة ثم حُلّلت فقال فيه بكار: سبحان الله أن يكون كلام دون الشعر فهو هذا واتفق أن أتاهم قضاء البادية فتحاوروا قال عبيد الله بن عبد الكريم: وكان بكار يحاور أصحابه في تحليل قليل النبيذ ويذهب في تحريمه وعاتب أصحابه جعفر القتال صاحبه على الشرب

قال وكان بكار في غاية المروءة ما علمت وخرج مرة إلى ديوان شهادة ليرسل وسأل عنه فقيل له ما عرف حاله لا من حلال شافعيين ولا من حنفي فأرسل المزني أرسل إليهما فسألهما فقالا: عدل مرضا فقال في بكار عدل بكل وزن وكيل واعلما فقالا: لا نرتاب به فقال وكان قادراً على الوفاء فلا علم قال: فوقف عن قبول شهادته

قال وكان في مجلس ابن صولون فتخاصم رجلان فقال له: احكم بينهما فنظر في القضية ورفع رأسه إلى جدهم فاستحلفه فرفع قال له: احلف فاستحلفه بها القاضي يوسف وغيره فقال بكار: بعد أن حلف بالله عظيم من الأمر: فقال: بل استحلفه برأس الأمر فقال له بكار: تحلف برأسه قال: لا فقال له بكار: يا عدو الله تحلف بالله خالق السموات والأرض ولا تحلف برأس مخلوق مثلك.

قال: فحدثني دعبل الرجل بعد ثالث عبد الله بن صولون

قال ابن زُولاق: كان لبكار شيخ في الفقه وشاهده وله رأي مختص المزني وله فيه من رد على أبي حنيفة شيء هو في الرد على الشافعي فقال شاهدين من شهوده: ادفعا إلى المزني فقولا له سمعت الشافعي يقول ما في هذا

الكتاب فصير وسمعت المختصر كله من المزني وحرملة أسمعت الشافعي يقول هذا قال نعم فعدد لي بكار فاحفظه بذلك فقال . الآن استقام لسانك قول: قال الشافعي ثم صنف رد المكاسر

وقد غضب احمد بن طولون على بكار بسببه وكان السبب في ذلك انه لما خرج الى قتال الموفق لقتال المعتمد على الله اخيه المعتضد وهو الخليفة حينئذ حتى انه لم يسم للمعتمد الا الاسم فاق المعتمد ذلك وكانت أموره الامر الذي وافقه احمد بن طولون ووافده انه يحضر اليه ويحمله معه الى مصر ويخطبها له بالخلافة ويضرب اسمه على دنانير فتهيأ المعتمد وهتم احمد بامره فسمع الموفق فضرب لاحمد بوقت وضرب بعده وقته فخرج احمد جميع الموفق من ولاية العهد وامر بسمه وخرج احمد بالعساكر من مصر والمتصيص بكاتب على كل دمشق وكتب المعتمد الى ابن طولون يخلع الموفق من ولاية العهد فعمل (٢٩ب) واجاب فقهاء كلهم الى خلعه وسبه بكار بكاتب وشهد على خطه هو وسائر قضاة الشام والثغور فضاق صدر احمد بن طولون وعظم عليه وأصر على الامتناع حتى خلعه وكان قبل ذلك له مكرماً معظماً عارفاً بحقه وكان يجيبه في كل ما يلتمسه ولما خلعه وسبه ارسل اليه بعض من يثق اليه يقول على لسانه فاحضر هذا من معه لحواليها ستة عشر كيساً فقصها احمد

وكان قبل ذلك ارسله الى ابنه العباس بن احمد يعرفه بحاله ليحمله العباس الى الرجوع الى حاله ثم خلا بكار فقال له اشار موتمن لحساب علي من ابي فلان قد اراد سبك وضربك ولا ادري بغي ان لا تعرضه العباس من الرجوع معهم

وكان احمد قد وجه الخفر في طلبه حتى سعى اليه من شرطتين عن القاضي حتى كان بكار بالعباس في محفة ثم انصرف الى منزله وتقدم اليه بالمسير

ولما الح ابن طولون على بكار في امر الوثبة وامتنع من اجابته غضب في ذلك الى ان قال بكار لاحمد بن طولون لا طاعة لك على نصلي فقال

علي بن الحسن ابن طباطبا وكان نقيب الطالبيين بمصر، يا الامير انه عادانك فغضب احمد وامر بتمزيق ثيابه وجرّوه برجله وليس عليه الا سراويل وخُفّان وقلنسوة مسلوب الثياب [وكان يدخل عليه لا يستطيع التربيع بل يمدّ رجله من تحت ثيابه فنصره رجل من تحت يعود عنده على رجله ممدودة فقال: أوه - وصفعها ثم حمل من بين يديه على نحس وانه ليس يعاملونه بظلم يدعونه عليه وكان يحضر في مجلس المظالم بين يدي احمد قائماً وكان الطحاوي يقول ما رأيت قاضي بعد وقيع بعد ذيك عنده ناص به علام تقاضاه عامر بن محمد ابن مجيح وكان في حجره فرد في مجلس الحكم وقال له ما تصنع هاها فقال ما يقف علي مثل هذا لي كتب ولا سمعت انه ثبت عن فحوري من قد دخل مثل مجلسك هذا من الناس ويرميه بحجارة والناس يقولون هذه دعوة مكاري وقد ذكر عن بعض من دخل اليه الامير يعني هذا الذي يزعم انه كان قواداً حتى بلغ ان حاكماً قال لكاتبه عندي ان هذا الخصم هذا لربع وهو يمكنه ومضيت لخصم فعرفته ما قال فاستدعاني لكاتبه هذا الذي عنه يوقع فلما جلست جعلت اقرأ فعرفت انه خاصم فلم اثبت نسبه وقلت شهد عندي بعدلين بمصر ان هذا كان اسلم بعداد على يد فلان فقال شهد عندي عرفتُ الصدق فصرت عنه فصاح احمد بالنصراني اقعد وقاعد بجلس

وذكر قصة مكاتب جاء الى مجلس احمد في شفعة جوار فخاصمه صاحب الدار فانكر فصار له حتى عرف انه من اهل بعض القرى فانكر وادعى انه ثبتية، فقال: لا، قال خصمه انكف ان تعلم بعده فحلف فرد في حانوته ما يستحق عليك هذه الشفعة على قول من يثبت شفعة جوار وسلمه فقال له انكار فدعاه بشفعته، (قال) فاخبر الرجل الذي خاصمه فقال له صدقت ناحياً فقيها

وقال الطحاوي: لما قضى احمد من صوب عند الحكم وسلمه امره من سلم قضاه بعد (٣٠) من شدة في حوزه في كاتبه له فعمل ثم كان نكاد اذا حضر مجلس الحكم المستجرة يعد الى نحس ذا تقدى المجلس وكان يسأل في

في كل يوم جمعة ويلبس ثيابه ويجيء الى باب السجن فيفتحه السجان ويقول: أحدث اليوم القاضي قد قعد على حديث فيقول: اللهم شيد فيه دينك محمد فاعلم انه كذب ما سمعت بقعود ولا سمعته ولا تقدم في نفسه لا تزال هكذا حتى يدعو على كذب فيقعد صلاتك وقاض جلس بكاره صاحب الحديث في محمد بن عبدة فهو في السجن وهم في السجن معه وقد أيقن كل منهم من حقه في السجن فاكثر من سمعه منه في خوخه وكان كاتبه وقد بن رولاق ثم امر ابن طولون بنقل بكار من السجن الى دار كانت له عند درب الصقلبي من الجبل فاقام فيها مدة ثم مات احمد بن طولون فيه وكان قد حبس مات الناس قيل لعمره ابن عبدة في مجلس فقد مات احمد فقال: قد مات وقد صلحت الى وعاش بعده بن طولون خمسين يوما ومات في ثالث الدار فحضرت جنازته فما رأيت كثيرا قد قتلت يحيى بن عثمان بن صالح بيوت مثل هذا الرجل وتحسب هكذا جنازته فما تهيأ مصر حتى ما قدمت منذ يوم رأيت فيه احدا راكبا. وصلى عليه ابن اخيه محمد بن حسن بن قتيبة ودفن بطريق القرافة والدعاء عند قبره مستجاب ومات يوم الخميس خمس بقين من ذي الحجة سنة ٢٠ وقد قارب التسعين وكان مدة ولايته اربع عشرين سنة

٨٤ محمد بن عبدة بن حرب ٨٤

عن رفع عنه من ١١٦ ب - ١٢٥ ب من ٩٢ ب

محمد بن عبدة بن حرب البجلي الكوفي ابو عبد الله يلقب حمي من بالثة الثالثة وُلد سنة ٢١٨ وروى عن ابي كامل وعمر بن شبة وابن موسى الزمن والي وربيع المرادي وابي ابراهيم بن حجاج وهناد بن عبدة وعبد الاعلى بن حماد وعلي ابن سليمان في آخرين وروى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقي وكامل بن طلحة وعلي بن لؤلؤ وابو حفص بن شاهين وعلي بن عبد الله الجلي وآخرون قال ابو القاسم الازهري لا شيء سمعت الحسن بن حامد السليمي يقول كان يظهر خوفه من سماعه ويحدث به ثم صار يأخذ

كتب الناس وحدث بها وكتب اليه وقال الدولابي ، تركه يونس منصور
ابن بكير وعبده وكان ابن ابي سعد لا يكتب حديثه وقال ابن عدي في الكامل ،
كان يحدث من كتب قوم ليس هو من (١١٦ ب) كتبت عنه بعد وتوصل
وادعى انه كتب عن بكر بن عيسى وكتب في ذيل من بكر ، ومات بعد مولده
بثلاث سنين فكيف كتب عنه وسمع على حديثه بيّن وبكر هذا كتب عنه
احمد بن حنبل ومات سنة ٢ فكيف يكتب عنه ووفاته قبل مولده بهذه المدة
(قال) وكانت كتبه التي تحدث بها محكوكة عنه وحدث بحديث منكر يدل بها
على خلط الاحلاد يعني مسروقة منهم

وقال ابن زبلان ولي من قبل حمدويه بن محمد بن صعوك في سنة ٢٨ وكان
ينظر في الظالم قبل ذلك ثم ظهر ولاه من محمد وكان بن موت بكار وولايته
فترة بقيت فيها مصر منه قرب سبع سنين ثم ولي بعده بن عبدة في الظالم ما قال
ابن يلي القضاء قال بن زبلان كان يسمع في قول ابي حنيفة وكان متمسكا
جدا سخيا جوادا معطاء كان لا يقبل من احد حتى القضاء وكان يعرف
الحديث وعنده بن وهب والمصري وكتب بن موسى بن هرون الحافظ
ومحمد كان خرج اليه عالما عن جماعة من شيوخ مصر وكتب عنه واتفق
ان بعض اصحاب الحديث خرج الى عند به عالما فصادف بعض اولئك الشيوخ
بعض تلك الاحاديث فحدث به ابو عبد الله فقط من لم يسمع على شيوخه حتى ان
ابا عبيد الله سرقه من موسى ويس كتب ، وقع ذكر سرقه (اول) اقول قال
العدني ابو عبد الله الشعبي انه كتب بعض سماعه عن موسى بن هرون ثم كتب
المجلس الآخر عن ابي عبيد الله قال حدثني محمد بن علي (بن) يعقوب
حدثنا محمد بن عبد الله يعني الحكم سمعت ابا علي محمد بن محمد الهروي يقول
كان ابو عبيد الله البربري من قضاة مصر وكان في مصر يعرف بابن عبد الله
ابن جرموه وكان يحدث عن بن لاشعث احد عنه ثم تعلى في بلده الى موسى
ثم تعلى الى يونس بن عبد الاعلى وابي ربيع الزهراني وحكى في يونس بن حمزة قال ،
فقال لي يونس بن عبد الاعلى ما سمعك عرمت على ما حدث على خوص بن وطاسي قعدت .

الله ابن الحادي كما ترجمه. قال الخطيب ذكر هذه القصة هو ابو عبيد الله
ابن عبدة بن حرب لا ابو عبدة بن حربويه بن ماعبد بن حربويه كان عند النواب
الأسماء محذوفين فلما عرض عليه حفظ انهما وحدهما فيكتمك ومن مذكوره ما اخرجه
الخطيب في ترجمته من طريقه عن يوسف بن يعقوب عن حماد عن قتادة عن أنس
رفعه: في حفظ الله ما دام مريضا لا يصح الا ان يقول من نفسه فصح قال الذهبي
في الميزان: هذا انكاره.

وسكت بن عبدة بن حمير الحجاري وعنه وكان مهيبا وهيبة الشهود
ويروون بحديثه وتعلق به حصير فاحترق جميع ما كان قرب حصيره فطرق
شاهد لم يحضر فاستدعى به فقال: ما احوجك الى شمع فكان شمع مي
واصر به الى السجن ثم شفع فيه وصالحه

وفي سنة (١١٧) انه بلغ ذلك بعض من كان يدعي به فعرف عليه مائة مائة
دينار ثم يقول صرفت عنه هذه المدة سوى ما حمل اليه ودرهمي دينار والسعيد من
قضى في عافية يعني ويكون عنده ذهب وفضة

وكان لوحيش محمد وسعيد اخوي عبدة كل شهر ثلاثة آلاف درهم وفرض
اليه مع القضاء الصغير في عدوة بنات والاحباس وجعل له مجلس في الجامع
يحضره الفقهاء من جهته وشاهدان يحدث يحضره عدول وكان يطعم
الناس في داره في يوم عيد فلا يتخلف عنه احد من وجوه البلد من فقيه واستفته
وشاهد اصاحب حديث واخوه كاتب وقارئ وكان الحجاري يجلس بين
يديه فاذا حضر خصوم من مذهب القاضي عنده كان ومن مذهب القاضي
كذا، عاملا عنه لمؤونة فاكثر من ذلك وحبس القاضي منه بعض تلاميذ
فقال له: ما هذا الذي انت فيه والله لو ارسلت بقصة فصبت في حلقك لترين
الناس يقولون هذه قصة القاضي فلان

وكان القاضي قوي النفس كثير الحزم لا يخاف حتى ان وحيش خصم له غيظ من
اكابر جيشه فوشعد بهم القاضي الى ان صبح حمل وشكره لوحيش وكان في
جملة ما قال لهم القاضي انا شاب غريب واسقطة وحمل عن الامير وما زال حتى

تراضوا فشكر له لامير ذلك (١

وقال الطحاوي : كانت لابي الجيش شهادة قاصر ما حضار شهود وكان كل كتب كاتب شهادته يقرأها الامير ويكتب الشاهد « اشهدني الامير ابو الجيش خمارويه بن احمد بن طولون » وولي امير المؤمنين على نفسه ومن وصلت ولايته الى كتبت « شهدت على اقرار الامير ابي الجيش بن احمد بن طولون وولي امير المؤمنين اطال الله بقاءه وادام عزه وعلاءه » في قراءها قال القاضي من هذا . قال كاتبي قال لي من قال : ابو جعفر فقال لي : والله يا جعفر فعل الله بك وفعل بك وافعل بك

قال : وزاد الطحاوي ان تقاسم هو في بيع كان شهدا فحكم القاضي بالقسم وارسل الى ابي جعفر قال . فاستعفى منه على ذلك

واتفق بملاك عبد الى الجيش فحضر القاضي ابو جعفر فعقد النكاح فخرج عاقد عصبية فيه مائة دينار وصب فقال كم القاضي . فقال القاضي كم ابي جعفر ثم خرج الى شهود وكانوا عشرة فعدهم القاضي يقول : كم ابي جعفر وكتبت انا في كم ابي جعفر ثم خرجت صبية من جعفر فانصرف ومنثر بالف دينار وهو اول من نثر دينارا سوى الطيب

قال ابن زولاق وهو ابن محمد بن عبدة بمصر في القضاء وعزله مما فوض اليه وهو يصطنع الناس ويقطع كل من قصده من قواد الجيش فوصل كتابه الى مصر فصلى عليه القاضي واستقر في امرة مصر عبد الجيش والقاضي معتمد على حاله الى ان خلع جيش وقع الاختلاف والشغب (١١٧ ب) وقتل علي بن احمد المادراني وعدة وثارت الفتنة وكان القاضي خرج يطوف فصعد الجيش وجمع الى داره واغلق ابوابه واستتر مدة طويلة وشغر القضاء فصعد محمد بن عبدة طيفة هرون بن ابي الجيش الى الجيش فصدق عليهم وانتقل الصدوق وصالحه عساكر الاخشاد واستقر

(١) وفي تاريخ الاسلام للحافظ الذهبي ما نصه ان زولاق قد رأى من يقول ان خمارويه انكسار فقال له يا بعض اشكل الله صبرك ان ومنذر بقواد مصر فخرج فيهم القاضي وهم في موضع من دار فاتك وصافي وبدر وجماعة الخ

ابو عبيد الله مستقرًا عشر سنين ورضي منه الامير وعيونه بذلك فلم يعزلوه ولا سألوا عنه (قال) وكان علي بن احمد قد استودع عبد الله بن احمد مالًا جزيلًا وودع عبد الله بن هرون العباسي حين ذلك فعلم بكر محمد بن علي الخادم في المال من القاضي فعمل عليه حتى اوقع بينهما حتى قتل القاضي فعمل عبد الله بن هرون على ما في يده من ضياع مصر وعمال العراق ففعلت وحمل من العباسي في ذلك الى بغداد الى ان وصل الخبر الى المعتضد فقال له: وجدت الاكراد عشرة آلاف دينار وهبها له

وكان مدة ولاية عبيد الله بن احمد بن طولون ست سنين وستة اشهر واقامت مصر بعده قريب مدة الى ان ولى هرون بن خمارويه جيش ابا زرعة القضاء في سنة ٨٤ الى ان ولى محمد بن سليمان الكاتب امرة مصر فاعاد بن عبدة الى القضاء وذلك في مستهل ربيع الاول سنة ٩٢ فاقام سبعة اشهر وعزل عنه بطامع من قبل الكتفي عدًا كان في العشر الاخير من جمادى الاولى منها فامسك عن الحكم وسار صحبة محمد بن سليمان الكاتب الى العراق لاجل ما حدث له بعد صحبته جميع وجوه اهل البلد الى العراق فاقام محمد بن عبدة بالعراق حتى مات. وقال انه خرج في تجمل زائد وكان يوصف بسعة الصدر وكثرة الجود والعطاء وكان ابو زرعة ايضًا قد ساهر وقتئذ مصر حين قدم ابو عبيد بن خمارويه في رجب سنة ٩٣ وهلك صهره محمد بن سليمان في مستهل شهر رجب سنة ٢٩٢ الثلاث خلون منها وعاش ابو عبيد الله بن عبدة الى سنة ٣١٣ وتوفي عن تسعين سنة

٨ ابو زرعة محمد بن عثمان الدمشقي *

مر ترجمة مصر ص ٥١٧ — ٥١٨ وتلخص ص ٩٣

محمد بن عثمان بن ابراهيم بن زرعة بن ابراهيم الحجي مولاهم الدمشقي قال ابن عساكر ولي قضاء مصر في سنة ٢٨١ في ايام خمارويه بن احمد بن طولون كذا قال وسيأتي ان الذي ولاه هرون بن خمارويه. قال وروى عن رياض في الاصل

روى عنه محمد بن يوسف هَرَوي والحسن بن حبيب الحصائري وآخرون . قال ابو سعيد ابن يونس ولي قضاء مصر وكان محمود الامر في ولايته ثمة عُزل رجع الى دمشق وهو اول شافعي ولي قضاء مصر قال ابن حداد قال لي والده وكان لعب لب على اهل دمشق قول الاوزاعي وكان ابي هو الذي ادخل دمشق مذهب الشافعي وحكم به وتبعه من بعده من القضاة وكان حسن المذهب عفيفا عن اموال الناس شديد التوقف في الحكم وكان فيه بلادة وكان له (١١٨) مال وضياع كثيرة بالشام ويقال ان جده يهودي كان يهود فاسلم وقيل ان ولايته من قبل هرون بن الامير خمارويه لانه كان في عهده ابن حيا القضاة اليه وقيل بل ولاه المعتضد

وقال ابن زُولاق حدثني عبد الله بن عبد الحكيم قال ابو زرعة دهيم دهية وأول ما قدم مصر ورّد كتاب محمد بن طولون يبكي ويقرأ فبلغ ذلك خمارويه فاعجبه فدعا به ابو زرعة ومعه رقيب فقال : هذا الرعيف ختمت عليه عشر ختمات وختمت عليه عشرة لاف قل هو الله احد » فقبله منه وتبرّك به

وولي قضاء الشام ثم ولاه هرون قضاء مصر . وقال محمد بن يوسف حدثنا ابو عبد الله بن مروان حدثنا ابو سليمان قال لما قدم المعتضد حرب خمارويه بن احمد بن طولون خرج معه الى الفرات ما خلا عبد الحميد وولى عوضه ابا زرعة ثم ولى عبد بن الفتح المظالم ثم ولى خمارويه عبد الله بن محمد المهري ثم قرّه على ولايته وفلسطين وعاد ابو زرعة الى دمشق الى ان قتل خمارويه ثم ان هرون بن خمارويه ولى ابا زرعة قضاء مصر وضم اليه قنسرين والعواصم وحمص وقنسرين والعواصم

فاستخلف ابو زرعة على دمشق محمد بن الحسن وابا الحارث بن محمد بن علي وهارون ابن احمد ثم عاد مدة في سنة ٢٩٩ وولى ابو زرعة القضاء فلما قتل الخليفة فدخلها

قرأت بخط جعفر ابي محمد بن نصر بن القاسم بن عساكر بن والده بخطه قال قرأت بخط ابي الحسن روى قال سمعت جماعة من شيوخ اهل دمشق منهم عبد الرحمن بن عبد الله بن رشيد وغيره قالوا لما ولى ابو احمد الموفق بن احمد بن طولون خلعه بدمشق وحكمت بدمشق كتامة وابو عبد الله صاحب الموفق بعد احمد بن

طولون على الشام فبايع بيعة بن طولون امر بعض الموثق على الشام وحبر وكان
ابو زرعة محمد بن عثمان ممن جمع الموثق ولقيه وقف قديماً عند المنبر بدمشق يوم
الجمعة قبل خطب الإمام ولقين الموثق قال ابو زرعة نحن هن بصفين واهل دمشق
وكان فينا من حضر الجمل ونحن قاعدون على من عند هن الشام وانا أشهدكم
وأشهدكم اني قد سمعت ابا عبد الله احمد بن يزيد بن حماد بن يجمع الطائم من الاصبع و العمه
اعمه بن (قال) ثم رجع حديث الموثق يعني المشتمل الحكيمة من وقعة الطواحين
التي كانت بينه وبين عمرويه فيما حدثني به ابو هبير بن محمد بن صالح وذلك في سنة
٢٧١ قال لابي عبد الله احمد بن محمد الواسطي اطر من انتهى اليك ممن كان
بمعض دولة من هل دمشق فيحضر الى حضرة قال فحمل يزيد بن محمد
ابن عبد الصمد وابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو وابو زرعة محمد بن عثمان القاضي
حتى صاروا بهم الى الرقة مقيدين ثم حملوا بن سداد فيها طبيعة يسير يوماً اذ
صير بعامل شمشاط فقال لابي عبد الله (١١٨ ب) الواسطي : من هؤلاء قال
هؤلاء هل دمشق قال : وفي لاجلهم د ترت فاذكرني بهم (قال ابو هبير)
فحدثني ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو سنة ٨١ انه لما نزل وجلس في مجلسه احضرنا
الواسطي وقد قيد بن يديه مدعوين فقال : ايكم القائل « قد خلصت لها احق من
هذا الامر كله علي هذا من قومي » قال وكنت أسمعت في ابو هنا حتى جبل
اليها فقال لا هذا ولكنه ابو زرعة وهو يزيد بن عبد الصمد وكان بكاماً فخرس .
وكان ابو زرعة محمد بن عثمان أحدثنا سناً فتكلم قال له الواسطي : أمسك حتى
تتكلم من هو اكبر سناً منك فقلنا صدقت فهو اعلم منكم يتكلم .
وكان هو اتكلم بالكلمة التي هدلها القوم منه فقال : والله ما هذا هاشمي صريح
ولا قرشي صحيح ولا عربي فصيح ولكنه قوم مُلكوا وذكر احاديث كثيرة في
السمع والطاعة ثم احاديث في العفو والإحسان ثم قال انا اشهدكم ان ما اني طوالق
وعبيدي احرار ومالي علي حرام ان كان في هؤلاء من قال هذه الكلمة ووراثنا حرام
وعبيد وصفاء وقد تسمع الناس بهلاكه وبالعفو بعد القدرة فقال الواسطي
أصلحهم لا كثر الله مثالهم قال وأصلحنا

قال وشغلت انا ويزيد بن عبد الصمد عند عثمان بن خُرّزاذ في تَرِكة أُماكة وسبق ابو زرعة الخروج الى مصر حتى دخل دمشق فلما [illegible] فتحامل اهل دمشق على ابي زرعة [illegible] وكتبوا فيه كتابا ذكروا فيه مثالب له وتوجّه ابو زرعة الى مصر [illegible] كتابه الى خمارويه فدفعه اليه فاقسم [illegible] محتال عليه وذكرهم بالجميل فكتب له ولاية القضاء فرجع الى دمشق قاضيا ثم وضع يده في كل من تكلّم فيه حتى افضى له الى شيخين كانا يلسان طويلة احمد في حمص [illegible] دمشق [illegible]

قال ابن عساكر عن [illegible] في شوال سنة [illegible] قال وكان صاحبا المحدث وكان يُرمى بالنصب وقال [illegible] بن [illegible] بن دحيم الدمشقي ولد لابي زرعة ولد [illegible] حسين وكناه [illegible] الحسن وكناه ابا محمد [illegible] فكتبت [illegible] قول [illegible] رضي عن ولديه معاوية وعمر ما كان الا ناصبيا

قال ابن [illegible] كان ابو زرعة [illegible] من [illegible] ويدفع الى صاحبه خشبة [illegible] بن [illegible] الى ابي زرعة [illegible] في حجره [illegible] في رقبته فقال له في خلال ذلك [illegible] لا تقول شيئا حتى تسمعه [illegible] فقال [illegible] قال الذي عندي [illegible] فرح [illegible] شرطت ان لا كذب فكرهت [illegible] فحصل لابي زرعة بذلك خجل شديد

* وكان [illegible] ولا [illegible]

وكان [illegible] على [illegible]

[illegible] ابو زرعة [illegible] (١١٩) [illegible] وكان اسم ابي [illegible] الحسين بن [illegible] وكان [illegible] دمشق فكتب ابو زنبور [illegible] مائة نفس في [illegible] يكونوا [illegible] في صلاة [illegible] غلام ثمانية [illegible] ومائة [illegible] ومائة [illegible]

بمجرة ثم عقد النكاح فخرج مائة غلام مائة صبت ومائة إبريق وعشرة موائد فعقدوا على كل مائدة عشرة نفس فأكلوا ثم غسلوا أيديهم ولقيت على يديهم مائة منديل وأعيد عليهم الطيب والبخور وخرجت مائة صينية فيها الدنانير والمثاقيل الندّ والمسك وألقيت في كمام الرجل أكل ملاكاً ما سمع مثله وكان الرجل بعد ذلك يعظم من الأملاك.

وكان أبو زرعة كثير الشفقة رقيق القلب رحيماً عن يعتريه الدين أو المستورين قد أفلسوا حتى كان بعضهم إذا أراد أن يتزوج جديد رفيقه فدعي عليه عند القاضي فيعترف ويبكي ويدّعي أنه لا يقدر على وفائه ويسأل خصمه فيه فلا يجيبه فلا يغرم عنه لعله فيغرم عنه. وحكى بعض شاميين أنه حصلت له إضافة فقال لبعض غلمانه: قدّمي إلى القاضي فلعله يعطيك عني شيئاً نتفع به فحملت وقلت أيد الله القاضي. لي على هذا الرجل مئتا درهم فقال: ما تقول فقر فقال: أعطيه حقه فبكى وقال: ما معي شيء. فقال لي: رأيت أن تشفعه فقلت: لا قال فحبسه فقلت: لا فقال: امكث لغيط في الحبس فقال: لا تفعل فادخل يده تحت مصلاه فخرج دراهم فعدّ لي مئتين درهماً فدفعتها للرجل فأبيت أن لا أفعل ذلك بعدها.

حكى أبو زرعة أنه كان عند عبد الله بن سليمان بن وهب وهو وزير وكان قدم دمشق قال: فقال لي يا أبا زرعة بلغني أن عندك شهود يكتبون بخطوط بعيدة فأريني كيف كتبت بعيد سنين فعلمت أنه إن سمعت مني تغيبت أن لا أعود فسهل الله أن نهضت قبل أن يتغدى بالتغيبش.

قال أبو زرعة الدمشقي كان أبو زرعة عند الأكلة فيقال أنه أكل سلة بشمش وسلة تين وسلة خوخ.

قال ولم يزل أبو زرعة على القضاء إلى سنة ثمان وتسعين ومائتين أن صرفه محمد ابن سليمان فكاتب محمد بن عبدة ثم خرج محمد بن سليمان وهما معه فولي محمد بن سليمان أبا زرعة قضاء دمشق وتأخرت وفاة أبي زرعة إلى سنة ٣٠٢ فمات في شهر ربيع الآخر منها وقال مات سنة ٣٠١ حكاه ابن عساكر وقيل مات في شوّال سنة

٣٠٣ قال محمد بن يوسف الهروي قلت لابي زرعة القاضي ما كان حمل اسمعيل ابن يحيى المزني على ترك الشافعي فقال لانه ما اكثر كلام الشافعي

وفي تاريخ الاسلام للذهبي انه (يعني ابا زرعة) قد شرط لابن مخلد مختصر المزني مسألة دفعها اليه وعن ابن رولاق انه قد سمع محمد بن احمد بن حماد بمقيه شيخا يقول سمعت ابا عبد الله بن اسمعيل الفقيه يقول كنت عند ابي زرعة القاضي فدخل عليه ابو حاتم فقال له ايها القاضي تجوز ان يكون الشافعي وكيلا قال لا قلت فوصي لأيتام قال لا قلت فأمين قال لا قلت فشهد قال لا قلت فيكون حبيسة قال في يده حبس هذه من مسائل الطوارح

٢٠٤ علي بن الحسين بن حرب *

١ مولده سنة ٨٠ — ووفاته سنة ٢٦٤

علي بن الحسين بن حرب فقال له حرويه بن عيسى البغدادي الفقيه الشافعي من اهل بغداد لزمه ليكتب ما عنده وقال له بن حرويه وهو بمكة شهر رمضان سنة ٢١٣ وسمع الكثير بن ابي الاشعث العجلي ابا احمد بن الفرج البصري يحيى الحفري بن عبد الله وابا الحسن بن محمد الزهري والحسن بن عرفة ١٠ وهشيم بن حرب الطائي وابن السكن كامل بن يحيى ويوسف بن موسى القطان وحسين بن علي بن الاسود وتفقه على ابي ثور ثم تفقه على مذهب ابي ثور صاحب الشافعي وقرأ كتبه على ابي محمد العاسي

وحكى بن رولاق عن ابن الحداد قال قلت لابي عبيد هل سمعت من يعقوب بن ابرهيم الدورقي قال لا سمعني في مسجع حديث فسألته ان اسطهر ١٥ القرآن حفظا فلما حفظته قال لي احفظ لحفظك وادفع الى يعقوب بن ابرهيم الدورقي فاكتب عنه فتوجهت فوجدت يعقوب مات يعقوب الدورقي وسمع من الزعفراني كتاب الحجة للشافعي وحدث به عنه

قال بن زولاق ورأيت لأبي عبد صنيف في ذم القياس ورد على منكريه روى عنه النسائي في صحيح قال وولي في التهذيب ومولده في سنة ثمانين فلعله روى عنه شيئاً في تصانيفه ككتاب الكُنى وقد قال بن زولاق: حدث عنه النسائي سنة ٣٠٠ وعاش النسائي بعد ذلك ثلاث سنين قلت (٨٩ ١٠) وكل سماع النسائي منه بعد أن قدم ابو عبيد مصر. وقال الدارقطني في سلسلته للدارقطني سألته عن ابي عبيد فقال: كان فاضلاً جليلاً حدث عنه ابو عبد الرحمن النسائي ومات قبله

وقال ابو سعيد بن يونس قدم مصر قاضياً احد صرف بن عبد محمد بن عبدة بن حرب في يوم الاثنين لليلتين من شعبان وقال لاثنتين بقيتا من صفر سنة (٢٩٣ ١٠) وكان شيئاً عجباً ما رأيت قبله ولا بعده مثله وكان يتفقه على مذهب ابي ثور صاحب شافعي وحدث في مدة ولايته حيث قال صرف ابن عبد الحكم وكتبوا عنه محدثين وروى عنه بشر الدولابي وابو جعفر الطحاوي وابو حفص بن شاهين وابو بكر بن ابي داود وابو عروبة الحرّاني وابو عبد الله محمد بن عيسى بن الحرّاح ووقع في حديثه علل(؟) من جهته قال بن يونس كان ثقة ثبتاً وقال ابن حيويه كان في الثقة ومحل ابو عبيد في العلم وقال بن زولاق كان فقيهاً عالماً بالاختلاف فصيحاً عاقلاً عفيفاً قوّالاً بالحق جواداً وكان يقول حدثني محمد بن احمد بن عبد الحكم وكان ابو عبد الله بن عبد الحكم وكان ابوه من شهود اسماعيل القاضي

وقال ابو بكر بن الحداد ذكرت عنده حديثاً من حديث يوسف بن موسى فقال مرت قلت كما قرأت عليك. قال نعم لا لا عرفت حديث تعرف اولاً كان يوسف حرب)

قال وقال لي عبد الله شيخ الرملة عبد الله عبد ابو عبيد متوجهاً الى قضاء مصر فلما وقف بن الخليج فكان جماعة من اهل العلم يتقدمون اليه فكلموه في ان يسلم على احمد بن محمد بن بشير عامل الشام وكان عظيم الرياسة فقام عن يمينه وعن شماله لحرمانة جاحب فقال ابو عبيد ما في عبده حاجة فقولوا له

ان محمد بن العباس الخشني قاضي وهلة يركب اليه في كل يوم فلم يزالوا به حتى ركب اليه متحتماً فدخل عليه في هيئة بذة ولم يكن وجهه حسناً بل كان كثير الجدري فرأى الخشني جالساً على يمين السلطان في هيئة حسنة فسلم ابو عبيد وجلس عن يسار ابن السلطان وكان في رقعة قد يرد ابن بسطام ما عبيد على قوله «وعليكم السلام» ابن بشير في كتابه فجلس ابو عبيد جلسة حقيقة ثم نهض فقال ابن السلطان الخشني من هذا فقال هذا قاضي مصر فقال ابن بسطام: والله ما يدري هذا ايش تولى ولا يدري من ولاه ايش ولاه فمع ذلك يا عبيد عاد في يوم آخر الى مجلس ابن السلطام فلما دخل وجد ابن بسطام يكتب فسلم وجلس فلما فرغ ابو عبيد في الكلام فسمع ابن بسطام ما ادعته اليه دواعي الدولة والسلطان ورد عليه ردا جيدة فوضعوها عليه وصار الخشني خلف ابن السلطام واستمر ابو عبيد في الخوض في كثير من علوم الدين حتى قال له ابن بسطام يا فقيه قاضي قرطبة يستحق ان يكون قاضي الدنيا كلها ولقد علمه من اتى معه عاد في غرة قاضي على اصحابه فلم ابن بسطام فجعل يبده ومشى معه حتى ركب ومشى ماشياً حتى غاب عنه (٨١١ب) عن عينيه ثم كان ابن السلطام يصنع به ذلك فلما دخل مصر عزمه بسطام وقد اتفق ان الخشني ابن بسطام مجلس القاضي يوسف بن بخته فجعله قاضيه فجاء على ركبتي القاضي يوسف من القيام فاذا معه قال له القاضي ما استصغر قرابة الامير فيدخل من بعضه ويجلس مجلس القاضي من غير ان يشكل من اقدامه وقعه على هذا الفعل تكون بمصر حتى كان قد جلس في مجلس الذي قام بحده في مجلسه مجلس دون مرتبته حتى يجيء القاضي فيقوم له

ذكر شيء من خبر ابن السلطام هذا قال علي بن الفضل حدثني في محرم سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة عن عبد الله بن محمد بن عباس احمد بن محمد ابن السلطام في داره بالمرية كان في مجلسه ابن دراج يوقع له فلم يزل ابن بسطام يدانيه ويتصفه له الى ان صفقه وقعده بمجلسه من الاعمال وخرجه اليها وفي نفسه فيها ثم بدت فوجه اليه في آخر امره من قتله علي بن حسين

راحو قوصرة ووكله به فكان يأمر وينهي في عمله وهو موكل بداره حائف على نفسه بما ظهر من هذا الناسخ على الناس قال ابن يسعد فلما وقعت هذه الكتب على نفسي وجاني ورد عليّ كتاب عنوانه لابي العباس بن عبد الله بن الحسن بن القاسم مات فعلم انك تقضي فرحاً وسروراً بالسلامة فقد وقع في الكتاب هذه الورقة»

و مرلي بالخروج الى مصر للاشراف على الحسين بن احمد بن طغج فخرجت الى مصر ولم ازل اتقلد الامانة بها الى ان تقلد علي بن محمد بن مدرك فتقلدني مصر وعزلهم فلم يزل يتولاني ويعزلني كما ذكرت في قصة منصور وقد مضى هذه الترجمة

وبلغني ان اسمعيل بن علي بن حسون في جنازة فمرّ على ابي عبيد وهو في دكان إسكاف وفي يده دفتر يصلح فيه فلما علم القاضي فلامه بعد ذلك فاعتذر بانه كان شرط على خصوف ان لا يجاوز خصفه ما يصلحه فجاوزه فما وفى بالخصوف حتى جلس عنده وصار خصوف يصلح بدله بحضرته قال ابن زولاق وكان ابن احداد يعمل دهنا قال وطلبت منه فرأيت تشمسه وهو دهنه فلما دخلت في القضاء قال تقربوا الى بقرة حتى ورثت من لا يصلح جسمه فدخلت فيه

قال ابن زولاق وسكن يوسف اول ما دخل مصر دار اسمعيل بن سعيد تاريخه ان بجانبه عند مسجد ابن عمرو ثم انتقل منها الى دار الدابي وكان اذا نادى منادي الصلاة خرج الى الصلاة فربما وجد الامام قد صلى وسئله بعض من الصلاة وكان يرسل اليه من يتعرفه فلما تكرر ذلك قال له الامام الصلاة تنتظر ولا تنتظر فبحث القاضي عنه فاشوا عليه جداً تقربه وزاد في اسمه من شهوده وكان القاضي يكثر الصلاة في المسجد المجاور له وهو بعيد

(٨٢) وقال ابرهيم بن احمد الاندلسي كان لابي عبد في دار الدابي وجواره كانت تسمى له صهر بن علي وكان صهر يحضر الى مجلسه ويخلو به وكان اذا صليت العشاء يحضر للاهي ويشرب ويقصف الى سحر ويشاهد سرّ القاضي ومعه من شغله صلاة وقراءة ومحادثة فراسله وهدده فاجاب فاصدّه فقوله وما علم القاضي بذلك غير شهوده فكنت احضر وما الآن فانا اشدّ انكاراً لهذا منه

فعاد فاعتذر اليه بذلك وقال أصلحك الله ما كان مرة ولا ثانية ولا عهد فتعرفني عنه

وقال ابن زولاق حضر الامير بكين مرة وعاشرني ابو عبد وسمعتها محمد ابن علي المادراني في منزله بمصر وقد صح ابو بكر بن عبد الله بن طغج يحيى بها فدخلت يركب فلم أعرفه ثم ركب فقلت لبكين سوار فطلع فوقه فركب ولم يشك سوى عليه ثيابه فتوجه ولم يتبعه ابو بكر بن عبد الله ابن محمد بن علي المادراني ولا غيره لبكين محمد بن علي بن عبد الله بن طغج

وقال ابو بكر بن الحداد دخل قاضي ابو عبيد مصر في عصري مسطره فيه نحن عند علي القاسم بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن منصور بن سمعان الفقيه فقال كنت عند قاضي فقلت له كيف أنت قال ما ذكرت رملاً عالج القرآن وحدث به الا حفظه ولا حفظ وجوه مسطرة عندي مسطرة عندي ولا وجدت متمكناً من كتبه فقلت له هذا الذي عندي فيه. قال ابن الحداد ثم دخلت على ابي عبيد بعد ذلك وهو يصنفه فاذا منصور قد قصر في صفته

وقرأت بخط محمد بن [illegible] في [illegible] ابو بكر بن علي بن عبد الله بن [illegible] ابو القاسم سعد بن علي بن [illegible] بن عبد الله بن [illegible] بن عبد الله بن [illegible] بن محمد بن الحسن بن منصور بن جعفر بن منصور بن سمعان الفقيه وكان عالماً بالقرآن وعلله وحدث بمصر وتوفي بها في [illegible] ابو بكر بن الحداد وقال كنت في مجلس ابي عبيد قاضي مصر فاقبل عليه رجل فسأله عن مسألة فقال له اذهب الى منزلك فاكتب رقعة ثم اسأل فقال

أيها السائل عني [illegible]
ليس سوقي البيض دعني [illegible]

فقال ابو عبيد هؤلاء شهود ثقات ثم وقعة وقال اذهبوا فاجمعوا على رقعته ثم جاء الى رقعة وكتب

عفا الله عن عبد [illegible]
الى ربه ذنبي وذنبي هوى [illegible]

وقال: كان عصر اخوين توأمان تكيلا ولا يعرف بينهما من رآهما من قوة الشبه فوهب على عصر دينين فحاسبه القاضي وكان اخوه حي اليه (٨٢ب) زائرًا فحضر في مجلس يعرضه ووجه ذلك وانتشر هذا حتى بلغ ابا عبيد فاحضرهما فقال لهما: ايكما المحبوس فقام كل منهما فقال: انا عوف فخرق ثم طلب الغريم فدفع اليه الدين الذي ثبت له فزاد من الشفقة الغصة في حكمه

وقيل لابي عبيد: ما في حبس ابيك رقعة شرعًا وهو من الجمل في وجوه له وم يبق شيء فقال ابو عبيد عن رقعته فقيل له كان عامل مصر وكان بينه علي بن عيسى خطاب على سبعة دنانير فثبت في الساعة ورد ابو عبيد الجميع بحدث وارد ان من اغمض عليه بعد رشده

وقال الصفدي: كان ابو عبيد يدرس كتاب سيبويه وحفظه وهو في سبعة فقال لي: ما هذا قول ابي حنيفة فقلت له: يا سيدي أحفظه وما هو حنيفة قول له قال: فلعلك الا مقلدًا. فقلت له: وهل تقلد الا عالمًا فقال لي: اذهبي فقرأت هذه الكلمة بمصر حتى صارت مثلًا

وكان ابو عبيد يذهب الى ابي ثور بمصر يحاوره وحكم بحكمه بمصر بخلافه وحكم بما لو حكم به غيره لم يكن عليه فيه شك عند احد لأن ابا عبيد كان لا يغلط عليه في علم ولا تلحقه تهمة في شيء ولا تجب في حكم وكان يورث ذوي الارحام

قال ابن زولاق: سمعت بعض شيوخي قال كان ابو عبيد بالعراق مشهورًا بالعلم والبر والتعفف وكان يلي قضاء طرسوس ثم تحول الى مصر وهو آخر قاض ورد الى مصر من العراق وكان ابو عبيد احد ولاة مصر كان اذا ارسلني في حاجة الى تكلم قول: كيف ابو منصور. واذا ذكر هلال بن مسرور قال هلال بن مسرور وكان يقضي الحكم بالرمسة واذا كلمت ولا يتحدث مع احد ولا يصدر عنه قول من احد ولقد كنت معه يومًا في طريق الحمراء فمر بسوق حشيش فقال لي: قولي في هذا السوق حشيش فيه حشيش قيام

قلت: سوق الحشيش وكان في تكيين فهو حاجة عجب وقعه حسنة لشيء على

الحسن فقيل له ترى الناس الذين قتل سمعت حريزاً وكان سبب ذلك أن الحسنة بنت حرب كان قد قتل في الوقعة خلق من القيسريين فرد تكين أن يحفر حفرة ويلقيهم فيها كما فعل بهم فوكل بهم من يحميهم أيام أقام لا يعلم بهم أحد فاستراب وتكتم ونادى في الناس بالخروج فمن عرف قتيله أخذه. ففعل ما قال فتزعزعوا.

وبلغ من ورعه أنه لما وكل بخزانة أحمد ابن طولون فعدا إلى بيت فدخل فيه وتناول منه شيئاً ثم ندم فجعل يسأل عن من يشكه وعرف امرأة فركب إلى منزلها حتى استحلها وعرض عليها مالاً في مقابلة ذلك فأبت وتكتم وترك علامه يدخل إلى منزله فدخل عليه أحمد بن طولون فقال (١٨٣) من أين لك هذا فقال لا آخذ منه شيئاً إلا بثمن ثم اشترى قداحة بما شرع بين يديه من القدور.

قال ابن زولاق وكان يشتري له طعامه من حر بر طيبه الثمن جداً ثم يأخذ في كل يوم منه بوقعة حصته وقدرها نحو عشرين رطلاً من لحم يأكل ولا يشبع ولا يتوقف قال ابن عبد الحكم وسألت عن ذلك هل مقداره قالوا: كان له كم عليه ستة فوضع فيه ما يأكل وما يشبع وقد فرغ يأكل غرارة وحصته فيدخل علاء فيضع له سمكه ويأتيه بالحشيشة والجراح ويحمل سمكه ثم يأتي بالحشيشة فيدخل علاء فيحمل الحشيشة كلها يجمع في قدور. وكانت توقيعاته تخرج مختومة وكانت بخط حسنه وخط توقيعه وكانت محشوة فقهاً ولاغة. قال سعدان كنت أذاكر عنده يوماً من غريب الحديث فلما تناول من بين يدي قد رأيت هذا وعلل ما فيه من الحديث فاصنع تستفسر قال: فصنفت هذه الكلمة تفسير مثلاً.

وحدث أحمد بن محمد بن علي الأزدي في مجلسه شاهداً فدخل إليه أبو عبيد قاسم بن سلام وهو يحتضر وعنده جمع في تلك الساعة في داره فلم يقم أبو عبيد ولا لقده ولا تحرك به ولا غيره. وحدثت امرأة قصة أن زوجها قد كان مرض فوقع الدعي على صهرها فيم المرأة المتصلة من محمد بن علي بن حصيك بحق مقرف فحول قد عمت عيناه لأهوره.

مرسل اليه « على فصين عليهين يقيانه من حلسه ويجيئ به فان خرج من الحق الذي عليه و ألا عدلت بابي واستعفيت من السلطان من عمله والسلام » فبعث محمد بن علي فاغتاظ وارسل اسحاق بن ابرهيم ورسي اليه في فصل قضية او الحضور فاجابه بان « لي على باب القاضي وكيلان » فاعاد اليه « ان وكل لا يحب عنك » فقال : اذا وجدت اليمين يرسل الى شاهدين واحلف اذا ورد يمين فقال لا سبيل الى ارسال الشاهدين فقال قد رضيت بي شاهدين فقال « ان حلفت عند حصيه لا يرجع وحد وهو زيادة فقد بن لاعلب امرت باحضاره مع خصمه فحلف ابو منصور تكين فقال ان هذا في صورة الخوارج وفي عشى ان يسقط عليه فيمتنع ويختفي او يهرب او تبعثه فيقع في فتنة مع السلطان فيقال لنا « ما كانت ان كنت سياسة » فان تقتضي تفيض عادة الله وخيف منك ما خيف منه ارسلت بيك شاهدين وكان الصعدي هو الذي يمين محمد بن علي الاجرية فالتمس منه حوالا عن هذا الامر وكان الصعدي يعلمه ان ابا عبيد ارسل الى محمد بن علي يقول له : تمس من تشاء ومتنع الصعدي احد دينك من كلام فقال محمد بن علي قل له « حضر فليحضر ما شاء » فامر القاضي المرأة ان تأخذ بلجام محمد بن علي فعملت به ذلك فتوسط احمد بن محمد الادريسي بين المرأة وبين محمد بن علي حتى اشترى حصتها بالف (٨٣٠) دينار وكان قد اشترى قدرها ثلثمائة واثنقدها الثمن وشهد عليها حسين بن محمد ومأمون ومحمد بن ربيع بحضرة القاضي بذلك حضرة المرأة ومعها المال من عند القاضي فدفع ذلك ركب في حمل الى محمد بن علي فمر به فاخبره بما جرى له

قال ابن رولاق وحدثني ابو علي بن ابي حمة قال تكين قال : قد حصر لي فاستغيث فلم يرجع فشاور تكين القاضي في قتله فركب القاضي الى تكين هو وحاشيته فعرضوا عليه القوة فلم يرجع فعاودوه فلم يرجع فامر القاضي بقتله فقتل فقال تكين للقاضي « كتب الى الخصاص بهذه القصة » قال نعم قال « وعرفني ان كتب محضرا بذلك فكتب حضر مجلس الامير ابي منصور تكين من يشهد فيه فلما رفع القاضي الكتابة فطاح فطاح فقطع فلم يدر كتب حضر تكين مولى امير

المؤمنين محبس القاضي علي بن حسين فقال تكتب صدق القاضي لمحبس له حيث حل اكتب ما قال

[وصرف عن القضاء في ذي الحجة سنة ٣١١ وكانت ولايته ثمانية عشر سنة وخمس شهور وقيل ست شهور وقرر عنده في القضاء ابو بكر محمد بن يحيى الأسواني خلافة لابي يحيى عبد الله بن مكرم وكانت وفاته بعد في سنة ٣١٩ رحمه الله تعالى

— —

وزاد فيه الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام (ص ١١٨) قال عقيبه ابو بكر بن حماد سمعت ابا عبيد القاضي يقول ماولي القضاء لو نصرت علي بن ابراهيم كان حنفي بالري وكان ورقه في شهر مائة وعشرين دينار قال ابن زبالاق قال ابو عبيد القاضي ما تقلد الا بمصر وعلي قال لجميع احكامه بمصر باجتهاده وكان قبل يذهب الى قول ابي ثور قال وكان يورث ذوي الارحام وقد ولي قضاء واسط اولا مصر وقد تسرى بمصر بجارية فتحدثت عليه وصلت البيع وكان به فتق

وعزل عن القضاء سنة ٣١١ لانه كتب يستعفي من القضاء ووجه رسولا الى بغداد يسأل في عزله واعلق ماله وتمتع من الحكم فأعفي فتحدثت حين عزله وولي مجالس ورجع الى بغداد

عبد الله بن ابرهيم بن مكرم ٩

من رقم ٥٠٠ سطر ٢٩ ب وتنتهي في ٥٠١

عبد الله بن ابرهيم بن مكرم ابو يحيى كان من شباب محمد ويقال انه شهد عبد القاضي ابو عمر قاضي بغداد وروى قضاء مصر واستخلف فيها ولم يذكر ولم يدخلها. وذكر بعض شيوخنا انه دخل مصر وذكر له قصة في سرقة والصواب ان صاحب تلك القصة في بغداد عند ذكر ابو بكر بن احمد بن القاضي ابا عبيد بن حربويه لما ورده الى محمد يستعفي له عن قضاء مصر كان يتردد الى علي بن عيسى بن الجراح فمنعه ان يعفيه ويقول مهما كان يكرهه انا اريله قال وما اظن الا انه

كره [الرافقة] مع هلال بن بدر لانه شابٌ غِرٌّ لا يعرف قدره فانصرف هلالاً وأولى احمد بن كيغلغ شيخ عمل يعرف قدره فمضى وكان ابن حمدون يلح عليه في قضاء ما اراده الناس من عبيد فلا يجيبهم وينصرف عن بغداد لأنه قد قدر ان صُرف ابن الجراح عن الورد وسقر ابو الحسن بن الفرات وكان منحرفاً عن ابي عبد لأنه كان رسله في مرضه له فاستتبع من عنده لانه كان لا يسوغ عنده فحقد عليه ذلك وزُعم انه عن قدمة الى عبيد فاصرفوه ورسل الى ابن مكرم الذي كان حينئذٍ قد ولي الخراج ببغداد ان يرسل الى مصر وصيًا بها فكتب الى عامل مصر حينئذٍ وهو مرشد وهو ابو الحسن محمد بن علي بن مرشد يأمره بصرف ابي عبيد وان القضاء فُوّض لابن مكرم وصحبه كتاب ابن مكرم الى نوبة من اهل مصر منهم ابو جعفر الطحاوي ان يختاروا منهم رجلاً ويسلموا القضاء اليه في عبيد ويحكموا به عنه ان مكرم ويعزل ابن عبيد فاختاروا لذلك ابن عبيد فاشتهر امر الكتاب حتى سمع به عبيد وهنأ عن حكمه وجمع قومه عند علال ابن سنان فتلا وروى فيه ابو الذكر محمد بن يحيى بن مهدي قصيدة يوم ثم استتاب عنه ابو محمد ابرهيم بن محمد الكروي ونزل في حبس القاضي عن بغداد في ١٥ سنة ٣٠٣ في العشر الآخر من ربيع الاول وكانت ولايته في سنة ٣١١

٨ ابو الذكر محمد بن يحيى الأسواني ٨

مر ذكره في ص ١٣١ ب وفي ص ١٠٢

محمد بن يحيى بن مهدي بن هرون بن عبد الله بن هرون بن ابرهيم الأسواني الشاعر ابو ذكر بكسر المعجمة وسكون الكاف نقيه الكوفي من بغداد وأصله ٢٠ ولد في ربيع الآخر سنة ٢٥٥ وتصدى للتجارة في مصر وقدم بغداد فسمع من جماعة وسمع من محمد بن عمر الأسدي وعلي بن حرب الطائي وغيرهما حتى كان المشار اليه في مذهب مالك بمصر وروى عنه ابو جعفر احمد بن عبد الله بن مسلم بن قريعة فانه قرض اليه القرض للقضاء وتصدى للتدريس والإفتاء

قال ابن يونس: كان له بمصر قدر ومعرفة جيدة وهو الذي تسلم القضاء من أبي عبيد بن حربويه لما انفصل من مصر وتولى قضاء مصر عبد الله بن ابرهيم بن مكرم البغدادي فارسل الى اربعة من اهل مصر ليختاروا من اهل مصر من يولونه فاختاروه يعني الذكر وكان ولايته ليلتين خلتا من ذي القعدة سنة ٣١١

قال ابن يونس وكان حليماً وقد حدث شيء بيسير وكان يعذر وكان يدفعه عن نفسه بالحلم وكانت له هيبة في جميع عمله ويبعث عنده فقهاء من اهل فرس وغيرهم وكان يجلس للاشياخ بعد صلاة الصبح في منزله ثم من بعد صلاة الظهر الى منزله وذكر شيخ لنا ممن لقي الشيخ الذي في صفحات الفقهاء بعد الحارث بن مسكين فقال ومن دون هؤلاء ابو الذكر محمد بن يحيى بن مكرم قاضي مصر تفقه على يوسف بن يحيى البويطي وعلى ابي عبد الله محمد بن عبد الحكم وولي قضاء مصر في ايام المعتضد وكان من اهل الفضل والعلم والدين وكان من حرمته ان حسد وكان قد تقدمه ابو عبيد بن حربويه فجعلهم ابو الذكر وكان فهم عنده مولى ساسوه ثم اخرجوا اسمهم بكتوه واخرجوا ولو امكنهم الذهاب مع ابي عبيد الى العراق لفعلوا

ولي ابو الذكر القضاء الى يوم الخميس ثمان عشر خلت من سنة ٣١٢ فوصل ابو محمد ابرهيم بن محمد بن عبد الله الكاتب من قبل ابن مكرم فقرأ عهده وكانت مدة ولاية ابي الذكر ثلاثة اشهر وعشرة ايام وعدل بتعديل الشهود ومع الشهود ويشهد عند الكاتب الذي في عهده ثم استقاله ابو جعفر بن النحية في العرض في عشرة ثم استعاده محمد بن سليمان في العرض في عشرة وردد كان يحكم للجمعة ثلاثاً ثلاثاً ثم اعتل ودفعه عملاً بدهب مستقيمة تارك لمذهبه في ذلك وقد اعتل محمد بن سليمان علته التي مات فيها استخلف ابا الذكر في مصر في الاحكام فنظر الى ان مات قال مات محمد بن سليمان وذلك ثلاث بقين من شعبان ابو الاخشيد امير مصر ابا الذكر ان ينظر في الاحكام وكتب بذلك محمد عبيد لالقاس هلال رمضان على العادة وركب معه الشهود واعيان بلده وغيرهم من الناس فلم يكمل عشرة ايام حتى جاء كتاب الحسين بن عيسى باستخلاف الحسن (١٣٢) بن محمد

الرحمن بن اسحاق الجوهري وتأخرت وفاة ابي [illegible] فحضر لي يوم الخميس سنة ٤
فمات وصلّى عليه اخوه موسى بن عبي الأسواني وسمع بعد ذكر خمسة وثلاثين سنة

٥٣٤ ابو هيم بن محمد الكريزي *

عن رفع الاصر عن ٧ ب والمحلى عن ٩ ب

ابو هيم بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد المهيمن بن عبد الاعلى بن عبد الله بن عبد الكبير بن عامر بن كريز الكريزي ثم المصري ابن زعيم بن حبيب بن عبد شمس القرشي العشبي الكريزي المعدي من ذرية وائلة ويكنى ابا محمد ولد سنة [بياض في الاصل] ونشأ وولي قضاء مصر من قبل ابي عبي عبد الله بن ابي هيم بن مكرم عشرين من شعبان وهي يومئذ بمصر فلم يزل قاضيا بها حتى صرف عنها والذكر الأسواني وقرر مكانه ابا محمد الكريزي وذلك بمصر في سنة ٣١٢ فاستهل قضاؤه من ابي الذكر لثنتي عشرة ليلة خلت من صفر فاقام ابو هيم في ذلك قدم تكين من العراق لعشر بقين من ذي الحجة من السنة المذكورة فاقر ابا محمد الكريزي بينة عن ابي عبي بن مكرم فلم يزل ابو محمد بن زولاق يذكر تكين بالجحود في ولايته فصرفه في احكامه وما مضى في ولايته من ذلك وعتب على من ولاه ابو علي احمد بن علي الحسن الصدفي كان يعرف بالعلم وكان حسن المعرفة باللغة وكان سمع من محمد بن احمد بن حماد المعروف بابن حديث الحرث عنه ابو بكر بن العربي في معجمه

قال الحسن بن زولاق قرئ على هلال ومصان وخرج تكين على العادة فوجهوا فارسل تكين من مصر الى الكريزي يسأله ايش صح عندك من الشهر يعني رمضان فاعاده ان الذي صح عندي عبد الاعلى شمال ولا من رمضان فقال تكين : لله لستعفين منه فعزله وولى ابن مكرم وكان القضاة اذا قدموا البلد لا يدخلون مصر فيقيم الكريزي بدار الجامع فصلى فيه ركعتين وقرأ عهده فيه ثم رجع الى داره فجلس وسلم على الناس وكان تحت يده

جماعة من أمناء القاضي أبي عبيد منهم علان بن سلمان كان عنده خمسون الف دينار دفنها تحت درجة فكان عبد عنده كثيرا من ذلك وتصرف الكبرى في ذلك وتصرف في شيء كثير من مواليه الخاص ثم قدم كتاب هرون بن ابرهيم بن حماد الذي ولي قضاء بعد بن مكرم بمصر فيه عبد الرحمن بن اسحاق بن محمد الجوهري قسمه [illegible] من شهر ربيع الاول سنة ٣١٣ وكانت ولايته سنة وجمادى [illegible] وعشرة ايام ثم مات في سنة ٣١٧ وكانت ولايته سنة من قدومه سنة ١٨

٤ هرون بن ابرهيم بن حماد

من [illegible] ص ١٣٩ — وتكملة ص ١٠٩ —

هرون بن ابرهيم بن حماد بن اسحاق بن سليمان بن حماد بن عبد الله الازدي المصري قاضي مصر [illegible] الكبرى من ذي الحجة سنة ٢٧٨ (١٣٧) وصيره من خاص [illegible] عبد [illegible] اسحاق بن ابرهيم الجوهري وابرهيم بن مكرم فاستعفى من قبل القاضي بن عبد [illegible] بن ابي [illegible] ابرهيم بن مكرم فاستعفى ولاه عبد الرحمن [illegible] الجوهري ثم عزله [illegible] وكان ذلك في جمادى وشهر وهو من قضاة [illegible] كان بن سليمان حبيب [illegible] خمس وذهب [illegible] وقرأ [illegible] الحكم ولا أول هرون من القضاء [illegible] في سنة ٣١٨ وفي سنة ٣١٩ ولي عبد الرحمن بن عمرو بن حفصة منهم ابو القاسم بطاطبا ثم ولي هرون في جمادى الاولى سنة ٣٢٨ ومات ابوه قبله بخمس سنين في سنة ٣٢٣

٥ عبد الرحمن بن اسحاق الجوهري

من [illegible] ص ٦١ — وتكملة ص ٤٨

عبد الرحمن بن اسحاق [illegible] محمد بن [illegible] سهل السدوسي ابو

علي الجوهري الحنبلي من تلامذة الزعفراني ولد في سنة ٢٥٠ وقال ابن يونس سنة ٢٥١ تقريبا وكتب بالعراق وحدث عنهم بمصر وكان مكثرا عن علي بن حرب وكان ثقة وقال في موضع آخر: وسمع على علي بن حرب الطائي نحو ستين جزءا واحد عن وسمع منه محمد بن وديع كذا كتب الشافعي وحدث ايضا عن محمد عبد الله بن عبد الحكم حدث عنه بكر بن المقري وأطلق في آخرين وقال في موضع آخر عبد الرحمن بن محمد الكريزي خلافة عن هارون بن سليمان بن حماد بمصر قدم علينا بمصر وورد الكتاب من هارون الى ابي علي الجوهري وسماه محمد بن علي بن حبيب وولى ابا علي الجوهري فسمع ذلك عن الكريزي قصر في الامور ثم استقل عبد الرحمن بن اسحاق في شهر ربيع الاول سنة ٣ وله كتب في هذا وتحدث بمثله وزاده فصار سؤاله واربعمائة بخط ابي علي الجوهري وسماع أصحابه منه في صدقات وقال ابن يونس: تسلم عملا لاحمد بن طولون وهو يومئذ خراج مصر سنة ٢٦١ ابن حماد فهذا يدل على ان ولايته من قبل احمد لا من قبل اخيه هارون اكثر من قول هارون فعلى هذا يكون عبد الرحمن تأخر في ولايته كلاما عن هارون ثم استأنف هارون عبد الرحمن بن اسحاق ثانية وقال ابن يونس: ولاه احمد بن طولون خراج مصر في سنة ٢٦١ وكان يجري عليه في كل يوم ثلاثين دينارا وفي جملته ان يذبح كل ليلة من بعد العشاء الآخرة بمكة في كل سنة وكان عبد الرحمن بن اسحاق يقول في دعائه في كل يوم عند صلاة العيد وفي آخر دعائه اللهم ان هذا عبدك عبد الرحمن بن اسحاق حتى بلغ الدعاء وقد ذكرت كلها في الاضحيات بصلات وهدايا

وكان عبد الرحمن يذكر عنه الصحف في حديث لا يترك حتى يتركه ويقول هو عندي وهو ليس هو وتوفي هارون في جمادى الآخرة سنة ٢٦٥ وقيل من شعبان سنة ٢٦٤ وقيل في جمادى الآخرة سنة ٢٦٥

وقال ابن يونس توفي بمصر وصلى عليه الكريزي فوصل نظر الاحباس الى ابي بكر وورد عليه كتاب ابي علي بن ابي بكر يسأل عبد الرحمن بن اسحاق في احكامه على

ربيع الآخر سنة ١٤ فكانت مدّة ولايته سنة واحدة وشهرين وعاش بعد ذلك الى سنة ٣٢

﴿ احمد بن ابرهيم بن حماد ﴾

هو ابو [illegible] بن ابرهيم بن [illegible] بن زيد بن درهم الحصري الاصل والمنشأ البغدادي المكي مولاً [illegible] ولد سنة ٢٧٥ وولاه [illegible] ابن [illegible] مصر من قبل الخليفة جلالة تصر فقدم وانصل الى عبد الرحمن بن عيسى الجوهري فسلمه [illegible] فتسلمه ثم قدم ابو عثمان فسلمه اليه جاء في شهر ربيع الآخر سنة ٣١٩ وصلى عبد الرحمن بن عيسى الجوهري وولي من الغد فجمع في اليوم الثاني جنده ومن قبل فيه وعهد اليه [illegible] خلعة [illegible] يوم الثلثاء لثلاث بقين من شهر وكان يوم يومئذ في قبة [illegible] وهي التي تعرف بقبة الشوك وقرئ عهد ابي محمد [illegible] فلما فرغ من قراءة العهد [illegible] في الاحكام والاحداث وكان قبل ذلك [illegible] على قضاء

فحكى [illegible] عن ابي بكر بن الحداد قال وعثمان داره التي [illegible] في موضع دار تكين [illegible] في موضع دار الحاجب الذي يلي فيه ابو عبيد فكلم يوماً في ذلك فكتب [illegible] تكين [illegible] اخوه هارون بن ثم قال له اكتب [illegible] موضع ابي عبيد قال [illegible] لا اكتب [illegible] وكان ابو عمر قال: فشكى الي ابو عثمان ذلك فقلت لا تعد تكلمه [illegible] في شيء من هذا قال وسرّني [illegible] تكين [illegible] عني

قال [illegible] وقال [illegible] ابو بشر [illegible] عن جده [illegible] سعيد بن [illegible] وابرهيم الحربي ابو يوسف [illegible] يعقوب [illegible] محمد بن يحيى بن [illegible] وسهل بن [illegible] وعبد الرحيم [illegible] على [illegible] مصر الى ان [illegible] سنة ٣١٦ وكانت مدّة ولايته سنتين وتسعة اشهر [illegible] عزل احمد هذا ثم [illegible] في جمادى الآخرة سنة ١٧

فعاد بو عمال الى النظر في الحكم وترك الى الجامع وقرئ كتابه وقام الامير بتكريم محمد

قال ابن الوراق وجرت في ولاية ابي عمال حوادث منها انه ورد عليه كتاب[1] من عند قدرت ذوي الارحام وكان بشدة حيرة لانهم اكثر من ثلاثة فجرت لبعض ذلك من قال انه حدثني ابو الطيب هو ناهي بن احمد الكاتب الذي قلا يسمع صوته الى كل انسان يوقعون صورتين فاشتبه احمد بن محمد فلم يزل حتى ذهب جده في ربيع الآخر سنة احدى وكانت ولايته ثلاثة سنين وتسعة اشهر ثم ورد عليه كتاب الظاهر من عند مؤنسه استقلالا وذلك في شهر رمضان سنة ٣٢١ فكان هذا من دلايله ودخل فيها الاول الى الجامع وسكن في دار محمد بن عبد الله بن طاهر التي ذكرها في ترجمته وكان في ايام ولايته تردد الى بني حماد فاستدعى سميع بن محمد بن حسين وهو يومئذ قاضي مدينة القلعة من عمل مسيلة فسأل ان يحضر عن ابنه قاضي مدينة الحاوي مذهب الشافعي بدله فكتب وكتب فيه الى ابي حاتم الاسكندراني فاشهد انه كان قد ولاه وعيال أنفقه يبدئ عليه ويؤدي دينا كان عليه أدى عنه ثم عزله وكان ذلك بعد من قتل صاحب الوقعة

وذكر ابو القاسم الشابي انه لما عهد عهده الظاهر من وهو ذاهل عن خروج بني حماد عن مسيلة عاجلوه بالقتال فقتلوه

وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخه كان كثير الحديث عن سعيد بن سعيد الحافظ كثير من عن محمد بن وضاح حدث بمشق وتوفي بها سنة ٣٢٩ في رجب وقد قارب ثمانين سنة

[1] توجد صورة هذا الكتاب في كتاب الدر المنتظم ص ٢٤٧

٥٣٩ عبد الله بن محمد بن زبر

من رفع الاصر ص ٤٩ ـ والمختصر ص ٥

عبد الله بن محمد بن ربيعة بن سنجار بن عبد الرحمن بن زبر بن عطارد
ابن عمرو بن حجر بن مُعقد بن سعد بن جهيد بن صاعة بن لدن بن عمرو بن
العاص بن عبد القيس ابو محمد بن ابي بكر الشافعي من بلنجة وعاصمة وُلد سنة ٢٥٦
وروى عن احمد بن عبيد بن آدم وعبد الله بن محمد بن سنان القزاز ومحمد بن يونس بن
موسى بن سيار وعبد الله بن ربيعة بن كثير المصري الكديمي وعبد الرحمن بن
محمد الاشناني ومحمد بن عبد الله بن [illegible] الذهلي وعبيد العزيز بن محمد
ابن ابي رزين (٥٠) ومحمد بن نصر الفوري وابي زرعة النصري الدمشقي وروى
واحمد بن عبيد بن يحيى بن سعد بن الفضل وخلق [illegible] وروى عنه
روى عنه ابو العباس عبد الله بن موسى [illegible] وابو علي الحسين بن
خميس قدم علينا وحدث بمكة وكان عنده ثقة حدثني عنه ابو سعيد عبد الرحمن
بن سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن احمد بن يونس يقول سمعت عبد الله بن
زبر وانا ذكرت حديثا حدث به كتاب له وهو علي عنه الحديث من حفظه فقال من حفظي اكثر
فظن اني لا اثقه لذلك (قال) وقال عبد الله بن زبر كنت لا اكتب حديثا عن رجل حتى
جاء منفردا الا ان يكون مقترنا بغيره وكان يقول لي يا ابا محمد ما دمت اني ليك
لا تكتب حديثه الا ان كل مقترن جاء وكانت عامة حديثه في حديث منفصلة عامرة
بني عليه ويقر عليه وكان ولايته من قبل المقتدر فورد كتابه على بكر امير
مصر فركب ابو هاشم اسماعيل بن عبد الواحد التميمي وابو مقاتل صالح بن محمد
المحتسب لي في عشي فتسلموه منه بن [illegible] مصر في سنة من
محرم سنة ٧ ٣ فحبس فحكم في جامع المنيق وقر عنده ودخل اليه اصحاب
الحديث فقال ما جلب الي بعد وقد علم الله سلامة من قلبه فكان يومي
بالكتب فيه كتب عنه ثم كتبت عن رجل عنه

قال ابو محمد بن زولاق كان شهد صاحبا دهيا معجبا بالامور يحبس في كل

اثنين وخمسين لاسًا للسواد وفي سائر الأيام بالبياض واستحدث في ديوانه أحكام ما يكون من الحدود وولاه حبس الديوان وجرى عليه في كل شهر ثلاثين دينارًا واستخلف نصًا ما بكر محمد بن علي الاسكوي وكان يشدّ على شهود وضعه ان قومًا منهم يدخلون على بن عمّار يقولون عنه فتهددهم بالقتل قول وسط ابو محمد بن زير يده في الامور وتحرّص في الوصية (وقد كانت قبل) ولما عرف بحال محمد بن مدرك مع بني عمّار عند اصطناعه شهادة بن بكر بن حماد قال ابو عمر الكندي احمد بن زير من محمد بن مدرك على قوله [illegible]

وذكر بعض الخزازين انه كان عند بن زير وقد عليه ثوب دمقي وشرب وبحضرته محمد بن مدرك فقال له بعض جلسائه قد كثر خوضهم على بني فقال لمحمد ان بن مدرك ما بكر وعمل علي [illegible] فقام ومضى ثم عاد فقال له قد قرعت من موهم وتصرف [illegible] فيه ثوب دمقي عشرة ثوب وحوله شرب عشرة أردية فلما رآه قال كم ساوي كل واحد فقال له [illegible] وحكم شهادة بني [illegible] محمد بن مدرك اول امس فقال رخص دنس

وكان قوي النفس كثير الهمة واسع الحيلة وكان لوزير علي بن عيسى معرفة عنه فلما سعى في قضاء مصر دافع ولايته وكان السبب في خروجه عنه انه كان يولي قضاء دمشق فتعلق ان يوليه دخل دمشق في جملة من الهدايا فخرج هلع الى قتيبة ومنهم الناصح فسيره فتصح له اهل البلد وسيره الناصح من كل سوء من بشر وانتصب ويديها في المواجش واوريز يلتف به ويقول له ما تكون هذه الاسماء فقال تكون في اوريز غلو الاسعار (٥٠ ب) وضيق الاحوال [illegible] حبس مضر عليهم واعتصب عليهم فلما عاد بن عمار الى حكم دمشق فتح مضر وكان مفلح المقتدري يعامله بن زير وبن خراج ضياعه ويجبر [illegible] فأعمل الحيلة فدفع لشخص عشرين درهمًا وعدة قطع ورقه [illegible] في ورق بضاعة فاسلمه في آخر ليل ثوبًا مشتبهًا في زي الخزانة ودفع اليه دفترًا وعدة ورقة في ثوبه اخبر وتركه ورقة (اول) قرأت الرقعة فاذا بها بعد البسملة والحمد لله: حضر مدينة

السلام رجل من خراسان [illegible] ولثقل [illegible] حدث [illegible] في ثلاث [illegible] في وسط [illegible] فكنت [illegible] من موضع [illegible] قد [illegible] فقال [illegible] ارفعه في [illegible] فقالت [illegible] فلما [illegible] قالت : لا تحلفه على ذلك ودعا بالغداء فأكل وأكلت معه وكان [illegible] فلما فرغ من الأكل قائلة فدخل الركابي فقال : ابن الأشناني [illegible]

عرف [illegible] في [illegible] مصر ودمشق

وكان [illegible] لا [illegible] يصم [illegible] وفي [illegible] وهي في [illegible] وهو [illegible] على [illegible]

قال [illegible] يحيى بن مكي [illegible] فقال [illegible] فلم يجب [illegible] صورته قال لي [illegible] الشيخ [illegible]

وعزل التجردي [illegible] على حكم محمد [illegible] اليه فشهد عنده فلما ادى شهادته قال [illegible] حديث كتبته عن رجل [illegible] منذ ثلاثين سنة [illegible]

وتبعه جماعة من حشوه عند قدومه عليهم وعلى بقية الحاشية وحبس مطر في
مرهم يوم يزل في ولايته عدد من يوم الجمعة لليلتين خلتا من جمادى الآخرة سنة
٧ فصرف بهرون بن ابرهم بن احمد بن مدلد كتابه على الخيمة الى عثمان فباشر الى
العشر الاخير من ربيع الآخر سنة ٣٢ فصرف واعيد ابن زير فورد كتابه (٥١)
٥ على بن احمد الواسطي فدخل تكين مصر ولم يتسلم ابن زير مصر يوم الاحد لاحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة فولي عهده بمسجد الجامع
على المنبر وكان يجلس كل يوم في المسجد عند باب الجامع وكان تكين يشرف
ويقوي امره ومعه من جماعة الغز فمن عليه وولى بعثمان عهده وحبس منهم
كثيراً منهم عبيد الله بن مهل بن بدر فحبس بمسجد وكان من حسن الى تكين
١٠ واتفق ضعف تكين مع مصر الخراب بن بدر على نفسه من بقية وستأذنه في
ان يسافر ويستخلف ابنه محمداً على مصر فامتنع فكاتب ابن زير ابي هاشم
القاضي وسأله ان يعمل بينه وبين تكين ويسافر الى دمشق
فبعث تكين عبد الله بن سعد فحبس على ابي هاشم ما كان ابن زير تولاه في نفسه
فباشر اقل من سنة
١٥ ثم عبد ابن زير الى عقد مصر في شعبان سنة ٣٢٤ بيعة عن محمد بن احمد
ابن ابي الشورب الذي عقد عقود كتابه الى علي بن عبد الله بن طغج وتحيى بن
احمد بن ابي بن الاشعث فباشرا الاشيد وولي عهد فحبس ديوان من محمد بن
عبد الله بن طغج الخمس بقين من شعبان سنة ٣٢٤ فحبس ابن ابي مهرم بن فتحون
٢٠ ابو عبد الله احمد بن ابي زرعة في قضاء مصر وكان قدوي دمشق فقدم مصر في
ذلك الايام فسعى عند الاخشيد حتى سعده وسعى بابي بن زير من مصر وعرض
الاخشيد القضاء لابن ابي زرعة فابقه من عقد يقتضي الاحكام بينه عنه ثم ورد
عهده من قبل ابن ابي الشورب فاشار الى ان اصل عبد الله بن زير الى مصر
فاستشار الحديث وهو يدخل مصر في ثلاث ولاية وسعى به عند الاخشيد حتى صير
٢٥ الكتاب كان ابن ابي الشورب كتبه احمد بن محمد بن ولي ابن يوب عنه فلم
يجبه الى ذلك وعلق ان وقعه بين ابن وبيد والنصيبي فرسل ابن الوبيد الكتاب

الى ابن زبر فقال له: خذ هذا الكتاب فانت عبد الله بن احمد وانا عبد الله بن احمد وقد رددت اليك ما لي فيه فخرج ودخل به الى الاحشيد فامضاه واستقر ابن زبر في القضاء ولايته واقعة بهذه حالة فشكر كفايته وعلت منزلته عند الوزراء وتقرب الاحشيد وصنع في حق محمد بن عبد العليم وقال

عزمت على بيعه فحدثت عندي نفسه ان اباه مات في ارض فخلف منه تركة بيعه ودراهم واشتد حزن جماعة من اهل مصر منه فخرج واعتل في شهر ربيع الاول من سنة ٣٩٩ وحمله الاسهال ومات ثلاث خلون من شهر ربيع الآخر وانشد ابو هريرة بن حمدان في وفاة ابن زبر ما ذكره ابن ميسر في تاريخه

أتانا من دمشق وليس شيء ... أحب اليه من لقي وفد
فصدره لنوال القي ضيق ... خليف حفيظة وسفير ود
قد حكمه لاداء بعد جور ... وقد وعظ فهل ينجلي زبر

(٥١ س) قلت وكان والده ابو سليمان محمد من اهل حديث معدوداً في اهله عنه تصانيف منها معرفة الصحابة والتابع على المسند روى عنه عبد الغني بن سعيد وتمام بن محمد الرازي وذكر في تاريخه انه ولد بدمشق سنة ٢٩٨ قال ابو مصر بن ماكولا كان ثقة حافظاً متقناً توفي في جمادى الاولى سنة ٣٧٧ ارخه عبد العزيز الكتاني وقال كان يملي في الجامع

وقد ذكر عنه حافظ الذهبي في تاريخ الاسلام (ص ١٩) في حوادث سنة ٣٢٠ ما نصه قال ابو عمر محمد بن يوسف الكندي حدثني علي بن محمد المصري انه رأى قاضي بن زبر بدمشق اختار لسوق الاساكفة فشهد عليه ودفتر لشهادتهم وكونهم فاسقين كلاماً فصعد المنبر يسبهم عليهم ويقدح فيهم ويطعن فيهم بما يدعون له وانه يفعله قال فيه محمد بن عبد الله الرقي كان عارفاً بالاخبار والكتب والشعر صنف في الحديث كتباً وعمل كتاب تشريف مقر على الناس

اسمعيل بن عبد الواحد المقدسي

عن رفع الاصر ص ٢٣ ب و ا مجلد ٢

اسمعيل بن عبد الواحد بن محمد الربعي المقدسي ابو هاشم من ائمة [illegible] شافعي قال ابو محمد بن زولاق كان ابو هاشم من [illegible] حفظ والفهم ويدري القرآن والعلوم الّا انه قويّ النفس تيّاه وكتب [illegible] في [illegible] وقدم [illegible] في دمشق [illegible] على نفسه من اهل مصر [illegible] ابو هاشم [illegible] حتى كان [illegible] ان [illegible] سنة [illegible] في [illegible] في السفر فلم يزل ابو هاشم [illegible] في ذلك [illegible] الاخشيد محمد بن [illegible] الامير [illegible] الاخشيد [illegible] الى مصر [illegible] ابو هاشم [illegible]

[illegible] محمد بن [illegible] ومحمد بن [illegible] وابو بكر [illegible] في [illegible] محمد بن [illegible] ابي [illegible] ومحمد بن علي [illegible] ابي [illegible] ابو هاشم [illegible] على [illegible] في [illegible] على [illegible] مصر [illegible] الى [illegible] على محمد [illegible] الى [illegible] ابي هاشم [illegible]

ذلك لحظية مردوعه [illegible] فقام فيها
وكان قد اودع عند [illegible] فجاء [illegible] في كثرة وكان
جماعة من [illegible] بحضرا عند العسكري فبلغ ذلك ابن
لحداد فركب الى (٢٤) العسكري فاتى [illegible] العسكري مورا
عمها ابو هاشم [illegible] حتى رجع الى [illegible] وكان
[illegible] وكان [illegible] فقيل [illegible] فقال [illegible]
[illegible] وكان [illegible] سنة ٣٣٦ هـ

وقال الذهبي في تاريخه الاسلام [illegible] من شيوخه ومن
اكابر [illegible] ظاهما [illegible] كلاما [illegible]
الآلة [illegible] ولايته [illegible] على [illegible]

[illegible] سنة ٣٢٥

﴿ محمد بن الحسن وللحسين بن ابي شوارب ﴾

[illegible] ص ٢٢ [illegible] ص ٨٢

محمد بن الحسن بن [illegible] بن ابي الشوارب
ابو الحسن وُلد سنة ٢٢٠ وسمع من [illegible] ابي عبد الحسين بن
محمد [illegible] وكان [illegible] محمودا في ولاية [illegible]
[illegible] في [illegible] وكان [illegible] ابي
الشوارب القضاء [illegible] وكان [illegible] ولا يكتب [illegible]
[illegible] وكان [illegible] فدخل [illegible] ابي [illegible] فقال [illegible] في سنة وخمسين ثلثمائة

رسالة [illegible] معرّ[illegible]ة يقول [illegible] في [illegible] قول [illegible] ما على ديوان الحكم من عمل »فعمل

[illegible] الى عبد [illegible] بن محمد [illegible] قضاء مصر وقرئ عهده من قبل [illegible] ثم [illegible] وعزل [illegible] عن الشوارب في القضاء وكان [illegible] في شعبان من سنة ٣٢٠ وكان ولي القضاء بعد [illegible] قبل المتكفي في صفر سنة ٣٢٣ ثم عاد اليه في ربيع الآخر سنة ٣٢٤ ثم قلده المقتدر قضاء الشرقية والجزيرة [illegible] وعزل [illegible] وولي عمل الشام ثم صرف عن جميع ذلك في صفر سنة ٣٢٥ فعاد الى مكة [illegible] قصيدة في هجائه فمنها

١ [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

* احمد بن قتيبة *

[illegible]

احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة [illegible] ابو حامد بن ابي محمد الدينوري سمع ابا [illegible] كان [illegible] ابو علي [illegible] الواعي (١٤) يحكي [illegible] عن [illegible] الجاجي واحمد بن محمد بن الحسن بن [illegible] ابو حسن الدينوري وكان [illegible] بن قتيبة الحسن بن [illegible] في شوال [illegible] وكان [illegible] بن [illegible] يشاب عمه وكان [illegible] وكان [illegible] بن قتيبة وكان [illegible] سنة ٣٢٢ [illegible] في [illegible] السوداء [illegible] ثم [illegible] في [illegible] هل [illegible] حكم [illegible] [illegible] بن [illegible] بن [illegible] قيام

[illegible] فاكثري [illegible] عليه اصحاب الحديث فسألوه ان يحدثهم
فقال [illegible] كتب [illegible] عليكم [illegible] يحفظ
[illegible] وعشرين [illegible]

احاديث وعيون الاخبار، والمعارف، والتصريف، [illegible] شعرا
وكتاب [illegible] ومعاني الشعر، وغريب
وغير ذلك [illegible] قصدوه
فرأى [illegible] من يطلب العلوم والآداب. وقصده ابو جعفر احمد
[illegible] ووجوه البلد

[illegible] وكان [illegible] صاحب
المعاشة [illegible] ثم
[illegible] كتب اليه
[illegible] فكتب [illegible]
[illegible] وكان
[illegible]

[illegible] قتيبة
[illegible] ثم
[illegible] وكان
[illegible] وقول
الى

[illegible] قتيبة على جوهر
[illegible] ١) رد في [illegible] كتاب

شيء يكون المصنف منك قال حدثني والدي قال كان له أحد وعشرون كتاباً
فكان جوهر ... كتاب ... وخمسين ثم مات ... كان لو
جمعه ... كتب ... فورد على الهدي الخبر
ان ... ليسة ... قد ولي
ان استدرك ... شيء ... كان لا بد مدة يسيرة
حتى جاء الخبر ... ثلاثة أشهر فقال يو ... ل ذلك يا أبا
أيوب

وهو ... في ... سعيد ... قضاء مصر على
القضاء في سنة ٢٢٠ ... على ... في ربيع الأول سنة ٢٢٢ وعكس
الجميع ... ولي في ذي ... ثلاثة أشهر أو نحو
ذلك قليل

ذكره ... في تاريخ ... وحدث ... عنه ... محمد بن ... ثم ... عنه جزء

وقال يوسف ... كان ... كتب ... كتاب خط ... لم
يكن معه كتاب وقال ... في معجم ... رشاد ... قال ...
... كان معه شيء من كتب ... عنه ... بن ... الدي

وذكر عن ... الدي ... سنة ٢٠٢ ... ثلاثة ... يعرف عن
القضاء ... في شهر ربيع الأول ... وقال ... بن ... وهو على القضاء
سنة ٢٢٢ وعزله ...

٢ ﴿ محمد بن موسى السرخسي ﴾

مرآة الجنان ٢ ص ١٢٨ والمختصر ٢ ص ١٠٠

محمد بن موسى بن إسحاق السرخسي حكي عن ... وعنه ... ولي بعد صرف
أبي عثمان محمد بن إبراهيم بن ... في صفر سنة ٢٢٢ فكتب إلى محمد بن علي بن
الحديد وعلي بن إسحاق المعدل أن يتسلم من أبي عثمان فتسلم منه وتوجه محمد بن

موسى طالما نصر من ... ق فيه وصو ... ن ... وحد انفسه قاضياً بمصر فتأخر ذهوه ... ى خامس والعشرين من جمادى الآخرة عشر الأمور مباشرة حسنة ووقف ... ل قبول كثير من الشهود تحرزاً من عارض وتصلب في كثير من الأحكام ... م يتسامح في شيء وخاصة في قبول الأوقاف والأيتام ... م يُطلق من أرزاق الأغنياء ... وكان عنده ... ن محمد الخصيبي عمول ... وأبطل قضاء الرزق الذي محمد بن موسى قضاه ... مصر في وقت ... وعدة ... لى قيس يكاتبه ... وشرت عليه بأن يكرم ... ن محمد ... فعلي ... ه كتب ... ن ... ى خديه ... وافق ... وعذر بأنه بلغه ... ن ... حداد كان يعمل مع ... ن قيس ... فعلت كذا وكذا ... ن ... ولاق هذه الحكاية عن الخصيبي ... الخصيبي كان يكره ... ن أحمد ... سلامته عليه ... لبلاده ... ى قضاء مصر كما مضى في ترجمته فلا نطيل بإعادته هنا

قال ... كان محمد بن موسى ... ى مذهب الكوفيين حافظاً لمذهبه عيباً عن الأصول ... كثير الصمت ... ة ... شهود التردد إليه فقال لهم ... كم معاشر عبيدنا فلا نحيي ... عندكم ... واحدة ... شهادة وسأل بعض شهوده ... ن شأني ... علا بعد ... رسال ... حتى ... فتوحشه وسأل سراً فقيل ... ان الذي ... حضر ... سادي ... ة ... فوجد ... خلوة ... وصب من ... في الخبز ... ن ... حاذق ... ن يعمل ... بهذه ... فتوحه ... عمل ذلك فو ... علاء القادي ... عمل في جميع الآلات ذلك

حكى ... توفي الأعمش في ... ه ... باع ثمرة ... من مرة بخمسة آلاف دينار وزيادة قال فحسبت الخمسة ... فيه محمد بن موسى فوجد فيه ... سع ... وى ذلك ... خمسمائة دينار فسأله عنه هل لك فيه شركة قال لا ولكن عد حتى أعمل فقال له كم عدت هذا حساب في يوم فقال له في ثلثه ... فضل له ثلاثين ديناراً فكلمه ... والحسن بن صالح ... ابنه حسين ... لأحد شهد قال وكان يجتمع مذاكرة العلم

وانقطع عنه ... بكر بن محمد ... لأنه بلغه عنه ... أنه عن له فقيل له إنه شافعي فقال: ليته كان حنفياً. فانقطع عنه

قال ابن زُولاق: رأيت أبا الحسن محمد بن علي بن حديد كتب إلى دار محمد بن موسى حتى يسطر بين (١٢٨ ب) الناس وهو أفقه من محمد وأسن بثلاث عشرة سنة. واستمر محمد بن موسى في أن تُصرف في الخامس والعشرين من شوّال سنة ٣٢٢ بمحمد بن بدر ورد كتاب محمد بن الحسن بن أبي الشوارب قاضي القُضاة ببغداد وسائر ما ذكرناه وقد في مرة محمد بن علي البدري مدبّر المملكة فلم يزل الصحاوي وعدّه إلى أن دعى له فتسلمه له بن الحداد من موسى فتوجه بن محمد بن موسى فدخل فيه به توجه إليه فلما جاء يسلّم عليه قبل أن يحقق أنه جاء يعزّيه في عمه استهلّ عويلها فقال له السلام عليك أيها الأمتوعاً فتُحت وبشدوا إلى الحد في اليوم حتى شهد كثير شهد من تسمى فيه أنهم حضروا مجلس محمد بن موسى فمن قائل يقول: لا تكتبوا قاضي. ومن قائل يقول: محمد لا تكتبوا كتبوا السرخسي. فقال: كتبوا في هذه السنة لا أزال هنا بهذه البلدة وتعجب الناس من عقله وحدته وعجب بعضهم من حدة ذهنه فقال صاحبٌ في نفس يعقوب قضاها

وقال ابن زُولاق: وكان بعد ذلك يظهر عليه التقدّم بصنع. وتهيّأ محمد بن موسى للرحيل فوكل إليه نقاد أبي [illegible] حتى يكتب له بعد ذلك فمتع وبع جميع ما في منزله حتى بغلته وحماره وسرجه ثم سأل عدي شغوي ذلك أن يُعيره السرج ويُحمله إلى تنيس أفعل وقال لي ليس لي بتنيس ولا محمد بن بدر معه يدّعه ويشيعه فلما ودّعه قال يا أبا القاسم متى تقول له وأنا كان ما قاله هؤلاء عندك حقاً فإن هذا [illegible] بن بدر من شهوده فيحمل محمد بن بدر وأطرق وانصرف. فكانت مدة [illegible] سنة أشهر وأيام ومات في بياض في الأصل وتاريخ وفاته سنة ٣٣٠ ||

قلت: حمل ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء الذين قدموا مصر واستوطنوا بها الصحابي في ذلك كله حتى أنه قد ذكر أبو علي بن قال محمد بن موسى السرخسي كان قدم على أيام مصر وحكى عنه

ووجدت في تاريخ بغداد للخطيب [illegible] محمد بن موسى (بن) محمد

السرخسي ابو جعفر قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن ابرهيم بن حزير من اهل سرخس روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار وهو يلقب الخطيب على هذا قد ذكره قاضي مصر وغيره وكان صدرا جليلا حدث بمصر سنة خمس وثلاثين ومائتين وسمع منه القاضي كما تقدم سماعه ثم ورد بغداد محمد بن احمد بن اسحاق بن ابرهيم بن مزيد السرخسي وال ولايته وصنف مزيد بن عظيم وربين مقرضاتي

ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام فيمن كان حيا في سنة ٣٣٠ وهو يوافق تاريخ وفاته وقال فيه بن كبيته ابو عبد الله ولاه [illegible] الديار المصرية وحكم عن ابن زولاق انه كان قاضي برقة ثم قلد حسبة مصر ثم قلد قضاء الديار المصرية وتوجه الى مصر حتى علمت في مصر وفي ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وكان ولايته سبعة اشهر وايامًا ورجع الى بغداد وولي بعده بن مدبر

﴿ محمد بن احمد بن الحداد ﴾

مختصر ابن عبد الحكم ص ٩٩ ب والتلخيص ص ٢٨

محمد بن احمد بن محمد بن حجر الكناني ابو بكر الحداد المصري مقيه الشهود شافعي من اهل برقة ولد سنة اربع وتسعين ومائتين من شهر رمضان سنة ٢٩٤ وذلك حين مات ابوه وتشاغل في صغره في برقة ثم قدم القاهرة وتفقه بها في معرفة الاحكام وسمع الحديث من يونس بن عبد الصدفي وغيره من مشايخ مصر وروى عن ابي الطاهر بن السرح وابي محمد بن ابي حمزة وابي عبد الله بن الحكم وغيرهم وروى عنه ابو الحسن بن زولاق وهو منصور لنا وابن ماكولا وهو من قرنه وكتب عنه عالم مصنفه وقال ابن يونس كان فقيه ٢ فيه ٥٥ وفصاحة لسان وكان يحسن النحو والعروض وكان ابو الحسن علي السلاحي وكان حافظا للفقه على مذهب الشافعي كثير الصلاة متعبدا وولي حسبة مصر (١٠٠) خلافة عن ابي الحسن السلاحي سنة ٣٠٠ وابي محمد بن زولاق وكان فقيها متعبدا لحسن عبادته كثيرة منه علمه القرآن وعلم الحديث والفقه والكتابة والنحو

وبراعة واختلاف الفقهاء وسير حسنة وبذل [illegible] ولا يتسرب ويحفظ شعره كثيراً ويعظم ويحتم في كل يوم وليلة ختمة قرآن في صلاة وصوم يوماً ويفطر يوماً ويقرأ القرآن في ركعتين يوم الجمعة قبل صلاة وكان حسن الشباب رقيق الحسن ساكن الطرفين طويل اللسان عذب المنطق حلو في قول والأفعال محمودة على صيانة ونزاهة وكان من محاسن مصر حادثاً علم اقتداء الحسن بموقعه

وكان أول ما ولي القضاء في شوال سنة ٣٢١ بعد الحشر بن معبد بعهد صرف أبي محمد عبد الله بن محمد بن ربيعة بن بزرج وكان قاضي متشدداً وقوراً في الحكم يتأنى ويتوقع فيه فصار في قضاء علاقة بحسن بن [illegible] في الحكم صلة وكان ابن حماد يجلس في جامع وفي داره التي [illegible] ويوقع في الأحكام والمكاتبة ويكاتب عنه [illegible] وكان بن أبي عمة يوصل ابن الحداد بالعطاء وبعثه إليه دراهم ثلاثة دنانير معونة ودخل عليه يوماً وبيده قطعة عنبر يشمها فدفعها له فشمها ودفعها إليه وتعلقت بينهما معاصية فانقطع ابن الحداد عنه حتى سعى أبو محمد الحسن بن طاهر بينهما حتى اصطلحا وقال ابن أبي بزرعة ما كان أحد من قضاة مصر في أيام ابن الحداد

عزل الخشني

فلما توفي ابن أبي بزرعة وولي الخشني قضاء مصر لعبيد الله بن محمد ثم ولي ابن الحداد القضاء بمصر مرة ثانية عند صرف محمد بن عبد الله بن طغج بن جفر وذلك في سنة ٣٣٣ وخرج جيش من مصر وأمر ابن الحداد وكان محمد بن الحسن وابن أبي الجيش في جيش وعدة أنفس ثلاثة وستون وحضر ابن الحداد جامع بطولون أسود وعليه سواد وأمر بالحكم بشهادة محمد بن [illegible] عاب الحق وكان الشاهد من شهود بن عبد فقيرة ويكنى أبا [illegible] قال قد حكمت شهادتك أحدثت بعد ذلك وحضر مجلس ابن الحداد أربعة يجلسون عن يمينه وعن يساره منهم [illegible] ويونس بن عبد الرحمن بن حبيب كهمش وكان قوله الحق مدني الأحكام ويكتب كثيراً من [illegible] ويوقع الأحكام وكان يأتمه [illegible] ويحكيه في قوله ولم يزل مستقيم

الاحوال مقضي الاقضاء في ... وصل كتاب الاخشيد من دمشق لمحمد بن علي
... فقرئ ... فقلد ... بيده وأشرف محمد بن طغج ... وكان
ولاية ابي بكر شانية تسعة اشهر واستقر ... على رسمه لا يُعدل في ...
قضية حتى يرجع فيها فيُقضى فيها وأرى ... عنه مع ... عن
الحكم فمات ذلك الحسن بن هرثمة وكتب في ... محمد ... فيه
... لأدعن ... سبب ... ثم ذلك ... وحسن ... ١٠٠ ... محمد
... ابو ... بن حسن ... على الحكم ... حسن في ...
... يومي الخميس ... في ... ابن ... حسن ...
... في توجه ... بن حسن ... ابي احمد ... بما
... وعارضت

قال ... في امر ... بن محمد يوماً معتبر كافور في اطعام
... يصدر ... عارضه ... بن ... في شيء فقال له ... تعارضني
... في لا يعارضه ... ثالث على ... بن ... ويقبل
... فقال ... ابي بكر ... ابي ... فقال ... ذا ... وقال
... بكر ... ابي ... حسني ... بعث
... محمد ... كافور ... خلافه في ... كافور
... فقال له ... شيخ ... بكر ... شيخ
... كافور ... حسني ... هل ... لا ... ولا ...
... شيخ ... وهو ... يجعل ... حسني ... شيخ ... لا يصلح
... كافور ... فقد ... شيخ ... لا يصلح ... ان ... مثلا
... كنت ...

... محمد كاتب ... بن محمد ... ميت وهو
... بكر ... شعر ...

... محمد ... ابي بكر ... كافور ... شيخ شيعي

فقال له: لا ولم يعلم بخروجه من عنده حتى وافى بن حماد مجلس المجلس فقال له بخروجه اليها لاستماع درس الشيخ ممن يتعمل لحضوره من الشيخ لحضوره يحمل وتأخره بطيء يكتب له بن لأدون فتعلل شغله عنه فقال له كدور ما حضنه وتقدم ما كان منه وبن يرسل له شيئ وتعصب وابن جعفر بن الفرات لابن حماد وعاد الى حضور المجلس

قال ابن زولاق: وكان بن حماد اسمه عنده وكثرة حفظه لحضور المجلس لا يكاد تكلمه الأعاجم لقلة سماعه لانه كان كثير التعرض لعيبه كثير الدربة يحاسب عليه بل عنده وكان الخشبي توسع في الكلام على حشر من غير تحفظ فيحكم عليه بن احمد وقصر بن علي بن حماد لانه في ولاية الخشبي حتى قال مرة: صيروا الخشبي ولو بان مرة (يشير الى صعب كل عصر) قال ابن زولاق وحضر ابن احمد حضرة فيها غالب اهل البلد فلما قعدوا في المجلس لم يحضر بن وليد فكتبت بن حماد الى بعض اصحابه فقال له: بعض الى محمد بن وليد فقل له:

يا ايها الملك الذي عن نواله ... حدر الندى ومنه يؤخذ ويرد

اني لأمدحك ابن حماد وبن ... قسم بيت من السدود لأميل

والخشبي فتى اجيب اذا دعوه ... ارمي البعيض به حديث مفصل

قال ابن زولاق وسمعت بعض شيوخنا يذكر قصة فقال بن يحيى بن مكي بن وهب عندي حدث بن حماد بعض علي بن بدر وغيره عن هذه القصة فقال لنا حضرت الخشبي في وقاه فدخله لبعض من عنده فقال له: خرجت على من حضر فقال له بعض اصحاب ابن حماد وسمع ما جرى ويعود له فقال له الخشبي قل له ارحل عن بلدنا جرى على قفيز وعاد له فقال له بن حماد فصفق لنا في بن زيد وقال: سبب عن قاضي بعض كذا وكذا فاحتاج له لا يعلم

قال ابن زولاق وتفقت بن كيسة في شهادة بهذه حاضر وبن عندي ولا كثيراً ليطلق هم عندي فاستشاط الفقيه فوقع ابن احمد بهذه عندي بهذا وقفه حتى يحضر بث وفي محمد بن علي بن مكي بن هم بن يزيد بن يعمر فاشارت

العامة به وهموا باحراق داره فاستتر واحاطوا بالكنيسة فبعث الامير وعاطه درسل وجوه عربه في جمع كثير وجمع اليهم العوام وهو هم بحصاره فرساره فارسل الى ابن حمدون فقال له كن في الكنيسة في كاب فيها وتركها على حالها وان كانت ثورة فانهدم فنوجه ابن حمدون وصعد الى ابن عبد الله بن يونس المهندس وكثر الترحام فهم بان يرتقي بهم السطح ويعدي بهم الى دورهم ويعديهم به معهم حتى فتحوا بابا ودخل الكنيسة وخرج جميع من فيها من الشدي وعلق الى ردفع المهندس شمعة ودخل بها وكشفه وبقي خمسة عشر يوما ثم يسقط منها موضع ثم يبقى الى تمام العين سنة وسقط جميعه وعاد خرب فتركها وهم يعمرها فلما كان سنة ٦٦ عمرت كلها وهو على ما هي

قال ابن رولان كان الاحوص يذكره ابن حمدون ذاكرا هنيهة في ايام لهيعة وبعضهم يقول كان كثيرا يتردد اليه عبد الملك ويعلق به وحشمه كلهم يعتب على عبد حاجته وهو يعتل امامي فجلسه وقال ابن حمدون يشفع فيه فشفعه فيه فاجابه وقال له ابن حمدون ابن رسول الى منزل فضل ابن عبد العزيز وتوجه الى ابن حمدون فتوجه اليه وشكره على شفاعته فاخرج العود وقال: قد عملت ناصر فضل بن عبد العزيز وقد سمعته لا في دارهم من السطح فرجع وقعد واخذ العود وغنى فوجد ابن حمدون حاضرا في جمع كثير من الطرب والقاصرين فاعجب على بديهته وجودته

قال ابو عمر الكندي حدثني حمزة بن محمد العلوي وكان ابوه ابن حمدون ابوه قال حدثني عبد الله بن ابي سعد وقد ادركت من ادركه عند الى سهل وكان عند حمزة حاضرا فتحاوروا عند ابو بكر وحمزة في شيء ذكره في حديث فقال ابو بكر يتعلق ذلك من قول حمزة وكان ابن احداد يحبي يعلمه لا يبقى علم الا شيء فيه مع حسن عبارة وحمزة هو الذي يتعلق بقول حمزة ما يزيد الهيعة عند الناس الفضل (١٠١١ب) من بين الجماعة فذكر فيه قول ابو بكر الذي اقول ما يزيد الهيعة بين الناس الفضل من قصة عند رسول الله صلعم لان الله عز وجل اعرض عن

قال ابن رولان وكان ابن حمدون يصلي على حمزة يعتد القيام في الكنيسة

لاجرة حتى حدثه [illegible] الفارسي قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحيم قال سمعت عبد الله بن المعتز يقول لقد بين يحيى بن خالد برمك امر جوهره في قوله عز وجل احكمت

وحدثني الكاتب حفاظ علي بن عيسى قال حدثني به كامل في مجلس ابي القاسم ابن الاحشد وهو حاضر فيه وانا اسمع فقال له ابو بكر الوراق يا أفضل من تكلم وعلم ابو علي فضل [illegible] وابو بكر وعمر وعلي فقلت له كان عبدك فضلي وابو بكر وعمر رضوان الله عليهم اجمعين ما يعني عنه في ذلك قال فاشتد هذا الفارسي على عبد الله حتى حلف له بالطلاق ثلاث مرات ان محمد بن خلف وضع ذلك واستحسنه وبقي يقول له

واكتب ابلغ ان احد ما روى كر تقدم من جهة الاحشد خلافة الحسن بن علي [illegible] وكان يقول لي [illegible] وانشدني فيه ورثيت في الايام عدة قوافي في حاجة منها قصيدة فيه وهي ثلاثة ابيات

قولوا لحاسد نعمة انعامه ... ظاهر لناظره وحسه
وبنو حكيم بيعة عقد ... وبيع عقد نصرت قسه
ثم اعتلت الدهر بالـ ... ـوقصت فيه على الذي

[illegible] ... وزرك من وزر من يليه
[illegible] ... [illegible] من بعد نفسه
كرم [illegible] ... [illegible] فيه وقد نفسه
[illegible] ... [illegible] مشتبه
وبكر في [illegible] ... [illegible]
لكنه ولك عيب على ... الامر الذي تشتهيه

وحدث جماعة من حضر ذلك عن هذه القصيدة ان بكر بن حماد قطع عليه في سمع الاحوه بكر بن حماد قوله فيه فبحث عن ذلك حتى ان بعض اهل الحال وهن من جملة من حاسب عنه محمد بن وهيب بقصيدة عدتها

لآخرة حتى [illegible] فقال [illegible] سمعت
[illegible] سمعته يقول [illegible] حوله الى قوله العزيز الحكيم

وحدثت بكتاب [illegible] علي النسائي فحدثني به كان في مجلس ابي القاسم بن
الاخشيد مع جماعة فيهم [illegible] فقلت [illegible] فقال نعم يا فضل ابو
بكر وعمر وعلي [illegible] واحد [illegible] ويا فضل ابو بكر وعلي
فقلت [illegible] فقال [illegible] ابو بكر [illegible] روايات وهذا اعجب
فاقبل عليه في وقت قول [illegible] فقال [illegible] حكم [illegible] فاستعفاه فابى فقال [illegible] حدثنا [illegible] حدثنا محمد بن صول قصرت
باسباط علي فضل

وكان ملازما [illegible] لا يكرمه من جهة لاحظه علاقة [illegible]
بي [illegible] وكان يتعرفني [illegible] وقع فيها وحبست في الاسر سنة [illegible] في جامع
منها رقعة فيها [illegible] وهي

قوم حدا [illegible] نفسه [illegible] ظاهر [illegible]
[illegible] حكم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

وحدث جماعة ممن حضر [illegible] هذه الابيات [illegible] احد [illegible] صنع عليه
في جميع لاخوته فكتب [illegible] قصيدة فحدث عن ذلك [illegible] قوله [illegible] من
من جملة من [illegible] محمد بن الوحيه بقصيدة جاء منها

ما صرّ تاول وهو طامر ... ما كان قال فيه

وسواه ابن الحداد به رفع به حكيم عن ابن حمدون وشد

سب ابن حمدون ولا ابن زير ... ولا سر حسي ولا ابن بدر

فبلغه ذلك فقال لعنة الله على اول من قالها

ومدحه محمد بن محمد بن ابي الكحال بقصيدة يقول فيها:

(١٠٢) كاشف عني تعقّد ... والاصمعي ذلك ... عني تأكدا

وطبع الأبيات محمد بن موسى المعروف بابن الحداد قصيدة عارضها:

ما حصر البحر العسى ... ان كان فيه صبي بحر

قال ابن رُزُّاق وصف ابن حمدون ولاية حصني في كرب شديد ووقع ابن حمدون على عرب تاهت بالجمع وقد سبب لإحشاد ... بحاشيته من البلد واعتمر ابن الحداد لموضعه وتجهز لجمع فركب محمد ... وهو يقول قد تركت مصر بحصني وأسمع وهو ... يقول لهم لا تحصني في ... وقد ... ه لا يرجع ليتبعك في الطريق فيستمر في ضعفه لي ... فصل من يوم ... ينة قال وهو ... ز في المحمل في الارض التي سُبيت فيها القاهرة فصلي ... ريسه في مصر ودفن في القرافة وقبره معروف قال ابن رُزُّاق ... ت في صفر سنة ... فصل من حسكان مات في المحرم سنة ٤٥ وابن رُزُّاق عرف ... ه ذكر ... ه في رجب من سنة ٦٤ قال في آخر ترجمته ... ثمان ٧٩ سنة وخمسة اشهر فيهذه المدة ... طريق كلامه وهو تلميذه وولده بخلاف ابن حسكان

٣ محمد بن بدر الصيرفي

عن رفع الخصر ص ١٠٥ ، الخريدة ص ٩٢

محمد بن بدر بن عبد الله ابو ... بن ... الكناني مولاهم المصري ، ابن ابو موسى يحيى بن حكيم الكناني ، كان صاحب مصر ومن اهله صنف ابو عمر الكندي كتاب الولاة والقضاة سنة (١٠٥ ب) ٢٩٤ وهات بدر وخمسة عشرون سنة ، شغل محمد على ابي حمد ... الحاجي حمدان وسمع الحديث من علي

[illegible] تكين وكان خاصاً به فسأله مساعدته وعرفه [illegible] فارسل تكين
الى ابي هاشم [illegible] الحصر [illegible] من [illegible] وحمى بعد [illegible] ابو
هاشم [illegible] في [illegible] محمد بن بدر [illegible] بن هاشم وسار يصنع الشهود
الذين شهدوا [illegible] (١٠٦) عنه وتمسى شهد [illegible] حاربهم [illegible] بن حصر
عبدالله بن زيد الى مصر قاضياً [illegible] ابيه محمد بن [illegible] وعرفه حاله فوعده بالنصر
وساعده صخاري والطيب بن محمد [illegible] فعلا [illegible] بن زيد [illegible] هم على
حمل محمد بن [illegible] فقد لامه قبلاً [illegible] ثم حضر [illegible] بكر بن حماد وأتاه عنه
وفي عنه [illegible] بن [illegible] الحصر [illegible] فيه محمد بن بدر وذي شهادته
عنده فقبله [illegible] شاهد [illegible] وهو ابن محمد بن بدر لا [illegible] بن [illegible] ذلك [illegible] دينار
قال ابو عمر الكندي وهو [illegible] بن رزلاق كان محمد بن بدر حسن الهيئة
والوقوف [illegible] المجلس والسكن في صدر [illegible] بن [illegible] وعد [illegible] عشر لم يقبله [illegible] محمد بن
زيد قبله ثم [illegible] الى [illegible] هاشم [illegible] فسكته [illegible] ثم [illegible] [illegible] قبله محمد بن بدر وعزله
وكتب [illegible] محمد بن [illegible] الى الشهود قاضي [illegible] كان [illegible]
قبله [illegible] محمد بن [illegible] الى [illegible] فكتب [illegible] بن [illegible] الى محمد
بن بدر بعهد [illegible] محمد بن [illegible] فورد عليه كتاب العهد وليس عنده علم من
ذلك فتوقف بدر في [illegible] عهده ثم [illegible] فحضر الى [illegible] وحضر
مجلسه [illegible] من شهود [illegible] فيهم من شهد في الحصر فكتب عنه وحضر
عنده [illegible] وهو [illegible] وحضر [illegible] فاشار عليه بتعديل [illegible] فعدله كما تأخروا
عنه [illegible] وتقدموا [illegible] وشهد [illegible] حسنة وعلى القضاء حتى [illegible]
الشهود [illegible] لاشهر حتى [illegible] في ولايته [illegible] سنة عشر [illegible] دينار وكان
كاتبه [illegible] فيحضر [illegible] الأ [illegible] [illegible] كلهم [illegible] فساءهم
فشاهد [illegible] [illegible] [illegible] شهوتهم [illegible] على [illegible] لاحتمال
[illegible] فظهر على [illegible] شهد [illegible] على [illegible] واتصل
الاحمال بشهود [illegible] فشهد [illegible] وشاهد [illegible] وهم
[illegible] الاحشيد [illegible] محمد بن بدر في جمع كثير من الشهود وبين يومئذ

السود ولم يكن بينه قبل ذلك ما يحب فخشيه لذلك واتفق اهل البلد على
سيرته عند الاخشيد ودخل ذلك وقت وزير ابو الفضل بن حنزابة مصر فخرج
اليه محمد بن بدر فسلمه وقضى حقه

ودخل عليه مرة احمد بن علي الماذرائي في عمله مغضوباً عليه في المصادرة
فقال له الوزير هذا اسمعيل بن بلبل وكيل حرمة محمد بن علي فيما حدث فيه
فاعرضه فقال حتى يثبت وكالته عندي شاهدين عليه فقال له الوزير قول لك هو
وكيل وتقول لي لا حتى يثبت عندي ما تقول عندي ما تقول وليس هذا موضعك
فما تريد ان تشهد هذان فيشهدا ثم قام وانفصل سعة في داره ثم عرض فيه
وأطلق ثم ارسل اليه من تريد من شهود ودخل من شهودي الذين ولاهم فعمل
الوزير ذلك وعظم محمد بن بدر في عينه وحسن موقع (١٠٦) فعله عنده

وكان ابن حداد قد تسلم من محمد بن موسى السرخسي لمحمد بن بدر فلم
ولي بن بدر احتاط على نفسه ولم يكن لابن حداد شيئاً وتقبض عنه فيه يزل محمد
ابن بدر يلي حكمه في شعبان سنة ٢٩ فوردت ولاية عبد الله بن زبر على يد عبد
الرحمن بن اسحاق ويحيى بن الحسن بن لاشعث فتسلما له من محمد بن بدر فكانت
ولايته سنتين، ثم ولي مرة اخرى في ذي الحجة سنة ٣٧ بعد موت ابن ابي زرعة
وركب اليه الشهود الذين كانوا عنده وعندهم الى الناس بما قالوا ما يثبت عنده في
الولاية الاولى الا واحداً فلما رأى ذلك تقدم في الاحكام وتوقف عن قبول شهادة
احد شهوداً على الحال انهم في كل وكالة شهد اربعة اثنان من شهوده واثنان
من الشهود الاولين فاشى الحال على ذلك الى ان حضر ابو صالح حاجب كريز خادم

٢ وكان من اعيان الشهود فشهد عنده شهادة وشهد معه اثنان فقال له ابن الرابع
فقال: ايها القاضي اشهد عند ابي عبيد مع واحد واشهد عندك مع ثلاثة. فبطل
ذلك الشرط

وقسط بن بدر في عمله ولاية في الاسعة من كل سنة يبتدئ الاولى منها
عبد الله بن وليد بشاره في ذلك فيقوم عبد الله بن وليد داره واسمه في عمله
فسعى في قبض مصر عمال لابن طغج فورد عليه اوراقه في شهر

رمضان سنة ٣٨ فركب اليه الشهود فجمع فتوجه الى الحسين بن عيسى بن عمرو ابن نصر فاقرأه العهد وسأله الاعانة وكان الاخشيد حينئذ يقاتل محمد بن رائق والحسن ابو المظفر اخو الاخشيد يحفظ على مصر فركب ابن وليد اليه واخذه بالقضة فتوجه سليمان بن رشيق وهو لمحمد بن طغج ويحيى بن مكي بن رزق الى حسين ابن عيسى فحدثاه بقضاء مصر وصيته له ان محمد بن بدر يخلفه فركب الحسين الى حسن ابي المظفر وعنده يحيى بن مكي فاعلمه ذلك فاخرج ابو المظفر الى ابن بدر يأمره بالمصير الى حسين ويقف امره على رأيه فاجاب وقال لرسول ابي المظفر السمع والطاعة فعدت ووقف امره على الوليد ثم ورد على ابن بدر كتاب الاخشيد بان يحلف حسين بن عيسى فشق ذلك على ابن وليد واعتل حتى اشرف على الموت فدار بين محمد ابن عبد الله بن وليد وبين محمد بن عبيد الله بن وليد هو وبين شهيد في كلام فحفظ يشهد ذلك

قال ابن زولاق: وعدل ابن بدر في هذه الولاية خدعة فذكر لي ابن الحسين بن علي الدقاق ان ابن بدر قال له: ما ترى في قبول شهادة ابن يحيى عندي في دين وقلت له ما ارى به بأساً لانا سمعته يقول ان محمد بن عبيد الله اودع بدر مائتي الف دينار ومات وهي عنده فقال لي: هذا رجل سوء فقال الصبي بن بدر رسل الي وكالة فشهدت فيها (١٠٧) وعدت عنه فدفعها فقبل شهادتي

فلما كان سابع صفر ولي بن بدر فاقره أياماً ثم ولاه الاخشيد ملاءه عن بن في شوال ابعد قسمه من ابن بدر وكانت ولاية بن بدر هذه سنة وشهرين واحدى عشر شهراً واحداً وثلاثة ايام فجنه(م) الموت فردّ الاخشيد النظر الى الحسين بن عيسى بن عمرو بن مستحفظ بن واصل فكان في شوال سنة ٣٩ صرفه وعاد بن بدر فاستحفظ ما ذكر على ايرض وشرط عليه ان يحكم للصفاة ثلاثاً بالسكين والبقة اثنتين بمذهب ابي حنيفة وباشر حكمه في شعبان سنة ٣٩ فمات وسنه يومئذ ست وستون سنة وكانت ولايته لاحدى عشر شهراً وولي بعده ابو الذكر محمد بن يحيى بن مهدي فمات وقد ذكره مسلمة بن قاسم في الصلة التي جعلها ذيلاً على تاريخ المحدثين الكبير البخاري قال: كان حنفي المذهب * وليس

مالك في الرواية [illegible] بن [illegible] صاحب رشوة في قدرنا وهو يحكى عنهم بالمحمود وأرخ وفاته في شعبان كما قدمنا ومن شيوخه مقدام بن داود الرعيني وقد ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق مختصراً جداً فقال محمد بن بدر بن عبد العزيز المصري سكن دمشق مدة وحدث بها بمصر عن علي بن عبد العزيز ثم رجع الى مصر وولي القضاء بها ومات بها كتب عنه ابو الحسين الرازي والد تمام وذكره في شيوخه ثم نقل وفاته عن ابي سعيد بن يونس فقال مات محمد بن بدر في يوم الاثنين لست عشرة بقيت من شعبان سنة ٣٣٠ كتبت عنه

وتوفي في ولاية محمد بن بدر الحاجب الإخشيد [illegible] له في سوق [illegible] بني سقيفة وتقبل محمد بن عبد الله [illegible] قطعة من [illegible] السري بن الحكم في الموضع المعروف [illegible] الإخشيد ووصى محمد بن بدر واسحاق بن ابراهيم فيه يوم موته وكان ذلك آخر حكم حكم فيه ومات في [illegible] يوم [illegible] وقرئ [illegible] كتاب ولاية هلال فقال [illegible] وكتب والأمير كافور مع [illegible] وكان ذلك [illegible] ضعيفاً ومات محمد بن بدر لثلاث عشرة من شعبان وكان سنه حين مات ستا وثمانين سنة ثم استكمل ولايته الاخيرة شهراً [illegible] تنقص قدر شهر

﴿ حسين بن ابي زرعة محمد ﴾

[illegible]

الحسين بن ابي زرعة محمد بن عثمان الدمشقي شافعي المذهب من [illegible] سنة اربعة ولد سنة ٢٨٥ بمصر في ولاية [illegible] وولي القضاء من قبل محمد بن عبد الملك ابن ابي الشوارب وذلك في شوال سنة ٣٣٠ وكان [illegible] اصحاب الشرطة [illegible] وكان [illegible] الاحكام [illegible] وكان [illegible] ويتوسع في [illegible] وكان [illegible] يقبل [illegible] على [illegible] في كل شهر [illegible] قضاة مصر والاسكندرية [illegible] وصية [illegible] مصر في المواريث [illegible]

اضرب وسلب ابكر بن احمد وهي الديار المصرية وكان يخلفه في الحكم وكان هو يجلس في الجامع كل سبت وكل مجلس لا سفهياً يقال انه بلغه ان ابن الحداد بنى دار فارس بها ثلثمائة دينار وقال: شقر بهذه سبعاً ودخل عليه مرة وفي يده قاضي نصفه عنه فتوفاه وشتم ثم رده وكبر عليه وقال: سبحان الله والي ان استردها منه ويقال ان ورثها كل ما في مثقال ثم وقعت بينهما مشاجرة في شيء فتقاضاه وخرج ابن الحداد معه وكان حسين يسمى القصير نفسه عدة وعشيرة فترصد منهم احسن بن صاعد الحسني عم ابي جعفر مسلم فتوجه الى الجامع (١٤١ب) وعشيه الجمعة فاجد ابا بكر ومضى به الى ابن ابي زرعة فاصلح بينهما فقال ابن ابي زرعة ما كان بينه من نصيب يشتري ابن الحداد حتى ثم قال والله ما عدت لا ولد ابا بكر بن الحداد عليه فقبل صدره فاصطلحا وعادا الى ما كانا عليه من المودة الى ان تفرقا بموت ويقال ان الحسن بن طاهر لما دخل بابن الحداد راى احمد بن محمد بن عبيد فقال ومن عبيد فسلم فلم يجلس عندهم وتوجه الى مكانه فجلس فيه فاستدعاه فدخلا عليه ثم وثبا عليه وقتلاه وذلك في جامع ثم مات الا يوم فاستحسن من رأى ذلك عنده وعده من ادبه

وشكا في حكم الحسن بن عبيد الحسن بن احمد بن جوهري الماضي ذكره بما وعدل عنه من الاشراف بمصر قال بن زولاق ولم يكن ابن ابي زرعة يخالف ابن الحداد في شيء وكان ابن ابي الثوب من القضاة وذلك في سنة ٣١٧ وابتدا عوضه بمصر يوسف بن عمر بن ابي عمر كتب الى ابي زرعة باستمراره على قضاء مصر فقبل ذلك فقرأ كتابه على الناس في داره وفيه وقد عهدي اليك بجمعي وكان حسن حدث ابو الطاهر محمد بن احمد بن يوسف حدثنا كانت خواتيم بن فيقال بن ابن حداد قال لابن ابي زرعة تقبل كتب دعي عن عيال ان تأخذ من هذه الامر من لا اصلح فقال لو ردت قضاء بغداد لفعلت وقد كتبت في امر قضاء جرجان وتعلق به اهل عن قريب مات في ذي الحجة يوم النحر سنة ٢٧ وله ثمان وسبعون سنة وكانت ولايته

ثلاث سنين وردّ محمد بن فتح حكمه بعده الى محمد بن بدر

﴿ حسين بن عيسى بن هروان الرملي ﴾

من رفع الاصر ٤٠ ب والتلخيص ص ٣٣ ب

الحسين بن عيسى بن هروان الرملي شافعي من اهل الرملة يكنى ابا علي ويقال ان اسم ابيه موسى ويقال محمد كان احمد بن سليمان (٤٢١) بن حذلم قاضي الرملة لاشام استخلفه وعنه اخذ الذهبي فاستخلف هو حسين بن هروان وذكر ذلك عبد العزيز الكناني وقال ومحمد لا اكره ان الحسين ولي قضاء مصر بعد وفاة عبد الله بن احمد بن ذكير

وقال ابن عساكر عن عبد الله بن احمد اخبرني ابي ان الحسين بن عيسى كان يلي القضاء بالرملة عن قاضي القضاة سعد دبيثة من قبل خلافة بطيع ولم يكن يصلح للقضاء ولا انتقاد حكم خلاه عن معرفته وانما سعى في ذلك لضعف خلقه وضعف بصيرته فانه كان كثير الزلل وقد وقع بينه وبين ابن وليد مرة فقال عامداً لا اسعى احداً في القضاء لا بدات في خلاف روحه مثل هذا الحين دهراً وذكر عنه ان ولايته كانت من قبل الرملي ثم استكفي من سنة ٣١ وقدمه مصر سنة ٣٣ فاستخلف ابا بكر بن احمد بن كامل وكانت وفاته في آخر رجب سنة ٣٤ بمشق ودفن بها رحمه الله تعالى

﴿ عبد الله بن احمد بن شعيب ﴾

من رفع الاصر ص ٤١ ب والتلخيص ص ٤٤ ب

عبد الله بن احمد بن شعيب بن الفضل بن عطاء بن دينار ابو محمد المعروف بابن اخت عبد الملك بن دينار جده جده هو الزاهد المشهور هكذا قال ابن يونس وهو المعتمد في اهل مصر وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق عبد الله بن رشد ابن شعيب بن حفص الخلف من يزيد بن ابي حبيب مولى ابن وليد وقال ابن يونس في تاريخ

بعد د عبد الله بن راشد بن جعفر بن يعرف بابن اخت وليد هكذا اختلفوا في نسبه وكنيهم وصفوه به قاضي مصر ثم اختلفوا في صفة ولايته فأما ابن زولاق فقال انه اول ما ولي كان خليفة الحسين بن عيسى بن نهرولت لما تولى الحسين من قبل الخليفة بعد د الرضي بالله فسلمه لإخشيد قضاء مصر لان امت الوليد قبس السواد وجلس في الجامع لتثبيت وقرئ عهد الحسين ثم قرئ عهده من قبل الحسين مصر في الاحكام وكان اول من وجوه التخير واهل اليسار وكان ذلك لد ورد بن علي الإصبهاني ومال الى الاعتزال واهله ولم يكن متمكناً من شيء مما يسيسه من العلوم. قال: وذكر انه كتب بخبر عن محمد بن شعيب صابئ واسحق بن وهيم المنجيقي ان اخي جرملة وهب محمد بن جعفر بن قتيبة وهو جرملة ذاهب الى سنة ٢٧٣ وسمع من احمد بن عيسى وشاه وغيرهما من احمد الله بن علي بن عبد الله الوليد وغيرهم وذكر وفاة عبد الله ثم قال ابن زولاق وولاه عبد الله بن طغج قضاء مصر في خلافة الرضي يوم الاربعاء لاربع عشرة خلون من شهر ربيع الآخر سنة ٣٢٩ ثم عزل في سنة ٣٠ ثم ولي من قبل الاخشيد يوم الخميس الثلاث وعشرين بقيت من محرم سنة ٣٤ وصرف في شهر رجب سنة ٣٦ في خلافة المطيع ثم ولي قضاء دمشق سنة ٣٤٨ قال وحدثني من كان حاضراً ذلك يوم جلس للحكم بالجامع وكان سعيد جليساً مذكوراً بالسنة وجماعة من اهل مصر ثم ذكر انه روى عن ابن قتيبة وعلي بن عبد الرحيم الذهلي وابي عبد الله العسكري واحمد ابن عيسى وشاه وبكر بن احمد السعدي وغيرهم وروى عنه علي بن محمد بن خلاد وابن نظيف الفرّاء ومحمد بن الفضل بن جعفر السختياني.

والذي حكاه عن بداءة امره وحرفة والده سقط ابن ميسر في تاريخه وهو عارف بالمصريين بصر د بن زولاق ولم يستقر ذلك ليسه ولكن بن احمد وملقاه وعصمه وحسبه معه ثم كان بعد ذلك انقبض عنه بن احمد وهجره وستان بن وليد عنه في الحكم (٥٢) احمد بن محمد بن شعيب الدوري وكان يرى رأيه لكنه يلازم الاشتغال بالعلم وجلسه بن وليد بسيبان و قلسوة واحلسه بسطر بن سيبان وكان من اهل علمه بهم وبين الخلق بن في

الشوارب عُزل عن قضاء القُضاة واستقرّ عوضه احمد بن عبد الله بن اسحق فكتب الى الحسين بن علي يستعفيه ويستقرّ عند عمه عمر محمد بن بدر فكانت ولاية ابن وليد هذه دون ستة اشهر وتوفي في شوال سنة ٣٢١ ثم أُعيد بن وليد مرةً اخرى بعد صرف حسن بن عبد الرحمن جوهري وعشر حكم ثانيه من قبل الاخشيد بعد ثلاثة من حسن بن عيسى على عادته وتوفي في سنة ٣٢٠ قطر في الاحكام وعزل جماعة

واتفق ان عمرو بن حماد بن مسكين تزوج بكرًا فكرهه وشكوا ذلك لابن وليد فقال هل كان وقع عقد فقالوا نعم فقال هذا النكاح باطل. فبلغ ذلك ابن حماد فشنع عليه وذمّه وبرّأ على منبره وحمد الحنفية والمالكية بصحة العقد وعنف من حماد في ذلك جزاه فناظره ابن وليد فحشي في جوابه فعزله وولاه قاضي بلبيس فقال ابو الدكر فقال له ابن وليد لي بك قاضي بلبيس وانت قاضي مصر فحكم بصحته فدرى ذلك وحكم بفسخه فشهد عليه شاهدان من بلبيس وكانوا قدروا ان يجتمعوا عند الإخشيد فيعجز واعتذر حسن فعزله الإخشيد عن صورة المسئلة فدرأ ابن حماد فقال العقد صحيح ولكنه كل من حضر حسن لي ان قضي ابو الدكر فقال: صدقوا النكاح صحيح الا ان كان القاضي فسخه فلا ينقض حكمه فاثبت الإخشيد بن وليد فقال فسخه قال نعم فقال انتهوا ما تقولون قد فسخه فسد عمل ابن حماد هذا من عمل الأسوني (ايضي ذكر) فهو من تولّى (يزيد) وعزله عن ذلك فسأل ابن وليد ذكر ابن حماد وتنقص حسن وابن وليد فقال الإخشيد: الحسن ابن طاهر حسيني قد خدمت ثم عزل عنه وقلاسهم فبيع دنيا عبد الله بن وليد فعرف فركب في بن حماد فقرّعه

ثم قدم الحسين بن هرون مستحفظ ابن وليد فشرّ سفه فكان ابن وليد يركب كل يوم الى دار حسين فيمر بين الناس حتى يمر حسين ان ابن وليد ارسل يستنجز من بغداد كتاب ولايته مستقلًا من جهة خليفة فقلد ابن وليد

حاضرة ما هذا الذي يعني عبث والله لو أرعى حمد في القصب ، فبدأ في تلاف روحه من هذا الخبر دهماً ثم دبره على أسطر في حكمه في حمدى سنة ٣٣٣ واستخلف عوضه حسين بن عبد الرحمن بن اسحق فأقام يوماً ثم مرض فصرفه فباشر نفسه يوماً ثم رد عمه واستخلف بن أخيه ودبر في الحكم بحضرته ثم اتبعت دين الخداد واقعة وهي أنه شكا عبده محمد بن صالح بن رشد دين على شخص يدل له محمد الله ار وحمته عبده ألف دينار وعشرة دنانير وكان أحمد غاب مدة طويلة فسجل محمد بن صالح به وثبت عبده بن حسين بن (٥٣٠ ب) في رقعة قاضي كان حجر على محمد بن رشد بشهادة شاهدين فسجل ابن الخداد عبد الرحمن ولد محمد المزين بيع دار من هذه الدار بحضيفه وكانت بيد محمد الله ار وثبت عبد ابن حمدان بن أحمد أحمد بن وهي في يد عبد الرحمن حيدر وكان عبد الرحمن أكرى بنكيت لوالده فارس بن منصور عند الإخشيد وخليفته على مصر والإخشيد يومئذ والشام يعني الدعي ، سمعت والد محمد بن أبوا بن كان الدين ثبت على والده فلا يدعه أن تقتضيه عنه إن كان على عبد الرحمن وحكم عليه وإن كان والده قبضه منه وأخذ من الدين ثبت على والده والدار كانت في يد والده فسخطه حتى يبيع المقتفي الدين وكان أبو بكر هو الذي من ذا الصغر هذا كلام ، قال ولما كان في محمد بن عبد الله بن حمدان أمر اسحق ذلك قال ردت الصك وقد وقع أبو الصغر فيع بن عبد ما هي وجوه كتابة عم أنه من المستكفي الخليفة واجتمع محمد بن علي بن مقاتل وأبو فضي عنه وكان الإخشيد أدخل عبد الرحمن بن محمد في الخلافة وخلع بن يتبع من الخليفة فسلمه أبو الصغر الدين من بن محمد وولده لأن ولد فيع ذلك حسين بن عيسى بن هرون وهو يومئذ مشتكي لي بن محمد بن عبيه الأمر ويجب به لا بد له يقبض من ولد يوسف بن يدي بن محمد أبو بكر ابن عبد الله طامع وفرغ عهده من المستكفي باستتابه بن عبد الله وكان خلعه وأبو وردحوا حتى تمزق صلبان في بكر وكان الذي معي لأن ولد عبد المستكفي سعيد بن عبد الله التاجر فلم يستتبع خرج بكتاب له كان لحسين حمر ثم اصطفاه في عيبته وعاشر

على خوف من الحسين فلم يكن يسرع من ان جاء الخبر بموت الحسين ومن وتمكن واستولى على الاحكام واستهان بالاكابر وكان كثير الهزل ويعبث في مجلس احكامه وبحضرة الشيوخ وتسمى نفسه الاخشيد كتب الى الوزير محمد بن علي بن مقاتل ان يجمع من اوعية ما لا تسعه قدى الأسارى فقام بن وليد وعنى بذلك مساعدة للوزير وتقرباً بخاطر الاخشيد وبذل نفسه في التحصيل حتى استخرج من وجوه الناس ومن الاسواق والدواوين والاعمال ما لا حصر له وكثرت له في ذلك القصود ونسب الى انه جمع شيئاً كثيراً مما كان يجويه من المال وكثرة الضائع فاوصل ذلك الى الاخشيد شكر تكثر منه فلما في استعماله واطلاق لسانه في الناس وعرض وجوه وسط في التعديل وسبق ورود الخبر بجميع المتكلمين وتقدم الطبيع وتعويضه قد ذكره لمحمد بن الحسين بن عبد العزيز بن ابي بكر النهشلي واضاف اليه الاسكندرية والرملة وبيت المقدس وبيده على جميع ذلك وجعل بيده كتابة قلمه وجعل مجلسه في داره فيه وذلك بعد تسمية بن عمر بن الحسين الاسدي فانكره وقال انه كان يتعمى به ان يتخذ كاتباً من بني اسد في جميع

وجرى بين بن وليد وبين سليمان بن الحسن بعد الشهود كلمة وسليمان يومئذ مقدم (٥٣١) الشهود فسمعه بن وليد يقول لبعض الشهود شهد عليه فقال جماعة منهم انه ذكر وعلي بن حمد بن الحسين ان جميعهم على ما في المجلس فكتب جميعهم منهم الذكر والانثى وجميع جميعهم من كتابة فهم الحسن بن علي ابن يحيى بن وقال لا اكتب حتى اعرف ما قصته فقال له بن وليد ما اقسم واحلف بحجر ردادته (؟) فقال له ابن ليث ومن الشهود وهم في الصورة واحدهم فقاموا الى بن وليد فقبلوا له فقسم من الشهود ذلك وانصرفوا الى سليمان مختبرين ما اتفق له فقال له ما الذي جرى بينكم هو من آل فرعون وهم الناس انا اعلم ما جرى بينك وبين الاخشيد وبسبب ذلك فهرمانة الى بن وليد فحضر فحادثه بسجل قد حضره فرقه واصلحت بينهما وصرفا ثم ان

وليد واتخذوا لهم مجلساً في الجامع وجلسوا لهم جلوساً فواظب ابن وليد الحضور الى الجامع والجلوس في مجلسه وابو بكر عبد الصمد بن حامد بن سحاق عن يمينه يشهدان احكامه وستكتبه من الشهود فوجده الشهود يصح

وجرت بين ابي بكر عبد الصمد بن سليمان الرازي المقيم وبين ابي بكر مبارزة فتظلم الرازي الى ابن وليد فدخل عبد الصمد بن وليد في الوسط فاعدهما من دار ابن وليد وانصرف فلما بلغ داره ادخل رازي وكان ذلك في رمضان وحضر عنده ثم ركب من عنده الى الجامع فاحضره وكثر الجمع وحضر ابن وليد في مدح ابي بكر الرازي وقص ابو بكر فانقبض ابو بكر عن ابن وليد وكان قد بلغه ذلك يركب معه ويباحثه في اموره ويخصه بما لم يكن يخصه به

وحضر ابن وليد دار الاحتساب بحضرة ابي القاسم بن الاحتساب وهنأه بولايته وكان الخاطب علي بن محمد الهاشمي عند صعوده فخطب فلما فرغ ابن وليد قال له انصرفني فقال له ابن وليد كذا وكذا لي شهود على ما قلته فاحكم وكان يقول والله لادعن الشهادة ينادى عليها في سوق الدقاقين وفي السمكيين وكان يستخيم اليهود حتى كان يقول لحاجبه اذا جاءك لهم رسولي لا تعلمني بمكانهم وكان كثير الهزل حتى قال له مرة عبد الصمد يا هلال ويحك ومع ذلك لم يطلع عليه في سر قبل ولا في شرب مسكر الا انه كان يعلم عنه هزله والتخلص في الاحكام واحمد رشده وتحقق وصول عمر بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي من مكة وكان محموداً بما اختصه به شهود ابن وليد يحيى بن يحيى بن ابي وجشي وابن اسلم القصاب فوضأ عن اخيه فسعى في ذلك فاجابه كافور بعد ان سأل له ما لا فوقع له بتسليم العمل فتسلمه منه الحسين بن محمد الطلي فتوجه الطلبي الى الجامد وعبد الصمد بن حمزة بن بيوت وكان يدعو لقدمهم فكسر عبد الصمد وضع على ابن وليد بن محاسن عمر بن الحسن فزال صر ابن وليد عن مدته لاحدى وستين وثلاثمائة (٥٣ ب) الشهر فاقام قليلا ثنتي عشرة سنة ثم توفي فصلى دمشق فيه ليحمد وجه ذلك

وفي مدة ابن وليد هذه مضى هلال بن يحيى بن بكر الى رحاب فصالحه وكانت وفاته وهو هلال في ذي القعدة سنة ٣٦٩ وقد جاوز التسعين وظهرت عليه آثار الخرف،

وقد تولّى جماعة من اهل مصر بين محمد بن وليد في دمشق قال ابن عساكر : هجا محمد ابن عبد القاضي بن وليد فقال في قصيدة طويلة

لو كنت حشّى فصّلت لحاة ... ألفيت في كل امر فاضح علما
أعمى عن الرشد في كل الامور فقد ... اصبحت في الدين بين الناس متهما
يا ابن الوليد تدبر ما اتيت به ... ولا تكن بهوى مسكيلا عما
لو كنت تسمع قول الحق معتقدا ... او كنت تخشى عذاب الله معتصما
لم تستمت بمحمد المصري وما ... ولّيت منه في صباح قدما
حملتك حبّ يُخزي الامر ... في علم فوطئت ولا قدما

وقد ابن وليد كل من حمله عن عبد الله بن وليد في ولاياته الثلاث واربعين شاهداً وزيادة قال وذكرت ان حبيب سعيد بن وليد في القضاء وبدل الكاتب ما لا فقام عباس في وجهه وهو عليه معدل عنه الى ابي طاهر الذهلي ولمّا ولي عبد الله بن وليد قضاء دمشق ارسل ولده محمد نائبا عنه وكان اهل دمشق اختاروا حكيم بن محمد الاكبي قاضياً لكن تعذر القضاء عوّض قضيبه حكيمي وعزل خليفته محمد بن سعيد الذي ولاه في غيبة والده الاخشيدي على دمشق فوصل محمد الى دمشق في شعبان سنة ١٨ وهو شاب ثم وقع بين اهل دمشق وقعة في خلع من يوب في رمضان فغلب قوم لمحمد وقوم ليزيد وقوم ليوسف الزجي فكان ادعاء مع يزيد الزجي ولاءش مع يزيد وذلك في رجب سنة ١٩ فاجتمع شيوخ دمشق كلهم على محمد واجتمعوا بالمسجد وقتلته العبيد الاخشيدية وانكروا عليهم ما فعلوه واخرجوهم فتفرقوا من عنده واحسن نصرهم وانصرف ابن وليد

وذكر شيوخ قطب الحلبي في تاريخه ان محمد بن عبد الله بن وليد قدم دمشق في شعبان سنة ٨ وهو شاب وذكر بخطه ايضا في ترجمة ابي سعد احمد بن محمد بن عبد الله بن شاهية انه قدم مصر في سنة ٢٣ فاشتغل الناس بها في مذهب الشافعي وكتب لابن اخت ابيه القاضي

﴿ الحسن بن عبد الرحمن جوهريّ ﴾

عن رفع الاصر ص ٣٥ ـ والمقتفى ص ٢٩ ب

الحسن بن عبد الرحمن بن اسحاق بن محمد بن معمر بن حبيب بن اسهلول السدوسي ابو محمد جوهري المالكي المذهب من ذرية وهبة كان ابوه من كبار اصحاب ابي عبيد القاسم بن سلام ولد بمصر سنة ٢٨٤ واشتهر برضاه من عدول القاضي ابي بكر بن عبد الرحمن بن ابرهيم بن حماد وجد في احكامه عن ابي الذكر المكيّ وسيأتي ذكر والده عبد الرحمن بن سعدان وجده ابي عبد الله محمد بن معمر بن قاضي عمد ذكره ابن ابرهيم بن حماد المكي وابو محمد الحسن بن الذي كانت ولايته قضاء مصر بقيةً من جمادى الآخرة سنة ٣٠٨ الى ان ذكره ناصر الحب عبد مصر ١٠ محمد بن الصقع للقب لاحشيد فرك في جمادى الآخرة سنة ٣٢٣ وولي بعده بدلك على امانة مصر بن الحسن في الاحكام وولي ولم يل امرها بعلي ولم يكتب بذلك ولم يزل امره يجري على حمد حتى اقبل بدر الكبير الخادم بالتوجه لكون الى دمشق وجميع بالاخشيد وقصد من جميع بن عبيد بن هارون بن يعقوب بن الحسن ابن عبد الرحمن وستخلف عنه ويتولى في الاحكام بينه ان قاضي جميع مر الاحكام وتوجه ذلك الواجي لكبار وقوض حكم ابي القضل الكنديّ وكان عزل الحسن بن عبد الرحمن في شهر رمضان سنة ٣٣١ ومدة ولايته سبعة اشهر

ثم اعيد الحسن بن عبد الرحمن الى ولاية القضاء بمصر مرة اخرى [بعد صرف عبد الله بن محمد بن شعيب بن حيث استعفى في جمادى الاولى سنة ٣٣٣ وولي به ثم مرض مرضاً عضالاً كما سيأتي في ترجمة الحسن بن عبيد بن هارون ان شاء الله تعالى] فمكث يسيراً ثم صرف وعزل بعد ذلك بمدة ثم مات في جمادى الآخرة سنة ٣٣٩

وقرأت بخط شيخ شيوخنا قطب الدين الحلبيّ في تاريخه مصر في ترجمة الحسن ابن عبد الرحمن هذا ما نصه: فانه الذي ارخ ابو اسحاق ابرهيم بن سعيد بن عبد الله

الحال وفاته سنة ٤١٦ كذا قال واخطأ في ذلك خطأ فاحشاً يقتضي انه لم يقف على ترجمته في اخبار القضاة لابن زولاق فقد ترجم ووفاته كما ذكرناه والله التوفيق ويحتمل ان يكون الذي ارخ الحال وفاته ولده الحسين بن ٣٦١ بن الحسن بن اسحاق الذي ذكرنا انه استكتبه ولي القضا * ان كل عمر وهو ولده لم اجد له ترجمة

٤ احمد بن عبد الله الكتبي *

من رواة الاثر من ١٩ ب

احمد بن عبد الله بن [illegible] الكتبي بكسر الكاف وبالتاء فوقها ونقطتين بعدها ابو الفضل المعروف بابن عبد الله كتب عن الاحبس وعظم وتوبية ثم ولي البلاد بعد ابن طغج فكتب له في رجب سنة ٣٣١ بولاية الخراج والضياع بمصر وكان معه ولاية هذا الشغل ثلاثة اشهر وكان حتى عدهن بقية وبسط قال ابن زولاق وكان في ايامه عجبة وكان قد ولاه ابن طغج في ولاية محمد بن عبد القضاء فكتموه فيه اخبره فعزم ان يرد اليه فاعتذر من ذلك فسعى له عبد الله بن وليد عند محمد بن طغج بن هرون فاعاده قضاء برمة ثم اشتغل احمد بن القضاء بمصر برسم هرون فكان يحكم عنه وولي هرون قضاء مصر مجرداً كما ذكرنا وولي كتب الخراج في الاحبس وعظم توبية ولاة النواحي ثم صرفا جميعاً حسبما قدمناه ذكره في ترجمة كتب في حرف الهاء لان اسم عتيق بن الحسن ولم يصرف ولا عزل عن قضاء مصر رجع من برمة فاقام في حكمها عن ابن هرون على عدته

٥ عتيق بن حسن الصباغ *

من رفع الاصر من ٨٠ والتلخيص من ٦١

عتيق بن الحسن الصباغ يعرف بكتبون وكان من العدول بمصر فلما ولي

احمد بن عبد الرحمن جوهري الفقيه نصر الله محمد بن سعيد جليساً على الحسين بن عيسى بن هروان وقع بين بكران وبين القاضي شر فخرج الى الإخشيد بالشام فالتمس من الحسين ان يستخلفه على الاحباس فعوض نصره به وجعل له امر قضاة البلاد سوى مصر وصرف بن عبد الرحمن عن خلافته وسار عوضه مع بكران احمد بن عبد الله الكشي وكان بكران يعتمد في الاحباس والكشي ينظر في الاحكام وكل واحد منهما يخاصم القاضي ويمركه الشهود بحضور مجلسه وشهادة على حكمه وحضروا وادعوا يعجزه في الاشهاد عليه فامتنع من ذلك واضطرب امر البلد وصنع عامة على الاخشيد فاعاده ذلك وامر باحضار بكران فتاله منه مكروه وامر بحبسه به وضعه ومنع الكشي من الحكم ثم جمع وجوه الناس واستشارهم فيمن يصلح للحكم بعده واشاروا عليه بابن عمه وليد فولاه خلافة الحسين بن عيسى فكانت مدته بكران بمصر ركاب الكشي ثلاثة اشهر وتوجه بكران الى الرملة فمات عن ابن هروان به على عادته

٩٤ محمد بن صالح بن ابي الشيبان

عن ابيه الامير ت ١٠٨ ب وبمصر من ٨٥ ب

محمد بن صالح بن علي بن ابي شيبان بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله ابن شيبان بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي يعرف بابن ابي الشيبان وهي والدة يحيى جد ابيه وهي بنت من ذرية طلحة بن عبيد الله احد العشرة الذين شهد لهم بالجنة في سنة ٣٠٧ فاقي بغير ثم استوطنها سنة ٣٢٦ بمصر وكان مولده في سنة ٢٩٣ وقدم في يوم عاشوراء سنة ٣٢٦ وحدث عن ابي بكر بن محمد وعبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن محمد بن عبيد وعدتهم وصار في عداد اصحاب محمد بن يوسف الكندي وكان يفقه اذ ذاك وولي قضاء الرملة وصفد وقضاء مصر والشام وغيرها فشرط شروطاً منها ان لا يتدخل في قضاء ولا يقبل شفاعة في فعل ما لا

الجور ولا في ثلاث حتى وأنه كانت له في كل شهر ثلاثمائة ولخاصته مائة وخمسين ولي مرض عنه وحكمه مائة وخمسين يوم الحكم ولي معه من الاعوان ستمائة وتسلم بعهده من الطبيع وكان مبني بناه محمد بن عبيد (١٠٩١) ابو الشيزري

وقال طلحة بن محمد بن جعفر: كان ابو الحسن قصير القدر وافر العقل واسع العلم كثير الطلب للحديث حسن التصنيف مفيد المدرس وافر الذكاء بالغ في فنون العلم ولا ادب متوسط في فقه على مذهب قال ولا علم من تقدم قضاء من بني هاشم غيره سلام عليه قال وولد ولايته قضاء مصر لمضي عشرة ايام من ذي الحجة سنة ٣٤٠ ثم قدم عليه قضاء الشرقية فصدر وعدية بمصر في رجب سنة ٣٥٠ فقضى على قضاء الحسن الثاني في شهره ثم في شهر ربيع الآخر سنة ٣٦٠ جمع قضاء بغداد لابي السائب وعبد الله الحسن قضاء مصر وغلط وأمله وبعض شغله

قال: وكان عضد الدولة كتب لمصر من هو معه ولا يرد عن رأيه حتى قال له وقعت عيني في هذا البلد على عبد حتى سمعت اسمه فسمي به عبد الله بن الحسن فلما تأمت احتجبه من هو معه ولم يرد ابو الحسن ان يشتمه

ومحمد ابن عمر العلوي وصفه من كورة قال ابو الحسن بن زولاق مات ابو الحسن الهاشمي في جمادى الاولى سنة ٣٦١ وكان يوم مات قاضيا وهو ابن ثمانين سنة في صفر

٥٠ محمد بن الحسن الهاشمي

عن ابن زولاق ص ١٠٧ ب

٢٠ محمد بن الحسن بن عبد العزيز بن ابي بكر بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي يكنى ابا بكر ولي قضاء مصر مضافا اليه قضاء الرملة وصلاة الجامع بمصر وكان قبل ذلك فاستخلف اولا ابن وليد ثم استخلف عليه عمر بن الحسن وكان خطيب جامع مصر وامامه وبه اقامة الحج وقافلة الحرمين من الخطيب رياض

﴿ عمر بن الحسن الهاشميّ ﴾

عمر الحاضر ص ٨٧ — والمختصر ص ٦٩ ب

عمر بن الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عباس بن محمد بن عباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطّلب الهاشميّ العبّاسي

وُلد سنة ٢٨٤ وتفقّه ببغداد وعرف مذهب الشافعي وكان أبوه ولّاه جامع المنصور وإقامة الحج وإمارته عليه مرارًا وولي المظالم عن أخيه محمد ثم ولي قضاء بغداد والمالك (٨٨) وكان ذلك مضافًا إلى ما كان في يده في سنة ٣٢١ فرتّب في الجامع بالبيعة ودعا له الخطباء بالأشراف ووجوه الناس وتحاكم إليه الأحكام ولم يذكر أحد قبله ممّن وُلّي الجامع من قبل أخيه محمد بن الحسن وعهد إليه من قبل الخليفة بتصييره وكيله في قضاء الإسكندرية وبرقة وصدرية وعهده وكان بن حداد يقضي في دار عمر بن الحسن يوم السبت والخميس وفي منزله يوم الاثنين وورد عليه كتاب من محمد بن جامع صاحب أسود ويشهد عنده شهود وكان ممّن شهد عنده شهود يوسف بن يحيى بن مكي بن رجاء فكتب إليه شهد عنده شهادة في كتاب فقرأ عليه قرأت هذا الكتاب من أوله إلى آخره وقرئ عليك وقد لا أعرف فيه شيئًا وهو حق من أوله إلى آخره فما تقول فيما شهد عنده فقال شهدوا بما أشهدته عليه فصحّت عنده

وجرى بين وليد وبين شهود أحداث هم في ولاية عمر هذا أمور كثيرة وتراوضوا إلى أمير البلد إلى القاسم بن الإخشيد فلم يساعد كافورًا وادّعى على عمر بن الحسن بن وليد مواد كثيرة لا أصحّ منها ولا أعرفه فهو قائم هاشمي وسائر وجوه الناس يشفعون فيه حتى أطلق

واستقامت أمور هاشمي وعدّل جماعة وردّ شهادة آخرين وتحاكم في الأحكام وعجز عن عدالة الناس فلم يقبل لأحد شهادة إلّا وهو معتمد عليه مطمئنّ إليه لتألّف الناس له في أمر القضاء حتى استقام له ثم من بعده وسعى وفي أثناء ذلك ولي محمد بن صالح بن عبد الله بن شيبة قضاء الجانب الشرقي وأستخلف بن وليد

ووصل كتابه له بذلك وركب جماعة من الشهود الذين اوقفهم العلوي فشهدوا عند كافور بصلاحية ابن وليد وحضر معهم ابو الطاهر محمد بن محمد بن عمرو المذحجي صاحب يونس بن عبد وعلي وحسن مولده سنة ٢١٨ فقال كافور ايها الاستاذ حدثنا يونس حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلعم ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا الحديث الذي حدث به لا يوجد الا في شرقي الارض ولا اعلم احدا من هذا البلد سمع هذا الحديث غيرك فعجب كافور واعجبهم ثم ان ابا بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن حمدون المعروف بابن الخليع وابو بكر محمد بن عبد الله بن كامل وغيرهما دخل في امر ابن طغج بكل سوء وذل فلما رأى الاستاذ ان امور هذه الشدة ويعلم شفاعتهم فليفعل فوقف حال ابن وليد ارسل يحيى بن رجاء الى بغداد يخبر بقصده مصر فاجيب

وحج عمر بن الحسن (٨٨ب) على عادته فصرفه كافور عن الحكم في ذي الحجة سنة ٣٣٩ وولي الخصيبي وهو اول من ولي القضاء من غير اهل بلده فاقام عند اسمع من يسمى في قضائه قليلا ولم يحدث فيه امرا وهو كان له ميل ولا شهوة وتوفي وهو على القضاء الى سنة ٣٤٣ وبقيت فيه

٤٣٣ عبد الله بن محمد بن الخصيب

مر رقم الصفحة ٥٦ سطر ١ وتتمة ص ٥٧ س

عبد الله بن محمد بن الخصيب بن عبد الله بن حسن الاخمي ثم الاصبحي شافعي من اهل بغداد ثم سكن مصر ثم عاد الى اصبهان سنة ٢٧٢ وسمع الحديث من محمد بن يحيى الذهلي وابي شعيب الحراني ويوسف القاضي ومحمد بن عثمان ابن ابي شيبة وبهلول بن هاشم العبدي ويحيى بن عمر الحلبي وجعفر الكتاب وجعفر الفريابي وبهلول بن اسحق ومحمد بن حسان السمتي وبهلول بن راشد وغيرهم

وروى عنه ابنه ابو الحسن الخضيب ومنير بن احمد الخلال والحافظ عبد الغني بن سعيد وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس وآخرون ووقع [illegible] حديثه في الخلعيات يعود وتفقّه على مذهب الشافعي وكان قوي [illegible] حسن [illegible] وصنّف كتابًا في الرد على ابي [illegible] داود [illegible] في الرد على [illegible] وولي القضاء نيابة عن محمد بن صالح [الهاشمي] المعروف بابن [illegible] ثم [illegible] قضاء دمشق [illegible] ثم [illegible] من [illegible] وكتب [illegible] محمد بن عبد [illegible] عن محمد بن [illegible] ويكون [illegible] ووافق على ذلك ثم رضي بالنيابة عن محمد بن صالح [illegible] وذلك في نصف ذي الحجة سنة ٣٦[illegible] [illegible] في [illegible] في [illegible] في [illegible] الاحداث [illegible] وعقد مجلس الاملاء وعلى [illegible] وكان يحضر فيه جماعة من [illegible] [illegible] كلام [illegible] في [illegible] على [illegible] على معاوية [illegible] فقال [illegible] [illegible] ١٥٧ [illegible] على معاوية وهو صدوق [illegible] [illegible] [illegible] ثم كان ابو منصور [illegible] يخرج [illegible]

وكان الخضيبي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كل [illegible] [illegible] الخضيبي [illegible] [illegible] ذلك [illegible] [illegible] من دمشق وكان يتولى قضاء دمشق [illegible] الخضيبي [illegible] عليه فلم يجده [illegible] دمشق

كتبوا في حق أبي طاهر محضراً فصاعدهم الخصيبي وجمع جمعاً من المصريين فدخلوا على كافور فدعوا بأبي طاهر فقص كافور فيهم من أهل دمشق وكان أبو جعفر مسلم محضراً فقال كافور فتح خصيبي يا جعفر ولا تكل بعدين خصيباً فتح أبو طاهر الأخس دمشق شيخ كثيرة الأسناد

وصح أن الخصيبي كتب مرة على خصيبه في حق أبي طاهر فعزله كافور عن دمشق وولاها الخصيبي فدخل أبو طاهر كتاباً من عند والي كافور في الكتاب مزورة وعزله أبو جعفر فلما وجه كافور عن عزله الخصيبي وكان الخصيبي قد تقرب إلى كافور بكل عبد وقصر وباعده

وكان جماعة من أهل مصر من الخصيبي ومن بأسه وشره فكتبوا عريضة وصفوا بهم على حقن دمائهم وأمر وعيسه الخصيبي في جميع أبواب منهم ووقع بن الخصيبي وأبي بكر بن حامد محضرة في مجلس نصفه وشاقاه فكان الخصيبي يتوسع في قوله وأبو بكر لا يجاوز القول حتى أوقفنا أنه قصر في عهد من ولاية الخصيبي حتى قيل إنه قال لكافور الخصيبي وولاه مرحب (يعني صبياً خصي قصيراً) وقصد في الخصيبي بما قال من لأي محمد وأنه ومن أجل ذلك

أنشد الأبيات المتقدمة وكتب توقيعات نقله الخصيب الغرب من محمد بن عبد الله بن طغج لأنه كان قبض على أبيه وسجن أبعده من أوقفوا يكتبوا بن قاضي محمد بن عبد الله وكانت وفاة الخصيبي بعد أبي ذره الكبيرة لمرافقة بن شعوذة وكان شرهاً من محمد بن طغج وعمره انتقل وعمل فيه دعوة عظيمة فعمل فيه بن كاجور:

الشيء بدر كبيرة ودعا فيه نوحه
فعمر الحساب وفي تعصبه ثم طريه
فمره لا شك فيه عند أيام سعده

وقال فيه أيضاً:

قتل الله الخصيبي فما أسمج مرده
لشرى الدار التي حل بها قد كان من شره

(٥٧ ن) وهي [illegible] فيهما [illegible]
لا [illegible] حتى يحصل الحصن قدره

وكان كما قال اعتل ومات في ذي حجة سنة ٣٠٠ وسيأتي في ترجمة محمد بن عبد الله الخصيبي ما وقع لابن عساكر في ترجمة الخصيبي من الوهم

﴿ محمد بن عبد الله بن خصيب ﴾

ه رفع الاصر ص ١١٦ ب ا الحصن ٨٩

محمد بن عبد الله بن محمد بن الخصيب بن مدرك بن حبيب الاصبهاني ولد في سنة ٣٠٠ وكتب الحديث وكان ثبتا في النقل علامة في اللغة والنحو بالقته بعد وفاة والده في النصف من محرم سنة ٣٠٨ وهو حينئذ على رأس الجامع يوم الجمعة فرثاه عامة شعرائه وخصوصا قصيدة ابن دريد التي أولها علي وقد عرفت الاحساس ووقرت في مستقرها وهو أطول قصيدة رثيت بها وقد نعى ابن دريد عند وصوله الموصل الخبر وهو يومئذ كاتب الاخشيدي وعند ما وصله رعلامه مقبل الخادم فسأله عن حاله وقصد حمله وباحث من حضر من الفقهاء في شيء من مسائل الاستبراء الى صلاة عيد

وكان ضمن الكتاب على ولاية مصر وغيرها وولاية وظائفه فيحمل الاصل فطالبه فريح حمله وبرده فيه وحمل طيلسانه فمات بعد سبعة أيام وقيل له وهو محموم سمه خادم له حبشي

قال ابن زولاق وكان كاتبا حسنا يعرف الفقه واللغة وكتب الحديث وعلم كاتبا قديما وكل عمله وكتابته وكان جريا على مذهب أبيه وكان نازح صالح بن نافع بمرجة قبيحة في صالح فعمل فيه بعض الشعراء على لسان الحصن كان يقول لجواريه وقد جاءوه بطيب:

ذا لي بعاجي متن محمقة ... هي بيت حتى كمرس لازم
سمر الصعيد في قده وفي يدي ... هي بعد بعرت بطول العاتم

فقاه يقتد الاصغر بجته ويداي تحشى [؟] فضّ مثل خاتم

ومن ذلك في رمضان سنة ١٧ وكان حاداً وقد مدحه ابو الحسين المذكور بالقصيدة التي اولها:

الفاضلُ الناس اغراضٌ لذا الزمن

اومنها

قاض اذا النفس الاثران عن له ... رأيٌ يدقّق بين ... ومن

وذكر ابن رولان في ترجمة ابيه عبد الله بن محمد انه كان يباشر معه القضاء وانه كان كثير الوقوف عند رأيه فعهد عن قضيع لابنه وشاع عن الخصيبي انه هو الذي ولاه ذلك بمعرفته بكفاية الخصيبي فوقع بيده وكتب له توقيعات ويختمها ويكتب في آخرها "محمد بن عبد الله" ثم ... الكتابة وتقدم الى كتاب الشروط بان لا (١١٤ب) يكتبوا الا للقاضي "محمد بن عبد الله" وعقدت له الابن فعزل وولي حتى كان هو المستقل بالامر ومن لا يأبه الا باسم في غالب وكان اذا بلغه ان احداً سعى في قضاء مصر دبّر عليه بكل حيلة حتى يحتال الى ان يبالغ في أذاه. فبلغه ان احمد بن عبد الله الأندلسي عمد الى مصر سعى من عند ... عنه بكل ما قدر حتى قضى عنه وهو غائب وذلك قبل

١٥ ابي بكر محمد بن طاهر ... وولاه ... احمد مسلماً الطوي توسط في امرها فلما ثم رد امر ... في كل شيء حتى كان الاب ... عبد الله يمكن ... قضيع الابن ... كان ... عشرة دراهم وقال ... ليس ... ولا أريد ... ووقع لاحمد ... مصر ... توقيع الاندلسي من ... وتسلم ... عبد الله ... بكل ما ...

٢٠ وكذلك ... لمحمد بن طاهر ... مرة ... بكل ما ... توقيع وكان موت احمد بن ابرهم سنة ١٢ وموت محمد بن طاهر سنة ١٦ وقال ابن رولان كان الابن في ... من قبله الدين واصدقه ابوه

قلت وقع لابن عبد الله في ... بكل ما ... صلاحه في ... الخصيبي عند تقصيره ... قال ... محمد بن عبد الله بن الخصيب ولي قضاء ... ثم

٢٥ برئ عن ... عبد الله بن محمد وكان ابوه ... عليها من قبل قضيع الله بن

لقاسم الفضل بن جعفر [illegible] ومحمد بن [illegible] الاكفاني [illegible] عبد الله بن محمد بن
خنيس وابي القاسم [illegible] بمصر في [illegible] سنة [illegible] وتوفي في تاسع عشر
سنة ٣١٨ وابي سنة محمد بن عبد الله وذلك بمصر في شهر [illegible] ثم اخبرني رجال من
من شهر ربيع الاول كذا وكذا من [illegible] قال وحدثني [illegible] من وجه آخر ان محمد بن
عبد الله هذا كان يقضي بمصر مدينة لأبيه في حداثته وبوه بمصر معه الى ان مات
في يوم الاربعاء [illegible] من ربيع الاول سنة ٣١٨ بعد وفاة ابيه بخمسة واربعين
يوما هذا آخر كلامه وذكر غيره عن عبد الله بن [illegible] الاتفاق في كونه كان يتوب عن ابيه
بمصر صحيح [illegible] قول [illegible] وزوال ذلك عنه بعد ذلك

قال ابو [illegible] حدثني [illegible] قال سمعت محمد بن عبد الله بن محمد
[illegible] القضاء بمصر يقول [illegible] وهو يعدد قضاة مصر الى عصره فقال

[illegible] من [illegible] ملاهم من قضى

وذكر قصيدة طويلة [illegible] في مجموعة في دار الكتب المصرية شرح
الحكمي ج ٢ ق ١٩٥ مجموعة [illegible] في كذا بن وثلاثة

[illegible] ابو الطاهر الذهلي [illegible]

من رفع [illegible] من ٩٨ و [illegible] من ٧٧

محمد بن احمد بن عبد الله [illegible] بن [illegible] (وحدة وجيم وحصر) بن عبد الله
بن [illegible] الذهلي ابو الطاهر ولد بمصر [illegible] بمصر وتوفي بها في
الثالث والعشرين من شعبان سنة ٣٨٠ وقيل سنة ٣٧٩ وقيل سنة ٣٨٢ هو عندي وذكر
انه حفظ القرآن [illegible] وفي هذا السن [illegible] سمع الحديث وهو سنة ٨٠
من يوسف بن يعقوب [illegible] ابي [illegible] وابي مسلم الكجي وابو
العباس احمد بن يحيى ثعلب ومحمد بن يحيى بن [illegible] ومحمد بن عثمان بن
ابي سويد وابي حاتم [illegible] وعلي بن [illegible] وروى عنه ثعلب وجماعة من
شيوخه ابن عبد الله القضاعي وعبد الرحمن بن سعيد وزنجويه بن محمد الدينوري ومحمد بن
جعفر بن [illegible] وابو العباس بن [illegible] الاشناني وابو الفتح محمد بن احمد الرملي

[illegible] القاضي ومحمد بن حسن صيدلي ، محمد بن حسين العطار وابو احمد
بن محمد بن نصر الحكيمي وابو حسن محمد بن حسين بن ابو دلف العجلي وهو
آخر من حدث عنه

قال ابو عمر بن حيوة كان ، اشهر محدث زمانه وصنف عدة

وقال عبيد كان يشهد عند عبد الرحمن بن عمر الحكمي القضاة بالعراق ثم
ولي قضاء مدينة المنصور اربعة اشهر في سنة ٣٢٠ وولاه الحكمي قضاء الشرقية
في صفر سنة ٣٢١ نحو خمسة اشهر ثم ولي قضاء مصر في ربيع الاول سنة ٣٢٨
فاستمر قاضيا وتوفي بمصر ودفن بالقرافة وصلى عليه ابو الحسن بن عبد الله
وابو علي بن هرون

وقال ابو عمر الكندي كان من شهود علي بن الحسن بن عمر الحكمي وكان
وكان ولي قضاء [illegible] الحكمي ثم حبس بعد ابن الاشرف
على الحكم وكان فقيها على مذهب [illegible] وكان حدث حديثا كاملا
جليلا وكان من بيت حديث كان [illegible] ولي [illegible] لاحلية

وقال عبد الله بن عبد الحكم قرأت على [illegible] قلت كم قرأت عليك قال عليه [illegible] القاضي
يوما قال لا قلت فثلث ثلث ثم [illegible] ثم سألته
عن اول ولايته القضاء [illegible] ولي القضاء وكان اول كتاب
[illegible] الاحباس الشروط [illegible]

وقال صالحة بن محمد بن حماد [illegible] في سنة ٣٢٩ وهو قاضي
مصر [illegible] كان [illegible] على مذهب مالك وكان له مجلس
يجمع [illegible] ويتكلم بكلام (٩٨ ب)
حسن وقال عبد الله بن عبد الحكم [illegible] حسن [illegible] مصر طوب
واحجه علانية [illegible] حسن حديثه جودا
سمعت [illegible] يقول لا [illegible] الجميع والناس قال ابو
عمر [illegible] قضاء مع حداثة وهذا [illegible] هيبة الحكم قال فجئته

فاعتنيت وقال لي قل للاستاذ لست أدعي فيض الله على خليفتي فلا يكون الله من خلفي قل فاعتنيت خوف على الاستاذ قال لا تعدوه فقد وضع القصة [هي الله ع ر ه ب ه على حوبته من ذ ورضع القصة] كناية عن قصاب لان العادة جرت ان من حتاج شيئا من ولائه يعمل كل مهم فاذا قضيت له حاجته ذبح ذبيحة واطعم فيها وهذا الآن في عرف اهل مصر وقد اطولوا الكلام في هذه القصة على [ا]نسانها وكوهدا من الكلام

ان عبد الله الدهلي [ه]ذا كان [ق]د كثر [ت]عنته وقال بعضهم الى قوم مالك وان حتى وقد حضرت حديثه بدمشق وبمصر وحدث بها فاكثروا عنه وكان ثقة وتوفي بعمان من عمل قصبة وسمعه وقد ذكر مدة طويلة

وقال ابن ماكولا: كان آخر من حدث عن ثعلب وكان ثقة كثير السماع فاضلا

وقال ابو محمد بن ابي زيد: كان فقيها ديناً مسدداً له قدر وجلالة

وقال ابن ولاق كان كثير الحديث وعنه كتب بمصر وسمعه وادخل بعض كتبه الى مصر وولي قضاء دمشق لابن طاهر دمشق وتوفي بها وكتبوا عنه وحضر وفاته هم كانوا وقت كان يقطع خبره عن قضاء دمشق فتصرف اقبح تصرف اخرجه بكتاب على يده في جمعة بمصر والي عرضه خصومي فاثبت ابو طاهر بمصر فلما قدم خصومي ابى ان يعمل شهادته عن قرب وقربت بمصر بعد فصل عزلهم كافور في امره في ظهر وتشهد وابن عثمان بن محمد بن شاذان قاضي مدينة اسفرايين حضر من المصلى وبين يدي فشرع بمصر موت عثمان كيف عدل عبد الله بن عبد الكافور ثلاثة الاف دينار وجمع شهوده وعدلهم على ان يشهدوا بان ظاهر وكيل ابي الطاهر في كافور وهو في مجلس عظمه ومعه رسل خصومي في دار قاضي كافور فحضروه الذي في دار عبد الله وعدلوا الشهود ولما ان كان كافور فكلمه فيه فقال لي شهود قلت لهم حدثنا ابو ظاهر وهو حاضر في مجلس لا يجيز وشهد عندي بمكي بن رجاء الحسن بن يونس عندي في قرطاه كافور فانصرف الى جمعة بعد ذلك فحكم والاحباس

وعشر بخمس سياسة وحمه ... لا فهم حسنه وكان سهلاً في الاحكام لا
تشدد ... كان هو دمشق عصبوه به وكان في حكمه في مصر ... عليه
لكثرة حلوس كافور السلطان في كل سنة وكان يوقع في الشهود ... كاف يده
عن الاحباس وتسمه في شوال سنة ... ورد مرسوم في حبس ... يوب ويحيى
ابن مكي وعدس في ولاته جمعة من الاشراف

وفيها (٩٩١) ... مرسوم ... بكر وبيع الاسفيقا فحكم
عليها بان لا تباع ... ثم ول له تتولى ... كل ... ن

وفيها عبد الغني بن سعيد ... ما جرى على مالك وفي ... ثبت ... شاهد وبين ... يحكى عن ... سمعت ... دي انهما كانا لا يحكمان به وكان لا يقبل شهادة الواحد ومن معه عليه دانق شهادة

قال ابن زولاق ... ن ... ضاهر يقضي في احكامه حتى ... جوهر ... ك ... فاوصى على مصر ... ك قبل توجه ... ت ... ضاهر ... حسيني وابا اسمعيل الهي ... ضاهر القاضي في جماعة من وجوه ... جوهر وكتبوه في الديوان فكتب ... ضاهر القاضي ... جوهر ثم دخل جوهر مصر وقر ... قاضي على ... كل ... في الحكم في الوراثة ... على ... في الهلال وفي الهلال وكان القاضي يقراءى هلال رجب وشعبان ... كل ... يصح ... فاطل ذلك وصار الهلال بالعدد ... الهلال ... في ... ثم ... ثم ... قاه وجوه [اهل] البلد الى الاسكندرية وحلفه على ... القاضي ... وفي ... كتب ... القاضي جزيرة ... واحداً والباقي ملدة ... كل ... له ... عشرة ... قصد وكان ... من محمد فقده ... ضاهر في شيء من الاحكام ... اشكه مع القاضي فقده ... ضاهر ... محمد بن ... ورده الى ... في ... واستمر في الاحكام ... ضاهر القاضي مصر والاسكندرية ... شديداً عليه في حكمه كرهته في ترحته

قال ... حسين ... في قصة ... كتب ... في السجلات

وذهب مصر والاسكندرية وضبط [illegible] وشركت معه وأقبل على
الخلافة حتى سقيم ثم دعا على حكامك فسمع المؤذن يصلي ، حكم به
محمد بن حمد وشهد عليه الشهود عن ثبوت ذلك عنه وقد
وفات الحسن بن [illegible] علي بن [illegible] في حكمه وكان محمد هو
* وهو الظاهر المشهور عند علي بن [illegible] يختاج فيه بن شهاب عنه

[illegible] ولد الظاهر [illegible] علي بن [illegible]
وبين والظاهر هذا هو الحاكم بأمر الله وهو أصل الشيعة وتلقب بهذه
هو يرى حلاة في [illegible] وأبوه الظاهر [illegible] على
ذلك الظاهر [illegible] علي [illegible] سلالة في
أبوه ، ثم ذكر محمد الظاهر علي بن [illegible] كانت مدة ولايته في الظاهر سبعة
وعشرة شهر وتسعة عشر يوماً ، وأخبر محمد عن [illegible] سنة وعشرة شهر
يكنى عبد الله محمد وأمه أم ولد اسمها [illegible] توفي سنة ٦٢ وعاش (٩٩٠)
ثلاثين سنة وثلاثة أشهر ، وأبوه لما مات [illegible] في سنة ١٨ [illegible]
[illegible] ذكر
١٥ من صفته على حكمه [illegible] ذكر الظاهر [illegible]
[illegible] ذكر
[illegible] الظاهر

[illegible] علي [illegible] ولاية ثمان
عشرة [illegible] في سنة [illegible] ولاية الأولى في بعض
٢٠ وصف في [illegible]

[illegible] على كلام في محاسن [illegible]
الظاهر [illegible] ذكر
[illegible] في مكان
وقوله [illegible] في [illegible] كل [illegible] ذكر
٢٥ علي بن محمد في حكمه [illegible] كان في خلافة [illegible]

[illegible] على [illegible] على الدماغ . فتحاكم اليه زوجان فقدر من [illegible] في حق زوجها كلاما [illegible] هو ابو الطاهر متى زدت [illegible] عليك . فقال له ابو الطاهر : [illegible] تتقدم اليه [illegible] [illegible] بالله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مدينة المنصور

[illegible] بن محمد بن حيون

[illegible] ٣٦٣ [illegible]

[illegible] بن محمد بن [illegible] بن حيون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في سنة ٣٦٣

وكان يكتب مصر ويعدو منها في كل شهر في كل يوم وشهر والله على
ذلك والكل تحت يده وهو في أمر الشهود وكان يحكم بجميع الشهود ثم توفي
موته بعد وفاته في تحرير ورد أمر الشهود بجميع ما في ديوان من محضر
محضر جميع محضر شهد في مجلسه على عادة الحكم بمحضر جميع
من شهود الشهود بحضرة مجلس الحكم بالقاهرة

وحضر عوني شاهد عدل عند القاضي الشهير فشهد جميع
علي بن محمد القاضي بحضرة مجلس الحكم بالقاهرة بمجلس
بن حضرت به رقعة عدلية شهد فيها بحضرة مجلس الحكم بالقاهرة
في شهر صفر سنة ٥٢٦ وهو شهر يحتمل عدة أيام
في استخلاف [illegible] الضعف قال الله تعالى
علي بن محمد كما سبق في ترجمة

عبد الله بن علي بن ثوابة

علي بن أحمد بن ٥٧٠ وكان حي سنة ٥٧٦

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن سعيد بن سعيد بن
الأمين فخر الكتاب أبو محمد بن أبي الطيب بن أبي الفضل بن
الحكم وكتاب الشهادات بالسجل بالحكم بمصر شهد بذلك وهو في
الجيزة وهو في مصر بالكنيسة وحضر شهود شهدوا بذلك في حكم
فيما علم من بيت كاتب في مجلس
وكتب عن علي بن محمد بن علي بن ثوابة بخطه في مجلس وقد عدله
لدى الحكم بمجلس الحكم بالقاهرة بمجلس الحكم بالقاهرة وكان
علي بن محمد بن علي بن ثوابة بخطه في مجلس الحكم بالقاهرة
فكتب عن علي بن ثوابة بخطه في مجلس الحكم بالقاهرة وحضر شهود
ذلك بمجلس الحكم بالقاهرة وكان سبق منه شهد على عدله بن محمد بن علي بن

حتى حدث به كوكبة فيهم خلف وكثير يوب في ذلك فحضر جماعة من شهود
ويهم محمد ابن ثوبان فسأله عيسى الحجي قاضي خلف بن كهمش وقا
كيف شهود يوسف فقال له يحيى بن خالد في هذا الحديث سألا
سأله بالله حتى وقد ذكر في هذا الحديث أنه ثبت عندك شهادة شاهدين
جماعة من كيخور فقال له محمد بن عبد الله بن محمد بن قاسم
يا محمد فكر فقال له محمد بن ثوبان لي قد شهد عندي [ثقات] له خلف
وقد كان عندك شهادته فقال له محمد بن يوسف قاضي محمد قال
شهد بن كيخور وهما [ثقات] عندي [ثقات] وهو الذي قال
فاعرض له فسكت قال فشهد بن خالد بن يحيى وعبد الله بن يحيى وجميع
الوقائع فقال له محمد كيخور فحضرت في حوب فقال له محمد بن ثوبان كيف شهدت
عندي البينة على شهادة بن يحيى بن خالد فقال له خلف حتى ذكر جميع شهادة
عبد الله وقد كتب في محضر وقاضي محمد والكاتب فقال له محمد
يا فاضل ما أراك فاضلا فوقف على محضرك حتى تسمع شهادة على
محضرك فلم يجب أن شهود مستقيمون فقال له محمد بن ثوبان
ثبوت ذلك

وبهذا جرى الأمر بقرطبة بن أهل العلم عند الحكام في وقتنا هذا وقبله
عليه في الحكم وأن خلف بن كهمش الذي في حكم ما حكم به محمد بن
عبد الله فقضى لأبي عبد الله على ورثة أحمد بن ثوبان بما ادعى عليهم
بما كان هو وصيه شاهدين على حكمه عند محمد بن شهود على شهادتهم
على حكمه بذلك عند محمد بن عبد الله بن شهود على عبد الله بن
يحيى بن خالد وهؤلاء من أعلم الموثقين في زمانه من تقدم لأبي
ثوبان

فلما خرج يوسف بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام وذلك شهود من حضر بمجلسه

وعن ابن ثوبان بسبب ذلك اقتدت الناس على نفسه وثبت

﴿ علي بن النعمان بن حيون ﴾

عن رفع الاصر ص ٨٥ والتلخيص ص ٦٥ ب

علي بن [illegible] بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون المغربي القيرواني الاسماعيلي من ائمة الدولة ولد في رجب سنة ٣٢٨ وقدم مع المعز من المغرب فامره بالنظر في احكام من يحكم هو وابو حنيفة وشهود شهدوا عنده جميعاً وعدلهم والاخبار عنده في قضية فقضى بشهادة شهود الضرب لعلي بن النعمان فحضر ابو حنيفة فنقل احكامه ثم وجب لابي طاهر حكم في الجامع وعزل عنه ثم مرض ابو حنيفة فعوض ابو طاهر حكم علي بن النعمان وذلك اثنين وعشرين من شعبان سنة ٣٦٥ وكان في جامع الازهر في جمعة كثير وعليه الجمعة فقدم سعد الدين [illegible] في يوم [illegible] سنة عشر وفي سنة عشر بالجامع وهو قائم على قدميه فكان يوم ذاك عشر ركعات من هذه الوقت يسجد ثم توجه الى جامع مصر فوجد الخطيب [illegible] بالجامع [illegible] وقت ان يجوز فيه الجمعة وانما توجه محمد بعهده [illegible] على مصر وعمها وخصها بالامرة وانما هو في رجب [illegible] ثم انصرف الى [illegible] وكان ابو حنيفة [illegible] يشهود [illegible] يباشر عنده احد [illegible] في سنة [illegible] فعرف ان ذلك شاذ [illegible] في صفر [illegible] ٨٥١ [illegible] حين سمع فلما كان يوم الثالث من ولايته ركب علي بن النعمان في جامع القاهرة بين يديه سنة حمر وجلس في مجلس الحكم فسلم [illegible] عند صلاة الاولى وكان معه شهود والامناء وسلمها [illegible] في جامع [illegible] بين يديه وكلاء وقرأ عليهم سيرة المعز وخطبه على المنبر ثم ذكر شهود [illegible] في الشهر قال له الحسن بن [illegible] ان كان وجه شهود يومئذ هو على ما قال فينظر في احكامه في [illegible] دون جامع في جامع [illegible] ذلك ان ظاهر قد ابو حنيفة عن حكمه وعمى على علي بن النعمان ظاهر فجزه بوقيعان

نصر في حكمه بن عمه وعمه شهود وقرئ عليهم فيه ذلك بن الصهر فامتنع
وقال ... فعل وري عنه ... كيشتر ... ري الله الناصي وسلك
علي بن ... نصب لي ... الحكم فيهم بن عمه ولا فعله حسن ... وحين
فعل ... متبع ... عمه ... سلط يد علي بن ... في الحكم ... حلف علي
عمه محمد وحسن بن حسن ... الشرع ... بحكمه ... شهد
الا عنه لا سف ... علي ... بحكمه ... شاهد محمد ... حلف علي عمه
محمد على ... ما ... ثم عدد ... بعد
علي في ذلك

وسافر جوهر سنة ٣٨ حتى ... فسافر صحبته واستخلف اخاه محمداً
وشيع جوهر ... علي بن ... وهكاتب محمداً اخاه بذلك
فسخر ... وبن ... شرطة ... بن ... وكشف عن ذلك
... حوص في ... يد محمد بن ...

وكان الشهود على في الحوض على رسم ... قبله في الشتاء في المقصورة
وفي الصيف ... ثم ... معه في مجلسه ... عن يمينه
بن يساره ... بن ... حكمه ... ذي كتب عنه ... قبيح
... عليها ... بكر ذلك علي ... بن ... لايته ومعه

... في ... بن ... ابن ... ذلك ... بن ... ولاية ... ومعه
... بن ... ابن ... وكان ... يه ... ابن
ابن كيس يعارضه وهو ... عنه ... لامر ... كان لا ... حكم ولا
... هذا الا بقدر ... ابن ... عنه ... علي ... حلوس بالجامع
سنة ... في إصدار ... بن ... عقاد علي بن العباس في حاله
وكان ... من ... علي ... في ... جميع
امره ... في ولايته [... بن ...]

[... بن ... ذكره ... في تاريخه

٢٥ ... صديق ... علي ... وقعت عينه على عدمي

اعمى وفي قد يحسبني ... تقدمي كنت له الاقدم
قام بأمري ما قعدت به ... وسدت عن حاجم ومريه
اعرف حتى بيته ... وقصر عبد بن حشم
محسنة ... تزين بيته ... عرف قبل ان في حرم

وما زال في بيت في سامرا الى حدود سنة ٣٢٧ يستفتيه محمد ابو عبد الله محمد بن الليث ا

٣ علي بن سعيد الحفوني

عن ترجمته في سير ... ٨٣ ... ٩٤

علي بن سعيد الحفوني ... بن رستم في قصة علي بن سعيد ... نوريو ... ان يعقوب بن كلس توفي سنة ٣٨٠ هـ وقد ... سنة ... فتولى مصر فيها في الاحكام واتصلت ... بن يزداد علي ... عبيد الله على قضاء حكم ... قضى على ... بعين الحكم ذلك وقاضى قضاة ... حكم [ان] ... لم يستحلفن فليس القاضي ولا غيره ... يحلف كل من ... عهم لا يحلف على المدعي فيما حكم به

٤ محمد بن مسرور

عن ترجمته في سير ... ٩٩ ... بعض

محمد بن مسرور بن ... سروي وصف لا يجلي من ... الرئاسة في ... ان تولى استدعاه ... بن ... القضاء ... ب ... اليه من اطلاق ... وكتب ... سجلا عن ... في حكم ... وسماه القاضي ... فيه ومدحه وذكر سجله كثيرة ... مصر في ايامه وكان كثير الاحكام ... في ... لا يلتفت ... شيء ... كتب توقيعه ... كل من حكم حكمه ... حتى ان ... القاضي ... يعترض عليه كما انه ليس لاحد من المستحلفين ... يعترض عليه ... توفي في سنة ٣٦٨ ... وكان

ذلك في ترجمة علي بن حبوس قال « وكان وزيرا يعتمد في أموره إلى نصحه عليه وكان يطالبه بذلك على مذهب الإمامية يتأول به كثيرا من ذلك في قضاة مصر كل ذلك على حكمه به على غير مذهبه من غير تعقب يقتضي به ذكر قاضي عندهم من توبة قتل في بلد واحد وما وقف من أحوال الجهال عند شيوخ لا يرضى بها »

٨٠٠ محمد بن المعز بن حبوس

... ص ١٢٩ ، ٢ ... ص ١٠٠ .

محمد بن ... بن محمد بن منصور بن محمد بن حبوس المعزي الدولة أبو قرة ... بالقاهرة وكان أبوه ... في سنة ٣٤٥ بمصر وقدم القاهرة ... وسمعه ومع الفراء ... على جيشه علي بن حبوس في ... سنة ٤٤٠ الأمير ... استقلالا عند موت ... في يوم الجمعة ... سنة ٤٧٠ وجلس عليه ... وقدمه ... بن إلى مصر في يومه في قبة على باب ... وجلس ... يوم الجمعة ... على جلوس ولده ... وجلس ولده عبد العزيز ولقب حوته وجمعة الشهود حتى قرئ عهده في جامع عند صلاة الجمعة ... على ... بالعصرة ... بالإسكندرية والحرمين وحمل ... وقرئ عليه العهد ... وخلع عليه ... وبويع وركب ... في سنة ... وجوه ... على عنقه ثم ... بن جبه الحسين ... بن علي ... جامع ... بحكم ... بن ... وكان عقد ... بن علي قد كان يوم الجمعة أول جمادى الأولى سنة ٤٧٥ عقد لابنه عبد العزيز على بنت جوهر القائد في محل ... وكان ... ثلاثة آلاف دينار واشهد ... محمد بن عبد ... المعزي وعبد الله ... بن محمد بن ... وجمع ... على الزوج وانصرف محمد بن ... من جمع كأبيه من حوض ثم ... عبد العزيز في بيانه وصرف ابن أخيه الحسين بن علي

قال ... عن محمد بن عثمان خيرا « الأحكام حسن الأدب والمعرفة تام ... وأثنى في أخلاقه ... وفي علاوة ... عن محمد بن ... ثم ... جلس مع الجامع حتى ثقله فجلس

النعمان وسمعه محمد [illegible] في المرتبة [illegible] من حاضت مع الصديق قال ورأى محمداً فقال هو قاضي مصر قال محمد بن النعمان كان عمر اذا رآني قال والله وأنا صبي عند قاضيك

قال المسبحي وعمل محمد بن النعمان في [illegible] نحواً من ثلاثين شهراً وكان محمد بن النعمان شديد الضبط في الأحكام تقدمت إليه امرأة وصفت زوجها تحقها فاستمع من دعواها [illegible] ثم نظر إليها فوجدها جميلة وصورتها (١٣٩ ب) [illegible] قال [illegible] الى حبس [illegible] مع زوجها [illegible] فلما تحققت ذلك أخرجت منه قال [illegible] ثم [illegible] جبة زوجها

قال: وقال لو زرت [illegible] في [illegible] الحسن بن [illegible] بن [illegible] بنتاً يتيمة [illegible] القاضي محمد بن النعمان في [illegible] عند الشهود [illegible] العقد [illegible] في [illegible] بن النعمان [illegible] عندي [illegible] ثم [illegible] فوجدت [illegible] تقدم الى قاضي [illegible] الشهود [illegible] وقال [illegible] قبول شهادة هؤلاء الشهود [illegible] وكتب [illegible] في [illegible] الشهود في [illegible] وكان ذلك في [illegible] ذي [illegible] الأولى سنة ٣٧٥ و[illegible] فقال [illegible]

و[illegible] محمد بن [illegible] ثم [illegible] قال [illegible] قاضي [illegible] من شهود [illegible] فوجد إليه الإسلام [illegible] في [illegible]

و[illegible] في [illegible] وجهه [illegible] لطف [illegible] في [illegible] بلاغة بينهما

وكتب في ذي الحجة سنة ٧٨ الى جامع المنستير شهود ووعظ للروح قاضي الاندلس فلاعن بينهما ثم وثب بينهما

ثم استعتب والده عبد الله في حكم وكان عطل كل ثنين وخميس . وفي اول سنة ٨١ عدل جوعاً من الاشراف وفي صفر سنة ٨٢ رتب رحلا حضورا بالخلوس في جامع في فتوى على مذهب هل بلدت فشغب عليه الفقهاء من اهل الجامع فعاد الى ما كان عليه من عدلهم وصرف ثلاثة منهم على حال

وعلت مرتبة قاضي الجماعة بقرطبة وقصبيتها فولي الى جامعها ونظر في احكامه في دوره وكان لا يجلسه الا بين يدي من يسكن محمد بن حيون في دوره . وكان يجلس له في كل ثنين وخميس بنظر في الاحكام بحضرته

قال ابن رزقان : شهد القاضي من حضره بشهادة لمحمد بن حيون ولا علم لذلك على قاض ماضٍ قبله ولا بعده ثبت له بالعلم والعدالة سنة ١٣٠ ، وبالتقدم والسبق الى ما فاته حتى اقبله يتولى ويعدله عرفتني

وجيهٌ في قضاء عزيز خطيرٌ في مفاخره جليلُ
تأنى رجحة فعلى بطء كما تأنى سيب الجميلُ
ايقضي واحد ذاك حديث وأقضي وجهه له مثل
ذا كنت لم تر قبلي قاضٍ وان حضر اشهد فحليل

قال سعيد بن فتحون الشاعر يمدحه

يا مشبه البدر في تمام وصنع وحسن وهيئة وكمال
وما حصلت خمس في نفس شملت فيك وانتهت عني
فهل ترى في فعلك من مطمع ولا تخيب في حسن

قال ابن الفرضي رحمه الله : ولي قرطبة في ... وكان حمه الله من العدول قبل جامع قصبة من ولاية سنة ٩٢

قال ابن حيان : كان يجلس للنظر على بابه في الرصافة بالجانب الشرقي وكان كثير الوقار عديم الاعجاب بنفسه لم يزل يبسط في الاحكام ويجلس في داره ... وكان يحضر مجلسه في كل خميس مع عصبة من الفقهاء

حسان الأصبهاني مع حسن الخلق وعدة وتركت ثروة كثيرة نصيب والبحور دا جلس
في مجلسه وردت كتب وكان اذا اعطى شيئا كثيرة وعجله وكانت وفاته وهو على
قضاء في ليلة الثلاثاء لاربع من شهر سنة ٣٨٩ وتركت حاكما قد عليه في داره
ودفنه تحت ... ثم نقل بعد الى مرقده وكانت مدة ولايته ربع عشرة سنة وستة
شهور عشرة ... وعهد عنه من مواليد ... ثمان وتسعين ومائتين وثلاثمائة في دير
قاضي حاكم ... حون بن محمد بن موحده ... بن كامل ... ملاء بهذا المصراع
فاحفظه عنه وسرعوا في بيع ... شهود ... بن كامل ودفنه حتى لا يتهم
قبل انصرف ورقة عند ... ي ... ولم يحضر حفظ ... ي ... خصم
قدر نصف ... الدفع ... نصف ... تقسيم ... حاكم ... يودع
... عند ... عند ... شهادة ... ما ... ويوضع ... دين
يوضع فيه ... ويشهد عليه ... شهود لا يفتح ... حضور خصمهم ... يستحلف
... على ذلك ... وكان محمد ... بن ... عبد الله بن محمد ... حلبي عند
شهود ... سمع ... زاد الا ... عنه ... ذلك ... قال محمد ... ما ... حلبي يودع
الشهود ... واتفق ... حلبي ... في سنة ٣٧٩ وعنده ودائع كثيرة ... بن يزيد بن
السندي كاتب الحكم قبل ... يوم حتى شهد عليه ... عنده ... ثم بعد
اكثر ذلك فباع ... حلبي ... خمسة آلاف دينار ... ودائع

علي بن محمد الحلبي

بن رفع ... سنة ٨٩

علي بن محمد بن اسحاق بن بزيد الحلبي ... شهود كان ... في حكمه
عن محمد بن ... في ... مصر في ... عن ... وعجز عن
وكتب ... وعجز عن ... سنة ٣٨٥ ... محمد بن محمد بن
... هو نقيب الاشراف ... بمصر في زمنه

﴿ الحسين بن علي بن النعمان بن حيون ﴾

من ج ٢ مصر ص ٣٩ ب وتنتهي ص ٣٣

الحسين بن علي بن النعمان بن محمد بن منصور بن حمد بن حيون (النهملة ابن آخر حروف تهملة مضمومة واخره نون) العرق المغربي من بانة راهسة وهو ليبانتي بيت من ذي جعفه سنة ٣٥٣ بالمهدية وقدم به القاهرة وهو صغير فحفظ كتاب الله وعرض على ائمة مسجلة وسمعه محمد بن العباس بالجامع في حكمه ثم صرفه ابنه عبد العزيز بن محمد وقدمت محمد بن الأمير وأقامت بمصر هو وابن سبعة عشر يوما استدعاه [حتى مصر] الحاكم فولاه القضاء وولى نظائره عمه عبد العزيز بن محمد بن النعمان وذلك في مصر في أول شهر ربيع الأول سنة ٣٨٩ وجرد [ابن حيون] في ثالث وعشرين من صفر قبل ورود الحاكم في أكرامه] وقلده سيفا وخلع عليه ثياب سود مقصورة وذلك يوم وصوله بعد عشرين يوما على ولاية وقد كان [ابن حيون] صحيحة ذكية وقرئ عهده بولاية قضاء القاهرة بمصر والاسكندرية والأشمونين والجيزة وعمل ذلك وهو قائم على قدميه وشهدت به الصلاة وجلس في جامع الوقف على قبور جماعة من أسود سنة وعدتهم اثنا عشر [ابن حيون] سماهم ثم قرأ بهم عدة ثم استعفى على حكمه فعزل عن محمد بن سهل بمصر وولاه قضاء ثلث بن سعيد في ذلك عن عزل في ثالث عشر ربيع الآخر وأضاف إليه قضاء الإسكندرية وعلى أعمال محمد بن محمد بن حيون وعمل بمصر في ما ولاه عمل حسنا

وعزل هو في ثامن صفر سنة ٩١ هـ في جامع مصر وأقيمت عليه الصلاة صلاة العصر فدخل فيها محمد عيسى [ابن حيون] في صلاة العصر فصرعه فمات فحمل [ابن حيون] مغشيا في وجهه وبه رمق وحمل فقتل وسلب وصار من ذلك اليوم محرسه عشرون رجلا سلاح وذكر المسبحي في تاريخه ذلك في حوادث سنة ٩٣ في ثاني المحرم وأقره القاضي ابن [ابن حيون] فوجه فوكل [ابن حيون] فجلع عليه

وحمله على بغلة وقد بقي بيده الحرى وابن حيون هذا خرج وهو راكع في صلاة العصر وكان قد اضطغن حقده حرس بسيوف حتى يقع ويتداولوه بها حينئذ

قال ابن يونس وهو من فاضل اهل بلده ذكر وكان الحاكم قد امر بتضعيف للحسين ارزاق عمه وصلاته وبقد عنه وشرط عليه ... لا تعرض من اموال رعيته لدراهم او غيره وحمله عليه وقلده سيفاً وحمله على بغلة وفوض اليه حكم الجيش المملكة وكذلك الخطابة والإمامة بجامع الجامعة وشرط عليه وعلى غيره من يستحقه ولاه من قدر النصرف والدعوة وقرأ عهده بالعصر وكان ثم وهو اول من صيغت له الدعوة من قصة الطيبين

وكان الناس يظنون به لا يولي القضاء لضعف حاله وان الولاية انما هي لسعد العزيز بن محمد ابن عمه لما كان يعتمده في حكمه في جميع ولايته وولده

ثم رفع جماعة من الناس ان هبة الله ولده موجوده في ايام حكمي فاحضر القاضي ابن عقيله عبد العزيز بن محمد بن نعمان وكان عمه ناصر الدين يستشير في ذلك فذكر ان عمه تقدم في ذلك كله على سعد الدولة فذكر عليه ذلك وشتمه في جملة ما شتمه من قبيح وهجر يستحي من ذكرها

وجلس وفرق عليهم وأمر عبد العزيز ببيع ما خلفه ابوه فباع الموجود فتحصل منه سبعة آلاف دينار وعشرة دراهم وحصل لكاتب عبد العزيز ثلثمائة دينار وقرأ على القاضي ابن النعمان سجلات حقوقهم التي في رقاق وسلمت موضعاً للودائع الحكمية وقام فيه خمسة من الشهود فختموا عليه بخاتمه وانصرف وهو اول من فرد لايداع الحكمي مكاناً فيه وكانت الامانات قبل ذلك تودع عند القضاة او امنائهم وباشر الحساب عبد الله وهبة الله وهو اول من كتب في سجله "قاضي القضاة" وهو اول من خرج به من قصة مصر

وتقدم به الحسين الى في حضوره اول سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة فعصبه وارسل الى دار الشرطة فحضر به بعد ساعة وقد حضر جماعة من اصحاب القاضي وصفعه ثلاث مرات من يومه وأخرجت جثته وحضرها كافة اهل البلد وكبروا قدره وحسنوا الثناء عليه وعلى من ظلمه وقد كان القاضي عبد العزيز بن النعمان

فلما كان في رجب سنة ٩٣ دعى الحاكم عبد العزيز بن محمد بن يسمع الدعوة والسبة مع اشتراط الحاكم على والده عبد العزيز به شهوداً تحضر مجلسه وشرط عليهم ان لا يحضروا مجلس عمه فبقي الناس في امر وتريح فمن رفعه قصة الى الحسين رفع غيره قصة الى عبد العزيز واذا حضر عبد العزيز الى جميع جلوس دار الحسين فكثر الكلام في ذلك وخوض فيه فكتب حاكم بخطه بخلاً ماله لم يذكر عبد الحسين بن ... ترك حسين فيما فوض اليه امر من يتبع من يشتغل على ... في شيء من الاحوال (٤٠٨ب) ... من ذلك عبد ... من خصوم وكان قد سبق الى الحسين بن ... بكل ... عنه ... وفي هذا ... يدل على الملأ ويشرح صدر القاضي بذلك ويزيل على ... حتى ... في محاورة عبد في التعاصيم والزام شهود الحضور مجلسه في داره ... ومن غلب منهم لزمه جعل حينئذ يؤخذ منه ... يتبعه في ... يستخرج منه عند فصل ... يشهد به على غيبه وكان مع ذلك كثير الوقف على اهل العلم والادب واثبات اسمهم عليه ... من السمع والشعر مشهورة ... بجميعهم بالناس ... وكان ... يستمر على ... خرج امر حاكم بصرفه عن حكمه في شهر ... سنة ٩١ فلم يشعر وهو ... وحين دخل عليه من دخله من عبد العزيز على قصد ... ذلك الى ... فبقي ... وتم بيته واشتد حزنه ... ان في ... من بعزله فمر حاكم فحضر على حزن ... امر حاسبه ... سنة ٩٥ فصار ... فبقي هو ... ظهر ... وتوفي القصر وأحرقت جثث ثلاثة عبد ... متوح وكان ... حاكم ... لرجل الذي صرفه ... في الشرطة فبقي كذلك بعده

وقد ذكر بعضهم ان الرفيق في تاريخ ... قتلة الحسين هذا مع الحاكم فقال ... وقتل حاكم ... بن علي بن ... فاحرقه بالنار قالوا: وكان من اسباب قتله ان حاكم كان قد ملأ عينه ... وشرط عليه ... على اموال الناس ورفع الى حاكم شخص متقلم ... فكتب ... وترك له عشرين ... دينار وانما كانت في ديوان الدعي حسين وكان يدفع عليه ... مدة معلومة فحضر يطلب من ... شيئاً فاعلمه القاضي ... الدعي ... عند فاستدعى حاكم القاضي فدفع

اليه ارقعة فحاله عن قول ابن حيون الذي حمله ابوه استوده في مقتله فامر الحاكم باحضار ديوان القاضي في الحال فاحضر فنشر فيه عن مثال الرجل فظهر له أن وصل الى تقبيل يده واحد اكثره باق فعد على القاضي ما أنفق واجراه عليه واكرامه وما وعده شرط عليه من عنده ثم من الاموال وعنه فجر ٤١٨هـ وقال بمصر والتوجه وتصرف بارجل فدفع اليه مالا وشهد عليه فعقد الحاكم عليه وثيقة فامر به فحبس ثم أخرج بعد ذلك على حمار نهارا والناس ينظرون الى ان سيروه الى الطرة فحبست عنقه واخرجت لحاه وكانت مدة ولايته للقضاء خمس سنين وستة اشهر واحد عشر يوما

قال ابن زولاق وكان بين عزل عسكر وامرأته في جامع منيق ولم يسق الدست الذهبي في دولة الفاطميين

قال وصنع الحاكم القاضي ابا بكر بن عبد العزيز بن حيون الغرب من الخليج طاكيا فكان في ايام اميرك في عشرة من عدده ومياوه الشهود على دوابهم في الدار ثم يركب منها الى القصر ثم يعود اليها ثم يرجع الى منزله بالدار الحمراء

عبد العزيز بن محمد بن النعمان بن حيون

من رفع همم ص ٧٣ وتنبيه ص ٥٥

عبد العزيز بن محمد بن النعمان بن محمد بن المنصور بن حمد بن حيون العربي قاضي الاسماعيلية من ولاية عبد الله في اول ربيع الاول سنة ٣٥٥ وكانت ولايته اثنتا عشرة في يوم الخميس لسبع بقين من رمضان سنة ٣٩٦ واضيف اليه النظر في المظالم وجلست عنه الحاكم على مدة اعمل على عدة وقيدت من يديه ثلثان وعمل بين يديه سعد ثياب وعمل في جامعه بمصر في موكب حافل وقرى تقليده على سائر وكان وكل حكامه به وقال جميع الشهود حين قلدهم ابن عمه الخمين ما عنده شرف من محمد بن النعمان وما استكثره في التوقيع والتنصيص. وكتب في الإسجال عليه «قاضي القضاة عبد العزيز بن محمد بن النعمان بن منصور الى علي الإمام الحاكم امير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين على القاهرة

المغربية ومصر ولا يحل بدرة واحرمين واجناد الشام والرحبة والجزيرة
وعمالها وما فتحه الله وما يفتح فتحه لامير المومنين من المشرق والمغرب "
واستحلف عبد العزيز في حكمه مالك بن سعيد المغربي وابن ابي العوام في
الفرض ولاء الشهود بين يديه بعد ان ارسل اليهما انه قد حكم بطل حكم
علي وشتم وكم في قبول الشهادة فيلزم كل واحد منكم شعبة فمن احتجت
الى شهادته منكم قبلت به فاحضروا له فلما كان في تاسع عشرين ذي
القعدة طلبهم واستحضرهم انهم ما زالوا معه في امر شهادة عبد ابن عبدوس
ولا بد له من المجاوزة عن ذلك قبلهم. واصعد الحاكم عبد العزيز منه على المنبر
في جميع الاعياد على عادة من تقدمه وامتدت يده في الاحكام وعلت مرتبته
وحسن في الجامع وتقدم في كتب عنه خلاف صوب المذهب وفي الايام فرض
الحاكم اليه النظر على دار العلم التي انشأها وكان الحاكم بناها و[اتقنها] وحمل فيها
من كتب العلوم شيئاً كثيراً وجمع الفقهاء والقراء واقعدهم حسب اختلاف
مراتبهم في السمع والمطالعة وقرر لهم ما يرتزقون وعلقت الستور على ابوابها

وتخصص عبد العزيز هذا بحكمه وسيرته الحاجب المؤدي ان يؤذن
لولده القاسم لاكمه في الحكم بحضرته فكان يجلس فيه مع الحاكم والفضل بن
(المعيص ٥٥ ب) الحكوم اصحاب الناس يترددون في مواعيدهم منه الى ابيه ومن ابيه
اليه وامر ولده الاصغر ان يكتب ما يقضي به بين الخصوم بمجلس حكمه بحوله
ويعرضه اليه الحاكم ايضاً لينظر في ذلك فان عبد العزيز بن علي بن النعمان بعد وفاته
قسم جميع ما وجد له الحاكم فيه في تركته في منشور الجودي وهو من جملة
دولته وقدمه في الصلاة على جماعة من وزرائهم حتى صلاة بابه الاحتفي عليهم الا
خفيفة دون في يوم عاشوراء ان يبيع النساء ولا يلبس من ثوب في الشوارع وكانت
منتهية به في يوم عاشوراء يخرجون النساء وعدهن ناوح وناكة على الحسين
ويشقون الثوب في الشوارع فمنعهم ايديهم الى امتعة الساعة فرفعوا ذلك
الى الحاكم فامر القاضي بتقدم من يدور في الشوارع ومن يخرج ناوح وناشد
بالصحراء واتفق ان بعض الكتامين كان عنده جرة فاشترى من اداته وكان

عنده شدة بأس وعجزه فرفع امره الى القاضي فانفذ اليه رسولا فحمله فرفع الامر للحاكم فامر باحضار الكتامي مسخرة الى القاضي [بالمصر ثم أحضر الى القاهرة فشد وأقام مدة وخرج من عنده

وعزم الحاكم بالنظر في [ ] وتعرفه في وجوهه فعمل ذلك وبالغ فيه وافرد لذلك شاهدين من عنده

وخرج القاضي [ ] فحصل من ذلك [ ] فاكل [ ] بالحضر على صدق [ ] الف دينار [ ] من بيت المال وخلع عليها ثوبين وشملال وستة عشر قطعة من الثياب الملونة وحملا على [ ] وقيد بين يديها مثل ذلك

وحضر القاضي في حكمه وتبعت كتبه [ ] في جمعه [ ] وتقدم الى جميع الشهود [ ] من التخلف عن الحكم في حضور مجلس كل [ ] وحبس [ ] يوم ثلثين [ ] في حكم [ ] بن سعيد الى [ ] حبيل بن الحسن بن حبيل عنه [ ] فاقه [ ] فكتب [ ] توجه الى مجلس الحكم فاذن له [ ] يعهد ذلك [ ] من [ ] عنه في [ ]

(٧٣ ب) وذكر [ ] في ترجمه في حوادث سنة ٣٩٧ [ ] علي بن [ ] وكان من خواص [ ] فؤاد حسين بن جوهر [ ] القاضي [ ] حسين بن جوهر [ ] في داره [ ] من [ ] وكان عنده ابو حسن رمي (٧٤ ا) [ ] من [ ] فعل الملاء وقال ابو يعقوب [ ] من القضاء [ ] فعل [ ] على [ ] اظهر [ ] فاحضره

عنده وان [ ] وقعت [ ] من [ ] بلاده من [ ] فاقبلوا على [ ] ان [ ] القاضي [ ] رمي [ ] يعقوب القضاء بالصدمة التي كان [ ] في ذلك [ ] وهي تصل على [ ] يشد [ ] فعزم [ ] على [ ] عنه [ ] فعزم [ ] رمي فامتنع من [ ] عنده [ ] يعود [ ] مكانه [ ] فحضر [ ] توجه الى [ ]

[ ] في [ ] رمي [ ] من [ ] فقد [ ] شين [ ] بشارة فتقدمها [ ]

وهي لم يزل يعقوب فدخل وتقدمه فلم يعرف قوته في ذلك واستدعى به شا يعرف الساحة فدل على بيته فوجده قد التفت ثوبه على وجهه فقضى في فاعلم خدمه القائد فاستدعى القاضي وقته الرمي وشق عليهم ذلك لعلمهم بمنزلته من الحاكم فأبوا أن يلبوه حتى حضر الحاكم فدخل البواب يعقوب قام في الدار وهو دهش مسقط في يده فلما رأى البواب وحده قد التف في ثيابه فجلس فشق عليه وعظم الأسف وبحث عن الأمر فرفوه صورة الحال وهو رأسه وكلمه فلم يجبه فقال القاضي وهو قد وصلوا إلى حضرته عرفهم لقد فاستدعاهم فجمعوا وكذبوه لأنهم لم يكن علم في شيء واستشهد القائد القاضي فأرسل شاهدين فشهدا من ذلك وأمر بتكفينه ودفنه وكان ذلك في واحد وسبعين ومائة كان في يوم الخميس النصف من شهر رجب سنة ٩٨ ش بن الحسن بن عبد العزيز القاضي عزل وقرر خلفه مالك بن سعيد وارتفع النهار ولم يقل في مجلس الحكم إلى قرب الظهر ثم دخل الحكم وصلى بالناس الظهر إلى ان انصرف بمفرده من غير مانع ولا ركاب حتى دخل داره فلما كان آخر النهار طاف جماعة على جميع الذين شهدوا بالمنكر فاجتمعوا بالقصر بكرة فحضروا فحضر مالك بن سعيد فقام جميع ما كان عبد العزيز وكانت مدة ولاية عبد العزيز ثلاث سنين وتسعة أشهر واثنا وعشرين يوماً

قال المسبحي عزل عبد العزيز في يوم طوره في الصوم ثلاثة عشر يوماً وفي ثم قضاه سحنون واستدعى عبد العزيز بعد عزله بغداد إلى القصر حاكماً يترقب العدل إلى أن كان الحادي عشر من جمادى الآخرة سنة ٩٩ ركب القائد حسين بن جوهر والقاضي على عادتهما قبل وبصرفا أرسل إليهما فحضر عبد العزيز أولاً فاعتقل ورجع خادمه بمفتاحه واختفى القائد ووجده فكسر بابه وجرّ خلفه على تحصيله فقدر عليه وأمر بطلاق عبد العزيز فوجه إلى منزله وقد تداولوا عليه ثم فكسروهم وكان (٧٤ب) الدعاة قد عقدوا حوانيتهم وغيرهم منتهبها ثم بعد ثلاثة أيام حضر القائد بالأمان فجمع عليه وعلى عبد العزيز جملة سنية وحملت قدامهم ثياب كثيرة وأحمالاً على فرسين وقدمت بين يديهما خيول وأعاد الحاكم النظر في المظالم إلى القاضي

عبد العزيز وتوفي سنة وجميع عليه جند متنوعة وطيلسان وأخمل على بغلة وبين يديه أخرى وحمل بين يديه [illegible] عشر فرسة . ثم قبض على قاضيه وسجنه على باب [illegible] وأخرج [illegible]

وفي أواخر رمضان [illegible] قاضي بانتي نقد الذي تقدم ذكره عليه

فلما كان أول المحرم سنة [illegible] سنة القاضي وأقامه من الحاكم عنه فلم كان في التاسع من صفر عزل القاضي وأقام غيره وحبس من جوهر وسلمهما وأخذ منهما جماعة ومعهما من الأموال شيء كثير وجهز على طريق الموصل فلما وصل الحاكم ذلك حتم على دورهم وعلى مالك بن سعيد الفارقي بأركوك في دار القاضي وحبس وحبس ما فيها وجعله [illegible] القاضي [illegible] إلى السادس من المحرم سنة [illegible] فحضر فكتب من الحاكم وجميع عليها فلما زالا في الخدمة في يوم كان يوم خدمة نائب عشر عدد من الأجناد منهما حضرا للخدمة وحضرا فأرسل إليهما في حمل فرحه فلبس كل منهما خلعة من الأطلس وختم في الحال على دورهما وذهب فيهما عند وجميع على دورهم في الوقت وقبض على كثير من أسبابهما وعبيدهما

وكان عبد العزيز [illegible] على مذهب الإمامية فكان [illegible] وقد نسب إليه الشيخ عبد الدين بن كثير كتاباً سماه للإلزام [illegible] لأعلمه في صول الدين ووهم في ذلك [illegible] قال ابن كثير وقد رد على هذا الكتاب القاضي أبو بكر بن العلاني في ابن كثير وفيه من التكفير [illegible] إلى أن قال

٨٠ مالك بن سعيد الفارقي

مولده سنة ٩٥ وتوفي سنة ٧٥

مالك بن سعيد بن مالك الفارقي الكردي [illegible] سنة رياض الأطلس وسبعمائة في القضاء من قبل الحاكم عبيدي عبد العزيز بن محمد بن المعز في يوم الخميس لعشر بقين من شهر رجب سنة ٣٨٩ وتوفي سنة [illegible] وهو قائم

على رجليه وقد سأله المسجي بقوله قال: وكان قد قضى كلام مرداكر حاكم في سجل
قبل الأمر قد وقع جميع عليه قميص مصبغ وعلاة مذهب وعمامة مذهب وطيلسان
مذهب وقد تقلد سيفا وخرج على بغلة خلة تركب وقدامه بغلة مسرجة وسيف
بين يديه يعني كذلك فتوجه وهو الناس إلى المسجد الجامع فصلوا ثم خرج منه حتى
من وجوه عند وقرئ سجله بالجامع بتا وهو قائم بكلمة مرداكر الحاكم قبل الأمر
واستخلف عنه حينئذ في حكمه بالمدينة القاضي محمد بن يعقوب الطاوي
وخلع عليه وهو أول من لبس ذلك من قضاة الأمر قبل
الخليفة أو الأمير ثم لم يكتب مسؤولي الدكوا الأسيح حتى وشوهد من ذلك
وعنده خرج استقر على حضوره فقبل كل ذلك في ترجمته وقام عنده الحاضرين
من أعلام عليه وبال بعض المحكمات في دوره ثم حكمه فيما يتعلق بشهود
وقال ما ذلك هذا بعد في حكمه عوضاً عن عبد ربه بن علي بن عبد الله كما تقدم
في ترجمته لأشهد عند مرير بخدمة حكمه وملازمته حتى به استدل على حكمه بن
يستخلف وبه ما ذلك ثابتاً به دليل على تركه من مجلس حكمه وقد قضيت
ما حسن طلال بن الحسن من أجلاء وقد به بن عكمه عنه وهو يومئذ قاله في
١٥ ثاني يحكم مع وجود مستنيبه وقاضيه عنه بوقع كذا وقال بن يونس
ما عباس بن عبد الله رجع إلى دوره وجلوسه من على بابه وقام صاحب
الشرطة من حكمه في الحكم الشرعية ثم توفي به حولا سنة في سلم
في رجب سنة اثنين وتسعين وقرئ سجله في مصر حضرة
الأمراء بعرهم وتوجه من الجامع عند وقعه الشهود وقرئ سجله بذلك وقام من
٢٠ حكمه وتطر في أحكام قضى شهور ومصر وعن ثلاثة من الشهود بحضرته
وقال: الشهود عندي على ثلاثة أقسام وقسم عرفهم فلا أسأل عنهم ووقفة لا
يستحق ذلك فلا كلام فيهم ووقفة لا عرفهم فقد كفيت أمرهم إليك. قالوا:
وكان في بعض ثلاثة من جملة الشهود بعض المكلمين فيهم (٩٥ب) فوقف
شهادتهم فتضرروا من ذلك فحمل شهادة بعضهم من
٢٥ الوقين لي أن يحقق بهم وقفوا بعرض الحاسد فقبلهم وشكى إليه قاضي قبله

فاحضره الى داره فادعى عليه وتشبث بثيابه وسمع الناس ذلك فحضر جمع كثير ممن في قلبه غيظ على القاضي فاعانوه عليه فادعوا عليه دعاوي كثيرة انكرها فاستحلفوه فحلفه مالك بن سعيد ولم يُغلظ عليه لانه لم يعرفه فقال والله الذي لا اله الا هو انى بريء من دعواهم جملة صحيحة فحلف وانصرف ثم ان بعض خصومه ارسل اليه مالك بن سعيد يحضر ومنعه وقبّح عليه ثم شفع عنده ابو العبّاس بن ابي العوّام الى ان استحلفه عند شُجّع كثير على ما وصل كعادته

وعلت معرفة القاضي عند الحاكم حتى صار يحضر مائدته ويأكل معه وجلسه فوق القاضي العدول وصار يعارضه في الاحياد على عادة من تقدّمه. واقطع الحاكم مالك بن سعيد دورًا عظيمة كجميع من قبله مما كان عن مصالح الحرمين فوجد منها شيئًا كثيرًا من الاملاك وغيرها

وكان لمالك مكارم فمنها ان شيخًا قصده فذكر له ولده مولود وانه قصد بعيد عن قوت يومه فامره بالجلوس حتى ينقضي مجلس القاضي فلما سمعت وعده قال وهو ما رأيته ان لا آتي فدفع له عشرين دينارًا وقال: هي لك في كل سنة تعال لي مثل هذا الشهر وقضيها وكان متصدقًا وعنده من الذهب وكان اذا حضر محمد حتى تمتلئ المقرعة وتخضرّ فلا ينصرف عنه حتى لا يعرف راضيًا. ولما كثُر ولده وشهر وقّه قصده اصحاب الاخبار من جهة الحاكم فكان يحسن لهم اذا تعجّزوا له حتى ان بعضهم كان يرضى بعض الناس على ان يهب حصل له من القاضي شاطره فيه ثم يتحيّل حتى يحصل له من القاضي ما يملأ يده قواطأ ويملأ يوما له هيئة فيجيء ويقعد في دار القاضي مقابله ولا يعرض عرفه عنه خطأ ثم كتب ورقة ودسها الى من وصيت له اني واد فيهم ان يجالسك ملأ من دهي الليوت [القعدة] الزمان ولا يُحسن السؤال وصفته كذا فقد تصادفي فرأى من وصفته فاستدعاه وامر له بمال جزيل فجرح به فاشتراه بالذي عمله فيه

ولمّا وفد الاشراف من مكة المشرفة الى الحاكم كان يخصهم والتولي لامورهم والسعي لهم عند الحاكم القاضي الى ان خلق لهم خوف وضلالات على يده ثم علا قدر مالك بن سعيد عند الحاكم وعظم شأنه حتى صار اليه من الضلالات

والاقتصاعات والسجلات في جميع بلاد يخرج كل ذلك على يديه ونظر ايضاً في المكاتبات الواردة من الملوك والوحي وفي المراسلات بالدعاة وهو الذي يطالع الحاكم بجميع ذلك ويتلقى أوامرهم

ومن احكامه ان امرأة طلبت اليه من رجل شريف وعمت انه تزوجها ثم جحدها فاحضره الى مجلسه فانكر ذلك فدفع له ثلاثين ديناراً وقال : خالعها (٩٩) فخالعها بعشرين واخذ لنفسه عشرة بإذن القاضي

وتظلمت امرأة الى حاكم يقال لها زرقاء بنت غلامة في دار زعمت انها لها ملكها وزعم من يخاصمها انه اشتراها فدعي بها القاضي وقد بعض الشهود فاصلح بينهما وعدل من صداقها عشرين ديناراً

قال المسبحي وفي شعبان سنة ٣٩٨ اقتضى الحاكم مالك بن سعيد الفارقي وعزله

وفيه اقتضى الحاكم على قاضي القضاة محمد بن عبد العزيز بن النعمان وعزله في ذلك فحضر في جملة أرض كان له وادعى عليه انه يستحق عليه صداقها كل شهر وطلب له منه فبدل القضي له يوصاً عن الخاتم ثم ثبت دين عن ابن جوهر فابى الا ان يستحلف الحسين فسأله له فحلف

ثم استحلف مالك بن سعيد على الاحكام الحسين بن علي بن محمد اليازوري الفقيه وامره ان يجلس في داره بمصر من استحلفه الحسين وبمصر في مر شهود المدعي

وفي ذي القعدة سنة ٤٠١ حبس الحاكم جدة ملاك ما بن قاسم وابنه علي جوهان عمه واشهد مالك بن سعيد على نفسه بذلك واسقط من السجل ذكر المظالم فاستشعر انه صرفه عنها ثم اعاد اليه النظر في المظالم في سابع عشر المحرم سنة ٥ وعمله عليه بسبب ذلك

وفي هذه السنة منع النساء الحاكم الخروج من دورهن ومنع الساكنة من عمل الحدق هن وأتفق ان القاضي مر على دار امرأة فشاءت ان يقف بها ويسمع كلامها فوقف فبكت بكاء شديداً الى ان رحمها وعجبت له فقال لها وانه في السياق وانما تريد ان تزوجه فقال ان عوت فامر بعض رجاله ان يمضي معها الى دار

حيها فاعلمت لها واعطت مفتاحها لجاريتها ودخلت مع الوصائف الى دار صرفتهم فتح لها فدخلت واستترت مقتسمة فيه فكشف عن امرها فاذا هو مجلس رجل كانت تهواه وتهواها وتحدثه ساعة فتعجب من فعلتها حتى توصلت الى مرادها واذا بزوجها قد جاء من القاضي وقال له عرفني وحتي لا امسك وحلف له ليس لها اخ ولما ذهبت الى عشيقها فسقط في يده وحلف ان سيلم طلاق حاكم فيكون سبب غضبه عليه فوكل في حكمه وقص عليه القصة وبكى فامر احاكم باحضارها ورجل القاضي لاعوانه فيما حاجة فوجدهم ناس متفرقين لا يقبلان من السكر فحملوهم الى حاكم فامر باحراق المرأة في بارية وضرب الرجل بالسياط صبراً مقرحاً وزاد في الاحتياط على الاسواء تحذيراً عليهن

وكان بعولة مالك عند حاكم حتى كان لا يمكنه ينام في داره فامر ان تكون زوجته في حجرة متصلة ليسارع الى وجهه ومع هذا القرب والاختصاص فكان بين الطرفين سهل حجاب كثيف يفصل بذلك بينه وبين زوجته

فحكى علي بن سعيد في تاريخه رجلاً سرق قنديلاً من فضة من الجامع فاتى به القاضي فوقفه للحاكم (٩٩ب) فقال له: ويلك سرقت قنديل جامع فقال ما سرقت بل اشتريته من قيم الجامع والاتفاق عليه فصل من تعليق هذا في الجامع فدعى عدة من القاضي عليه فامره بحضور بينة فحضر ثلاثة من الجيران وعدل في الجامع

فكثر من سعى عنده فلا حق فيه شيئاً من عرفة عن خصمه وكان يمسك درهم شهود الاخشيدي ثم انه هدم بيت بيت وزير يعقوب بن كلس فزاد في بنيانها وترجيعها وزخرفها حتى خرق وتقدم الى وكلاء بيت حكم ان لا يوكل عندهم في شيء يتعلق بالاحكام لاحد من شهود الذمة ولا يحرك الى عندهم شاهد ليحمل شهادته وجمع قوم من السفهاء وجمع الناس وشهروا على شهود الزور حتى حصل شهود بغداد شدة واجتمعوا على القاضي وتظلموا منهم فسبع الامر حاكم وعامله ارهاب يقضي الى تعطيل امور اوعدة فامر بكتابة سجل بذكر الشهود ولا يعرض عندهم عدي

وهو بن مالك بعلو ن سلّط عليه فقير * لحف جرير (كذا) كان يصحب
ان بي لعزم قدس لى احاكم ن القاضي يركب ن قصر حتى حاكمه ويجلو بها
وكان لهذا الحاكم عليها شيء من هذا لكنه مع غير القاضي فحقد على القاضي وصنع له قيد وكان القاضي يدخل كل يوم الى دهليز قصر ليترأس عليه فيه بعض
٥ خدمه فجاء يوماً فقال له الحاكم من بين جلسائه من ذي قيد لا بل من قيدته فقال لا عرف لي معنى كلامك. فأرجف قلبه ورجع ثم لم يظهر له شيئاً
ثم خرج يوماً من ركابه فلاحق به الناس وهم لهم على الحاكم
عرض عليه فعدل عن بعض الاموال فقتله في يوم السبت سادس عشرين ربيع الآخر سنة ٥٠٤

١٠ قتل وفي يوم السبت لاربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ٥٠٤ ضربت عنق مالك بن سعيد الفرقي القرشي فكان مدة ولايته ست سنين وتسعة اشهر واحد عشر يوماً وكان قد حكم بابيه عن بني اسحق ثلاثة عشر عاماً وكل في حكمه عشرين عاماً متوالية

وادنى الحاكم ولده الكبير واذن له ان يركب في موكبه ويخلف بولده الصغير ١٥ ومنع من التعرّض شيء من تركاته

وكان مالك قصمه عليه كثير حسد والناس وقوراً يحل ولم يواجه حداً قط بالكلام ولا اوجع على جسم ولا شهر سلاحاً ولا رمى حداً بشر ولا اذاع

ومدة مصر بعده بنو قرة ثلاثة اشهر وثلاثة وعشرين يوماً وكان متوسط بين الناس في هذه المدة يعقوب بن اسحاق وابو منصور المحتسب اللقب ابا هراة الى ٢٠ ان قرر ابو العباس احمد بن محمد بن ابي العزم

* حمزة بن علي الغلبوني *

ثم رفع [illegible] والتجير [illegible]

حمزة بن علي بن يعقوب الغلبوني استخلفه مالك بن سعيد الفرقي على الحكم في رجب سنة ٥١٩ الكثرة شغله ان ملازمة الحاكم وولي ابنه جميع الامور

وجلع عليه من معه وهو أول من فعل ذلك من القضاة وإذا كانت الجلع من قبل الخليفة أو السلطان وحضر اجتماع الناس عنده وتردّدهم للقضاء عند مالك وسكانه حمزة من سؤال مالك في الأمر الذي استصعبه فرفع إليه جماعة عنه أمورًا أنكرها وتوانوا في ذلك الذي رآه من حضور مجلسه وقطعه مدةً ثم حضر وتغيره فخرج فاستفتى فكتب فيه محمد بن شعبان على خطابه وصدق القول فيه فردّ مالك بالعادة ولم يرجع من رفع فيه وكانت صورة الحضر عند السلطان هذا ما شهد به من يسمى في هذه الكتاب أنهم يعرفون حمزة بن علي بن يعقوب الفاسي ويعرفونه بصحبته لشيخه ويشهدون أنهم اختبروه فيما ظهر من حاله من قلة الأمانة وظهور خيانة ذمته في مال وغصب مال يتيم وأرامل على حكم إلى غير ذلك من القبيح وضيع عندهم بما في هذه من باب الحكمة ضارة له وسلاحًا للمسلمين احترازًا من شرهم فلما رفع هذا مع محاسنه إلى الإمام وتظاهره بخلافه وأن قاضي الجماعة كل ذلك من شيء من ذلك برجوه ويحذره فيظهر رجوع ثم عود حتى صار يختلي بالرجال ويسعى في الأمور العظيمة والأحوال الجسيمة التي لا يكاد يعتني بها رجال فثبت له عنه موضع للقضاء ولا تقبل الشهادة على مثل ذلك وشهدوا له سؤال من حار سؤالهم وثبت شهادتهم بما عليه وعلى ذلك وكتبوا خطوطهم على علمهم بذلك في ذي الحجة سنة ٣٩٨ ثم ردوا في الخط فيه فتثبت فقيل لهم له اختفى عند ابن القاسم بن العرى أو غيره ليشفع فيه فلم يعرف ذلك ثم وجد أخوه فقبض عليه وأهين ثم هرب فلم يزل هو وأخوه مستترين حتى (٤٢٠ب) سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة في المحرم سنة ٣٩٦ وأضيف إليهم رجل من ولد حسين بن الأمير ثم خرجوا في التاسع من صفر من السنة إلى ناحية لواتة فحلوا في مركب ثم ودت[ا] وسهم من ناحية صعيد عن قريب

﴿ احمد بن محمد بن ابي العوّام ﴾

عن رفع الاصر ص ١٩ ب والتلخيص ٢٢ ب

احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن علي يحيى بن احمد بن ابي العوّام السعدي عقبه الحسبي ابو الوليد من اهل الطبقة الخامسة ولي القضاء بمصر في عهد الاخرة وفصل في شعبان سنة ٥٠٨ وهو صحيح وكان ذلك في يوم السبت لعشرين منه وقيل عبد الملك بن سعيد ما قبي هذا بشهرين او ثلاثة ان قتله كان في ربيع الآخر بقيت بمصر بعد قاضي هذه المدة وكان يتوسط فيها بين الناس ابو يوسف يعقوب بن اسحاق ابو منصور الجواليقي وكان من صنيع ابن القضاء جماعة لكنهم في فرع ثما جرى منهم يعقوب بن اسحاق وسليمان بن رستم وسليمان بن الحسن واخوه القاسم ومن يجري مجراهم وتصادوا بالامور موكب حاكم خلاف بني العباس لم يكن قد عمّ داره وكان ينصر في الفروض ويشهد ولكنه لم يسأل حاكم قط ان يكون في حلة من يدخل عليه ولا تعرّف به وكان قد قدمه مصر رجل مكفوف عن عمله ابو الوليد حمد من اهل عمله بحر واللمة واعرب قدم على حاكم فاعجب به وجعله عليه القضاء بقصبة وعمله عمل اهل وجعله يجلس في دار العلم التي انشأها لناس ابن يونس وبحر فجعله حاكم فجلس يسأله عن الناس وعدد واحدا من صنيع منهم بعضهم وكان احاكم يرد بهم ويزداد بصر صنيع عليه فلم يزل يذكر حتى وقع الاحن على من حبس وقيل لحاكم ليس هو على مذهبك الا على مذهب من سلف من ذلك فقال هو ثقة مأمون مصري عارف بالقضاء وجهل البلد وه في المحبسين من يصح هذا الامر عليه ولم يزل ابو الوليد حتى حكم عليه الامر مع احاكم وتركت تحته

وشرط عليه فيه انه لا يجلس في مجلس الحكم يكون معه نحو من فقهاء حاضرين ثلا يقع الحكم بغير ما يذهب اليه الخليفة (٢٠) فقرئ عهده بذلك ووصف فيه اجل صفة وزُكّي فيه بحبس تركيه اطلع عليه وحمل على ما أركب حبس وكانت الجلسة علانية وقميص ديباج معلم مذهب وثوب مضبب وعمامة

شرب كبيرة مدمنة وطيلسان مدمن وقرئ سطره بالقصر وهو قائم على رجليه بحضرة شيوخ الدولة وكان يركب بغلة مُشرَجية بلجام فضي مذهب وقيدت بين يديه بغلة اخرى مُسرجة ملجمة وسار بين يديه بالشهود والأعوان وقرئ سطره بجامع مصر على المنبر وساق المسبحي في تاريخه السجل بطوله

وضيف اليه في احكام مصر والقلزمة والشأم والحرمين ما عدا فلسطين فان حاكم كان ولاها ، فصار بن بنات لزيد ، الحسبي فلم يحفل لان بني العوام عليه مرّ ، وكان يوصف بوقوع عن قضاء مصر لأنه كان يبات الحاكم ، وحمل لابي العباس النصر في ايام ولايته مصر ، صلاة وتوريث والمساعد والجوامع فباشر بها العباس ذلك وهو بالفسطاط وكان يمكنه ان يستنيب الا ان حب الرياسة غلب عليه وكان يركب يوم الجمعة مع الحاكم ويقوم عليه يوم سمعت بعزله ما جرى من امر القضاة والشهود والاعمال والبلاد وما يتعلق بالحكم ويجلس يوم الاحد والخميس بمصر ويوم الاثنين والثلثاء بالجامع الازهر ويوم الاربعاء لرحبة فكان يقضي في داره بالقاهرة ويصدر فيها عن الغرب ويحمل اليه من يريد من الشهود ويعزلهم وذكر ذلك كله اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن موسى الحسبي في كتابه اخبار قضاة مصر وذكر انه اطلع عليه يوم العشرين من شعبان وقرئ سطره بالقصر وكلامه بمصر ثم يزل على وظيفة القضاء الى ان مات لعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ١٨ وكانت مدة ولايته اثنتي عشرة سنة وسبعة اشهر وكان مولده بمصر سنة ٤٩ وشهد عند محمد بن الحسن سنة ٨٤ وعدل احد بني ابي ليلى وكان من اهل الصيانة من صباه وذكرت تولي عليه الظاهر بن الحاكم وخرج ترزا من كمه فامر ان يوضع في قبره تحت خده وذكر ذلك بن ميسر في تاريخه

وذكر اسمعيل المذكور في محضر الادمي الذي ذكر ان ابا العوام دخل على ابي الطاهر الذهلي القاضي هو ويوسف يعقوب بن سحاق فقال حكيمي ولد ان وكان من اهل العلم وله تقدم في معرفة الشروط يا ابا حفص ترى هذين فانهما لا بد ان يصيرا قاضيي مصر ، فمضت الايام والليالي حتى ولي ابو العباس قضاء وابو يوسف للشيخة

ولابي العباس رواية عن ابيه عن جدّه وروى ايضاً عن ابي بكر محمد بن جعفر بن اعين وابي بشر الدولابي وابي جعفر الصفواني وابرهيم بن احمد بن سهل الترمذي ومحمد بن حسن النحاري صاحب حرمله كذا ابن ابي الوزقاء وسامة ابن احمد بن سامة والقاسم بن جعفر بن محمد البصري ومحمد بن محمد بن الاشعث

(٢٠ ب) وحمد بن علي بن شعيب [المدائني] وغيرهم وله مصنّف حافل في مناقب ابي حنيفة وصاحبه روى عنه القضاعي الكتاب بذكره وحدّث به السلفي عن الزاري عن قضاعي

ومن الحوادث التي وقعت لابن ابي العوام بن حمزة عند الزوزني المجدد الذي ادّعى ان روح الاله حلّت في الحاكم ركب في جمع من صحابه الى ان دخل الجامع العتيق معلنين بكفرهم فتقدّم منهم ثلاثة الى محصرة القاضي فاول احدهم الداعي رقعة يشرح فيها الزوزني دعوته الى مقالته وكان الزوزني مستحسناً عنده حتى كان يسير بحاكم ويجلوه فقال له الداعي حتى دخل ابن مولانا وسمع كلامه فهم بتتبيع ما يجري وحضر معه الكلام في ذلك فشار العامة بالرجل فقتلوه ثم قتلوا صاحبه وتتبعوا من كان على مقالتهم فقتلوهم في الطرقات فبلغ ذلك الحاكم فشق عليه وامر بتحريق مصر وكان في ذلك ما اشتهر

وكان ابن ابي العوام اول من نقل دواوين الحكم الى الجامع وكانت قبله تكون عند القاضي ثم تنقل الاعمال او غيرها الى دار الذي بني عنده فاتخذ ابن العوام مقرّها في بيت المال بالجامع وكان على من يكون قاضياً ان يجلس في شهر رمضان بعد صلاة يوم الجمعة وصلح مطلقه ويكتب خط الخليفة او ولي عهده وهو ذلك عبد الرحيم بن الياس والقاضي الحاكم هذا قاضي تنيسه وهي ضيعة معروفة بمصر وكتب له سجلاً

وفي سنة ٩ احصى ابن ابي العوام وقد امر بحضور الشهود وكانوا ثمانية وخمسمائة فاسقط منهم في يوم واحد ثمانية فتصلّموا للحاكم فقال الذي عدلكم هو الذي اسقطكم

وفي صفرسنة ١١ ابيض الاصل وتاوي انطاهر بن حاكم فولاه العباس على القضاء

﴿ قاسم بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد ﴾

من رفع الاصر ص ٩٣ والتلخيص ص ٢٣ ب

قاسم بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد العرني الاصل، يكنى ابا محمد، ولد بقرطبة في يوم الاحد لاربع خلون من ذي الاولى سنة ١٨ وقرئ عليه بخطه وهو في السنة الثانية بعد المائة من الاحكام خلال الاسلام قد اشرف على الغروب في حدود سنة ١٩ وكانت مدته سنة وشهرين وايام، هذه ولاية ذوي وسفر، توفيه عبد الحاكم بن سعيد بن مالك القارقي ثم ولي قاسم في السادس من ذي القعدة سنة ٤٢٧ وانصرف الى المغرب في يوم الاثنين في المحرم سنة ٤٢٨ واستقر مكانه حسين بن علي الباري وكانت مدة ولايته هذه ثلاث سنين وشهر واحد وانفرد بالنظر في الاحكام والفصل والدعوة والمخاصمة في هذه ولايته الى حين عزله

وقد يكنى قاسم محمود سيأتي ذكره في الباب التي تلي هذا هو وعبد الحاكم القارقي

﴿ عبد الحاكم بن سعيد القارقي ﴾

من رفع الاصر ص ٩٦ والتلخيص ص ٢٧

عبد الحاكم بن سعيد بن عبد الله القارقي هو ولي بعد قاسم بن عبد العزيز عوضاً عن قاسم بن عبد الله في سابع عشر من شهر رجب سنة ٤١٩ وصيف به الاحباس وشدت يده في الاحكام في نحو الاموال وصار دخله في السنة زيادةً على عشرين الف دينار

قال ابن حيان: ومات في ولايته رجل فقتل له ولي وترك مالاً جزيلاً ولم يخلف سوى بنتا واحدة هو ثوبه فحيف على قاعدة مذهبهم فقضى لابن العم لتزويجهم لاجل كثرة ماله ومن جملتهم عبد الحاكم فاشتملت الجلسة على اقامة اربعة شهود منهما سفيه و حتوى على ماله فهرب منه وصرحت بسببه على نوايا الى

القاسم الخرجوايّ وعرّفه ما عسى معها القاضي فصل له مختصراً يرشده ويشكل
لها جماعة منهم بن حبت القاضي ابو الحسين بن عبد الملك بن سعيد فامر الوزير باحضار
القاضي فأحضر له وكل به من استفاد منه المال وذلك بعد ان كان تصرف فيه
قبل بارع سنين ثم امتحن الوزير على الشهود الذين شهدوا عنده فاودعهم السجن
وجلع على من شهد عنده بالرشد وزره القاضي تسليمه له ووكل به عنده في داره
فصار يرى في كل يوم شيئاً ولده يتوب عنه في الاحكام الى ان صُرف في سنة ١٢٧
فكانت ولايته ثماني سنين واياما منه وتأخرت وفاته الى عشرين من صفر سنة ١٣٥
ودُفن في داره

وانشد بعض الناس فيه وفي قاسم بن عبد العزيز الذي كان قبله

ولّى بنو ابن عبد العزيز ... قضاء القضاة بنو نصر
واعقب من بعده درقي ... فدار الفساد وما يقضي
وعدد ذا بعد ذين لأه ... واوقد في الارض جمر الفضا
وعاد القضاء الى قاسم ... فاصبح من شدة يُعثر
فلا دار فيه يرى ولا ... د شيء يُشتهى يُشتهى
فهذا من له أوله ... وهذا اضيع بعيد الامل
فلا مارك الله في قاسم ... ولا مارك الله في من مضى

فهرست عام للاسماء الاعلام

الموجودة بهذا الكتاب

بيان الرموز والاصطلاحات

حروف الاسماء الافرنجية ترجع الى الاصل

(ا) رمز يوضع قبل اسم العلم ويشار به الى ذكره في موضعه من الكتاب مثل حرف الالف في حرطه

(ب) الفاء كلمة وصفة

(ج) علامة يرد الى حاشيه خلاف لمتن

* الاسم الذي بعد علامته

[ ] الاقواس يضبط بها السياق لا توجد في الاصل

* ا ب

ب ا ابو محمد

ب صيبه ق ب (ب) ٢٢ و ٢٢٢

بان بن عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح

ابن مروان ٩٨

المان بن المنذر بن سهيل بن عبد العزيز بن

مروان ا

ابن الانبرش ٤٥١

ابرهيم بن احمد الاندلسي ٥٢٦

ابرهيم بن احمد بن سهل الترمذي ٦١٢

ابرهيم بن احمد بن محمد بن الاطب ٢٢٢

ابرهيم بن سعاط ٥٠٦

ابرهيم بن سعيد الصرفندي ٥٠٥

ابرهيم بن سعيد الصدفي الدريّ ٤٢٧

ابرهيم الاغر ٤١١

ابرهيم بن الاشتر [الاشتر هو ابن علي

التجيبي ١٣

ابرهيم بن ابي ايوب ٢٩٠ و ٤٠٥ و

[illegible] ٢٦٦، ٢٦٥، ٥٢

[illegible] ٥٥،

احمد بن [illegible] الاندلسي ٥٨

احمد بن [illegible]

٨٣، ٥٠، ٨٥ [illegible]

٥٢٨، ٥٥٢ [illegible]

احمد بن [illegible]

احمد بن [illegible]

احمد بن [illegible] ٥٥

احمد بن [illegible] ٥٦٢

احمد بن [illegible] ٢٤

احمد بن [illegible] ٢٥٩

احمد بن [illegible] ٢٩٣

احمد بن الحارث بن مسكين [illegible]

احمد بن [illegible]

احمد بن [illegible] ٣٨٦

احمد بن [illegible] ٥٦

احمد [illegible] ٨٣

احمد بن [illegible] ٥٦٩

احمد بن حنبل [illegible]

احمد بن [illegible]

٤، ٤٣

احمد بن [illegible] ٢٢٥

احمد بن [illegible]

احمد بن [illegible]

احمد بن [illegible] ٢٣١،

٢٦٨، ٢٧٩، ٢٨٣، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٧

احمد بن ابي دواد

احمد بن [illegible] ٢٤٠

احمد [illegible]

احمد بن [illegible] ١٧٣–١٧٤،

احمد بن [illegible] ٢١٢،

احمد بن [illegible]

احمد بن [illegible] ٥٦

احمد بن [illegible]

احمد بن صباح بن محمد بن داود
محمد صباح [ابو عمير] ٢٢
محمد بن صباح البيهقي ٢٢
محمد بن صباح بن عمير بن محمد بن علي بن صباح
محمد بن صباح بن سمير ١ ٢
محمد بن ظاهر بن صبيح ٩ ٢
محمد بن خمار ٢٤٢
محمد بن طولون ١ ٢ ٣ ٢٣٣ ٣٣٤ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠ ١٦٠١ ١٦٠٢ ١٦٠٣ ١٦٠٤ ١٦٠٥ ١٦٠٦ ١٦٠٧ ١٦٠٨ ١٦٠٩ ١٦١٠ ١٦١١ ١٦١٢ ١٦١٣ ١٦١٤ ١٦١٥ ١٦١٦ ١٦١٧ ١٦١٨ ١٦١٩ ١٦٢٠ ١٦٢١ ١٦٢٢ ١٦٢٣ ١٦٢٤ ١٦٢٥ ١٦٢٦ ١٦٢٧ ١٦٢٨ ١٦٢٩ ١٦٣٠ ١٦٣١ ١٦٣٢ ١٦٣٣ ١٦٣٤ ١٦٣٥ ١٦٣٦ ١٦٣٧ ١٦٣٨ ١٦٣٩ ١٦٤٠ ١٦٤١ ١٦٤٢ ١٦٤٣ ١٦٤٤ ١٦٤٥ ١٦٤٦ ١٦٤٧ ١٦٤٨ ١٦٤٩ ١٦٥٠ ١٦٥١ ١٦٥٢ ١٦٥٣ ١٦٥٤ ١٦٥٥ ١٦٥٦ ١٦٥٧ ١٦٥٨ ١٦٥٩ ١٦٦٠ ١٦٦١ ١٦٦٢ ١٦٦٣ ١٦٦٤ ١٦٦٥ ١٦٦٦ ١٦٦٧ ١٦٦٨ ١٦٦٩ ١٦٧٠ ١٦٧١ ١٦٧٢ ١٦٧٣ ١٦٧٤ ١٦٧٥ ١٦٧٦ ١٦٧٧ ١٦٧٨ ١٦٧٩ ١٦٨٠ ١٦٨١ ١٦٨٢ ١٦٨٣ ١٦٨٤ ١٦٨٥ ١٦٨٦ ١٦٨٧ ١٦٨٨ ١٦٨٩ ١٦٩٠ ١٦٩١ ١٦٩٢ ١٦٩٣ ١٦٩٤ ١٦٩٥ ١٦٩٦ ١٦٩٧ ١٦٩٨ ١٦٩٩ ١٧٠٠ ١٧٠١ ١٧٠٢ ١٧٠٣ ١٧٠٤ ١٧٠٥ ١٧٠٦ ١٧٠٧ ١٧٠٨ ١٧٠٩ ١٧١٠ ١٧١١ ١٧١٢ ١٧١٣ ١٧١٤ ١٧١٥ ١٧١٦ ١٧١٧ ١٧١٨ ١٧١٩ ١٧٢٠ ١٧٢١ ١٧٢٢ ١٧٢٣ ١٧٢٤ ١٧٢٥ ١٧٢٦ ١٧٢٧ ١٧٢٨ ١٧٢٩ ١٧٣٠ ١٧٣١ ١٧٣٢ ١٧٣٣ ١٧٣٤ ١٧٣٥ ١٧٣٦ ١٧٣٧ ١٧٣٨ ١٧٣٩ ١٧٤٠ ١٧٤١ ١٧٤٢ ١٧٤٣ ١٧٤٤ ١٧٤٥ ١٧٤٦ ١٧٤٧ ١٧٤٨ ١٧٤٩ ١٧٥٠ ١٧٥١ ١٧٥٢ ١٧٥٣ ١٧٥٤ ١٧٥٥ ١٧٥٦ ١٧٥٧ ١٧٥٨ ١٧٥٩ ١٧٦٠ ١٧٦١ ١٧٦٢ ١٧٦٣ ١٧٦٤ ١٧٦٥ ١٧٦٦ ١٧٦٧ ١٧٦٨ ١٧٦٩ ١٧٧٠ ١٧٧١ ١٧٧٢ ١٧٧٣ ١٧٧٤ ١٧٧٥ ١٧٧٦ ١٧٧٧ ١٧٧٨ ١٧٧٩ ١٧٨٠ ١٧٨١ ١٧٨٢ ١٧٨٣ ١٧٨٤ ١٧٨٥ ١٧٨٦ ١٧٨٧ ١٧٨٨ ١٧٨٩ ١٧٩٠ ١٧٩١ ١٧٩٢ ١٧٩٣ ١٧٩٤ ١٧٩٥ ١٧٩٦ ١٧٩٧ ١٧٩٨ ١٧٩٩ ١٨٠٠ ١٨٠١ ١٨٠٢ ١٨٠٣ ١٨٠٤ ١٨٠٥ ١٨٠٦ ١٨٠٧ ١٨٠٨ ١٨٠٩ ١٨١٠ ١٨١١ ١٨١٢ ١٨١٣ ١٨١٤ ١٨١٥ ١٨١٦ ١٨١٧ ١٨١٨ ١٨١٩ ١٨٢٠ ١٨٢١ ١٨٢٢ ١٨٢٣ ١٨٢٤ ١٨٢٥ ١٨٢٦ ١٨٢٧ ١٨٢٨ ١٨٢٩ ١٨٣٠ ١٨٣١ ١٨٣٢ ١٨٣٣ ١٨٣٤ ١٨٣٥ ١٨٣٦ ١٨٣٧ ١٨٣٨ ١٨٣٩ ١٨٤٠ ١٨٤١ ١٨٤٢ ١٨٤٣ ١٨٤٤ ١٨٤٥ ١٨٤٦ ١٨٤٧ ١٨٤٨ ١٨٤٩ ١٨٥٠ ١٨٥١ ١٨٥٢ ١٨٥٣ ١٨٥٤ ١٨٥٥ ١٨٥٦ ١٨٥٧ ١٨٥٨ ١٨٥٩ ١٨٦٠ ١٨٦١ ١٨٦٢ ١٨٦٣ ١٨٦٤ ١٨٦٥ ١٨٦٦ ١٨٦٧ ١٨٦٨ ١٨٦٩ ١٨٧٠ ١٨٧١ ١٨٧٢ ١٨٧٣ ١٨٧٤ ١٨٧٥ ١٨٧٦ ١٨٧٧ ١٨٧٨ ١٨٧٩ ١٨٨٠ ١٨٨١ ١٨٨٢ ١٨٨٣ ١٨٨٤ ١٨٨٥ ١٨٨٦ ١٨٨٧ ١٨٨٨ ١٨٨٩ ١٨٩٠ ١٨٩١ ١٨٩٢ ١٨٩٣ ١٨٩٤ ١٨٩٥ ١٨٩٦ ١٨٩٧ ١٨٩٨ ١٨٩٩ ١٩٠٠ ١٩٠١ ١٩٠٢ ١٩٠٣ ١٩٠٤ ١٩٠٥ ١٩٠٦ ١٩٠٧ ١٩٠٨ ١٩٠٩ ١٩١٠ ١٩١١ ١٩١٢ ١٩١٣ ١٩١٤ ١٩١٥ ١٩١٦ ١٩١٧ ١٩١٨ ١٩١٩ ١٩٢٠ ١٩٢١ ١٩٢٢ ١٩٢٣ ١٩٢٤ ١٩٢٥ ١٩٢٦ ١٩٢٧ ١٩٢٨ ١٩٢٩ ١٩٣٠ ١٩٣١ ١٩٣٢ ١٩٣٣ ١٩٣٤ ١٩٣٥ ١٩٣٦ ١٩٣٧ ١٩٣٨ ١٩٣٩ ١٩٤٠ ١٩٤١ ١٩٤٢ ١٩٤٣ ١٩٤٤ ١٩٤٥ ١٩٤٦ ١٩٤٧ ١٩٤٨ ١٩٤٩ ١٩٥٠ ١٩٥١ ١٩٥٢ ١٩٥٣ ١٩٥٤ ١٩٥٥ ١٩٥٦ ١٩٥٧ ١٩٥٨ ١٩٥٩ ١٩٦٠ ١٩٦١ ١٩٦٢ ١٩٦٣ ١٩٦٤ ١٩٦٥ ١٩٦٦ ١٩٦٧ ١٩٦٨ ١٩٦٩ ١٩٧٠ ١٩٧١ ١٩٧٢ ١٩٧٣ ١٩٧٤ ١٩٧٥ ١٩٧٦ ١٩٧٧ ١٩٧٨ ١٩٧٩ ١٩٨٠ ١٩٨١ ١٩٨٢ ١٩٨٣ ١٩٨٤ ١٩٨٥ ١٩٨٦ ١٩٨٧ ١٩٨٨ ١٩٨٩ ١٩٩٠ ١٩٩١ ١٩٩٢ ١٩٩٣ ١٩٩٤ ١٩٩٥ ١٩٩٦ ١٩٩٧ ١٩٩٨ ١٩٩٩ ٢٠٠٠ ٢٠٠١ ٢٠٠٢ ٢٠٠٣ ٢٠٠٤ ٢٠٠٥ ٢٠٠٦ ٢٠٠٧ ٢٠٠٨ ٢٠٠٩ ٢٠١٠ ٢٠١١ ٢٠١٢ ٢٠١٣ ٢٠١٤ ٢٠١٥ ٢٠١٦ ٢٠١٧ ٢٠١٨ ٢٠١٩ ٢٠٢٠ ٢٠٢١ ٢٠٢٢ ٢٠٢٣ ٢٠٢٤ ٢٠٢٥ ٢٠٢٦ ٢٠٢٧ ٢٠٢٨ ٢٠٢٩ ٢٠٣٠ ٢٠٣١ ٢٠٣٢ ٢٠٣٣ ٢٠٣٤ ٢٠٣٥ ٢٠٣٦ ٢٠٣٧ ٢٠٣٨ ٢٠٣٩ ٢٠٤٠ ٢٠٤١ ٢٠٤٢ ٢٠٤٣ ٢٠٤٤ ٢٠٤٥ ٢٠٤٦ ٢٠٤٧ ٢٠٤٨ ٢٠٤٩ ٢٠٥٠ ٢٠٥١ ٢٠٥٢ ٢٠٥٣ ٢٠٥٤ ٢٠٥٥ ٢٠٥٦ ٢٠٥٧ ٢٠٥٨ ٢٠٥٩ ٢٠٦٠ ٢٠٦١ ٢٠٦٢ ٢٠٦٣ ٢٠٦٤ ٢٠٦٥ ٢٠٦٦ ٢٠٦٧ ٢٠٦٨ ٢٠٦٩ ٢٠٧٠ ٢٠٧١ ٢٠٧٢ ٢٠٧٣ ٢٠٧٤ ٢٠٧٥ ٢٠٧٦ ٢٠٧٧ ٢٠٧٨ ٢٠٧٩ ٢٠٨٠ ٢٠٨١ ٢٠٨٢ ٢٠٨٣ ٢٠٨٤ ٢٠٨٥ ٢٠٨٦ ٢٠٨٧ ٢٠٨٨ ٢٠٨٩ ٢٠٩٠ ٢٠٩١ ٢٠٩٢ ٢٠٩٣ ٢٠٩٤ ٢٠٩٥ ٢٠٩٦ ٢٠٩٧ ٢٠٩٨ ٢٠٩٩ ٢١٠٠ ٢١٠١ ٢١٠٢ ٢١٠٣ ٢١٠٤ ٢١٠٥ ٢١٠٦ ٢١٠٧ ٢١٠٨ ٢١٠٩ ٢١١٠ ٢١١١ ٢١١٢ ٢١١٣ ٢١١٤ ٢١١٥ ٢١١٦ ٢١١٧ ٢١١٨ ٢١١٩ ٢١٢٠ ٢١٢١ ٢١٢٢ ٢١٢٣ ٢١٢٤ ٢١٢٥ ٢١٢٦ ٢١٢٧ ٢١٢٨ ٢١٢٩ ٢١٣٠ ٢١٣١ ٢١٣٢ ٢١٣٣ ٢١٣٤ ٢١٣٥ ٢١٣٦ ٢١٣٧ ٢١٣٨ ٢١٣٩ ٢١٤٠ ٢١٤١ ٢١٤٢ ٢١٤٣ ٢١٤٤ ٢١٤٥ ٢١٤٦ ٢١٤٧ ٢١٤٨ ٢١٤٩ ٢١٥٠ ٢١٥١ ٢١٥٢ ٢١٥٣ ٢١٥٤ ٢١٥٥ ٢١٥٦ ٢١٥٧ ٢١٥٨ ٢١٥٩ ٢١٦٠ ٢١٦١ ٢١٦٢ ٢١٦٣ ٢١٦٤ ٢١٦٥ ٢١٦٦ ٢١٦٧ ٢١٦٨ ٢١٦٩ ٢١٧٠ ٢١٧١ ٢١٧٢ ٢١٧٣ ٢١٧٤ ٢١٧٥ ٢١٧٦ ٢١٧٧ ٢١٧٨ ٢١٧٩ ٢١٨٠ ٢١٨١ ٢١٨٢ ٢١٨٣ ٢١٨٤ ٢١٨٥ ٢١٨٦ ٢١٨٧ ٢١٨٨ ٢١٨٩ ٢١٩٠ ٢١٩١ ٢١٩٢ ٢١٩٣ ٢١٩٤ ٢١٩٥ ٢١٩٦ ٢١٩٧ ٢١٩٨ ٢١٩٩ ٢٢٠٠ ٢٢٠١ ٢٢٠٢ ٢٢٠٣ ٢٢٠٤ ٢٢٠٥ ٢٢٠٦ ٢٢٠٧ ٢٢٠٨ ٢٢٠٩ ٢٢١٠ ٢

احمد بن محمد [illegible] سلام [illegible]
٣٤ — ٣٨
احمد بن محمد [illegible] ٣٤٨، ٣،
٦٣ (ح)
احمد بن محمد بن [illegible]
احمد بن محمد بن [illegible] ٣٠،
٣٤
احمد [illegible] محمد [illegible]
٣٥٣، ٣٦٠
احمد بن محمد بن سلامة ابو جعفر
الطحاوي الأزدي ١٣، ١٩، [illegible]
[illegible]
احمد بن محمد [illegible]
احمد بن محمد [illegible] ٦٥
ابو احمد = محمد بن عبد الله [illegible]
احمد بن محمد [illegible]
[illegible] ٢١٣
ابو احمد [illegible] = محمد بن عبد الله
احمد بن محمد [illegible]
[illegible] ٣٩٩، [illegible]
[illegible] ٣٠٦
احمد بن محمد [illegible]
[illegible] ٣٣٨، ٣٧٨، [illegible]
٤٠٥، ٤٢٨، [illegible]
٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٤
احمد بن محمد بن عمرو [illegible]
ابو الطاهر ١٦٠، ٥٠٦
احمد بن محمد بن ابي الكعب ٥٥٧
احمد بن محمد [illegible] ٣٣
ابو احمد = محمد بن محمد بن عمرو
احمد بن محمد بن [illegible]
احمد بن محمد بن [illegible] ابو
حفص [illegible]
احمد بن محمد بن علي ابو عبد الله ٦١٩—
٣٤، ٣٢٣، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٤، ٥٣
احمد بن محمد بن [illegible]
احمد بن محمد بن [illegible] سعيد القطان
[illegible]
احمد بن علي [illegible]
احمد بن [illegible]
احمد [illegible] ٦٣،
[illegible]
احمد بن المقدام العجلي البصري ٥٣٢
احمد بن منصور الرمادي ٤٩
احمد [illegible] ناصر الكوسي ابو
[illegible]
احمد بن موسى بن رهبان ٣٩١
احمد بن [illegible]
ابو احمد = الموفق
احمد بن المؤمل ابو جعفر ٣٢١، ٣٢٤
احمد النحاس ابو جعفر ٥٠٧
احمد بن هشيم [illegible]
احمد [illegible]
احمد بن وصيف ٣٣٩
احمد بن [illegible]
احمد بن يحيى بن [illegible]
[illegible] ٣٤١، ٣٤٢
احمد بن يحيى ابو [illegible] المعروف
[illegible] ٩١، ٩٢
احمد بن يحيى بن [illegible] ٣٠٢، ٣٠٣،

[illegible] ٢٠ ٥ [illegible] ٧٣، ٨٥، ٩،

[illegible] ٢٠٠ ٢، ٢٠

[illegible] [illegible] طولون

[illegible] ٢

[illegible] [illegible] ١

[illegible] ١٨٠ ج ١

[illegible] ١١، ١٢، ١

ابو اسحق الحوفي ٢٢٠ [illegible] ٥٣، ٥٣

[illegible] ٢١٦ [illegible] ٥٨، [illegible]

[illegible] ٢١٦ [illegible] ٥٢، [illegible]

[illegible] ٢٢ [illegible] ١٨٢، ١٨٣،

[illegible] ٢٢٤ [illegible]

[illegible] ٢٣٦، ٢٣٣، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٨،

[illegible] ٢٣٨،

[illegible] ٥٦٨، ٥٦٣،

[illegible] ٥٦٩،

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٢٩٦ ١، ٩٦

[illegible] ٢٩٦

[illegible] ٢٩٢

[illegible] ٢٩٢

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٢٩٢

اسحاق بن عبد الله البجلي ٢٠٧

باب اسرائيل (من المسجد الجامع بمصر) [illegible] ٤٥٣

دار سرين ٢١

[illegible] ٢٠ [illegible] ٢٠

[illegible] [illegible]

[illegible] ٥٣٤، ٥٣٣، ٥٣١،

[illegible] ٥٨٠

اسفل الارض N,O,2 ٨٤، ٥ ،

ابو بكر محمد
ابو بكر محمد
ابو بكر محمد
ابو بكر محمد
ابو بكر محمد
ابو بكر محمد
ابو بكر
ابو بكر
ابو
ابو

تورين (م)(؟) | تورد A1 | ٢٦٨

تورس A1 ، ٩١٠

تورس 1 ، ٢٠

تورس P1 ، ١٧٨ ، ١٠ ، ٢٠

٥٥ ، ٩

P1 ، ٥٥ ، ٩

ا محمد بن عبد الله بن عشه
حلاوه ، ٦
حمد ، ٢٠ ، ٥ ، ١ ، ١٠
٩٤ ، ٢
ابو [illegible] وس
الخراج ، عمه ٢٢
خرسان ١ ، ٢
خرمغر P2 ، ٢٠ ، ٢٩
جرجير (م) [غير الاول ولعله جوجر O1] ، ٧٢
جرجير ملك الفريقية ١٢
الحروي ، عبد العزيز ، نور ، ع
علي ، عبد العزيز
خريج محمد بن خارجه ٢
الخزر ١ ، ٥ ، ١٠ ، ١
خ ي ، زين محمد بن عزيز ، نور ، ع
٧٢
الخزرة ١ ، ١ ، ٨٩ ،
[illegible] في [illegible] محمد
وخ [illegible] مصر ، ٧٨ ، ١٠٦ ، ٢١٨ ،
٢٤٢ ، ٢٤٣ ، [illegible]
خزرة [illegible]
خ [illegible] ، نور ، ع ، حسين محمد ، طوبون
[illegible] ، ٢ ، ٢٠
خصص علي [illegible] ، ٧٥
الخضر [illegible] ، ٢٤ ، ٢٠ ، [illegible]
٢٤١ ، ٢٦ ، ٢٠ ، ٢٤٢ ، ٥ ، ٥
الخضر الفتح محمد ٢٢
الخضر بن [illegible] ، الخضر ، واخضر
[illegible] ، ١٩ ، ٩٥ ، ١ ، ٨
خضر الله بن محمد
ابو [illegible] ، الخضر ، احمد ، عبد الله بن [illegible] قلعة

خضر بن [illegible] محمد [illegible] المعتصد بالله
و [illegible] خضر بن محمد بن [illegible] النجاس
ابو [illegible] خضر بن [illegible] شمس
ابو [illegible] خضر بن محمد ، ٥٥ ، ٥
ابو [illegible] خضر بن [illegible] بن [illegible] محمد [illegible] العباس
خضر بن [illegible] ، ٢٢ ، ٢٢٤
خضر بن [illegible] ، ٢ ، ٢٣٧
خضر [illegible] ، ٢٢
ابو [illegible] خضر محمد بن [illegible] محمد بن [illegible] سلامه
خضر بن [illegible] ، ٢١٥
[illegible] ، ٥
خضر الخزري
خضر [illegible] ، ٢١ ، ٢١
خضر [illegible] ، ٢٢ ، ٥٨٣ ، ٨
خضر [illegible] ، ٢٢
ابو [illegible] خضر بن [illegible] ، [illegible] ، محمد [illegible]
خضر [illegible] ، ٥
خضر محمد بن [illegible] ، ٥
ابو [illegible] خضر بن [illegible] بن [illegible] ، محمد [illegible]
[illegible] ، ٢
و [illegible] خضر منصور [illegible] ، محمد [illegible]
[illegible] ، ٢ ، [illegible] ، ٢٢
[illegible] ، ٢٢ ، [illegible] ، ٢٢ ، ٥ ، ٢ ، ٢ ، ٥ ، ٢ ، ٢
[illegible] ، ٢٢ ، [illegible] ، ٢٢٥ ، ٩
خضر بن [illegible] ، كوكي ، ٢٥
خضر [illegible] ، ٥
ابن [illegible] خضر بن [illegible] ، خضر محمد
علي بن [illegible]
خضر الدين [illegible]
ابو [illegible] خليج ٢

حبيب بن [illegible] ١٣٣
حبيب بن [illegible]
ام حبيبة [illegible] ٣
[illegible]
حجاج بن [illegible]
حجاج بن [illegible] ٤١
الحجاج بن [illegible] ٣٧
حجاج بن [illegible]
الحجاج بن يوسف ٤٣١
الحجاز [illegible] ٥٧٦
حجر حجر (ق) ٣٩٤
حجر بن عدي الكندي ٣
حجر بن عمرو ابو الورد ٤١
حجرة بن الاسود العدلي ٤١
ابن [illegible]
ابن [illegible]
ابن [illegible] ٤٩٧ [illegible]
[illegible] ٥٤٧ [illegible]
[illegible]
[illegible] ٦٣ [illegible]
[illegible] ٤٢
[illegible]
[illegible]
ابن [illegible]
ابن [illegible]
[ابو الحسن]
[illegible] ٣٣١
ابن [illegible]

حرس [illegible] ٣٩٧ [illegible]
[illegible] ٧٨
حرمين [مكة والمدينة] [illegible] ٥٤٦ [illegible]
[illegible] ٣٠٧
[illegible] ٢٤٤
[illegible] ٥٦٥
حرب بن عمران التجيبي ٣٤، ٤٦، ٤٧، [illegible]
[illegible]
[illegible] ٤٣٩
[illegible]
[illegible] ٥٢
[illegible] ١٩٤
ام [illegible] ٩٨
[illegible] ٨٧–٨، [illegible]
[illegible]
[illegible] ٤٢
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٩٤٢، ٥٧٥ [illegible]
[illegible] ١٤٦
[illegible]
[illegible] ٥ [illegible]
[illegible] حجاج بن رشدين

ابو الحسن بن حدام [له] محمد بن حسن ٥٨٢

الحسن بن [illegible] علي بن يحيى الدقاق ابو هاشم ٥، [illegible] ٥٩٣

الحسن بن محمد ٢٥

الحسن المقدم محمد بن [illegible]

ابو الحسن محمد [illegible] ٥١٦

الحسن بن حسن ٩

الحسن بن [illegible] ٢١

ابو الحسن بن [illegible] ٥٢

ابو الحسن الزعفراني [illegible] ٢٣

الحسن [illegible] بن [illegible]

الحسن بن [illegible] ٢١١

الحسن بن [illegible] ٢

الحسن بن [illegible] ٢٠٦

ابن ابي الحسن محمد بن [illegible] الحسن [illegible] الشحنة

الحسين بن [illegible] ابو محمد السوي ابو محمد ٩ و[illegible] ٢٥٢، [illegible] ٥

الحسن بن [illegible] بن حسن [illegible] ٢٨٧ [illegible] ٢٩٥ [illegible] ٥٦١، [illegible] ٥٦١

ابو الحسن محمد [illegible] ٢٥

الحسن بن [illegible] ٢٥

الحسن [illegible] وحمد بن [illegible] محمد [illegible] محمد ابو محمد [illegible] ٩، ٤١ ٢٢ و[illegible] ٥٢٤، [illegible] ٥٤٢، [illegible] ٥٤٢

الحسن بن محمد [illegible] ٢٩١

الحسن [illegible] محمد [illegible] ابو [illegible] ٥٦

عارف الانصاري ابو [illegible] ٥٦

الحسن بن هرثمة ٥٢٢

ابو الحسن محمد علي بن احمد بن [illegible] الحدادي

ابو الحسن محمد علي بن الاخشيد

الحسن بن علي بن ابي طالب ٢٠٢

ابو [illegible] بن علي بن ابي عاصم ١١

ابو الحسن محمد علي بن [illegible]

الحسن [illegible] علي [illegible] ٢

الحسن بن علي بن يحيى [illegible] ابو الحسن

ابو [illegible] محمد بن [illegible]

الحسن [illegible] ٢٩٢، ٢

ابو الحسن علي بن محمد ٥٢١، ٥٢٢

[illegible] بن [illegible] ٥٩

الحسن بن [illegible] دهيم الدمشقي ٥٢١

ابو الحسن محمد بن الحسن الطفال المصري

الحسن بن محمد بن [illegible] ٥

ابو الحسن محمد بن صالح بن ام شيبان

الحسن بن محمد [illegible] ٥٢٢

ابو الحسن محمد [illegible] الوهب

الحسن بن محمد بن شيبان ابو محمد ٢١

ابو الحسن محمد بن علي بن ابي الحديد

الحسن بن محمد المذيي ١١ و١٤، ٢٢ و ٢٢، ٢١، ٢٢، ٢٢٩، ٥

الحسن بن محمد [illegible] شيبان ٥

الحسن بن [illegible] بن [illegible] ١٧، ٦

الحسن [illegible] ٥٩

ابو الحسن محمد [illegible] بن سري

الحسن بن [illegible] ٨

الحسن بن [illegible] بن [illegible] الكسنيّ ٢١،

احمد بن ٢٠٥

٢٠٦

٥٥

٥٦

٤٧

٥

٥

٤

٢٩٢

٢٣٢

٥٨٨ ٥٩

ابو حفص [illegible] ٤١٥
حفص بن عمر [illegible] ٣٢
حفص بن [illegible] ٨٤
[illegible]
حمزة بن [illegible]
[illegible]

حوشب بن يزيد ٤١
حوفي [بن عمر] ٤١
حوفي ٢٢٥٤

[illegible] ٢٥ ٢٢٣ ٩٠ ٠ ١
[illegible] ٥٥ ٥٢ ٥ ٤٠ ٣٠ ١٠٢
٨٠ ٨٥ ١١ ٧٥ ١٦
[illegible] ٢٤٩ ٢٦ ٢ ٢٨٠٢
[illegible] ٩١ ٠١ ١٣ ٠٤ ٢ في
٢٩٤ ٢ ٠ ١ ٠ ٩٥ ٠

[illegible] ٢٩٤ ٢٤٩ ٢٠
[illegible] ٤١
[illegible] ١٥٩ ٤٠
[illegible] ٢ ٢٨ ١٠٨ ٢٢
٢ ٢ ٢ ١ ٢ ٢
[illegible] ٦٠
[illegible] ٢ ٠ ١ ٢
[illegible] ٥ ٠ ٠
[illegible] ٢ ٢
ابو [illegible] محمد
حافان البلخي [المقلعر ٢٤
خالد [illegible] ٤
خالد بن عبدالله القسري ٥
خالد بن عبدالله ٨-١
خالد [illegible] ٢١
[illegible] ٤ ٠ ٠
٥ ٠
[illegible] ٢ ٠ ٠
[illegible] ٤ ١ ١١١ ١٥
خالد بن سنان العبسي ٢ ٥ ٢
خالد بن عبد السلام ٢٥
[illegible] ١٩
خالد بن [illegible] ٢٩٦-٢٩٩
خالد بن [illegible] ٢٢
خالد بن يزيد [الحمصي] ٦
خالد بن يزيد بن اسعمل التعبي ١٢٦ ،
١٢٦
[illegible] خالد بن يزيد بن عبد الله بن بلال
[illegible] ٢ ٢
[illegible] ٧٦-٧٨
خالد بن يزيد بن معاوية ٢٠
خالد بن يزيد بن مهلب بن ابي صفرة ١٢٥
خالد بن يزيد بن ي [illegible] في خالد بن الوليد ٢١٤
خالد بن نصر [illegible] ٢٢١
خشم (ق) ٢٩٤
ابن [illegible] محمد بن ابي بكر
[illegible] ١٩ ٢-١٩ ٨٢
[illegible] ١٥٩ ٠٢ ١٠١٩ ٤
[illegible] ٥٠١ ٨٧ ١٠٨٦ ١٠٤ ٦
[illegible] ٦
[illegible] ٢٥ ٤
[illegible] ٢ ٢٧-٢٨٦
[illegible] ٥٠
[illegible] ٢٤٦ الزهري
[illegible] ٢ ٠ ٢ ٢٦-٢٩٨
[illegible]
[illegible] ٢
[illegible] ١٠٠
[illegible] ٢٠٥ ٢٤٦

الخصب بن نصر ٤٣٠

بن الخطاب الدمشقي ٢٢٥

الخصب بن عبد الله ٥٠٦,٥٩٥,٥١٢

خلف بن ربيعة ٢٩,٤٢٩,٢٢٥

خلف بن قدوم ٢٨

ابن خلكان ١,٢٣٢,٢٣٢

خليفة بن خياط ٢

ابن خير ٢

خير بن عبد الله ٢٢

خير بن نعيم ٢٠

خيران ٤٣٠,٦

خيران ٤٣٠,٦

خيران ٤٣٠,٦

داؤود بن ... ٤٠٠
داؤود ... ٢٠١
داؤود ...
داؤود [...] ٢٢٥, ٢٢٨, ٢٤١, ٢٤٢, ٢٤٣, ٢٤٨, ٢٥٢, ٢٥٥, ٢٥٦, ٢٥٨, ٢٥٩, ٢٦٠, ٢٦٢, ٢٦٣, ٢٦٥, ٢٦٦, ٢٦٧, ٢٦٨, ٢٧٠, ٢٧٢, ٢٧٣, ٢٧٤, ٢٧٥, ٢٧٦, ٢٧٧, ٢٧٨, ٢٧٩, ٢٨٠, ٢٨١, ٢٨٢, ٢٨٣, ٢٨٤, ٢٨٥, ٢٨٦, ٢٨٧, ٢٨٨, ٢٨٩, ٢٩٠, ٢٩١, ٢٩٢, ٢٩٣, ٢٩٤, ٢٩٥, ٢٩٦, ٢٩٧, ٢٩٨, ٢٩٩, ٣٠٠, ٣٠١, ٣٠٢, ٣٠٣, ٣٠٤, ٣٠٥, ٣٠٦, ٣٠٧, ٣٠٨, ٣٠٩, ٣١٠, ٣١١, ٣١٢, ٣١٣, ٣١٤, ٣١٥, ٣١٦, ٣١٧, ٣١٨, ٣١٩, ٣٢٠, ٣٢١, ٣٢٢, ٣٢٣, ٣٢٤, ٣٢٥, ٣٢٦, ٣٢٧, ٣٢٨, ٣٢٩, ٣٣٠, ٣٣١, ٣٣٢, ٣٣٣, ٣٣٤, ٣٣٥, ٣٣٦, ٣٣٧, ٣٣٨, ٣٣٩, ٣٤٠, ٣٤١, ٣٤٢, ٣٤٣, ٣٤٤, ٣٤٥, ٣٤٦, ٣٤٧, ٣٤٨, ٣٤٩, ٣٥٠, ٣٥١, ٣٥٢, ٣٥٣, ٣٥٤, ٣٥٥, ٣٥٦, ٣٥٧, ٣٥٨, ٣٥٩, ٣٦٠, ٣٦١, ٣٦٢, ٣٦٣, ٣٦٤, ٣٦٥, ٣٦٦, ٣٦٧, ٣٦٨, ٣٦٩, ٣٧٠, ٣٧١, ٣٧٢, ٣٧٣, ٣٧٤, ٣٧٥, ٣٧٦, ٣٧٧, ٣٧٨, ٣٧٩, ٣٨٠, ٣٨١, ٣٨٢, ٣٨٣, ٣٨٤, ٣٨٥, ٣٨٦, ٣٨٧, ٣٨٨, ٣٨٩, ٣٩٠, ٣٩١, ٣٩٢, ٣٩٣, ٣٩٤, ٣٩٥, ٣٩٦, ٣٩٧, ٣٩٨, ٣٩٩, ٤٠٠, ٤٠١, ٤٠٢, ٤٠٣, ٤٠٤, ٤٠٥, ٤٠٦, ٤٠٧, ٤٠٨, ٤٠٩, ٤١٠, ٤١١, ٤١٢, ٤١٣, ٤١٤, ٤١٥, ٤١٦, ٤١٧, ٤١٨, ٤١٩, ٤٢٠, ٤٢١, ٤٢٢, ٤٢٣, ٤٢٤, ٤٢٥, ٤٢٦, ٤٢٧, ٤٢٨, ٤٢٩, ٤٣٠, ٤٣١, ٤٣٢, ٤٣٣, ٤٣٤, ٤٣٥, ٤٣٦, ٤٣٧, ٤٣٨, ٤٣٩, ٤٤٠, ٤٤١, ٤٤٢, ٤٤٣, ٤٤٤, ٤٤٥, ٤٤٦, ٤٤٧, ٤٤٨, ٤٤٩, ٤٥٠, ٤٥١, ٤٥٢, ٤٥٣, ٤٥٤, ٤٥٥, ٤٥٦, ٤٥٧, ٤٥٨, ٤٥٩, ٤٦٠, ٤٦١, ٤٦٢, ٤٦٣, ٤٦٤, ٤٦٥, ٤٦٦, ٤٦٧, ٤٦٨, ٤٦٩, ٤٧٠, ٤٧١, ٤٧٢, ٤٧٣, ٤٧٤, ٤٧٥, ٤٧٦, ٤٧٧, ٤٧٨, ٤٧٩, ٤٨٠, ٤٨١, ٤٨٢, ٤٨٣, ٤٨٤, ٤٨٥, ٤٨٦, ٤٨٧, ٤٨٨, ٤٨٩, ٤٩٠, ٤٩١, ٤٩٢, ٤٩٣, ٤٩٤, ٤٩٥, ٤٩٦, ٤٩٧, ٤٩٨, ٤٩٩, ٥٠٠, ٥٠١, ٥٠٢, ٥٠٣, ٥٠٤, ٥٠٥, ٥٠٦, ٥٠٧, ٥٠٨, ٥٠٩, ٥١٠, ٥١١, ٥١٢, ٥١٣, ٥١٤, ٥١٥, ٥١٦, ٥١٧, ٥١٨, ٥١٩, ٥٢٠, ٥٢١, ٥٢٢, ٥٢٣, ٥٢٤, ٥٢٥, ٥٢٦, ٥٢٧, ٥٢٨, ٥٢٩, ٥٣٠, ٥٣١, ٥٣٢, ٥٣٣, ٥٣٤, ٥٣٥, ٥٣٦, ٥٣٧, ٥٣٨, ٥٣٩, ٥٤٠, ٥٤١, ٥٤٢, ٥٤٣, ٥٤٤, ٥٤٥, ٥٤٦, ٥٤٧, ٥٤٨, ٥٤٩, ٥٥٠, ٥٥١, ٥٥٢, ٥٥٣, ٥٥٤, ٥٥٥, ٥٥٦, ٥٥٧, ٥٥٨, ٥٥٩, ٥٦٠, ٥٦١, ٥٦٢, ٥٦٣, ٥٦٤, ٥٦٥, ٥٦٦, ٥٦٧, ٥٦٨, ٥٦٩, ٥٧٠, ٥٧١, ٥٧٢, ٥٧٣, ٥٧٤, ٥٧٥, ٥٧٦, ٥٧٧, ٥٧٨, ٥٧٩, ٥٨٠, ٥٨١, ٥٨٢, ٥٨٣, ٥٨٤, ٥٨٥, ٥٨٦, ٥٨٧, ٥٨٨, ٥٨٩, ٥٩٠, ٥٩١, ٥٩٢, ٥٩٣, ٥٩٤, ٥٩٥, ٥٩٦, ٥٩٧, ٥٩٨, ٥٩٩, ٦٠٠, ٦٠١, ٦٠٢, ٦٠٣, ٦٠٤, ٦٠٥, ٦٠٦, ٦٠٧, ٦٠٨, ٦٠٩, ٦١٠, ٦١١, ٦١٢, ٦١٣, ٦١٤, ٦١٥, ٦١٦, ٦١٧, ٦١٨, ٦١٩, ٦٢٠, ٦٢١, ٦٢٢, ٦٢٣, ٦٢٤, ٦٢٥, ٦٢٦, ٦٢٧, ٦٢٨, ٦٢٩, ٦٣٠, ٦٣١, ٦٣٢, ٦٣٣, ٦٣٤, ٦٣٥, ٦٣٦, ٦٣٧, ٦٣٨, ٦٣٩, ٦٤٠, ٦٤١, ٦٤٢, ٦٤٣, ٦٤٤, ٦٤٥, ٦٤٦, ٦٤٧, ٦٤٨, ٦٤٩, ٦٥٠, ٦٥١, ٦٥٢, ٦٥٣, ٦٥٤, ٦٥٥, ٦٥٦, ٦٥٧, ٦٥٨, ٦٥٩, ٦٦٠, ٦٦١, ٦٦٢, ٦٦٣, ٦٦٤, ٦٦٥, ٦٦٦, ٦٦٧, ٦٦٨, ٦٦٩, ٦٧٠, ٦٧١, ٦٧٢, ٦٧٣, ٦٧٤, ٦٧٥, ٦٧٦, ٦٧٧, ٦٧٨, ٦٧٩, ٦٨٠, ٦٨١, ٦٨٢, ٦٨٣, ٦٨٤, ٦٨٥, ٦٨٦, ٦٨٧, ٦٨٨, ٦٨٩, ٦٩٠, ٦٩١, ٦٩٢, ٦٩٣, ٦٩٤, ٦٩٥, ٦٩٦, ٦٩٧, ٦٩٨, ٦٩٩, ٧٠٠, ٧٠١, ٧٠٢, ٧٠٣, ٧٠٤, ٧٠٥, ٧٠٦, ٧٠٧, ٧٠٨, ٧٠٩, ٧١٠, ٧١١, ٧١٢, ٧١٣, ٧١٤, ٧١٥, ٧١٦, ٧١٧, ٧١٨, ٧١٩, ٧٢٠, ٧٢١, ٧٢٢, ٧٢٣, ٧٢٤, ٧٢٥, ٧٢٦, ٧٢٧, ٧٢٨, ٧٢٩, ٧٣٠, ٧٣١, ٧٣٢, ٧٣٣, ٧٣٤, ٧٣٥, ٧٣٦, ٧٣٧, ٧٣٨, ٧٣٩, ٧٤٠, ٧٤١, ٧٤٢, ٧٤٣, ٧٤٤, ٧٤٥, ٧٤٦, ٧٤٧, ٧٤٨, ٧٤٩, ٧٥٠, ٧٥١, ٧٥٢, ٧٥٣, ٧٥٤, ٧٥٥, ٧٥٦, ٧٥٧, ٧٥٨, ٧٥٩, ٧٦٠, ٧٦١, ٧٦٢, ٧٦٣, ٧٦٤, ٧٦٥, ٧٦٦, ٧٦٧, ٧٦٨, ٧٦٩, ٧٧٠, ٧٧١, ٧٧٢, ٧٧٣, ٧٧٤, ٧٧٥, ٧٧٦, ٧٧٧, ٧٧٨, ٧٧٩, ٧٨٠, ٧٨١, ٧٨٢, ٧٨٣, ٧٨٤, ٧٨٥, ٧٨٦, ٧٨٧, ٧٨٨, ٧٨٩, ٧٩٠, ٧٩١, ٧٩٢, ٧٩٣, ٧٩٤, ٧٩٥, ٧٩٦, ٧٩٧, ٧٩٨, ٧٩٩, ٨٠٠, ٨٠١, ٨٠٢, ٨٠٣, ٨٠٤, ٨٠٥, ٨٠٦, ٨٠٧, ٨٠٨, ٨٠٩, ٨١٠, ٨١١, ٨١٢, ٨١٣, ٨١٤, ٨١٥, ٨١٦, ٨١٧, ٨١٨, ٨١٩, ٨٢٠, ٨٢١, ٨٢٢, ٨٢٣, ٨٢٤, ٨٢٥, ٨٢٦, ٨٢٧, ٨٢٨, ٨٢٩, ٨٣٠, ٨٣١, ٨٣٢, ٨٣٣, ٨٣٤, ٨٣٥, ٨٣٦, ٨٣٧, ٨٣٨, ٨٣٩, ٨٤٠, ٨٤١, ٨٤٢, ٨٤٣, ٨٤٤, ٨٤٥, ٨٤٦, ٨٤٧, ٨٤٨, ٨٤٩, ٨٥٠, ٨٥١, ٨٥٢, ٨٥٣, ٨٥٤, ٨٥٥, ٨٥٦, ٨٥٧, ٨٥٨, ٨٥٩, ٨٦٠, ٨٦١, ٨٦٢, ٨٦٣, ٨٦٤, ٨٦٥, ٨٦٦, ٨٦٧, ٨٦٨, ٨٦٩, ٨٧٠, ٨٧١, ٨٧٢, ٨٧٣, ٨٧٤, ٨٧٥, ٨٧٦, ٨٧٧, ٨٧٨, ٨٧٩, ٨٨٠, ٨٨١, ٨٨٢, ٨٨٣, ٨٨٤, ٨٨٥, ٨٨٦, ٨٨٧, ٨٨٨, ٨٨٩, ٨٩٠, ٨٩١, ٨٩٢, ٨٩٣, ٨٩٤, ٨٩٥, ٨٩٦, ٨٩٧, ٨٩٨, ٨٩٩, ٩٠٠, ٩٠١, ٩٠٢, ٩٠٣, ٩٠٤, ٩٠٥, ٩٠٦, ٩٠٧, ٩٠٨, ٩٠٩, ٩١٠, ٩١١, ٩١٢, ٩١٣, ٩١٤, ٩١٥, ٩١٦, ٩١٧, ٩١٨, ٩١٩, ٩٢٠, ٩٢١, ٩٢٢, ٩٢٣, ٩٢٤, ٩٢٥, ٩٢٦, ٩٢٧, ٩٢٨, ٩٢٩, ٩٣٠, ٩٣١, ٩٣٢, ٩٣٣, ٩٣٤, ٩٣٥, ٩٣٦, ٩٣٧, ٩٣٨, ٩٣٩, ٩٤٠, ٩٤١, ٩٤٢, ٩٤٣, ٩٤٤, ٩٤٥, ٩٤٦, ٩٤٧, ٩٤٨, ٩٤٩, ٩٥٠, ٩٥١, ٩٥٢, ٩٥٣, ٩٥٤, ٩٥٥, ٩٥٦, ٩٥٧, ٩٥٨, ٩٥٩, ٩٦٠, ٩٦١, ٩٦٢, ٩٦٣, ٩٦٤, ٩٦٥, ٩٦٦, ٩٦٧, ٩٦٨, ٩٦٩, ٩٧٠, ٩٧١, ٩٧٢, ٩٧٣, ٩٧٤, ٩٧٥, ٩٧٦, ٩٧٧, ٩٧٨, ٩٧٩, ٩٨٠, ٩٨١, ٩٨٢, ٩٨٣, ٩٨٤, ٩٨٥, ٩٨٦, ٩٨٧, ٩٨٨, ٩٨٩, ٩٩٠, ٩٩١, ٩٩٢, ٩٩٣, ٩٩٤, ٩٩٥, ٩٩٦, ٩٩٧, ٩٩٨, ٩٩٩, ١٠٠٠

ابو الدهكر ـ محمد بن ... ٢٤٨،
٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٩ ـ ٢٥٢، ٢٥٣،
٥٤٠، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١،
٥٦٦، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٦،
الدهلي [محمد بن ...] ...
... ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٥٥،
٥٥١
الدهلي محمد بن ... ابو ...
ابو دواد ... بن ... بن ... الطيالسي
... ٢٧
... ٢٨
راشد بن سعد ٢٨
... ٢٨، ٢٨
... ٢
... بن ... ٢٨٥،
٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٩، ٣٠٠،
٦٥
ابو رهم ٢٢
ابو رفيع ... ٢٦
رافع مولى ... عمر
... ٢٢٦، ٢٣٦
... الراقي احمد بن ... ٢
... ٢
... سليمان الوردي ... ٢٤٧،
٢٥٠
ربيح ... ٢
ابو ربيعة الايادي
ربيع [... الربيع ... بن ...]
منصور ٢٦٩
الربيع بن سليمان [...] محمد ... ربيع
٢

الرسيع الزهراني [سليمان بن داود]
... ٥٥، ١
... ... مدارجه ... عدده
... ٨٤
... ...
... ... بن ... ٢٤٢،
٢٤٣
... بن ... مولى ... ٢٤٣،
٢٤٣
... [... ... ... في ...
... ٢٤٣، ٢٤٣
... [... ... ...
... ١٢
... ... ١٥
... ... بن ... الطرسي
... ٥٣،
... ...
... ... بن سليمان بن زياد الحضرمي
... ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧،
٢٤٧، ٢٥٠
... ... ١٣
... ...
... [... ...]
... ...
... ٦
... ٢
... ... سلام ...
٢٣، ٥٣
... (٢) ١
... ... ٢٦٧
... [... ...] ٣٠١
... بن سعد ... ٢٧،

٨٠

ابو رشدين ٭ كريب [illegible]

رشيد 61, [illegible] ٣١,

.١٩

رشد تركي [illegible]

[illegible]

رشيق [illegible]

ابو الرشيق ٭ احمد [illegible] محمد [illegible]

الرشيد 13 [illegible] ٢٣٥, ٢٢ [illegible]

٢٩٢, ٢٩٣ [illegible]

[illegible] ٢٢٨, ٢٢٦

ابو [illegible] ٭ عمرو [illegible]

[illegible]

[illegible] 61, [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ابو [illegible] ٢٢

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٤٥,

[illegible]

[illegible]

رودس 61, ٣٨

روم [illegible] ٨٠٧

[illegible]

[illegible]

رمس روم 61, ٢, ٩٣,

[illegible] روم بالفسطاط ٨, ٩ و ٢

رباح بن ذوابة الكندي ابو الدهيم ٢٩٧

[illegible] الريان الفارسي ٤٥٤

ريسون (م) [اسم ريون 66] ٧٣

٭ ز ٭

زاهر الضباش بن عمر ١٤١

زامل بن عمرو ٨٦, ٨٧

[illegible]

ابو زبان ٭ الاصبغ بن عبد العزيز

زبان بن عبد العزيز بن مروان ٨٧,

[illegible]

[illegible] بن عبد العزيز [illegible] ٧٠, ١٣

[illegible] زبان بالاسكندرية ١٠١

[illegible] بن احمد ابو محمد ٤٨٣,

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٢٩٢

الزبير بن العوام ٨, ٣٧٣

[illegible]

[illegible]

[illegible] بن عبد الله بن ابي زمرة الحشي

[illegible] ٥٢٠, ٤٣

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٥٢٠, ٣٣

ابو زرعة ٭ وهب الله بن راشد

[illegible]

[illegible] ٭ [illegible] بن محمد

[illegible] الحارث ٤٤

[illegible]

رويا ٥٤ و ١٨
ردى ← الشواء ← محمد
زكريا ... جهم ... قيس ... رد
٢٥,٢٣
زكريا بن سعد ٤٤
زكريا بن يحيى الحرشي ناسب الشعر
٩٩ و ... ٩٠,٠٢ ,٢٩٦ ,٢٩٧ ,٢٩٩
٥ ... ٦٢,٠٠
زكريا ... يحيى ابو السكين ٣٣٥
الزاوي ... محمد
... ٣٠,
زميلة ام عاصم بن ثابت ٤
ابو الزناد ← عبد الله بن ذكوان
زناد بن عيسان ١٠٤
ابو زرعة بن مرثد ٨
ابو زرعة ← محمد ... محمد الدوري
ذاذاني زيور ٤٨٨
ذيل علام القاضي محمد بن موسى ٥٤٩
صاحب الزيج ← البلوي
ابو ... ٤٠٢
... الحسن ... ابراهيم ... محمد ...
٢٩٣,٥ ... ٥٠١ ... ٥٠٥ ...
٩,٥١٧ ... ٥٢٠ ... ٥٢٦,٢ ... ٥٢٣
٥٢٤,٥٢٤ ,٥٢٩ ٥٢ ... ٥٢٠ ...
٥٤٥ ,٥٤٥ ,٥٤٩ ,٥١,٦ ٥٥٢ ٥٥٣
٥٩ ,٥٦ ,٥٦٣ — ٥٠٥ ,٥٠١ ...
٥٧٢ ,٥٩ ... ٥٩٠ — ٥٩١ ...
٥٩١,٥٩ ...
... زولاق ← محمد ...
زوله ... ٢٧,٣٥
ابو زهرة ٥٨
الزهري [محمد القاسم] ٢٩
الزهري ← ابن شهاب [محمد بن مسلم]
... ٥٠٣
... ٤٠
زهير بن ابي حرة ٢٣٤
زياد بن حبيب الله ... صفية ... علاوة
... ٤,٤٢ ... ٥
زياد بن عبد الرحمن شبطون ١٣٣
زياد ... قيس الحكمي ٤٦
ابو زياد ٢٢
زياد بن ابيه ... ٢١٥,٣٠٢,
٢٧٦
... محمد ... ابراهيم بن
... ٥٢,٥٢
زيدة بن ثابت الحجبي ٢٩
ابو زيد [عبد الله ابو زيد الكبير] ٧٦
زيد بن الحسن بن عبد العزيز بن مروان
ابو وفاء ١٠٠, ١١٢
زيد بن ابي أنيسة ٩٠
زيد بن بشر ٢٠٧,٢٠٩,٢٤٨,٢٥,
٢٥٢, ٢٦٠, ٢٧٣,٢٧٨
... بن ابي زياد ... ٢١٦,٢٥١,٢٥٩
٢٩٣,٢٧
... بن ... عبد العزيز
... ٢٣٠, ٢٧,٢٠
... بن ... ٦١٣,٤٩٩
... ← محمد ... بن ابراهيم
٥ ... ٥
... بن عيسى ٢٩٥ ٢٩٧
... غلام ٢٤
... ← محمد بن داود
... ٥٤ (؟)
... ← ابو عون

سعيد بن سريج مولى عتيب ٨٧
سعيد بن عامر ٥٠٥
سعيد بن عثمان [illegible] ٥
سعيد بن عبد الرحمن [illegible] ابو عاصم البغدادي
سعيد بن عفير ٥٦
سعيد بن غلام غلام الاحول ٢٨٥,٢٨٦,
٢٨٦
سعيد [illegible] ابن عفير
سعيد بن [illegible] ٢
سعيد بن [illegible] ٢,١٠٣
سعيد بن [illegible] ٣
سعيد بن ابي مريم ٢٨, ٢١٠, ٢
سعيد بن مسيب ٢
[illegible] سعيد بن معاوية [illegible]
سعيد بن هشيم ٣٠
سعيد بن هشم بن مرثد ٣٧
سعيد [illegible]
[illegible] سعيد [illegible]
سعيد [illegible] ٢
سعيد [illegible] ٢
سعيد [illegible] ٣
سعيد [illegible] ٣٠
[illegible] ٢١٠
سعيد بن [illegible] ٥٣
سعيد [illegible] ٣١٠
سقط ٢٧٢,١٥٤
سقط حيط (م) ١٥٧
سقيان [illegible] ٢١٨
سقي [illegible] ٢٩
سقيان [illegible] ٧,٣٩,٣٢
سقيفة بني ساعدة (م) ٢٨٣
سكر (سكر) ٩٦,٥٤
[illegible] سكره الشاعر ٥٠٦
[illegible] ابن سكن غدير ٤٠٩, ٥
[illegible] محمد [illegible] السكن بحر
٢١٥,٢١٣,٢٠٦
[illegible] الاسكندرية
سكون ١٩
سلام الثوري [أبو الثوري] ١٤٣ ..
[illegible]
سلامة [illegible] ٢٠٠ [illegible] ١٤
[illegible] [illegible] الاردني النحوي
٨, ٢٠, ١
السلفي [illegible] ٢
[illegible] 2 ,١٠
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
سلمة بن [illegible] ٣
سلمة بن هشام بن مرثد ٣٧
سلمة [illegible] ٢
سلمى [illegible] ٢
[illegible] سلمة [illegible]
[illegible] ٢
سلم [illegible] ٢
سلم بن عمرو الخاسر ٤٧٢
سلم بن عمر التمري [illegible] ٢٠٤,٢
[illegible] ٢
سلم مولى معاوية [illegible] ٢
سلمة [illegible] ٢
[illegible] ٢٠,٩٤
[illegible] ٥٦
[illegible] ٢٢٠,٢
[illegible] [illegible] ٢٦٥

سليمان ... بكر ٤٢٢
سليمان الخادم ٢٧٦، ٢٧٩
سليمان بن رستم
سليمان بن رستم [ضبط الاول] ... سليمان
... محمد
سليمان ... رشد بن ... بن ...
... سليمان ... محمد ... عبد الله ... محمد بن ...
سليمان ... ٣٢٢
سليمان ... ٤٢، ٧٢،
سليمان ... ٣٢٤
سليمان ... ٦٤
٦٤ ٢٢٢، ٢٢٨
سليمان بن عمر بن يحيى [ضبط سليم بن عقر]
٤
سليمان بن ... بن ... بن ... بن ... ٤٠٦،
٦٤ ٦٤، ٤٠٩،
سليمان بن كامل ٢١٢
سليمان بن ... بن محمد بن [رستم] ٥٠٣، ٥٥٢،
٥٦٤، ٥٦٠،
سليمان ٤٠٠
سليمان ٦١
سليمان ... وهب ٢ ٨، ٥
سليمان ... ... بن ... بن يحيى ١
سليمان ٥
سليمانه ... ٥
سمسمد p3 ٢٩١
سمسود 2 ٢، ١٢، ٢، ٢٧، ٣،
٢٨٥
السموأل ... ٥٢
سمدى 2 ٢، ٥٧، ١٥، ٢
سمور 1 ٦١، ٥٠، ٢
سميف الخادم ٢٤
سهل بن سلمة الانصاري ٤٧٤
سهل بن محمد ابو حاتم ٣٥
سهل ... سوده ٣٠٦
... سهم (ق) ٦٢
... زيني سهم ١١
... ... [انظر ...]
... سهم جارية المقدره ٢٣
... علي ٣٥٢
... ٥٤٦
... ... ٢
... ... المسام ... المشايين ...
... ... البراجمين ... السنّ ...
... ... القرشي ... سعيد عبد الله ...
... ...
... سوم بن عدي ... ٤٣
... ١٤٢،
... بن سعيد ١٣
سيبويه المصري، محمد بن موسى ٥٥٧
[سيف الدولة] ... علي بن عبد الله بن حمدان
سيا الطويل ٢٣٠، ٢٣٠
... ٢١٤
... السيوطي
... ٥
شادن مولى الفضل بن جعفر بن الفرات
٢٩٤، ٢٩٤
... محمد ... ادريس ٥٤، ٢١٣،
٤٢٨، ٤٥١، ٤٥٢، ٤١٩، ٥٠٨، ٥١١،
٥٤، ٥٢١، ٥٢٤، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢١،
٥٦١، ٥٧١، ٥٧، ٥٧، ٥٥١، ٥٥
... شاكر بن ... بن جعفر ٢١
شام D1 ٢٨، ٢٣، ٤٣-٤٤،

الشرفة [قسم من صفحة] ١٧٤,٣٠٥,
٣٠

شرفة q1,2 [كورة من الصعيد] ٢٩,
٢٦١,٢٤٢,٢٤٠ ,٢٨ ,٢٦

٢١٨,٢٩٥

سردسون 1,2 ,٥٧ ,٨ ,٩

٢٠٠,٣٠٢,٢٠٦

عمة ثرفيون [؟] ١٧١,٨٠

شروه 2 ,٢٩

سر ... لتحيه ١

سرعت ... عصفر ٢

... صفحة ... صفحة الوردي

سعد وه 2 ,٥ ,٢٠

... ٨٠ ,٢٢ ,١

... ٥ ٢

... عن النصيحي

... [٢٢ ,٢

... ٥٦

... الي ... العود

... عبد ... عبد الكريم

... عبد ... عبد الفتاح ...

... شجرة ٥١٨

... D2 ,٢

... [٢٠٠ ,٢٠٣

شكلت ٥٠

... ٢

... شهر ٢٤١

... الشمس ... [وقعه بعد

... ٩

... ٩

... سيدة ٢ ,٥

... شهاب ... [مسلم] ٢٠

٥٧١ ٣٨٣,٣٤٦,٣٣
فتى الشو ٨
ام شدى ٥١٤
ن ع ش ى ع محمد ب د ع
شمال ب احمد ب صدوق ابو المكارم
٢٤٦,٣٠٣,٣٤٩-١ ٢
شعبه ب حرو حضرمي ٦٠
شد 225,d3
* ص *
ضا 2,N2 ٢٨,٣ ٥
الصدوق شمسي ٢٢
ن الصدوق ٥٠٥ | ن مصر
صاحب ب كيسم ٢٤٦ ٢٠٧
صاحب ب محمد ٢٢٤,٢٢٥
صالح صوف حرو ٢ ٢ ٥١٧,٣,٥
ابن صاحب ع محمد
صاحب ب ابرهيم صاحب ٢٠
و ب ع سمسي بن محمد ب ن المحاربي
٨
ب صاحب ٢ ٢
صاحب ب هشام ٧٠
ابو صاحب ع محمد ن المحاربي صاحب
ب صاحب طريف محمد دورد
ب صاحب خير ٤٢٠ ٥
صاحب ب شبر ٢ ٢٨
صاحب ب محمد ع ب نجيب ٤
صالح ب علي ب محمد بن ع عباس
٢٥٠ ٦ ٣٥٣ ٣٥٠ ٢٥٠
٢٥٧ ٣٥٣ ٣ ٣
ابو صاحب المحاربي محمد ب محمد ٣
٢٤٠ ٣ ٣ ٣
ب صاحب كاتب البيت ٥٥ ٣
صاحب ب محمد بن مسلم ٥٢٩
ص ب صاحب ٥٧٤,٢٤٨,٢٨٧
صاحب ب محمد بن ابو دواد ٢٥٢
صالح ب محمد ب ع النصر ع ي
٢
ب صبيح ٢٠٢
صبيح ب صباح ٤ ٢
صبيحي ٢٢٩
الصدف ابن ١٢
صعيد 2 ٠,٨١,٠٣ ٠ ٠ ٠
٥٢ ٠ ٢ ٠ ٩٤ ٢٥,٨٤
٠٤٣,٠٧٤,٠١ ٠ ٠ ٩ ٠ ٠ ٦٠
٢٨٥,٢٤٢ ٢٨٢ ٢ ٣ ٣
١ ٢٩ ٢٨١,
صفا (م) ٠٢٨
ذات الصفا ٢٧٧,p2
صفوان بن ضمي ٥٠٥
صفواني * حي المقادم
صفين 3 ٥٢
مقدمه 11,276,81
درب الصفا (الصفي) * درب ن
ص ع ف ٢٠٢
ب ع ف ٢
حرره صاحبه | ي ٢ ١
صورى محمد ب علي ٥٢٢
ب صوفي * هرب محمد
صوفه ٤٤ ٠
ب الصهباء ع محمد بن ح ب الكلبي
صوف الصف ١٢٠
صحن ام ٢٢٩
* ص *
ابو صهبه

الضحاك بن شرحبيل الهاشمي ٢ ٣
الضحاك بن محمد اللحياني ٢ ٣, ١ ٣
ضمام بن اسماعيل ابو اسماعيل ٢٧, ٨٣,
١٦٤, ٢٧ ٢٤٨, ٢٥١
دار الضرب ٢ ٥ ٥٨٥, ٥٨٩, ٥٩١
ابو ضمرة رهري ٢٢٤–٢٢٥
ابو ضمرة [محمد بن سليمان] ٢١
ضمضم بن عقبه الحضرمي ٢٥
ابن ضوء ٢ ٣
ط
ابن ابي طالب
الطائيين [٢٨ ٢, ٢٩, ٢
ابو طالب ٥ احمد بن سليمان
ابو طالب ابن بنت الرندي ٦١١
ابو الطاهر ٥ احمد بن عمرو بن السرح
ابو الطاهر ٥ احمد بن محمد بن عمرو الدبري
طاهر بن ٢٥ ٢, ١٧, ١٧
خدم المقادم ٢٤
ابو الطاهر الذهلي محمد بن احمد بن نصر
الدبري ٩٢, ٩٤, ٥, ٥٢٨, ٥
٥٢٩ ٥ ٤, ٥, ٥١, ٥٢٨ ٥٢٩,
٥٨ ٥٩, ١
ابو الطاهر السدي ٥٩٧
ابو الطاهر ٥ عبد الله بن محمد الانصاري
طاهر بن علي ٢, ٥٢
طاهر القيسي ٢, ٥, ٥
ابو الطاهر ٥ محمد بن احمد بن عبد الله الدبري
ابو الطاهر ٥ محمد بن عبد الله
ابو الطاهر المغاربي ٥٦٨
الطبراني صاحب التاريخ [اسمه يزيد بن
عمران] ٢٠٢
طبار ٢٢٢
ابن طباطبا النقيب ٥ علي بن الحسن
الطبراني [سليمان بن احمد] ابو القاسم
٥٣٦, ٥٣٥
طبرستان ٢٢, F1
الطبري [محمد بن جرير ٤ ٥١٧
طبرية 6 ٥, ٥٢, ٥ ٥, ٥٧٤, ٥٧٥,
٥٧٦, ٥٧٧
طبوه ٨٢, ٥,
طبنا D2 ٩٢, ١ ٩,
ابو الطحان [يحيى بن علي ٥٨٥, ٥٥
الطحاوي ٥ احمد بن محمد بن سلامة
الطحاوي ٢٠٢ ٢١٩, ٢
٢٢٤, ٢٢
طراسس صر لس [٨١, ٢٢, ٥٢,
٢ ١, ٢٢٣, ٢٢٦
كوره طر س 2 ٧٤, ٢
طرسوس 2 ٢ ٢٣ ٢٢٤, ٢٢٥,
٢٢٦, ٢٢٩, ٢٠
ابن طغال ٥ محمد
طبع ـ صب ٢, ٢٤٦, ٢٤٦
طعم ٢١٠, ٢
الطفيل بن ٥ محمد بن عمرو بن
عمرو بن ٩٧
طلحه بن عبيد الله ٢٧٢, ٥٧٣
طلحه بن محمد ٥ محمد ٥٧٠, ٥٨٢
طلق ٥ سفيان ١٩٤, ٢٠
طلياطح [طاح] ١٧٨, O1
طواحين [بالموصل ٥ في ٢٨٥, O2
الطواحين [بسمرقند ٢٢٥, b0 ٥٢٠
طوخ 2 ١٧٤, ١٧٤
بن طولون ٥ احمد
ابو طولون ٢٢٣, ٢٤٨, ٢٥١–٢٥٢, ٢٥١,

٢٦٦,٢٦٥,٢٥٨
طوه ٩٥,١١٥
الصاحبي [سليمان بن داؤد(؟)] ١١٥
ابو الطيب [احمد بن الحسين] المتنبي
ابو الطيب محمد بن احمد بن علي الدرداي
طي (بن ادد) ١٢٤،
ظ
الظاهر لاعز دين الله ابو الحسن ٢٦ و
٤٩٧, ٦٠, ٢
الظاهر (م) ٤٠٧
ع
عاصي (ابن وحوه قيس) ٥٤
عاصي بن سعيد بن ٣٨, ٤٢, ٤٠ و
٤٨, ٩٠, ٥٠ ٢
عاصي ٢ ٢
ابن عاصي المقدر
عاصم بن ابي بكر بن عبد العزيز
مروان ٩٨, ٩٩
عاصم بن نارح بن رجب ٩٦,
٦١, ٢, ٢٢, ٢٤٢, ٢٦٢, ٢٦٨
٢٤٣, ٢٤٣ ٤٤٨, ٤٤٣
عاصم بن العلاء الجولاني ابو محمد ٢١,
٢٨٤
عاصم بن محمد بن سعيد ١٢٩
ابو عاصم [النبيل الصغير] ٥
عاصم بن سهل ٩٦, ٢ ٢ و
ابو عاصم بن عقبل بن نجيب ١٩
ابو عاصم العدوي ٥
ابو عاصم بن قيس ٧٧
ابو عاصم بن كلب ١١
ابو عاصم بن نوى ١٥
عاصم المحرون ٢٨٨, ٢٨٩
عاصم بن محمد بن نجيح ٢ ٥
عاصم بن حمزه البحصي ابو سفيان ٢٦١,
٢٦٦
عاصه بن سعده بكون ٢
عائشه ام المؤمنين ٢, ٤٢, ٣٩, ٤٢ و ٧٠
عبد بن محمد عبد ٤٩ و
١٠١ ٥٢, ١٥, ٦٦, ٦٧, ١٧١
و ١٠١ ٥٢
ابو عبده محمد بن عوف
عبادة بن ابي سفيان ٢٩
عبد [من قول عبد الله بن ظاهر] ١٩٢
ابو عبد ٩٩, ٦, ١ و
ابو عبد الله محمد بن
عبد الله بن محمد بن طولون ٢, ٢,
٢ ٢ ٣٣, ٣٣٣, ٣٣٤ ٣
عبد الله بن احمد بن المنجم ٢ ٩
عبد الله بن احمد بن محمد بن سفيان
عبد الله بن احمد بن محمد بن ابي دواد
عبد الله بن احمد بن محمد
عبد الله بن احمد بن محمد بن المغلب
عبد الله بن احمد بن محمد الشيباني ٥٩١
عبد الله بن الحسن ٢
عبد الله بن الحسين بن عبد الله
عبد الله [ابن طاهر]
العباس بن عبد الله بن دينار ٢ ٢
ابو العباس السفاح عبد الله بن محمد بن علي
ابو العباس بن عبد الله بن موسى
العباس بن عبد الرحمن التجيبي ١١٨
عباس بن محمد الدوري ٥٢٥, ٥٣٥
عباس بن عبد المطلب ٢ ٢٢٣, ٥٠
عباس بن فنيسة بن عبسى الحضرمي ١٦٦
ابو عبد الله محمد بن بكر

العباس بن محمد بن العباس ٥ ، ٤١٨
أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم
أبو العباس بن مسروق [محمد بن محمد]، ٥
العباس بن [illegible] ٥٢ ، ١٥٠ ، ١٥٩
العباس بن الوليد ١٨
عباس بن وليد النافقي المعروف بالقي ٤٠٥
أبو العباس محمد بن [illegible] ١٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٣
عبد [illegible] ٢٠٣
عبد الأعلى بن [illegible] ٤٠٣
عبد الأعلى [illegible] ٢٠٣
عبد الأعلى بن محمد بن عبد الله بن مسروق الطبقي ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، [illegible] ٢٢٩ ، ٢٤١ ، [illegible]
عبد العزيز [illegible] شيخ الإسلام أبو الخطاب ٩ ، ٣٠٢
عبد الأعلى بن عبد الرحمن بن [illegible] ٩٦
عبد الله [illegible] ٨
عبد الله [illegible] بن محمد بن مكرم ٤٠٤ ، ٥٠٦
عبد الله بن أحمد [illegible]
عبد الله بن محمد بن شعيب أبو محمد المعروف بابن حيوة ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٠ ، ٥١٦
عبد الله بن محمد الكرماني أبو محمد
أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان
عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم [illegible] ٢٠٨
عبد الله بن أحمد المقدسي ٢٩٩
عبد الله بن أحمد بن محمد السعدي ٤٠٢
عبد الله بن بشر ٢٢٣
عبد الله بن بكار ٢٠٢ ، ٢٦٩
أبو عبد الله محمد بن [illegible] النمري
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن مصعب بن أحمد ٤٠٢
عبد الله بن بكر [illegible]
أبو عبد الله [illegible] ٣
عبد الله بن عمر [بن أبي طالب] ٢٣ ، ٣١
عبد الله بن الحجاج الثعلبي ٦٣
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية
أبو عبد الله محمد الحسين بن محمد أبي ورقة
عبد الله بن حليس الخلالي أبو القاسم ١٨٥ ، ١٩٦ ، ٨ ، ١٩٦
أبو عبد الله بن [illegible] محمد بن عبد الله ابن محمد
أبو عبد الله بن الذهبي ٦٠
عبد الله بن راشد بن شعيب ٥٦٤ عبد الله ابن أحمد بن شعب
عبد الله بن رجاء ٥
عبد الله بن [illegible] ٤ ، ٥١ ، ٤٥ ، ٢١ ، ٢٢
عبد الله بن روزبه ٥٠١
عبد الله بن [illegible] سطي ٥٧٣
عبد الله بن محمد بن [illegible] بن سرح العامري ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٢
أبو عبد الله السرقندي ٩٤
عبد الله بن أبي سنجر [illegible] ٧٦
عبد الله بن صالح ٢

عبد الله بن طاهر بن الحسين ٨٥
٢٩-٤٢٥, ٤٤
عبد الله بن عباس ٣٣, ٢٢٤
عبد الله بن العباس بن موسى بن عيسى العباسي ١٥٣, ١٥٤
[عبد الله بن عبد الله بن عبد الله] أبو بكر
عبد الله بن عبد الحكم [أبو محمد] ٤٣٠, ٤٣٢, ٤٣٦, ٤٤٠, ٤٤
عبد الله بن عبد الحميد أبو عبد الله المصري ٣٠٤
عبد الله بن عبد الرحمن ٥٣٠
عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني أبو حجيرة الأصغر ٢٢٢-٢٢٣
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن [illegible] حديج ٩٢, ٩٤, [illegible] ٣١٠, ٣١٤, ٣١٥, [illegible] ٣١٩
عبد الله بن عبد الرحمن بن [illegible] أبو داود
عبد الله بن عبد الرحمن بن [illegible] أبو علي
عبد الله بن عبد الله بن [illegible] أبو بكر ٨٠٦, ٣٢-٣٣, [illegible] ٤٠٧
مسجد عبد الله بن عبد الله ٦٠٥٩, ٤٠٧
سوق مسجد عبد الله ٤٠٧
حب عبد الله [بن عبد الله] ٤٠٧
عبد الله بن عبيد الله ٥٥
عبد الله بن علي [illegible] ١٢
عبد الله بن علي بن عبد الله بن [illegible] المروزي ٤٠٤, ٤٠٣
عبد الله بن عمر بن الخطاب ٤٠٧
عبد الله بن عمرو بن أبي طاهر السرح ٤٤٥
أبو عبد الله مولى عمرو بن العاص
عبد الله بن عمرو بن عبيد بن [illegible] ٦٦
أبو عبد الله المصري مولى عبد الله بن عبد الحميد
عبد الله بن عياش بن عباس القتباني ٢٧٨
عبد الله بن قيس بن [illegible] بن عياش بن ضبيع ٢
عبد الله بن لهيعة بن عقبة
عبد الله بن [illegible] بن عبد الغني ٤٧٣
[عبد الله] ابن مبارك
عبد الله بن محمد بن إبراهيم العامري
المعروف بابن زيتب ١٤١, ١٤٣
عبد الله بن محمد بن أبي بن [illegible] ٥٨٤, ٥٨٥, ٥٨٧
عبد الله بن محمد الحرجاني ابن عدي
عبد الله بن محمد بن الحبيب أبو بكر (الحبيبي) ٤٦٣, ٥٤٦, ٥٥٣, ٥٥٤, ٥٥٥, [illegible] ٥٧٨-٥٧, ٥٨١, ٥٨٣, ٥٨٦
عبد الله بن محمد [illegible] أبو
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو العباس السفاح ٩٧, ٩٩, ١٣٠
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أبو جعفر المنصور
عبد الله بن محمد بن [illegible] الواقدي ٥١٨, ٥٢٥
أبو عبد الله محمد بن موسى الشرجي
أبو عبد الله محمد بن [illegible]
أبو عبد الله بن مروان ٥٦

عبد الله الزبيري ٣٠٦
عبد الله بن مسعود ٥٧٧
عبد الله بن مسلم بن قتيبة ٥٠٥, ٥٤٨
عبد الله بن المسيب بن رهير الضبي ٣٥
١٣٧, ٢٨٨
عبد الله بن المسيّب العدوي ٢٣٨, ٢٤٤,
٢٤٥, ٢٤٨, ٣٤٦
عبد الله بن المكتفي ← المستكفي
عبد الله بن المغيرة بن عبد الله ابو سعدة
الفراي ٩٣, ٢١٦
عبد الله بن مكرم ← عبد الله بن ... هيم
عبد الله ... الماهر بن علي ٩ ,
عبد الله ... موسى ابو النصر ٥٣٩
عبد الله بن موسى | ... العباسي |
٨ , ٥٩,
عبد الله ... في مصنفه | عبد العزيز |
٢٣٩
عبد الله بن ابو ... ٣١٨
عبد الله بن ... ← عبد الله بن احمد بن
شبيب
عبد الله بن عمر | ... الوقي | ٣٢
عبد الله بن عمر ... ٥٣
عبد الله بن ... بن حمدان ابو مسعود
موسى سنة ٣٢١– ...
عبد الله بن ... بن ... البغدادي ٢ ٢, ٣ ٢
عبد الله بن نمير الهمداني ٧٩
عبد الله بن يوسف ٦ , ١٧, ٢, ٢٤,
٣٩, ٣٨
... عبد الغفار بن شجرة ٣٦٥
عبد الغفار بن عبد الرحمن الأزدي ١٠,
١١٧
آل عبد المنعم بن عبد الرحمن الأزدي ١١٥
عبد الملك بن سعيد بن مالك الفارقي ابو
الفتح ٤١٧, ٤٩٨, ٦١٣, ٦١٤
ابن عبد الحكم ← عبد الله ← عبد الرحمن بن
عبد الله
ابو عبد الحكم ١٩٩, ٢٠٠, ٤٥٥, ٤٦٣,
٤٦٤, ٤٦٥
عبد الحكم بن احمد بن ... سلام الصدفي
٤١٦, ٤١٨
عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم ٢,
٤٢٨, ٤٦٤, ٦٥
ابو عبد الحميد ٤٢٤
عبد الحميد بن عبد الكاتب ٦
عبد الحميد ابو حازم ٥١٩
عبد الحميد بن كثير بن علقمة الشرحبي
١٢٧, ٤١,
بن عبد ربه ٤٣٩
عبد الرحمن بن ابرهيم بن سعيد ← ... هيم
عبد الرحمن بن احمد الازرق ٥٦١
عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي ٥٤٦
ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب ← النسائي
عبد الرحمن بن اسحاق بن محمد بن معمر
ابو علي الجوهري ٤٥٠, ٤٨٣, ٤٨٤,
٥٢٥ ٥٢٧, ٥٤٤, ٥٥٨, ٥٦٠, ٥٧
عبد الرحمن بن خمس (يخمس (؟)) ٥١,
٢٢١
عبد الرحمن بن صاحب الفريضة ← القاسم
ابن ...
عبد الرحمن بن ... ← عبد الرحمن
بن عبد ...
عبد الرحمن بن ... ابو ... حجيرة
الاكبر) ٢١٤–٢٢١

عبد الرحمن بن حسان بن عامة بن حرمل التجيبي ٥١، ٥٢، ٢٢٢
عبد الرحمن بن الحكم ٤٢، ٤٤
عبد الرحمن [illegible] بن دثرة المعافري ١١٨
عبد الرحمن بن عبد [illegible] بن عمرو ابو الوليد ٦، ١٩، ٨
عبد الرحمن بن ابي المطلب ١٦٤، ٤٤٥
عبد الرحمن [illegible] الصحيح ٢١٧
عبد الرحمن [illegible] ٢٠٠
عبد الرحمن [illegible] ٢٠٠
عبد الرحمن [illegible] ٢٢٢
عبد الرحمن [illegible] ٢٢٩، ٢٤٩
عبد الرحمن بن [illegible] ٢٥٢-٢٥٤، ٨٨
عبد الرحمن بن محمد بن مفلاس ٢٠، ٢١٥ ٢٢٧
عبد الرحمن بن [illegible] ٦٢
عبد الرحمن بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان ٢٩
عبد الرحمن بن [illegible] ٢٢
عبد الرحمن [illegible] ٢٠٠
عبد الرحمن [illegible] ٢٠٠
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٦٤، ٢٧٣، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٠٠، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٥٥، ٤٨٠، ٥٥
آل عبد الرحمن بن عبد الله [illegible] ٢٠٠
عبد الرحمن بن عبد الله البصري ٢٢٩-٢٢٩
٢٠٠، ٤٠٥، ٤٠٦-٤٠٠، ٥٠٠
عبد الرحمن [illegible] بن حجدم الفهري ٤٠-٤٥، ٢١١
حدق عبد الرحمن بن جحدم ٤٣
عبد الرحمن بن حنة المعافري ٩٤ و ١٠١، ٢٠١، ٢٢٩
عبد الرحمن بن عبد [illegible] ٢٠٠، ٢٠٠
عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد الدباغ ابو محمد المعروف بابن النحاس ٢٩١، ٢٠٠ و ٢٢١، ٢٥٢، ٢٧٧، ٤٠٦، ٤٣١، ٤٥٩، ٥٧٧
عبد الرحمن بن عمرو ابو زرعة ٥٢٠
عبد الرحمن بن عمرو بن قحزم الخولاني ٥١، ٢٢
عبد الرحمن [illegible] ٥٢
عبد الرحمن [illegible] ٥٢
عبد الرحمن [illegible] ٥٢٩
عبد الرحمن [illegible] ٢٢
عبد الرحمن بن مدوية بن جديح التجيبي ٥٢، ٥٤، ٢٢٤-٢٢٦
عبد الرحمن [illegible] ٢٠٠
عبد الرحمن بن مليحة ٢
عبد الرحمن بن موسى بن علي بن رباح التجيبي ١٢٦، ٢٠٠، ٢٠٠
عبد الرحمن [illegible] ٢٠٠
عبد الرحمن بن وهب بن قرة عبد الرحمن بن مضر بوت ٤٠٠، ٢٠٠، ٢٠٠، ٢٠٠، ٢٠٠
عبد الرحمن [illegible] ٢٠٠
عبد الرحمن [illegible] ٢٠٠
عبد الرحمن بن [illegible] ٢٢
عبد السلام بن عبد الله الخشني ٤٢
عبد السلام بن عبد الله بن شبرة الشيباني ١١٦

عبد السلام بن ابي الماضي الحدادي الجروي
١٨٦ و ١٨٨ و ١٨٩
عبد السميع خطيب جامع الصبيخ ٥٨٠
عبد السميع عمر بن حسن الهاشمي
٥٨ و ٥٩
عبد الصمد بن حمزة ... ٢٦٥
عبد الصمد بن ... بن مكة ١٠٨
عبد الصمد بن سعيد ... ٤٠ و ٤١
عبد الصمد عبد ... ٢
عبد الصمد ... عمارة حمزة ...
ابو عبد العزيز ... ٣٠
ابو عبد العزيز ... ١٧
عبد العزيز بن ... ٥٦
عبد العزيز بن حمزة ... عبد العزيز
... مروان ٩٧
عبد العزيز بن حمزة بن عبد الله ٥٤
عبد العزيز بن سيار ... ٨٥
عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله
الاردني ٤٧ و ٩٠
عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
... بن مروان ١
عبد العزيز ... ٥٤٢ و ٥
عبد العزيز ... كاتب ... ٦١
عبد العزيز بن محمد بن ... بن عمر
٤٩ و ٥٠٢ و ٥٠٤ و ٥٠٦ و ...
٤٠٦ و ٤٠٧
عبد العزيز بن مروان ... عبد العزيز
عبد العزيز بن مروان بن الاصبغ بن عبد
العزيز بن مروان ١ و ١٠
عبيد الله بن مروان بن الحكم ابو
الاصبغ ٤٠ و ٤٢ و ٤٤ و ٦٥ و
١٢٠ و ٢٠٥ و ٢٢ ـ ٢٣

قدرية عبد العزيز بن القسارنة
عبد العزيز بن ... المعروف ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٤١٣
عبد العزيز بن ... في سيرة المعروف بالمصري
٢ و ١٠ و ١٢ و ١٣ و ١ و ١
٢ و ٩ و ٢ و ٢٢ و ٣٣ و ٢٤٣ و ٢٤٤
٢٥١ و ٢٥٨ و ٢٦٥
عبد العزيز بن وداعة الحميري ٩٨
عبد العزيز بن ... بن صالح المروزي
٢٠ و ٥٩ و ٦١ و ٦٤ و ...
١٦٤ و ١٦٧ ـ ١٧٣
عبد الغفار الازدي ١٠٧
عبد الغني بن ... الحمصي ١٥
عبد الله | عاصم محمد بن الليث ٤٦٠
عبد الله بن محمد ٥٢٤ و ٥٢٧ و ٥٢٧ و
٥٠٥ ٥١٥
عبد الله بن عدي الجرجاني ١٣٠
عبد الله بن ابي عقيل ٢٧٨
عبد الكريم بن ابراهيم ... ٤٧
عبد الكريم بن الحارث الحضرمي ١٤ و ٢٣ و
٢٤ و ٢٨
عبد الكريم بن الخضر ٢٩٨
عبد الله ... ٢
عبد الملك الاخرج هو عبد الملك بن محمد
عبد الملك بن ... بن عبد العزيز بن
مروان ١
عبد الملك بن رفاعة بن هاشم بن ثابت
الهاشمي ٤ ـ ٦ و ٣٣٣
عبد الملك بن ... الشعر ...
عبد الملك بن شعيب بن الليث ٢٤٤
عبد الملك بن صالح بن علي الهاشمي ١٣٦
عبد الملك بن عاصم ... بن بكر بن عبد
العزيز بن مروان ٩٨

عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون ٤٤٨
عبد الملك بن محمد الخزيّ الانصاري ابو
الطاهر الاعرج ٢٨٢–٢٨٥
عبد الملك بن مروان ٩٠، ٤٨، ٥١، ٥٤،
٥٨، ٦، ٦، ٢٢٢
عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير
٩٣، ٩٤، ٩٦، ١٨، ١٠١، ٢٥٦
عبد الملك بن يوفل ٣٠
عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير
٩، ٢، ٢١، ٢٦٠
عبد الملك بن يزيد ٣ ابو عون
عبد الواحد بن احمد بن فتحه ابو احمد
٤٨٥، ٥٠٦، ٥٠٢
عبد الواحد بن عبد الرحمن بن مدرونة بن
حديج ١، ٢٢٨–٢٢٣
عبد الواحد بن يحيى ٣ سحنون
عبد الوهّاب بن سعد ابو [سعيد] ٣٠٧،
٣٥، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٦، ٤١٦
عبد الوهّاب بن موسى بن جهد الفرير
الزهري ٢٩، ٢٩٣
ابو عبد ... (؟) ٢٥٨
عبدويه بن حمله ١٨٣، ١٨٩، ١٩٠
ابو عبس ٣ عبد الله بن عباس الجهني
معلى جيون ٥، ٤٨٩
العبيّة [القبيّة] ١٤٠، ١٨٦
العلاق (كذا) ٤١٨
عبد بن ... ٣ عبد الله
ابو عبيد ٣ علي بن الحسين بن حرب : ن
حربونه
عبيد بن الصبح ٥١٩
ابو عبيد ٣ القاسم بن سلام
ابو عبيد ٣ محمد بن عبدة بن حرب
ـ عبيد الله [روى عنه منصور بن مزاحم] ٢٢
ن عبيد الله الاشعريّ كاتب المهديّ ١١٥
عبيد الله بن الخطاب ٧٣–٧٦، ٢٤١،
٢٤٣
عبيد الله بن ... بن حمير ٦، ٢٠٢، ٢١٧،
٢٢٣–٢٢٥
عبيد الله بن السريّ بن الحكم ١٦٨، ١٦٩،
٧٢–١٣، ٤٢٩–٤٣٢
حبدى عبد الله بن انصرى ٩، ١٠
عبيد الله بن سعد الانصاري [عبد الله بن
سعيد بن ... الله] بن عبير ٢٠١٠،
١٧، ٢٩، ٢٢، ٢٢، ٦، ٤٠،
٥٤، ٦٣، ٦٨، ٦٩، ٧٥، ٧٨، ٧٩،
٨١، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٩٨، ١٠٤–١٠٧،
١٠٩–١١١، ١١٧، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣،
٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٥،
٢١٩–٢٢٠، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٩
٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦،
٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨،
٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨،
٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤–٢٦٦، ٢٦٨،
٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٤، ٤٠١، ٤٠٤، ٤١٣،
٤١٧، ٤٢٣
عبيد الله بن محمد السعدي ٣٣
عبيد الله بن مخلد بن ... ٥٣٣
عبيد الله بن سهل بن ترخمه (كذا) ٥٤٣
عبيد الله الطرسوسيّ ١٤٧
عبد الله بن طلحة ٢٨٩، ٢٩٣
عبيد الله بن عبد الرحمن بن عميرة
الحضرميّ ٩٤

ابو علي محمد [illegible]

علي [illegible]

علي [illegible]

علي [illegible]

علي [illegible]

علي [illegible]

علي [illegible]

[illegible]

دار [illegible]

[illegible]

علي بن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

عاصم بن مسلم بن عبدالله ... ٢٤ و
٢٣، ٣١، ٣٨ ...
عمار بن يوح ٤٢٤
ابن ابي عمر ٢٤٢
عمر بن ابي بكر ... عمر بن ...
مروان ٩٨
عمر بن جعفر المؤذن ١٠
عمر ... ١٢
عمر بن الحسن ... الباقي
عمر بن الحسن بن احمد العزيز ... الهاشمي
٩٣، ٣، ٥٢٣ ... ٥٢٦
عمر بن ... و ... عمر بن ... الحسن الهاشمي
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن ... حتى ٤٨٤ ... ١٥٦،
٩٦،٩٩
عمرو بن سود ... ٣٠٥
عمرو بن ... عبد ... ٣
٢٢، ٢٨٢،٣٠٢، ... ٣
... ٣٠٥
... عبد ... ٥٩،٢٢٠،٢
... عبد العزيز ... محمد
... ٥٠٨
... ٩
... ٣٢
... ٣١
... ٢
عمرو بن عبد ... ١٣٩
عمرو ... ٥
... ٣
... ٣
٢٥،٢٤٠
... ٢٩٢، ٢
...
... ١٥،٠٠٠،٤٢٧،
... ٩٦،
... ٣٠٢
... لأصبح
... ٩،
... ٣٢٢
... ٢
... ٢
...

[illegible] ٢٠٢
[illegible] ٢٨٣
[illegible]
[illegible] ٢٤
[illegible] ٢٥٤
[illegible] باب القطائع ٢٤٣, ٢٦٠, ٢٨١
[illegible]
ابو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٤١٦
[illegible]
الفرزدق [همام بن غالب] ٣٥٥
[illegible]
فرعون ٣٥١
الفرغاني [illegible]
[illegible]
الفرما [illegible] ١٧٨, ٣
[illegible]
٥٦
[illegible]

مقبرة القطائع ٢٧٦
[illegible] ٣٥٥
٣٥١
[illegible]
[illegible] ٦١
[illegible]
[illegible] ٤٢٥
[illegible]
[illegible] ٣٢٥

فلسطين ٥٦,٧,٩,٢٩,٣,٨٧,٩٩
١٠٠-٦ و١٢٩,١٤٣,٦,١٠٠ ٢
٣٢٤-٣ و٢٧٥,٢٨٥,٢٩٣,٣٠٣,
٣١٥,٣٥٨,٣٦٥ و٤٦,٤ ١٦ ٤٨
٥٠٩,٦٣ و٠٠
ابو الفلفل ٤٥, ١
فُليح بن سليمان الزعبي المعروف بابن
القبري ٢٨٥,٢٨٦
فهد بن ابرهيم النصراني ابو العلاء ٥٩٥,
٥٩٧
ابنة فهد بن كثير المقاربي ١٠٤,١٠٥
فهد بن مهدي المصري ٨٤, ٩, ٩٢
فهد بن موسى ٢٢٦
آل فهر ٤٠٢
فهم (بن) ٦٣,٦٤,٧٦
ابو فهم ... بن عدنان بن محمد ٤
ابو الفوارس ... محمد بن علي ...
... آ, ٤١٢,٤١٣
ابو ... ٥١٩
دار الفيل ٤٧٤,٥٠٣,٦ و
القيوم p2, ٩, ٢١٧,٢, ٨١, ٢٨٧
مدينة القيوم p2 ٢٧٨
ق
ابو قابوس ... محمد [او محمود] بن حمد
... ٢٠٩
قادس بن ... ٦٥
ابن القاسم ... عبد الرحمن العتقي ٢٠٩,
٢٨٣
ابو القاسم ... انوجور بن الإخشيد
ابو القاسم ... شرف ... حسن ... عرق
ابراهيم القاسم ... بكار بن عمرو
القاسم بن حفص بن محمد مصري ٦٠٢
قاسم بن حمص بن سليمان بن يزيد ٢٤,
٣٠٢,٣٧٣,٣٨١,٣٨٤,٤٢١,٤٢٨,
٤٣٥,٤٣٨
القاسم بن الحسن بن راشد ٥٤ و٦٣,
٢٠٨ و٢٢٩
ابو القاسم ... الحسن بن الحسين علي الدقاق
ابو القاسم ... حمزة بن علي القلبوني
ابو القاسم ... حمزة بن محمد الكناني
ابو ... بن ... علي ربعان
القاسم بن ... بو هيد ٥١١
القاسم بن ... ٢٧٠
ابو القاسم ... جعفر ...
القاسم بن عبد ... [عبد الله] بن خطاب
٢٢
ابو القاسم ... محمد ... حمدان
القاسم ... سعد الرحمن ٢
القاسم ... محمد ... بن محمد بن عبد الله
ابن الشماع ابو محمد ٤٩٧,٦٠٠,٦١٣,
٦١٤
القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب
٥٢٥,٥٢٦
ابو القاسم ... بن عبد الكريم
ابو القاسم ... علي بن احمد الجرجرائي
ابو القاسم ... عيسى بن علي بن عيسى
ابو القاسم الفضل بن جعفر ... المقيم
القاسم بن ابي القاسم بن زرد الساقي ٧١
ابو القاسم ... البوسي ٢
... القاسم ... المعروف [بحبيب بن علي] ٦٦
القاسم ... سليمان ٦
القاسم ... محمد ... المرادي ٣٣٦,٣٣٨
القاهر بالله ابو منصور ٢٨١,٢٨٢,٢٨٥,
٤٨٥,٥٢٨,٥٤٦,٥٥١

القصر حصن ... ام ... الخط
القصر القاهرة ... ٦٤ ٦ ...
قصر ... ٦
... ٣٩٩ ...
... ٢ ...
... ٥
... ٥٠
... ٥٨
... ٣٩
... ٥٠
... ٢٢٨ ٢٢٨
... ٢٤
... ٩٩ ٩٩
القلزم ٢٢ ٢٤ ٢
... القلزم ١٢ ٦
... ٢٤ ٧١٢
... ٩٩
... ٢
... القصر ...
... ٢
... ٥
... ... ٢
... ٢٤ ٢٥ ٢٢
... ٢٥ ٢٢
... ٢٥ ٢٢
...

كافور [بن عبد الله] الإخشيدي ابو المسك ٢٩٣، ٢٦٦، ٢٩٧، ٣٠٣، [illegible] ٥٥٤، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٥—٥٨٠، ٥٨٣—٥٨٥

دار كافور [illegible]

كامل الصائغ ١٤٣

كثير بن حلمه ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧

كتامة (ق) ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٨٨

كثير ٦٦

الكثير [illegible] ٢٢

ابن كثير [illegible]

كثير بن مرة الحضرمي [illegible]

ابو كثير [illegible]

[illegible]

ابو الكرم [illegible]

كرمان بن يحيى [illegible]

ابو الكروس [illegible]

[illegible]

ابو رشدين [illegible] ٢٠

[illegible] ٤٢

الكروي [illegible]

[illegible] ٤٨٣، ٥٢٣—٥٢٦

[illegible]

دار [illegible]

ابن كشاجم ٥١٨

[illegible]

كعب بن [illegible]

كعب بن [illegible]

آل كعب [illegible] ٧

الكلاع (ق) ١٢٤

كلثم بن [illegible]

ام كلثوم [illegible] مرة [illegible] محمد ٥٠

ابن كلس الوزير : يعقوب ٥٨٣، ٥٨٨، [illegible]

ابو كثامه الحرمي ٢٤١

[illegible] النجيبي ١٧ [illegible]

[illegible]

[illegible]

كمال [illegible] ٢٠

[illegible] ٢٣، ٢٥٩

[illegible] كلبي ١٠٣

الكندي [illegible] محمد بن يوسف

[illegible]

[illegible] الاسود [illegible] ٩٦

[illegible]

[illegible] ٥١٠

كنور [illegible] ٥٨٨

[illegible]

[illegible]

ابو [illegible]

ابن كيمع [illegible]

[illegible]

[illegible] ٢٧

[illegible] ٢٢٣

[illegible] ٢٩٠

لثم (ق) ٤٥ ,٦٠ ,٥٣ و ٤٥,١ ,
١٥٠ ,١٣٢ ,٨٠ ,٨٩ و ١٠٠
لُدّ ٥٧ ,١٩ ,٢٩٣
لحيمة [بن عُدّة الحضرمي] ٢٣٣
لحيمة بن عيسى بن لحيمة الحضرميّ ١٤١ ,
٢٣٥ ,٢٤١ و ٢٤٢ ,٢٧٨ و ٤١٧ ,
٤١٩-٤٢٧ ,٤٥١
ابن لهيعة، عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي
٧-٩ ,٣ و ١٥,١٠ ,١ و ٢٤,٣ ,
٢٨ ,٢٩ ,٣٣ ,٣٣ ,٤٣ ,٤٨ ,٥٨ ,٦٨
٣٢ ,٣٤ ,٨٢ ,٣ ,٣ ,٣
٦ ,٣ ,٨ ,٣ ,٣٠٣ ,٣ ,٣
٨ ,٣ ,٣٢٢ ,٣ ,٣٣ ,٣٣
٣٠٧-٣٢٩ ,٣٤٢ ,٣٠٠-٣٠١ ,٣٥
٣٥١ ,٣٥٥ ,٣ ,٣ ,٣٤٨
٣٦٥ ,٣٦
لوذان (؟) ٣٣
لوبه C1 ,٢٧٠ ,٢١٥ ,١٩
لوط بن عمر ٣٩٧ ,٤٠٠
لؤلؤ [خادم] ٣٤
لؤلؤة غلام احمد بن طولون ٣٢٤ ,٣٣
لؤلؤة نوري ٣٩٣
ليث ٣٥
الليث بن سعد ابو الحارث ٨ ,٣٠١ ,
٣١٤ ,٣٢ ,٣٠٠ ,٣٨ ,٣ ,٥٥
٦٩ ,٧٥ ,٨٩ ,١٢٨ ,١٣٣ ,١٣٤ ,
٣ ,٣٣٤ ,٣٣٦ ,٣ ,٣٥
٣٦٥ ,٣٦٦ ,٣٧١-٣٧٣ ,٣٨٤
ابو الليث عاصم بن العلاء
الليث بن عاصم القشانيّ ابو زيادة ٤١٠
الليث بن المظفر [الابيوردي] ٣٩ - ٤١ ,
١٤٨ ,٣ ٤
ابن ابي ليث، محمد
ابو ليلى ٣٣٠
ابن ليلى القاضي ٦
ابن ليلى، عبد العزيز بن مروان.
ابن ابي ليلى [محمد بن عبد الرحمن] ٤٣٣ ,٤٥٣

* م *

ابن الماجشون ٤٤٥
محمود بكتوك ٥ ,٣٤٧ ,٣ ,٣ ,٣٢
مدرسة [عبد الله] احمد بن طولون
مرجان [الخصي] علي بن عبد الله [ابو نصر
٥٤٣ ,٥ ,٣
مالك بن انس ٢٨٣ ,٣٩٣ ,٣٩٤ ,٤٣٣
٥ ,٥ ,٥ ,٥٣٣ ,٥٤ ,٦٧٣ ,
٥٤٤ ,٥١٣
مالك بن الحارث = الاشتر
ابو مالك = حشي بن احمد السلميّ
مالك بن دلهم بن غير بن مالك الكلبيّ
١٤٦ ,١٤٣
مالك بن دينار ٣
مالك بن سعيد بن [illegible] بن سعد الغافقي
٦١٣ ,٦ ,٥٣٦ ,٤٣٣ ,١٠ -
مالك بن سراجيس الخولاني ٥١ ,٥٥ ,
٣٣٣-٣٣٤
ابو مالك شرحبيل ٣٣٠
مسجد مالك شرحبيل ٣٣١
مالك بن كنانة ٤١٠
مالك بن مرثد ٣٤
ابو مالك = الحضرمي بن عبد الله
مالك بن نوفل ٨
مالك بن هبيرة السكوني ٣٠
المأمون، ابو سعيد [احمد بن محمد]
المأمون: عبد الله بن هرون الرشيد ١٤٨ ,

١٤٠ ،١٥١–٥٣ ،١٥٥ ،١٦٧ ،٧
١٧٤ ،٧٦ ،١٧٨ ،١٨–١٨٣ ،١٩٣
١٩٣ ،٤٠٧–٩١ ،٤٠٦–٤٤ ،٤٤٥
٥ ،٣٥ ،٢٧٣
مدرك الأسود مولى محمد بن عكوش
قرشي ١٠٠
[عبد الله] ٢٤
الشيخ ... بن إبراهيم بن منذر ٢٩١ ،٢٩٢ ،
٥٩٢
... محمد بن عبد الله أبو ...
٥١ ،٥٨
توكل مصغر ٩٢ ١٩٦ ٢٠٧ ،٢
٤٥ ،٢ –٥ ،٧ ،٩ ،
١٠ ،٢٠٧ ،٥ ،٦ –٥١ ٥
ثقي ٢٥
الثلج بن زياد الخصي ٢٠٠
جاذ [بن سعيد بن عبد] ٣٣
جاهد [بن جبر] ٢٩
أبو جعفر ... بن ...
جعفر ... ١٥ الكاتب ٩٨
جعفر ... سفيان ... ٧٠
عبد الله ... قريش ... في مصر
محمد رسول الله ... ٣٠ ،٣٧ ،٤٩ ،
٢٤٣ ،٢١٣ ،٢٤٢ ،٤٧ ،٤١
محمد بن [باذ] ... ٣٤ ،٢٥١ ،
٥١٧
محمد بن إبراهيم ... ٢٢٦
محمد بن أحمد بن سعيد بن إبراهيم بن
... المرهبي ٥٥
محمد بن أحمد بن ... ٢٠
محمد بن أحمد ... بن حماد

محمد بن أحمد الرملي أبو الفتح ٥٨١
محمد بن أحمد بن زرع العدادي ٥٢٤
محمد بن أحمد بن سلامة [الطحاوي] ٤٢٦
محمد بن أحمد بن نصر ... أبو الطاهر
الدهلي
محمد بن أحمد بن عثمان أبو الطاهر
الدينوري ٢٠
محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة
المعافري أبو علاثة ٢٤٣ ،٢٤٤ ،٤٥٢
محمد بن أحمد بن مطرف أبو عيسى ٥٢٧
محمد بن إدريس ... الشافعي
محمد بن إسحاق ٨٢
محمد ... ٢٠٥ ،٢٠٨ ،٢١٠ ،٢٠٢
محمد بن ... ٢٤
محمد بن ... بن يزيد ٥٧
محمد بن ... بن عبد الله بن مرزوق ٢٠
محمد بن إسماعيل بن محمد ٢٧٠
محمد بن الأشعث المقرئ ٢ ،
... ١٠ ،
محمد ... الكاتب ٦٠ ،٥٨١
محمد بن الأعلى
محمد ... بن بكر البصري أبو بكر ٤٨٦ ،
٨٨ – ٢٠٤ ،٥٠ ،٥٤٣ ،٥٤٢ ،
٥٤٦ ،٥٥ ،٥٥٢–٥٥٧ ،٥٦٤ ،٥
٥٦ ،٥ ،٥٧٢ ،٥٧٣
محمد بن ... بكر ٥٧
محمد بن بكر الشعراني ٦ ٥
محمد بن أبي بكر الصديق ٢١ ،٣٦–٢١
محمد بن بكر الصيني ٤٣٣
محمد بن بكير أبو العباس ٢٨ ،
٢٨٣–٢١٥ ،٤٩١ ،٥٤٤
محمد بن جرير [الطبري] ١٥١

محمد بن جرير الطبري [illegible]
محمد بن جعفر بن [illegible] ابو بكر ٥٥، ٦٣
محمد بن جعفر [illegible] ٤٢
محمد بن جعفر [illegible] ٥٢٠
محمد بن [illegible] = محمد بن [illegible]
محمد بن [illegible] ٤٩
محمد بن [illegible] = محمد بن علي بن [illegible]
محمد بن [illegible]
محمد بن [illegible] نكي [illegible] ١٩
محمد بن [illegible] [صاحب [illegible]] ٤٠٢، ٥٢
محمد بن [illegible] [صاحب [illegible]] ٥
محمد بن [illegible] [[illegible]] ٤١٥، [illegible] ٥٥٩، [illegible]
محمد بن [illegible] ٥٠٢
ابو محمد = محمد بن [illegible] الجوهري
محمد بن الحسن بن [illegible] ابي بكر [illegible] ابو بكر [illegible] ٥١٤، ٥٢
محمد بن [illegible]
محمد بن [illegible] ٤٠٣
محمد بن [illegible] ٥٨٣
محمد بن الحسين بن عبد الوهاب [illegible] ٢٧٩، [illegible]
محمد بن الحكم بن ابي بكر بن عبد العزيز [ابن مرفان] [illegible]
محمد بن [illegible] ٤٢٢
محمد بن حمزة بن [illegible] ٥٦٩
محمد بن [illegible] [[illegible]] ٢٦٩، ٢٦٠، [illegible]
محمد بن حميد بن هشام الرعيني [illegible] ٦٧، ٢٢٩، ٢٩٣، [illegible] ٤٠٠، ٥٠
محمد بن [illegible] ٤٦
محمد [illegible] ٦٠
محمد بن [illegible] ٤١٠
محمد بن داود ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٩، ٢٣٣
محمد بن داود (من اصحاب ابن رائق) ٢١٠، ٢٩٣
محمد بن داود بن ابي ناجية المهري [illegible] ٣١٢، [illegible]
محمد بن [illegible]
محمد بن داود [illegible] ٣٤٥، ٣٤٨
محمد بن [illegible] ٥١٠
محمد بن [illegible] ٤١٩
محمد بن [illegible] ٣١٢، ٣٤٠، [illegible] ٥٢
محمد بن [illegible] ٣٨٢، ٥١٠
محمد بن [illegible] ٤٤٤، ٤٤٥
محمد بن [illegible]
محمد بن [illegible]
محمد بن [illegible] ٣٨٢، ٥٢
محمد بن [illegible] ٩٧
محمد بن [illegible] ١٢٢
ابو محمد [illegible]
محمد بن [illegible] ٤١
محمد بن [illegible] ٣٨٠
ابو محمد بن ابي [illegible] ٥١٣

محمد بن سالم القطّان ٤٥٣, ٤٥٤
محمد بن سعد بن الهيثم ٢ ٢
محمد بن سعيد بن حمص الفارس ٤٥٠, ٤٧٣
محمد بن سعيد صاحب المزاج ٧٧, ١١٠, ٢٦٥, ٢٦٦
محمد بن سعيد بن عامر الصدفي ١٢٤
محمد بن سعيد المرادي ٤٦٨
محمد بن سليمان بن الحكم ١٧٨, ١٧٩
محمد بن سليمان ... ابو صخرة
محمد بن سليمان بن غالب بن حجر بن البحلي ١٩٩
محمد بن سليمان ... فليح ٤
محمد بن سليمان الكاتب ابو علي ٢٤٤, ٢٤٥, ٢٤١-٢٤٦, ٢٥٤, ٤١٠, ٤١٨, ٥٢٢
محمد بن سليمان بن محمد بن عبد ... ٤١
محمد بن سنين القرشي ٥٣١
محمد بن سهل بن سوف ٣٢, ٣٣
محمد بن سهل بن عبد العزيز بن الحكم ٩٩
محمد بن سوار ٩
محمد بن شاذان الجوهري ٥١٣
محمد بن شريح بن يسون المعري ١٠
محمد بن ابي شوارب ... محمد بن الحسن
محمد بن صالح بن رشد ٥٦٧
محمد بن صالح بن ام شيبان الهاشمي ابو الحسن ٤٩٢, ٤٩٣, ٥٧٤, ٥٧٥, ٥٧٧
محمد بن صبيح ١٩٨
محمد بن طاهر ٢٠٦, ٢٠٩, ٢١٢-٢١٣, ٢٧١, ٣١٨, ٣١٩
محمد بن طاهر بن أيوب ٤٠٦
محمد بن طاهر النقيب ابو بكر ٥٨٠
محمد بن طشويه ٢٦٣
محمد بن طُغج ابو بكر الإخشيد ٢٨١, ٢٨٥-٢٩٤, ٤٨٧, ٤٨٩-٤٩١, ٥٤٢-٥٤٥, ٥٥٣, ٥٥٣, ٥٥٥-٥٥٧, ٥٦٢-٥٦٣, ٥٦٤-٥٦٦, ٥٧١, ٥٧٣, ٥٧٤
محمد بن عبّاد بن مكتف ٤٤١
محمد بن عبّاس ... النمل الفقيه
محمد بن العباس الخسجي ٥٣٥
محمد بن عباس بن الربيع ٤٥٧
محمد بن العباس بن سلم السراج ٢٠٦
ابو محمد العبّاسي ٥٣٣
محمد بن عبد الله بن احمد بن زرر ٥٤٢, ٥٤٣
ابو محمد عبد الله بن احمد ... بن [محمد بن عبد الله] ... ابو احمد الزبيري
ابو محمد ... عبد الله بن احمد ... شعيب
ابو محمد: عبد الله بن احمد ... الفرغاني
محمد بن عبد الله الطاري (كذا) ٥٦٣
محمد بن عبد الله الخواص ٢٣
محمد بن عبد الله الدبراني ابو احمد ٢٠٢, ٢٠٧
محمد بن عبد الله الصدفي ٤١١
محمد بن عبد الله الطائي ٥١٥
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابو عبد الله ٢٨٦, ٢٩٣, ٤٥٣, ٤٥٣, ٥٣٦, ٥٤٧, ٥٤٧
محمد بن عبد الله العتقي ٥١٣
محمد بن عبد الله القيسي ابو احمد ٣
محمد بن عبد الله بن محمد المصعب ٤٩٣, ٥١١-٥١٧

محمد بن عبد الله المهديّ ١٣٠
محمد بن عبد الله بن وليد ٥٧
محمد بن عبد الله بن يزيد الفزي ٣١٨
محمد بن عبد الحكم ع محمد بن عبد الله ... ٣
محمد بن عبد الرحمن بن ... ٣٠٥
محمد ع عبد الرحمن بن عمر البراء
محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج ١١٦، ١١٨، ١١٩
محمد بن عبد الصمد الصدفيّ ٢٤٦، ٢٤٧، ٤٢٩، ٤٣٤، ٤٤٥، ٤٥١
محمد بن عبد العزى ابو القاسم ٥٣٢، ٥٤٠
محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ع محمد بن الحسن
محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج ١٦٣
محمد بن عبد الملك بن مروان الحكم ٧٢، ٧٣
محمد بن عبد الوارث بن جرير ١٦
محمد بن عبد الوهاب ابو الحسن ٥٣٢
محمد بن عبد الوهّاب بن محمد ٣٦٤
محمد بن عبدة بن حرب ابو عبيد ٢٢٨، ٢٤٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٥١٤، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٨، ٥٤١، ٥٥٩
دار محمد بن عبدة ٥٠٦، ٥٣٨
محمد بن عبيد الله ع السبّحي
محمد بن عبيد الله بن يزيد بن مزيد الشيباني ٣٠٥
محمد بن عتبة بن يقطر الفزاري ١٧٣، ١٧٤
محمد بن عثمان ابو زرعة الدمشقيّ ٢٤٨، ٥١٨—٥٢٣
محمد بن عثمان بن [ابي] سويد ٥٨١
محمد بن عثمان بن ابي شيبة ٥٧٦
محمد بن عمامة بن عمرو المافري ١٤٣، ١٥٢، ١٥٤، ١٦١، ١٦٧
محمد ع عقيرة الاشجعيّة
محمد ... الهري (كذا) ٢٣٨
محمد بن عليّ بن احمد ابو بكر المازنيّ ٢٦٩، ٢٨٣، ٢٨٥، ٣٩٤، ٤٨٥، ٥٠٨، ٥١٦، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٥، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٦، ٥٨٧
محمد بن عليّ بن الحسن (ابو الحسين) ابن ابي الحديد ابو الحسن ٤٦٠، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٨٦، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠
محمد بن عليّ العسكريّ ابو بكر ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٥، ٥٥٤
محمد بن علي بن علي بن ابي طالب ابو جعفر [محمد ابن علي] ٣٠٢
محمد بن علي بن عمائل ابو بكر ٢٩٤، ٣٠٤، ٥٠٣، ٥٠٧، ٥٦٤
محمد بن علي بن يعقوب ٥١٥
محمد بن علي بن يوسف بن جلب ... ع بن مسير
محمد بن عمر الاندلسيّ ٥٣٣
محمد بن عمر بن ... ٥٧٤
محمد ... عمرو بن حزم ٦٤
محمد ... عمرو بن لوذان بن عقبة بن ابي سفيان ذو ... ٢٠٠
محمد بن عمير بن لوذان ١٨٥-١٠٧
محمد بن عميرة السبعيّ ٤١٥
محمد بن عيسى ٣٠٥
محمد بن عيسى بن لوذان ١٨٥
محمد بن عيسى بن نبيح ٤٢٧

محمد بن عبد ... ٣٠
٢٤٣، ٢٤٠

محمد بن ... خطر ... ٥٠
ابو محمد ... بن ...
محمد بن ... ٢٢
محمد بن ... ٢٢
محمد بن ... ٧٢
ابو محمد كاتب ... ٢٠
محمد بن ... المعلم ... مقدمة ٢٢

محمد بن ... ٢٠، ٢٤٩، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣،

مُزينة (ق) ٢١٤
ابن مسافر = عبد الرحمن بن خالد
المسالة (ق) ١٣-١
مسبّح بن السّاس ٥٥٤
المسجي : محمد بن عبيد الله ٥٤٣،
٥٤٢، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٥١،
٦٠٢، ٦٠٤، ٦٠٦، ٦١٢
المسنين ٢٠٤-٢٠٥
المشكي ٢٩٢، ٢٩٣، ٤٩١، ٤٩٣، ٥٤٦،
٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٨٣
مسجد = الاعلى = محمد بن مروان =
محمد بن مروان على نهر = نهاه =
عبد الله بن عبد الله = ابن عروس
= بيعة بن ابراهيم = محمود =
الفضل بن قصالة عدان
المسجد الجامع بالفسطاط (جامع عمرو)
٢٨، ٣٦، ٤٥، ٤٦، ٥١، ٦٥، ٨١،
٤١، ٢٠، ١٠٠ — ١٠٤، ١٠٥،
١٤٩، ١٨٤، ١٩٣، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١٣،
٢١٩، ٢٤٤، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٧٦،
٢٩٤، ٤٠٧، ٤٢٨، ٤٦٣، ٤٦٧، ٤٦٩،
٥٢٣، ٥٤٣، ٥٧٤، ٥٨٢،
١١١، ٦١٤
المسجدان [الجامعان بالفسطاط و عسكر]
٢٨١
مسرور [صاحب الشرط] الخولاني ٩١
ابو مسعدة = عبد الله بن المغيرة الحجري
ابو مسعود الاسدي ٥١٠
ابن مسعود = عبد الله
ابو مسعود = عبد الله بن يزيد
ابو مسعود = عمرو بن حصن اللخمي
ابو مسكين ٢١٤
حبس بني مسكين ٢٦١
دور بني مسكين ١١٢
ابن المسكين = زكريا بن يحيى
دار الامير مسلم ٤٨٣
مسلم بن بكر بن مسلم القبلي ٢٦
مسلم بن عبيد الله الحجري المسيبي ابو
حصير ٥٦٢، ٥٧١، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨٤
ابو مسلم الكلاعي ٥٨١
ابو مسلم = محمد بن مصعب
مسلمة بن قاسم بن ابي بكر بن جعد
العزيز بن مروان ٩٨
مسلمة بن قاسم ٥٢٥، ٥٣٩، ٥٤٧، ٥٦١
مسلمة بن مخلد الانصاري ٥، ٢١، ٢٧
٢٧-، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٥٣،
٥٤
مسلمة بن يحيى التجيبي ١٢٢، ١٢٣
مصمول الاشدي ١٧
المسيحة ٢٨، ٨٤٢
المسور الخولاني = مسرور
مشمول [مولى] مسلمة بن [O2] ٢٧،
٢٧٣
مشرف على الشرطة ٥
مصر D2 بكر
مصر عمرة عن الفسطاط ٢٢٦، ٤٢٧
مقبرة حصر ١٢٥
المصيصي ٢٩
ناصح ٤، ١٢، ٢٤٣، ٢٧٤
٢٩٦، ٤٧٨
النصر الحديد ٢٣٢
مصلى = عمرو بن العاص
المصلى القديم = المصلى
المصيصة ٢٢٩، ٢٣٠

مضر (ق) ٢٦٤, ٢٧٩, ١٤٣, ٢٢٨
ابن ابي مطر: علي بن محمد الله ٢٩٩
مطر غلام ابن ابي الليث ٤٥١, ٤٥٢, ٤٥٤-٤٦٠
المطرفي ← عبد العزيز مطرف
المطلب بن عبد الله الخزاعي ٥٢ - ٦٠, ٤٢, ٤٣, ٤٢٠-٤٢٣
مطهر ٨٧
المطيع لله الفضل بن جعفر المقتدر ابو القاسم ٢٩٣, ٢٩٧, ٤٩٣, ٥٠٦, ٥٠٧, ٥٦٨, ٥٦٩, ٥١٤, ٥٧٠, ٥٨٠, ٥٨٣, ٥٩٥
المظفر بن احمد ابو غانم ٥٤٧
ابو المظفر محمد بن طُغج
مظفر بن ذكا ٢٧٤, ٢٧٥
مظفر بن العباس الجيشاني ٢٩٣, ٢٩٤
مظفر بن كدر ١٩٣, ١٩٤
معاذ بن عمرو ٩٣
المعافر (ق) ٤٤, ٤٤٤, ١١٥, ٢٥٥, ٢٥٢, ٢٩١
بركة المعافر ٢٨٣
قصبة المعافر ٢٨٣
معاوية بن حُديج ٥, ١٢, ١٠, ٩٠-٩٢, ٢١, ٢٧-٣٠
معاوية الحصري ١١٤
معاوية بن ابي سفيان ١٩, ٢١, ٢٢, ٢٦, ٢٨, ٢٩, ٣٢, ٣٥-٣٩, ٣٠٣, ٣٠٩, ٣١٠-٤٢٦, ٤٧٣, ٤٧٧
معاوية بن زيد بن عبد كلال ٤٨
معاوية بن صالح حصري ٤٢٥
معاوية بن صالح الأشعري ٢٣
معاوية بن ضرد الكناني ١٣٦-١٣٨, ١٤١, ١٤٣
معاوية بن عبد الله الأسواني ٣٢, ٣٨,
معاوية بن عبد الرحمن [غرزوس] قحزم الحولاني ٥٠-١٠, ٢٥٢
معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج ٦٧
معاوية بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن ← معاوية بن حديج ٧, ١٩١,
معاوية بن مالك بن صعصعة الحُدائي خروى ٢٥
معاوية بن مروان بن موسى بن محمد ١١
معاوية بن مروان بن موسى بن نصير ٩٣, ٩٨, ١٠١,
معاوية بن معاوية بن نصر بن عبد الرحمن ابن معاوية بن حديج ٩٦, ١٩٧,
بنو ابي معاوية ← بنو
معبد بن شداد ٤٥٠, ٤٤٢
معدة ٥, ٢٠, ٣٠, ٣
معصر بن مروان، رشيد ابو سعيد ١٨٥, ١٨١, ٩, ٩٣, ١٩, ٤٤, ٤٥, ٤٤٣, ٤٤٥, ٤٤٦, ٤٤٧, ٤٤٨, ٤٥٠
المعتضد بالله ابو العباس احمد ٢٣٤, ٢٣٥, ٢٣٨, ٢٤٠, ٢٤٢, ٢٤٣, ٥١٩, ٥٣٠, ٥٨٤
المعتمد بن المتوكل ٢١٥, ٢١٧, ٢٢٣, ٢٢٥, ٢٢٦, ٢٢٩, ٢٣٠, ٥١٢, ٥٠٥
معدان ← محمد بن مروان اليحصبي
معن بن تدوين [محمد بن تدوين ابو الخير] ٤٥, ٥٤

المر لدس ... ٥٩٤, ٢٩٤, ٥٨٤, ٥٩,
٥٩٢, ٥٩٢
لعسكر ... | لسه عسكر ٣
لو معشر ... محمد بن ...
درب ... نعي ٤١٨ ...
علي ... بن محمد ... ٥٥, ٦, ...
٧٤ - ١٧, ٧٩, ... ٤,
... ٤
محمد ... محمد حوشر ... ٢٢٣
... بي نمط ... محمد ... عمرو ... وسط
محمد ... ٤ ... ٨,٣
... ٢٤, ... ٩ ... ٣,
٢٢٨,٤٩٠,٢٥ ٩ ,٢٨٨,٢٨ ٢٢٨,٤٩٠,٢٥
٢٧٨, ... ٥٩, ... ١
محمد بن ٨١, ...
مسك سوى حصر ... ٣,٣
لو مسك ... ٨١ ... | ٤
... ... بن ... ٤
... ... بن محمد ... ري ٣٢, ٩٢
... بي ... محمد
... ... ٢٨
... بن ... ٩ ... ٣, ٢٤٢,٣٠,
٢١, ... ٣ ... ٣,
٢٨٤ ٢٨, ٢٩٩, ...
مسجد الحصن ... لصلاة ١٠
مقابة ... ٦
مقبة ... ٥٤
... ... محمد ...
... بي محمد بن علي
مقارة ... ٦
... ... شاس ... محمد بن هارون
مقبرة ... لخارم ٥٠٩
مقبرة ... ٥
لمقدر بالله: جعفر بن احمد المعتضد ٣٦٧,
... ٣, ٢٨٢, ٤٨٢,
٥٢٥ ٥٢٩, ٥٤
مقدم ٢٣٥, ٢٣٦,
مقدم ... دولة ... رسي ٥٢
المقس ٢٧٦,
مقسم ... محمد ... سجي ١٥, ٤٣
... ... ١٠, ٢٢١, ٢٢٢,
٢٧
مقوقس ... قرب ... سو ٨
... ٥٠
... بن ... ٢, ٦
... ٦١, ... ٧٦,
... ٥٢ ... ٦
مكرم بن محمد ... محمد ٢٠٢
... ٢٠٧, ... ٢٥٩, ٢١٤,
ملاعب ... ٦
... ... هم
... ... بن ... عبد الله
... ... | ... بن عبد الله
٥٥
... ...
تقدور ... داوود ... |
... ...
... ٨
... ٢٤٣
...
... ٢, ٣,
...
... ٣
لمندر بن ماس بن عصفان ١٠٥, ٤٢

مصعب بن حليمة العدوي ٢٢٠

منصور بن [illegible] ٥٣٣و
٥٤٦ ٥٤١

منصور بن الاصبغ [illegible]
مزرعة الاصبغ ٢٠٠

ا منصور [illegible] ١٢,٥٥

ابو منصور [illegible]

منصور [illegible]

ابو منصور [illegible]

منصور [illegible] ٢٦

منصور [illegible]
مقبرة [illegible]

منصور بن [illegible] ٢٢

ابو منصور [illegible]

ابو منصور [illegible] ٥

ابو منصور [illegible] ١

منصور [illegible]

منصور [illegible]
١ ٢٢

[illegible]

غال [illegible] ٢

[illegible] ٢٨

[illegible] ١

[illegible] ١٢

[illegible] ٧٧

[illegible]
مئة الاصبغ
مئة الاصم ٢٧١,٢٥٩,٢٤١,٥٢
[illegible]
[illegible]
مئة مطر ٢٤١,١٨٧,٥٢
مئة مال الله ٨٦,٥٢

[illegible] ٤٢

[illegible] ٢

[illegible] ٢

[illegible] ٢

[illegible] ١٣٧,٢

[illegible] ٥

[illegible] ٢

[illegible] ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣

[illegible] ٢١

[illegible] ١

[illegible] ١

[illegible] ٢٠٧

[illegible] ٤٠

[illegible] ١٩٣و

[illegible] ٢٢

[illegible] ٢٢

[illegible] ٢٠

[illegible] ٢

[illegible] ٢٣و ٢٣٦,٢و

[illegible] ٢٤

[illegible] ٢

[illegible] ٢

[illegible] ٢

[illegible] ٢

[illegible] ٥

موسى بن علي ... رباح ١٨٤٥ -١٣٠، ٢٧
موسى بن عيسى بن موسى الهاشمي ١٢٣، ١٢٤، ١٣١
موسى بن الفضل بن فرحان ٤٦٢
ام موسى القهرمانة ٥٤١
موسى بن كعب [...] ٦ ١-٨ ،
ابن موسى بن مالك ٤٩٨
موسى بن محمد [...] ١٤١
موسى بن مصعب الخشني ١٠٩ ، ١٢٤ ، ٢٤١ ، ٢٧٦، ٢٧٧
موسى بن المهدي ← الهادي
موسى بن الهيثم بن داؤد بن نصير ١٤، ١٨
موسى بن نصير ٤٧، ٥٢، ٥٣
موسى بن هرون الحافظ ٥١٥
موسى بن هرون الحمال ٥١
موسى بن وردان ٢١٦
ام موسى بنت ... بن مصعب الخشني ٢٧٥
الموفق ابو احمد ٢، ٢٠، ٢٢، ٢٢٦، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٤٤، ٢٧٧، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥٢
الموفق (ام) ١٢٠، ١٩٣، ٤٧
موئس بن اسحمل ٥٠
مؤمل بن يحيى الأسواني ٢٩
مونس الخادم ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٨
المونسي ← علي بن اسحق
ابو ميادة المزني ٩١
ميدن ← احمد بن هرون
ابن ميسر محمد بن علي بن يوسف بن مطب رباعب ٥، ٥٣، ٥٢٤، ٥٢٩، ٥٤٣، ٥٦، ٥٧، ٦١١، ٦١٣
ابو ميسرة ← عبد الرحمن بن ميسرة
الميسري ← عبد العزيز بن ابي ميسرة
الميسون ٩٢، ١٠١
ابو ميسون [الخارجي] ١١٦
ميسون بن الخير ٤٧١
ميسون بن الدري بن الحكم بو المس ٦١، ١١٦، ١١٩، ١٢٠
ابو الميسون: عبد الرحمن ٥
ابو ميسون ← محمد بن احمد بن مطرف
كنيته ابو ... ٧٧
ابو ميا ... ١٢
... ن ...
الكنيه بنت حرمله
ابن ابي ناجية ← محمد بن داؤد
ناصح بن بكر ٣٦
الناشر الأزدي ١٣٠
ناشي [الخادم] ٢٤١
ناصح مولى ابي جعفر ٥٠٣
ابو ناصح ← رباح بن ... ليمان
ناصح ... ابي عبيده بن ناصح ٢٠
ناصح بن محمد بن عمرو ٢٧
ناصح بن ... ٢٢٧، ١٩٤
نائلة امرأة عثمان بن عفان ٣٠
نبو ٥٢، ٧٣، ١٤٧، ١٩٠
ابن النحار [محمد بن محمود] ٥٦٤، ٥٦٥
نجاح ٢٢٦
نجبه ٢٠٦
... بن نجاح ← عبد الله بن عمر النجار
نجم بن الخادم ٢٦٩، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٧
النجم (ابن) ٢٤٤
ابو نصر مولى بني ٤٢ -١٤٥، ١، ٤٥٤، ٤

النسائي احمد بن شعيب ابو عبد الرحمن
٥، ٢٤، ٥٥، ٥٦، ٦٥، ٥٥٤
ابن شماس ← ابو يعقوب
ابن شنبوذ ← ابراهيم
النصارى ١٧ و ٢٢ و ٣٠، ٣٢، ٣٥،
٢٩، ٥٥٤، ٥٥٥
قبور النصارى ٥ ٢
نصر [ابنة المقتدر] ١ ٢
ابو نصر ٦ ٢
نصر بن احمد ← خلوي ٢٤٢
ابو نصر ← احمد بن علي بن صباح
نصر ← حسن بهلول ٢ ٦، ٧
ابو نصر ← منصور ← صبيح
نصر بن حكيمة ٢
ابو نصر بن سبر ← سكر ٢٢ ٢ ٨٢، ١
نصر بن عبد ٤
ابو نصر بن صباح ← احمد بن علي بن صباح
نصر الصباحي ٥ ٢
نصر الصباحي (كتاب) ٢٩٦
نصر بن عبد الله بن عبد الله بن ثابت
١٨٣
نصر بن عبد الله ← كيدر
ابو نصر ابن الكرخي ← ابو منصور
نصر بن كليم ٢٥
ابو نصر ← بن ما كولا
نصر بن مروان ١٢، ٢٩، ٤٥،
٥ ٤، ٤٦٦
نصر بن ناصر ٢٠، ٣
ابو نصر بن معاوية ٥
نصر بن نصر ٤٢٥
ابو نصر ← يوسف بن عمر ← ابي عمر
نصيب [بن رباح ابو محمد] ٥٧
نصر بن عبد الله بن بكر ابو الاسود ٢٦٦،
٣٣٦، ٤٢٥
نضر الزرقي ٢١٣
نصف [خادم] ٢
ابن نظيف ← محمد بن ظفر ← محمد
نظيف الدوسي ٢٨٦
نعم ام ولد دحية بن مصعب ١٣٠
[نعيم بن عبد الله] ← ابو حنيفة
النعمان بن علي ← نعمان ٥٩٦
نعيم بن محمد بن حسن ٥٨٤، ٥٨٦،
٦ ٣
نعمان بن المنذر ٤٢٥
ابو نعيم [احمد بن عبد الله] ٥٤١
نعيم بن سعلان ١
نفي ← ضابط بن بديد
نفوس ٤٨٢ ٢
ابو نفيس ← احمد بن صباح
ابو نفيس غلام محمود بن سبكتكين ٤٧
نفيسة ← زيد بن حصين الكندي ٨٨
نقر ← الفرات ← ابي نقرس
نقيا ٥٢، ١٧٥، ٢٠٩
النوب (م) ١٧٧
نوح بن عيسى بن المكتفي ٤٦٧
ابو نوفل [بن ابي عقرب الزبيري] ٢٤
نوفل بن الفرات ٩ ١، ٥
نويرة ٢٥٢، ١٨٢، ٢٦٠، ٢٦١
نيسابور ٣، ٥٢، ٢٤، ٤٥، ١٢٦،
١٥١، ١٧١، ١٧٥، ١٨٤، ١١٠، ١١٨،
٢ ٢، ٢٠٤، ٢٣١، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦،
٢٥٥، ٢٥٦، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٩،
٢٩١، ٤٢٢، ٤٦٢، ٥٢٩، ٥٥، ٥٩٩

* * *

هادى ... مومن ... الهدى ١٢٤, ٢١٠, ٢٤٣

هاشم [عبد قود عبد ...] ٤٠

ابن ابي هاشم ٢٠٦ ... سمعان

بنو هاشم ٧ ... ٢٤١, ١٠٠٠

ابو هاشم ... اسمعيل بن عبد ... عبد المقدسي

هاشم بن ابي بكر ... بكران ... صعبي

هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ...

ابن حديج ... ٢٢, ٩٢

... ٢٢

... ٩٦

ابو ...

... بن ... ٢٠٦

... بن الهدير ... الكلاعي

ابن ... ٢٠

هجرة [... بن لاحق] ٢٠

بنو هجرة ... هجرت ... عبد ... عبد

هجرة ... هاشم ... عبد ... عبد ... عبد الرحمن

ابن ... ... بن ... ٢٠

... ٥٠٠, ١٥٣, ٢٠١

هجر ... ٢٩

اهرون هجران السدر ٩

بنو هجير بن عثمان ... قرزل بن ... ٢٠٥

الهذيري ... عيسى بن المنكدر

هذيم بن خالد بن ... بن ... ٢٠٠

الهذلي ... ١٠٠

هذيم بن خالد [اهرون] ٥

هريط 02 ... ٢٠٠

هرثمة بن علي ١٢٦ ... ٢٩

ابن هرثمة ... حاتم

هرثمة بن النضر الحبلي ٩٦ ... ١٠٠

... ١٠٠

هرم بن ... بن ... بن ... العنبري ٢١

بن هرمز ٥٢٠

هرون بن ... ... ساد ... بكر ٥٢٥, ٥٢٦, ٥٣٠, ٥٥٩

هرون بن ... برده ٢

هرون بن ... ٢٠٩, ٢٠٢

... ٢٠٩, ٢٠٤ ... ٥٠٦

هرون ابن ... ٢٤٤

٢٤٥, ٢٤٩, ٢٥٠, ٢٥٩, ٢٦٠, ٢٦٤, ٢٦٥, ٢٦٦, ٢٦٧, ٢٦٨, ٢٦٩, ٢٧٠, ٢٧١, ٢٧٢, ٢٧٣, ٢٧٤, ٢٧٥, ٢٧٦, ٢٧٧, ٢٧٨, ٢٧٩, ٢٨٠, ٢٨١, ٢٨٢, ٢٨٣, ٢٨٤, ٢٨٥, ٢٨٦, ٢٨٧, ٢٨٨, ٢٨٩, ٢٩٠, ٢٩١, ٢٩٢, ٢٩٣, ٢٩٤, ٢٩٥, ٢٩٦, ٢٩٧, ٢٩٨, ٢٩٩, ٣٠٠, ٣٠١, ٣٠٢, ٣٠٣, ٣٠٤, ٣٠٥, ٣٠٦, ٣٠٧, ٣٠٨, ٣٠٩, ٣١٠, ٣١١, ٣١٢, ٣١٣, ٣١٤, ٣١٥, ٣١٦, ٣١٧, ٣١٨, ٣١٩, ٣٢٠, ٣٢١, ٣٢٢, ٣٢٣, ٣٢٤, ٣٢٥, ٣٢٦, ٣٢٧, ٣٢٨, ٣٢٩, ٣٣٠, ٣٣١, ٣٣٢, ٣٣٣, ٣٣٤, ٣٣٥, ٣٣٦, ٣٣٧, ٣٣٨, ٣٣٩, ٣٤٠, ٣٤١, ٣٤٢, ٣٤٣, ٣٤٤, ٣٤٥, ٣٤٦, ٣٤٧, ٣٤٨, ٣٤٩, ٣٥٠, ٣٥١, ٣٥٢, ٣٥٣, ٣٥٤, ٣٥٥, ٣٥٦, ٣٥٧, ٣٥٨, ٣٥٩, ٣٦٠, ٣٦١, ٣٦٢, ٣٦٣, ٣٦٤, ٣٦٥, ٣٦٦, ٣٦٧, ٣٦٨, ٣٦٩, ٣٧٠, ٣٧١, ٣٧٢, ٣٧٣, ٣٧٤, ٣٧٥, ٣٧٦, ٣٧٧, ٣٧٨, ٣٧٩, ٣٨٠, ٣٨١, ٣٨٢, ٣٨٣, ٣٨٤, ٣٨٥, ٣٨٦, ٣٨٧, ٣٨٨, ٣٨٩, ٣٩٠, ٣٩١, ٣٩٢, ٣٩٣, ٣٩٤, ٣٩٥, ٣٩٦, ٣٩٧, ٣٩٨, ٣٩٩, ٤٠٠, ٤٠١, ٤٠٢, ٤٠٣, ٤٠٤, ٤٠٥, ٤٠٦, ٤٠٧, ٤٠٨, ٤٠٩, ٤١٠, ٤١١, ٤١٢, ٤١٣, ٤١٤, ٤١٥, ٤١٦, ٤١٧, ٤١٨, ٤١٩, ٤٢٠, ٤٢١, ٤٢٢, ٤٢٣, ٤٢٤, ٤٢٥, ٤٢٦, ٤٢٧, ٤٢٨, ٤٢٩, ٤٣٠, ٤٣١, ٤٣٢, ٤٣٣, ٤٣٤, ٤٣٥, ٤٣٦, ٤٣٧, ٤٣٨, ٤٣٩, ٤٤٠, ٤٤١, ٤٤٢, ٤٤٣, ٤٤٤, ٤٤٥, ٤٤٦, ٤٤٧, ٤٤٨, ٤٤٩, ٤٥٠, ٤٥١, ٤٥٢, ٤٥٣, ٤٥٤, ٤٥٥, ٤٥٦, ٤٥٧, ٤٥٨, ٤٥٩, ٤٦٠, ٤٦١, ٤٦٢, ٤٦٣, ٤٦٤, ٤٦٥, ٤٦٦, ٤٦٧, ٤٦٨, ٤٦٩, ٤٧٠, ٤٧١, ٤٧٢, ٤٧٣, ٤٧٤, ٤٧٥, ٤٧٦, ٤٧٧, ٤٧٨, ٤٧٩, ٤٨٠, ٤٨١, ٤٨٢, ٤٨٣, ٤٨٤, ٤٨٥, ٤٨٦, ٤٨٧, ٤٨٨, ٤٨٩, ٤٩٠, ٤٩١, ٤٩٢, ٤٩٣, ٤٩٤, ٤٩٥, ٤٩٦, ٤٩٧, ٤٩٨, ٤٩٩, ٥٠٠, ٥٠١, ٥٠٢, ٥٠٣, ٥٠٤, ٥٠٥, ٥٠٦, ٥٠٧, ٥٠٨, ٥٠٩, ٥١٠, ٥١١, ٥١٢, ٥١٣, ٥١٤, ٥١٥, ٥١٦, ٥١٧, ٥١٨, ٥١٩, ٥٢٠, ٥٢١, ٥٢٢, ٥٢٣, ٥٢٤, ٥٢٥, ٥٢٦, ٥٢٧, ٥٢٨, ٥٢٩, ٥٣٠, ٥٣١, ٥٣٢, ٥٣٣, ٥٣٤, ٥٣٥, ٥٣٦, ٥٣٧, ٥٣٨, ٥٣٩, ٥٤٠, ٥٤١, ٥٤٢, ٥٤٣, ٥٤٤, ٥٤٥, ٥٤٦, ٥٤٧, ٥٤٨, ٥٤٩, ٥٥٠, ٥٥١, ٥٥٢, ٥٥٣, ٥٥٤, ٥٥٥, ٥٥٦, ٥٥٧, ٥٥٨, ٥٥٩, ٥٦٠, ٥٦١, ٥٦٢, ٥٦٣, ٥٦٤, ٥٦٥, ٥٦٦, ٥٦٧, ٥٦٨, ٥٦٩, ٥٧٠, ٥٧١, ٥٧٢, ٥٧٣, ٥٧٤, ٥٧٥, ٥٧٦, ٥٧٧, ٥٧٨, ٥٧٩, ٥٨٠, ٥٨١, ٥٨٢, ٥٨٣, ٥٨٤, ٥٨٥, ٥٨٦, ٥٨٧, ٥٨٨, ٥٨٩, ٥٩٠, ٥٩١, ٥٩٢, ٥٩٣, ٥٩٤, ٥٩٥, ٥٩٦, ٥٩٧, ٥٩٨, ٥٩٩, ٦٠٠, ٦٠١, ٦٠٢, ٦٠٣, ٦٠٤, ٦٠٥, ٦٠٦, ٦٠٧, ٦٠٨, ٦٠٩, ٦١٠, ٦١١, ٦١٢, ٦١٣, ٦١٤, ٦١٥, ٦١٦, ٦١٧, ٦١٨, ٦١٩, ٦٢٠, ٦٢١, ٦٢٢, ٦٢٣, ٦٢٤, ٦٢٥, ٦٢٦, ٦٢٧, ٦٢٨, ٦٢٩, ٦٣٠, ٦٣١, ٦٣٢, ٦٣٣, ٦٣٤, ٦٣٥, ٦٣٦, ٦٣٧, ٦٣٨, ٦٣٩, ٦٤٠, ٦٤١, ٦٤٢, ٦٤٣, ٦٤٤, ٦٤٥, ٦٤٦, ٦٤٧, ٦٤٨, ٦٤٩, ٦٥٠, ٦٥١, ٦٥٢, ٦٥٣, ٦٥٤, ٦٥٥, ٦٥٦, ٦٥٧, ٦٥٨, ٦٥٩, ٦٦٠, ٦٦١, ٦٦٢, ٦٦٣, ٦٦٤, ٦٦٥, ٦٦٦, ٦٦٧, ٦٦٨, ٦٦٩, ٦٧٠, ٦٧١, ٦٧٢, ٦٧٣, ٦٧٤, ٦٧٥, ٦٧٦, ٦٧٧, ٦٧٨, ٦٧٩, ٦٨٠, ٦٨١, ٦٨٢, ٦٨٣, ٦٨٤, ٦٨٥, ٦٨٦, ٦٨٧, ٦٨٨, ٦٨٩, ٦٩٠, ٦٩١, ٦٩٢, ٦٩٣, ٦٩٤, ٦٩٥, ٦٩٦, ٦٩٧, ٦٩٨, ٦٩٩, ٧٠٠, ٧٠١, ٧٠٢, ٧٠٣, ٧٠٤, ٧٠٥, ٧٠٦, ٧٠٧, ٧٠٨, ٧٠٩, ٧١٠, ٧١١, ٧١٢, ٧١٣, ٧١٤, ٧١٥, ٧١٦, ٧١٧, ٧١٨, ٧١٩, ٧٢٠, ٧٢١, ٧٢٢, ٧٢٣, ٧٢٤, ٧٢٥, ٧٢٦, ٧٢٧, ٧٢٨, ٧٢٩, ٧٣٠, ٧٣١, ٧٣٢, ٧٣٣, ٧٣٤, ٧٣٥, ٧٣٦, ٧٣٧, ٧٣٨, ٧٣٩, ٧٤٠, ٧٤١, ٧٤٢, ٧٤٣, ٧٤٤, ٧٤٥, ٧٤٦, ٧٤٧, ٧٤٨, ٧٤٩, ٧٥٠, ٧٥١, ٧٥٢, ٧٥٣, ٧٥٤, ٧٥٥, ٧٥٦, ٧٥٧, ٧٥٨, ٧٥٩, ٧٦٠, ٧٦١, ٧٦٢, ٧٦٣, ٧٦٤, ٧٦٥, ٧٦٦, ٧٦٧, ٧٦٨, ٧٦٩, ٧٧٠, ٧٧١, ٧٧٢, ٧٧٣, ٧٧٤, ٧٧٥, ٧٧٦, ٧٧٧, ٧٧٨, ٧٧٩, ٧٨٠, ٧٨١, ٧٨٢, ٧٨٣, ٧٨٤, ٧٨٥, ٧٨٦, ٧٨٧, ٧٨٨, ٧٨٩, ٧٩٠, ٧٩١, ٧٩٢, ٧٩٣, ٧٩٤, ٧٩٥, ٧٩٦, ٧٩٧, ٧٩٨, ٧٩٩, ٨٠٠, ٨٠١, ٨٠٢, ٨٠٣, ٨٠٤, ٨٠٥, ٨٠٦, ٨٠٧, ٨٠٨, ٨٠٩, ٨١٠, ٨١١, ٨١٢, ٨١٣, ٨١٤, ٨١٥, ٨١٦, ٨١٧, ٨١٨, ٨١٩, ٨٢٠, ٨٢١, ٨٢٢, ٨٢٣, ٨٢٤, ٨٢٥, ٨٢٦, ٨٢٧, ٨٢٨, ٨٢٩, ٨٣٠, ٨٣١, ٨٣٢, ٨٣٣, ٨٣٤, ٨٣٥, ٨٣٦, ٨٣٧, ٨٣٨, ٨٣٩, ٨٤٠, ٨٤١, ٨٤٢, ٨٤٣, ٨٤٤, ٨٤٥, ٨٤٦, ٨٤٧, ٨٤٨, ٨٤٩, ٨٥٠, ٨٥١, ٨٥٢, ٨٥٣, ٨٥٤, ٨٥٥, ٨٥٦, ٨٥٧, ٨٥٨, ٨٥٩, ٨٦٠, ٨٦١, ٨٦٢, ٨٦٣, ٨٦٤, ٨٦٥, ٨٦٦, ٨٦٧, ٨٦٨, ٨٦٩, ٨٧٠, ٨٧١, ٨٧٢, ٨٧٣, ٨٧٤, ٨٧٥, ٨٧٦, ٨٧٧, ٨٧٨, ٨٧٩, ٨٨٠, ٨٨١, ٨٨٢, ٨٨٣, ٨٨٤, ٨٨٥, ٨٨٦, ٨٨٧, ٨٨٨, ٨٨٩, ٨٩٠, ٨٩١, ٨٩٢, ٨٩٣, ٨٩٤, ٨٩٥, ٨٩٦, ٨٩٧, ٨٩٨, ٨٩٩, ٩٠٠, ٩٠١, ٩٠٢, ٩٠٣, ٩٠٤, ٩٠٥, ٩٠٦, ٩٠٧, ٩٠٨, ٩٠٩, ٩١٠, ٩١١, ٩١٢, ٩١٣, ٩١٤, ٩١٥, ٩١٦, ٩١٧, ٩١٨, ٩١٩, ٩٢٠, ٩٢١, ٩٢٢, ٩٢٣, ٩٢٤, ٩٢٥, ٩٢٦, ٩٢٧, ٩٢٨, ٩٢٩, ٩٣٠, ٩٣١, ٩٣٢, ٩٣٣, ٩٣٤, ٩٣٥, ٩٣٦, ٩٣٧, ٩٣٨, ٩٣٩, ٩٤٠, ٩٤١, ٩٤٢, ٩٤٣, ٩٤٤, ٩٤٥, ٩٤٦, ٩٤٧, ٩٤٨, ٩٤٩, ٩٥٠, ٩٥١, ٩٥٢, ٩٥٣, ٩٥٤, ٩٥٥, ٩٥٦, ٩٥٧, ٩٥٨, ٩٥٩, ٩٦٠, ٩٦١, ٩٦٢, ٩٦٣, ٩٦٤, ٩٦٥, ٩٦٦, ٩٦٧, ٩٦٨, ٩٦٩, ٩٧٠, ٩٧١, ٩٧٢, ٩٧٣, ٩٧٤, ٩٧٥, ٩٧٦, ٩٧٧, ٩٧٨, ٩٧٩, ٩٨٠, ٩٨١, ٩٨٢, ٩٨٣, ٩٨٤, ٩٨٥, ٩٨٦, ٩٨٧, ٩٨٨, ٩٨٩, ٩٩٠, ٩٩١, ٩٩٢, ٩٩٣, ٩٩٤, ٩٩٥, ٩٩٦, ٩٩٧, ٩٩٨, ٩٩٩, ١٠٠٠

بنو هرون ... موسى بن عبد ... عبد

هرون بن ابي الهيدام ٢٨٧

ابو هريرة ٢

ابو هريرة بن ... بن ... بن ... ٥٤٣

هزار بن سعيد ... ٢٥

ابو الهزهاز ... ٢٠٠

هشام بن عبد الملك ٢١٩

هشام بن عبد الله ... مروان ٧١, ٨٠, ٨٢, ٨٣, ٢٤٤, ٢٤٦, ٢٤٨

قيسرية هشام ٧
هشام ٢
هشام ٢
هشام ٢
هشيم ٢
[illegible] ٥٣٢ ,٥٢٨ [illegible]
[illegible] ٦٧٧ ,٦
محمد [illegible] ٢
مسجد محمد [illegible] ٢١٥
[illegible] ٢
[illegible] ٢
شعبة [illegible]
[illegible]
[illegible] ٢
[illegible] ٢ ,٢
[illegible] ١٧٩ ,[illegible]
[illegible] ١٠ ,١٠ ,١٠
[illegible] ٢٢
[illegible] ٢
[illegible] ٢
[illegible] ١٩٨
صفة بني عمر ٢ [illegible] ٩١
الصلت بن هدبة ٧٦ ,٧٧
[illegible]
[illegible] ٢ [illegible] ٥٢
الواح ٢١٣
الواحات ٢٠ ,C2
[illegible] ٥٤٢ ,٥١٢ ,٥٠٤ ,٤ [illegible]
واصل [illegible] كاتب عبد الملك بن محمد [illegible] ٢
واصح مولى ابي حمزة ١٢١
الواقدي ٢٢
[illegible] ٤٧٩
وتاج مولى ابي عتاب ٥٠٤
وحوح بن ثابت بطوي ٢ ,٣ ,٤
[illegible] ٤٨٣ Q1
ورقاء بن مولى عمرو بن العاص ٢٨
[illegible] ٥٩ ,٥٢ ,٥١ ,٥٦١ ,٥٦٩
[illegible] ورد [illegible] حجير بن عمرو
[illegible] ورد المقرئ ٢
[illegible] ٦١٣
[illegible]
[illegible] ٤٤٠
[illegible] ٣٤٣ ,٣٤٢ ,٣٤١ ,٣٤٠ ,٣٣٩ ,٣٣٨ ,٣٣٧ ,٣٣٦ ,٣٣٥ ,٣٣٤ ,٣٣٣ ,٣٣٢ ,٣٣١ ,٣٣٠ ,٣٢٩ ,٣٢٨ ,٣٢٧ ,٣٢٦ ,٣٢٥ ,٣٢٤ ,٣٢٣ ,٣٢٢ ,٣٢١ ,٣٢٠ ,٣١٩ ,٣١٨ ,٣١٧ ,٣١٦ ,٣١٥ ,٣١٤ ,٣١٣ ,٣١٢ ,٣١١ ,٣١٠ ,٣٠٩ ,٣٠٨ ,٣٠٧ ,٣٠٦ ,٣٠٥ ,٣٠٤ ,٣٠٣ ,٣٠٢ ,٣٠١ ,٣٠٠ ,٢٩٩ ,٢٩٨ ,٢٩٧ ,٢٩٦ ,٢٩٥ ,٢٩٤ ,٢٩٣ ,٢٩٢ ,٢٩١ ,٢٩٠ ,٢٨٩ ,٢٨٨ ,٢٨٧ ,٢٨٦ ,٢٨٥ ,٢٨٤ ,٢٨٣ ,٢٨٢ ,٢٨١ ,٢٨٠ ,٢٧٩ ,٢٧٨ ,٢٧٧ ,٢٧٦ ,٢٧٥ ,٢٧٤ ,٢٧٣ ,٢٧٢ ,٢٧١ ,٢٧٠ ,٢٦٩ ,٢٦٨ ,٢٦٧ ,٢٦٦ ,٢٦٥ ,٢٦٤ ,٢٦٣ ,٢٦٢ ,٢٦١ ,٢٦٠ ,٢٥٩ ,٢٥٨ ,٢٥٧ ,٢٥٦ ,٢٥٥ ,٢٥٤ ,٢٥٣ ,٢٥٢ ,٢٥١ ,٢٥٠ ,٢٤٩ ,٢٤٨ ,٢٤٧ ,٢٤٦ ,٢٤٥ ,٢٤٤ ,٢٤٣ ,٢٤٢ ,٢٤١ ,٢٤٠ ,٢٣٩ ,٢٣٨ ,٢٣٧ ,٢٣٦ ,٢٣٥ ,٢٣٤ ,٢٣٣ ,٢٣٢ ,٢٣١ ,٢٣٠ ,٢٢٩ ,٢٢٨ ,٢٢٧ ,٢٢٦ ,٢٢٥ ,٢٢٤ ,٢٢٣ ,٢٢٢ ,٢٢١ ,٢٢٠ ,٢١٩ ,٢١٨ ,٢١٧ ,٢١٦ ,٢١٥ ,٢١٤ ,٢١٣ ,٢١٢ ,٢١١ ,٢١٠ ,٢٠٩ ,٢٠٨ ,٢٠٧ ,٢٠٦ ,٢٠٥ ,٢٠٤ ,٢٠٣ ,٢٠٢ ,٢٠١ ,٢٠٠ ,١٩٩ ,١٩٨ ,١٩٧ ,١٩٦ ,١٩٥ ,١٩٤ ,١٩٣ ,١٩٢ ,١٩١ ,١٩٠ ,١٨٩ ,١٨٨ ,١٨٧ ,١٨٦ ,١٨٥ ,١٨٤ ,١٨٣ ,١٨٢ ,١٨١ ,١٨٠ ,١٧٩ ,١٧٨ ,١٧٧ ,١٧٦ ,١٧٥ ,١٧٤ ,١٧٣ ,١٧٢ ,١٧١ ,١٧٠ ,١٦٩ ,١٦٨ ,١٦٧ ,١٦٦ ,١٦٥ ,١٦٤ ,١٦٣ ,١٦٢ ,١٦١ ,١٦٠ ,١٥٩ ,١٥٨ ,١٥٧ ,١٥٦ ,١٥٥ ,١٥٤ ,١٥٣ ,١٥٢ ,١٥١ ,١٥٠ ,١٤٩ ,١٤٨ ,١٤٧ ,١٤٦ ,١٤٥ ,١٤٤ ,١٤٣ ,١٤٢ ,١٤١ ,١٤٠ ,١٣٩ ,١٣٨ ,١٣٧ ,١٣٦ ,١٣٥ ,١٣٤ ,١٣٣ ,١٣٢ ,١٣١ ,١٣٠ ,١٢٩ ,١٢٨ ,١٢٧ ,١٢٦ ,١٢٥ ,١٢٤ ,١٢٣ ,١٢٢ ,١٢١ ,١٢٠ ,١١٩ ,١١٨ ,١١٧ ,١١٦ ,١١٥ ,١١٤ ,١١٣ ,١١٢ ,١١١ ,١١٠ ,١٠٩ ,١٠٨ ,١٠٧ ,١٠٦ ,١٠٥ ,١٠٤ ,١٠٣ ,١٠٢ ,١٠١ ,١٠٠ ,٩٩ ,٩٨ ,٩٧ ,٩٦ ,٩٥ ,٩٤ ,٩٣ ,٩٢ ,٩١ ,٩٠ ,٨٩ ,٨٨ ,٨٧ ,٨٦ ,٨٥ ,٨٤ ,٨٣ ,٨٢ ,٨١ ,٨٠ ,٧٩ ,٧٨ ,٧٧ ,٧٦ ,٧٥ ,٧٤ ,٧٣ ,٧٢ ,٧١ ,٧٠ ,٦٩ ,٦٨ ,٦٧ ,٦٦ ,٦٥ ,٦٤ ,٦٣ ,٦٢ ,٦١ ,٦٠ ,٥٩ ,٥٨ ,٥٧ ,٥٦ ,٥٥ ,٥٤ ,٥٣ ,٥٢ ,٥١ ,٥٠ ,٤٩ ,٤٨ ,٤٧ ,٤٦ ,٤٥ ,٤٤ ,٤٣ ,٤٢ ,٤١ ,٤٠ ,٣٩ ,٣٨ ,٣٧ ,٣٦ ,٣٥ ,٣٤ ,٣٣ ,٣٢ ,٣١ ,٣٠ ,٢٩ ,٢٨ ,٢٧ ,٢٦ ,٢٥ ,٢٤ ,٢٣ ,٢٢ ,٢١ ,٢٠ ,١٩ ,١٨ ,١٧ ,١٦ ,١٥ ,١٤ ,١٣ ,١٢ ,١١ ,١٠ ,٩ ,٨ ,٧ ,٦ ,٥ ,٤ ,٣ ,٢ ,١

الوليد بن مسلم ٣٧
الوليد بن المغيرة ٩٢
الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٨٣و٨٤
وهب بن جرير ٢٤
وهب الله بن راشد ابو زرعة ٢٢و٢١٣
ابن وهب صاحب احمد بن سنان
ابن وهب: عبد الله بن مسلم القرشي ٥٨ ،
٢٤,١٣,٤٠ ،٣ ،٢١٦ ٢ ٣,
٢٢٣,٢٢٤,٢٢١,٣ ٢ ٥ ٣ ٨ ٢ ٣,
٢٥,٢٥٧و ٢٤١,٤ ١,٤ ٢١٨,٤
وهب بن عبد الله بن صالح الزوي ٢٤١
[وهب بن وهب] ابو البختري
ابن وهبة هو يوسف بن صبيح
وهب اليحصبي ١٧,٥٨
وهلال ٢٤٣
ي
*رجوخ ٢١٦
يارمان الخادم ٢٢٥,٢٢٩,٢٢٩
ياسين بن عبد الاحد بن عبد ٢٠ ،
١٨٣ و ٢٠٠,٢٥٠,٢٥٥,٢٥١ ٢٧٥,
٢٨١,٢٨٣و٤٠٤,٤٢٦
ياقوت [بن عبد الله الرومي] ٥٤٨
يحرب م ٢٣٨,٢ ٤
يحصب (ق) ٢ ٤
اليحصوم (م ١٣ ،٢٣٢,٢٣٣,٢٠٦
يحمد ٩٤
يحيى بن احمد بن عبد الله بن ٢ ٢
يحيى بن بكر ٢٤٢و ٥٢١,٥ ٥٢٠
يحيى بن بكير ١٦,٦ ،٣,٢ ٢٠٧
يحيى بن ايوب الغافقي ٤٧١
يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله
يحيى بن حبيب ابو عبد الله الحضرمي ١٢
يحيى بن حرملة هو يحيى بن عبد الله
ابن يحيى بن حسان ٢٢٩
يحيى بن الحسن بن علي بن الاشعث ابن
العباس ٢٨٧,٤٢ ،٥١
يحيى بن حكم الجيداني ٥٠
يحيى بن حمدون ٥٠
يحيى بن حمزة بن علي بن ٤٢
يحيى بن حنظلة بن زيد بن سهم ٦٣,٦٥
يحيى بن خلف الجزري مولى بني سعد بن
ابي معاوية بن خلف [٢٠٩,٢٢٩,
٢٢٦,٢٢٩,٢٣٢,٢٣٤,٢٤٧,٢٣٩,
٢٧٢
يحيى الخولاني ٢٩١,٢٩٦- ٤,٤ ٢,
٤ ٢,٤ ٤,٤١٠
يحيى بن داؤد ابو صالح الخزري ١٢٢ و
٢٢
يحيى بن زكريا مولى كندة ٤٥٩
[ابو يحيى الصدفي ١١٩,٢٨٣,٢٨٤
يحيى بن عبد الله بن بكير ١١ و١٤ و٢٢,
٢٢,٢٠,٢٢ ،٥,٢٢٥,٢٢٧,٢٢٩,
٢٢ ،٢٢١ ،٢٤ ،٢٤٦ ،٢٥,
٢٥٤-٢٥٦,٢٦٩,٢٧١,٢٧٨,٢٧٩,
٢٩ ،٣١٥,٣١٦,٣٩٦,٣٩٩,
٤١٢ ،٤٢٢,٤٢٤,٤٣٢
يحيى بن عبد الله بن حرملة [بن عمران
التجيبي] ٢١٥,٤١٨
يحيى بن عبد الله بن عبد الحكم ٢ ٢
يحيى بن عبد الرحمن الاعلم ١١٤
يحيى بن خان بن صالح ٩ و٣٠,٢٤,
٥٠ ،٧٦,٨٩,١١٥ ،١١٩ ،

١٣٢، ١٣١، ١٣٥، ١٦٩، ١٠، ٢٠٦، ٢
٢٠٩، ٢١٣، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٣٠،
٢٣٢، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٧،
٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٧،
٢٧٨، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٨—٢٩١،
٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣١٣،
٤٠٥، ٤١٨، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣١،
٤٣١، ٤٣٢—٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤
٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٥،
٤٥٩—٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٧، ٤٧٤، ٥
يحيى بن عمر العجلي ٥١
يحيى بن محرز ٥٢
يحيى بن الفضل ٢٠١
يحيى بن القاسم العلوي ٥٩
يحيى بن محمد بن صاعد ٥٠
يحيى بن محمد بن عبد الله ٥٧٣
يحيى بن محمد بن مروان
يحيى بن مسلم بن الأشج مولى بني زهرة ٥٥٩
يحيى بن معين ٢٤٥—٢٥٠
يحيى بن يحيى بن كثير الليثي ٩، ٤٥،
٧٦، ٨٦، ٢٠١—٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٩،
٢١٢، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٥،
٢٢٧، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٥١—٢٥٤،
٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢،
٢٦٦، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٨٣،
٢٩٦، ٣٠٥
يحيى بن يعمر ٢٠٩
يحيى بن يمكن بن رحمة ٥٤٠، ٥٤١،
٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢،
يحيى بن يونس بن عبيد العبدي ٣٧
يحيى بن يوسف بن يزيد الحضرمي أبو
حفص ٢٤٠—٢٤٢، ٢٤٥

أبو يحيى محمد بن عبد الله
يحيى بن الوزير الجروي ١٩٤
بن يحيى بوقير ٥١، ٤٥٣
محمد بن يزيد الرفاء أبو عبد الله ١٢٨،
٤٣٧
يحمد بن حمير الرعيني ٨
أبو يونس ٥٥
أبو يوسف الغزال ٥٩
بن يوسف ٢٤٣
بن أسد المحاربي ٢٩
بن أبي حبة المهري ٩٥
يزيد بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله
ابن حاتم بن قبيصة المهلبي ١١٦—١١٧،
٢١٢، ٢٦١، ٢٦٨
بن أبي حبيب ٢، ٣، ١٥—١٨،
٢١، ٢٤، ٢٢، ٥٠، ٦٠،
٩٠، ٢٢٩، ٢٤٦، ٢٤٨،
٢٥٠، ٢٧٧
بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سنجر الطرابلسي
(كذا) ١٢
بن محمد بن مخلد بكر ٤٩، ٥٠،
١٥٢، ٧٠١
بن مروان الكاتب المصري ١٢
بن مسلم ٩٠، ٤٦٣، ٤٦٤،
٥١
يزيد بن السمذي ٥٩٥
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن هلال
المصري أبو خالد ٢٥٨—٢٦٠، ٢٦٣، ٤٢٥،
يزيد بن عبد الله بن يزيد بن ٠٠٩،
٢٠٣—٢٠٤، ٢٥٥،
٤٦٤، ٥

يزيد بن عبد الملك بن مروان ٦٩–٧٣ ، ٢٤
يزيد بن عروة ... ٥
يزيد بن عمران ... ٢٨
يزيد بن عمرو بن سهيل ١
... بن عمرو بن هبيرة ٦٢
يزيد الفرسي ، ٥٥
يزيد بن محمد ... ٥٢
يزيد بن ... ٩
يزيد بن ... ٢٠ ، ٤١٥ ، ٤٢١
يزيد بن ... ١
يزيد بن طعيم ٢٢ ، ٤٢١
يزيد بن موسى بن وردان ٩
يزيد بن هانئ ... ٩٨ ، ١٢٩
... بن مروان ٥
يزيد بن الوليد [بن عبد الملك] ٨٤
... ٢٧
... يوسف ... ٢٩
١٨ ، ٦٩ ، ٤١١
جبل يشكر ٨٠ ، ٢١٩
... ٢٥٠
يعرب ١٩
... ٢٦٨
يعقوب ... ٥٢٣
يعقوب ...
[يعقوب ...]
يعقوب بن اسحاق [الزاوي] ... ٥
يعقوب بن اسحاق ابن يوسف ٦٠٨ ، ٦١١
يعقوب بن داؤد كاتب الهدي ١٢٥ ، ٣٧٢
يعقوب ... كاس
يعقوب : يوسف بن يحيى البويطي
يعقوب ... ٦٣
... ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ٤ ، ٤٧ ، ٨١
... ١٤٩ ، ١٥٣
... ٤٥٤ ، ٤٨ ، ٤٣
يغوث بن الورد ٢٥
... ٢٩ ، ٣٩
... ٥١٩ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٩
... ٢١٥
... ٤١ ، ٤٢
... [يعقوب] ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٩٢
... ٢٦٦ ، ٢٦٢ ، ٣ ، ٣١٩
يوسف بن ابي طيبة ٤٥٣
يوسف ... ٥١ ، ٥١٢ [عاصر]
يوسف ... ٤٧
يوسف ... ٥٣٤ ، ٥٣٤
يوسف ... ٥٠
... ١٣٨ ، ٣١
يوسف ...
يوسف ... ٥٣٣

يوسف بن يعقوب الناصر ٥١٦
و يوسف بن يعقوب بن سعد ٥٤٠
يوسف بن يعقوب بن عبد الرشيد ٥٤٩
اليوسفي = أبو يوسف
يونس بن عبد العلي ٣٧٢، ٣٩٢، ٤٣٠،
٤٣، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥١
٤٧٠، ٥٠٦، ٥٧٠
ابن يونس: عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد
[illegible]

يونس بن عبد الله بن كثير المصري ٥٣،
٣٢٢، ٣٢٥
يونس بن يزيد ٢٢،

كشف الكتب

المستعملة بالتصحيح

وبيان الاختصارات

الاختصار المستعمل	اسم الكتاب	اسم المصنف	طبعته
		السوري	
ارشاد الأريب	في معرفة الأدب	ياقوت الرومي	مصر م ١٩٠٧
الاغاني		ابو الفرج الاصبهاني	بولاق ه ١٢٨٥
امرا مصر	Die Statthalter von Aegypten	A. Wüstenfeld	Goett. gel. 187
الانصار	لواسطة عقد الانصار	ابن دقاق	بولاق ه ١٣٠٩
البكري	معجم ما استعجم	ابو عبيد عبد الله البكري	جوتنجن (م) ١٨٧٧
بيان المغرب	في اخبار المغرب	ابن عذاري المراكشي	ليدن (م) ١٨٤٨
تاريخ الاسلام	وحوادث مشاهير الاعلام	ذهبي شمس الدين محمد	(خط)
			(a.British Museum, a.Cat. 1636 b. c. 48. (a) Leyden, Cat. 863.
تاريخ ابن خلدون	خبر وديوان المبتدا والخبر	عبد الرحمن بن خلدون	بولاق (ه) ١٢٨٤
تاريخ ابن عبد الحكم	فتوح مصر والمغرب والاندلس	عبد الرحمن بن عبد الحكم	(خط) British Museum, Cat.Supplt. 320
تاريخ العموم		وعظي الدين	القاهرة م ١٨٩٨
تاريخ ابن عساكر	ذيل تاريخ دمشق	ابو طاهر بن القلانسي	بيروت م ١٩٠٨
تاريخ الوزراء	–	الهلال بن المحسن الصابي	بيروت (م) ١٩٠٤
التحفة	تحفة ذوي الأرب	ابن خطيب دمشة	ليدن م ١٩٠٥

British Museum
Cat. 1299

Goettingen 18

Oxford 1002

Academie
Royale des

Sciences et des Lettres de Danemark 1896.			
الفهرست	–	ابو الفرج الندم	بيسث (م) ١٨٧١
القاموس	–	مجد الدين ابادي	طبعة الكلية
		مولود ٧٢٩ ه	١٣٤١
الكامل		ابن الاثير	مصر ١٣٠١
المشتبه	في اسماء رجال	الذهبي شمس الدين محمد	
			ليدن (م) ١٨٦٣
معجم البلدان	–	ياقوت الرومي	بيسث (م) ١٨٦٦
المكتبة الجغرافية	Bibliotheca Geographorum Arabicorum.	—	ليدن (م) ١٨٧٠
كتاب المعارف		ابن قتيبة	جوتنجن (م) ١٨٥٠
النجوم	الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة	ابو المحاسن	ليدن (م) ١٨٥٤
الوفيات	وفيات الاعيان	ابن خلكان	مصر ١٣١٠

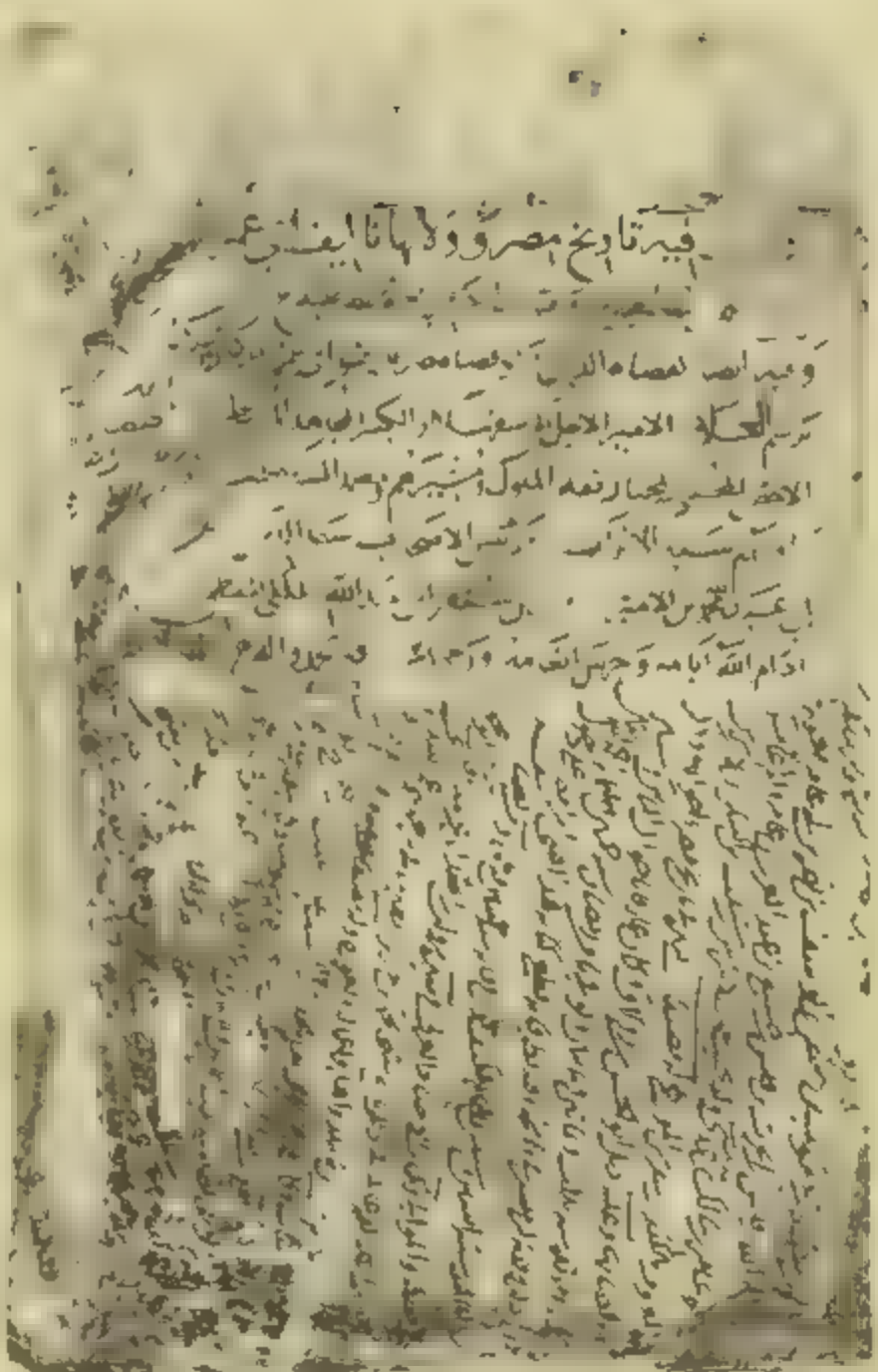

بقتل هبيرة وانكر المصريون ذلك وعلاهم البهري واهل خراسان
قال سعيد بن عفير

لعمري لقد لاقى هبيرة حتفه ... فصل ما لقا الحوف السوارع
بانف حمى لم تخالطه ذله ... وعرض سينقى لم تشنه المطا مع
عشيه يستكفيه مطلب الذي به ... صاوخ ذعا والمنايا كواذع
فما انكل عنه وبعمل نفسه له جنه حتى اجتنه المصارع
فلا المنايا فوق اجرد سابح ... وسيف الكف ملتور من الهند قاطع
جسا بحوص الهول من عمراته ... واعداه من حوله وهو جاشع
تعطر سيفا هو به عن جواد ... صادقه حين من الموت وا قع
فلم ار مقتولا احل بصابه ... على من بحادي والذين بحا مع
من ارجح يوم اعلن بعبه وقام به في الناس راي وسا مع
كان المنايا له نطوف عاما على ما كان فيه يصع
فقولا فلن لا عد عليهم كابه وكلهم بادي الملهف جا رع

وطلب المطلب الامان من البهري على ان يسلم اليه الاهواز وخرج عن مصر ففعل ذلك البهري وسلم اليه المطلب وخرج المطلب سائرا نحو الغلزم الى مكة فقال دعبل للمطلب

فكيف رايت سيوف الجرمتي ووقعها مواليك بني ضبه م

رقيه
اجعل اسبابهم كارها ومالك في الحج من رغبه
فكانت ولايه المطلب هذه الثالثه عليها سنه ثمانيه لتسع
ثم وليها المرى بن الحكم باجتماع الجند عليه على صلاتها واخراجها
لستهل شهر رمضان سنه ماتين فجعل على شرطه محمد عسامه بن
عسكروح وكتب عمر بن ملال على ابى بكر بن حماده من عبسى
المعاوى خليفه مطلب بالاسكندريه فخرج منها وذعا
للجبروى بها والجروى والمرى فتسالما وافبل الاندلسيون
الى بن ملال فكانوا اقبلوا عنهم بعض العساد فامر عمر باخراجهم
من الاسكندريه واياقهم بمراكبهم فاصطنعوا ذلك عليه
وضربوا بالاسكندريه طابعه بسور الصوفيه بامره بالمعروف ونهيا
عنه اوتيا وسور السلطان بيا امره فتراس عليهم رجل منهم
يقال له ابو عبد الرحمن الصوفى فصاروا مع الاندلسيين
يدا واحده واعتقدوا بالحكم وكانت لهم احدى بالاسكندريه
فخرصهم ابو عبد الرحمن الصوفى الى عمر بن ملال فامر له
بعطاء فاى عبد الرحمن فوجد فى نفسه من ذلك وخرج الى
الاندلسيين فالفهم منهم وبين لهم وزجا اهل الاندلس ان يدركوا
عمر بن ملال فساروا الى عمر وهم زهاء عشره الف مرتزق

عن الليث ان عمر بن عبد العزيز كتب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله
عمر امير المؤمنين الى عباس بن عبد الله سلام عليك فاني احمد اليك الله
الذي لا اله الا هو اما بعد فانك ذكرت فقير بيت مال نقر بلغك من
شاسم ما لم يكن لك بد من رفعه الي فذكرت انك قد نظرت في مقبضهم
فنظرت رجلا منهم توفي وترك عليه دينا كثيرا لم يترك له قضاء
وله نسوة وولايد وان بيته وبعض تلك الديون من اثمان ما ابتاع يعول وكان
اهل الديون لا يرون ان يقبضوا منهم شيئا وقد ابتاع يسلون الذي لهم ويقول
بعض غرمايه كان دينه قبل ان يبتاع تلك الولايد فاقض اولئك الولايد
قيمة عدل فايتهن استفضلت ثمنها الذي افتوت به فاقبضه فانها
لغرمايه ليس عليها الا ذلك ومر بالغلق بعضها ممن هو في يده يدفع
الى الغرماء والغرماء بالخيار ذلك اسوة ما بلغ ان كان الذي على الرجل الدين
هو افضل مما بلغ ثمنه اولئك الولايد فان قصر عما يحيط بعضهن
كلهن جعل الغرماء اسوة في ذلك ما بلغ بحصة كل امراة منهن ما بلغت قيمتها
وكتب تذكر ان رجلا ابتاع رقيقا فانطلق بهم عامدا الى الشام
رقيقه وبقي عليه دين كثير ولم يترك له مال فجعلني في ايدي الغرماء
حتى بالتكلم فيه فمر ذلك الرجل فليسع في دينه وامر غرماءه
فليرفعوا به حتى يقضي الذي عليه ولا يباع واجعل الغرماء اسوة

فيما يسعني فيه من الدين لكل رجل منهم بحصته الذي له ما بلغ
ان منهم رجلا يبتاع الولايد بالنظرة بالمال المرتفع ويبيع بالنقد
الاى يشتري بثلث الثمن او بعضه ويقول لم تزل لك شانه
حتى نرابا عليه من الدين بلسمايه دينار ويقول حتى اصيبها به
يسالوني ان يباع لهم وتذكر انك حملتني ايديهم حتى بايتك
امري فمر لك الرجل يلبسع في الذي عليه ويسال حتى يقضي ولا
يمكن غرماؤه من بيعه ومرهم فليرفقوا به حتى يؤدي الله عز
وجل ما عليه والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب
لصباح يوم الخميس لاربع خلون من ذي الحجة سنة تسع وتسعين
فوليها صباح النابيه الى ان صرف عنها فكتاب امير المومنين
عمر رضي الله عنه لعشر يقين من رجب سنة مايه وليها سنه
وتسعه اشهر

عبد الله بن يزيد بن حزام

ثم ولي القضاء بها عبد الله بن يزيد بن حزام من قبل امير المومنين
عمر بن عبد العزيز حدثني من قرئ على يحيى بن عيسى بن صالح عن
ابيه وابن بكير وابن عفير عن ليث بن سعد ان عمر بن عبد العزيز
ولا عبد الله بن يزيد بن حزام القضاء وحدثني يحيى عن ابن لهيعة
عن يحيى بن بكير قال حدثني عبد الله بن المستب العدوي قال كان وفد

[illegible] 7	[illegible] See Appendix	[illegible]
[illegible]	[illegible]	6. الرابعة read الرابعة
	[illegible]	[illegible] See Amedroz in J. R. A. S. [illegible] with regard to [illegible]
[illegible]	[illegible] 166	564, 7 [illegible] read [illegible]
[illegible]	Add [illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible] read [illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible] read [illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible] read [illegible]	[illegible]
[illegible]	Delete [لعله محمد بن الربيع]. Er Rabi' el Muradi [illegible]	577, 1. [illegible] probably read [illegible] Cf. p. 565, l. [illegible]

Page, line		Page, line	
190, 13.	تو probably read تُو. See above, p. [illegible]	338, 13.	يرثيها read [illegible]. This question is treated of in Hulayah, ii, 40[illegible] (Mr. Amedroz.)
200, 14.	الضّي read الضّبي	343, 9.	بانت الطلاق probably read [illegible] بانت الطلاق. Cf. [illegible] طلاق and الطلاق [illegible] note, l. 7)
203, 17.	بابن الحرق read بابن الخرق. [illegible] Mr. Amedroz from [illegible] Cat., no. 794.)	[illegible]	[illegible] الآباء read [illegible]. See Nawawi [illegible]
206, 2	خرّج read [illegible]	[illegible]	عمرو بن الحرث is probably identical with عمرو بن عدي (p. 357, l. 11).
213, 13	[illegible] read [illegible]	[illegible]	[illegible] no doubt read ابن
230, 10.	دار read دارٍ	[illegible]	[illegible] perhaps [illegible]. See Hamasah, 1[illegible] 697
[illegible]	[illegible] read [illegible] [illegible]	[illegible]	[illegible] (p. 425, l. 1).
[illegible]	[illegible] read [illegible]	[illegible]	[illegible] read [illegible]
[illegible], 7	[illegible] read [illegible]	[illegible]	[illegible] [illegible]
[illegible] 17	وجدتها read وُجدتُها	[illegible]	[illegible] read [illegible]
[illegible]	[illegible] read [illegible]	[illegible]	After [illegible] [illegible]
[illegible]	[illegible] read [illegible]	[illegible] 1, 4, 6, 8,	[illegible] read [illegible]
[illegible]	[illegible] read [illegible]	[illegible]	[illegible] probably read [illegible]
[illegible]	[illegible] read [illegible]	[illegible]	هشام read هاشم [illegible] MS
[illegible] 7	[illegible] [illegible] appears [illegible] [illegible]	438, 11.	[illegible]. MS. reads [illegible] which may be correct.
[illegible] 12	[illegible] read [illegible]	447, 9.	محمد بن. Probably [illegible] should be deleted.
[illegible]	محمد بن [illegible] appears to be identical with محمد بن [illegible] [illegible]	[illegible]	[illegible] read [illegible]
[illegible] 1	[illegible] [illegible] read [illegible]	467, 15.	[illegible] read [illegible]
[illegible]	[illegible] read [illegible] بن ميسرة		

PAGE, LINE

the true reading would apparently be [illegible]. [illegible]

[illegible] read [illegible]

[illegible] read [illegible]

[illegible] Read [illegible] for the last two words.

[illegible] read [illegible]

[illegible] read [illegible], with MS.

[illegible] read [illegible]

[illegible] read [illegible]

[illegible] See [illegible] l. 9

[illegible] read [illegible]. See note 2, page [illegible]

[illegible] read [illegible]

[illegible] read [illegible]. See [illegible]

[illegible] read [illegible] [illegible] See [illegible] Islam," ii. 3[illegible]

73, [illegible] 6. [illegible] probably read [illegible]

[illegible] probably [illegible] See [illegible] graphie de l'Égypte, 169.

77, 16. [illegible] read [illegible]

8[illegible] [illegible] read [illegible]

85, 14. [illegible] read [illegible]

86, 1. امرنا read مرّنا

[illegible] read [illegible]

[illegible] read no doubt [illegible]

[illegible] After [illegible], there appears to be an omission in the [illegible]

[illegible] read [illegible]. See [illegible] Arab., [illegible] 21 [illegible]

[illegible] read [illegible]

[illegible] read [illegible]

[illegible] read [illegible]. See [illegible]

[illegible]

[illegible] read [illegible]

11[illegible] read [illegible]. See Mushtabih, 21[illegible]

1[illegible] read [illegible]

11[illegible] probably read [illegible]; see above, p. 73, l. 1[illegible]

1[illegible] read [illegible]. See [illegible]

16[illegible] read [illegible]

1[illegible], 7. [illegible] read [illegible]

18[illegible] read [illegible]. See Mushtabih and Introduction, p. [illegible]

186, 19. [illegible] read [illegible]

188, 4. [illegible] read [illegible]

ADDITIONS AND CORRECTIONS

In [illegible] the press has unfortunately been somewhat [illegible]. The incorrect forms that result are not noticed [illegible] when the true reading seems to be immediately evident [illegible] word that has suffered is a [illegible] one that occurs repeatedly in the [illegible] which is correctly rendered within a few [illegible] the faulty impression besides being given correctly in the index. Examples of the different cases, there may be mentioned لحد for لحد, حدم for حدم, لحدي for لحدي [illegible] the original has unfortunately been [illegible] or twice irregularities [illegible]

[illegible] Ms

[illegible] Ms

[illegible] Ms

[illegible] Introduction, p. 20

[illegible] It would seem from [illegible] of his name, that this individual must be the Athenasius of the papyri. In this case,

[illegible] read [illegible] be versed [illegible]

كشف II, TO INSPECT ... مكشا ... ... V, ... to ENQUIRE. 463, l. 11. VIII, ...

... كَفَّ ...

... كَفَّ ... Explained in a note in Ibn Ṣuḥūn, ...

... MARCH, PLACE ON THE BORDER. 416, l. 18 seq. One sees that ... See also Muqaddasī, 177, note g

... apparently the plural of ..., and signifying some kind of head-dress. 124, l. 1

... III, TO DECLARE OPEN WAR, neuter, from ... l. 10 ...

... VIII = V, in the ...

... II, TO TAKE ... ARMS ...

...

... El Kitāb, v. 30

... The following appears to be in the nature of a pro... ..., "I am a river fish and an intruder on la... a fish out of water. 36, l. 6

[illegible] began his term of office in Hal[illegible]

[illegible] in Upper Egypt. Duzy, "nature

[illegible] V, as happened, occurs. 252, [illegible]

[illegible] V, apparently equ[illegible] 4[illegible]

The following may be noticed. كان يعتق على صاحب الدواب في سنة [illegible] be used to make a reputation on the officer in [illegible] for three dinars on account of the alimony [illegible] stopped out of the husban[illegible]

[illegible] 463, ll. 12, 14; 465, l. 9

[illegible] وجعل يحتج على كتب ابن ابي [illegible] 468, l. 16.

[illegible] that the head-dress known by these [illegible]gh to be mistaken in the dark for a man's [illegible] The fashion of the wearing of tall *qalansuwas* [illegible] was introduced into Egypt in 162 A.H. (123, [illegible] in about 230 A.H. (460, l. 12)

[illegible] Lane). 391, l. 18 [illegible] mmne The *qaṣaṣ* seems to have [illegible] Mr Arnold[illegible] gives no[illegible] [illegible]ter by a Qadi on his resignation—Ibn [illegible] Ibn Hamdún, Br M [illegible] 25, there is [illegible]ment of [illegible] men could carry

[illegible] associated with the client [illegible]

عدل II. عدّل فرسا, TRAINING a horse of his. 333, l. 10. The [illegible] appears to be much the same as 'perfectioner' in Dozy

عرض I. [illegible] MOST signify HE THREATENED HIM WITH DEATH, and in the [illegible]

عرف I. [illegible]

عرو [illegible] he former is preferable t[illegible]

عطا [illegible] 110, l. 3. Other ex[illegible]

عد [illegible], REDUCTION or th[illegible]

على This preposition sometimes [illegible] عليه بن عطاء, 184, l. 6; عليه [illegible] 97, l. 18 and in the oppos[illegible] 18

عد [illegible]

عرض [illegible] perhaps "he enrolled a thousand Persians with w[illegible] عريضة appears to mean a list, a special tax for the pay of soldie[illegible]

عرق [illegible]

عم [illegible] appa[illegible]

عن A [illegible] ours frequent y

خمر VI. The meaning in 180, l. 16, is doubtful, but it seems as if it

خ[illegible] V [illegible] opposite to تقدّم, 528, l. 19 [illegible] VIII [illegible] to be [illegible]

دعي دعاية, in the sense of داع, EMISSARY. 111, l. 2. Dozy

[illegible] A peculiar expression is على انفساد على [illegible]

أنس [illegible] على رأس امره, apparently IN CHARGE OF HIS OWN AFFAIRS, i.e. left [illegible] let himself according to his judgment, 439, l. 9 not here [illegible] Lane, at the beginning of his article on the point of [illegible]lishing p

ر, II [illegible]

رو VI. Perhaps TO ACCUMULATE AT INTERVALS [illegible]

رسل V [illegible] وتنزل عمره في هذه البرية ويتسلّل برسل في حرفه [illegible]

رفع VII [illegible] X. TO MAKE UP A DEFICIT [illegible]

رود [illegible]

زُبّ [illegible], l. 6, 7. Dozy

زنديق A NEWLY CONVERTED MUSLIM. 436, l. 13. Dozy زنادقة appears to be the plural (400, l. 4

زود [illegible], l. 4, 101, l. 8), and hence المزوّد (39, l. 4; 71, l. 6, 91, l. 4, 353, l. 11)

[illegible] given by Dozy [illegible] the word does not always [illegible] that the [illegible] these [illegible] examples [illegible]

[illegible]

[illegible] for [illegible], BE AFFLICTED, TRIED. 448, l. 3

[illegible] known by this name. [illegible] 70, l. 6 [illegible]

[illegible] Dozy explains from [illegible] "[illegible] raisins secs." Apparently an intoxicating beverage [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] But in Mughrib (15) it is stated that [illegible] in the general sense of military power rather than in a special meaning.

[illegible]

[illegible]

[illegible] SOME KIND OF BOAT OR VESSEL. 263, l. 3. Perhaps [illegible]

[illegible] tecting the party in their going away." 150, l. [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

GLOSSARY

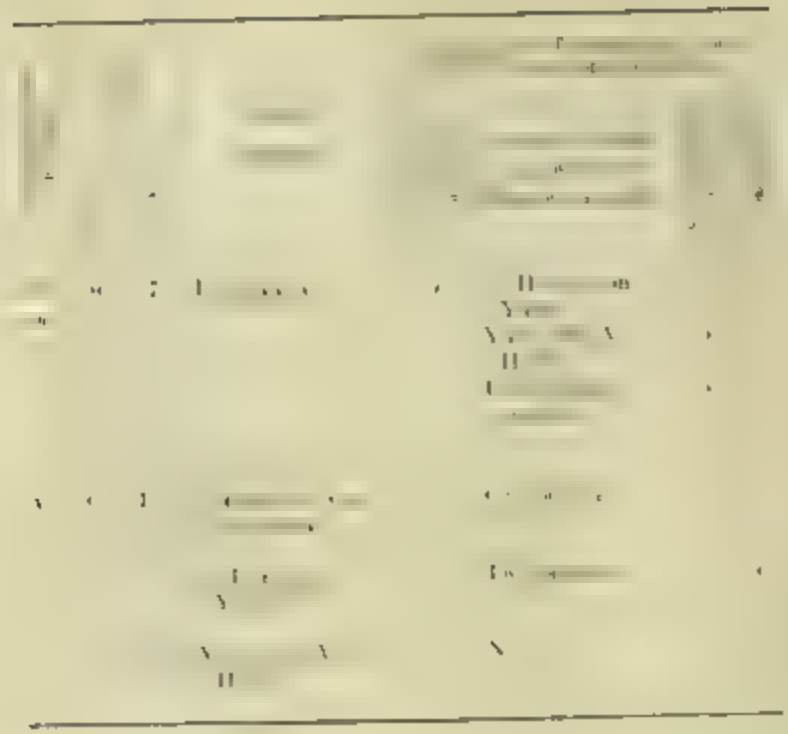

[illegible]	Date of [illegible]		[illegible]	[illegible]	Names of [illegible]	[illegible]	[illegible]
	110	729	[illegible]	7	Ibn Wahb [illegible] Fourteen other persons	[illegible]	[illegible]
	11[illegible]	[illegible]	'Uthman ibn [illegible]	[illegible]	Ibn Lahi'ah Two other persons	[illegible]	[illegible]
			[illegible] of Khalaf	[illegible]	El Walid, father of [illegible] Ibn Lahi'ah One other person	[illegible]	[illegible]
			El M[illegible]	[illegible]	Abd er R[illegible], father of El Massar	[illegible]	[illegible]
		[illegible]	Ibn Wahb	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	11[illegible]	[illegible]	[illegible], father of El Massar	7	None		7
	[illegible]	[illegible]	[illegible] Fadalah	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	El [illegible]		Three persons	[illegible]	[illegible]
		[illegible]	El Walid ibn [illegible], father of Rabi'ah	[illegible]	One person		[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
15 cont.	[illegible]	Ibn Akhdar	1	Ibn Wazir and [illegible] Ahmad ibn Yahya ibn [illegible]	1	[illegible]
	[illegible]	Abû Khaithamah	2	'Amr ibn Khalid father of Ab[illegible] [illegible]		[illegible]
	[illegible]	[illegible]		[illegible] Two other persons		
		'Ubaidallah son of Ibn 'Uqbah	None.	Ibn 'Uqbah	[illegible]	[illegible]
		[illegible]		Isḥaḳ [illegible] father of [illegible] Two other persons	[illegible]	
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	Ibn Bukair Eight other persons	[illegible]	
	[illegible]	[illegible]	1	Seven persons	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	1	Ibn Wahb	[illegible]	
	[illegible]	[illegible]	14	Ibn Lahî'ah Three other persons	[illegible] 3	3

TABLE II

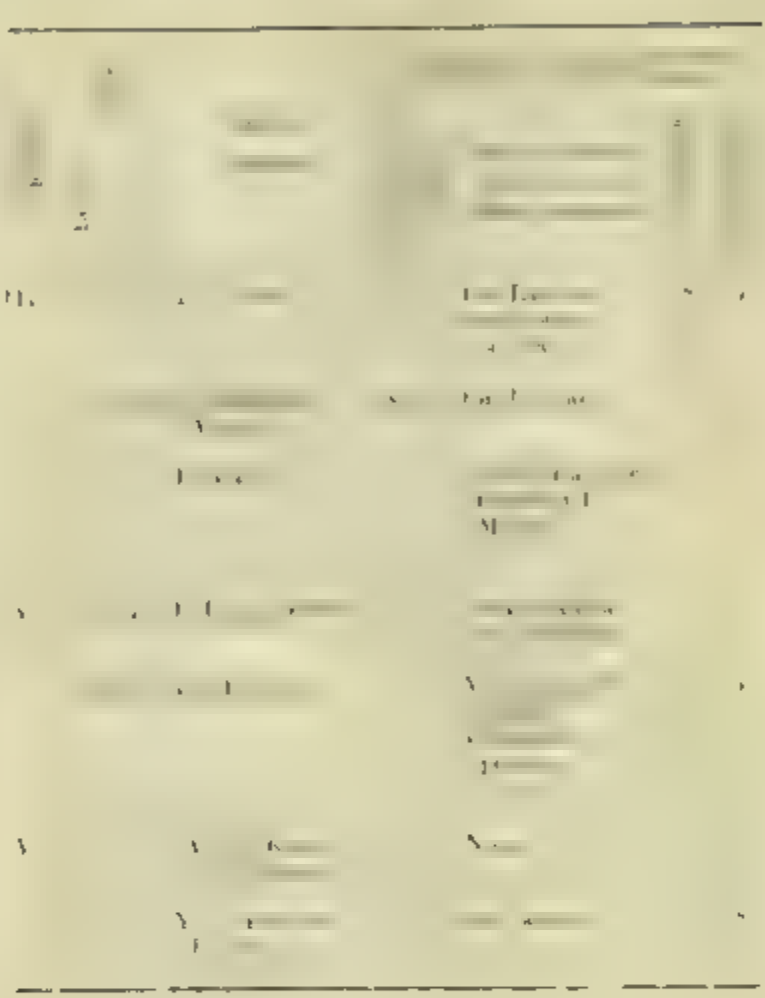

TABLE I

Principal Authorities for El Wahah (El 'Uaraf)

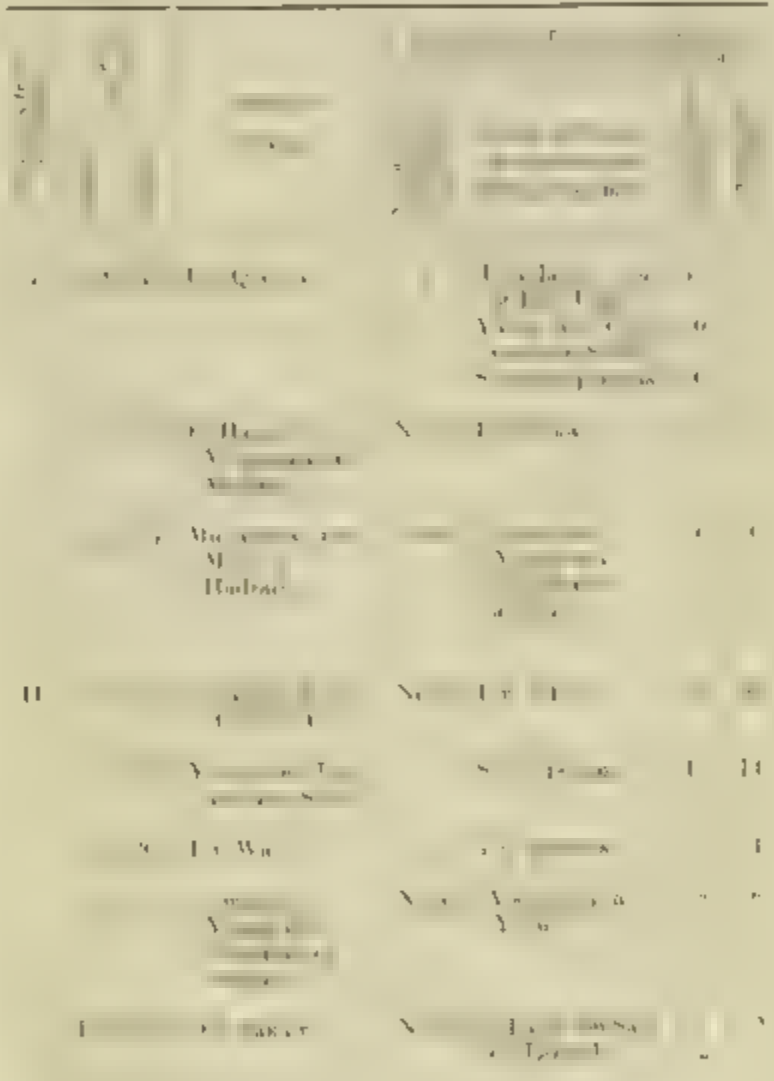

been given above. Often in the place of Maddah, Alif is re

The grammatical peculiarities generally seem to consist of mere

native for genitive, من قبل الله بعضهم (fol. 161b), accusative for

multiplex. W

found. W

(fol. 121a)

speculated may be considered rather a matter of spelli

but in (fol. 151b) it is evidently a grammatical mistake. Th

subordinate clause introduced by a ver

worth noting. It occurs in three or

(fol. 213a). The numera

the

for the plural, but occasionally

always . Examples of con

[illegible] appears in positions where it [illegible] be quite out of [illegible] as the moral singular of the [illegible] in Waw [illegible] fol. [illegible], fol. 100a. [illegible] in the rendering in El Khiṭaṭ (i 32 [illegible] passage which [illegible] and it may be [illegible] that the [illegible] borrowed [illegible]. The letter Jim in a few places is distinguished by [illegible] placed above the character by which it is represented, e.g. [illegible]

[illegible]

For an example of [illegible]

[illegible]

[illegible] (fol. [illegible]) [illegible] by which the [illegible] represented simply by [illegible] was familiar [illegible] of the [illegible] whether the [illegible] may be merely a mistake, but it [illegible] fol. 15a, fol. 36b [illegible] here [illegible] for [illegible]. It appears [illegible] in other words

[illegible] Wustenfeld, Geschicht[illegible]

El Mahdi Died 1022 = 412 A.H. Suyûty, s. 199

[illegible] as death, seem to be established in a manner that [illegible] question there [illegible] El Kutubi [illegible] valuable work [illegible] of Mr Brockelman seems to have [illegible] Maer published by Mr Oestrup [illegible] clear that Mr Oestrup's text of the [illegible] If mar but by h[illegible] name to the [illegible] and objection in the [illegible] soon shown that the [illegible] Tol not bring [illegible]

[illegible] *Add (B) Kauf*

The MS. has the appearance of being fully vocalised [illegible] have been inserted ch[illegible] [illegible] as to the vowel of wh[illegible] pellin[illegible] name is f[illegible] e.g. for Dab[illegible] her[illegible]

Note 1. *Authorities for El Kindī's Life*

The original authorities consist of

(i.) An anonymous note on fol. 134*a* of the British Museum MS. of El Kindī

ii.) An anonymous note on fol. 2*a* of the same MS.

iii.) A short article in Maqrīzī's Muqaffā. Leyden MS. 1366 C
A notice of a couple of lines in Dahabī's Ta'rīkh el Islam. British Museum MS.

(i.) is much effaced. It differs [illegible] arrangement from (ii.) but otherwise is, so far [illegible]. The [illegible] pages 4 and 5. The two [illegible] represent the same original, which may be called the Anonymous biography.

iii.) the Muqaffā biography [illegible] form of an abstract [illegible] the Anonymous biography [illegible] retaining the substance and preserving the wording but omitting repetitions of a corroborative nature. At the same time it makes variations in the [illegible] and in the list of El Kindī's works which show that it was not copied from either (i.) or (ii.)

(ii.) seems to be independent of the others.

[illegible] Muqaffā biography [illegible] the genealogies of the latter, but if it is regarded as independent, the confirmation afforded by the identity of the substance in each case [illegible] stronger. The Anonymous biography [illegible] Maqrīzī the words [illegible] [illegible] 362 A.H., and it must therefore have [illegible] after the end of the seventh century. The [illegible] authorities it names are

(*a*) 'Abdallāh ibn Ahmad el Farghānī. He wrote a continuation [illegible] from some time before 940 = 329 A.H. until his death, which occurred somewhere about 972 = 362 A.H. (Mr. Amedroz has furnished me with [illegible] from [illegible] MSS. Ar. 2,358 (Safadī), fol. 20, and Or. 48* (Dahabī), fol. 79*b*.)

[redacted] and the prose occurring in the two [redacted] ol by Father Louis Shaikhu, of the [redacted] and as to revise the Arabic [redacted]

[redacted] way in which [redacted]

El Maṣābīḥī (Wüstenfeld, Geschichtschreiber no. 181). [illegible] = 66 A H died 1030 = 420 A H. The celebrated [illegible] the Fatimite period. He is not cited in the Appendix [illegible] Zāhiq

Opportunity may be taken to draw atte[illegible] the Q[illegible] [illegible] Abdallah [illegible]

[illegible] Add from which this extr[illegible] [illegible] on page 500, shows that it wa[illegible] A H (1227 A D), nearly three [illegible] books. El Wahabi [illegible] other to Egypt and [illegible] rulers of [illegible] A H [illegible] that it was there [illegible] Ahmad ibn 'Abdal[illegible] A H, Wüstenfeld, [illegible] that [illegible] that in 1460 = 864 A H the book was read and extracts were made from it by Ahmad ibn Ibrahim ibn Nasrallah ibn Ahmad ibn El Hadbal another historian, born 1398 = 800 A H, died 1472 = 876 A H and a resident in Cairo. Mr Lewis has given me these dates from El Nau'l Lami' of Es Sakhawi, which records the death of Ibn El Hadbal's father in 1440 = 862 A H, and that of his grandfather in 1410 = 812 A H. But for the identity of the other name, the word Hadbal could not be read with certainty in the very bad handwri[illegible] modern times, for there is a long (but worthless) note on fol. 186[illegible] [illegible] A H [illegible] Istanbul of Khursid Pasha. It appears to have travelled to

of Egypt, and the other as a short
ker points out that both open
be identical
Maqrizi,
Misr El Kindi,
do not occur in
Mughrib. 5 Ar that he

[illegible] correct from his book

[illegible] 386 or 387 A H He wrote [illegible] Ibn Zafir's books [illegible]

[illegible] in 550 A H [illegible]

[illegible] I K Library [illegible]

[illegible] copy of [illegible]

[illegible] of Egypt (Ibn Khurdadhbih) [illegible] 161 (I and Paris [illegible] form. One of the [illegible]

[illegible]

/

[illegible]

anyone in authority, so that he would seem to have been a p
ment on Habbaran's death circ. 160) are lofty in sentiment in th
regular Arab style, and are among the best poetry in th

Mu'allá of Tús. He was a contemporary of Ibn 'Ufair and
ntion about as often, but he appears as quite dif
praise
In 18
Tahir immediately after the overthrow of Ibn Es Sarí to whom our
Mu'allá had been attached. A satire is preserved (Ibn 'Abd Rabbih
It is known that he had associated with Abú Nuwas (Mughrib
Mu'alla may have met him there and the association does not show
that Mu'alla was not an Egyptian. Abú Nuwas died in 811 = 195 A H
and E Kutaiba's quotations from Mu'alla relate to years between about

In E Hamasah there is a piece to which Ibn
Abú Tammam, who were of one tribe. E
five times. Three of the quotations
H A H are found in Abú Tammam
Umair ibn Es Walíd, from which one
earliest of Abú T
rassing Ibn Tahir on
A H They are not in the
ead one to

Jamal El Hasan ibn 'Abd es Salam. He seems to have li
as well as by the
nes from poems by him in pra
his enemies. The period to w
A H

upon himself
with p
the entry of the
Unless it is
2 Tabarī, x
Yazīd el Ar
A H

Kūfa

[illegible] permissible and prohibited [illegible] had directs [illegible] ements and in [illegible] in the Islam [illegible] Umar [illegible] were jealous [illegible] The Kashf [illegible] for the earlier [illegible] This tradition [illegible] through El [illegible] particularly and [illegible]

[illegible]

The fol[illegible] Ja'far [illegible] 751 = 136 A.H. [illegible] marked diff[illegible] el Lakh[illegible] A.H. [illegible] Died 741 [illegible] A.H. [illegible]

[illegible]

The [illegible] that occur at the fourth remove [illegible] Suyūṭī, i. 150; Tahdhīb, [illegible] A H. (b) Bakr ibn Muḍar, Suyūṭī, i. 93; Tahdhīb, [illegible] 899; Ibn Ḥajar, iv. 9. Born 720 = 101 A H., died 791 = [illegible] A H. (c) Ḥarmalah ibn 'Imrān et Tujībī, Ibn Khallikān, i. 128; Tahdhīb, ii. 4-5. Born 700 = 80 A H., died 777 = 160 A H. He was the grandfather of Ḥarmalah ibn Yaḥyā. (d) Ḥawwāt ibn Shurāḥ, Suyūṭī, i. 163; Tahdhīb, [illegible] no. 135. Died 773 = 158 A H. (e) Khālid ibn Ḥammād el Muḥrī, Suyūṭī, i. 153; Tahdhīb, [illegible] no. 157. Died 781 = 169 A H. (f) Rishdīn ibn Sa'd (Sa'ūd) el Fihrī el Muḥrī, Suyūṭī, i. 155; Tahdhīb, [illegible] no. 826. Died 804 = 188 A H. (g) Sa'īd ibn Abī Ayyūb el Khūmī, Suyūṭī, i. 154; Tahdhīb, [illegible] no. 9. Died 778 = 161 A H. (h) Sufyān ibn 'Uyaynah, Nawawī 289; Tahdhīb, [illegible] no. 265. Born 726 = 107 A H., died 814 = 198 A H. [illegible] descendant of Makḥūl a celebrated collector and [illegible]. It is stated that he had no books at the same time he is related to have said that he wrote traditions at the age of seven. (i) Dhamām ibn Ismā'īl, Suyūṭī, i. 154; Tahdhīb, [illegible] no. 791. Died 802 = 185 A H. (j) Tuq ibn al Sauda, Suyūṭī, i. 150; Tahdhīb, [illegible] no. 50. Died 827 = 211 A H. (k) 'Abdallāh ibn El Mubārak el 'Adawī, Suyūṭī, i. 160; Tahdhīb, vi., no. 53. Died 787 = 170 A H. He married a El Nuṣfa connects him with Mad[illegible] el Ḥaḍramūt. Text. Qaḍā at intervals be[illegible] and 168 A H., and died in the latter year [illegible] A[illegible], [illegible] Wa[illegible] [illegible] Ibn [illegible] A H. [illegible] 181 A H. He was the author of two historical works. (a) Abū Mikhnaf [illegible] Yaḥyā Wustenfeld, Geschichtschreiber, no. 19. In the text the [illegible] that Abū Mikhnaf is intended, as the relator from him is Naṣr ibn Muzāḥim, and the two are found associated elsewhere. Abū Mikhnaf [illegible] historical works, and two of them which have reached us appear to [illegible] Arab productions of the kind we possess. He [illegible] 118 = 130 A H. (o) Ibn Abī Mulaikah 'Abdallāh ibn [illegible] ibn 'Abdallāh. Ibn Qutaibah, 249; Tahdhīb, v., no. 321. [illegible] = 7 A H. (p) Mūsa ibn 'Uqbah el Lakhmī, Suyūṭī, i. 154; Tahdhīb, x., no. 641. Died 780 = 163 A H. He was one of the governors of Egypt. (q) El Haiṯham ibn 'Adī et Ṭā'yī, Wüstenfeld Geschichtschreiber no. 44; Sam'ānī, Ansāb, 21a, l. 7 *a.f.* Born 61 = 136 A H., died 826 = 210 A H. He resided in 'Irāq and had

countryman, must have been well qualified to judge. El Ansa
Ibn Lahi'ah by Ibn Qotaibah (page 301) as a
prejudice, but a
the Khalif when appointing him (text.
tle that Ibn Lahi'ah's reputation was
of the indiscriminate way
evidence to his discredit
s (faults), and, worse still
which were read over to him as
wrongly attributed to him. One may
upon his authority. He figures largely in Ibn 'A
books he possessed
mention the burning of his house in 197 = 170 A.H., and how
destroyed in the fire. Some people declare that the
lent were more accurate
rs declare that he was
ems to be good reason to
Ibn Lahi'ah in El Kindi were
fortune of the former, and it is likely that he
A H
appears to be an allusion to the history of Ibn Lahi'ah. Ibn Lahi'ah
EL WALI IBN SAIYAN EL BAHRAN
connection with his son Rabi'al

[illegible] ust with quest ons of [illegible] Fihrist as his Kitab al-Ta[illegible] quoted by E[illegible] (text, page 10 [illegible] stant author has named in El Wa[illegible] again, the citation [illegible] they came fr[illegible] Laith, S[illegible] Sa'ad, are mentio[illegible] El Laith is at the [illegible] south of Cairo.

IBN LAHI'AH. [illegible]ah ibn Lahi'ah ibn Farun. Ab[illegible] Q[illegible] Arabi, fol. 4[illegible] VII. died 791 = 174 A.H. [illegible] as that of El Lay[illegible] [illegible] Mo[illegible] 713 = 100 A.H. [illegible] of Egypt [illegible] the Arab inva[illegible] This Lahi'ah may be regarded as sur[illegible] El Laith's first j[illegible] [illegible] he had [illegible] Laith [illegible] traditions that he used to exer[illegible] nus whenever a pa[illegible] among them. If he [illegible] traditions, and who [illegible] impart, he would ga[illegible] nickname of "Old Wallet" (Abú Jirbah). Yazíd ibn Abí Habíb is mentioned as one of his others in one of the [illegible] is reported several times on the authority of Ibn Yunus that Yazíd often foretold to him in his visi[illegible]

the Prophe[illegible] Among his el[illegible] may note Yazid [illegible] Ḥumaid ibn Abi Jar[illegible] of relia[illegible] who received traditions from him as long, and includes several au[illegible] used by the [illegible] canonical books of tradition. He was on [illegible] rast of Madinah, a[illegible] as is [illegible] ays that Ma'ik have[illegible] m a dis ful of dat[illegible] e returned the [illegible] ded to [illegible] Ma[illegible] n that I [illegible] of Mus[illegible] el to recor[illegible] n rebuked. [illegible] El Walid ibn Rifa'a [illegible] made h[illegible] [illegible] and ordered t[illegible] [illegible] 128 A.H. El Laith [illegible] wn instructors, [illegible] subsequently [illegible] [illegible] lained the [illegible] [illegible] El Laith was [illegible] worship and suppl[illegible] do not appe[illegible] Mukbil ibn Shahi[illegible] W[illegible] book[illegible] authority to [illegible] lown much of [illegible] [illegible] y for the [illegible] who died in [illegible] A.H. "How is it that you [illegible] El Laith answe[illegible] [illegible] I hav[illegible] n my memory, the least [illegible] that El Laith [illegible] [illegible] nd that in his time [illegible] [illegible] his own [illegible] [illegible] El La[illegible] Masa'il are

... 831 = ... A.H. He is another person who refused ... Fadalah ibn El Mufaddal. Text, ... El Mufaddal ibn Fadalah was one of the ... Nazar ... Mazalim. Wustenfeld Geschichtschr... of the well known historian Abû ... Walid ibn Muslim. Nawawi, 643. Died 811 = 195 A.H.

F... I...

Remarks of import...

'ABD ER RAHMAN, father of EL MAISARI. It will be noticed that he is the ultimate authority for all the traditions with which he is connected. There is nothing else to add to what has been said of him above ...

EL MUFADDAL IBN FADALAH ... Qadi ... A.H. ... A.H. He was Qadi of ... = 168 and ... A.H. ... Abû Hatim. El Mufaddal ... but not for al...

EL LAITH IBN SA'D ibn 'Abd er Rahman, Abû el Harith ... Ibn Khallikân, ii. ... (Mar...at) el Ghurbah). The last two ... appears to include nearly every ... A.H.; died 792 = 17... A.H. ... natives of Isfahan in Persia ... He was remarkable for his ... He had travelled to Mekkah, whither he went first in ... 113 A.H., to Jerusalem in 758 = 140 A.H., and probably in ... to Baghdad in 778 = 161 A.H. He must have gone to Baghdad again after 785 = 169 A.H., for he had met Er Rashid when Khalif (Ra...mah, v.), but a statement that he was summoned thither in a general gathering of jurists for the purpose of settling a difficulty ... met fifty-nine tabi'is, persons who had ...

[illegible] Kindí adds. Thus is the account of [illegible] text. It seems t[illegible] IBN WAHB [illegible] lawyer and [illegible] armoyed [illegible] with him, and receiving [illegible] He wa[illegible] used to [illegible] text as the text [illegible] allusion to a book [illegible]

The following are among those that occur at the third remove: (a) Ibrahim ibn Abi Ayyúb. The text, page 47 [illegible] ul ve between 852 and 860 = 237 and 2[illegible] A H (b) Hesh m ibn I[illegible]ah Mughtabih, p. 372, note. (c) Ahmad ibn 'Abd er Rahmán ibn Wahb. Suyúti, [illegible] Nephew of Ibn Wahb. Died 878 = 264 A H. (d) Ishaq ibn El Furat. Suyúti, i. 166; Tahdib, i., no. 262. Died 820 = 204 A H (e) Abú Zaid Kaid 'Abd el Hamíd ibn El Walíd Suyúti, i. 224 Died 83[illegible] A H (f) Sa[illegible] Nuaim, index. Born 7[illegible] A H He [illegible] have been particularly distin[illegible] Nuaim, index. Died 815 = 199 A H (h) Abú Zur'ah, 'Abd el [illegible] Laith ibn 'Au[illegible] A H and after him [illegible] mentioned o[illegible] There is an allusion to [illegible] Zurah in Nu'aim, i. 144, and Tahdib, vii. 243, l. 3 *a f.* (i) 'Abdallah ibn Yazíd el Muari' Nuaim, i. 623; Tahdib, vi., no. 165. Died 829 = 213 A H (j) 'Ali ibn Ma'bad ibn Shaddad. Suyúti, i. 156; Tahdib.

given us a satisfactory answer. I said: God preserve the Amir! I have
[illegible] in memory by elders [illegible] a truce and
the treaty of peace concluded between 'Abdallah ibn Sa'd and the
Nubians. I then [illegible]
and he found fault with the gift of wine by the Arab [illegible]
'Abd el Aziz ibn Marwan also found fault with the [illegible]
was at Fustat in 211 A.H. after peace had been [illegible]
him (i.e. Ibn Tahir) and the prov[illegible]
[illegible] Sa'id ibn El Hakam at Tan[illegible] A.H.
[illegible] outside the mosque of the capital and got thence the history
of the Nubians, and found it was as I had said, and thus pleased him.

[illegible] father of [illegible]
el Hadrami. He [illegible]
[illegible] Qais for [illegible] A.H. [illegible]
68 A.H. and [illegible]
page 410) sh[illegible]
[illegible] = 188 A.H. [illegible] A.H.
[illegible] and [illegible] W[illegible]
body of trad[illegible]
Qais, and Duw[illegible]
each Qaja took up his po[illegible]

ABDALLAH IBN YUSUF of Tennis. Abu Muhammad el Dimashqi. Ansab. 111a. Suyuti, i. 130. Died 854 = 218 A.H.
[illegible]

EL MAISARI: 'Abd el 'Aziz ibn 'Abd er Rahman Abu Maisarah el Hadrami. His father 'Abd er Rahman ibn Maisara
[illegible] A.H. [illegible]
A.H., and was the first to teach the Qur'an [illegible]
reading of Nafi' Mad[illegible]
[illegible] 'Abd er Ra[illegible]
[illegible] A.H. [illegible]
[illegible] A.H. [illegible]
tabut), and in 779 = 162 A.H. [illegible]
text mentions also Ibrahim ibn Ma[illegible] A.H.
Nawawi, 130) and Abdallah ibn Abi Maisarah, both probably
El Maisari occupies a position [illegible] akin to that of Ibn
Wazir. The traditions he supplies are not many, but he
thority in several cases, and he is sometimes cited in a way that
[illegible]
which is derived from El Laith and Ibn Wazir. A difference between
the latter and El Maisari is noted in remarks on page 75. On the same

[illegible] between Ibn ʿUfair and [illegible] during the visit of that kashif to Egyp[illegible] Qudab, for which Ibn ʿUfair [illegible] several of them are not extant [illegible] point to the use of a work of Ibn ʿUfair by El Kindi. On [illegible]

UTHMAN IBN SAIDH [illegible]

history in Egypt. Maqrizi quotes one Abd [illegible] Humaid ibn Hisham el Bekhari, for an enumeration of the debat[illegible] barge with the Nubians called "Baq[illegible] have [illegible] ʿAtaifah ibn Lam[illegible] me whether I was ʿUthman [illegible]

among the [illegible] of Egypt [illegible] A.H. [illegible] 173 [illegible] that year [illegible] for the [illegible] Qadi [illegible] Bakr frequently [illegible]

[illegible]

[illegible] are among those that occur at the second remove [illegible] Ahmad ibn Sa'd ibn Abi Maryam. Suyuti, i. 179. Tahdh. [illegible] A.H. [illegible] A.H.

[illegible] Khallikan, i. 128, Tahdh. ii., no. 422. Born 783 = 166 A.H., died 859 = 244 A.H. (d) Er Ra[illegible] born after 797 = 180 A.H. [illegible] A.H. [illegible] ibn Lahi'ah ibn 'Isa, who was [illegible] Mahri. Suyuti, i. 158, Tahdh. ix., no. 221. Died 865 = 250 A.H.

[illegible] A.H. [illegible] born 787 [illegible] A.H. [illegible] Abd el Aziz ibn el Laith el Qitbani. Suyuti, i. 160, Tahdh. xi. [illegible] A.H. (f) Yahya ibn Ayyub el 'Allaf [illegible] died 902 = 289 A.H.

[illegible]

[illegible]

IBN 'UFAIR: Sa'id ibn Kathir ibn 'Ufair, Abu 'Uthman el Ansari. Suyuti, i. 168, 319. Tahdh. iv., no. 129. Born 764 = 146 A.H., died 841 = 226 A.H. He was a relator of [illegible] declares that he was Qadi of Egypt, but this is a mistake. The [illegible] of [illegible] Ansari, and that likewise he was prominent in the discussion before [illegible] A.H. [illegible] He was [illegible]

chapter One [illegible] office by El Khaṣîb ibn Khalid and it will be seen [illegible] 342) that there is [illegible] Khaṣîb in this connection was a lapse on El Kindi's [illegible] not due to a defect in our copy As the same, there is a certain amount of mystery about this particular case, for El Kindi [illegible] as Professor Torrey observes, that the [illegible] ment on El Khaṣîb's death A more striking example is [illegible] matic story given by Ibn 'Abd el Hakam, but not by El K[illegible] Hauwah ibn Shurâḥ, refused to become Qâḍi, even at th[illegible] s life El Kindi duly notices the refusal but leave[illegible] trical details, and ther[illegible] no question here o[illegible] he MS. In note 1, page 338, a dis agreement between El K[illegible] Hakam is recorded, and [illegible] other notes further mat[illegible] y El Kindi are noticed In some cases (as text pages [illegible] 1, 307) where E. Kindi gave the same traditions as I[illegible] Hakam he does not derive them from the latter but from [illegible] le through other channels [illegible] n E [illegible] arly all these traditions can be [illegible] n to which these facts appear point is that El Qoḍâh Ibn [illegible] a revision and expansion of Ibn 'Abd el Hakam's chapter, [illegible] Kindi, while taking the chapter as a basis, preferred [illegible] le to Ibn 'Abd el Hakam's sources whet[illegible] whether El Kindi Khitat was summarily tossed [illegible] apter of his predecessor and whether the As'ad Mas'ud Abd er Rouh may have had the same kind of origin

IBN ES SARH Ahmad ibn 'A[illegible] ibn es Sarh, Abû et Tahir, a "client" of the Umayyad [illegible] 68 Tabâ b, i, 112. He must have been born [illegible] 0 A H because in the text (page 378) he describ[illegible] t were remarkable, his remembering the [illegible] ppearance of I[illegible] Mâ'ṣalal, who died in 798 = 181 A H Ibn es Sarh died in 8[illegible] A H [illegible] mpilers of the six canonical books of tradition[illegible] pt El Bukhari, received traditions from him. In El Qoḍâh h[illegible] mainly as an intermediary for Ibn Wahb, whom Suyûṭi, ment[illegible] his elder

IBN BUKAIR [illegible] Abdallah ibn Bukair Abu Zakariya el Makhzûmi. Suy[illegible] wi, 627; Tahḍib, xi., no. 387 born 171 or [illegible] A H [illegible] 846 = 231 A H. Our text [illegible] favourite follower of the disreput[illegible] Q[illegible] 194 A H) and that he fraudul[illegible] appropriated property [illegible] For this he was imprison[illegible] 810 = 194 A H (page [illegible]

[illegible] 82 A.H. [illegible] have related religious traditions not to be obtained from anyone else [illegible] makes it clear that he [illegible] various sources, and [illegible] amount of material for which he is the ultimate [illegible] important body of traditions he transmits from one pe[illegible] next remove. More than [illegible] of his traditions were passed [illegible] El Kindi by Ibn Qudaid [illegible] places (pages 107, 438) Ibn [illegible] had copied them from the notes [illegible] of Yahya ib[illegible] The word [illegible] seems likely to mean [illegible] that the notes wer[illegible] a large sheet of parchment or papyrus (see M[illegible] The [illegible] Ibn Qudaid [illegible] head. Elsewhere (pag[illegible] of Yahya [illegible] handwriting [illegible]

[illegible] ily imply [illegible]

[illegible] by Yahya ibn [illegible]

IBN 'ABD EL HAKAM [illegible] 'Abdallah ibn 'Abd el Hakam [illegible] Egyptian historian, the [illegible] A.H. [illegible] work he [illegible] received. Four [illegible] of Egypt and the West" [illegible] Trustees [illegible] The publi[illegible] eagerly expected. Ibn 'Abd el Hakam [illegible] prominence in Egypt in the first [illegible] Hijrah. His father 'Abdallah (born [illegible] = 214 A.H.) succeeded Ashhab (died [illegible] A.H.) [illegible] head in Egypt. One of his [illegible] distinction in the same [illegible] 'Abd el Ha[illegible] law and other subjects. [illegible]

and Mu'ân are [illegible] in the Arabic [illegible] Ahmad ibn Yahya ibn Qudâ [illegible] seems almost certainly to [illegible] Ahman ibn Yahyâ. The [illegible] Q[illegible] in more than one place, and [illegible] Ibn Aghnat on the [illegible] between Ibn Waz[illegible]

ABU KHAITHAMAH, 'A[illegible] shown that his fat[illegible] and Ibn[illegible]

'UBAIDALLÂH [illegible] b ibn Sa'[illegible] Ibn Q[illegible] land and [illegible]

KHALA[illegible] fak[illegible] b abu-l-Wa[illegible] bn Sa'[illegible] father, [illegible] Abu M[illegible] almost also

IBN WAZIR - Ab[illegible] Wa[illegible] Su[illegible] Fihrist, p. 157 [illegible] VII [illegible] by Suyuti, [illegible] II [illegible] on from Ibn Wa[illegible] N[illegible] from Ibn [illegible] H[illegible] that he [illegible] and that [illegible] people the rest of th[illegible] and Ibn Wa[illegible] there is a passa[illegible] at Ibn Wa[illegible] he two are bet[illegible] worthy to rank with El Jauh[illegible] action with [illegible] on page [illegible] ant El Jauh[illegible] Wa[illegible] or Ibn [illegible] name is probably a [illegible] for Ibn Wa[illegible]

YAHYÂ IBN 'UTHMAN IBN [illegible] text, page 457) ha[illegible] between 841 and 847 [illegible] VII [illegible] VII [illegible]

[illegible] of [illegible] importance, who are not included in the [illegible]

[illegible]

ABŪ ER RAḌ[illegible] Muhammad ibn 'Abd el 'Azīz
He may be t[illegible]n Muhammad ibn 'Abd el 'Azīz el
Wa[illegible]wel el W[illegible] m. ii. 192 and Dabbī, Bu
[illegible] He [illegible]
[illegible]fly from Ibn Bukeir

IBN AKHDAR[illegible] Abd el Maghrah. Possibly the
Ahmad ibn Ab[illegible]st is the same person, Ahmad

AL SALAMAH [illegible] es Sarh (died 865=250 A H). Ibn Wazir (died 879=265 A H), both mentioned below besides Yunus ibn 'Abd el A'la (died 878=264 A H [illegible] that Abû Salamah transmitted [illegible] known Egyptian historian [illegible] not to have had a [illegible] Abû Salamah's trad[illegible] those from Yahya ibn 'Uthman [illegible] from Ibn 'Abd el Hakam, and that they [illegible] from miscellaneous sources. Ibn 'Abd el H[illegible] as nearly all come through him, but [illegible] of another rawi. El Qasim ibn Hutaish ibn Sulaim[illegible] ly in this connection, and occasionally with the additional support of Ibn Qudaid, the usual then running A[illegible] ing, saying, Ibn 'Abd el Hakam has related to us.

YAHYA IBN ABÛ MU'AWIYAH ET TUJIBI. All that can be said of him is that he is the channel for a considerable body of [illegible] Sahnûn but been incorporated by El Kindi with the [illegible] materials. In the analysis it has been assumed that the [illegible] although it ha[illegible]

EL HUSAIN IBN YAQUB ET TUJIBI, El Kin[illegible] Again there is no external information. His pe[illegible] report from Ibn Wazir.

AHMAD IBN DAUD IBN ABI SALIH. Not even his nisbah [illegible]ed, and thus his tribe does not appear. He serves almost [illegible] As El Kindi once obtains through him a tradition from Ibn Qudaid [illegible]s Ibn Wazir is often cited by El Kindi with but one intermediary Ahmad ibn Da'ûd ibn Abi Salih was probably later in date than most of El Kindi's other rawi.

MUHAMMAD IBN MUSA EL HADRAMI. Nothing can be [illegible] traditions through two other persons from Ibn Lahi'ah

[illegible] and was put [illegible] remark that E[illegible] [illegible] ibn Salamah [illegible]

IBN QUDAID 'Ali ibn el Hasan ibn Khalaf, Abû el Q[illegible] [illegible] Dubalo, [illegible]

[illegible]

[illegible] Yahya [illegible]

[illegible] He must have been [illegible] he relates from Ibn [illegible] traditions from him. He [illegible] through Ibn Bukair from El Laith [illegible]

[illegible] El Kindi draws [illegible] only seventy rawis direct, from a [illegible] number through [illegible] intermediary, and from less at the farther [illegible] the rawis occur but once or twice, and there [illegible] wing, all the more important rawis are enumerated, but the [illegible] occur but [illegible] it is possi[illegible] definite fact about them beyond their [illegible] of traditions with which they are concerned. The rawi[illegible] ps according to the distance from El Kin[illegible] at which they stand in the isnads. By this mea[illegible] gets an approx[illegible] late for those rawis whose period is not known otherwise, for the interval repr[illegible] by each rawi, as shown by those whose da[illegible] vary much from an average of about fifty [illegible] In each group, the rawis who appear to be most important are put first [illegible] of the Preface, Tables I and II [illegible] and some particulars as to al[illegible] show how far they act a[illegible] coalitions in El Wa[illegible] deriving all their traditions from one [illegible] probably has [illegible] compared [illegible] the two classes. In th[illegible] but also the statements ascribed to authori[illegible] El W[illegible] which have be[illegible] traditions [illegible] the part of [illegible] for wh[illegible]

[illegible]

[illegible]

ET ṬAHAWÎ Ahmad ibn Muhammad ibn S[illegible] al Azdi W[illegible]stenfeld, Geschichtschreib[illegible] died 853—321 A H He was a nephew [illegible] of [illegi] Muzani, Esh Shafi'i's celebrated d[illegible] the Sha[illegible] and became chief of the Hanafites in Egypt He [illegible] in a large [illegible] Et Tahāwi

olution, there are also [illegible] trust to authorities, but [illegible] statements, which are in the form and usually [illegible] notice. The [illegible] about two-thirds of the whole [illegible] for which no authority [illegible] all in the history up to [illegible] but as the work [illegible] year 813 [illegible] that the [illegible]

[illegible] El Qudsi [illegible] There are a few [illegible]

The traditional [illegible] A has created to [illegible] saving Christ [illegible] ker de Cresself [illegible] porters, the text [illegible] passed down from [illegible] special [illegible]

named works with which they s[illegible] harmony are El Qoḍab and El Mawáli. But El Qoḍab [illegible] have ended a[illegible] 86 = 24[illegible] A.H., and El Mawáli seems [illegible] A.H., that [illegible] Qoḍis of pure Ar[illegible] Zohr are [illegible]

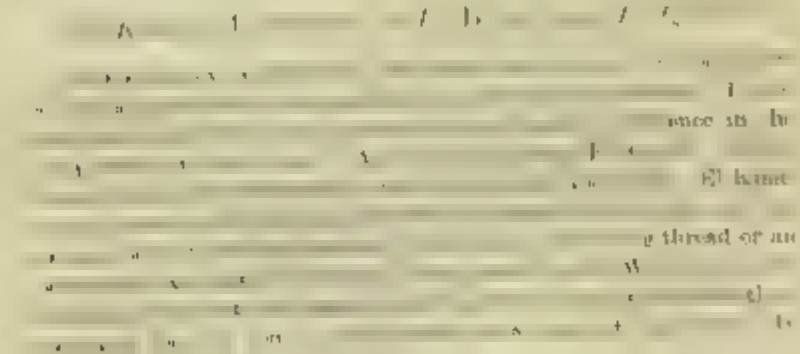

246 A.H. Ibn Khallikân (i. 134) mentions that he knows a history of
to his own time by El Kindi.
0 A.H., for Muhammad died in 936=324 A.H. The second
is from 959 to 1033=347 to 424 A.H. thus ove
very little more than a chronological statement of the holders of the off
of Qâdi during the period they cover. Somewhat discursive discussion of the
Royal Asiatic Society, 1909 page 1178
than those which have been named. The following indications are found of
Yâqût, in his Irshad el Arib (ii. 146), cites a history by K
mentions he had seen, for an event in 901=290 A.H.
b) About half-a-dozen passages ascribed to El Kindi will be found
or 942 = 329 or 330 A.H. (see Index from page 490 onwards). Th

Ibn Zúlaq himself in a [illegible] of his books, included in Mughrib, I (Ar.), as to appear to leave no room for doubt. Now, in the biography of El Kindi, Ibn Zúlaq is said [illegible] rted at the beginning of his [illegible] ostumation or Dail to [illegible] a third work of his, that [illegible] writer of the biography has mis[illegible]

Who it was that carried out [illegible] the present of th[illegible] Zúlaq, for we hav[illegible]

[illegible]

Other cas[illegible] There is muc[illegible] he Arab[illegible]

from headquarters and th
the two offices were held
was a third

is however a marginal note reproduced on page 784 to the effect that
in the beginning of his book "Asl tar Quetab Mesr" Dan Z he observed
at Ez Kan
at the
ously by

[illegible] The [illegible] seems to be the [illegible] and Marwan el Ja'di, the [illegible] Marwan had [illegible] reason why El K[illegible] history. All [illegible] of the later T[illegible]

(6) [illegible]

[illegible] Egypt that [illegible] Qadis of Egypt [illegible] with regard to [illegible] El Mawaiz [illegible]

(7) [illegible]

[illegible] MSS. [illegible] appear to [illegible] El K[illegible] taken from [illegible]

While Egypt [illegible]

place in 684–65 A.H. [illegible] Ibn Zubair's governor Ibn Jumum for [illegible] and parties of the defend[illegible] desultory mode of fight[illegible]

[illegible] *El K*[illegible]

[illegible] passage[illegible] the source of a[illegible] Intisar of Ibn [illegible]

[illegible] *Kitab Tac*[illegible] of a part of [illegible] group of [illegible] gather[illegible] the M[illegible]

[illegible] *Nozat*[illegible] as[illegible]

The fo[illegible] a list of E[illegible] K[illegible] eight are given in the [illegible]

List of El K[illegible]

(1) *El Jund el Gharbi* or *E[illegible]* [illegible] The Western Army or [illegible]

The two titles are al[illegible] [illegible] of a point we got the variant *El Je[illegible]* [illegible] *El Gharabi* must here mean "peop[illegible] [illegible] attached [illegible] [illegible] the [illegible] In Fada'il Misr [illegible] the Prophet said [illegible] MSS. for the [illegible] Ibn 'Abd el Hakam [illegible]

[illegible]

[illegible] ated by Maqrizi in El Kh[illegible] [illegible] the Red Sea the same pa[illegible] (iv. 150) [illegible] abbreviated form. From [illegible] k must have treated of [illegible] not only in [illegible]

(2) *Kh[illegible]* [illegible] *Tarawih* The Mosque and [illegible]

[illegible] Khitat (ii. 165) another in Suyuti (i. 10[illegible]) [illegible] rd passage in El Khitat (ii. 458) [illegible] the warfare that took

[illegible] as late as 914=302 A.H. [illegible] seventeen years old. That El K[illegible] influence so as to deserve [illegible] evidence, but there is a [illegible] Kindi followed the Ha[illegible] Shafeite (Suyûṭî, i. 220), and it is likely that El Kindî was [illegible] in Fustat at the time. En Nasa'i had a leaning in favour of [illegible] whose merits he extolled in a book still extant (El Khasa'is, Calcutta [illegible] was ill. He was [illegible] Qadis of Egypt [illegible] who, by the by, had also been under the instruction of En Nasa'i, put to a robust [illegible] of 'Ali's family when the well worn question as to who could [illegible] pathy of El Kindî having [illegible] by El Kindî one [illegible] El Kindî [illegible]

The biographers mention that towards the end of his life El Kindî engaged himself in giving out religious traditions, but [illegible] teacher En Nasa'i [illegible] is stated [illegible] of books relating [illegible] an accurate scribe, an [illegible]

Arab population of Egypt in the early Islamic days was specially

to show

Ibn Hajar, Ḥusn al-Muḥāḍara, ed. Cairo 1321, i. 343, and the probability

ected to Egypt and the West, and that

Egypt a long while, very likely from the

on that he was Egyptian born by

of his uncle El Ḥasan ibn

lating to Egypt go

the issue of

to be quote

A.D. 710 D.H

to him has to be

on the grounds

but particularly

as traditions or Ha

sum of the

time (text p. 373, n.

ght begin the

ity. It is stated that El Kindī received traditions from two old

to be mentioned

are lost, a

En Nasa'i. He

he compiler of

movements were the primary mea[illegible] Egypt intellectually into touch with other parts of the Moslem world. An agency to the same end was [illegible] of the Turcomans, and after them that of the Ikhshidis, [illegible] tion of patronage to learning of [illegible] to Egypt from without. By [illegible] departments had begun to flourish [illegible] of the country one had [illegible]

Egypt had undergone a [illegible] which Egypt treats, and by [illegible] in the world of Islam.

[illegible]

[illegible] In regard [illegible] A full ped[illegible] of Kurrah to which he [illegible] a member of the [illegible] Umar Muhammad ibn Yusuf.

[illegible] Arabs in divided into two [illegible] of Himyar is again split [illegible] which the appeal [illegible] at that [illegible] Tabi and therefore [illegible] tribe or clan of Sakun [illegible] the Qur[illegible] that is likely that in [illegible] of that provi[illegible] that Tu[illegible] in the campaign [illegible] Persia [illegible] the [illegible] with which [illegible] Arab[illegible]

end, El Kindi was a boy about eight years

in which the Prophet left it. At the beginning of the time

for a time held the field. That of Abû Hanîfah was known there

lights out of proportion to their numbers. That of Ibn Shâfi'i was

his death in 820=204 A.H., and eventually overspread the other

At the start, these schools, now friendly, were mutually jealous, and

There are some interesting facts showing the pitch to which ill-feeling

They flourished side by side in Egypt in the ninth and tenth

ment for the collection of traditions of the Prophet, which indeed

carried men to travel from one country to another in the search. It

began somewhere about 750=80 A.H., and culminated with the

beginning of the tenth century. The compilers of these books

all seem to have visited Egypt among the other regions where they

went for their materials. One of them, En Nasa'i, was specially

connected with Egypt, having first made his way thither before

18 A.H., and before

The Abbaside Khalifate [illegible] of appearance [illegible] earliest [illegible] the Khalifa El Amin [illegible] the struggle between the Arabs and the other powers of Islam. After El Mamûn [illegible] 198 A.H. opening the defeat of the [illegible] the power of the Khalifs might have seemed [illegible] to revive [illegible] 300 A.H. [illegible] A.H. [illegible] Qarmatians [illegible] by the revolt [illegible] A.H. and [illegible] it was repeated [illegible] A.H. [illegible] with Egypt a far [illegible]

(B A Ḥ R E R R Û M)
MAP SHOWING
LOWER EGYPT
AND THE NEIGHBOURHOOD OF FUSTÂT,
IN THE 9TH CENTURY A.D. & INCLUDING
MOST OF THE KÛRAHS
Towns of which the exact position is doubtful thus •
DRAWN BY A R GUEST
SCALE OF ENGLISH MILES
0 0 0 20 30 40
Cultivated area shown thus
Kûrahs thus WASÎM
Places not mentioned in this
book are in brackets
EL BUHAIRAH
ASFAL EL ARD
BATN EL BAQARAH
EL HAUF EL GHARBI
EL HAUF ESH SHARQI
Iskandariyah
Rashid
Damanhûr
Tidah
Sanhur
Shabas
Qartasa
Kharibta
Damirah
Tantah
Tumaiy
Jarjîr
Tanis
Farama
El Warrâdah
E 'Arish
Fâqûs
Nathu
Jawâhin
Bulbais
'Ain Shams
Fustât (Old Cairo)
Qalyûb
Qalzum
Barkût
Sukar
Qat es Safâ
Abwab
Ahnâs
Suwaysta
MAP SHOWING
EL FAIYÛM

E. J. W. GIBB MEMORIAL

G. LE STRANGE

H. R. AMEDI

H. R. OGILVY-GREGORY (formerly GIBB).

E. J. BRILL, LEYDEN
LUZAC & CO., LONDON

GIBB MEMORIAL

VILKINSON GIBB

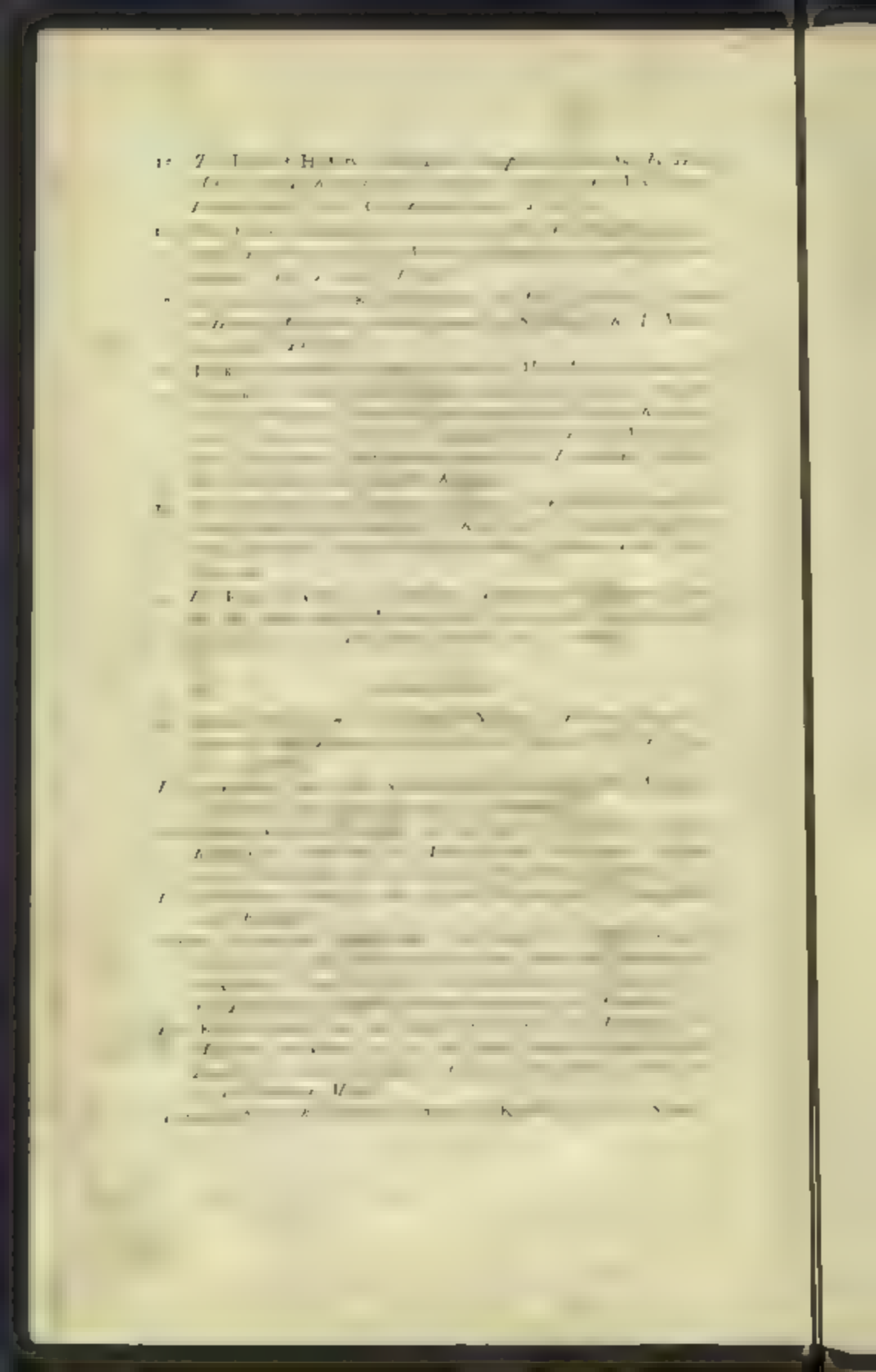

"E. J. W. GIBB MEMORIAL" SERIES

1. [illegible] MS. [illegible] the late Sir Sālar Jang's Museum, Ḥaydarābād, and [illegible] Leiden, 1905. [illegible]
2. An abridged translation of [illegible] History of [illegible] by Edward G. Browne [illegible]
3. Al-Khazrajī's History of the Rasūlī Dynasty of Yaman, with Introduction by the late Sir J. [illegible] and E. Denison Ross. Vol. I. [illegible] Price 7s. each [illegible] Publication), 1918. Price [illegible]
4. Umayyads and [illegible] Marmaduke Pickthall, D.Lit. [illegible] The Travels of Ibn Jubayr [illegible] Price [illegible]
5. Yāqūt's Dictionary of [illegible] S. Margoliouth. D.Litt. [illegible] III, part 1, 1910. Price 6s. [illegible]
6. The Tā'rīkh-i-Jahān-Gushā of [illegible] from MSS. [illegible] by the Persian Government [illegible]
7. The Mathnawī of Jalālu'd-Dīn Muḥammad of Qūniya [illegible] Part I. [illegible] Part II. [illegible] Part III. [illegible]
8. [illegible] Museum MS. (Or. 2814) by Lord Curzon [illegible] Mawlā Muḥammad [illegible] Price 4
9. An Arabic Maqāla of Nūr [illegible] Original [illegible] in Persian, by Mīrzā [illegible]
10. Introduction à l'Histoire des Mongols de [illegible] Part I. [illegible] The Abbasid Caliphate in Egypt [illegible] Part II. [illegible] Price [illegible]
11. The Tarikh-i-Guzida or Ḥamdu'lláh Mustawfí [illegible] MS. with [illegible] E. J. Brill, 1910. [illegible] the Persian [illegible]

THE

GOVERNORS AND JUDGES OF EGYPT

OR

KITAB EL 'UMARA WA'L WULAH WA KITÂB EL QUDAH OF EL KINDI

TOGETHER WITH AN APPENDIX DERIVED MOSTLY FROM

RAF' EL IṢR BY IBN ḤAJAR

EDITED BY

LEYDEN
LONDON

"E. J. W. GIBB MEMORIAL"

SERIES.

VOL. XIX.

(All communications respecting this volume should be addressed to Mr. A. G. Ellis, India Office, Whitehall, London, S.W., who is responsible for its production.)

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
00290277